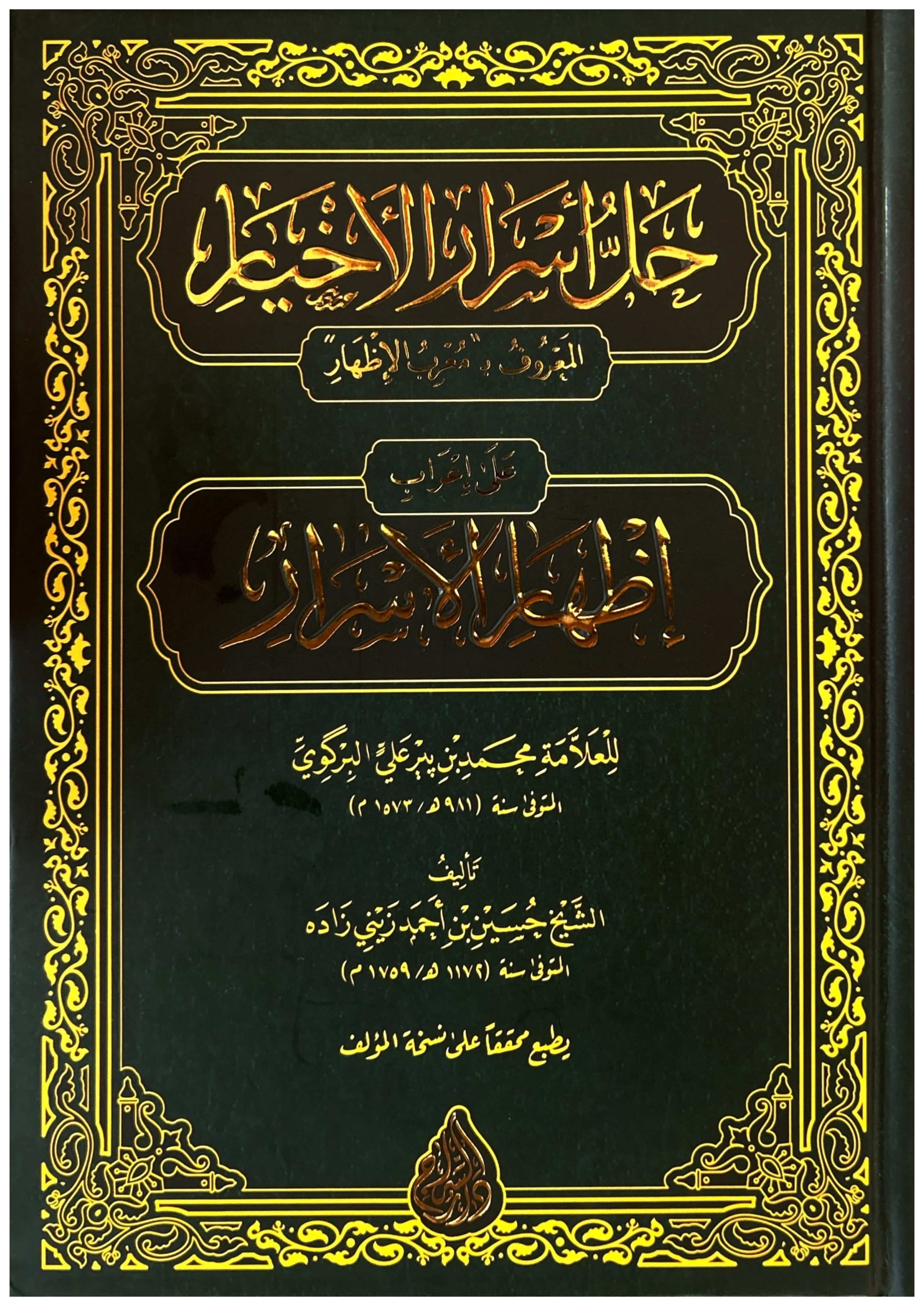
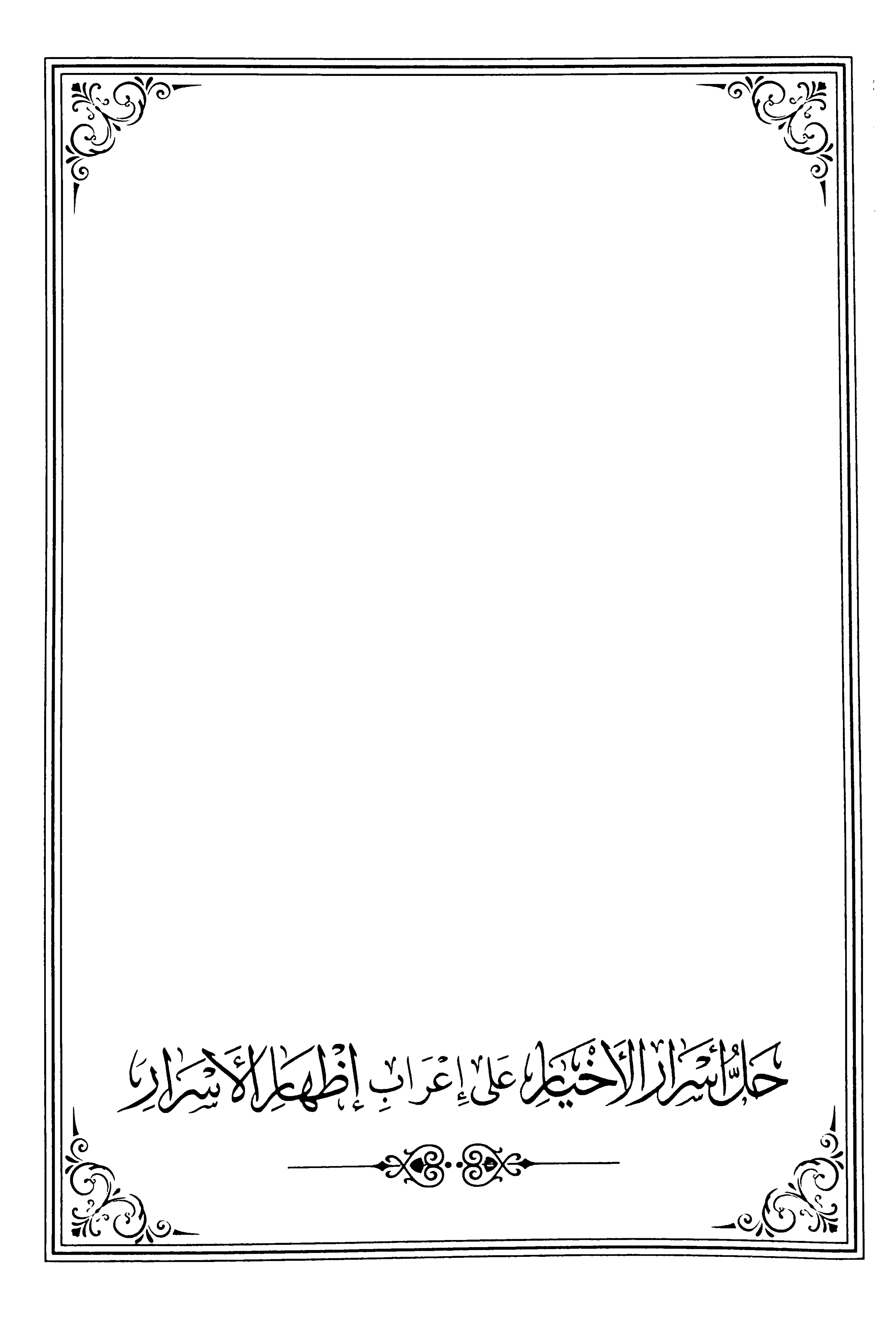

حل أسرار الأخبار
المعروف بـ "معرب الإظهار"
على إعراب
إظهار الأسرار
للعلامة محمد بن پير علي البركوي
المتوفى سنة (٩٨١هـ/١٥٧٣م)
تأليف
الشيخ حسين بن أحمد زيني زاده
المتوفى سنة (١١٧٢هـ/١٧٥٩م)
يطبع محققاً على نسخة المؤلف



حل أسرار الأخيار على إعراب إظهار الأسرار




اسم الكتاب: حل أسرار الأخيار على إعراب إظهار الأسرار

المؤلف: الإمام حسين بن أحمد الشهير بـ«زيني زاده»

الطبعة الأولى: ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

ISBN: 978-605-68682-7-6



حي بلاط، شارع مانياسي زاده، رقم: ٣٤/أ

الفاتح - إسطنبول

İsmailağa Yayınevi
Balat Mah. Manyasızade Cad.
No: 34/A, Fatih/İstanbul
Tel: 0 (212) 521 72 45 – 0 (212) 635 10 10
e-mail: bilgi@ismailagayayinevi.com
www.ismailagayayinevi.com

Baskı-Cilt
Sistem Matbaacılık
Yılanlı Ayazma Yolu No: 8
Davutpaşa, Zeytinburnu/İstanbul
Tel: 0 (212) 482 11 01



حَلُّ أَسْرَارِ الأَخْيَارِ

المَعْرُوفُ بِـ «مُعْرِبِ الإِظْهَارِ»

عَلَى إِعْرَابِ

إِظْهَارِ الأَسْرَارِ

للعَلَّامةِ محمدِ بنِ پيرْ عليٍّ البِرگويِّ

المتوفى سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)

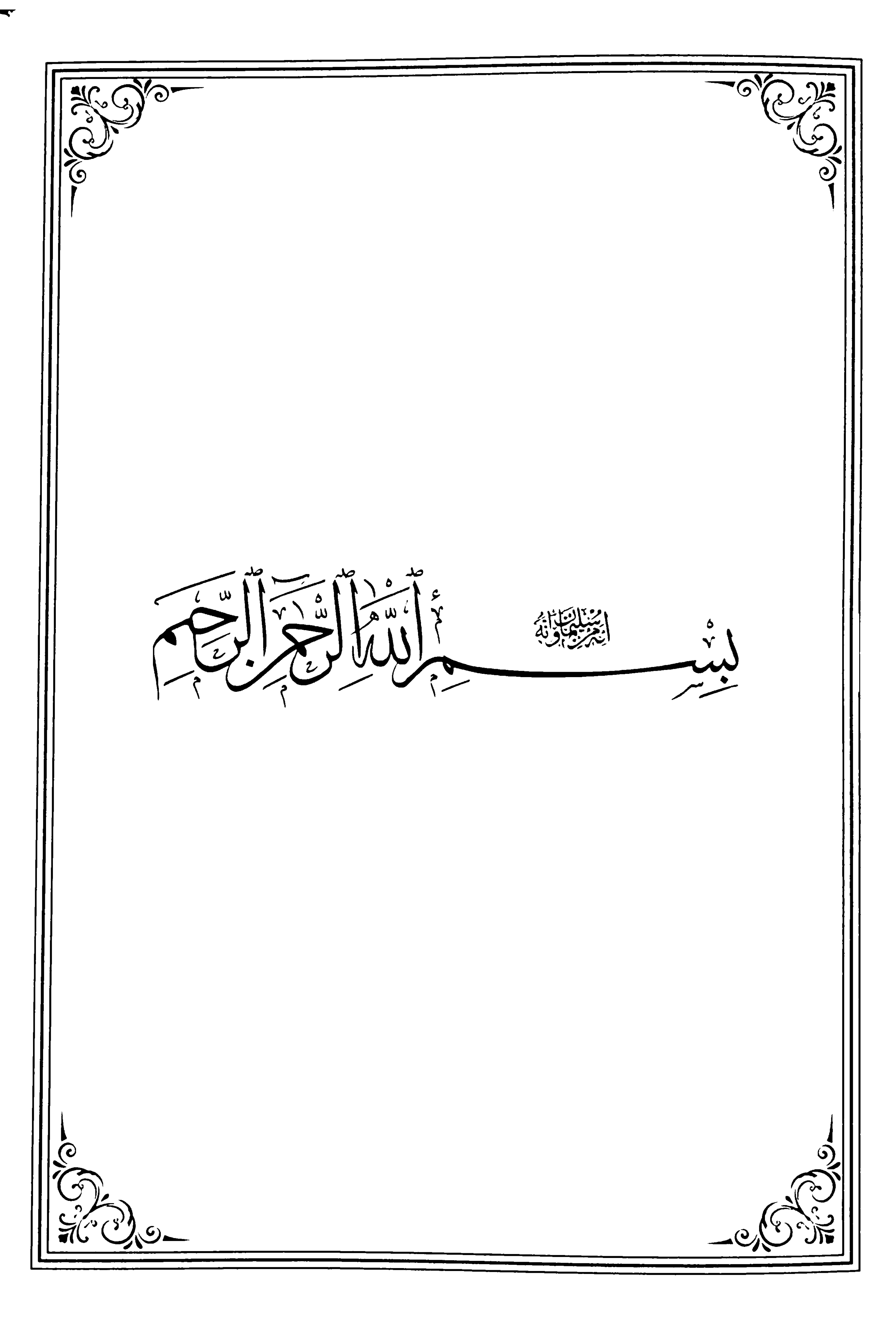
تأليف

الشَّيْخ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ زَيْنِي زَادَه

المتوفى سنة (١١٧٢هـ/ ١٧٥٩م)

يطبع محققاً على نسخة المؤلف

دار السراج


بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدّمة

الحمد لله الكريم المنَّان، خلق الإنسان علَّمه البيان، وأنزل أفضلَ كتبه عربيَّ اللِّسان، تامَّ البيان، وفي ذلك تفضيلٌ وتشريفٌ لهذه اللغة وإظهارٌ وإعلاءٌ لها على سائر اللُّغات كما أظهر دينه على سائر الأديان.

والصلاة والسلام على النبيِّ العدنان، الذي أُوتي جوامع الكَلِم ومحاسن البيان، وعلى آله وأصحابه الأطهار الأبرار، ومَن تبِعهم إلى يوم الدين بإحسان.

أمَّا بعد: فإن علوم العربية عمومـًا وعلم النحو خصوصـًا من أجلِّ العلوم فائدة، وأفضلها عائدة، وتعلمه وإتقانه هو السبيل إلى فهم معاني القرآن العزيز، والحديث الشريف، والكتب المؤلفة فيه بسبب كثرتها تفوق الحصر عدّاً، ويعسر ضبطها جدّاً.

وقد يصل تعلُّم اللغة العربية إلى مرتبة الفرض كفايةً؛ لأن فهم نصوص الكتاب والسنة فرضٌ، ولا يتم إلا باللغة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجبٌ، لكن الذي نجده أنَّ كثيراً من الطلاب زهدوا في هذا العلم ورغبوا عنه، وصارت دراستهم له قائمةً على حفظ القواعد وترديدها، مهملين الجانب المهم، ونعني به الجانب التطبيقي والجانب الإعرابي، ولهذا صار الضعف في النحو ظاهراً باديـًا على كثير من الطُّلاب.

هذا، وإنَّ معرب الإظهار للعلامة ذي المفاخر والمناقب، زيني زاده أوصله

الله إلى أعلى المراتب، كتابٌ غنيٌّ في بابه، وقد حقَّقناه بعد الجهد والنظر ـ وهو جهد المقل ـ مضيفين إليه ما عَلِقَ في أذهاننا الفاترة، علَّه أن يكون مفيداً بإذن الله الوهَّاب القادر.

والله نسأل أن يجعله بِحَقٍّ غُنيةً للمستفيد، وبُغيةً للمستزيد، وحِليةً للمستعِيد، إنه سبحانه على ما يشاء يريد.

** ** **



المطلب الأول

ترجمة الإمام محمد بن پير علي البركوي(١)

(٩٢٩-٩٨١هـ/ ١٥٢٣-١٥٧٣م)

أولاً: اسمه ونسبه:

هو العالم الجليل محيي الدين محمد بن پِيرْ علي بن إسكندَر الرومي البِركِوي، نسبة إلى (بِركِي)، قرية تابعة لمدينة (إزمير) التركية.

ثانياً: مولده ونشأته:

ولد الإمام محمد بن پير علي في (باليكَسير) سنة (٩٢٩هـ)، وكان منذ طفولته محبّاً للعلم، فبعد أن تلقى العلوم الأساسية عن والده الذي كان عالماً ومدرساً وقاضياً في مدينة (باليكسير)، توجَّه إلى استانبول ليتابع تعلمه فيها على يد أكابر علماء ذلك العصر.

ثالثاً: مشايخه:

- أخي زاده محمد أفندي.
- عبد الرحمن أفندي.
- وأخذ الطريقة البيرامية عن الشيخ عبد الرحمن قره ماني.

---

(١) ينظر في ترجمته: «عثمانلي مؤلفلري» (ص٢٥٣)، و«كشف الظنون» (١/ ٨١) (١/ ١٨٣) (١/ ٥٩٢) (٢/ ١٥٤٦)، و«الأعلام» (٦/ ٦١)، و«هدية العارفين» (٢/ ٢٥٢).

۞ رابعاً: حياته العلمية:

كان البركوي إماماً عالماً باللغة العربية، نحواً وصرفاً، عيِّن مدرساً في بعض مدارس إسطنبول، ثم أرسل في عهد السلطان سليمان القانوني إلى أدرنه في مهمة عسكرية، وبسبب المحبة والود الذي كان بينه وبين شيخ السلطان عطاء الله أفندي، أنشأ له الشيخ عطاء أفندي مدرسة كبيرة في بلدة (بركي) وعينه مدرساً بها، وكانت هذه المدرسة مركزاً لنشر العلوم ومناراً له، وذاع سيطه في الآفاق، وجاءه الطلبة يتوافدون عليه من كل البلاد، يلازمونه وينهلون من علمه ومعرفته.

واستمرَّ الإمام البركوي في منهجه هذا حتى آخر حياته، معلماً ومرشداً ومصلحاً اجتماعياً وناصحاً، حتى إنه سافر إلى إسطنبول ليقدم النصح للوزير الأعظم محمد باشا من أجل محاربة الفساد والظلم الذي انتشر في البلاد.

۞ خامساً: آثاره:

لقد خلَّف البركوي آثاراً علمية قيِّمة في شتى العلوم من فقهٍ وحديثٍ ولغةٍ وفرائض. من أهمها:

- «إظهار الأسرار».
- «متن العوامل».
- «امتحان الأذكياء».
- «شرح لب الألباب» للبيضاوي.
- «إمعان الأنظار»، وهو شرح «المقصود» في الصرف.
- «الدرة اليتيمة»، في التجويد.

- «الطريقة المحمدية».
- «رسالة في أصول الحديث».
- «جلاء القلوب» مواعظ.
- «راحة الصالحين».
- «أحوال أطفال المسلمين».
- «ذخر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء».
- «إيقاذ النائمين وإلهام القاصرين».
- «بيان الصفات السلبية».
- «تحفة المسترشدين في بيان مذاهب فرق المسلمين».
- «حاشية على شرح الأنموذج».
- «دامغة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحدين في الكلام».
- «حاشية على شرح الوقاية» لصدر الشريعة.
- «رسالة في قراءة القرآن على الأموات بالأجرة».
- «رسالة في الفرائض».
- «السيف الصارم في عدم جواز وقف المنقول والدراهم».
- «كفاية المبتدئ في التصريف».
- «وصيت نامه».

سادساً: وفاته:

تُوفِّي الإمام البركوي في بلدة (بركي) في سنة (٩٨١هـ/ ١٥٧٣م) عن خمس وخمسين سنة أمضاها في العلم والتعليم والتأليف.

المطلب الثاني

الكلام عن كتاب «إظهار الأسرار»[١]

أولاً: تمهيد:

يعد متن الإظهار متناً مهمّاً للطلاب والدارسين المهتمين باللغة العربية، وذلك لأنه جاء مختصراً مفيداً نافعاً، سهل الحفظ، كبير النفع، ولذلك اهتم به العلماء بين شارحٍ ومُعرِبٍ.

قال عنه مصطفى بن حمزة آطه لي: «إن كتاب إظهار الأسرار لما كان مشتملاً على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة واعتبارات لطيفة ورموز خفية، ومرتباً بالترتيبات البديعة... ونال في الآفاق حظاً من الاشتهار اشتهار الشمس في نصف النهار»[٢].

وقال عنه زيني زاده: «لما كان كتاب الإظهار ...منطوياً على حقائق المباحث العربية، ومحتوياً على دقائق الأسرار الأدبية، وانكب عليه أذكياء الطلاب مريدي الفهم بما فيه من المعنى والإعراب».

ثانياً: أهم الشروح عليه:

ممن شرحه:

- الشيخ مصلح الدين الأولامشي، وهو أحد تلاميذ البِركِوي، له شرح عليه

---

(١) ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٨١).

(٢) ينظر: «نتائج الأفكار» (ص٣).

سمَّاه: «كشف الأسرار في شرح إظهار الأسرار».

❖ الشيخ إبراهيم القصاب الروميُّ، المتوفَّى سنة ١٠٢٩هـ. له شرح عليه.

❖ الشيخ الإمام مصطفى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين بن مصلح الدين الرومي الحنفي الشهير بـ«آطه لي»، تلميذ نوح أفندي القونوي، كان حيّاً سنة ١٠٨٥هـ. له شرح عليه سمَّاه: «نتائج الأفكار في شرح الإظهار». وهو من أشهر الشروح، وهو كتابنا هذا.

❖ الشيخ المدرس سليمان بن أحمد بيخشي بيك، من علماء القرن الحادي عشر الهجري، له شرح عليه سمَّاه: «زبدة الأنظار في حلِّ عُقدة إظهار الأسرار».

❖ الشيخ محمد بن أحمد الشيخي، المتوفَّى سنة ١١٤١هـ، له شرح عليه سمَّاه: «فتح الأسرار في شرح الإظهار».

❖ الشيخ محمد بن محمد بن أحمد الصبوجه وي الرومي، المتوفِّي سنة ١١٧٢هـ له شرح عليه سمَّاه: «فتح الأسرار في شرح الإظهار».

❖ الشيخ سليمان فيضي باشا الوزير بن عبد الله مولى أحمد الإزميري أصله من سبي الكرج، تولَّى رئاسة الكتاب ثم صار والياً بروم إيلي وحلب، تُوفِّي سنة ١٢٠٨هـ له شرح عليه سمَّاه: «فيض البحار في شرح الإظهار» لم يكمل.

❖ الشيخ حمزة بن الشيخ إبراهيم فيض الله السندي المدني الحنفي، كان فقيهاً فاضلاً، تُوفِّي سنة ١٢١٢هـ. له شرح عليه سمَّاه: «شرح الإظهار».

❖ الشيخ خليل بن أحمد بن همت القونوي الحنفي، تولى إفتاء بلدة مغنيسا، وتُوفِّي بها بذي الحجة من سنة ١٢٢٤هـ. له «شرح الإظهار».

- الشيخ محمد رشيد عرب زاده، المتوفَّى سنة ١٢٣٩ه، شرح الباب الأول من الإظهار.
- رئيس القرَّاء بجامع أبي أيوب الأنصاري، الشيخ عبد الله بن محمد صالح الإمام بالآستانة، تُوفِّي سنة ١٢٥٢. له شرح عليه سمَّاه: «فواتح الأفكار في شرح الإظهار».
- الشيخ حسن بن عمر بن معروف الشطيُّ البغدادي، المتوفَّى سنة ١٢٧٤هـ له شرح عليه، سماه: «النثار على الإظهار».
- الشيخ إسماعيل بن عبد الله الشُّمني الرومي، الملقب: نيازي، المتوفَّى سنة ١٢٧٥هـ له شرح عليه، سماه: «رفع الأستار في حلِّ مغلقات الإظهار».
- الشيخ عمر بن أحمد بن محمد سعيد الخرپوتي المتخلص بنعيمي المدرس، هو من بيت العلم ببلده كان عالمـًا فاضلاً أديبـًا، ولد سنة ١٢١٦هـ وتُوفِّي في جمادى الأولى من سنة ١٢٩٩هـ. له «شرح الإظهار».
- الشيخ عبد الله بن صالح بن إسماعيل، له شرح عليه سمَّاه: «فواتح الأذكار»، ألفه سنة ١٢٤٧هـ طبع في آستانة، سنة ١٣٠٥هـ.
- الشيخ حامد بن عبد الله القارصي الحنفي، المتوفَّى سنة ١٢٩١هـ، له شرح عليه.
- الشيخ مصطفى بن مصطفى الرومي المدرس الحنفي الصاري ياري الميخاليجي، من قرى ميخاليج، تُوفِّي في ربيع الأول سنة ١٣٠٠هـ. له شرح عليه سمَّاه: «انكشاف الأزهار في أسئلة الإظهار».

- الحاج محمد الفوزي، الشهير بمفتي أدرنه، تُوفِّي سنة ١٣١٨هـ، له شرح عليه، سماه: «مفتاح المرام في تعريف أحوال الكلمة والكلام».
- الشيخ عبد السلام بن الحاج سعيد البغدادي الحنفي مدرس القادرية والإمام بها، من تلاميذ المفتي الآلوسي، ولد سنة ١٢٣٧هـ، وتُوفِّي سنة ١٣٢٠هـ. له «شرح الإظهار» للبركوي.
- الشيخ عمر بن طه بن أحمد الحمصي الدمشقي، تُوفِّي سنة ١٣٠٨هـ، له شرح عليه، سماه: «مجمع الأنهار شرح الإظهار».
- الشيخ علي بن محمد بن محمد الطباطبائي النجفي، تُوفِّي سنة ١٣١٥هـ، له شرح عليه سماه: «الاستظهار في شرح الإظهار».
- الشيخ محمد شكري المكي، تُوفِّي سنة ١٣١٨هـ، له شرح عليه سماه: «مفهوم الإظهار».
- الشيخ عبد الله بن عبد القادر بن محمد الحلبي الشهير بسلطان، تُوفِّي سنة ١٣٢٤هـ. له شرح الإظهار.

** ** **

المَطلَبُ الأوّل

ترجمة الإمام حسين بن أحمد الشهير بـ"زيني زاده"

أولاً: اسمه، ونسبه، ولقبه:

هو حسين بن أحمد الرومي البُرسوي الحنفي النحوي الصرفي، اشتهر بلقب: «زيني زاده».

ثانياً: مولده ونشأته:

ولد حسين بن أحمد في مدينة (بروسه)، وهي من أعمال تركيا، وبها كانت نشأته وحياته العلمية، ولم يذكر لنا أحدٌ من مترجميه تاريخ ولادته.

وأما عن نشأته فلم تطلعنا كتب التراجم التي ترجمت له على نشأته، وكيفية طلبه للعلم، وغير ذلك إلا أنه يمكن التعرُّف عليه مما ذُكِر عن الملامح العلمية لعصر المؤلف من اهتمام السلاطين بالعلم والمكتبات العلمية ونشر الكتب وحرص العلماء والمؤلفين على إهداء كتبهم للسلاطين والوزراء لما يرونه من اهتمام كما هو الحال مع زيني زاده نفسه كما يظهر في كتاب معرب الإظهار أثر وفرة المصادر العلمية لدى المؤلف.

ثالثاً: شيوخه وتلامذته:

أيضاً لم يذكر أحدٌ ممن ترجم له أحداً من شيوخه أو تلامذته، ولكنَّ زيني زاده نفسه قد ذكر في «إعراب الكافية»، و«معرب الإظهار» بعض شيوخه، وشيوخ شيوخه:

١- الشيخ محمد أفندي الصبوجه وي، وقد ذكر في «إعراب الكافية» في موضعين.

٢- الأستاذ درويش محمد أفندي، وقد ذكر في «إعراب الكافية» في موضع واحد.

٣- مولانا المفتي قوش آطه لي، وقد ذكر في «إعراب الكافية» في موضع واحد.

٤- العالم محمد أفندي الگوز الحصاري، وقد ذكر في «إعراب الكافية» في موضع واحد.

٥- عبدُ العزيز أفندي شيخُ مشايخنا، وقد ذكر في هامش «معرب الإظهار» في موضع واحد في الهامش.

رابعاً: صفاته ومكانته العلمية، ومذهبه النحوي:

❖ سعة اطلاعه:

ظهر من خلال إحالات زيني زاده، وذكره لأقوال العلماء، وذكر مصنفاتهم: سعةُ اطلاعه على الأقوال المختلفة، والكتب الكثيرة.

❖ حرصه على الطلاب:

تميَّز رحمه الله تعالى بحرصه على الطلاب وإيصال النفع لهم، وحنوِّه عليهم، وهذا يتضح جليّاً في عباراته التي كثيراً ما يختم بها حديثه: (وقد مرَّ فيها وجهان آخران، فلا تغفلوا عنهما يا أيُّها الإخوان)، و(كما في «الامتحان» وحاشيتِه، فاحفظه فإنَّ أكثرَ الطلاب متحيِّرون في إعرابه)، و(وبه اندفع استشكالُ بعضِ الطلبة بأنَّا إنْ قلنا)، و(وبه ظهر أنَّ ما اشتهر بين الطلبة من فتح الضاد خطأٌ

فاحشٌ)، و(هذا آخرُ ما أوردناه من الإعراب على «إظهار الأسرار»، بعون الله الملك الستَّار. إعانةً للطَّلاب المشتاقِين الحريصِين إلى معرفة الإعراب).

❖ استقلال شخصيته، وثقته بنفسه، مع تواضعه وأمانته:

برزت شخصية زيني زاده مستقلة مع تواضع وأمانة، وقد يذكر أنه غير مطلع على شيء، هذا على كثرة الاعتراضات التي اعترض زيني زاده على النحاة المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، فمن ذلك قوله: (وأمَّا ما قيل: إنَّه راجعٌ إلى الشأن؛ فلم أطَّلِع عليه في كتب النحو)، (وهذا ممَّا طلع لِبال هذا الفقير قبل الاطِّلاع على كلام البعض)، و(على ما سنح لِبَالِ هذا الحقير، عليه مغفرة الملك القدير).

وقوله عن نفسه الفقير والحقير إنما هو تواضعـًا وهضمـًا لحقوق نفسه، وتواضعه هذا لا يمنعه من إظهار الثقة بنفسه وأنه فاضل من أهل التدقيق حيث يقول: (فاحفظه فإنَّه زلَّ فيه أقدامُ بعض أولي النُّهَى)، و(فاحفظه فإنَّه مما يغفل عنه الغبيُّ وأكثرُ الذكيِّ)، و(فاحفَظْه، فإنَّ المعرِبين من أولي الأفهام عن هذا التفصيل ساكتون، وعلى قول الفراء قاصرون)، و(فاحفظه، فإنَّه ينفعك في مواضعَ شتَّى).

❖ مذهبه النحوي:

لم يلتزم زيني زاده مذهبًا نحويًّا معينًا، وإن كان في الغالب يميل إلى البصريِّين، ويظهر أنَّه حاول أن يترسَّم خُطَا المتقدِّمين من النحاة مِن قبل ابن الحاجب صاحب الكافية، وبعض النُّحاة المتأخرين، كابن الحاجب نفسه، ومَن بعده خصوصًا الرَّضي وابن هشام؛ لأنَّه كثيراً ما يعتمد على ترجيحاتهم وتقريراتهم، وللرضي من ذلك النصيب الأكبر، كما يظهر من كثرة نقله عنه،

واعتماده على شرح الرضي على الكافية كمصدر أوَّل له، وإحالته عليه في غالب المسائل والترجيحات.

وأما مواقفه النحويَّة: تعامَل زيني زاده بشخصية مستقلَّة مع النُّحاة المتقدِّمين والمتأخِّرين على السواء، ولم يتعصَّب لأحد على أحد.

❁ خامساً: مصنَّفاته:

لقد ترك زيني زاده مصنفاتٍ وآثاراً عديدة، وكلها في النحو والصرف، وخصوصـًا الإعراب، وهي كالتالي:

١- تصريف الأمثلة، وهي رسالة في الصرف.

٢- تعليق الفواضل على إعراب العوامل، وهو مختصر إعراب العوامل، وفيه زيادة فوائد عليه.

٣- حل أسرار الأخيار في على إعراب إظهار الأسرار، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا.

٤- رسالة في اللغة بعنوان «مسائل زيني زاده ـ قوله: قعدت جلوسـًا».

٥- فوائد الشافية في الصرف.

٦- الفوائد الشافية على إعراب الكافية.

❁ سادساً: وفاته:

تُوفِّي زيني زاده رحمه الله تعالى سنة (١١٦٨هـ)، وكانت وفاته بـ (آيدين)، وهي من أعمال تركيا أيضـًا، وفي «عثمانلي مؤلفري» أن تاريخ وفاته سنة (١١٦٧)[(١)].

(١) ينظر: «الأعلام» للزركلي (٢/ ٢٣٢)، و«هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» =

المَطلَبُ الثَّاني

التعريف بكتاب «معرب الإظهار»

هو «حل أسرار الأخيار في معرب الإظهار»، أو «حل أسرار الأخيار على إعراب الإظهار»، ويعرف عادة بـ«معرب الإظهار».

أولاً: وصف الكتاب:

* بدأ زيني زاده كتابه بذكر نسبته إليه من خلال تصريحه بمؤلفه إذ يقول: (أما بعدُ: فيقول الراجي من ربه الحسنى والزيادة، حسين بن أحمد الشهير بزيني زاده).

* ثم بين موضوع الكتاب وسبب تأليفه بقوله: (لما كان كتاب «إظهار الأسرار» للشيخ محمد البركوي بديع الفضل في الأعصار، منطوياً على حقائق المباحث العربية، ومحتوياً على دقائق الأسرار الأدبية، وأكبّ عليه أذكياءُ الطُلَّاب، مريدي الفهم بما فيه من المعنى والإعراب، سألني بعض الإخوان، وأخصُّ الخُلَّان، أن أكتب عليه إعراباً لا يغادر صغيراً ولا كبيراً إلا أحصاه، ويبلغُ في تبيين المرام وتحقيق المقام أقصاه، ظنّاً منهم أنّي على ذلك قادر، مع أنّ

= لإسماعيل البغدادي (١/ ٣٢٦)، و«معجم المؤلفين» لعمر بن رضا كحالة (٣/ ٣١١)، و«عثمانلي مؤلفلري» (١٠/ ٣٢١)، و«إعراب الكافية» لزيني زاده، لرضا جمال عبد المجيد حسن، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، و(بحث بعنوان: منهج زيني زاده البرسوي في كتابه تعليق الفواصل على إعراب العوامل) للدكتور مهند جاسم محمد ـ نشر في مجلة العلوم الإنسانية ـ العدد الثامن (١٤٣٢هـ).

بضاعتي شيءٌ فاترٌ، فأجبتهم متضرِّعـاً إلى مَن هو عليه هيِّنٌ يسير، وما من ممكنٍ عليه بعسير، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله الجليل).

* ولم يغفل الإمام زيني زاده عن تسمية كتابه بل صرح بذلك قائلاً: (وسميته بـ«حل أسرار الأخيار على إعراب إظهار الأسرار»). ولم يذكر في مقدمته منهجه الذي سيلتزمه في كتابه على عكس ما جرى من عادة المؤلفين في ذكر منهجهم في مقدمة كتبهم.

* أما بالنسبة إلى لغة الكتاب فهي سلسة سهلة خالية من التعقيد قريبة من الأسلوب العلمي إذ يسهل على القارئ فهم المراد مما ذكره الإمام زيني زاده.

* وقد ختم كتابه بخاتمة يقول فيها: (هذا آخرُ ما أوردناه من الإعراب على «إظهار الأسرار»، بعون الله الملك الستَّار؛ إعانةً للطَّلاب المشتاقِين الحريصِين إلى معرفة الإعراب، وطلباً لمرضاة ربِّ العالمين المرشد إلى الصواب).

* وعبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن تواضعه وقبوله لنقد المصلح بقوله: (والمأمولُ من الناظرين ذوي الصلاح، إصلاحُ ما يقبل الإصلاح، وعدمُ التبادر إلى التخطِئة فيما هنالك، لعلَّ المخطئَ يكون ابنَ أختِ خالتك، مع أنِّي معترفٌ بالخطأ والنسيان، كيف وهو من خصائص الإنسان؟!).

* ثم ذكر زمن الإتمام قائلاً: (قد وقع الفراغ عن كتابة هذا المعرب بعون الله القدير، على يد مؤلِّفه الفقير، وجامعه الحقير، بعد العصر يوم الخميس في أوائل الربيع الأوَّل سنة ستين ومئةٍ وألف من هجرة من ارتدى بالعزِّ والشرف).

۞ ثانياً: أهمية الكتاب:

١- تكمن أهمية الكتاب «معرب الإظهار» حيث أتى صاحبه بحل

مشكلات لإعراب النص تعسر على طلاب العلم وقد تكون حلًّا مفيداً لأولي الألباب من أهل هذا الفن، وقد لا يكتفي المؤلف بذكر وجه أو وجهين، بل قد يأتي بأكثر من وجه لينتفع القارئ والباحث.

٢- وثمة **أسباب لاختيار هذا الكتاب**، والعناية به؛ ليكون سهل التناول لطلابه، وسريع المراجعة لأهله من العلماء، وهذه الأسباب هي:

٣- حبُّ علماء الأمة وأئمتها والرغبة في خدمة تراثهم، فإنهم خدموا دينهم ولغتهم أعظم خدمة، وسهروا الليالي وجابوا الفيافي والقفار، ورافقوا وسامروا القماطر والمحابر؛ تأديةً لهذا الواجب العظيم، فأحببنا أن نخدم عملاً من أعمالهم؛ صيانةً لعلمهم، ونشراً له، ووفاءً لجميلهم الذي أسدوه لدينهم ولغتهم.

٤- الرغبة في تحقيق (الأصالة والكنوز الدفينة) التي تحرص **دار السراج**، حماها الله وشرفها على نشر بذور النور بالبحث والتنقيب عن المخطوطات التي لم تر النورَ بعد؛ لإخراجها بحلَّة زاهية مليئة بالتعليقات المفيدة الماتعة، ناهيك عن مواكبتها للعصر الحديث من الفن والإخراج وما إلى ذلك من الجمال والروعة.

٥- التقاء الكتاب «معرب الإظهار» بالقاعدة النحويَّة: (الإعراب فرع المعنى)، وما تؤدِّيه العلامة الإعرابية في جلاء المعنى ووضوحه؛ إذ قد عَقَد النحاة صلة حميمة وثيقة بين الإعراب والمعاني، وقالوا بأن الإعراب يكشف عن المعاني ويميِّز بينها.

٦- إتقان المؤلف زيني زاده، وكثرة جهوده في خدمة النحو والإعراب، وإثراؤه في المباحث النحويَّة، وإتيانه بمباحث مفيدة، في تفصيل وجوه الإعراب، وأحيانـاً كان يقوم بالشرح والتفصيل، حتى غدا صاحب منهج في الإعراب، مع مؤلفاته في هذا الفنِّ مما يجعله بصيراً متخصصاً في علم الإعراب.

ثالثاً: منهج المؤلف في الكتاب:

ذكر المؤلف من خلال إعرابه مواقف بينه وبين النحاة فهذا جانبـًا منها:

١- موقفه من البصريِّين والكوفيِّين:

سبَق أنَّ المؤلف زيني زاده لم يتعصَّب لمدرسة بعينها، وإن كان يَميل في الغالب إلى البصريِّين؛ إذ أكثر ترجيحاته هي ترجيحات البصريِّين، ولكنَّه يقف كأنه حَكَم بين الفريقين، فيحكي الآراء، ويبيِّن وجه الخلاف، وقد يرجِّح بعضها على الآخَر، وقد يأتي بتحقيق آخَر:

مثال: (كما هو مختار البصريين)، (الثاني قولُ البصريين، والأوَّل قولُ الكوفيين، وهو المشهورُ في التفاسير والأعاريب)، (وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ على اختيار البصريِّين، أو مركَّبٌ على اختيار الكوفيين).

٢- موقفه من مصنِّف الكافية (ابن الحاجب):

أ) الموافقة والمتابعة: وهو الموقف السَّائد له؛ إذ يُكثِر من الثناء عليه، ويعدُّه من المحقِّقين من النُّحاة، ويعتني بآرائه، ويقدم اختياراته.

ب) المعارضة أو الاستدراك عليه: عارض زيني زاده ابن الحاجب في بعض المواضِع النادرة، ومعظمها تكون مجرد اعتراضات من باب اختيار الأولى أو الأشهر.

٣- موقفه من الرضي:

اعتَمَد زيني زاده على شرح الرضي، بل كان اعتمادُه الأكبر عليه؛ إذ نقَل عنه حوالي (٨٣) مرة، محيلًا على تفصيلاتِه، ومعتمدًا على تقريراتِه، ومستدلًّا بردوده وتعقُّباتِه. وقد يردُّ عليه ولكن هذا قليل جداً.

٤- موقفه من المولى الجامي:

مجرد النَّقْل والثناء عليه مثال: (فلا عِبرةَ لإنكار الفاضل العصام؛ رداً للمولى الجامي رحمهما ربُّ الأنام).

٥- موقفه من المولى العصام الإسفرايني:

فقد نقل عن المولى العصام حوالي (٧٨) مرة. ويأتي المولى العصام في المرتبة الثانية بعد الرضي ممن اعتمد عليهم زيني زاده في إعرابه. وزيني زاده وإن كان يُثني على المولى العصام ويدعو له في مواضع، ويعتمد على تحقيقاته وتقريراته، إلَّا أنه ردَّ عليه وانتقده في بعض المواطنِ.

٦- موقفه من ابن هشام المصري:

نقَل عنه زيني زاده حوالي (٢٠) مرة، ويتلخص موقفه معه في الموافقة، والاعتماد على اختياراته، ونقل ردوده وتعقباته على النحاة.

٧- موقفه من الدَّماميني:

أكثر زيني زاده من النقل عنه والاعتماد على تقريراته وتحقيقاته في شرح مغني ابن هشام، وفي شرح التسهيل، وبلغت تلك المواطن حوالي (٢٦) موطنًا، وله في ذلك عبارات عديدة، كقوله: (وهنا وجهٌ آخَر ذكره الدمامينيُّ في «شرح مغني اللبيب»، كما صرَّح به الدمامينيُّ في «شرح المغني»، وردَّه الدمامينيُّ في «تحفة الغريب»)[1].

---

(١) ينظر: «إعراب الكافية» لزيني زاده، لرضا جمال عبد المجيد حسن، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، و(بحث بعنوان: منهج زيني زاده البرسوي في كتابه تعليق الفواضل على إعراب العوامل) للدكتور مهند جاسم محمد ـ نشر في مجلة العلوم الإنسانية ـ العدد الثامن (١٤٣٢هـ).

وصف المخطوطة

النسخة الأصل:

※ وهي بخط المؤلف زيني زاده رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

※ موجودة في مكتبة السليمانية في قسم عاطف أفندي برقم (٢٥٩٦).

※ عدد لوحاتها: (١٨٣) لوحة.

※ عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطراً

※ غلافها: جلد عثماني.

※ نوع الخط: خط رقعة جيد، وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل.

※ الناسخ: المؤلف حسين بن أحمد، زيني زاده.

※ تاريخ النسخ: يوم الخميس أواخر ربيع الأول سنة (١١٦٠ هـ).

※ عليها وقف مصطفى عاطف، وكتب على غلافها بعض العبارات عن الكتاب باسم محمد الراغب سنة (١١٦٣هـ).

※ على هوامشها تعليقات من المؤلف رمز في نهايتها بـ (منه).

※ ميّز المتن في هذه النسخة بوضع خط أحمر فوقه.

※※ ※※ ※※

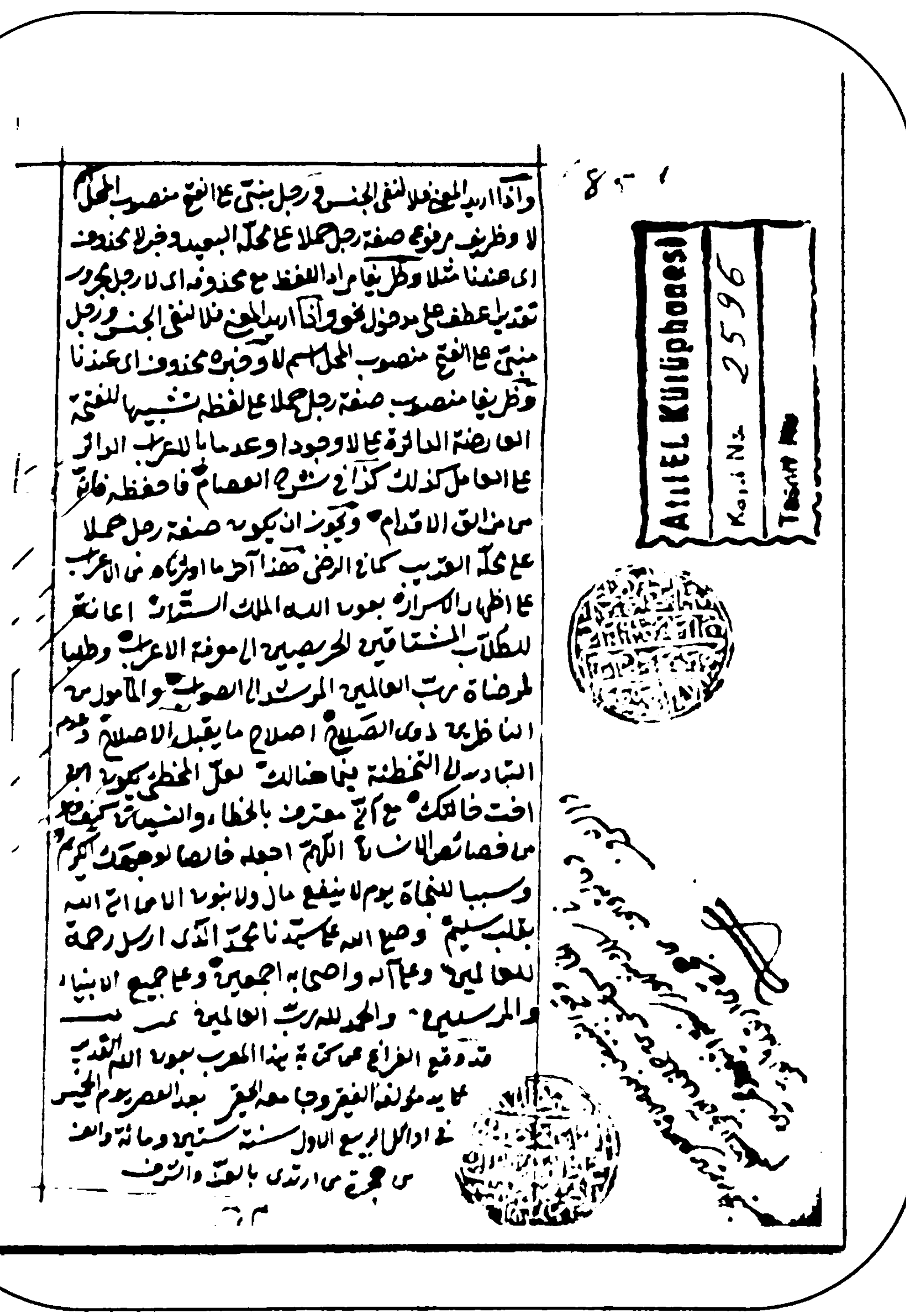
الصفحة الأولى من المخطوط المعتمد في التحقيق

هذا معرب كتاب الإظهار
لزيني زاده بخطه رحمه الله

٢٥٩٦

** ** **

الصفحة الأخيرة من المخطوط المعتمد في التحقيق



*** *** ***

عملنا في الكتاب

عملنا في تحقيق هذا الكتاب وفق المنهج التالي:

١ - الاعتماد على النسخة التي صحَّحها المؤلف وكتبها بخطِّه.

٢- نَسْخُ النص وتحريره من النسخة الفريدة بخطه، وذلك وفق القواعد الإملائية المتبعة في العصر الحديث، دون الإشارة إلى الاختلافات الإملائية في المخطوطة.

٣- مقابلة النص على النسخة، حيث إنا عزمنا في أول الأمر على إثبات الأصل لا أحيد عن ذلك أبداً، لكننا لما رأينا في بعض المواطن لا بدَّ من تصحيح أو زيادات فارتئينا أن نصحح ونضع في الهامش ما كان في الأصل، ولعل ما حدث للمؤلف من سهو في بعض المواطن هو ما يحدث عادة عند النسخ من انتقال النظر كما يحصل للنُّساخ. والله أعلم.

٤- إثبات جميع الحواشي التي وردت في هامش النسخة، والتي هي من المؤلف.

٥- الرموز والاختصارات أثبتناها كاملة ولا نشير إليها، مثل: (المص = المصنف، رح = رحمه الله، تع = تعالى، ح = حينئذ، أيض = أيضـًا).

٦- وضع أرقام لوحات المخطوطة بين معقوفين [ ]، وذلك بذكر الوجهين للوحة ألف وباء. [٣/ أ]، [٣/ ب]، وهكذا...

٧- ترصيع المتن بعلامات الترقيم اللازمة مع ضبط الكلمات المشكلة في النص.

٨- ضبط متن «الإظهار» ضبطًا كاملاً، وجعله بلونٍ أحمر غامق. وعند ذكر المتن ضمن الشرح نميزه بوضعه ضمن قوسين ().

٩- عندما يذكر المؤلف للكلمة أكثر من وجه في الإعراب نضبط الكلمة بالوجه الذي قدَّمه أولاً.

١٠- عزو الآيات القرآنية الكريمة إلى موضعها من المصحف الشريف بين قوسين مزهرين ﴿﴾، مع تخريجها بعد الآية [ ]، وذلك ببيان اسم السورة ورقمها.

١١- توثيق القراءات من مصادرها المعتمدة.

١٢- تخريج الأحاديث، مع ذكر كلام الأئمة من العلماء في الحكم عليها، ووضعها بين قوسين تنصيص «».

١٣- التعريف بالمصادر التي نقل عنها المؤلف ونسبتها إلى مؤلفيها.

١٤- ما أضفناه على النص وضعناه بين معقوفين [ ]، ونبَّهنا على ذلك في الهامش.

١٥- توثيق الشواهد الشعرية من مصادرها، ونسبتها إلى قائلها، مع بيان بحورها العروضية.

١٦- شرح الكلمات الغريبة، والمصطلحات العلمية.

١٧- التعليق على بعض المسائل إن احتاج الأمر.

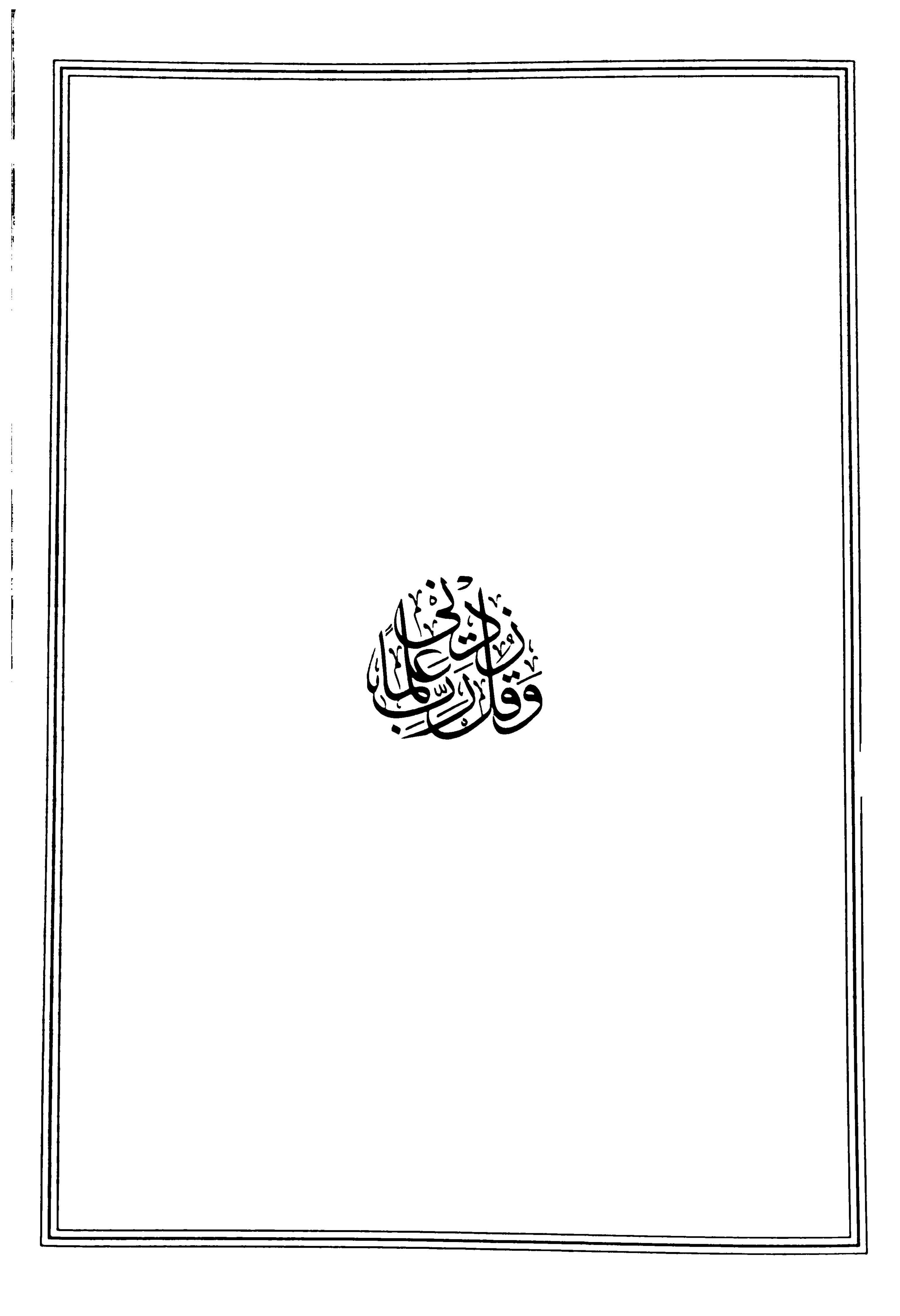
١٨- ترجمة الأعلام المذكورة في الكتاب دون تطويل.

١٩- إضافة العناوين المناسبة لما يقتضيه السياق؛ ليسهل تناول الكتاب.

٢٠- تذييل الكتاب بالفهارس اللازمة الكاشفة.

** ** **


مَطْلَعُ الْكِتَابِ


وقل رب زدني علما

[مقدمة المؤلِّف]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله[١] الذي رفع داءَ الجهل[٢] عنا، بإنزال قرآنٍ عربي بيِّنِ الهدى علينا، ونصب أطبَّاء العلماء[٣] بيننا، بمَحْضِ لطفه وإحسانه وكرمه لنا، ليصرفوا العِلَل في نحونا[٤]، بجرِّ مجزومات الأدوية[٥] إلينا، والصلاة والسلام على محمدٍ المرسل رحمةً للورى، والفائز الأتباع في الآخرة والأولى، وعلى آله غير المنصرفين من أمره الأعلى، وأصحابه المنصرفين من نهيه الأحلى، ما قُرِئَ[٦] الكتابُ وعُمِل بما حوى[٧]، وما وُعِيَ السُّنَّةُ وأُعْرِبَ[٨] ما وَعَى[٩].

(١) في الهامش: (ولا يخفى ما في الرفع والنصب والصرف والنحو والجر والجزم والاتباع والمنصرف وغير المنصرف والعمل والإعراب من براعة الاستهلال، وهي: كون الفاتحة مناسبة للمقصود وهي من المحسنات البديعية).

(٢) في الهامش: (قوله: «داء الجهل» من قبيل لجين الماء، يعني من إضافة المشبه به إلى المشبه).

(٣) في الهامش: (قوله: «أطباء العلماء» من قبيل جرد قطيفة يعني من إضافة الصفة إلى موصوفها).

(٤) في الهامش: (أي: العلل التي في جانبنا).

(٥) في الهامش: (قوله: «مجزومات الأدوية» من قبيل جرد قطيفة).

(٦) في الهامش: (على صيغة المجهول، والمراد بالكتاب القرآن بقرينة المقابلة للسنة كما هو مصطلح الفحول من أرباب الأصول).

(٧) في الهامش: (أي: بما جمعه).

(٨) في الهامش: (على صيغة المجهول، أي: ظهر).

(٩) في الهامش: (قوله: «ما وَعَى» على صيغة المعلوم، أي: جَمَعَه. بحذف العائد، وفاعل وعى =

أما بعدُ: فيقول الراجي من ربه الحسنى والزيادة، حسين بن أحمد الشهير بزيني زاده، غفر ذنوبهما، وسُتِر عيوبُهما:

لما كان كتاب «**إظهار الأسرار**»[١]، للشيخ محمد البركي بديع الفضل في الأعصار، منطويـًا على حقائق المباحث العربية، ومحتويـًا على دقائق الأسرار الأدبية، وأكبّ عليه أذكياءُ[٢] الطُلَّاب، مريدي الفهم بما فيه من المعنى والإعراب، سألني بعض الإخوان، وأخصُّ الخُلَّان، أن أكتب عليه إعرابـًا لا يغادر صغيراً ولا كبيراً إلا أحصاه، ويبلغُ في تبيين المرام وتحقيق المقام أقصاه، ظنـًا منهم أنّي على ذلك قادر، مع أنَّ بضاعتي شيءٌ فاترٌ، فأجبتهم متضرِّعـًا إلى مَن هو عليه هيِّنٌ يسير، وما من ممكنٍ عليه بعسير، [١/أ] حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله الجليل، وسميته بـ«حل أسرار الأخيار على إعراب إظهار الأسرار».

لما أراد النحريرُ الاقتداء بالقرآن العظيم، والاقتفاء لحديث النبيِّ الكريم، صلَّى الله تعالى عليه وسلَّم، وعظَّمه وكرَّم: «كلُ أمرٍ ذي بالٍ لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع» و«كلُّ أمرٍ ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»[٣].

= راجعٌ إلى السنّة بتأويل المذكور، وإلا فالصواب أن يقال: «ما وعت» بالتأنيث، إلا أنّه ذكر بالتأويل المذكور؛ رعايةً للقافية).

(١) «إظهار الأسرار» في النحو للفاضل البركوي (ت ٩٨١هـ)، وهو مختصر مفيدٌ، وشرحه: مصلح الدين الأولامشي من تلامذة المصنف شرحـًا نافعـًا، وسماه: «كشف الأسرار»، ولإبراهيم المعروف: بـ«ابن القصاب» أيضـًا شرح لطيف لهذا المتن. ينظر: «كشف الظنون». (١/ ٨١).

(٢) في الهامش: (بالذال المعجمة من الذكاء وهو خلاف الغباء لا بالزاي).

(٣) «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع»، وهذه الرواية أخرجها ابن ماجه (١٨٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٧٦٨) عن أبي هريرة، ورمز لها السيوطي في «الجامع الصغير» (٩٧٠٠)، ومنها: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع» رواه عبد القادر =

[مقدِّمة صاحب الإظهار]

قال: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الباء فيه للاستعانة متعلِّق بفعلٍ مقدَّرٍ مؤخَّرٍ؛ للاهتمام والحصر، أو مقدَّم كما ذكره الشهاب[٢] وابن عادل[٣]، والأوَّلُ هو المشهورُ، فيما بين الجمهور.

والاسم مجرورٌ به لفظًا، والمجرور وحده ـ لا مع الجارِّ كما زعم ـ منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ لذلك المقدَّر، أي: باستعانة اسم الله تعالى أصنِّف، أو أصنِّف باستعانة اسم الله تعالى. وهو فعلٌ مضارعٌ معلومٌ مرفوعٌ لفظًا بعاملٍ معنويٍّ، وتحته (أنا) مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا فاعله، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ إخباريَّةٌ أو إنشائيَّةٌ على ما في «شرح دلائل الخيرات»[٤]....................

= الرهاوي في «الأربعين» عن أبي هريرة، والسيوطي في «الجامع الصغير» (٩٧٠١)، ومنها: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو أقطع» أبتر، ممحوق من كل بركة رواه الرهاوي والسيوطي (٩٧٠٢) عن أبي هريرة.

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن محمد، الخفاجي المصري، قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، نسبته إلى قبيلة خفاجة، ولد ونشأ بمصر، ورحل إلى بلاد الروم والشام وحلب، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولَّاه قضاء سلانيك، ثم قضاء مصر ثم عزل عنها، من كتبه: «عناية القاضي وكفاية الراضي» حاشية على تفسير البيضاوي، و«شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل»، (ت ١٠٦٩هـ). ينظر: «الأعلام» (١/ ٢٣٨).

(٣) هو عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقيّ، أبو حفص، الشهير بابن عادل، صاحب التفسير الكبير «اللباب في علوم الكتاب»، وهو من أحسن التفاسير كان مشهوراً مشحوناً بأنواع قواعد العربية والعلوم السائرة في التفسير من أسامي الكتب (ت ٨٨٠هـ). ينظر: «طبقات المفسرين» للأدنه وي (٤١٩)، «الأعلام» (٥/ ٥٨).

(٤) «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار» للشيخ أبي عبد الله محمد ابن سليمان بن أبي بكر الجزولي، السملاني (٨٥٤)، وهذا الكتاب: آية من آيات الله في الصلاة =

للفاسي(١)، لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ.

أو الباء للملابسة، فحينئذٍ الجارُّ والمجرورُ ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ المنتقلُ من متعلَّقه المحذوف فيه (هو) راجعٌ إلى المبتدأ المحذوف المقدَّم أو المؤخَّر مبنيٌّ على الفتح مرفوعُ المحلِّ فاعله، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ كما هو مختار البصريين؛ لأنَّ المتعلَّق المحذوف ـ على اختيارهم ـ الفعلُ، أو مركَّبٌ كما هو مختارُ الكوفيين؛ لأنَّ المتعلَّقَ المحذوفَ ـ على اختيارهم ـ الاسمُ.

وعلى كلا التقديرين؛ فالظرفُ المستقرُّ مرفوعٌ محلًّا خبرٌ لذلك المبتدأ؛ أي: تصنيفي يلابس أو ملابسٌ بسم الله، أو يلابسُ أو ملابسٌ بسم الله تصنيفي.

والجملة [١/ب] الاسميَّة لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ.

فظهر أنَّ جملة (بسم الله) تحتملُ الفعليَّةَ والاسميَّةَ. قال في «مغني اللبيب»(٢): الثاني قولُ البصريين، والأوَّل قولُ الكوفيين، وهو المشهورُ في التفاسير

= على النبي عليه الصلاة والسلام، وعليه شرح ممزوج لطيف للشيخ محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي القصوي (١٠٥٢هـ) سماه: «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات». ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٧٥٩).

(١) هو محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي الفهري، أبو عيسى، مؤرخ محدث، مولده بالقصر الكبير بالمغرب، كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة، وخطه حسن متقن، له مصنفات، منها: «التحفة» في ذكر متأخري صلحاء المغرب، و«العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد»، و«التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه»، توفي بفاس (١١٠٩هـ). ينظر: «الأعلام» (٧/ ١١٣)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٥٦).

(٢) «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» في النحو، للشيخ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي (٧٦٢هـ)، صنَّف هذا التصنيف على أحسن إحكام وترصيف، وممَّا حثَّه على وضعه أنَّه لما أنشأ فيه «الإعراب عن قواعد الأعراب» حسن وقعه عند أولي =

والأعاريب. انتهى.

وقال بعضُ الفحول، من أرباب المعاني والأصول: إنَّ الظرف المستقرَّ منصوبٌ محلًّا حالٌ من فاعلِ فعلٍ مقدَّرٍ؛ أي: حال كوني متبرِّكًا بسم الله أصنِّفُ.

وقيل[1]: الظرفُ المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(الحمد) مبتدأٌ مؤخَّر. وهو أضعف كما في «مغني اللبيب».

ثمَّ إنَّ كون الجارِّ والمجرور ظرفًا مستقرّاً إذا كان للملابسة مذهبُ الجمهور، قال الرضيُّ[2] وصاحب «اللباب»[3]: لا منع لكونه لغواً.

وأمَّا ما قاله بعضُ المعربين[4]، نقلاً عن بعض المفسِّرين، من أنَّ (بسم الله) إلى آخر الكتاب، منصوبٌ بتقدير: قولوا. فغيرُ مقبولٍ عند ذوي الألباب؛ لأنَّ المقصودَ هنا ليس تعليم البسملة للأنام، وإن كان ممكنًا في قول الكريم العلَّام.

ولفظة الجلالة مجرورةٌ لفظًا مضافٌ إليها للاسم[5].

= الألباب فجعله منحصراً في ثمانية أبواب. قال: «وقع الإتمام في البلد»، روى أن شمس الدين الفناري أوصى بنيه لقراءته وضبطه. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٤٧).

(١) في الهامش: (القائل الشيخ الأكبر محيي الدين العربي).

(٢) هو محمد بن الحسن الرضي الأَسْتَرآباذي، نجم الدين أو نجم الأئمة، عالم بالعربية، من أهل أستراباذ من أعمال طبرستان، اشتهر بكتابيه «الوافية في شرح الكافية» لابن الحاجب في النحو، و«شرح مقدمة ابن الحاجب» وهي المسماة بـ «الشافية» في علم الصرف، (ت ٦٨٦هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٥٦٧)، و«الأعلام» (٦/ ٨٦).

(٣) هو محمَّد بن محمَّد، تاج الدين، الأسفراييني، عالمٌ بالنحو. من كتبه: «ضوء المصباح»، و«لباب الإعراب»، و«لبُّ الألباب»، وغيرها، (ت ٦٨٤هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٥٤٢)، و«الأعلام» (٧/ ٣١).

(٤) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٥) في الهامش: (قال سيبويه: شي أعم العامّ كما أن «الله» أخص الخاص).

واللَّام في (الرحمن) حرفُ تعريفٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، و(رحمن) مجرورٌ لفظًا صفةٌ مادحةٌ لله، أو بدلُ الكلِّ منه، أو عطفُ بيانٍ له على جهة المدح، لا الإيضاح؛ لأنَّ لفظة الجلالة أعرفُ المعارف(١) كما قال صاحب «الكشاف»(٢) في قول الملك العلَّام: ﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة:٩٧]: إنَّ ﴿الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ عطفُ بيانٍ للكعبة(٣)، على جهة المدح لا التوضيح(٤).

وما قاله الفاضلُ العصامُ(٥) من أنَّ ما يحتمل كونُه صفةً؛ لا يجعل عطفَ بيانٍ؛ فلعلَّه غيرُ مرضيٍّ عند المصنِّف؛ إذ صرَّح [٢/أ] في «الامتحان»(٦) بكون

(١) في الهامش: (كما في الشهاب و«شرح دلائل الخيرات» للفاسي، قال الفاكهاني: رؤي سيبويه في المنام بعد موته، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قيل: بأي سبب؟ قال: بسبب قولي: إن لفظة الجلالة أعرف المعارف).

(٢) هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب، ولد في زمخشر، وسافر إلى مكة فجاور بها زمنًا فلقب بجار الله، وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية فتوفِّي فيها، من كتبه: «الكشاف» في تفسير القرآن، و«أساس البلاغة»، و«المفصل»، (ت ٥٣٨هـ). ينظر: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٩٧)، و«الأعلام» (٧/ ١٧٨).

(٣) في الهامش: (فيه رد لعصام الدين).

(٤) في الأصل: (الأوضحية)، وقد تصحفت. ينظر: «الكشاف» (١/ ٥٦٧).

(٥) هو إبراهيم بن محمّد بن عرب شاه الأسفراييني عصام الدين، صاحب «الأطول» في شرح «تلخيص المفتاح» للقزويني، في علوم البلاغة. ولد في أسفرايين (من قرى خراسان)، وكان أبوه قاضيها، فتعلَّم واشتهر وألف كتبه فيها، من كتبه: «ميزان الأدب»، و«حاشية على تفسير البيضاوي»، و«شرح رسالة الوضع للإيجي»، (ت ٩٤٥هـ). ينظر: «الأعلام» (١/ ٦٦)، و«معجم المؤلفين» (١/ ١٠١).

(٦) «امتحان الأذكياء» للعلامة البركوي (ت ٩٨١هـ)، وهو شرح لكتاب «لب الألباب في علم الإعراب» مختصر «الكافية» للبيضاوي. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٥٤٦).

النهي في (لا) النهي بمعنى الدالِّ على النهي، صفة أو عطف بيانٍ له، كما لا يخفى على المُنصِف.

هذا على قول مَن قال: إنَّ (الرحمن) ليس بعَلَمٍ، وأمَّا عند مَن قال به كابن مالكٍ[1] والأعلم[2]؛ فهو عطفُ بيانٍ أو بدلُ الكلِّ لا غير؛ لأنَّ العَلَم لا يقع صفة. أو مرفوعٌ لفظًا خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو الرحمن، والجملةُ اسميَّةٌ ابتدائيَّةٌ، أو منصوبٌ لفظًا مفعولٌ به لفعلٍ مقدَّرٍ؛ أي: أعني به، أو أمدح الرحمن، والجملةُ فعليَّةٌ ابتدائيَّةٌ.

و(الرحيم) مجرورٌ لفظًا صفةٌ بعد الصفة لله، لا صفةٌ للرحمن؛ لأنَّ المختارَ أنَّ الصفةَ لا توصَف، بل إن جاء ما يُوهِم ذلك جُعِل صفةً للأوَّل، إلَّا أن يمنع مانعٌ، فيكون صفةً للصفة، نحو: «يا أيُّها الفارس ذو الجهة»، فـ(ذو الجهة) صفةٌ للفارس، لا لـ(أيُّ)؛ لأنَّه المنادى في الحقيقة، و(أيُّ) وصلةٌ.

وعلى تقدير أن يكون (الرحمن) عَلَمًا؛ فـ(الرحيم) صفةٌ للرحمن إجماعًا، لا للجلالة؛ لعدم جوازِ تقديمِ البدلِ وعطفِ البيان على الصفة، أو بدلٌ بعد البدل من لفظة الجلالة على القول بجواز تعدُّده، أو عطفُ بيانٍ له إن جُعِلَ (الرحمن)

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين، أحد الأئمة في علوم العربية، ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفِّي فيها، من كتبه: «الألفية» في النحو، و«تسهيل الفوائد» في النحو، و«إيجاز التعريف» في الصرف، (ت ٦٨٦هـ). ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٤٩)، و«الأعلام» (٦/ ٢٣٣).

(٢) هو يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري، أبو الحجاج، كان مشقوق الشفة العليا، فاشتهر بالأعْلَم، كان عالمًا بالعربية واللغة ومعاني الأشعار، وصارت إليه الرحلة في زمانه، من كتبه: «شرح ديوان الحماسة»، و«تحصيل عين الذهب» في شرح شواهد سيبويه، مات في إشبيلية سنة (٤٧٦هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٣٥٦)، و«الأعلام» (٨/ ٢٣٣).

بدلاً منه، أو مرفوعٌ خبرٌ بعد الخبرِ على تقدير رفع (الرحمن)، أو خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ على تقدير عين رفعه، أي: هو الرحيم، والجملةُ اسميَّةٌ ابتدائيَّةٌ، أو منصوبٌ بفعلٍ مقدَّرٍ، أي: أعني به، أو أمدح الرحيم، والجملةُ فعليَّةٌ ابتدائيَّةٌ.

[احتمالات إعراب (الرحمن الرحيم)]

ثمَّ اعلم أنَّ في (الرحمن الرحيم) تسعة احتمالاتٍ، سبعةٌ منها جائزةٌ: رفعهما، ونصبهما، وجرُّهما، ورفعُ الأوَّل مع نصب الثاني، وعكسُه، وجرُّ الأوَّل مع رفع الثاني، أو نصبه.

واثنان ممتنعان: رفعُ الأوَّل أو نصبُه مع جرِّ الثاني؛ لامتناع الاتباع بعد القطع [٢/ب] كذا قال الشبرخيتي[١] في «الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين النووية»[٢]. وقال المولى الشهاب في «حاشية أنوار التنزيل»[٣]: هذا مذهبُ الجمهور خلافاً لصاحب «البسيط»[٤] فإنَّه جوَّز الاتباع بعد القطع،.........................

---

(١) في الأصل: (الشبراخيتي)، وهو تصحيف. وهو برهان الدين إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرَخيتي، المالكي، من أفاضل المالكية بمصر، محدث، فقيه، توفِّي غريقاً بالنيل وهو متوجه إلى رشيد، من كتبه: «شرح مختصر خليل» في فروع المالكية، و«شرح ألفية العراقي» في أصول الحديث، و«الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين النووية»، (ت ١١٠٦هـ / ١٦٩٤م). ينظر: «الأعلام» (١/ ٧٣)، و«معجم المؤلفين» (١/ ١١١).

(٢) «الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية» شرح الشيخ إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي (ت ١١٠٦هـ)، طبع في الأزهرية سنة (١٢٨٠هـ)، كما طبعت بالقاهرة سنة (١٣٠٤هـ) وبهامشها المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية لأحمد ابن حجاري الفشني وهذان الشرحان على الأربعين حديثاً النووية هما من أشهر المصنفات في هذا الباب عند أهل مصر. ينظر: «اكتفاء الفروع» (٤٩١)، و«الدليل إلى المتون العلمية» (١/ ٢٥٥).

(٣) واسمها «عناية القاضي وكفاية الراضي». ينظر: «هدية العارفين» (١/ ١٦١).

(٤) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُّوية، الواحدي نسبةً إلى الواحد بن الديل =

وروى شواهد تدلُّ على ما يدَّعيه(١).

ثمَّ المرادُ بالاتباع: الصفات، وإلَّا فالبدلُ بعد القطع جائزٌ بلا نزاعٍ لديه.

(الْحَمْدُ) مرفوعٌ لفظًا مبتدأ. (لِلَّهِ) اللَّام حرف جرٍّ للاختصاص أو للاستحقاق، ولفظة الجلالة مجرورةٌ به، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ المنتقلُ من متعلَّقه المحذوف فيه هو راجعٌ إلى المبتدأ مبنيٌّ على الفتح مرفوعُ المحلِّ فاعلُه، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ على اختيار البصريِّين، أو مركَّبٌ على اختيار الكوفيين مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ اسميَّةٌ إخباريَّةٌ أو إنشائيَّةٌ على الاختلاف بين العلماء، لا محلَّ لها ابتدائيَّة.

ويجوز أن يكون (الحمد) منصوبًا على أنَّه مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ مقدَّرٍ، أي: أحمدُ الحمدَ، فحينئذٍ يكون اللَّام متعلِّقًا بالحمد.

ويجوز كونُ الجارِّ والمجرور ظرفًا مستقرّاً صفةُ الحمدِ بتقدير المتعلَّق معرفةً(٢)، أي: الكائنُ لله، فيكون الظرفُ المستقرُّ حينئذٍ مع فاعله مركَّبًا البتَّة؛ لتَعَيُّنِ كون المتعلَّق اسمًا؛ إذ التعريف لا يكون في الفعل.

ويجوز كونُه حالاً من الحمد، أو خبراً لمبتدأ محذوفٍ، أي: هو لله. كذا قيل.

ورُدَّ الأخيرُ بأنَّ فيه ارتكابُ حذفٍ بلا مُقتَضٍ، وهو مدخولٌ(٣) على ما في

= ابن مهرة، مفسر، عالم بالأدب، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل، أصله من ساوة بين الريِّ وهمذان، ومولده ووفاته بنيسابور، من كتبه: «البسيط»، و(الوسيط»، و«الوجيز» كلها في التفسير. (ت ٤٦٨هـ/ ١٠٧٦م). ينظر: «الأعلام» (٤/ ٢٥٥)، و«كشف الظنون» (١/ ٢٤٥).

(١) ينظر: «حاشية الشهاب الخفاجي على أنوار التنزيل» (١/ ٩٤).

(٢) في الهامش: (اعلم أنَّ تقدير المتعلق معرفةً وإن لم يجوِّزه المتقدمون إلَّا أنَّ المتأخرين جوَّزوه، وهنا سؤالٌ وجوابٌ مَن أراد تفصيله فليراجع إلى حواشي «المطول» في بحث الفصاحة).

(٣) في الهامش: (أي: معيب كما في القاموس). ينظر: «القاموس المحيط» مادة (دخل).

«مغني اللبيب»، وأيضاً يلزم فيه التباسٌ؛ إذ لا يُعلَم حينئذٍ أنَّ الظرف مستقرٌّ خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ أو لغوٌ متعلِّقٌ بالحمد، والاحتراز عنه مهما أمكن يكون لازماً على ما فيه أيضاً.

ويجوز أن يكون (الحمدُ) مكسوراً لمشاكلة لام (للهِ)، فإن كان أصلُه الرفعَ؛ فهو مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ، وخبره (للهِ)، وإن كان النصبَ؛ فهو منصوبٌ تقديراً مفعولٌ [٣/أ] مطلقٌ لـ(أحمدُ) المقدَّر.

فإن قلتَ: المشاكلةُ تكون بالنظر إلى المقدَّم.

قلت: تكون بالنظر إلى المؤخَّر أيضاً، كما في قوله تعالى: ﴿يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح:١٠].

(رَبِّ) هو إمَّا مصدرٌ بمعناه، أو بمعنى اسم الفاعل، وإمَّا مخفَّفُ (رابٍّ)، وإمَّا مبالغة اسم الفاعل، وإمَّا صفةٌ مشبَّهةٌ، وإمَّا فعلٌ ماضٍ كما في حواشي «أنوار التنزيل»[1].

فعلى الأوَّل يجوز فيه الجرُّ على أن يكون صفةً للجلالة بلا تقدير المضافِ مبالغةً، أو بتقديره، أي: ذي ربٍّ، لكن يفوت حينئذٍ معنى المبالغة على ما صرَّح به الشيخُ عبد القاهر[2] في «دلائل الإعجاز»........

(١) «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» في التفسير للقاضي الإمام العلامة ناصر الدين، أبي سعيد، عبد الله بن عمر البيضاوي، الشافعي (ت ٦٩٢هـ)، وهذا الكتاب رزق من عند الله سبحانه وتعالى بحسن القبول، عند جمهور الأفاضل والفحول؛ فعكفوا عليه بالدرس والتحشية. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ١٨٦).

(٢) هو عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أبو بكر، واضع أصول البلاغة، أخذ النحو عن ابن أخت الفارسي، ولم يأخذ عن غيره؛ لأنه لم يخرج عن بلده، وكان من كبار أئمة =

والشيخ الرضي في «شرح الكافية»[١].

والرفعُ على أن يكون خبراً لمبتدأ محذوفٍ على الوجه الذي ذُكِرَ من تقدير المضاف وعدمه، والجملةُ اسميَّةٌ ابتدائيَّةٌ أو اعتراضيَّةٌ، لا النصبُ[٢] على الحاليَّةِ من (الله)؛ لأنَّه معرفةٌ[٣]، وهي لا تقع حالاً.

وعلى الثالث يجوز فيه الجرُّ على الوصفيَّة، أو البدليَّة، أو عطف بيان لـ(الله).

لا يُقال: لا يصحُّ هنا الأُولى؛ لأنَّ إضافةَ الصفة لفظيَّةٌ، وهي لا تُفيد تعريفاً، فلا يصحُّ كونُ النكرة صفةً للمعرفة؛ لأنَّا نقول: معنى الصفة هنا للاستمرار، فبالنظر إلى اشتمالها على معنى الحال والاستقبال فالإضافةُ لفظيَّةٌ، وبالنظر إلى اشتمالها على معنى الماضي فهي معنويَّةٌ، على ما حقَّقه الفاضل العصام[٤] في

= العربية والبيان، شافعياً، أشعرياً، من كتبه: «أسرار البلاغة»، و«دلائل الإعجاز»، و«الجمل» في النحو، و«التتمة» نحو، و«إعجاز القرآن»، و«العمدة في تصريف الأفعال»، و«العوامل المئة»، (ت ٧٤١هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ١٠٦)، و«الأعلام» (٤/ ٤٩).

(١) قال السيوطي: لم يؤلَّف عليها، بل ولا على غالب كتب النحو مثله، جمعاً وتحقيقاً، فتداوله الناس، واعتمدوا عليه، وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاة، واختيارات جمة، ومذاهب ينفرد بها، فرغ من تأليفه سنة (٦٨٣هـ)، وقيل: (٦٨٦هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٥٦٧)، و«كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(٢) في الهامش: (قوله: «لا النصب» عطف على الجرِّ أو الرفع).

(٣) في الهامش: (بإضافته لا المعرفة إضافة معنوية).

(٤) وفي الهامش: (وهكذا ذكره الفاضل اليمني في حاشية «الكشاف»، كما ذكره الشُّمُنِّيّ في حاشية «مغني اللبيب»).

والفاضل العصام هو: عصام الدين، إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الأسفراييني، صاحب «الأطول» شرح «تلخيص المفتاح» للقزويني، وله أيضاً «حاشية على تفسير البيضاوي»، وحواش في (المنطق) و(التوحيد) و(النحو)، توفِّي بسمرقند سنة (٩٥٤هـ). ينظر: «الأعلام» (١/ ٦٦).

حاشية «أنوار التنزيل»[١] و«الفوائد الضيائية»[٢].

فصحَّةُ الصفة على اعتبار كونِ الإضافة معنويَّةً، أو على اعتبار كونها لفظيَّةً بناءً على ما نُقِلَ عن ابن الطراوة[٣] من أنَّه يجوز وصفُ المعرفة بالنكرة إذا كان الوصفُ خاصّاً بذلك الموصوف، كقول النابغة[٤]:

في أنيابهـــا السُّـــمُّ نـــاقعُ[٥]

---

(١) وهي مشحونة بالتصرفات اللائقة، والتحقيقات الفائقة، من أول القرآن إلى آخر الأعراف ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن، أهداها إلى السلطان سليمان خان. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ١٩٠).

(٢) «الفوائد الضيائية» شرح «الكافية»، للمولى نور الدين الجامي، عبد الرحمن بن أحمد، (ت ٨٩٨هـ)، و«حاشية العصام على الفوائد الضيائية» للمولى عصام الدين إبراهيم بن محمد الأسفراييني (ت ٩٤٣هـ)، ردَّ فيها عليه في أكثر المواضع، وناقض مع المولى عبد الغفور، وعلى «حاشية العصام» حواشٍ وتعليقات أيضاً. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(٣) هو سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي، المالكي، أبو الحسين، كان نحوياً ماهراً، أديباً بارعاً، يقرض الشعر وينشئ الرسائل، وله آراء في النحو تفرَّد بها، وخالف فيها جمهور النحاة، وعلى الجملة كان بارزاً في علوم اللسان نحواً ولغةً وأدباً، لولا ارتكابه لتلك الآراء، تجوَّل كثيراً في بلاد الأندلس، من كتبه: «الترشيح» في النحو، و«المقدمات على كتاب سيبويه»، و«مقالة في الاسم والمسمى»، (ت ٥٢٨هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٦٠٢)، و«الأعلام» (٢/ ١٣٢).

(٤) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كانت تُضرَب له قبةٌ من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وكان الأعشى وحسان والخنساء ممَّن يعرض شعره على النابغة، وهو أحد الأشراف في الجاهلية، لا تكلف في شعره ولا حشوَ، شعره كثير جُمِعَ بعضُه في «ديوان» صغير، وعاش عمراً طويلاً (ت ١٢٠٨ه/ ٦٠٤م). ينظر: «الأغاني» (١١/ ٥)، و«الأعلام» (٣/ ٥٤).

(٥) هو جزء من بيت له:

فبـــتُّ كـــأنّي ســـاورتني ضـــئيلةٌ * مـن الرُّقْشِ، فِـي أنيابِهـا السُّـمُّ نـاقِعُ =

لكن في «شرح التسهيل»[1] لابن أمِّ قاسمٍ[2]: [٣/ب] لا حجَّةَ له في ذلك؛ لإمكان تأويله.

قلتُ: تأويلُه بجَعْلِ المعرَّف بلام الجنس كالنكرة.

وأمَّا على ما ذكره صاحب «الكشَّاف» وتبعه البيضاويُّ[3] وأبو السعود[4]

= ينظر: «ديوان النابغة الذبياني» (٥٨).

(١) «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» في النحو، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ)، لخَّصه من مجموعته المسمَّاة بـ«الفوائد»، وعليه شروح كثيرة منها: شرح للحسن بن قاسم بن علي المرادي (ت ٧٤٩هـ) أوله: (الحمد لله على التوفيق لحمده... الخ). ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٠٦).

(٢) في الأصل: (لأم قاسم)، وهو تصحيف. وهو الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي، المصري، بدر الدين، أبو محمد، النحوي، اللغوي، الفقيه، المفسر، الأديب، المعروف بابن أم قاسم، وهي جدَّته أمُّ أبيه، واسمها زهراء عرفت بالشيخة، فكانت شهرته تابعة لشهرتها، مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب، من كتبه: «شرح التسهيل»، و «شرح المفصل»، و«شرح الألفية»، و«الجنى الداني في حروف المعاني»، و«تفسير القرآن»، و«إعراب القرآن»، و«شرح الشاطبية»، (ت ٧٤٩هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٥١٧)، و«الأعلام» (٢/ ٢١١).

(٣) هو عبد الله بن عمر بن محمد، أبو الخير، وأبو سعيد، قاضي القضاة، ناصر الدين، البيضاوي، الفقيه المفسر والعالم بالعربية والمنطق، وَلِيَ قضاء شيراز مدةً، وصُرِفَ عن القضاء، فرحل إلى تبريز فتوفِّي فيها، من كتبه: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» يعرف بتفسير البيضاوي، و«طوالع الأنوار» في التوحيد، و«منهاج الوصول إلى علم الأصول»، وغيرها، (ت ٦٨٥هـ) وقال السبكي: (ت ٦٩١هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٥٠)، و«الأعلام» (٤/ ١٠٩).

(٤) هو محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المولى أبو السعود: مفسِّر، شاعر، من علماء الترك المستعربين، ولد بقرب القسطنطينية، وتقلَّد القضاء في بروسة فالقسطنطينية والروم ايلي، وأضيف إليه الإفتاء سنة (٩٥٢هـ)، وكان حاضر الذهن سريع البديهة، وهو صاحب التفسير «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم»، ومن كتبه أيضـًا: «تحفة الطلاب» في المناظرة، =

من أنَّ الصفةَ التي معناها الاستمرار، فإضافتها معنويَّةٌ فقط؛ فلا إشكالَ أصلاً.

والرفعُ على الخبرية لمبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، والجملةُ اسميَّةٌ ابتدائيَّةٌ أو اعتراضيَّةٌ.

والنصبُ على المفعوليَّة لـ(أعني) أو أمدحُ، أو للفعل المدلول عليه بالحمد، أي: نحمد ربَّ، على ما في «الكشَّاف»[1] والجملةُ الفعليَّة كالجملة الاسميَّة السابقة، أو لـ(الحمد)، فإنَّه وإن كان فصلٌ بين المصدر ومعموله بالخبر الذي هو أجنبيٌّ، إلَّا أنَّه جاز الفصلُ به؛ لكونه في الأصل معمولَ المصدرِ في موضع المفعول. كذا في الشهاب.

أو على النداء، أي: يا ربَّ، وهو ضعيفٌ؛ لما فيه من اللَّبْسِ[2] كما في «الدرِّ المصون»[3].

= و«رسالة في المسح على الخفين» وغيرها، (ت ٩٨٢هـ). ينظر: «الشقائق النعمانية» (٤٤٠)، و«الأعلام» (٧/ ٥٩).

(١) «الكشاف عن حقائق التنزيل» للإمام العلامة أبي القاسم جار الله، محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، فرغ من تأليفه سنة (٥٢٨هـ)، واشتهر في الآفاق، واعتنى الأئمة المحقِّقون بالكتابة عليه، من اختصاره، وتحشيته، وتخريج أحاديثه. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٤٧٥).

(٢) في الهامش: (بفتح اللام بمعنى الالتباس).

(٣) «الدر المصون في علم الكتاب المكنون» في إعراب القرآن، لشهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي، الشافعي نزيل مصر (ت٧٥٦هـ)، جمع فيه العلوم الخمسة: الإعراب، والتصريف، واللغة، والمعاني، والبيان، أوله: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب... الخ)، وفرغ عنه في أواسط رجب، سنة (٧٣٤هـ). ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٨١) «الأعلام» (١/ ٢٧٤).

أو على الحاليَّة الدائمة، على اعتبار كون الإضافة لفظيَّةً.

وعلى الرابع يجوز فيه الجرُّ على البدليَّة، أو عطف بيانٍ لـ(الله)، لا على الوصفيَّة؛ لكون الإضافةُ لفظيَّةً هنا؛ لعدم اشتراط معنى الحال والاستقبال في نصبه المفعولَ به قطعـاً، إلَّا[١] على ما نُقِلَ عن ابن طراوة.

فإن قلتَ: إذا كانت الإضافةُ لفظيَّةً تكون الصفةُ نكرةً، وهي إذا أُبْدِلَتْ من المعرفة بدلَ الكلِّ فالوصفُ واجبٌ كما سيجيء، فكيف يجوز أن تكونَ الصفةُ بدلاً من المعرفة بلا وصفٍ؟

قلتُ: هذا إذا لم يُسْتَفَدْ من البدل، ما لم يُسْتَفَدْ من المُبْدَلِ منه، كما في قوله تعالى: ﴿بِالنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ [العلق:١٥]، أمَّا إذا استُفِيدَ كما هنا؛ فلا يجب الوصف كما قال أبو عليٍّ[٢] في «الحجَّة»[٣]: قال الرضيُّ: وهو الحقُّ.

والرفعُ على الخبريَّة لمبتدأ محذوفٍ، أي: هو ربٌّ.

والنصبُ على المفعوليَّة [٤/أ] لـ(أعني) أو أمدحُ، أو للفعل المدلولِ عليه بالحمد، أي: نحمد، أو للحمد، أو على النداء، أو على الحاليَّة الدائمة.

---

(١) في الهامش: (استثناء من قوله: لا على الوصفية).

(٢) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، الإمام أبو علي الفارسي المشهور، واحدُ زمانِه في علم العربية، أخذ عن الزجاج وابن السراج، وطوَّف بلادَ الشام، وبرع من طلبته جماعة كابن جني وعلي بن عيسى الربعي، كان متَّهماً بالاعتزال، من كتبه: «الإيضاح» في النحو، و«التكملة» في التصريف، و«الحجة»، (ت ٣٧٧هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٤٩٧)، و«الأعلام» (٢/ ١٧٩).

(٣) كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي، حسن بن أحمد، النحوي (ت ٣٧٧هـ)، شرحٌ لكتاب «القراءات السبع» للإمام، الحافظ، أبي بكر، أحمد بن موسى، المعروف بابن مجاهد، التميمي، المقري (ت ٣٢٤هـ)، اهتم بتعليل القراءات. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٤٤٨).

وعلى الخامس يجوز فيه الجرُّ على الوصفيَّة أو البدليَّة أو عطفِ بيانٍ، والرفعُ على تقدير المبتدأ، والنصبُ على تقدير: أعني، أو أمدحُ، أو نحمد، أو حرفِ النداءِ، أو بنفس الحمدِ، لا على الحاليَّةِ؛ لأنَّ الصفةَ لم تُضَفْ إلى معمولها، بل إلى غيره، فصارت الإضافةُ معنويَّةً مفيدةً للتعريف، والمعرفةُ لا تقع حالاً(١).

لا يقال: إنَّ من البيِّن أنَّ الصفةَ مضافةٌ إلى معمولها، وهو (العالمين)؛ لأنَّ معناها واقعٌ عليه؛ لأنَّا نقول: المرادُ بمعمول الصفة المشبَّهَة: المعمولُ السَّبَبيُّ الذي هو في الأصل فاعلٌ، كما في: «زيدٌ كريمُ الغلامِ» أي: غلامُه، على ما في «مغني اللبيب»، و(العالمين) ليس كذلك، فلا يكون معمولاً لها، فالإضافةُ معنويَّةٌ مفيدةٌ للتعريف قطعـًا، فاحفظه فإنَّه زلَّ فيه أقدامُ بعض أولي النُّهَى(٢).

وعلى السادس فهو مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، وتحته (هو) راجعٌ إلى لفظِ الجلالة مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا فاعلُه، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ أو اعتراضيَّةٌ، أو استئنافيَّةٌ تعليليَّةٌ.

والوجه الأخيرُ اختاره الفاضلُ العصامُ في «حاشية أنوار التنزيل»، أو منصوبةٌ محلًّا حالٌ دائمةٌ من (الله) بلا تقديرِ (قد) كما هو مذهبُ الكوفيِّين، قال أبو حيان(٣): وهو الصواب، ....

---

(١) في الهامش: (قوله: «والمعرفة لا تقع حالاً»، كما هو مذهب الجمهور منهم المصنف واختار الفاضل العصام أنَّ النكارة غالبةٌ في الحال لا كلِّيَّةٌ فعلى هذا يجوز).

(٢) النُّهَى: هي العُقول؛ لأنها تنهى عن القبيح. ينظر: «لسان العرب» مادة (نهي).

(٣) هو محمد بن يوسف بن علي، الغرناطي الأندلسي، أبو حيان، من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات، ولد في إحدى جهات غرناطة، وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة، وتوفي فيها، بعد أن كُفَّ بصره، واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه، من كتبه: «البحر المحيط» =

واختاره المصنفُ كما يظهر بالمراجعة إلى «الإظهار»(١) على ذوي الألباب، لا صفةٌ له؛ لأنَّ الجملةَ لا تقع صفةً للمعرفة إلَّا على ما نُقِلَ عن ابن طراوة، أو مرفوعةٌ محلًّا خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو ربٌّ، على ما قيل. وهو مردودٌ كما سبق.

(العَالَمِينَ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه لـ(ربِّ)، ومنصوبٌ محلًّا مفعولُه على تقديرِ كونِه [٤/ب] مصدراً، وكونِ إضافة الصفة لفظيَّةً كما يجيء في الإعراب المحلِّي، فاحفظه فإنَّه مما يغفل عنه الغبيُّ وأكثرُ الذكيِّ.

وعلى تقدير كونه فعلاً ماضيـًا؛ فـ(العالمين) منصوبٌ لفظـًا مفعولُه.

(و) عاطفةٌ. (الصَّلَاةُ) مرفوعةٌ لفظـًا مبتدأٌ. (عَلَى) حرف جرٍّ. (مُحَمَّدٍ) مجرورٌ به لفظـًا، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ المنتقلُ من متعلَّقِه المحذوف فيه (هي)، راجعٌ إلى المبتدأ، وهو معه جملةٌ فعليَّة، أو مركَّبٌ مرفوعٌ محلًّا خبرُ المبتدأ، والجملة الاسميَّة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الحمد لله).

ويجوز أن يكونَ (الصلاة) معطوفةً على (الحمد)، (وعلى آل محمَّد) على (لله) على ما في «شرح المفتاح»(٢)..............................

= في تفسير القرآن، و«طبقات نحاة الأندلس»، و«تحفة الأريب» في غريب القرآن، (ت ٧٤٥هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٢٨٠)، و«الأعلام» (٧/ ١٥٢).

(١) «إظهار الأسرار»، وهو المتن المُعرَب.

(٢) «مفتاح العلوم» للعلامة، سراج الدين، يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، شرحه السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، وهو الموسوم: بـ «المصباح»، أوَّله: (نحمدك اللهم على ما هديتنا إليه من دقائق المعاني... الخ)، ألفه بسمرقند سنة (٨٠٤هـ)، وفرغ من شرح القسم الثالث: بما وراء النهر، أواسط شوال، سنة (٨٠٣هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٦٢).

للسيِّد الشريف[١]، إلَّا أنَّه قال: في هذا العطف دقَّة. فليُتأمَّل. انتهى.

فإن قيل: يَرِدُ على الوجه الأوَّل: أنَّ العطفَ من التوابع، وهي كلُّ ثانٍ بإعرابِ سابقه من جهة واحدةٍ، وهذا لا يَصْدُقُ عليه؛ لعدم الإعراب في كِلا المعطوفين، فلا يصحُّ عطفُ الجملة الصَّلَوِيَّةِ[٢] على الجملة الحَمْدِيَّةِ.

قلتُ: نعم، نفى مِثْلَ هذا العطفِ الدمامينيُّ[٣] في «تحفة الغريب»[٤]، وتبعه المولى منلا خسرو[٥] في...

(١) هو علي بن محمد بن علي الجرجاني، الحنفي، المعروف بالشريف الجرجاني: فيلسوف. من كبار العلماء بالعربية، له نحو خمسين مصنفاً، منها «التعريفات»، و«شرح مواقف الإيجي»، و«الحواشي على المطول للتفتازاني»، وغيرها كثير، (ت ٨١٦هـ). ينظر: «الضوء اللامع» (٥/ ٣٢٨)، و «الأعلام» (٥/ ٧).

(٢) في الهامش: (قوله: «الجملة الصلوية» وقد أخطأ من قال: «الجملة الصلاتية» كما لا يخفى على من يعلم قاعدة النسبة، وإن كنت في ريب مما قلنا فعليك بشروح «الشافية»).

(٣) هو بدر الدين، محمد بن أبي بكر بن عمر، المخزومي القرشي، المعروف بابن الدماميني، عالم بالشريعة وفنون الأدب، ولد في الإسكندرية، واستوطن القاهرة، ولازم ابن خلدون، وتصدَّر لإقراء العربية بالأزهر، ثم تحول إلى دمشق، ومنها حج، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية، وانتقل إلى الهند فمات بها، من كتبه: «تحفة الغريب» شرح لـ«مغني اللبيب»، و«نزول الغيث»، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي، و «الفتح الرباني» في الحديث، و«العيون الغامزة» شرح للخزرجية في العروض، وغيرها، (ت ٨٢٧ هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٦٦)، و«الأعلام» (٦/ ٥٧).

(٤) «تحفة الغريب» شرح «مغني اللبيب»، لبدر الدين الدماميني، وهو شرح صغير، أوله: (الحمد لله الذي لا افتقار إلى مغن سواه... الخ)، ذكر فيه أنَّه بالغ في اعتراضه على المتقدمين، مع تراكيب مغلقة، وكان تأليفه بمصر، ثم لما رحل إلى الهند شرحه هناك شرحاً أطول منه. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ١٧٤٧).

(٥) هو محمد بن فرامُرز بن علي، المعروف بملا، أو منلا، أو المولى خسرو، الإمام العلاَّمة، كان من العلماء الكبار، رومي الأصل، أسلم أبوه ونشأ هو مسلماً، فتبحَّر في علوم المعقول =

«المرآة»[(١)] لِمَا ذُكِرَ، إلَّا أنَّهما لم يُصيبا فيه؛ لأنَّ ما ذُكِرَ من التعريف ليس تعريفاً لمُطْلَقِ التوابع، بل لتوابعِ الاسمِ، ولو سُلِّمَ فهو باعتبار الأصلِ الأغلبِ، أو بتَعْمِيمِ الإعراب للوجوديِّ والعَدَمِيِّ كما في «حاشية المطول»[(٢)] للمولى حسن جلبي[(٣)].

وفي «المنصف من الكلام على مغني ابن هشام»[(٤)]: أُجِيبَ عن هذا

= والمنقول، وتولَّى التدريس في زمان السلطان محمَّد بن مراد، بمدينة بروسة، وولي قضاء القسطنطينية وتوفِّي بها، وكان يكتب الخطَّ الحسن، وخلَّف بعد موته بخطِّه كتباً عديدة، من كتبه: «مرقاة الوصول في علم الأصول» رسالة، وشرحها «مرآة الأصول»، و«حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، وغيرها، (ت ٨٨٥ هـ). ينظر: «الطبقات السنية في تراجم الحنفية» (٢/ ١٩٩)، «الأعلام» (٦/ ٣٢٨).

(١) «مرآة الأصول» شرح «مرقاة الوصول، إلى علم الأصول» لمولانا محمد بن فرامرز، المعروف بـ(خسرو)، وهو شرح لطيف، جامع للفوائد المنقولة عن المتقدمين مع زوائد أبدعها خاطره الشريف. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٦٥٧).

(٢) حاشية المولى المحقِّق حسن بن محمد شاه الفناري (ت ٨٨٦هـ) على «المطول»، وهي حاشية تامَّة، مشحونة بالفوائد. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٧٣).

(٣) هو المولى حسن جلبي ابن محمد شاه الفناري، كان عالماً فاضلاً صالحاً قسَّم أيَّامه بين العلم والعبادة، وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة للتواضع، وكان يحب الفقراء والمساكين، كان مدرِّساً بالمدرسة الحلبية بـ(أدرنه)، وله «حواشٍ على شرح المطول» للتلخيص، و«حواشٍ على شرح المواقف» للسيد الشريف، و«حواش على التلويح»، وكلها مقبولةٌ عند العلماء تتداولها أيدي الطلبة والمدرسين (ت ٨٨٦هـ). ينظر: «الشقائق النعمانية» (١١٤)، و«كشف الظنون» (١/ ٤٧٣).

(٤) «المنصف من الكلام على مغني ابن هشام» للشيخ تقي الدين، أبي العباس، أحمد بن محمد الشُّمُنِّي (ت ٨٧٢هـ)، قال: فقد نظرت عند إقرائي لـ«مغني اللبيب» ما كتبه عليه الشيخ، شمس الدين محمد بن الصائغ الحنفي، وسمَّاه «بتنزيه السلف عن تمويه الخلف» إلى أثناء: الباء الموحدة، ونظرت «التعليق» الذي كتبه بدر الدين: محمد بن أبي بكر الدماميني، بمصر، والشرح الذي أظهره بعد ذلك بالبلاد الهندية وسمَّاه بـ«تحفة الغريب» فإذا هي مملوءة =

الإشكال بأنَّ المراد بالتابع هنا اللغويُّ لا الاصطلاحيُّ الذي لا بُدَّ أن يكونَ لمَتْبُوعِه محلٌّ من الإعراب، كما عرَّفه ابنُ الحاجب[1]؛ أو إطلاقُ التابع هنا مجازٌ لعلاقة المشابهة.

وإن قلتَ: ما وجهُ الدقَّة في الوجه [٥/أ] الأخير؟

قلتُ: وجهُ الدقَّة: هو ما يدفع الإشكالَ الواردَ على ذلك، وهو أنَّ حُكمَ المعطوف مثلُ حكمِ المعطوف عليه بالنظر إلى ما قبله، فإذا كان المعطوفُ عليه خبراً لمبتدأ مثلاً؛ لزم كونُ المعطوف خبراً عن ذلك المبتدأ، بحيث يُشتَرَطُ في الثاني ما يُشتَرَطُ في الأوَّل من اشتماله على ضميرٍ يعود إلى ذلك المبتدأ وغير ذلك من الشروط، فكيف يصحُّ مع ذلك أن يُعطَفَ خبرُ مبتدأ على خبرِ مبتدأ آخرَ؟

وجوابُه: أنَّ محلَّ الشرط إنَّما هو حيث يتَّحِدُ ما قبل المعطوف عليه، كما في: «زيدٌ يقوم ويقعد»، أمَّا إذا تعدَّدَ كما في: «زيدٌ يقوم وعمرٌو يقعد»؛ فالشرطُ الاتحادُ في عموم الجهة، لا في خصوصها، فيُعطَفُ خبرُ عمرٍو على خبرِ زيدٍ؛

= باعتراضات يتجه جوابها، ومشحونة بإشكالات، لم ينغلق بابها، وقد فتح الله ـ سبحانه وتعالى ـ عليَّ بأجوبة ما عظم من ذلك، فسألني بعض الأصحاب، أن أقيِّد ذلك بكتاب، وأن أضم إليه حلَّ الشواهد، والأبيات، وشرح ما لم يشرح بعد من المشكلات، وسميتُه: «بالمنصف من الكلام على مغني ابن هشام». ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٤٧).

(١) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر، أبو عمرو، الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب، الملقب جمال الدين، كان والده حاجباً للأمير عز الدين موسك الصلاحي، من كبار العلماء بالعربية، كردي الأصل، ولد في أسنا (من صعيد مصر)، ونشأ في القاهرة، وسكن دمشق، ومات بالإسكندرية، وكان أبوه حاجباً فعرف به، من كتبه: «الكافية» في النحو، و«الشافية» في الصرف، و«مختصر الفقه» في فقه المالكية، وغيرها، (ت ٦٤٦ هـ). ينظر: «وفيات الأعيان» (٣/ ٢٤٨)، «الأعلام» (٤/ ٢١١).

لاتِّحادهما باعتبار عموم الجهة؛ إذ كلٌّ منهما خبرٌ في الجملة، ولا يُنظَرُ إلى خصوصيَّة المُخبرِ عنه.

وفائدةُ هذا الشرط: أنَّ خبرَ عمرٍو مثلاً لا يُعطَفُ على صفة زيدٍ، ولا على حالِه، وإنَّما يُعطَفُ على خبره؛ لتحقَّقَ الاشتراكُ في مُطلَقِ الخبريَّة على ما في «تحفة الغريب» للدماميني.

(وَ) عاطفةٌ. (آلِهِ) مجرورٌ لفظًا عطفٌ على (محمَّدٍ)، والضمير المجرور مبنيٌّ على الكسر مجرورٌ محلًّا مضافٌ إليه للآلِ وراجعٌ إلى (محمَّد). (أَجْمَعِينَ) يجوز فيه الجرُّ على التأكيد المعنويِّ كما هو المشهور بين الجمهور، والنصبُ على الحاليَّة من الآلِ كما في «المرآة»[١]، والجرُّ على الوصفيَّة له كما ذكره القُهُسْتاني[٢].

قال بعضُ الأفاضل: ولعلَّ مبناه على أنَّ (أَجْمَعَ) معرفةٌ، أو على حَمْلِ إضافة (آله) على العهد الذهنيِّ إن مُنِعَ التعريفُ.

ورُدَّ الوجهُ الثاني: بأنَّه يوهِمُ ألَّا يكونَ الصلاةُ على الآل متفرِّقِين، وبما ذكره الرضيُّ والجوهريُّ[٣] من أنَّ (أجمع) وسائر تصاريفه لا يكون إلَّا تأكيداً تابعاً لِمَا

(١) «مرآة الأصول» شرح «مرقاة الوصول، إلى علم الأصول» لمنلا خسرو.

(٢) هو محمَّد القهستاني، شمس الدين، فقيه حنفي، كان مفتيًا ببخارى، وكان إمامًا عالمًا زاهداً فقيهًا متبحِّراً جامعًا، من كتبه: «جامع الرموز» في شرح «النقاية مختصر الوقاية» لصدر الشَّريعة عبيد الله بن مسعود، (ت ٩٥٣هـ). ينظر: «شذرات الذهب» (٨/ ٢٩٧)، و«الأعلام» (٧/ ١١).

(٣) هو إسماعيل بن حماد، الجوهري، أبو نصر الفارابي، من أعاجيب الزمان، ذكاءً وفطنةً وعلمًا، وأصله من فاراب من بلاد الترك، وكان إمامًا في اللُّغة والأدب، وخطُّه يُضرَب به المثل، قرأ العربية على أبي علي الفارسي، ثم أقام بنيسابور ملازمًا للتدريس والتأليف، وصنف كتابًا =

قبلَه، وبما ذكره الشيخ مظهر الدين في «شرح المفصل»[١] من أنَّه [٥/ب] معرفةٌ، والمعرفةُ لا تقع حالاً.

والجوابُ عن الأوَّل: أنَّه يجوز أن يكونَ حالاً في اللَّفظ تأكيداً في المعنى كما قال القاضي[٢] عند الكلام على قول الكريم العلَّام: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٣٨]: إنَّ ﴿جَمِيعًا﴾ حالٌ في اللَّفظ تأكيدٌ في المعنى، كأنَّه قيل: اهبطوا أنتم أجمعون.

وعن الثانِي: أنَّ ما ذكره الرضيُّ والجوهريُّ ليس بمتَّفَقٍ عليه، كيف وابن دُرُسْتَوَيْه[٣] جوَّز حاليَّةَ (أجمعين)، قال في «القاموس»[٤]: وهو الصحيح، وبالوجهين رُوِيَ: فصلُّوا جلوسًا أجمعين، وأجمعون. انتهى.

= في العروض، ومقدمة في النحو، و«الصحاح» في اللغة، (ت ٣٩٣هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٤٤٦)، و«الأعلام» (١/ ٣١٣).

(١) «المفصل» في النحو، للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، وقد اعتنى عليه أئمَّة هذا الفنِّ، فشرحه: الإمام الفاضل مظهر الدين محمد، وسمَّاه: «المكمل»، أوَّله: (الحمد لله الذي قصر عمَّا يليق بكبريائه ...إلخ)، وهو شرح ممزوج، متنه بالأحمر، فرغ من تصنيفه سنة (٦٥٩هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٧٦).

(٢) هو عبد الله بن عمر بن محمد ناصر الدين البيضاوي. تقدَّمت ترجمته.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، ابن المرزبان النحوي، أبو محمد، أحد من اشتهر وعلا قدره، وكثر علمه، جيد التصنيف، صحب المبرِّد، وأخذ عن الدارقطني وغيره، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة، من كتبه: «الإرشاد» في النحو، و«شرح الفصيح»، و«غريب الحديث»، و«المقصور والممدود»، وغير ذلك، (ت ٣٤٧هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦)، و«الأعلام» (٤/ ٧٦).

(٤) «القاموس المحيط والقابوس الوسيط» للإمام مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، الشيرازي، (ت ٨١٧هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٠٦).

وأشار القاضي[١] إلى جواز الحاليَّةِ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحِجر:٤٣].

وعن الثالث: أنَّ تعريفَ (أجمعين) لو سُلِّمَ فهو مؤوَّلٌ بالنكرة؛ أي: مجتمعين، كما في «مررت به وحدَه»؛ أي: منفرداً.

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ، والأوَّل مختارُ المصنِّف؛ إذ صرَّح في «تعليقاته على العناية» في أمثال هذا أنَّ حملَ الواو على الاستئناف ضعيفٌ؛ لأنَّ في ثبوته كلامـًا، وعلى التسليمِ فقليلٌ عند تعذُّرِ سائرِ معانِ الواوِ، فالأقرب جَعْلُه للعطف.

(بَعْدُ) من الظروف الزمانيَّة، مبنيٌّ على الضمِّ، منصوبٌ محلًّا مفعولٌ فيه لـ(أقول) المقدَّر، أي: بعد البسملةِ والحمدَلَةِ والتصليَةِ[٢] فـ(أقول)، لا لِمَعنى الإشارةِ المفهوم من (فهذه)؛ لأنَّ معمولَه لا يتقدَّمُ عليه كما في الرضيِّ، ولا لـ(أمَّا) المقدَّرةِ أو لفعلِ الشرط المقدَّر، أي: يكن؛ لعدم شرط تقدير (أمَّا)؛ لأنَّ شرطَ تقديره كونُ ما بعده جزاءً منصوبـًا بأمرٍ أو نَهيٍ بعده اتفاقـًا، مثل قوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدَّثر:٤]، ونحو: «غلامَك فلا تضرِبْ»، على ما صرَّح به الرضيُّ، وارتضاه الفاضلُ العصامُ، حتى قال: فما وقع في توجيه ما في أوائل الكتب من قولهم: «وبعد فإن ...إلخ» من أنَّه بتقدير [٦/أ] (أمَّا)؛ فمن[٣] عدم تقدير التقدير كما ينبغي.

---

(١) في الهامش: (وفي «حاشية القاضي» للشهاب: الواو تكون للاستئناف وتجيء في ابتداء الكلام كما صرح النحاة).

(٢) في الهامش: (قوله: والتصلية قد أنكر صاحب «القاموس» والجوهري التصلية بمعنى الصلاة وردًّا بوجودها في كلام العرب كما في «حاشية أنوار التنزيل» للمولى الشهاب).

(٣) في الهامش: (أي: فمن عدم فرض تقدير «أما»، هكذا قال الأستاذ سلمه الله تعالى).

(فَهَذِهِ) الفاء جواب (أمَّا) الموهومة لكثرة وقوعها في هذا المقام، فكأنَّه توهَّم أنَّه ذُكِرَ (أمَّا)، وهذا التوهمُ كثيرٌ بين الأنام، ومنه قول الشاعر:

بـدا لـيَ أني لَسـتُ مُـدْرِكَ مـا مَضَـى * ولا سـابِقٍ شَـيْئًا إذا كـان جائِيًـا[1]

حيث عَطَفَ قولَه: (لا سابِقٍ) على (مُدرِكَ ما مضى) توهُّمًا منه أنَّه زاد الباء على (مُدرِكَ) كما في «مغني اللبيب».

أو جوابيَّةٌ على تنزيل العامل منزلةَ الجزاءِ، والظرفِ منزلةَ الشرطِ كما ذكر سيبويه[2] في قولهم: «زيدٌ حين لقيتُه فأنا أُكْرِمُه»، كما في «تحفة الغريب». ولا يجوز كونُها جواب (أمَّا) المقدَّرة لِمَا مرَّ.

وقيل: زائدةٌ جيءَ بها لدفع توهُّم إضافة (بعد) إلى ما بعده.

ورُدَّ: بأنَّه لا يجوز إضافةُ (بعد) إلى الجملة حتَّى يؤتى بالفاء لدفع التوهُّم.

و(هَا) حرفُ تنبيهٍ، و(ذِهْ) اسمُ إشارةٍ مؤنَّثُ (ذا)، أصلُه: ذي، قُلِبَ ياؤها هاءً ساكنةً، ثمَّ أُجْرِيَ الوصلُ مَجراه، فقيل: (ذه) في الوصلِ أيضًا، وقد يُكْسَرُ الهاءُ

---

(١) هذا البيت لزهير بن أبي سلمى من قصيدة أولها:

ألا ليت شعري هل يرى النّاس ما أرى * من الأمر أو يبدو لهم ما بداليا

ينظر: شرح «شواهد المغني» للسيوطي (١/ ٢٨٢).

(٢) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، و«سيبويه» بالفارسية رائحة التفاح، إمام النحاة، وأول من بسَّط علم النحو، ولد في إحدى قرى شيراز، ونشأ بالبصرة، وأخذ عن الخليل ابن أحمد، ويونس وأبي الخطاب الأخفش، وعيسى بن عمر، وصنف كتابه المسمى «كتاب سيبويه» في النحو، ورحل إلى بغداد، فناظر الكسائي، وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم، وعاد إلى الأهواز فتوفِّي بها، وقيل: وفاته وقبره بشيراز، وتوفِّي شابًا، (ت ١٨٠هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٢٢٩)، و«الأعلام» (٥/ ٨١).

باختلاسٍ، أي: من غير صِلَةٍ، نحو: (ذهِ) في الوصل خاصَّةً، وهو قليلٌ، والأكثرُ (ذهي) بياءٍ ساكنةٍ، وفي الوقف يُسَكِّنُ الهاءُ، وتُحذَفُ الياءُ كما في الرضيِّ.

وفي «شرح العصام»[1]: الياءُ الحاصلُ بالإشباع في الصورة الأخيرة لا تُكْتَبُ، كما في: بِهِ.

وإذا عرفت هذا؛ فاعرف أنَّ (ذِهْ) مبنيٌّ على السكون في الصورة الأولى، وعلى الكسر في الأخيرتين، مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ.

(رِسَالَةٌ) مرفوعةٌ لفظًا خبرُ المبتدأ، وهو معه مرادٌ لفظُه منصوبٌ تقديراً مقولُ (أقول) المقدَّر، وجملة (أقول) عطفٌ على الجملة السابقة بطريق عَطْفِ القصَّة على القصَّة، أو على جملة (أقول) المقدَّرِ قبل (الحمد لله)؛ أي: أقول [٦/ب] الحمد لله، وبعد قولي هذا فأقول: هذه رسالةٌ.

وقيل: عَطْفٌ على جملة (الحمد لله) الإنشائيَّة بناءً على قول مَن جوَّز عَطْفَ الإخبار على الإنشاء، أو الإخباريَّةِ بناءً على أنَّ جملةَ الحمدلة إخباريَّةٌ، أو استئنافٌ.

وهنا وجهٌ آخَر ذكره الدمامينيُّ في «شرح مغني اللبيب»[2]، وهو أنَّ (بعد) معمولٌ لـ(أقول) المقدَّر، ومقولُه محذوفٌ، وهو: تَنَبَّهْ؛ أي: وبعد هذا الكلام أقول: تَنَبَّهْ لإفادة المرام[3] فهذه رسالةٌ، فحينئذٍ الفاءُ للسببيَّةِ، وهي هنا فصيحةٌ[4].

---

(١) ولعلَّه يقصد شرحه على «تلخيص المفتاح» وهو المسمى بـ«الأطول». ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٧٣).

(٢) وهو المسمى «تحفة الغريب».

(٣) في الهامش: (قوله: لإفادة المرام علة لأقول لا للمقول كما لا يخفى على ذوي العقول).

(٤) في الهامش: (لإفصاحه عن محذوف).

(فِيمَا) (فِي) حرفُ جرٍّ، و(ما) موصوفٌ أو موصولٌ مبنيٌّ على السكون مجرورٌ به محلًّا، والجارُّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا صفةُ الرسالة.

اعلم أنَّهم اختلفوا في أنَّ الموصولَ وحدَه هل يَقْبَلُ إعرابًا أو مع الصلة؟ فالجمهور على الأوَّل، بدليل ظهور الإعراب في نفس الموصول إذا كان مُعربًا، نحو: «لِيَقُمْ أيُّهم في الدار» على ما في «مغني اللبيب»، واختاره المصنِّف في «الامتحان».

(يَحْتَاجُ) مضارعٌ مرفوعٌ لفظًا بعاملٍ معنويٍّ، (إِلَيْهِ) (إلى) حرفُ جرٍّ ومتعلِّقٌ بـ(يَحتاج)، والضميرُ مبنيٌّ على الكسر، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ به، ومحلُّه البعيدُ منصوبٌ مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لمتعلَّقه، وعائدٌ إلى (ما).

(كُلُّ) مرفوعٌ لفظًا فاعلُ (يحتاج)، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ مجرورةٌ محلًّا صفةُ (ما) الموصوف، أو لا محلَّ لها صلةٌ لـ(ما) الموصول.

وما قيل: إنَّ الصلةَ لها إعرابٌ على إعراب الموصول، اعتقاداً أنَّ جملةَ الصلة صفةٌ للموصول؛ فليس بشيءٍ؛ لأنَّ الجُملَ لا تقع صفةً للمعارف. كذا في «حاشية الوافية» للحلبي[1].

(مُعْرِبٍ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه لـ(كلُّ). (أَشَدَّ) منصوبٌ مفعولٌ مطلقٌ لـ(يحتاج) مجازاً بتقدير الموصوف، وإقامةِ الصفة مُقامَه؛ أي: يحتاج الاحتياجَ [٧/أ] أشدَّ الاحتياج، أو باعتبار المضاف إليه؛ لأنَّ اسم التفضيل يأخذ حكم

(١) هو محمد بن عمر، سراج الدين الحلبي، من كتبه: «المنهج السديد إلى كلمة التوحيد»، و«كشف الوافية في شرح الكافية» فرغ من تأليفه سنة (٨٢٣هـ) و«حاشية على شرح العزي» للزنجاني، (ت ٨٥٠هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠)، و«الأعلام» (٦/ ٣١٥).

المضاف إليه. (**الِاحْتِيَاجِ**) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(أشدَّ).

(و) ابتدائيَّةٌ. (**هُوَ**) مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ راجعٌ إلى (ما). (**ثَلَاثَةٌ**) مرفوعةٌ خبرُه، وهو معه جملةٌ اسميَّة لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ بيانٌ لـ(ما).

اعلم أنَّه قيل: الواو هنا استئنافٌ، إنَّما حملنا الواوَ على الاستئناف لا على الابتدائيَّة؛ لأنَّ الواو لا تقع في الابتداء؛ لأنَّه لم يوجد في كلام العرب: «وزيدٌ قائمٌ»، بالواو، بل: «زيدٌ قائمٌ وعمرٌو قاعدٌ»، وكذا في أمثاله.

والاستئنافُ في عُرْفِ النحوي: الكلامُ الذي جاء على طريق سؤالٍ مقدَّرٍ. انتهى.

وفيه من النظر ما لا يخفى:

أمَّا **أوَّلاً**: فلأنَّ معنى واو الابتداء عند النحاة ليس وقوعَه أوَّل كلامٍ من غير أن يتقدَّمَ عليه شيءٌ، وإنَّما معناه: وقوعه أوَّل كلامٍ بعد تقدُّم جملةٍ مفيدةٍ من غير ارتباطه لها لفظًا، كما صرَّح به الفاضل الروميُّ[1] في «شرح القصيدة الخمريَّة»[2].

---

(١) هو أحمد بن سليمان، المولى شمس الدين أحد موالي الرومية الشهير بابن كمال باشا، صاحب التفسير، كان جده من أمراء الدولة العثمانية، وصنف رسائل كثيرة من المباحث المهمة الغامضة، وعدد رسائله قريب من مئة، من كتبه: «طبقات الفقهاء»، و«إيضاح الإصلاح»، و«تاريخ آل عثمان»، و«تغيير التنقيح» في أصول الفقه، وغيرها كثير، قال التاجي: قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه، (ت ٩٤٠هـ). ينظر: «الكواكب السائرة» (٢/ ١٠٨)، و«الأعلام»: (١/ ١٣٢).

(٢) «القصيدة الخمرية» للشيخ عمر بن علي بن الفارض (ت ٦٣٢هـ)، وهي اثنان وثلاثون بيتًا، أوَّلها:

شربنا على ذِكْرِ الحبيب مدامةً * سكرنا بها من قبل أن يُخلَقَ الكرمُ

شرحها المولى أحمد بن سليمان بن كمال باشا. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٣٨).

وأمَّا ثانيـًا؛ فلأنَّه لا فرقَ بين واو الابتداء والاستئناف عند النحاة، بل هما سواءٌ، يرشدك إليه قولُ ذلك الفاضل فيه: من أنَّ ما يذكره أهلُ اللغة أنَّ الواوَ قد تكون للابتداء والاستئناف؛ فمرادُهم ليس إلَّا ما ذكرنا. انتهى. وفي «مغني اللبيب» ما يدلُّ على هذا.

وأمَّا ثالثـًا؛ فلأنَّ ما ذكره من معنى الاستئناف ليس معنى الاستئنافِ النحويِّ، بل معنى الاستئنافِ المعانِيِّ؛ لأنَّ الاستئنافَ عند النحاة: الكلامُ الذي لم يرتبط بما قبلَه لفظـًا، سواءٌ وقع جوابـًا لسؤالٍ مقدَّرٍ أو لا. بخلاف استئناف أهل المعاني؛ فإنَّه لا بدَّ وأن يكونَ جوابـًا لسؤالٍ مقدَّرٍ على ما صرَّح به ابنُ هشام[1] في «مغني اللبيب».

وأمَّا رابعـًا؛ فلأنَّه أثبتَ كونَ الواوِ ابتدائيَّةً [٧/ ب] في (وبعد)، ونفاه هنا، فبيْن كَلامَيْهِ تنافٍ ظاهرٌ، كما لا يخفى على ذي البال الطاهر.

(أَشْيَاءَ) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ بالاتِّفاق كما في شروح «الشافية»[2]، على الاختلاف كما ظنَّ، مضافٌ إليها لـ(ثلاثة).

---

(١) هو عبد الله بن يوسف، أبو محمد، ابن هشام: من أئمَّة العربية، مولده ووفاته بمصر، قال ابن خلدون: (ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه). من كتبه: «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب»، و«عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب»، و«شذور الذهب»، (ت ٧٦١هـ). ينظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٩٣)، و«الأعلام» (٤/ ١٤٧).

(٢) «الشافية» في التصريف، لأبي عمرو، عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب، النحوي، المالكي، (ت ٦٤٦هـ)، وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن، كمقدمته المعروفة في النحو، وله عليها شرح، وقد اعتنى بشأنها جماعة من الشراح. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٠٢١).

(**الْعَامِلُ**) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأوَّل**، والجملةُ اسميَّةٌ لا محلَّ لها ابتدائيَّة.

(**و**) عاطفةٌ. (**الْمَعْمُولُ**) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **والثاني**، والجملةُ اسميَّةٌ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة السابقة.

(**و**) عاطفةٌ. (**الْعَمَلُ**) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **والثالث**، والجملةُ اسميَّةٌ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

اعلم أنَّه يجوز أن يكونَ مجموع هذه الثلاثة بعد التعاطف عطفَ بيانٍ أو بدلَ الكلِّ من (ثلاثةُ أشياءَ)، وجوَّز بعضهم كونَ الأوَّل قبل التعاطف بدلَ البعض منها بتقدير العائد إلى المُبدَل منه؛ أي: منها، فحينئذٍ يكون الثاني عطفاً على الأوَّل بتقدير العائد، والثالث عطفاً على أحدهما كذلك، ويجوز كون المجموع خبراً لمبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو منصوباً بـ(أعني) المقدَّر، لكن في صورة المجموع إشكالٌ في العطف؛ لأنَّ المعطوفَ تابعٌ مقصودٌ بالنسبة، ولا نسبةَ هنا، ولا تبعيَّةَ في الإعراب؛ لأنَّ المعنى المقتضِي للإعراب قائمٌ بالمجموع، لا بكلِّ واحدٍ، فالمجموعُ يستحقُّ إعراباً واحداً، إلَّا أنَّه لمَّا تعدَّد ذلك المستحِقُّ مع صلاحيَّة كلِّ واحدٍ للإعراب؛ أُجْرِيَ إعرابُ كلٍّ على كلٍّ؛ دفعاً للتَّحَكُّمِ. كذا في «شرح العصام».

(**أَيْ**) حرفُ تفسيرٍ على القول الشهير، أو حرفُ عطفٍ على مذهب المبرِّد[1] والكوفيين، واختاره صاحبُ «المستوفى»[1] ....

---

(١) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرّد: إمام العربية ببغداد في زمنه، مولده بالبصرة ووفاته ببغداد، أخذ عن المازني وأبي حاتم السجستاني، روى عنه إسماعيل الصفار ونفطويه والصولي، من كتبه: «الكامل»، و«المذكر والمؤنث»، و«المقتضب»، =

وصاحب «المفتاح»(٢).

(الْإِعْرَابُ) مرفوعٌ عطفُ بيانٍ لـ(العمل)، وجوَّز كونَه بدلَ الكلِّ منه المولى حسن جلبي في «حاشية المطوَّل»، [٨/أ] وعلى القول الأخير عطفٌ على (العمل) بطريق التفسير.

(فَوَجَبَ) الفاءُ جوابٌ لشرطٍ محذوفٍ؛ أي: إذ كان الأمرُ كذلك، و(وجب) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لها. (تَرْتِيبُهَا) مرفوعٌ فاعلُ (وجب)، والجملةُ لا محلَّ لها؛ لوقوعها جواباً لشرطٍ غيرِ جازمٍ، والضميرُ مبنيٌّ على السكون، فمحلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ منصوبٌ مفعولٌ به للترتيب راجعٌ إلى الرسالة.

وما قاله ابنُ هشام في «مغني اللبيب» من أنَّ قول المُعرِبين: الفاءُ جوابُ شرطٍ خطأٌ، والصوابُ أن يُقال: رابطةٌ لجواب الشرط، وإنَّما جوابُ الشرط الجملةُ. فمجابٌ عنه بتقدير المضاف؛ أي: رابطةُ جوابٍ؛ لقيام القرينة عليه كما ذكره الدمامينيُّ والشُّمُنِّيُّ(٣)، وبكونِ إضافةِ الجواب إلى الشرط لأدنى الملابسة

= قال الزبيدي في شرح خطبة «القاموس»: المبرَّد بفتح الراء المشددة عند الأكثر وبعضهم يكسر، (ت ٢٨٦هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٩)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٤).

(١) «المستوفى» في النحو، لأبي سعد، كمال الدين، علي بن مسعود الفرغاني. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٦٧٥).

(٢) «مفتاح العلوم» لسراج الدين، يوسف بن أبي بكر السكَّاكي (ت ٦٢٦هـ)، قال مصنفه: (وجمعته: ثلاثة أقسام، الأول: في علم الصرف. الثاني: في علم النحو. الثالث: في علم المعاني، والبيان) وأورَدَ الكلامَ في تكملة علم المعاني في فصلين: **الأول**: في ذكر الحد. **والثاني**: في الاستدلال. وفيه: علم العروض. وقد اعتنى عليه الفضلاء والعلماء، بالتشريح، والتلخيص. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٦٢).

(٣) هو أحمد بن محمد الشُّمُنِّي (ت ٨٠١هـ)، «نسبة إلى مزرعة ببلاد المغرب»، ولد بالإسكندرية =

كما في (كوكب الخرقاء...)[١]، على ما سنح[٢] لِبَالِ هذا الحقير، عليه مغفرة الملك القدير.

(عَلَى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بالترتيب. (ثَلَاثَةٍ) مجرورةٌ به، ومحلُّ المجرور منصوبٌ مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لمتعلَّقه، هذا إن أُرِيدَ بالترتيب معناه اللغويُّ، وهو جَعْلُ الشيء ثابتًا، وإن أُرِيدَ به معناه العُرفيُّ، وهو جعلُ كلٍّ من المتعدِّد في مرتبته اللَّائقةِ به؛ فلا بُدَّ من تقدير المضاف، واعتبار تضمين معنى الاشتمال أو القصر في تعلُّق (على) بالترتيب؛ أي: وجب ترتيبُ أجزائها مشتملةً أو مقصورةً على ثلاثةٍ، أو وجب قصرُها أو اشتمالُها على ثلاثةٍ مرتَّبةً على القولين في التضمين: جَعْلِ الأصل[٣] ثابتًا والمُضَمَّنِ قيداً في المعنى وعكسِه، وحينئذٍ فكلمة (على) متعلِّقةٌ

= وقدم مع أبيه القاهرة فتلقى النحو عن الشطنوفي وبقية الفنون عن أساتذتها، تزاحم الناس في الأخذ عنه؛ إذ كانت التلمذة له مفخرة، وطُلِبَ للقضاء فأبى، وهذه الحاشية قد وهبها الله القبول فحرص الناس على قراءتها. ينظر: «أسماء الكتب» (١/ ٢٤٧)، و«نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة» (١/ ٢٢٦).

(١) وهو من قول الشاعر:

إذا كَوْكَبُ الخرقاءِ لاحَ بسُحْرة * سهيلٌ أضاعتْ غَزْلها في القرائب

وهو من الشواهد على أنَّ الشيءَ يُضافُ إلى الشيء، بأدنى ملابسةٍ بينهما، والخرقاء هي الحمقاء التي لا تحسن عملاً، والشاهد فيه أنَّه أضاف (الكوكبَ) إليها لجدِّها في عَمَلها عند طُلوعه، وذلك أنَّ الكَيِّسة من النساء تستعِدُّ صيفًا، فتنامُ وقتَ طلوعِ سُهَيْل، وهو وقتُ البَرد، والخرقاءُ ذاتُ الغَفْلة تكسَل عن الاستعداد، فإذا طلع سهيل، وبردتْ تَجِدُّ في العمل، وتُفَرِّقُ قُطنَها في قَبِيلتها تستَعِين به. ينظر: «شرح تسهيل الفوائد» لابن مالك (٣/ ٢٣٩)، و«شرح المفصل» لابن يعيش (٢/ ١٦٥).

(٢) في الهامش: (أي على ما ظهر لي، قال في صحاح الجوهري: يقال سنح لي رأي أي ظهر).

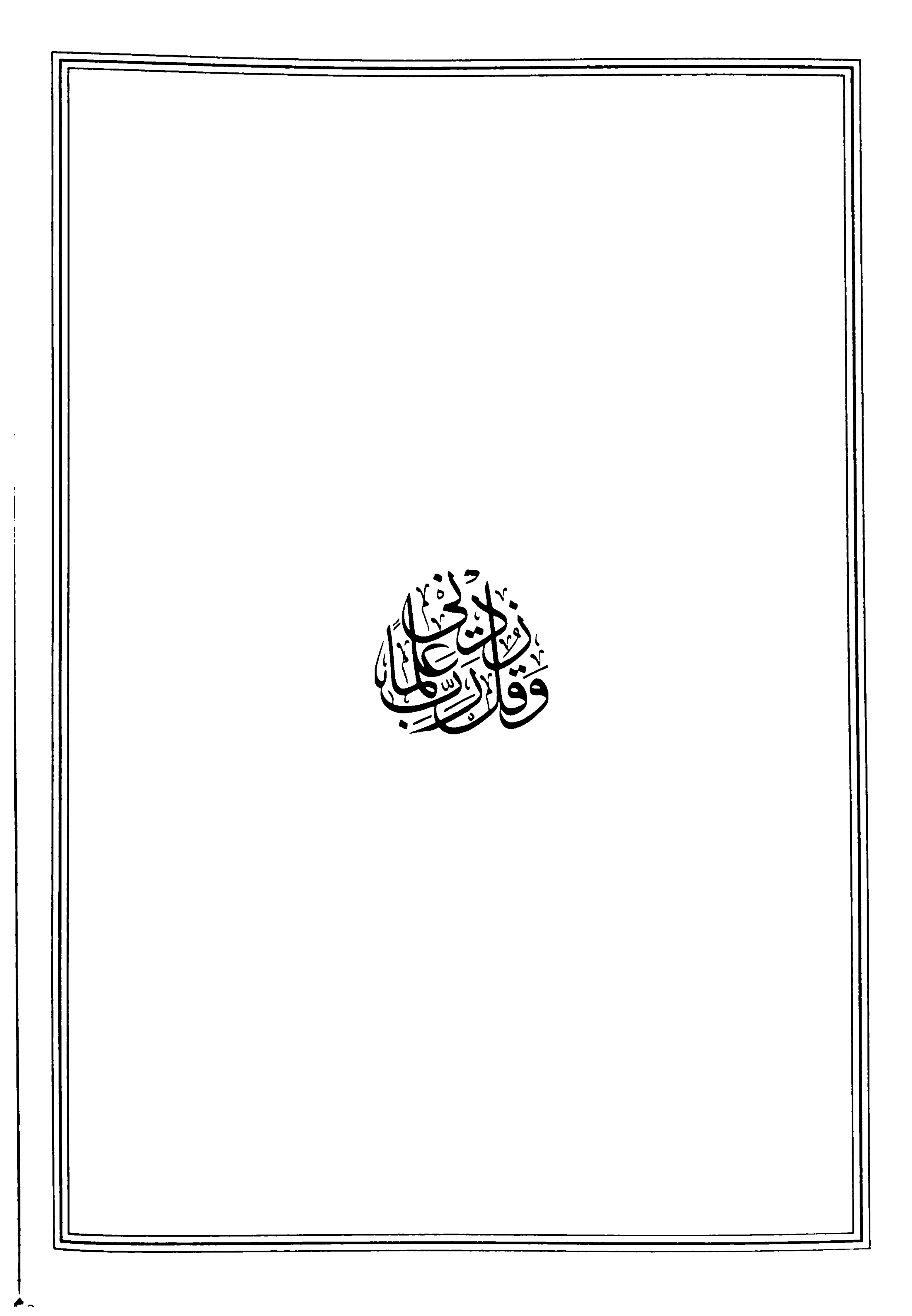
(٣) في الهامش: (قوله: «جعل الأصل» هو مع ما عطف عليه بيان للقولين).

بالأصل بملاحظة معنى المضمَّن، أو المضمَّن[١]. مَن أرادَ التفصيل فليُراجع إلى رسالة التضمين. (أَبْوَابٍ) مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(ثلاثةُ).

** ** **

(١) عطف على قوله: «بالأصل». والله أعلم.

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ


وقل رب زدني علما

[الباب الأوَّل: في العامل]

(الْبَابُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (الْأَوَّلُ) مرفوعٌ صفتُه. (فِي) حرفُ جرٍّ. (الْعَامِلِ) مجرورٌ به، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ [٨/ب] مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبرُ المبتدأ، والجملة اسميَّة ابتدائيَّة.

[انقسام الكلمة إلى فعلٍ واسمٍ وحرفٍ]

(اعْلَمْ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، وتحتَه أنْ في (أنت) مبنيٌّ على السكون مرفوعٌ محلًّا فاعلُه، والتاء حرفٌ دالٌّ على تذكير الفاعل وإفرادِه لا محلَّ له. هذا عند البصريين بأجمعهم(١)، وعند الفرَّاء(٢) من الكوفيين فضمير الفاعل مجموعُ (أنت)، وعند الباقي منهم فهو التاءُ وحدَه، و(أنْ) حرفُ عمادٍ لا محلَّ له. كذا ذكره الفاضل العصام، فاحفَظْه، فإنَّ المعرِبين من أولي الأفهام عن هذا التفصيل ساكتون، وعلى قول الفراء قاصرون.

---

(١) في الهامش: (قوله: «بأجمعهم» الباء زائدة وأجمعهم تأكيد معنوي للبصريين، قال الرضيُّ وارتضاه الفاضل العصام: إن أجمعون إذا دخل عليه الباء يلزم الإضافة إلى الضمير تقول: «جاءني القوم بأجمعهم» هذا كلامه ملخصاً وقال ابن هشام في «مغني اللبيب»: إن قولهم: «بأجمعهم» ليس من باب التأكيد بل هو جمعُ جمعٍ على حدِّ «فلسٍ وأفلس»؛ لأنَّ «بأجمعهم» ليس من ألفاظ التأكيد بل أجمعون. فتدبر).

(٢) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميُّ، مولى بني أسد، أبو زكريا، المعروف بالفراء، إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنَيه، وكان مع تقدُّمِه في اللغة فقيهاً متكلِّماً، عالماً بأيام العرب وأخبارها، عارفاً بالنجوم والطب، من كتبه: «المقصور والممدود»، و«معاني القرآن»، و«المذكر والمؤنث»، (ت ٢٠٧هـ). ينظر: «وفيات الأعيان» (٦/ ١٧٦)، و«الأعلام» (٨/ ١٤٥).

وعلى كلِّ التقادير فـ(اعلم) مع فاعله جملةٌ فعليَّةٌ ابتدائيَّةٌ.

(أَوَّلاً) منصوبٌ مفعولٌ فيه لـ(اعلَمْ). (أَنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (الْكَلِمَةَ) منصوبةٌ اسمُ أنَّ. (و) اعتراضيَّةٌ. (هِيَ) مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ راجع إلى الكلمة.

(اللَّفْظُ) مرفوعٌ خبرُ المبتدأ، والجملة اعتراضيَّةٌ. (الْمَوْضُوعُ) مرفوعٌ صفةُ اللفظِ. (لِمَعْنًى) اللام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بالموضوع، و(معنى) مجرورٌ به تقديراً، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لـ(الموضوع)، لا مفعولٌ له؛ لعدم كون اللَّام للتعليل، كما توهَّمه بعضُ أصحاب التحصيل، بل صِلَةُ الموضوع[1] بلا مريةٍ، كما صرَّح به المولى الشهير بكجي محمد أفندي في «حاشية الفوائد الضيائية».

(مُفْرَدٍ) مجرورٌ صفةُ المعنى، وفي «الفوائد الضيائية»[2]: وأمَّا نصبُه وإن لم يساعده رسم الخطِّ، فعلى أنَّه حالٌ من فاعل الموضوع[3] أو من المعنى؛ فإنَّه مفعولٌ بواسطة اللَّام. انتهى.

وعدم تقدُّم الحال على صاحبها وإن كان نكرةً محضةً؛ لكونه مجروراً باللَّام، ذكره الفاضل العصام.

---

(١) في الهامش: (قوله: «بل صلة الموضوع» أقول: هي في الاصطلاح تطلق على ثلاثة معانٍ: الأول المفعول به بواسطة حرف الجر، والثاني صلة الموصول، والثالث الزائد، والمراد هنا الأول، فاحفظه فإنَّه من الحور المقصورات كذا في «حاشية القاضي» للشهاب).

(٢) «الفوائد الضيائية» شرح «الكافية»، للمولى نور الدين الجامي، عبد الرحمن بن أحمد، (ت ٨٩٨هـ)، لخص فيه ما في شروح «الكافية» من الفوائد على أحسن الوجوه وأكملها مع زيادات من عنده. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(٣) في الهامش: (قوله: «حال من فاعل الموضوع» هذا نقلٌ بالمعنى).

(ثَلَاثَةٌ) مرفوعةٌ خبرُ (أنَّ)، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صِلَةٌ لـ(أنَّ)، وهي في تأويل المفرد منصوبةٌ محلًّا مفعولٌ به قائمٌ مقام المفعولَيْن [٩/أ] لـ(اعلَمْ) عند سيبويه، وعند الأخفش(١): مفعولُه الأوَّل، ومفعولُه الثاني محذوفٌ؛ أي: موجوداً.

وما يقال: «اسم (أنَّ) مع خبره في تأويل المفرد». مُسَامَحَةٌ؛ إن عَلِمَ القائلُ ما هو الواقعُ، وخطأٌ إن لم يَعْلَمْ؛ لِمَا ذُكِرَ في «مغني اللبيب» من أنَّ الجملةَ السادسةَ من الجمل التي لا محلَّ لها من الإعراب: الجملةُ الواقعةُ صلةً لاسمٍ موصولٍ، أو حرفٍ موصولٍ، فالأوَّل نحو: «جاءني الذي قام أبوه»، والثاني نحو: «أعجبني أن قمتَ». انتهى.

والحرف الموصولُ ثلاثةٌ: (ما) و(أن) المصدريَّتان و(أنَّ). وفي «شرح قواعد الإعراب»(٢) للشيخ زاده(٣): لا فرقَ بين الحرف الموصول والاسم

(١) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالاخفش الأوسط، نحوي، عالم باللغة والأدب، أخذ العربية عن سيبويه، وكان معتزلياً، وحدَّث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة، وروى عنه أبو حاتم السجستاني، وقال المبرد: أحفظ من أخذ عن سيبويه الأخفشُ، من تصانيفه: «شرح أبيات المعاني»، و«الاشتقاق»، و«معاني الشعر»، وزاد في العروض بحرَ (الخبب) وكان الخليل قد جعل البحورَ خمسةَ عشرَ فأصبحت ستةَ عشر، (ت ٢١٥هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٥٩٠)، و«الأعلام» (٣/ ١٠١)

(٢) وهو «شرح الإعراب عن قواعد الإعراب». ينظر: «خزانة التراث» رقم (٣٦١٥١).

(٣) هو محمد محيي الدين، بن مصطفى مصلح الدين، القوجوي، مفسر، من فقهاء الحنفية، كان مدرِّساً في استانبول، وكان متواضعاً متخشعاً مرضيَّ السيرة محمود الطريقة وكان محبًّا لأهل الصلاح، من كتبه: «حاشية على أنوار التنزيل» للبيضاوي، و«شرح الوقاية» في الفقه، و«شرح الفرائض السراجية» و«شرح المفتاح»، (ت ٩٥١هـ). ينظر: «الشقائق النعمانية» (٢٤٥)، و«الأعلام» (٧/ ٩٩).

الموصول في احتياجهما إلى الصلة، وإنَّما الفرق بينهما: أنَّ الاسمَ الموصولَ يحتاج إلى العائِد، دونَ الحرف الموصول.

[الأوَّل: الفعل]

(فِعْلٌ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل فعلٌ، والجملة ابتدائيَّةٌ، وله وجوهٌ أُخَرُ سبقت في العامل والمعمول والعمل.

(وَ) اعتراضيَّةٌ أو ابتدائيَّةٌ. (هُوَ) مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ.

(مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ مبنيٌّ على السكون، مرفوعٌ محلًّا خبرُ المبتدأ، والجملةُ اعتراضيَّةٌ أو ابتدائيَّةٌ.

(دَلَّ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، وفاعلُه مستترٌ فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ صفةُ (ما)، أو لا محلَّ لها صلتُه.

(بِهَيْئَتِهِ) الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(دلَّ)، والهيئة مجرورةٌ به لفظًا، ومنصوبةٌ محلًّا، مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، والهاء ضميرٌ مجرورٌ مبنيٌّ على الكسر، مجرورٌ محلًّا مضافٌ إليه للهيئة وراجعٌ إلى (ما).

(وَضْعًا) منصوبٌ مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لـ(دلَّ)، أي: دلالةً وضعيَّةً، أو دلالةَ وضعٍ، بتقدير الموصوف أو المضاف، أو مفعولٌ فيه له؛ أي: زمانَ وضعٍ. بتقدير المضاف [٩/ب] عند الجمهور، أو بتنزيل المصدرِ منزلةَ الظرف عند أبي عليٍّ(١)، أو حالٌ من فاعل (دلَّ) بمعنى موضوعًا أو وضعيًا.

(عَلَى) حرف جرٍّ متعلِّق أيضًا بـ(دلَّ). (أَحَدِ) مجرورٌ به لفظًا، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له. (الْأَزْمِنَةِ) مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(أحدِ). (الثَّلَاثَةِ)

---

(١) هو أبو علي الفارسي تقدّمت ترجمته.

مجرورةٌ صفةُ (الأزمنةِ).

لا يقال: الأزمنةُ مؤنَّثةٌ، والثلاثةُ مذكَّرةٌ، فكيف يقع المذكرُ صفةً للمؤنَّث؟ لأنَّا نقول: الثلاثةُ عددٌ، والأزمنةُ معدودُه، والعدد يتبع مفردَ معدودِه، وهو الزمان، وهو مذكَّرٌ.

وفي «الإفصاح»(١): يحتمل أن يكونَ (الثلاثةِ) عطفَ بيانٍ وبدلاً من (الأزمنةِ). انتهى.

وقيل: يجوز أن يكونَ خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي، أو مفعولَ (أعني) المُقدَّر.

[خواصُّ الفعل]

(و) ابتدائيَّة. (مِنْ) حرف جرٍّ للتبعيض. (خَوَاصِّهِ) مجرورةٌ به ومضافةٌ إلى الضمير الراجع إلى الفعل، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ.

(دُخُولُ) مرفوعٌ مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملة ابتدائيَّةٌ، ويجوز أن يُجْعَلَ مضمونُ الجارِّ والمجرور مبتدأً، يعني: وبعضُ خواصِّه؛ إذ وقوعُ الظرف في موقع المبتدأ ليس بمُستَبْعَدٍ، و(الدخول) خبرُه كما ذكره التفتازانيُّ(٢) ....

---

(١) لعلَّه يقصد «الإفصاح في إعراب الكافية» لأحد علماء الدولة المرادية، أو «الإفصاح عن لبِّ الفوائد والتلخيص والمصباح» لرضيِّ الدين، محمد بن محمد الغزي العامري. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٨١)، (٢/ ١٣٧٠)، و«خزانة التراث» رقم (٦١٨٩٧).

(٢) هو مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الشافعي، سعد الدين، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والأصلين والمنطق، ولد بتفتازان، وأخذ عن القطب والعضد، من كتبه: «المطول» في البلاغة، و«المختصر» اختصر به شرح «تلخيص المفتاح»، و«شرح التصريف =

في «حاشية الكشاف»[1] كما في الشُّمُنِّيِّ على «مغني اللبيب».

وفي «الإفصاح» جوَّزَ كونَ (الدخول) فاعلَ الظرفِ المستقرِّ، وهو لا يتمشَّى على قول البصريين؛ لعدم الاعتماد على شيءٍ يجب اعتمادُه عليه، بل على قول الكوفيِّين والأخفش؛ فإنَّهم لا يشترطون الاعتمادَ، قال الأستاذ[2]: يجوز أن يكونَ (مِن) اسمًا بمعنى البعض، مضافًا إلى الخواص، فيكون مبتدأً، و(الدخول) خبرَه. ذكره السيِّدُ السند[3] [١٠/أ] في مثله في «حاشية المطول»[4]. انتهى.

وفي «حاشية القاضي الشهاب»[5] لم يَقُلْ أحدٌ من النُّحاة بكون (مِن) بمعنى البعض اسمًا. انتهى.

ويؤيِّده أنَّ صاحبَ «القاموس»[6] لم يذكر كونَه اسمًا. فتأمل.

= العزي» في الصرف، وهو أول ما صنَّفَ من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة، و«حاشية الكشاف» وغيرها، (ت ٧٩٣هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٢٨٥)، و«الأعلام» (٧/ ٢١٩).

(١) وهي ملخَّصة من «حاشية الطيبي» مع زيادة تعقيد في العبارة، ولم يتمها، وصل فيها إلى سورة الفتح، وفرغ منها سنة (٧٨٩هـ) ينظر «كشف الظنون» (٢/ ١٤٧٥).

(٢) هو أستاذ زيني زاده، محمَّد بن محمَّد الصوبيجه وي الأيديني الرومي الحنفي، له من التصانيف: «شرح كفاية المبتدي»، و«شرح المقصود» و«فتح الأسرار» في شرح الإظهار للبركوي، و«مرصاد الهادي على الهوادي» (ت١١٦١هـ). ينظر: «هدية العارفين» (٢/ ٣٢٧)، و«إعراب الكافية» لزيني زاده، تحقيق: رضا جمال عبد الرشيد حسن، رسالة ماجستير في جامعة القاهرة، كلية دار العلوم (ص٤٠).

(٣) وهو السيد الشريف، علي بن محمد الجرجاني تقدَّمت ترجمته.

(٤) «حاشية الشريف الجرجاني على المطول». ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٧٣)

(٥) وهي «عناية القاضي وكفاية الراضي» للقاضي شهاب الدين الخفاجي، حاشية على تفسير البيضاوي. ينظر: «هدية العارفين» (١/ ١٦١).

(٦) هو محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروز أبادي العلامة مجد الدين أبو الطاهر، صاحب =

(قَدْ) مرادٌ لفظُه، مجرورٌ تقديراً عند المصنِّف، مضافٌ إليه لـ(الدخول)، ومرفوعٌ محلّاً فاعلُه، كما في: «ضَرْبُ زيدٍ» على ما يجيء في الإعراب المَحَلِّيِّ، وعند ابن الحاجب فمحلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(الدخول)، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعلُه؛ لأنَّ ما أُرِيدَ به لفظُه مبنيٌّ على الحكاية عنده، كما ذكره في «شرحه للكافية»[1]، فإعرابه محلِّيٌّ، ومُعرَبٌ عند المصنِّف، فإعرابه تقديريٌّ كما يجيء.

(و) عاطفةٌ. (السِّينِ) مجرورٌ لفظاً معطوفٌ على (قد).

(و) عاطفةٌ. (سَوْفَ) مرادٌ لفظُه، مجرورٌ تقديراً معطوفٌ على القريب أو البعيد.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) مرادٌ لفظُه، مجرورٌ تقديراً معطوفٌ على أحدهما.

(وَلَمْ وَلَمَّا) كلٌّ منهما مرادٌ لفظُه، مجرورٌ تقديراً معطوفٌ على أحدهما.

(و) عاطفةٌ. (لَامِ) مجرورٌ لفظاً معطوفٌ على أحدهما. (الْأَمْرِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(لام).

(و) عاطفةٌ. (لَاءِ) بالهمزةِ، مجرورٌ لفظاً معطوفٌ على أحدهما، أو بلا همزةٍ، فحينئذٍ يكون مجروراً تقديراً. (النَّهْيِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(لَا) بتنكيرِ المضافِ بإرادة واحدٍ من أفراد (لا) بلا تعيينٍ، أو بتجويزٍ، نحو: «حاتمُ الجودِ» بإضافة اسم الذات المعيَّنة إلى ما يقوم به كما ذهب إليه المحقِّقُ الرضيُّ، وإن

= «القاموس»، من أئمة اللغة والأدب، ولد بكارزين، وانتقل إلى العراق، وجال في مصر والشام، ودخل بلاد الروم والهند، وانتشر اسمه في الآفاق، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير، من أشهر كتبه «القاموس المحيط»، و«المغانم المطابة في معالم طابة»، و«نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان» (ت ٨١٧هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٢٧٣)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٦).

(١) «شرح الكافية» لابن الحاجب. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

زَيَّفَهُ الفاضلُ العصام، أو صفةٌ أو عطفُ بيانٍ لـ(لاء) بتأويل الدالِّ على النهي كما في «الامتحان»، أو من باب وصفِ الذاتِ بالمصدر مبالغةً، كما في: «رجلٌ عدلٌ»، كما في «تحفة الغريب»، أو بتقدير المضاف؛ أي: ذاتِ النهيِ.

(و) ابتدائيَّةٌ. (كُلُّه) مرفوعٌ مبتدأٌ مضافٌ إلى الضمير الراجع إلى الفعل. (عَامِلٌ) مرفوعٌ خبرُه، والجملةُ ابتدائيَّةٌ [١٠/ب] (عَلَى مَا) ظرفٌ مستقرٌّ، خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا الحكم مبنيٌّ على ما... إلخ، وقيل: ظرفٌ لغوٌ، للنِّسبة بين المبتدأ والخبر. (سَيَجِيءُ) السين حرفُ استقبالٍ، و(يجيء) مضارعٌ فاعله مستترٌ فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَتُه.

[الثاني: الاسم]

(و) للعطف. (اسْمٌ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: والثاني، والجملةُ لا محلَّ لها، معطوفةٌ على جملة (الأوَّلُ فعلٌ).

(و) للابتداء. (هُوَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ. (مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ، مبنيٌّ على السكون مرفوعٌ محلًّا خبره، والجملة ابتدائيَّةٌ. (دَلَّ) فعلٌ ماضٍ، وفاعلُه مستترٌ فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلتُه. (عَلَى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(دلَّ). (مَعْنًى) مجرورٌ به تقديراً ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له. (مُسْتَقِلٍّ) مجرورٌ صفةُ المعنى، أو مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، أو منصوبٌ ـ مع قطع النظر عن تحمُّل الرسم ـ حالٌ من المعنى كما سبق. (بِالْفَهْمِ) الباء بمعنى (في) متعلِّقٌ بـ(مستقلٍّ)، و(الفهمُ) مجرورٌ به ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ فيه له.

(غَيْرِ) مجرورٌ صفةٌ بعد الصفة للمعنى، أو منصوبٌ حالٌ من المعنى، أو مِن ضميره في (مستقلٍّ) أو مفعول (أعني)، أو مرفوعٌ خبرٌ بعد الخبر لمبتدأ محذوفٍ

إن كان (مستقلٌّ) بالرفع، وإلَّا؛ فهو خبر مبتدأ محذوفٍ. وجوَّز في «الإفصاح» كونه مستثنى من (ما دلَّ)، وفيه نظرٌ. فتأمَّل. (مُقْتَرِنٍ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(غير). (فِيهِ) مفعولٌ فيه لـ(مُقترن)، والضمير راجعٌ إلى الفهم. (بِأَحَدِ) مفعولٌ به غير صريحٍ لـ(مقترن). (الْأَزْمِنَةِ) مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(أحد). (الثَّلَاثَةِ) مجرورةٌ صفةٌ (الأزمنة). والتفصيل فيها قد مرَّ.

[خواصُّ الاسم]

(وَمِنْ خَوَاصِّهِ: دُخُولُ) إعرابه مضى. (التَّنْوِينِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(دخول)، ومرفوعٌ محلًّا فاعله. (وَ) عاطفةٌ. (حَرْفِ) مجرورٌ [١١/أ] معطوفٌ على (التنوين). (الجَرِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، ومضافٌ إليه عند الجمهور كما في: «عبدُ اللهِ». (وَ) عاطفةٌ. (لَامِ) مجرورٌ معطوفٌ على القريب أو البعيد. (التَّعْرِيفِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(لام).

(وَ) عاطفةٌ. (كَوْنُهُ) مرفوعٌ معطوفٌ على الدخول، والضميرُ مبنيٌّ على الضَمِّ راجعٌ إلى الاسم، فمحلُّه القَريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(كون)، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسمهُ. (مُبْتَدَأً) منصوبٌ خبرُ (كون). (وَ) عاطفةٌ. (فَاعِلاً) منصوبٌ عَطْفٌ عَلَى (مبتدأ). (وَ) عاطفةٌ. (مُضَافًا) منصوبٌ عطفًا على القَريب أو البعيد.

(وَ) ابتدائيَّةٌ. (بَعْضُهُ) مرفوعٌ مبتدأٌ، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى الاسم. (عَامِلٌ) مرفوعٌ خبره، والجملة ابتدائيَّةٌ. (كَاسْمٍ) الكاف حرف جرٍّ، والاسم مجرورٌ به، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. هذا عند سيبويه. ويجوز عند الأخفش كون الكاف اسمًا بمعنى المثل، فحينئذٍ هو مرفوعٌ محلًّا خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. ومضاف إلى (اسم)، أو

منصوبٌ محلًّا مفعولٌ مطلقٌ لـ(أُمَثِّل)، أو مفعول (أعني). (الفَاعِلِ) مشغولٌ بإعرابِ الحكاية.

(وَ) عَاطفةٌ. (بَعْضُهُ) مرفوعٌ مبتدأ، ومضافٌ إلى الضمير الراجعِ إلى الاسم. (غَيْرُ) مرفوعٌ خبرُه والجملةُ عطفٌ على ما قبلَها، ويجوز أن يكون (بعضُه) عطفًا على (بعضُه) المقدَّم، و(غيرُ) عطفًا على (عاملٍ) كما مرَّ مع التفصيل. (عَامِلٍ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(غير).

(كَأَنَا) الكاف حرف جرٍّ، و(أنا) مرادٌ لفظه مجرورٌ به تقديراً، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو على مذهب سيبويه، وعلى مذهب الأخفش فالإعرابُ سبق. (وَ) عاطفةٌ. (أَنْتَ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على [١١/ب] (أنا). (وَ) عاطفةٌ. (الَّذِي) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

[الثالث: الحرف]

(وَ) عاطفةٌ. (حَرْفٌ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالث. والجملةُ عطفٌ على الجملة القريبةِ أو البعيدة.

(وَ) ابتدائيَّةٌ. (هُوَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ. (مَا) مرفوعٌ محلًّا خبرُه، والجملةُ ابتدائيَّةٌ. (دَلَّ) فعلٌ ماضٍ، وفاعلُه مستترٌ فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صلتُه. (عَلَى مَعْنًى) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لـ(دلَّ). (غَيْرِ) مجرورٌ صفةُ (معنى)، وهو الأرجح، أو منصوبٌ حالٌ منه، أو مفعولُ (أعني)، أو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (مُسْتَقِلٍ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(غير). (بِالْفَهْمِ) مفعولٌ فيه لـ(مستقل).

(بَلْ) عاطفةٌ. (آلَةٍ) مجرورةٌ عطفٌ على (غير)، وقيل: مرفوعةٌ عطفٌ على (ما). (لِفَهْمِ) اللّامُ حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(آلةٍ) لفهم معنى التابع منه، والفهمُ مجرورٌ به منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ لها، ويجوز كون الجارِّ والمجرور ظرفاً مستقرّاً صفةً لـ(آلة)، وأمّا كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ فاحتمالٌ بعيدٌ، بل خطَّأه ابنُ هشامٍ في «مغني اللبيب»؛ لما في الحذف من الالتباس؛ إذ لا يُعلَم حينئذٍ أنَّ الجارَّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ أو صفةٌ لـ(آلة)، أو ظرفُ لغوٍ لها. (غَيْرِهِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(فهم)، ومنصوبٌ محلًّا مفعوله، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مضافٌ إليه.

(وَ) ابتدائيَّةٌ. (بَعْضُهُ) مرفوعٌ مبتدأ، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى الحرف. (عَامِلٌ) خبرُه. (كَحَرْفِ) إعرابُه مرَّ مفصَّلاً. (الجَرِّ) مشغولٌ بإعرابِ الحكاية.

(وَ) عاطفةٌ. (بَعْضُهُ) مرفوعٌ مبتدأ، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى (الحرف). (غَيْرُ) خبرُه، والجملةُ معطوفةٌ على ما قبلَها. (عَامِلٍ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(غير). (كَـ«هَلْ») الكافُ حرفُ جرٍّ، و(هل) مرادٌ لفظُه [١٢/أ] مجرورٌ به تقديراً، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، والجملة ابتدائيَّةٌ، وفيه وجوهٌ أُخَر على مذهب الأخفش، وقد عرفتها فيما سبق. (وَ) عاطفةٌ. (قَدْ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (هل).

[تعريف العامل]

(ثُمَّ) ابتدائيَّةٌ، فإنَّه يجيءُ بهذا المعنى كما صرَّح به الدمامينيُّ في «شرح المغني». (الْعَامِلُ) مرفوعٌ مبتدأ. (هُوَ) ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ مرفوعٌ محلًّا مبتدأ ثانٍ.

وما قيل[1]: إنَّه ضميرُ الفصل لا محلَّ لها[2] أو مرفوعٌ محلًّا مبتدأ على الاختلاف فيه؛ ففيه: أنَّ شرطَ ضمير الفصل كونُ ما بعده معرَّفًا باللَّام، أو «أفعل من»، كما في الرضيِّ، وارتضاه الفاضل العصام.

(مَا) موصوفٌ أو موصولٌ مرفوعٌ محلًّا خبر المبتدأ الثاني، وهو معه جملةٌ اسميَّةٌ صغرى مرفوعةٌ محلًّا خبر المبتدأ الأوَّل، وهو معه جملةٌ اسميَّةٌ كبرى لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ. ويجوز أن يكون (ثم) عاطفةً، فحينئذٍ الجملةُ الاسميَّةُ عطفٌ على جملة (البابُ الأوَّلُ في العامل) أو على جملة (اعلم)، عطفَ خبريَّةٍ على إنشائيَّةٍ على قول من جوَّزه، أو العامل منصوبٌ معطوفٌ على اسم (أنَّ)، وجملة (هو ما) على خبره، فيكون من قبيل عطف الشيئين على معمولَي عاملٍ واحدٍ. كذا ذكره الأستاذ في شرحه على هذا المتن[3].

وما قيل: إنَّ هذا العطف لا يصحُّ؛ لكون القيد المقدَّم على المعطوف عليه ـ وهو (أوَّلاً) ـ مأخوذاً فيه؛ أجاب عنه الأستاذ في «حواشيه» بأنَّ بيان مفهوم العامل بيانٌ قبل المقصود.

(أَوْجَبَ) فعلٌ ماضٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صلتُه. (بِوَاسِطَةٍ) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لـ(أوجَبَ). (كَوْنَ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(أَوْجَبَ). (آخِرِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(كون)، ومرفوعٌ محلًّا اسمُه. (الْكَلِمَةِ) مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(آخِرِ). (عَلَى وَجْهٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبٌ محلًّا خبرٌ

(١) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (الظاهر أن يقال: لا محلَّ له كما لا يخفى).

(٣) الاستاذ سبقت ترجمته، وشرحه هو: «فتح الأسرار».

لـ(كون). (مَخْصُوصٍ) مجرورٌ صفة (وجه)، أو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (مِنَ الْإِعْرَابِ) [١٢/ب] ظرفٌ مستقرٌّ مجرورٌ محلًّا صفة بعد صفة لـ(وجه)، أو منصوبٌ محلًّا حالٌ منه[١]، أو من ضميره في (مخصوص).

(وَ) اعتراضيَّةٌ أو ابتدائيَّةٌ. (الْمُرَادُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (بِالْوَاسِطَةِ) متعلِّقٌ بـ(المراد). (مُقْتَضِي) مرفوعٌ تقديراً خبرُه، والجملةُ اعتراضيَّةٌ أو ابتدائيَّة. (الْإِعْرَابِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(مقتضِي).

(وَ) اعتراضيَّةٌ أو ابتدائيَّة. (هُوَ) مرفوعٌ مَحلًّا مبتدأ. (فِي الْأَسْمَاءِ) مفعولٌ فيه للنِّسبةِ الحُكمِيَّة بين المبتدأ والخبر كما ذكره الشهابُ في قول القاضي[٢]: «الاسمُ عند أصحابنا[٣] من الأسماء»، أو ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا[٤] في الأسماء كما قاله عصامُ الدين في «حاشية أنوار التنزيل» عند الكلام على قول الكريم العلَّام: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩].

(تَوَارُدُ) مرفوعٌ خبره، قال الأستاذ في الشرح: (فِي الأَسْمَاءِ) حالٌ من المبتدأ على ما ذهب إليه ابن مالكٍ من جواز الحال من المبتدأ، أو بعد تأويله بما هو مفهومٌ من الكلام؛ أي: حكمت عليه؛ أي: المقتضي حال كونه في الأسماء بأنَّه توارُدُ. انتهى. (الْمَعَانِي) مجرورةٌ تقديراً مضافٌ إليها للتوارد، ومرفوعةٌ محلًّا فاعلُه. (الْمُخْتَلِفَةِ) مجرورةٌ صفة المعاني بتأويلها بالجماعة، فتكون المعاني

---

(١) في الهامش: (قوله: «حال منه»؛ أي: من الـ«وجه» لكونه نكرة مخصصة بصفة).

(٢) هو عبد الله بن عمر بن محمد ناصر الدين البيضاوي. تقدَّمت ترجمته.

(٣) أصحابنا: البصريون. ينظر: «تفسير البيضاوي» (١/ ٢٥).

(٤) في الهامش: (فحينئذٍ الجملة معترضة بين المبتدأ والخبر).

بذلك[١] مفردةً، فحصل المطابقة بين الصفة والموصوف. (عَلَيْهَا) مفعولٌ به غير صريحٍ للتوارد، والضميرُ راجعٌ إلى الأسماء.

(فَإِنَّهَا) الفاء تفصيل، و(إِنْ) حرف مشبَّهٌ بالفعل، والضمير الراجعُ إلى المعاني بتأويل الجماعة منصوبٌ محلًّا اسمه. (أُمُورٌ) مرفوعةٌ خبره، واسم (إنَّ) مع خبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ. (خَفِيَّةٌ) مرفوعةٌ صفة الأمور بتأويلها بالجماعة.

(تَسْتَدْعِي) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، وفاعلُه فيه راجعٌ إلى الأمور، والجملةُ مرفوعةٌ [١٣/أ] محلًّا صفةٌ بعد صفةٍ لـ(أمور). (عَلَائِمَ) غير منصرفةٍ منصوبةٌ مفعولٌ به لـ(تستدعي). (ظَاهِرَةً) منصوبةٌ صفة (علائم) بتأويلها بالجماعة.

(لِتُعْرَفَ) اللَّام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(تستدعي)، و(تُعرَفَ) مضارعٌ مجهولٌ منصوبٌ بـ(أن) المقدَّر، ونائب فاعله فيه راجعٌ إلى الأمور الخفيَّة، والجملةُ لا محلَّ لها صلةٌ لـ(أن)، وهي في تأويل المفرد، فمحلُّها القريب مجرورٌ باللَّام، ومحلُّها البعيدُ منصوبٌ مفعولٌ به لـ(تستدعي).

(مَثَلًا) بمعنى مثالاً، منصوبٌ مفعولٌ به لـ(أذكر) المقدَّر، أو بمعنى التمثيل مفعولٌ مطلقٌ، لـ(أُمَثِّل) المقدَّر، فعلى الأوَّل يكون ما بعده وهو: (إِذَا قُلْنَا: ضَرَبَ زَيْدٌ غُلَامَ عَمْرٍو... إِلَخ) بتقدير هذا اللَّفظ بدلاً، وعلى الثاني عطف بيانٍ. كذا في «الهوادي»[٢].

---

(١) في الهامش: (أي: بالتأويل بالجماعة).

(٢) «الهوادي في شرح المسالك» لحمزة بن طورغود الأيديني الرومي الشهير بكوچك =

وليت شعري[1] ما المانع[2] على الأوَّل؛ لكون ما بعده عطف بيانٍ؟

ثم وجدت في «تفسير المولى أبي السعود»[3] خلَّده الله تعالى في دار الخلود أنَّه قال: إن ﴿وَاضْرِبْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٣] إذا كان بمعنى اذكر؛ يكون ﴿أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ بدلاً من ﴿مَثَلًا﴾ أو بيانًا له.

وإذا أُريد المعنى: فـ(إذا) ظرفٌ مستقبلٌ خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه. هذا عند الجمهور.

وقيل: إنَّ عامل (إذا) شرطه كـ(متى وحيثما)، فلا يكون مضافًا إلى شرطه؛

= نور الدين الحنفي المدرس بچورلو المتوفى بها سنة (٩٧٩هـ)، صنفه سنة (٩٦٢هـ)، وقد شرحه: شرحًا ممزوجًا، وهو شرح لكتاب له اسمه «المسالك» ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٧٣)، و«هدية العارفين» (١/ ٣٧٩).

(١) في الهامش: (قوله: «وليت شعري...الخ» الشِّعر بكسر الشين وسكون العين بمعنى العِلْم، اسم ليت وخبره محذوف وجوبًا؛ لقيام الجملة الاستفهامية في موضعه؛ أي: ليت علمي حاصلٌ بما يجاب بهذا القول. كذا في «لب الألباب» وفي شرحه للسيد عبد الله. وفيه نظرٌ؛ لأنَّ مضمون الجملة الاستفهامية مفعول شعري من حيث المعنى فلا يجوز أن تكون سادَّةً مسدَّه، فالأولى أن يُقال: إنَّ الخبر محذوفٌ هنا بلا سادٍّ مسدَّه لكثرة الاستعمال).

(٢) في الهامش: (بل اقتصر عليه القاضي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً﴾ [البقرة: ٢٦] حيث قال: ﴿مَا بَعُوضَةً﴾ عطف بيان لـ ﴿مَثَلًا﴾ انتهى، وجعله أبو حيان بدلاً منه كما في الشهاب على القاضي).

(٣) واسمه: «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم»، لما بلغ تسويده إلى سورة (ص)، وطال العهد، بيَّضه سنة (٩٧٢ هـ)، وأرسله إلى السلطان سليمان خان، ثم بيَّضه إلى تمامه بعد سنة، فاشتهر صيته، وانتشرت نُسَخُه في الأقطار، ووقع له التلقِّي بالقَبول، لحسن سبكه، ولُطف تعبيره. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٦٥).

لئلَّا يلزم إعمالُ المضاف إليه في المضاف.

وقيل: إنَّ عامل (إذا) شرطه مع كونه مضافًا إليه، ولا مانع في كون المعمول عاملاً في عامله كما في أسماء الشرط، نحو: «من تضرب أضرب»، فإنَّ (من) عامل في (تضرب)، وهو عاملٌ في (من)، واختاره مكيٌّ(١) كما في مِنْهُوات(٢) «حاشية(٣) أنوار التنزيل»(٤) لسعدي جلبي(٥).

فعلى القول الأوَّل (إذا) مبنيٌّ على السكون منصوبُ المحلِّ مفعول فيه [١٣/ب] لـ(أوجب)، وجملة: (قُلنا) مجرورةُ المحلِّ مضاف إليها لـ(إذا). وعلى

---

(١) هو مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، أبو محمد: مقرئ، عالم بالتفسير والعربية، من أهل القيروان، ولد فيها، وطاف في بعض بلاد المشرق، وعاد إلى بلده، وأقرأ بها، ثم سكن قرطبة (٣٩٣هـ)، وخطب وأقرأ بجامعها وتوفِّي فيها، له كتب كثيرة منها: «مشكل إعراب القرآن»، و«الكشف عن وجوه القراءات وعللها»، و«الهداية إلى بلوغ النهاية» في معاني القرآن وتفسيره، و«التبصرة في القراءات السبع، توفِّي (٤٣٧هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٩١)، و«الأعلام» (٧/ ٢٨٦).

(٢) المراد منها التعليقات. والله أعلم.

(٣) في الهامش: (في سورة الفتح).

(٤) وهي من أوّل سورة هود إلى آخر القرآن، وأمّا التي وقعت على الأوائل فجمعها ولده بير محمد من الهوامش فألحقها إلى ما علّقه، لخّصها من حواشي «الكشاف»، وضمَّ إليها ما عنده من تصرفاته المسلّمة، فوقع اعتماد المدرّسين عليها، ورجوعهم عند البحث والمذاكرة إليها، وقد علّقوا عليها رسائل لا تحصى. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ١٩١).

(٥) هو سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ثم الرومي الحنفي الشهير بسعدي جلبي القاضي بالقسطنطينية والمفتي بها توفِّي سنة (٩٤٥هـ) صنف «حاشية على أنوار التنزيل» للبيضاوي، و«حاشية على العناية شرح الهداية»، و«حاشية على القاموس» للفيروز آبادي في اللغة، و«منظومة في الفقه» تركي. ينظر: «الأعلام» (٣/ ٨٨).

غيره مفعولٌ فيه لـ(قلنا)، وجملة (قلنا) حينئذٍ لا محلَّ لها فعل[١] الشرط، أو مجرورة المحلِّ مضافٌ[٢] إليها لـ(إذا).

و(ضَرَبَ) فعلٌ ماض، و(زَيْدٌ) فاعلُه، و(غُلَامَ) مفعولُه، و(عَمْرٍو) مضافٌ إليه لـ(غلام)، والجملةُ باعتبار هذا اللفظ منصوبةٌ تقديراً مقول القول، وستعرفُ ما المقول.

(فَضَرَبَ) الفاء جواب (إذا)، و(ضرب) مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً مبتدأ، هذا على تقدير الحكاية فيه، وهي الأكثر، ويجوز ألَّا يعتبر الحكايةُ، فيكون حينئذٍ مرفوعًا لفظًا بالتنوين إن أوَّلته باللَّفظ، أو بلا تنوين إن أوَّلته باللفظة، فعلى الأوَّل منصرفٌ، وعلى الثاني غيرُ منصرفٍ على ما في الرضيِّ. (أَوْجَبَ) ماضٍ، فاعله مستترٌ فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها؛ لكونها جوابًا لشرطٍ غير جازمٍ. (كَوْنَ) منصوبٌ مفعولٌ به له. (آخِرِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(كون)، ومرفوعٌ محلًّا اسمه. (زَيْدٌ) بالرفع على الحكاية، مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(آخر)، ويجوز كونه مجروراً لفظًا بلا حكايةٍ. (مَضْمُومًا) خبرٌ لـ(كون).

(وَ) عاطفةٌ. (آخِرِ) مجرورٌ معطوفٌ على (آخر زيد). («غُلَامَ») بالنصب على تقدير الحكاية مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(آخر)، أو بالجرِّ لفظًا بلا حكايةٍ مضافٌ إليه له. (مَفْتُوحًا) منصوبٌ معطوفٌ على (مضمومًا).

(بِوَاسِطَةِ) متعلِّقٌ بـ(أوجب). (وُرُودِ) مضافٌ إليه لـ(واسطة). (الْفَاعِلِيَّةِ) مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(ورود)، ومرفوعةٌ محلًّا فاعلُه. (عَلَى زَيْدٍ) متعلِّقٌ بـ(ورود).

(١) في الهامش: (على القول الثاني).

(٢) في الهامش: (على القول الثالث).

(وَ) عاطفةٌ. (الْمَفْعُولِيَّةِ) مرفوعةٌ عطفٌ على محلِّ (الفاعليَّة). (عَلَى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(ورود) أيضـًا، فإن تعلَّق الجارَّين بمعنى واحدٍ بعاملٍ واحدٍ يجوز بالعطف كما سيجيء. فاحفظه، فإنَّ أكثر الناس عنه غافلون[١]. (غُلَامٍ) مجرورٌ به لفظـًا ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (على زيد)[٢]، من قبيل عطف [١٤/أ] الشيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولي عاملٍ واحدٍ، وإن كان (المفعوليَّة) مجرورةً عطفـًا على لفظ (الفاعليَّة)؛ يكون من عطف الشيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولي عاملين مختلفين، وهو لا يجوز إلَّا عند الفرَّاء، ويجوز أن يقدَّر المضاف قبل (المفعوليَّة)، أي: ورود المفعوليَّة، فحينئذٍ يكون المحذوف معطوفـًا على (ورود)، و(على غلام) متعلِّقـًا بذلك المحذوف كما ذكره الأستاذ في الشرح.

(بِسَبَبِ) متعلِّقٌ بـ(ورود). (تَعَلُّقِ) مجرورٌ مضاف إليه لـ(سبب). (ضَرَبَ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً على الأكثر[٣] مضافٌ إليه لـ(تعلُّق)، ومرفوعٌ محلًّا فاعله. وهكذا إعرابُ كلِّ مصدرٍ مضافٍ إلى الفاعل، فلا تَغْفُلْ[٤]، فإنَّ أكثر الناس عنه غافلون، بل بعضهم لعدم معرفة القواعد منكرون. (بِهِمَا) متعلِّقٌ بـ(تعلَّق)، والضمير راجعٌ إلى (زيد) و(غلام).

(وَ) عاطفةٌ. (أَوجَبَ) ماض. (غُلَامٌ) مرفوعٌ فاعله، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ لا

(١) في الهامش: (ولغفلتهم عن هذه القاعدة يجعلون الجار في أمثال هذا غير متعلق بشيء، ويجعلون ما بعده زائداً عطفـًا على ما قبله).

(٢) في الهامش: (أي: هذا يعني: عطف المفعولية بجعلها مرفوعة على محلِّ الفاعلية، وعطفَ على غلام على محل زيد من قبيل... الخ).

(٣) في الهامش: (إنما كثر الاستعمال، والتفصيل قد مر في قوله: «فضرب أوجب»).

(٤) هو من باب (دَخَل). ينظر: «مختار الصِّحاح» مادة (غفل).

محلَّ لها معطوفةٌ على جملة (فضرب أوجب)، لا على (أوجب)؛ لعدم العائد إلى المبتدأ، وهو ممَّا لا بُدَّ منه(١). (أَيْضًا) مفعولٌ مطلق لـ(آض)(٢) المقدَّر وجوبًا سماعًا، أي: آضَ الحكمُ أيضًا. أو حالٌ حُذِفَ عاملها وصاحبها؛ أي: أخبِر بما تقدَّم حالَ كوني عائداً إلى الإخبار بذكر هذا. كما في «شرح المغني» للشمُنِّي، والجملةُ اعتراضيَّة، وفي «شرح إصلاح المفتاح» للمولى الشهير بابن كمال الوزير(٣): الجملة(٤) حالٌ أو استئنافٌ. (كَوْنَ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(أوجب). (آخِرِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(كون)، ومرفوعٌ محلًّا اسمه. (عَمْرٍو) مجرورٌ مضاف إليه لـ(آخر). (مَكْسُوراً) خبرٌ لـ(لكون).

(بِوَاسِطَةِ) متعلِّقٌ بـ(أوجب). (وُرُودِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(واسطة). (الْإِضَافَةِ) مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(ورود)، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُه. (عَلَيهِ) متعلِّقٌ بـ(ورود)، والضميرُ [١٤/ب] راجعٌ إلى (عمرو).

(أَيْ) حرفُ تفسيرٍ على القول الشهير. (كَوْنِهِ) مجرورٌ عطف بيانٍ للإضافة، والضميرُ الراجع إلى (عمرٍو) محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(كون)، ومحلُّه

---

(١) في الهامش: (كما سيجيء في بحث العطف).

(٢) أصله (أيض)، والأَيْضُ صَيرورة الشيء شيئاً غيرَه وتَحَوُّلُه عن الحالة، يقال: آضَ سَوادُ شعره بَياضًا. ينظر: «العين» مادة (أيض).

(٣) هو أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين: قاض من العلماء بالحديث ورجاله، تركي الأصل، مستعرب، قال التاجي: قلَّما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه، تعلم في أدرنه، وولي قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات، من كتبه: «طبقات الفقهاء»، و«طبقات المجتهدين»، و«مجموعة رسائل» تشتمل على (٣٦) رسالة. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٦٢)، و«الأعلام» (١/ ١٣٣)

(٤) في الهامش: (أي جملة آض).

البعيد مرفوعٌ اسمه. (مَنْسُوبًا) منصوبٌ خبر (كون). (إِلَيهِ) متعلِّقٌ بمنسوب نائب الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى اسم الكون. (لِغُلَامٍ) متعلِّقٌ به أيضـًا مفعولٌ به غير صريحٍ له.

(فَالْعَامِلُ) الفاء فذلكةٌ، وهي التي تدخل على الإجمال بعد التفصيل على ما في «حاشية القاضي» للشهاب، وفي «شرح المغني» للشمُنِّي[1]: قال التفتازاني: الفذلكة في الحساب: أن يُذكَر تفاصيلُ، ثم تُجمَلَ، فيقال: فذلِك كذا. و(العامل) مرفوعٌ مبتدأٌ. (يُحَصِّلُ) مضارعٌ فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبره، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ. (الْمَعَانِيَ) منصوبةٌ مفعولٌ به لـ(يحصِّل) (الْخَفِيَّةَ) منصوبةٌ صفة المعاني بتأويلها بالجماعة. (فِي الْأَسْمَاءِ) مفعولٌ فيه لـ(يحصِّل).

(وَ) ابتدائيَّةٌ. (هِيَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأ راجعٌ إلى (المعاني الخفيَّة). (تَقْتَضِي) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍ فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةٌ محلًّا خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ. (نَصْبَ) مفعولٌ به لـ(تقتضي). (عَلَائِمَ) غير منصرفةٍ مجرورةٌ بالفتحة مضافٌ إليها لـ(نصب)، ومنصوبةٌ محلًّا مفعوله، وهكذا إعرابُ كلِّ مصدرٍ مضافٍ إلى المفعول، فلا تغفُل. (هِيَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأ راجعٌ إلى (علائم). (الْإِعْرَابُ) مرفوعٌ خبره، والجملةُ ابتدائيَّةٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (فِي الْأَفْعَالِ) ظرفٌ مستقرٌ منصوبٌ محلًّا حالٌ من المبتدأ المحذوف بلا تأويل، أو معه كما مرَّ التفصيل؛ أي: وهو حال كونه في الأسماء،

---

(١) «المنصف من الكلام على مغني ابن هشام» = «شرح المغني» للشمني.

كما ذكره الأستاذ في الشرح. [١٥/أ] وفيه وجهٌ آخرُ يعلم ممَّا ذكرناه فيما سبق. (**الْمُشَابَهَةُ**) مرفوعةٌ خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ، والجملةُ عطفٌ على جملة (هو في الأسماء توارد المعاني). (**التَّامَّةُ**) مرفوعةٌ صفة (المشابهة). (**لِلِاسْمِ**) اللَّامُ حرفُ جرٍّ للتقوية ليس بزائدٍ محضٍ ولا تعديةٍ محضةٍ، بل بينهما كما قال ابن هشامٍ، فحينئذٍ لك أن تقول بتعلُّقه وعدم تعلُّقه بالمشابهة عملاً بكِلا الشبهين كما في «تحفة الغريب». و(الاسم) مجرورٌ به لفظاً ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ[١] أو صريحٌ[٢] للمشابهة على الوجهين[٣] المذكورين.

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هِيَ**) مرفوعٌ محلًّا مبتدأ راجعٌ إلى (المشابهة). (**فِي الْمُضَارِعِ**) ظرفٌ مستقرٌ مرفوعٌ محلًّا خبره. (**فَقَطْ**) الفاء جواب شرطٍ محذوفٍ كما هو المشهور، أو زائدٌ لازمٌ كما ذكره ابن هشامٍ في «حاشية التسهيل»[٤]، أو عاطفٌ كما ذكره ابن سِيدَه[٥]، واختاره[٦] المولى الشهير بابن كمال الوزير والدمامينيُّ، و(قط) اسم فعلٍ بمعنى يكفي مبني على السكون لا

(١) في الهامش: (على تقدير تعلُّق اللام).

(٢) في الهامش: (على تقدير عدم تعلُّق اللام).

(٣) في الهامش: (على الوجهين من تعلُّق اللام وعدمه).

(٤) لابن هشام النحوي (ت ٧٦٢هـ) عدَّة حواشٍ عليه، وله شرح على «التسهيل» سماه: «التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل»، وهو في عدة مجلدات. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٠٦).

(٥) هو علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، أبو الحسن: إمام في اللغة وآدابها. ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل إلى دانية فتوفِّي بها، اشتغل بنظم الشعر مدة، ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها، فصنف «المخصص»، وهو من أثمن كنوز العربية، و«المحكم والمحيط الأعظم». ينظر: «الأعلام» (٤/ ٢٦٣).

(٦) في الهامش: (في شرح «إصلاح المفتاح»).

محلَّ له على الأصح. وفيه وجهان آخران سيجيئان إن شاء الله تعالى. وفاعله فيه راجعٌ إلى (المشابهة التامَّة)، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ لا محلَّ لها جواب (إذا) المقدَّر، أو ابتدائيَّة أو مرفوعةٌ محلًّا عطفٌ على الظرف المستقرِّ؛ أي: في المضارع؛ أي: هي في المضارع فتكفيه[1].

ويجيء (قط) بمعنى: حسب أو انته، وإعرابُها مفصَّلٌ في معربنا على «العوامل الجديد»[2].

(فَإِنَّهُ) الفاءُ للتفصيل، و(إن) حرفٌ مشبَّه بالفعل، والضميرُ منصوب المحلِّ اسمه. (مُشَابِهٌ) مرفوعٌ خبره، والجملةُ تفصيليَّةٌ. (لِاسْمِ) اللَّام تقويةُ العمل، فلك أن تقول بتعلُّقه وعدم تعلُّقه بـ(مشابه). و(الاسم) [١٥/ب] مجرورٌ به لفظًا ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ، أو صريحٌ، للمشابهة. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (لَفْظًا) تمييزٌ عن نسبة (مشابه) إلى الفاعل، أو مفعولٌ مطلقٌ للمشابه مجازًا، أي: مشابهةً[3] لفظٍ، أو مشابهةً[4] لفظيَّةً، أو ظرفٌ له تنزيلاً؛ أي: في[5] اللفظ. ذكره الأستاذ في الشرح. (وَمَعْنًى) عطفٌ على (لفظًا). (وَاسْتِعْمَالاً) عطفٌ على القريب أو البعيد.

(أَمَّا) حرف شرطٍ، أو حرفٌ فيه معنى الشرط على الاختلاف، وأيًّا ما كان؛

---

(١) في الهامش: (أي تكفي المشابهة المضارع).

(٢) «العوامل الجديدة» لمحمد بن بير علي الرومي البركوي (ت ٩٨١هـ). ينظر: «الأعلام» (٦/ ٦١).

(٣) في الهامش: (بتقدير المضاف).

(٤) في الهامش: (بتقدير الموصوف).

(٥) في الهامش: (وهذا موافق لقول السيد الشريف في «حاشية المطول» في بحث قرينة المجاز العقلي).

فهو لتفصيل ما أجمله المتكلِّمُ في الذكر هنا. (الْأَوَّل) مرفوعٌ مبتدأ. (فَلِمُوَازَنَتِهِ) الفاءُ جوابيَّةٌ، واللَّام حرفُ جرٍّ، وموازنة مجرورةٌ به، والمجموعُ ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ، والضميرُ الراجعُ إلى المضارع محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه للموازنة، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعلُها. (لَهُ) اللَّام حرف جرٍّ للتقوية، فلك أن تقول بتعلُّقه (لموازنةِ) وعدم تعلُّقه كما مرَّ، والضميرُ الراجعُ إلى اسم الفاعل محلُّه القريب مجرورٌ به، ومحلُّه البعيدُ نصبٌ مفعولٌ به غيرُ صريحٍ، أو صريحٌ للموازنة. (فِي الْحَرَكَاتِ) مفعولٌ فيه للموازنة. (وَالسَّكَنَاتِ) عطفٌ على (الحركات).

(نَحْوُ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو نحو. أو منصوبٌ مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(أُمثِّل) المقدَّر، وقيل: منصوبٌ على نزع الخافضيَّة؛ أي: في نحوِ. وردَّه الدمامينيُّ في «تحفة الغريب» بأنَّ حذف الجارِّ ليس بمقيسٍ في مثل هذا الموضع. (ضَارِبٍ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه لـ(نحو). (وَ) عاطفةٌ. (يَضْرِبُ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (ضارب). (وَمُدَحْرِجٍ) مجرورٌ لفظًا عطفٌ على (ضاربٍ). (وَيُدَحْرِجُ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً [١٦/أ] عطفٌ على (مدحرج).

(وَ) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرف شرطٍ للتفصيل. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأ. (فَلِقَبُولِ) الفاء جوابيَّةٌ، واللَّام حرف جرٍّ، و(قبول) مجرورٌ به، والمجموعُ ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أمَّا الأوَّل فلموازنته). (كُلٍّ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(قبول)، ومرفوعٌ محلًّا فاعله. (مِنْهُمَا) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورٌ محلًّا صفة (كل)، والضميرُ راجعٌ إلى المضارع واسم الفاعل.

(الشُّيُوعَ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(قبول). (وَالْخُصُوصَ) عطفٌ على (الشيوع).

(فَإِنَّ) الفاءُ للتفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (الِاسْمَ) منصوبٌ اسمه. (عِنْدَ) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(يفيد) بعده. (تَجَرُّدِهِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(عند)، والضميرُ الراجعُ إلى الاسم محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعل (تجرُّد). (عَنِ اللَّامِ) متعلِّقٌ بـ التجرُّد. (يُفِيدُ) مضارعٌ فاعله فيه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبره، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها تفصيليَّة. (الشُّيُوعَ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(يفيد).

(وَ) عاطفةٌ. (عِنْدَ) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ به لـ(يتخصَّص) الآتي. (دُخُولِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(عند). (حَرْفِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(دخول)، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُه. (التَّعْرِيفِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(حرف). (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(دخول)، والضميرُ راجعٌ إلى الاسم. (يَتَخَصَّصُ) مضارعٌ، وفاعلُه فيه راجعٌ إلى الاسم، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (يفيد).

(نَحْوُ) إعرابُه معلومٌ. (ضَارِبٍ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه لـ(نحو). (وَالضَّارِبِ) مجرورٌ لفظًا عطفٌ على (ضارب). (كَذَلِكَ) الكاف[1] حرفُ جرٍّ، و(ذا) اسم إشارةٍ مبنيٌّ على السكون مجرورٌ به محلًّا، والمجموعُ ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبرٌ مقدَّم. (الْمُضَارِعُ) مرفوعٌ [١٦/ب] مبتدأ مؤخَّر، والجملةُ ابتدائيَّةٌ، فحينئذٍ جملة (يحتمل) الآتي لا محلَّ لها عطف بيانٍ أو بدل الكلِّ من هذه

---

(١) في الهامش: (ويجوز على قول الأخفش كون الكاف اسماً بمعنى المثل مرفوعاً خبراً مقدماً، والمضارع مبتدأ مؤخراً أو منصوباً مفعولاً مطلقاً ليحتمل بتقدير الموصوف؛ أي: احتمالاً مثل احتمال ذلك؛ أي: اسم الفاعل).

الجملة أو استئنافٌ، أو الظرفُ المستقرُّ منصوبٌ محلًّا حالٌ من فاعل (يحتمل)، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً بتقدير الموصوف؛ أي: احتمالاً كائنًا كذلك.

قال في «مغني اللبيب» في أمثاله: الأوَّل أَولى؛ لخلوِّه عن ارتكاب الحذف، فحينئذٍ (المضارعُ) مبتدأٌ، وجملة (يحتمل) مرفوعةُ المحلِّ خبره.

(عِنْدَ) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(يحتمل) الآتي. **(تَجَرُّدِهِ)** مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(عند)، والضميرُ الراجعُ إلى المضارع محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعلُ التجرُّد. **(عَنْ حَرْفِ)** متعلِّقٌ بالتجرُّد. **(الِاسْتِقْبَالِ)** مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(حرف). **(وَالْحَالِ)** عطفٌ على (الاستقبال). **(يَحْتَمِلُ)** مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (المضارع)، والجملةُ سبق إعرابُها[1]، فلا تغفل. **(الْحَالَ)** مفعولٌ به صريحٌ لـ(يحتمل). **(وَالِاسْتِقْبَالَ)** عطفٌ على (الحال).

(نَحْوُ) معلومٌ. **(يَضْرِبُ)** مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو).

(وَ) عاطفةٌ. **(عِنْدَ)** منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(يختصُّ) الآتي. **(دُخُولِهِمَا)** مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(عند)، والضميرُ الراجعُ إلى (الحال والاستقبال) محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(دخول)، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعلُه. **(عَلَيْهِ)** متعلِّقٌ بـ الدخول، والضميرُ راجعٌ إلى (المضارع). **(يَخْتَصُّ)** مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (المضارع)، والجملةُ لا محلَّ لها، أو مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (يحتمل) على الاحتمالين فيها. **(بِالِاسْتِقْبَالِ)** متعلِّقٌ بـ(يختصُّ). **(أَوْ الْحَالِ)** عطفٌ على (الاستقبال).

---

(١) في الهامش: (وهو كونها عطف بيان أو بدل الكلِّ من الجملة المتقدمة أو خبراً لمبتدأ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (سَيَضْرِبُ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). (وَمَا يَضْرِبُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (سيضرب)[١٧/أ].

(وَلِمُبَادَرَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على (لقَبول). (الْفَهْمِ) مجرورٌ مضافٌ إليه ومرفوعٌ محلًّا فاعل (مبادرة). (فِيهِمَا) ظرفُ المبادرة، والضميرُ راجعٌ إلى المضارع واسم الفاعل. (عِنْدَ) ظرفٌ أيضًا لـ(مبادرة) من قبيل: «ضربت يوم الجمعة أمام الأمير». (التَّجَرُّدِ) مضافٌ إليه لـ(عند). (عَنِ الْقَرَائِنِ) متعلِّقٌ بـ(التجرُّد). (إِلَى الْحَالِ) متعلِّقٌ بـ(مبادرة).

(وَ) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرف شرطٍ للتَّفصيل. (الثَّالِثُ) مرفوعٌ مبتدأ. (فَلِوُقُوعِ) الفاء جوابيَّةٌ. و(لوقوع) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة القريبة أو البعيدة. (كُلٍّ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه ومرفوعٌ محلًّا فاعلٌ أو اسمٌ لـ(وقوع). (مِنْهُمَا) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفة (كل)، والضميرُ راجعٌ إلى المضارع واسم الفاعل. (صِفَةً) منصوبةٌ حالٌ من (كلّ)، فإنَّه وإن كان مضافًا إليه[1] لفظًا، لكنَّه فاعلٌ في الحقيقة، أو خبرٌ لـ(وقوع) بتضمينه معنى الصيرورة على ما صرَّح به المولى حسن جلبي في «حاشية المطوَّل». ولا يجوز كونها مفعولاً[2] به لـ(وقوع)؛ لأنَّه لازمٌ كما في «القاموس». (لِنَكِرَةٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفةٌ لـ(صفة)، ولا يجوز كونه ظرفًا لغواً متعلِّقًا بـ(صفة)؛ لأنَّ المتعلَّق ـ على ما يجيء ـ فعلٌ أو شبهه أو معناه، فهي ليست

(١) في الهامش: (قوله: فإنه وإن كان مضافًا إليه...الخ، حل هذه العبارة هكذا: فإنه؛ أي: الكل، وإن كان مضافًا إليه لفظًا لا مانع من كونه ذا الحال، وإنما يمنع لو لم يكن فاعلاً في الحقيقة لكنه فاعل في الحقيقة وقس عليه أمثاله فإنها في عبارة المصنفين كثيرة وأكثر الناس عن توجيهها غافلون).

(٢) في الهامش: (كما توهَّمه الشيخ زاده في شرح «قواعد الإعراب»).

ممَّا ذكر؛ لأنَّ المراد بها هنا معناها الاصطلاحيُّ لا اللغويُّ. فتدبَّر.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**جَاءَنِي رَجُلٌ ضَارِبٌ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً أو محلًّا مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(جاء) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لها، والنون وقايةٌ مبنيٌّ على الكسر لا محلَّ له، والياءُ ياءُ المتكلِّم مبنيٌّ على السكون منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(جاء)، فإنَّه قد يتعدَّى بنفسه كما [١٧/ب] يتعدَّى بالباء[١]، فلا حاجة[٢] إلى اعتبار الحذف والإيصال كما صرَّح به بعضُ[٣] الأفاضل في «حاشية شرح العز»[٤]. و(رَجُلٌ) مرفوعٌ فاعلُ (جاء)، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ. و(ضَارِبٌ) اسمُ فاعلٍ، وفاعلُه فيه راجعٌ إلى (رجلٌ)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ صفةُ (رجل).

هذا هو التحقيق في كلِّ الصفات؛ لأنَّها مع فواعلها معربةٌ، والمجموعُ إنَّما يكون مركَّبًا، إلَّا أنَّه أُجْرِيَ إعرابُ المجموع على الجزءِ الأوَّل؛ لاشتغال الجزء الثاني بإعرابٍ اقتضاه الجزءُ الأوَّل. صرَّح به المحقِّقون منهم التفتازاني، والسيِّد الشريف الجرجاني، والمصنِّف.

---

(١) (بالباء): في الأصل (بالياء).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (وهو مولانا دده أفندي). وفي الهامش أيضًا: (وكذا صرَّح به في «حاشية الضوء» في بحث المفعول فيه للقاضيجق)

(٤) هو كتاب «التصريف» للشيخ عزِّ الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت ٦٥٥هـ)، المعروف بـ«تصريف العزي» شرحه سعد الدين التفتازاني، وعلى هذا الشرح حواشٍ كثيرة، والذي يقصده هنا حاشية كمال الدين دده خليفة المعروف بـ(بقره دده) التي يقال لها: (دده جونكي) (ت ٩٧٣هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١١٣٩).

وللفاضل العصام هنا تحقيقٌ وتدقيقٌ، مَن أراد فليراجع إلى «الأطول»[(١)]، فظهر أنَّ ما اشتهر بين المعربين من أنَّ (ضاربٌ) مثلاً صفةُ (رجلٌ) بلا ضمِّ الفاعل؛ فَغَلَطٌ[(٢)] أو مُسامَحَةٌ[(٣)] بيقينٍ.

(**أَوْ يَضْرِبُ**) مرادٌ لفظُه مع المحذوف؛ أي: جاءني رجلٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، لا على (ضاربٌ) كما زُعِمَ، فيكون من عَطْفِ المثالِ على المثالِ فافهم، كما في «شرح الكافية»[(٤)] للفاضل العصام.

(**وَلِدُخُولِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على (لوقوع). (**لَامِ**) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ (دخول). (**الِابْتِدَاءِ**) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(لامِ). (**عَلَيْهِمَا**) متعلِّقٌ بـ(دخول)، والضميرُ راجعٌ إلى المضارع واسمِ الفاعل.

(**نَحْوُ**:) معلومٌ. (**إِنَّ زَيْداً لَضَارِبٌ**) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) منصوبٌ اسمُه، واللامُ ابتدائيَّةٌ، و(ضارِبٌ) اسمُ فاعلٍ، وفاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيد)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ خبرُه، واسمُه وخبرُه جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ.

---

(١) هو شرح الفاضل عصام الدين إبراهيم بن عربشاه الأسفرايني (ت ٩٤٥هـ)، على «تلخيص المفتاح» وهو شرح ممزوج عظيم، أوله: (الحمد لله على كل حال، يستوعب مزايا الإفضال... إلخ). ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٧٣).

(٢) في الهامش: (إن لم يعلم ما هو الواقع).

(٣) في الهامش: (إن عُلِمَ ما هو الواقع).

(٤) في الهامش: (ذكره في بحث المفعول).

و«شرح الكافية» للفاضل العصام، قال في «كشف الظنون»: وله شرح مكمَّلٌ على الكافية. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(أَو لَيَضْرِبُ) مرادٌ لفظُه مع المحذوف؛ أي: إنَّ زيداً، مجرورٌ تقديراً [١٨/أ] عطفٌ على مَدخولِ (نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمُه، واللامُ ابتدائيَّةٌ، و(يضربُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُه، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ.

(فَهَذِهِ) الفاء فذلكةٌ[١]، و(هذه) اسمُ إشارةٍ مرفوعةُ المحلِّ مبتدأٌ. (الْمُشَابَهَةُ) مرفوعةٌ صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذه)، ولا يجوز[٢] كونُها خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولَ (أعني)؛ لأنَّ من خصائص اسم الإشارة ألَّا يُقْطَعَ وصفُها بالرفع أو النصب كما في «حواشي التسهيل»[٣] لابن هشامٍ، وقبله الدماميني والشُّمُنِّي في شرحيهما على «مغني اللبيب».

(تَقْتَضِي) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُه. (تَطَفُّلَ) منصوبٌ مفعولٌ به له. (الْمُضَارِعِ) مجرورٌ مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ التطفلِ. (لِلِاسْمِ) اللامُ حرفُ جرٍّ للتَّقوية، فلك أن تتعلَّق بـ(تَطَفُّلَ) وألَّا تتعلق به كما مرَّ وجهُه.

(فِيمَا) (في) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(تَطَفُّلَ)، و(ما) موصوفٌ أو موصولٌ مبنيٌّ

---

(١) في الهامش: (وهي الفاء الداخلة على الإجمال بعد التفصيل كما في «حاشية أنوار التنزيل» للشهاب كما مرّ).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ لأكثر المعربين، فإنَّهم جوَّزوا في مثل هذا الوجوهَ الخمسةَ).

(٣) «تسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد» في النحو لابن مالك الطائيِّ النحويِّ (ت ٦٧٢هـ)، وللعلامة ابن هشام النحوي شرحٌ عليه سمَّاه: «التحصيل والتفصيل، لكتاب التذييل والتكميل»، وله غير هذا عدة حواشٍ عليه. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٠٦).

على السكون، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ به، ومحلُّه البعيد منصوبٌ مفعولٌ فيه لـ(تَطَفَّلَ). (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ عائدٌ إلى الاسم. (أَصْلٌ) مرفوعٌ خبرُه، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ صفةُ (ما)، أو لا محلَّ لها صِلَتُه. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(أصلٌ)؛ لما فيه من معنى الأرجح، والضميرُ عائدٌ إلى (ما). (وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ. (الْإِعْرَابُ) مرفوعٌ خبرُه.

(فَإِعْرَابُهُ) الفاء تفريعيَّة، و(إعرابُ) مرفوعٌ مبتدأٌ مضافٌ إلى الضمير الراجع إلى المضارع. (لَيْسَ) ماضٍ ناقصٌ اسمُه فيه عائدٌ إلى المبتدأ. (بِالْأَصَالَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ [١٨/ب] المحلِّ خبرُه، والجملةُ تفريعيَّةٌ.

(فَإِذَا) الفاء تفصيليَّةٌ، و(إذا) ظرفٌ مُستَقْبَلٌ خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه، هذا عند الجمهور، وقيل: إنَّ عاملَ (إذا) شرطُه كـ(متى، وحيثما)، فلا يكون مضافًا إلى شرطه؛ لئلَّا يلزمَ إعمالُ المضاف إليه في المضاف، وقيل: إنَّ عاملَ (إذا) شرطُه مع كونه مضافًا إليه، ولا مانعَ في كون المعمول عاملاً في عامله كما في أسماء الشرط، نحو: «من تضربْ أَضْرِبْ»، فإنَّ (مَن) عاملٌ في (تضرب)، وهو عاملٌ في (مَن)، واختاره مكِّيٌّ كما في منهوات «حاشية أنوار التنزيل» لسعدي جلبي. فعلى القول الأوَّل (إذا) مبنيٌّ على السكون منصوبُ المحلِّ مفعولٌ فيه لقوله: (أوجب)، وعلى الثاني والثالث لقوله: (قُلْنَا) فعلٌ وفاعلٌ، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا) على القول الأوَّل والثالث، أو لا محلَّ لها فعلُ الشرط على القول الثاني.

(لَنْ يَضْرِبَ) مرادٌ لفظُه منصوبٌ تقديراً مقولُ القول على ما هو الشائع[١]

---

(١) في الهامش: (بالهمزة كما في قائل وكائل، والقراءة بالياء كما في ألسنة أكثر العوام لحنٌ كما =

على ألسنة المعربين، وأكثر الناس عنه من الغافلين.

والمراد بمقول القول: المفعول به عند الجمهور، والمفعولُ المطلقُ النوعيُّ عند ابن الحاجب، والأوَّل هو الصواب كما في الرضيِّ و«مغني اللبيب».

(فَـ«لَنْ») الفاء جوابيَّةٌ، و(لن) مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (أَوْجَبَ) فعلٌ ماضٍ فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأِ، والجملةُ لا محلَّ لها جوابُ (إذا). (كَوْنَ) منصوبٌ مفعولُ (أَوْجَبَ). (آخِرِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه لـ(كَوْنَ)، ومرفوعٌ محلًّا اسمُه. («يَضْرِبَ») مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(آخِرِ). (مَفْتُوحًا) منصوبٌ خبرُ (كَوْنَ). (بِوَاسِطَةِ) متعلِّقٌ بـ(أَوْجَبَ). (الْمُشَابَهَةِ) [١٩/أ] مجرورةٌ مضافٌ إليها لـ(واسطة). (لِاسْمِ) اللَّام للتقوية، وقد عرفتَ حكمها. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

[أقسام العامل]

(ثُمَّ) عاطفةٌ. (الْعَامِلُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (عَلَى ضَرْبَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (ثمَّ العامل هو ما)، على تقدير كونِ (ثمَّ) في الجملة المعطوف عليها ابتدائيَّةً، وعلى تقدير كونها عاطفةً؛ فهذه الجملةُ عطفٌ أيضاً على تلك الجملة، أو المعطوف عليها، أو (العامل) منصوبٌ عطفٌ على (العامل) السابقِ، أو المعطوف عليه له، وهو الكلمة، وجملة (على ضربين) مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (هو ما)، أو المعطوف عليها لها، وهو (ثلاثة).

(لَفْظِيٌّ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ، والجملة ابتدائيَّةٌ.

= في «مغني اللبيب».

(وَمَعْنَوِيٌّ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني، والجملة عطفٌ على ما قبلها.

أو (اللفظيُّ) مرفوعٌ خبرٌ بعد خبرٍ للمبتدأ؛ أي: العامل، و(المعنويُّ) عطفٌ عليه، أو بدلٌ من خبره وهو «على ضربين»، والمعنويُّ عطفٌ على اللفظيِّ، بناءً على أنَّ الياء فيهما للنسب على ما صرَّح به المولى الشُّمُنِّي في «شرح مغني اللبيب».

أو (اللفظي) مرفوعٌ لفظًا مع ما عُطِفَ عليه خبرُ مبتدأ محذوفٍ بتقدير الموصوف في كلٍّ منهما؛ أي: هما شيءٌ لفظيٌّ وشيءٌ معنويٌّ، وهذا العطف صوريٌّ؛ لأنَّه ليس لتشريك المعطوف عليه في النسبة، بل المجموعُ من حيث المجموعُ منسوبٌ، والمجموعُ يستحقُّ إعرابًا واحدًا، إلَّا أنَّه أُعْرِبَ كلُّ جزءٍ؛ دفعًا للتحكُّم. كذا في «شرح العصام».

أو (اللفظيُّ) و(المعنويُّ) مجرورٌ عطفُ بيانٍ لـ(ضربين)، أو بدلٌ منه على البدل التفصيليِّ بناءً على أنَّ الياء فيهما للمصدريَّة على ما صرَّح به أيضًا [١٩/ب] ذلك المولى في «شرح مغني اللبيب».

وأمَّا نصبُهما ـ وإن لم يساعده رسمُ الخطِّ ـ فعلى المفعول به لـ(أعني) المقدَّر؛ أي: أعني بهما لفظيًّا ومعنويًّا.

[القسم الأوَّل: العامل اللَّفظيُّ]

(فَاللَّفْظِيُّ:) الفاء للتفصيل، و(اللفظي) مرفوعٌ مبتدأٌ. (مَا) موصوفٌ أو موصولٌ مرفوع المحلِّ خبره. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (لِلِّسَانِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ لـ(يكون). (فِيهِ) ظرفٌ لغوٌ لـ(يكون) أو لـ(لسان) أو لـ(حَظٌّ) بعده، والضميرُ راجعٌ إلى (ما)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (للِّسان) أو من (حظٌّ) قُدِّمَ عليه لنكارته، أو

خبرُ (يكون)، فحينئذٍ (للِّسان) ظرفٌ لغوٌ لـ(يكون) أو لـ(حظٌّ) أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من (حظٌّ)، ولا يجوز أن يكون حالاً من المستكنِّ في (فيه)؛ لعدم جواز تقديم الحال على العامل الظرف مطلقًا عند سيبويه، أو بلا تقديم المبتدأ عند الأخفش، إلَّا أنَّ ابن بَرهانَ[1] جوَّزه مطلقًا على ما في الرضيِّ. (حَظٌّ) مرفوعٌ اسمُ (يكون)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ صفة (ما)، أو لا محلَّ لها صلته، ويجوز كون (يكون) تامًّا، فحينئذٍ (حظٌّ) فاعلُه، والجملة كما سبق، والظرفان حالَان منه، أو الثاني حال من ضمير الأوَّل، ولا يجوز عكسُه إلَّا على قول ابن بَرهانَ، أو متعلِّقان بـ(يكون) أو (حظٌّ) على التنازع عند المصنِّف، فإنَّه لم يشترط فيه تأخير المعمول عن العاملين كما اشترطه ابنُ الحاجب على ما في «الامتحان».

(وَ) اعتراضيَّةٌ أو استئنافيَّةٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (ما). (عَلَى ضَرْبَيْنِ:) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره. (سَمَاعِيٌّ وَقِيَاسِيٌّ) إعرابهما كإعراب (لفظيٌّ ومعنويٌّ).

[الأوَّل: السماعيُّ]

(فَالسَّمَاعِيُّ:) الفاء للتفصيل، و(السماعيُّ) مرفوع مبتدأ. [٢٠/أ] (هُوَ) ضميرُ الفصل لا محلَّ له على القول الأصحِّ. (الَّذِي) اسمٌ موصولٌ مرفوع المحلِّ خبره. (يَتَوَقَّفُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (إِعْمَالُهُ) مرفوعٌ فاعلُه، والضميرُ الراجعُ إلى الموصول محلُّه القريب مجرورٌ مضاف إليه للإعمال، ومحلُّه البعيد منصوبٌ مفعولُه، والجملةُ لا محلَّ لها صلة الموصول. (عَلَى السَّمَاعِ) متعلِّقٌ بـ(يَتَوَقَّفُ).

(١) هو عبد الواحد بن علي، ابن بَرْهان الأسدي العُكْبَري، عالم بالأدب والنسب، من أهل بغداد، كان أوَّل أمره منجِّمـًا، ثم صار نحويـًا، كان حنبليـًا فتحوَّل حنفيـًا، ومال إلى إرجاء المعتزلة، صنف «الاختيار» في الفقه، و «أصول اللغة» (ت ٤٥٦هـ). ينظر: «الأعلام» (٤/ ١٧٦).

[أنواع العامل اللفظيّ السماعيّ]

(وَ) استئنافيَّةٌ أو اعتراضيَّةٌ. (هُوَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأ راجعٌ إلى (السماعي). (أَيْضًا) منصوب مفعولٌ مطلقٌ لـ(آضَ) المقدَّر، أو حالٌ حُذِفَ عاملُها وصاحبُها، والتفصيل مرَّ. (عَلَى نَوْعَيْنِ:) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبره.

(عَامِلٌ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأوَّل**، وفيه احتمالٌ آخر، وقد سبق. (فِي الِاسْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا صفةُ (عامل)، أو متعلِّقٌ[1] بـ(عامل)؛ لكونه في معنى المؤثِّر؛ لأنَّ العامل منقولٌ من الوصفيَّة إلى الاسميَّة بدليل جمعه على عوامل[2]؛ لأنَّ الفاعل الاسميَّ يُجْمَعُ على فواعل، دون الوصفيِّ على ما في «الشافية» وشروحها، لكن قال بعض العلماء: إنَّ الفاعل الوصفيَّ الذي لا يَعْقِلُ يُجْمَعُ على فواعل، فعلى هذا يجوز تعلُّق قوله: (في الاسم) بـ(عامل) باعتبار معناه الوصفيِّ.

(وَعَامِلٌ) خبرُ مبتدأ محذوف؛ أي: والثاني. والجملةُ عطفٌ على ما قبلها. (فِي الْفِعْلِ) مثل إعراب (في الاسم). (الْمُضَارِعِ) مجرورٌ صفةٌ، أو بدلٌ، أو عطفُ بيانٍ للفعل، وكونُه خبرَ مبتدأ محذوف، أو مفعولَ (أعني) احتمالٌ بعيدٌ.

[العاملُ في الاسم]

(وَ) عاطفةٌ. (الْعَامِلُ) مرفوعٌ مبتدأ. (فِي الِاسْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ[3] مرفوعٌ محلًّا صفة العامل بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائن في الاسم، أو منصوبٌ محلًّا حالٌ منه، فإنَّه ـ لكونه معرَّفًا باللَّام ـ مفعولٌ معنًى؛ أي: عَرَّفْتُ الفعلَ، كما في

---

(١) في الهامش: (وكونه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو، أو ظرف لغو لـ(يعمل) المقدَّر احتمالٌ بعيدٌ).

(٢) في الهامش: (ولقائلٍ أن يقول: يجوز كون المراد بالعامل هنا معناه اللغوي والعوامل ليس جمعه).

(٣) في الهامش: (ويجوز كونه ظرفًا للعامل على الوجهين السابقين آنفًا تركه لما مرَّ).

[٢٠/ب] «الأطول»، أو لا محلَّ لها استئنافيَّةٌ، فإنَّه يجوز كون الظرف المستقرِّ استئنافاً على ما في «الكشاف»، وأمضاه[١] ابن هشامٍ في «المغني»، والمولى مصنِّفك[٢] في «شرح المصباح»، وإن توهَّم بعضهم[٣] أنَّه لا يقع استئنافاً. (**أَيْضاً**) معلومٌ. (**عَلَى قِسْمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع محلًّا خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة: (هو أيضاً على نوعين).

(**عَامِلٌ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ، وَعَامِلٌ فِي اسْمَيْنِ**) تذكَّرْ ما ذكرناه سابقاً. (**أَعْنِي**) مضارعٌ متكلِّمٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه (أنا). (**الْمُبْتَدَأَ**) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(أعني)، وجملته تفسير لـ(اسمين). (**وَالْخَبَرَ**) عطفٌ على (المبتدأ). (**فِي الْأَصْلِ**) ظرفٌ مستقرٌّ، وفاعلُه فيه (هما). راجعٌ إلى (المبتدأ والخبر)، وهو معه مركَّبٌ منصوبٌ محلًّا صفة (المبتدأ والخبر) بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائنَين، ويجوز كونُه منصوبَ المحلِّ حالاً من (المبتدأ والخبر).

(**وَ**) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (**يُسَمَّيَانِ**) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ بعاملٍ[٤] معنويٍّ، وأَلِفُ التثنية مرفوعُ المحلِّ نائبُ فاعلِه راجعٌ إلى (المبتدأ والخبر).

---

(١) في الهامش: (وفي «القاموس»: أمضاه أنفذه).

(٢) هو علي بن محمَّد الشاهرودي البسطامي، علاء الدين، من سلالة فخر الدين الرازيّ، لُقِّب بمصنفك؛ لاشتغاله بالتأليف من صغره، والكاف فارسية للتصغير، من كتبه: «شرح المصباح» في النحو، و«حاشية على المطول» (ت ٨٧٥هـ) في الآستانة. ينظر: «الأعلام» (٥/ ٩).

(٣) في الهامش: (وفيه ردٌّ لكثير من العلماء الذين لم يطَّلعوا على كلام الكبار، حتى اعترضوا على النحاة بأنَّ الظرف المستقرَّ لم يوجد بلا اعتماد على أحد الأشياء الستَّة، فلا يجوز تقسيم الظرف المستقر على نوعين، الاعتماد على أحد ما ذكر وعدم الاعتماد عليه.

إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام).

(٤) في الهامش: (وعلامة الرفع فيه النون).

(بَعْدَ) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(يسميان). (دُخُولِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(بعد). (الْعَامِلِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه لـ(دخول)، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُه. (اسْماً) منصوبٌ مفعولٌ ثانٍ لـ(يسميان)، والمفعول الأوَّل نائب الفاعل. (وَخَبَراً) عطفٌ على (اسمًا). (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفةُ الاسم والخبر، والضميرُ راجعٌ إلى العامل.

[العامل في اسم واحد]

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (الْعَامِلُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (فِي اسْمٍ) مرَّ إعرابُه. (وَاحِدٍ) مجرورٌ صفةُ (اسمٍ). (حُرُوفٌ) مرفوعةٌ خبرُه. (تَجُرُّهُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه (هي) راجعٌ [٢١/أ] إلى الحروف بتأويل الجماعةِ، والضميرُ المنصوب منصوبُ المحلِّ مفعولُه راجعٌ إلى (اسمٍ واحدٍ)، والجملة مرفوعةُ المحلِّ صفةُ (حروف)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ.

(تُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، نائبُ فاعلِه فيه (هي) راجعٌ إلى الحروف بتأويل الجماعة، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ صفةٌ بعد صفةٍ، أو لا محلَّ لها استئنافٌ. (حُرُوفَ) منصوبةٌ مفعولٌ ثانٍ لـ(تُسمَّى). (الْجَرِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية كلفظة (اللهِ) في «عبد اللهِ» على ما يجيء. ومن قال: إنَّ (الجرِّ) مضافٌ إليه؛ فقد خرج عن مذهب المصنِّف.

(وَحُرُوفَ) منصوبةٌ عطفٌ على (حروف). (الْإِضَافَةِ) مثلُ (الجرِّ). (وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هِيَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ، راجعٌ إلى الحروف. (عِشْرُونَ:) مرفوعٌ خبرُه.

(الْبَاءُ) مرفوعٌ لفظًا خبرُ مبتدأ محذوف، أي: الأُولى، والجملة لا محلَّ لها

ابتدائيَّةٌ، ويجوز أن يكون مع ما عُطِفَ عليه بدلَ الكلِّ من (عشرون)، أو عطفَ بيانٍ له، أو خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعولَ (أعني). **(لِلْإِلْصَاقِ)** ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. ويجوز كونه صفةَ الباءِ بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائن. أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من الباء، فإنَّه ـ لكونه معرفًا باللَّام ـ مفعولٌ معنًى؛ أي: عرَّفتُ الباءَ حال كونِه للإلصاق، وهكذا البواقي. فلا تغفل.

(وَ) عاطفةٌ. **(مِنْ)** مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثانية. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة الأولى (الباء). **(لِلِابْتِدَاءِ)** مثل (للإلصاق).

(وَ) عاطفةٌ. **(إِلَى)** مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالث. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة [٢١/ب] القريبة أو البعيدة، وهكذا ما سيجيء من المعطوفات. **(لِلِانْتِهَاءِ)** مثل ما قبله.

(وَ) عاطفةٌ. **(عَنْ)** مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الرابعة. **(لِلْبُعْدِ)** مثل ما قبله أيضاً. **(وَالْمُجَاوَزَةِ)** عطفٌ على (البعد).

(وَ) عاطفةٌ. **(عَلَى)** مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الخامسة. **(لِلِاسْتِعْلَاءِ)** مثل ما سبق.

(وَ) عاطفةٌ. **(اللَّامُ)** مرفوعةٌ لفظًا خبرُ مبتدأ محذوف؛ أي: السادسة. **(لِلتَّعْلِيلِ)** مثل ما سبق. **(أَوِ التَّخْصِيصِ)** عطفٌ على (التعليل).

(وَ«فِي» لِلظَّرْفِ، وَ«الْكَافُ» لِلتَّشْبِيهِ، وَ«حَتَّى» لِلْغَايَةِ، وَ«رُبَّ» لِلتَّقْلِيلِ، وَ«وَاوُ الْقَسَمِ») مضافٌ إليه لـ(واو). **(وَتَاؤُهُ)** الضمير الراجع إلى القسم مضافٌ إليه لـ(تاء)، **(وَ«حَاشَا» لِلِاسْتِثْنَاءِ، وَ«مُذْ» وَ«مُنْذُ»)** قد عُلِمَ إعراب هذه الألفاظ ممَّا سبق. **(لِلِابْتِدَاءِ)** ظرفٌ مستقرٌّ فاعلُه فيه (هما) راجعٌ إلى (مذ ومنذ)، وهو معه جملةٌ

فعليَّةٌ، أو مركَّبٌ مرفوعٌ محلًّا خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ؛ أي: هما، ويجوز كونه صفةً لـ(مذ ومنذ) بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائنان. (فِي الزَّمَنِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبٌ محلًّا حالٌ من «الفعل» المضمَّنِ في لفظ الابتداء، والتقديرُ: لابتداءِ الفعلِ، فإنَّ ذا الحال كما يكون ملفوظًا ومحذوفًا يكون مدلولاً، نحو: «يجوز الصلاة قاعداً»[1]؛ لأنَّ الصلاة تدلُّ على المصلِّي. (الْمَاضِي) مجرورٌ تقديراً صفةُ الزمان.

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يَكُونَانِ) مضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، وأَلِفُ التثنية مرفوعُ المحلِّ اسمُه راجعٌ إلى (مذ ومنذ). (اسْمَيْنِ) منصوبٌ خبرُه.

(وَ) عاطفةٌ. (خَلَا) مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: السادسة عشر. (وَ) عاطفةٌ. (عَدَا) مرادٌ [٢٢/أ] لفظُه مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: السابعة عشر. (لِلاسْتِثْنَاءِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما. أو صفةٌ لـ(خلا وعدا)؛ أي: الكائنان.

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (يَكُونَانِ) مضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، وألِفُ التثنية الراجع إلى (خلا وعدا) مرفوعُ المحلِّ اسمُه. (فِعْلَيْنِ) منصوبٌ خبره، (وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ راجعٌ إلى كونهما فعلين المدلولِ عليه بـ(يكونان فعلين). (الْأَكْثَرُ) مرفوعٌ خبرُه.

(وَ«لَوْلَا» لِامْتِنَاعِ) إعرابُه ظَهَرَ ممَّا سبق. (شَيْءٍ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ (امتناع). (لِوُجُودِ) اللَّامُ متعلِّقٌ بـ(امتناع) مفعولٌ له لمتعلَّقه. (غَيْرِهِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ (وجود)، والضمير الراجعُ

---

(١) في الهامش: (فإنَّ «قاعداً» حالٌ من المصلِّي المدلول عليه في ضمن الصلاة).

إلى (شيءٍ) مضافٌ إليه.

(إِذَا) ظرفٌ مبنيٌّ على السكون منصوبٌ محلًّا مفعولٌ فيه لِمَا فُهِمَ من السِّباق؛ أي: «يكونُ (لولا) حرفَ جرٍّ»، أو «يَجرُّ (لولا) اسماً واحداً إذا اتَّصل... إلخ»، أو (إذا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا يعني كونَه حرفَ جرٍّ حاصلٌ إذا اتَّصل... إلخ. (اتَّصَلَ) فعلٌ ماضٍ. (بِهَا) متعلِّقٌ بـ(اتَّصل)، والضميرُ راجعٌ إلى (لولا). (ضَمِيرٌ) فاعله، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا).

(وَ«كَي» إِذَا دَخَلَ) مثل ما ذُكِرَ في (لولا). (عَلَى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(دخل). (مَا) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً به، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلَّقه. (الِاسْتِفْهَامِيَّةِ) اسمٌ منسوبٌ نائبُ فاعلِه فيه (هي)، راجعٌ إلى (ما)، وهو معه مركَّبٌ مجرورٌ لفظًا صفةُ (ما)، ويجوز كونها مرفوعةً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي، ومنصوبةً بـ(أعني) المقدَّر. (لِلتَّعْلِيلِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي.

(وَ«لَعَلَّ» لِلتَّرَجِّي) مثل إعراب ما سبق [٢٢/ب] (فِي لُغَةِ) ظرفٌ لما فُهِمَ من السباق، أي: «يكون (لعلَّ) حرفَ جرٍّ»، أو «يُجَرُّ به الاسم في لغةٍ». أو للنِّسبة بين المبتدأ والخبر، أو ظرف مستقرٌّ خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هذا ـ يعني: كونَه حرفَ جرٍّ ـ حاصلٌ في لغةٍ. أو صفةٌ لـ(لعلَّ) بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائن في لغة. إن أُبْقِيَ (لعلَّ) على عَلَمِيَّتِه، أو بتقديره نكرةٍ إن أُزِيلَتْ عنه، بأن يُجْعَلَ نكرةً بإرادة ما يُسمَّى به، كما في: «زيدنا»، كما ذكره الدمامينيُّ في «تحفة الغريب»، فاحفظه، فإنَّ أكثر الناس عنه غافلون. (عُقَيْلٍ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(لغةٍ).

[لا بدَّ لهذه الحروف من متعلَّق]

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبٌ محلًّا اسمُ (لا). (لِهَذِهِ) اللَّام حرفُ جرٍّ، و(هذه) اسم إشارةٍ مبنيٌّ على الكسر أو على السكون كما مرَّ تفصيلُه مجرورٌ به محلًّا، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبر (لا)، والجملةُ لا محلَّ لها مستأنفةٌ أو معترضةٌ. ولا يجوز تعلُّق اللَّام بـ(بُدَّ) على مذهب الجمهور؛ لأنَّه حينئذٍ يجب أن ينوَّنَ اسمُ (لا)؛ لكونه مشابهًا بالمضاف إلَّا على قول البغداديِّين[1]، فإنَّهم أجازوا: «لا طالعَ جبلاً» بترك الاسم المنوَّن إجراءً له مَجرى المضافِ كما أُجري مجراه في الإعراب على ذلك كما في «المغني» و«شَرْحِه» للدمامينيِّ.

وقال ابنُ مالكٍ: (بُدَّ) معربٌ منصوبٌ لفظًا اسمُ (لا)؛ لتعلُّق الجارِّ به، لكن تُرِكَ تنوينُه لشَبَهِهِ بالمضاف، وخبرُه محذوفٌ؛ أي: موجودٌ.

(الْحُرُوفِ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عَطْفُ بيانٍ لـ(هذه)، ولا يجوز رفعها ونصبها على القطع كما مرَّ. (مِنْ مُتَعَلَّقٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبرٌ بعد خبرٍ لـ(لا) كما ذكره الشريفُ في «شرح المفتاح»، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا ـ يعني: البُدُّ المنفيُّ ـ كائنٌ من متعلَّقٍ كما في «حاشية المطول» [٢٣/أ] للمولى حسن جلبي.

ويجوز أن يكون الجارُّ متعلِّقًا بـ(لا)؛ لفهم معنى الانتفاء منه، أو بـ(لا ينتفي البُدُّ) المفهوم من السباق كما في «أنوار التنزيل»، أو بالظرف المستقرِّ وهو (لهذه)، أو بالضمير فيه الراجع إلى البدِّ، فإنَّ عملَ ضميرٍ راجعٍ إلى المصدر وإن لم يجوِّزه

---

(١) في الهامش: (وما نُقِل عن بعض البغداديين من جواز التعلُّق لاسم «لا» مع كونه مبنيًا لم يستحسنه الرضيُّ).

البصريون، إلَّا أنَّه جوَّزه الفارسيُّ[١] والرمانيُّ[٢] وابنُ السَّرَّاج[٣] والكوفيُّون، واختاره المحقِّقون كالسيِّد الشريف وغيره من شُرَّاح «المفتاح»، عليهم رحمة الملك الفتَّاح.

(**فِعْلٌ**) مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والجملةُ استئنافٌ، أو مجرورٌ بدل الكلِّ أو عطف بيانٍ لـ(متعلَّق). (**أَو شِبْهُهُ**) مرفوعٌ أو مجرورٌ عطفٌ على (فِعْلٌ)، والضميرُ الراجعُ إلى (فعلٌ) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (**أَو مَعْنَاهُ**) مرفوعٌ أو مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، والضميرُ الراجعُ إلى (فعلٌ) مضافٌ إليه.

(**إِلَّا**) حرفُ استثناءٍ. (**الزَّائِدِ**) مجرور بدل بعضٍ من (هذه)، وهو المختار.

وما **قاله بعضهم** من أنَّه لو كان بدلَ بعضٍ وجب الضمير إلى المبدل منه، كما في: «ضربت زيداً رأسَه».

فالجواب: أنَّه لم يُحْتَجْ إلى الضمير هنا لقرينة الاستثناء المتَّصل؛ لإفادته أنَّ المستثنى بعضُ المستثنى منه. كذا في الرضيِّ. ويجوز كون الزائد منصوباً على الاستثناء.

---

(١) هو أبو علي الفارسي. وقد تقدَّمت ترجمته.

(٢) هو علي بن عيسى بن علي، أبو الحسن الرماني، باحث معتزلي مفسر، من كبار النحاة، أصله من سامراء، ومولده ووفاته ببغداد (٣٨٤هـ). له نحو مئة مصنف، منها: «الأكوان»، و«المعلوم»، و«المجول». ينظر: «الأعلام» (٤/ ٣١٧).

(٣) هو محمد بن السري بن سهل، أبو بكر، أحد أئمَّة الأدب والعربيَّة، من أهل بغداد، مات شاباً (٣١٦هـ)، من كتبه: «الأصول» في النحو، و«شرح كتاب سيبويه»، و«الشعر والشعراء». ينظر: «الأعلام» (٦/ ١٣٦).

(مِنْهَا) (من) حرف جرٍّ للتبعيض، والضميرُ مجرورٌ به محلًّا راجعٌ إلى (هذه الحروف)، والمجموع ظرفٌ مستقرٌّ مجرورٌ أو منصوبٌ محلًّا صفة (الزائد)، ولا حاجة إلى تقدير المتعلَّق معرفةً هنا؛ لكون التعريف في (الزائد) للعهد الذهنيِّ، وهو في حكم النكرة في المعنى، ولذا يجوز وصف المعرَّف بلام العهد الذهنيِّ بالجملة الخبريَّة، كما في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة:٥].

(نَحْوُ) معلومٌ. (﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ [الرعد: ٣٤]) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً [٢٣/ ب] مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أريد المعنى؛ فـ﴿كَفَى﴾ ماضٍ، والباء حرف جرٍّ زائدٌ غير متعلِّق بشيءٍ، ولفظةُ الجلالة مجرورةٌ به لفظًا ومرفوعةٌ محلًّا فاعلُ ﴿كَفَى﴾. هذا على ما هو المشهور، فيما بين الجمهور.

وقال الزَّجاج[١]: هذه الباءُ ليست بزائدةٍ، بل دخلت لتضمين ﴿كَفَى﴾ معنى «اكتفِ». وهو من الحسن بمكانٍ، ويصحِّحه قولُهم: «اتَّقى الله[٢] وفعَلَ خيراً يُثَبْ عليه»؛ أي: لِيتَّقِ وليفعل. بدليل جزم «يثب»، ويُوجبه قولهم: «كفى بهندٍ» بترك التاء، فإن احتُجَّ[٣] بالفاصل؛ فهو مجوِّزٌ لا مُوجِبٌ بدليل: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ﴾

---

(١) هو إبراهيم بن السري، أبو إسحاق الزجاج، عالم بالنحو واللغة، ولد ومات في بغداد، كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد، من كتبه: «معاني القرآن»، و«الاشتقاق»، (ت ٣١١هـ). ينظر: «الأعلام» (١/ ٤٠).

(٢) في الهامش: (يعني: «اتَّقى، وَفَعَل» فعلان ماضيان معناهما الأمر، فلذا كان يثب مجزوماً كما في «زرني أكرمك»).

(٣) في الهامش: (بضمِّ المثنَّاة الفوقيَّة مبنيٌّ للمفعول؛ يعني فإن قيل: تَرْك التأنيث في «كفى بهندٍ» للفاصل لا لتضمين «كفى» معنى «اكتفي» بأنَّ تَرْك التأنيث من الفعل لأجل الفاصل غير واجبٍ، =

[الأنعام: ٥٩] ما تخرج من ثمرةٍ، فإن عُورِضَ بقولك: «أحسن بهندٍ»؛ فالتاءُ لا تلْحقُ صيغة الأمر وإن كان معناه الخبر. قال ابنُ السَّرَّاج: الفاعلُ ضمير الاكتفاء، وصحَّة قوله: موقوفةٌ على جواز تعلُّق الجارِّ بضمير المصدر. وهو قولُ الفارسيِّ والرمانِيِّ والكوفيِّين. كذا في «مغني اللبيب».

(وَ) عاطفةٌ. (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فالباء حرف جرٍّ زائدٌ غير متعلِّقٍ بشيءٍ، و(حَسْبِ) مجرورٌ به لفظًا ومرفوعٌ محلًّا مبتدأ، و(درهمٌ) مرفوعٌ خبرُه.

(وَ) عاطفةٌ. (رُبَّ) مرادٌ لفظه مجرورٌ أو منصوبٌ تقديراً عطفٌ على (الزائد). هذا على تقدير الحكاية فيه، وهو الأكثر. ويجوز كونه مجروراً أو منصوبًا لفظًا بالتنوين إن أوَّلتَه باللَّفظ، أو بلا تنوينٍ إن أوَّلته باللَّفظة أو الكلمة، فعلى الأوَّل منصرفٌ، وعلى الثاني غير منصرفٍ على ما في الرضيِّ.

(وَ) عاطفةٌ. (حَاشَا) مرادٌ لفظه مجرورٌ أو منصوبٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَخَلَا، وَعَدَا، [وَلَولَا][1]، وَلَعَلَّ) إعرابُ كلِّها مثل إعراب (حاشا)، ويجوز في (لعلَّ) ما ذكرنا في [٢٤/أ] (ربَّ). (فَإِنَّهَا) الفاء تفصيليَّةٌ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى المستثنيات منصوبُ المحلِّ اسم (إنَّ). (لَا) حرف نفيٍّ. (تَتَعَلَّقُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ فاعلُه فيه راجعٌ إلى اسم

= وتركه من «كفى بهندٍ» واجبٌ، فلا يكون تَرْك التأنيث من «كفى بهندٍ» للفاصل. من «شرح المغني» للشُّمُنّي).

(١) (ولولا): ليست في الأصل، والمثبت من متن «الإظهار»، وهو الصواب؛ لأنه سيأتي الكلام عن (لولا). والله أعلم.

(إنَّ)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُه، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها من الإعراب. (بِشَيْءٍ) متعلِّقٌ بـ(لا تتعلَّق).

(فَمَجْرُورُ) الفاء للتفصيل، و(مجرور) مرفوعٌ مبتدأ. (الزَّائِدِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(مجرورُ). (وَ) عاطفةٌ. (رُبَّ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الزائد). (بَاقٍ) مرفوعٌ تقديراً خبره. (عَلَى مَا) متعلِّقٌ بـ(باقٍ). (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه عائدٌ إلى المجرور. (عَلَيْهِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبٌ محلًّا خبرُه، والضميرُ راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (قَبْلَ) ظرفٌ للظرف المستقرِّ، وهو (عليه). (دُخُولِهِمَا) مضافٌ إليه لـ(قبل)، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى (الزائد) و(رُبَّ).

(وَ) عاطفةٌ. (مَجْرُورُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (حُرُوفِ) مضافٌ إليها. (الِاسْتِثْنَاءِ) مضافٌ إليه (كَالْمُسْتَثْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها، ويجوز كون الكاف اسمًا بمعنى الْمِثْل، مرفوعَ المحلِّ خبراً لمبتدأ ومضافًا إلى (المستثنى) عند الأخفش، فإنَّ سيبويه لا يجوِّز كونَ الكاف اسمًا بمعنى المثل بلا ضرورةٍ، كدخول[1] حرف الجرِّ عليه. (بِـ«إِلَّا») متعلِّقٌ بـ(المستثنى) إن أُريد به معناه اللُّغوي، وإن أُريد به معناه الِاصطلاحيُّ؛ فهو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (المستثنى)، والعاملُ فيه معنى التشبيه المفهوم من [٢٤/ب] الكاف، كأنَّه قيل: أُشبِّه مجرورَ حروف الاستثناء بالمستثنى حال كونه بـ(إلَّا)، أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ للمستثنى بتقدير المتعلَّق معرفةً، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو بـ(إلا)، والجملةُ

---

(١) في الهامش: (مثل قول الشاعر: يضحكن عن كالبرد).

لا محلَّ لها استئنافٌ أو اعتراضٌ.

(**عَلَى مَا**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (المستثنى)، أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ له، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو ظرفٌ لغوٌ للنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر. (**سَيَجِيءُ**) السين حرف استقبالٍ، و(يجيء) مضارعٌ فاعله فيه عائدٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**مَجْرُورُ**) مرفوعٌ مبتدأ. (**لَوْلَا**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**وَلَعَلَّ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (لولا). (**مُبْتَدَأٌ**) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ. (**مَا**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (**بَعْدَهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته، والضميرُ الراجعُ إلى المجرور مضافٌ إليه. (**خبرُهُ**) مرفوعٌ خبر المبتدأ، والضميرُ الراجعُ إلى المبتدأ مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**لَوْلَاكَ لَهَلَكَ زَيْدٌ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(لولا) حرف جرٍّ غير متعلِّقٍ بشيءٍ، والكاف ضميرٌ مجرورٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتح، فمحلُّه القريب مجرورٌ به، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ مبتدأٌ، وخبره محذوفٌ وجوباً؛ لقيام الجواب مقامَه؛ أي: لولاك موجودٌ. واللَّام جوابيَّةٌ، و(هلك) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ [٢٥/أ] لها جوابُ (لولا).

(**وَ**) عاطفةٌ. (**لَعَلَّ زَيْدٍ قَائِمٌ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(لعلَّ) حرف جرٍّ غير متعلِّق بشيءٍ، و(زيدٍ) مجرورٌ به لفظاً، ومرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ، و(قائمٌ) مرفوعٌ خبره.

(وَ) عاطفةٌ. (مَجْرُورٌ) مرفوعٌ مبتدأ. (مَا) موصوفٌ أو موصولٌ مجرورٌ محلًّا مضافٌ إليه لـ(مجرور). (عَدَا) ماضٍ فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صلتُه. (هَذِهِ) اسم إشارةٍ منصوبةٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(عدا). (السَّبْعَةَ) منصوبةٌ صفةٌ، أو بدل كلٍّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذه). (مَنْصُوبٌ) مرفوعٌ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْمَحَلِّ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه ومنصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول، كما في: «حسنُ الوجهِ»[1].

(عَلَى) متعلِّق بـ(منصوب). (أَنَّهُ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى المجرور منصوب المحلِّ اسمه. (مَفْعُولٌ) مرفوعٌ خبره. (فِيهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صلةٌ لـ(أن)، وهي في تأويل المصدر، فمحلُّها القريب مجرورٌ بـ(على)، ومحلُّها البعيد منصوبٌ مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلَّقه، وأمَّا جعْل (على أنَّه...إلخ) ظرفاً مستقرّاً خبراً لمبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو مفعولاً مطلقاً مجازاً لمنصوبٍ بتقدير الموصوف؛ أي: نصباً كائناً على أنَّه... إلخ؛ فتكلُّف بعيدٌ، لا ينظر إليه رجلٌ رشيدٌ. (لِمُتَعَلَّقِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا صفة (مفعول فيه)، والضميرُ الراجعُ إلى (مفعول فيه) مضافٌ إليه.

(إِنْ) حرفُ شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح مجزوم محلًّا بـ(إنْ). (الْجَارُّ) مرفوعٌ [٢٥/ب] اسم (كان). («فِي») مرادٌ لفظه منصوبٌ تقديراً خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوباً بقرينة ما قبله الدالِّ عليه؛ أي: فالمجرور منصوبُ المحلِّ على أنَّه مفعولٌ فيه كما في «التوضيح»

---

(١) في الهامش: (وقد صرَّح في «مغني اللبيب» أنَّ محلَّ «الوجه» منصوبٌ على التشبيه بالمفعول، واسم الفاعل واسم المفعول الغير المتعدِّي حكمهما مثل حكم الصفة المشبَّهة على ما في «الكافية» وشروحها).

لابن هشامٍ[١].

(أَو) عاطفةٌ. (مَا) موصوفٌ أو موصولٌ منصوب المحلِّ عطفٌ على (في). (بِمَعْنَاهُ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صلته، والضميرُ الراجعُ إلى (في) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(صلَّى) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والضميرُ مرفوعٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ مرفوع المحلِّ فاعله، و(في المسجد) ظرفٌ لـ(صلَّيت).

(أَو) عاطفةٌ. (بِالْمَسْجِدِ) مرادٌ لفظه مع محذوفه؛ أي: صلَّيت. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على لفظ (صلَّيت في المسجد) لا على (المسجد) كما توهَّم، فيكون من عطف المثال على المثال كما مرَّ نظيره، فلا تغفل.

(أَو) عاطفةٌ. (مَفْعُولٌ) مرفوعٌ عطفٌ على (مفعولٍ فيه). (لَهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ محلًّا بـ(إن). (الْجَارُّ) مرفوعٌ اسم (كان). (لَامًا) منصوبٌ خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها فعل شرطٍ، والجزاءُ محذوفٌ وجوبًا بقرينةِ ما قبلَه، أي: فالمجرور منصوب المحلِّ على أنَّه مفعولٌ له.

(أَو) عاطفةٌ. (مَا) منصوب المحلِّ عطفٌ على (لامًا). (بِمَعْنَاهُ) ظرفٌ

---

(١) «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك»، ثم اشتهر: بـ «التوضيح» لابن هشام النحوي (ت ٧٦٢هـ)، وله عدة حواشي على الألفية، وعلى «التوضيح» تعليقات وحواش. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ١٥٢).

مستقرٌّ صفة (ما) أو صلته، والضميرُ الراجعُ إلى (لام) مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ضَرَبْتُ زَيْداً لِلتَّأْدِيبِ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ [٢٦/أ] فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعل، و(زيداً) مفعوله، و(للتأديب) متعلِّقٌ بـ(ضربت) مفعولٌ له له.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**كَيْمَه عَصَيْتَ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(كي) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(عصيت)، و(مه) اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتح، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ بـ(كي)، ومحلُّه البعيد نصبٌ مفعولٌ له لمتعلَّقه، وهو فعلٌ وفاعلٌ، والهاء هاء السكت مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له[١] على ما سُمِع من الأُستاذ. وقال بعض المعربين[٢]: إنَّ (مه) مبنيٌّ على السكون تقديراً؛ إذ أصله: ما.

(**أَو**) عاطفةٌ. (**مَفْعُولٌ**) مرفوعٌ عطفٌ على القريب أو البعيد. (**بِهِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (**غَيرُ**) مرفوعٌ صفة (مفعول به)، وقيل: خبرٌ بعد خبرٍ من قبيل: «هذا حلوٌ حامضٌ»؛ أي: متَّصفٌ بكونه مفعولاً به غير صريحٍ لا صفة لمفعولٍ به؛ لأنَّه منقولٌ إلى العَلميّة، أو في قوَّة العَلم. انتهى. وفيه ما لا يخفى؛ لأنَّ كونه منقولاً إلى العلميَّة أو في قوّة العلم ممنوعٌ، بل هو منقولٌ من الوصفيَّة إلى الاسميَّة على أن يكون اسمَ جنسٍ، على أنَّ هذا القائل جعل قول المصنِّف: (لمتعلَّقه) صفةً لـ(مفعول فيه)، والفرقُ بين المفعول فيه والمفعول به تحكُّمٌ، والله تعالى أعلم وأحكم. (**صَرِيحٍ**) مجرورٌ مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (أي: هذا يعني كون «مه» مبنيّا على الفتح مبنيٌّ على ما سُمِع من الأستاذ).

(٢) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بـ(إنْ). (الْجَارُّ) مرفوعٌ اسم (كان). (مَا) منصوب المحلِّ خبر (كان)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوبـًا بقرينة ما قبله؛ أي: فالمجرورُ منصوبُ المحلِّ على أنَّه مفعولٌ به غير صريحٍ. (عَدَاهُمَا) ماضٍ، فاعله [٢٦/ب] فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صلته، والضميرُ الراجعُ إلى (في) و(لام) منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(عدا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(مررت) فعلٌ وفاعلٌ، و(بزيدٍ) متعلّقٌ بـ(مررت).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبله من حيث المعنى؛ أي: يُسنَد المتعلَّقُ إلى غير الجارِّ والمجرور كثيراً، وقد يُسنَد... إلخ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يُسْنَدُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمُتَعَلَّقُ) مرفوعٌ نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها[1]. (إِلَى الْجَارِّ) متعلِّقٌ بـ(يُسنَد). (وَالْمَجْرُورِ) عطفٌ على (الجارِّ).

(فَيَكُونُ) الفاء عاطفةٌ مع السببيَّة، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ اسمه فيه راجعٌ إلى (الجارِّ والمجرور). (مَرْفُوعَ) منصوبٌ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (قد يُسنَد). (الْمَحَلِّ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(مرفوع)، ومنصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول كما مرَّ. (عَلَى) متعلِّق بـ(مرفوع). (أَنَّهُ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير الراجع إلى (الجارِّ والمجرور) منصوب المحلِّ اسمه. (نَائِبُ) مرفوعٌ خبره، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صلةٌ لـ(أن)، وهي في تأويل المفرد، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ بـ(على)، ومحلُّه البعيد نصبٌ مفعولٌ به غير

---

(١) في الهامش: (على أحد ما ذُكِر من معنى الواو).

صريحٍ لمتعلَّقه. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مُرَّ بِزَيْدٍ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(مُرَّ) ماضٍ مجهولٌ، والباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(مرَّ)، و(زيد) مجرورٌ به، ومرفوعٌ محلًّا نائب الفاعل.

(وَ) عاطفةٌ على جملة (قد يُسنَد المتعلَّق)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُ) مرفوعٌ [٢٧/أ] فاعلُه. (مَا) موصوفٌ أو موصولٌ مبنيٌّ على السكون، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(تقديم)، ومحلُّه البعيد منصوبٌ مفعلوه. (عَدَا) ماضٍ فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صلة (ما) أو صفته. (هَذَا) اسمٌ إشارة منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(عدا). (عَلَى مُتَعَلَّقِهِ) متعلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجع إلى (ما) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (بِزَيْدٍ مَرَرْتُ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(بزيدٍ) متعلِّقٌ ومفعولٌ به غير صريحٍ لـ(مررت) المؤخَّر، وهو فعل فاعلٍ[1].

(وَ) عاطفةٌ على ما قبلَها بحسب المعنى؛ أي: يحذف المتعلَّق كثيراً وقد يُحَذف، أو استئنافٌ أو اعتراضٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمُتَعَلَّقُ) مرفوعٌ نائب الفاعل.

(فَإِنْ) الفاء تفصيليَّةٌ، و(إنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بـ(إنْ). (الْمَحْذُوفُ) مرفوعٌ اسم (كان). (فِعْلاً) منصوبٌ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (عَامّاً) منصوبٌ صفة (فعلا). (مُتَضَمِّناً) صفةٌ بعد

(١) (فعل فاعل) كذا في المخطوط، ولعله (فعل وفاعل)؛ أي: فعل وفاعل لـ(مررت). والله أعلم.

صفةٍ. (فِي الْجَارِّ) ظرفٌ لـ(متضمنًا). (وَالْمَجْرُورِ) عطفٌ على (الجارِّ).

(يُسَمَّيَانِ) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، وعلامة الرفع النون والألف، مرفوعُ المحلِّ نائب الفاعل راجعٌ إلى (الجارِّ والمجرور)، والجملة لا محلَّ لها جزاءُ الشرط، ورفعه لكون عمل (إن) لغواً بالنسبة إليه؛ لحيلولة الماضي، إلَّا أنَّ هذا الإلغاء ليس بواجبٍ، حتى يجوز أن يُقال: «يسمَّيا» بالجزم؛ لصلاحيَّة المضارع له[١] كما في الرَّضيِّ و«شرح العصام». وقال سيبويه: يسمَّيان على نيَّة التقديم دليل الجزاء، والجزاء محذوفٌ مجزومًا؛ أي: يسمَّيا، [٢٧/ب] وقال الكوفيُّون والمبرِّد: «يسمَّيان» جزاءُ (إنْ) على تقدير الفاء، فحينئذٍ تكون الجملةُ مجزومةَ المحلِّ، وزيَّفهما الرضيُّ بأنَّهما مخصوصان بالضرورة. (ظَرْفًا) مفعولٌ ثانٍ لـ(يسمَّيان). (مُسْتَقَرًّا) مشغولٌ[٢] بإعراب الحكاية، أو صفةُ (ظرفًا)، كما في: «عبد اللهِ».

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(زيدٌ) مرفوعٌ مبتدأٌ، و(في الدار) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره. (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (حَصَلَ) مرادٌ لفظه مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ للفظ (زيدٌ في الدار).

(وَ) للعطف. (إِنْ) حرف شرطٍ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ بـ(لم) لفظًا، وبـ(إن) محلًّا، اسمه فيه راجعٌ إلى المتعلَّق المحذوف. (كَذَلِكَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (يكن)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل

(١) في الهامش: (ولهذا البحث نوع تفصيل في معربنا على العوامل الجديد).

(٢) في الهامش: (على رأي المصنف).

الشرط، واللَّام حرف تبعيدٍ، والكاف حرف خطابٍ.

(أَوْ) عاطفةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يُحْذَفْ) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ بـ(لم) لفظاً وبـ(إنْ) محلًّا، (مُتَعَلَّقُهُ) مرفوعٌ نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على فعل الشرط، والضمير الراجع إلى الجارِّ والمجرور مضافٌ إليه.

(يُسَمَّيَانِ) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍ، وعلامة الرفع النون وألف التثنية، مرفوع المحلِّ نائب الفاعل راجعٌ إلى الجارِّ والمجرور، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (ظَرْفًا) منصوبٌ مفعولٌ ثانٍ لـ(يسمَّيان). (لَغْواً) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو صفةُ (ظرفًا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد [٢٨/أ] المعنى؛ فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، وخبره محذوفٌ؛ أي: أكل. و(في الدار) ظرفٌ له. (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (أَكَلَ) مرادٌ لفظه مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ للفظ (زيد في الدار).

(وَ) عاطفةٌ. (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(مررت) فعلٌ وفاعلٌ، و(بزيدٍ) متعلِّقٌ بـ(مررت).

[أنواع حذفِ الجارِّ]

(وَ) عاطفةٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْجَارُّ) مرفوعٌ نائب الفاعل، والجملةُ عطفٌ على جملة (يُحذَف المتعلَّق). (وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى حذف الجارِّ. (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره. (قِيَاسِيٌّ) مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوف؛ أي:

الأَوَّل. (وَ) عاطفةٌ. (سَمَاعِيٌّ) مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني، والجملةُ عطفٌ على ما قبلها، وفيه وجوهٌ أُخَر ذكرناها في قول المصنِّف: (ثمَّ العامل على نوعين... إلخ).

[أوَّلاً: القياسيُّ]

(فَالْقِيَاسِيُّ) الفاء للتفصيل، و(القياسيُّ) مرفوعٌ مبتدأ، (فِي ثَلَاثَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره. (مَوَاضِعَ) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غير منصرفةٍ مضافٌ إليها.

[الموضع الأوَّل: المفعول فيه]

(الْأَوَّلُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (الْمَفْعُولُ) مرفوعٌ خبرُه. (فِيهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(فَإِنَّ) الفاء تعليلٌ للنسبة الحكميَّة، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (حَذْفَ) منصوبٌ اسم (إنَّ). («فِي») مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(حَذْفَ). (مِنْهُ) متعلِّق بـ(حَذْفَ)، والضميرُ راجعٌ إلى (المفعول فيه). (قِيَاسٌ) مرفوعٌ[1] خبر (إنَّ)، والجملةُ تعليليَّةٌ.

(إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، اسمه فيه راجعٌ إلى (المفعول فيه). (ظَرْفَ) منصوبٌ خبر (كان)، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ بقرينة ما قبلَه [٢٨/ب] الدال عليه، أي: فإنَّ حَذْفَ «في» منه قياسٌ. ولا يجوز كونُ ما تقدَّم جزاءَ الشرط؛ لعدم جواز تقدُّم الجزاء على أداة الشرط خلافًا للكوفيِّين. (زَمَانٍ) مضافٌ إليه للظرف، قال الفاضل العصام: هذه

(١) في الهامش: (بحذف المضاف؛ أي: ذو قياسٍ. كما صرَّح به الفاضل العصام).

الإضافة من إضافة الدالِّ إلى مدلوله، فهي لاميَّة، لا بيانيَّة كما تُوهِمُ.

(مُبْهَمًا) منصوبٌ خبرٌ مقدَّمٌ وجوبًا لـ(كان) بعده؛ لأنَّ المقامَ التسويةُ بين المبهَم والمحدود، وتقديمُ الخبرِ على (كان) في مثل هذا واجبٌ؛ لأنَّه لو لم يُقَدَّم الخبرَ؛ لم يُعلَم منه التسوية، بل لا بُدَّ من تصريح لفظ (سواء) كما في «شرح المفتاح» للشريف. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ اسمُه فيه عائدٌ إلى (الظرف) أو (الزمان)، وما قالوا من أنَّ الضميرَ الدائر بين الرجوع إلى المضاف والرجوع إلى المضاف إليه راجعٌ إلى المضاف؛ فبيانٌ للأَولى كما في «شرح المغني»[1] للدماميني، وجملة (كان) منصوبة المحلِّ، أو مجرورةُ المحلِّ صفةُ (ظرف) أو (زمان). (أَو مَحْدُوداً) منصوبٌ عطفٌ على (مبهمًا).

(نَحْوُ:) معلومٌ. (سِرْتُ حِينًا) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(سرتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(حينًا) منصوبٌ ظرفٌ لـ(سرتُ).

(وَصُمْتُ شَهْراً) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى؛ فـ(صمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(شهراً) منصوبٌ ظرفٌ لـ(صمت).

(أَو ظَرْفَ) منصوبٌ عطفٌ على (ظرف زمان). (مَكَانٍ) مضافٌ إليه. (مُبْهَمًا) منصوبٌ صفةُ (ظرف مكان).

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ راجعٌ إلى (ظرف مكان)، فحينئذٍ يُقدَّر المضافُ في جانب الخبر، أي: اسم ما، [٢٩/أ] أو في المبتدأ، أي: ومعناه على ما هو الشائعُ بين الشارحين، وقال الأستاذُ الفاضل: هو راجعٌ

---

(١) واسمه «تحفة الغريب».

إلى المكان المبهَم، فحينئذٍ لا حاجةَ إلى التقدير، وتمامُه في شرحه على هذا المتن. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ. (ثَبَتَ) ماضٍ. (لَهُ) متعلِّق به، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (اسْمٌ) فاعلٌ، والجملةُ صفة (ما) أو صلته.

(بِسَبَبِ) متعلِّقٌ أيضاً بـ(ثَبَتَ). (أَمْرٍ) مضافٌ إليه. (غَيْرِ) مجرورٌ صفة (أمرٍ). (دَاخِلٍ) مضافٌ إليه. (فِي مُسَمَّاهُ) ظرفُ الداخل، والضميرُ الراجعُ إلى (اسمٌ) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه.

(كَالْجِهَاتِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو. وإن جُعِلَ الكافُ اسماً بمعنى المثل؛ فإعرابُه مثل إعرابِ (نحو) على ما تقدَّم. (السِّتِّ) مجرورٌ صفةُ (الجهات).

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هِيَ:) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الجهات الستِّ). (أَمَامٌ) مرفوعٌ لفظاً بالتنوين مع ما عُطِفَ عليه خبرُ المبتدأ إنْ أوّلتَه باللَّفظِ، أو بغيرِ تنوينٍ إن أوَّلتَه بالكلمة، فعلى الأوَّل فـ(أمامٌ) منصرف، وعلى الثاني غير منصرفٍ كما صرَّح به في أمثاله الدمامينيُّ في «شرح المغني». (وَقُدَّامٌ، وَخَلْفٌ، وَيَمِينٌ، وَيَسَارٌ، وَشِمَالٌ، وَفَوْقٌ، وَتَحْتٌ) كلٌّ منها[1] مرفوعٌ بالتنوين، أو بلا تنوينٍ عطفٌ على ما قبله.

قيل[2]: إن (أَمام) وما بعده مرفوعٌ بلا تنوينٍ؛ لأنَّ الاسمَ الذي أُرِيدَ به لفظُه؛ يكون على كيفيَّة وقوعه في التركيب الذي لم يُرَدْ فيه لفظُه لزيادةِ حصول الصورة

(١) في الهامش: (إلَّا أنَّ غيرَ الصرف في الزائد على الثلاثة لازمٌ كما في (زينب) إذا سُمِّيَ به مذكرٌ، على ما في الرضيّ).

(٢) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

في الذهن، وقيل: على الكيفيَّة التي تقتضيها القاعدة في الموضع الذي أُرِيد به اللَّفظ فيه، فحينئذٍ تكون هذه المذكورات [٢٩/ب] بالرفع مع التنوين. انتهى.

وفيه ما لا يخفى؛ لأنَّ ما ذكره يقتضي كونَ كيفيَّة أحد هذه الألفاظ في التركيب الذي لم يُرَدْ فيه لفظُه مرفوعـاً بلا تنوينٍ، وليس كذلك، بل يقع تارةً مرفوعـاً مع التنوين، نحو: «هذا أمامٌ»، وتارةً منصوبـاً، نحو: «رأيت أمامـاً»، وتارةً مجروراً، نحو: «نظرت إلى أمامٍ»، وهكذا حالَ الإضافةِ، إلَّا أنَّه بلا تنوينٍ، فبالجملة ليس لهذه الألفاظِ حالةٌ مخصوصةٌ أو غالبةٌ من جهة الرفع بلا تنوينٍ حتَّى يُحكَى عليها.

(وَ) عاطفةٌ. (كَـ«عِنْدَ») الكاف حرف جرٍّ، و(عند) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً به على الحكاية؛ لكون الفتحة غالبةً فيه، ويجوز كونُه مجروراً لفظـاً بالتنوين بلا حكايةٍ، والمجموعُ ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على الجهات. (**وَلَدَى**) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (عند).

(وَ) عاطفةٌ. (وَسْطٍ) مجرورٌ لفظـاً عطفٌ على القريب أو البعيد. (**بِسُكُونِ السِّينِ**) قال المولى العصام: هذه العبارة تُرَى ولا تُقرأ، فهي كالإعجام. انتهى. فحينئذٍ لا تُعرَبُ، وقال محمَّد الكردي[1]: لا بأسَ في القراءة؛ لجواز كون القيد اتفاقيـاً لا احترازيـاً، فحينئذٍ تُعرَب بكونها ظرفـاً مستقرّاً صفةَ (وسْط)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو. وقيل: حالٌ من (وسط)؛ لكونه مفعولَ الكاف في المعنى. انتهى. و(السين) مضافٌ إليه للسكون.

---

(١) المولى محمّد الكردي، الشهير بمنلا زاده، المتوفّى بعد (١٠٧٠هـ)، له حاشية على «حاشية العصام» على «الفوائد الضيائية». ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(وَبَينَ، وَإِزَاءَ، وحِذَاءَ، وتِلْقَاءَ) كلٌّ منها مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً، عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَكَالْمَقَادِيرِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. [٣٠/أ] (الْمَمْسُوحَةِ) مجرورةٌ صفةُ (المقادير) بتأويل الجماعة.

(نَحْوُ:) معلومٌ. (فَرْسَخٍ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه لـ(نحو). (وَمِيلٍ، وَبَرِيدٍ) كلٌّ منها مجرورٌ لفظًا عطفٌ على (فرسخٍ).

(إِلَّا) حرفُ استثناءٍ. (جَانِبًا) منصوبٌ مستثنى من ظرفِ المكان المبهَم، أي: يُحذَفُ (في) قياسًا منه، إلَّا جانبًا. (وَجِهَةً) منصوبةٌ عطفٌ على (جانبًا). (وَ) عاطفةٌ. (وَجْهًا) منصوبٌ عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ) عاطفةٌ. (وَسَطًا) منصوبٌ عطفًا على أحدهما (بِفَتْحِ السِّينِ) مثل إعراب (بسكون السين).

(وَخَارِجَ الدَّارِ) منصوبٌ عطفٌ على أحدهما، و(الدار) مضاف إليه. (وَدَاخِلَ الدَّارِ، وَجَوْفَ الْبَيْتِ) إعرابهما مثل إعراب (خارج الدار).

(وَكُلَّ) منصوبٌ عطفٌ على (جوف البيت) أو (جانبًا). (اسْمٍ) مضافٌ إليه (مَكَانٍ) مضاف إليه. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ اسمُه فيه راجعٌ إلى (اسم مكان). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُه، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ صفةُ (اسم مكان). (الِاسْتِقْرَارِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (الْمَقْتَلِ) مجرورٌ لفظًا مضاف إليه. (وَالْمَضْرِبِ) مجرورٌ لفظًا عطفٌ على (المقتل).

(وَ) استئنافٌ. (كَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: الحكم كذا، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، دليلُ الجزاء المحذوف عند

البصريِّين، خلافاً للكوفيِّين كما مرَّ[١].

وقيل: الواو عاطفةٌ داخلةٌ على (إن كان) حقيقةً، والكاف بمعنى المثل منصوبٌ محلًّا مفعولٌ مطلقٌ للجزاء، والتقدير: إن كان... إلخ يستثنى استثناءً مثل استثناءِ ذا. انتهى.

وفيه ما لا يخفى من[٢] أنَّ ما بعد أداةِ الشرط لا يعمل فيما قبلها خلافاً للكِسائي[٣].

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ محلًّا بـ(إنْ)، اسمه فيه [٣٠/ب] عائدٌ إلى اسم المكان. (بِمَعْنَاهُ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (كان)، والضميرُ الراجعُ إلى الاستقرار مضافٌ إليه، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط.

(وَ) عاطفةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظاً بـ(لم) ومحلًّا بـ(إنْ). (مُتَعَلَّقُهُ) مرفوعٌ اسم (يكن)، والضميرُ الراجعُ إلى (اسم مكان) مضاف إليه. (بِمَعْنَاهُ) ظرف مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (يكن)، والضميرُ الراجعُ إلى الاستقرار مضافٌ إليه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوباً بقرينة ما قبله، أي: فالحكم كذا.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَقَامٍ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه. (وَمَكَانٍ) مجرورٌ لفظاً عطفٌ على (مقام).

---

(١) في الهامش: (وفيه ردٌّ للمعرب الأول).

(٢) في الهامش: (بيانٌ لفاعلِ «لا يخفى»).

(٣) هو علي بن حمزة، أبو الحسن الكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة، وأحد القراء السبعة المشهورين، وسمِّي الكسائي؛ لأنَّه أحرمَ في كساءٍ، وقيل لغير ذلك، (ت ١٨٩هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ١٦٢).

(فَإِنَّ) الفاء لتفصيل المستثنى، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (هَذِهِ) الهاء حرف تنبيهٍ، و(ذه) اسم إشارةٍ منصوبةُ المحلِّ اسم (إنَّ). (الْمُسْتَثْنَيَاتِ) منصوبةٌ بالكسرة صفةٌ، أو بدلٌ أو عطفُ بيانٍ لـ(هذه). (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُ) مرفوعٌ فاعلُه، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبرُ (إنَّ). («فِي») مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(حذف)، ومنصوبٌ محلًّا مفعولُه. (مِنْهَا) متعلِّقٌ بـ(حذف)، والضميرُ راجعٌ إلى (هذه المستثنيات).

(لَا) نافيةٌ. (يُقَالُ) مضارعٌ مجهولٌ. (أَكَلْتُ جَانِبَ الدَّارِ) مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل. (أَو مَضْرِبَ زَيْدٍ) مرادٌ لفظُه مع المحذوف، أي: أكلتُ. مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق. (أَو مَقَامَهُ) مثل ما تقدَّم.

(بَلْ) عاطفةٌ. (فِي جَانِبِ الدَّارِ) مرادٌ لفظُه مع المحذوف، أي: أكلتُ. مرفوع تقديراً عطفٌ على قوله: (أكلت جانب الدار).

وما قيل: (بل) حرف عطفٍ، وقوله: (في جانب الدار) مرادٌ لفظُه مرفوعُ المحلِّ نائبُ الفاعل لـ(يُقال)، والتقديرُ: بل يقال في جانب الدار. ففيه مخالفةٌ(١) لمذهب المصنِّف والجمهورِ، من أنَّ عاملَ المعطوف عاملُ [٣١/أ] المعطوفِ عليه، لا المقدَّرُ خلافاً للبعض، ولا الواو خلافاً للبعض. (أَو فِي مَضْرِبِ زَيْدٍ، أَوْ فِي مَقَامِهِ) مثل ما سبق.

(وَ) عطفٌ، أو استئنافٌ. (أَمَّا) حرفُ شرطٍ لتفصيل ما أجمله المتكلِّمُ في الذِّهن، وعَدِيلُه ما تقدَّم معنًى، فكأنَّه قِيل: أمَّا إن لم يكن عاملُ القِسم الأخير بمعنى الاستقرار؛ فلا يجوز حذف (في). أو لمجرَّد الاستئناف، فحينئذٍ لا حاجةَ

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

إلى تقدير العديل، والمبتدأُ بعد (أمَّا) مقدَّرٌ على القول بلزوم الاسم بعدها، أي: وأمَّا الحذف. أو غير مقدَّرٍ على القول بِعَدَمِه[١].

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بـ(إنْ). (عَامِلُ) مرفوعٌ اسمُ (كان). (الْقِسْمِ) مضاف إليه. (الْأَخِيرِ) صفةُ (القِسم). (بِمَعْنَى) ظرف مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبر (كان)، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (الِاسْتِقْرَارِ) مضافٌ إليه. (يَجُوزُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (حَذْفُ) مرفوعٌ فاعلُه. («فِي») مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلّاً مفعولٌ به لـ(حَذْف)، وجملةُ (يجوز) مع ما بعده مرادٌ لفظها مرفوعةٌ تقديراً نائب الفاعل لمقدَّرٍ، أي: فيقال. أو منصوبٌ تقديراً مفعولٌ به لمقدَّرٍ، أي: فأقول. وعلى كِلا التقديرين[٢] فجملة (يقال) أو (أقول) مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ المقدَّرِ بعد (أمَّا) وجوابٌ لـ(أمَّا)، وعلى عدم تقدير المبتدأ بعدها؛ فالجملةُ لا محلَّ لها جوابٌ لـ(أمَّا). وجواب (إنْ) محذوفٌ بدلالة جواب (أمَّا)، والجملة الشرطيَّة معترضةٌ بين (أمَّا) وجوابه.

وقال الدمامينيُّ في «شرح المغني»: هذه الجملةُ مجزومةُ المحلِّ جوابٌ لـ(إنْ)، وهي مع جوابها جوابُ (أمَّا)، والفاء المؤخَّرُ داخلٌ على (إنْ) تقديراً.

وقال الأخفش: هذه الجملةُ جواب لـ(أمَّا) و(إنْ) معـاً. وتفصيل هذا المقام يُطلَبُ من شروح «مغني اللبيب».

---

(١) في الهامش: (أي: بعدم الاسم، بل يجيء بعدها حرف الشرط، وهو قول الرضيِّ).

(٢) في الهامش: (وإنَّما قدَّر (فيقال) أو (فأقول) بالفاء؛ لعدم الفاء في (يجوز)، كما قدَّر (القولَ) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم﴾ [آل عمران ١٠٥]، أي: فيقال لهم: أكفرتم. كما ذكره المصنف في بحث المبتدأ والخبر).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قُمْتُ مَقَامَهُ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضاف إليه [٣١/ب] لـ(نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(قمتُ) فعلٌ وفاعل، و(مقامَ) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(قمتُ)، والضميرُ الراجعُ إلى غائبٍ مضافٌ إليه.

(وَقَعَدْتُ مَكَانَهُ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق. وإذا أُريد المعنى؛ فـ(قعدتُ) فعلٌ وفاعل، و(مكانَ) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(قعدت)، والضمير الراجع إلى غائب مضاف إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، اسمه فيه عائدٌ إلى (المفعول فيه). (ظَرْفَ) منصوبٌ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (مَكَانٍ) مضافٌ إليه. (مَحْدُوداً) منصوب صفةُ (ظرف).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (ظرف مكانٍ محدود)، فحينئذٍ يقدَّر المضاف في جانب المبتدأ أو الخبر كما مرَّ تفصيله، أو إلى (مكان محدود)، فحينئذٍ لا حاجة إلى التقدير كما قال الأستاذ في شرحه. (مَا) مرفوع المحلِّ خبره. (ثَبَتَ) ماضٍ. (لَهُ) متعلِّق به، والضميرُ راجع إلى (ما). (اسْمٌ) مرفوع فاعل (ثبت)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صلته.

(بِسَبَبِ) متعلِّق أيضاً بـ(ثبت). (أَمْرٍ) مضاف إليه. (دَاخِلٍ) صفةُ (أمرٍ). (فِي مُسَمَّاهُ) ظرفُ (داخلٍ)، والضميرُ الراجعُ إلى (اسمٌ) مضافٌ إليه. (نَحْوُ) معلومٌ. (دَارٍ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه.

(فَلَا) الفاء جزائيَّةٌ، و(لا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضافٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (حَذْفُ) مرفوعٌ فاعلُه، والجملةُ مجزومةُ المحلِّ جزاءُ الشرط، والجملةُ الشرطيةُ عطفٌ على جملة (إن كان ظرف زمان... إلخ). (فِي) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً

مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعول (حَذْف).

(فَلَا) الفاء للتفصيل، أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ، أي: إذا كان الأمر كذلك، و(لا) نافيةٌ. (يُقَالُ:) مضارعٌ مجهولٌ. (صَلَّيْتُ دَاراً) مرادٌ لفظه [٣٢/أ] مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها تفصيلٌ أو جوابُ شرطٍ مقدَّرٍ. (بَلْ) عاطفةٌ. (فِي دَارٍ) مراد لفظه مع المحذوف، أي: صلَّيتُ. مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على لفظ (صليت داراً).

(إِلَّا) حرف استثناءٍ. (مِمَّا) متعلِّق بـ(لا يجوز) أو (حَذْف) كما ذكره الشارح الأستاذ وقصاب زاده[1]، وفي بعض النسخ: (فلا يجوز حذف «في» منه فلا يقال... إلخ إلا ممَّا)، فعلى هذا[2] قوله: (إلَّا ممَّا) بدلٌ من ضمير (منه) بإعادة عامل المبدَل منه، لا مستثنى منه كما توهَّم؛ لأنَّه وإن جاز النصب على الاستثناء، واختير البدل في كلامٍ غير موجِب، والمستثنى منه مذكورٌ، إلَّا أنَّه لمَّا أُعِيدَ (مِن) هنا؛ تعيَّن البدلُ كما في «حاشية المطول» للمولى حسن جلبي. (بَعْدَ) ظرف مستقرٌّ فاعله فيه عائدٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صلته. («دَخَلَ») مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(بعد). (وَ«نَزَلَ») مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (دخل). (وَ«سَكَنَ») مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (نزل) أو (دخل).

(نَحْوُ) معلومٌ. (دَخَلْتُ الدَّارَ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(دخلت) فعلٌ وفاعل، و(الدار) ظرف لـ(دخلت).

---

(١) هو إبراهيم القصاب الرومي، المعروف بابن القصاب، له شرحٌ لطيفٌ على هذا المتن، (ت ١٠٢٩هـ). ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٨١)، «هدية العارفين» (١/ ٢٩).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(وَنَزَلْتُ الْخَانَ) مرادٌ لفظُه مجرور تقديراً عطفٌ على ما قبله. وإذا أُريد المعنى؛ فـ(نزلت) فعل وفاعل، و(الخان) ظرفٌ لـ(نزلت).

(وَسَكَنْتُ الْبَلَدَ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(سكنتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(البلدَ) ظرفٌ لـ(سكنتُ).

[الموضع الثاني: المفعول له]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (الْمَفْعُولُ) مرفوعٌ خبره، والجملةُ عطفٌ على جملة (الأوَّل المفعول فيه). (لَهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (إِذَا) لمجرَّد الظرفيَّة منصوبُ المحلِّ [٣٢/ب] ظرفٌ لفعلٍ مفهومٍ من السباق؛ أي: يحذف الجارُّ منه إذا. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ اسمُه فيه عائدٌ إلى (المفعول له). (فِعْلاً) منصوبٌ خبر (كان)، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (لِفَاعِلِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفةُ (فعلا). (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه (الْمُعَلَّلِ) صفةُ (الفعل). (وَمُقَارِنًا) عطفٌ على (فعلا). (لَهُ) متعلِّقٌ بـ(مقارنًا)، والضميرُ راجعٌ إلى (الفعل المعلَّل). (فِي الْوُجُودِ) ظرفٌ لـ(مقارِنًا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْتُ زَيْداً تَأْدِيبًا لَهُ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(زيداً) مفعولٌ به لـ(ضربتُ)، و(تأديبًا) مفعولٌ له له[1]، و(له) متعلِّقٌ بـ(تأديبًا)، والضميرُ راجعٌ إلى (زيد).

(بِخِلَافِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو. (أَكْرَمْتُكَ لِإِكْرَامِكَ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ

---

(١) أي: لـ(ضربت).

به لـ(خلاف)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(أكرمت) فعلٌ وفاعل، والكاف ضميرٌ منصوبٌ متَّصلٌ منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(أكرمتُ)، و(لإكرام) متعلِّقٌ بـ(أكرمت) مفعولٌ له له[١]، والضميرُ المجرور مبنيٌّ على الفتح، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعلُ (إكرام).

(وَ) عاطفةٌ. (جِئْتُكَ الْيَومَ لِوَعْدِي أَمْسِ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (خلاف)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(جئتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والكاف منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(جئت)، و(اليومَ) ظرفٌ له، و(لوعدِ) متعلِّق به مفعول له له[٢]، والياء ضميرٌ مجرورٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكون، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعل (وعد). و(أمسِ) ظرفٌ مبنيٌّ على الكسر منصوبُ المحلِّ ظرفٌ لـ(وعدي).

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (فِي) متعلِّقٌ بـ(ينتصب) الآتي. (هَذَيْنِ) اسم إشارةٍ، تثنيةُ هذا، [٣٣/أ] مبنيٌّ على الياء[٣]، فمحلُّه القريب مجرورٌ بـ(في)، ومحلُّه البعيدُ منصوبٌ مفعولٌ فيه لمتعلَّقه، أو معربٌ مجرورٌ لفظاً بـ(في)، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ فيه له[٤] على الاختلاف بين النُّحاة على ما في الرضيِّ، والمصنِّفُ اختار الأخيرَ في «الامتحان». (الْمَوْضِعَيْنِ) مجرورٌ صفةٌ أو بدلُ كلٍّ أو عطفُ بيانٍ لـ(هذين).

---

(١) أي لـ(أكرمت).

(٢) أي: لـ(جئت).

(٣) في الهامش: (وقد يقال: إنَّه مبنيٌّ على الكسر بناءً على إطلاق الحركة البنائيَّة على الحرف البنائيِّ مجازاً، ومنه قول المتقدمين إنَّ (يا زيدان) مبنيٌّ على الضمِّ، و(لا رجلين) مبنيٌّ على الفتح. كذا في الرضيِّ و«شرح العصام»).

(٤) أي: لمتعلَّقه.

(إِذَا) لمجرَّد الظرفيَّة منصوبُ المحلِّ ظرفٌ أيضـاً لـ(ينتصب) الآتي، فيكون من قبيل «ضربتُ يومَ الجمعة أمامَ الأمير»، ولا مجالَ لكون (إذا) شرطيَّة؛ لامتناع تعلُّقِ قوله: (في هذين) بـ(ينتصب)؛ لأنَّ ما بعد أداة الشرط لا يعمل فيما قبلها إلَّا أن يُقَدَّرَ عاملٌ لقوله (في هذين) قبل (إذا) بقرينةِ عامل (إذا)، أي: وفي هذين الموضعين ينتصب المجرور. وفيه تكلُّفٌ كما لا يخفى. (حُذِفَ) ماضٍ مجهولٌ. (الْجَارُّ) نائبُ الفاعل، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضاف إليها لـ(إذا).

(يَنْتَصِبُ) مضارعٌ. (الْمَجْرُورُ) فاعلُه، والجملةُ استئنافٌ أو اعتراضٌ. (إِنْ) شرطيَّة. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظـاً بـ(لم) وبـ(إنْ) محلًّا، اسمُه فيه راجعٌ إلى (المجرور). (نَائِبَ) منصوبٌ خبر (يكن)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوبـاً بقرينة ما قبله، أي: ينتصب. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(وَ) عاطفةٌ. (يُرْفَعُ) مضارعٌ مجهولٌ نائب الفاعل فيه عائدٌ إلى (المجرور)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على (ينتصب). (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، اسمه فيه راجعٌ إلى (المجرور). (نَائِبَهُ) منصوبٌ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوبـاً بقرينة ما قبله، أي: يُرفَع. والضميرُ الراجعُ إلى (الفاعل) مضافٌ إليه [٣٣/ب]. (بِالِاتِّفَاقِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (يُرفع) أو (ينتصب) على سبيل التنازع، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لأحدهما كذلك، أي: ينتصب انتصابـاً ملابِسـاً، أو يُرفَع رفعـاً ملابِسـاً بالاتِّفاق، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هذا[١].

(١) في الهامش: (أي: النصب في هذا، والرفع في هذا. كذا قاله الأستاذ).

ولا يجوز كونُه متعلِّقاً بـ(يُرفَع) كما قيل[1]، كما لا يخفى على سليمِ البال.

[الموضع الثالث: («أنْ»، و«أنَّ»)]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. («أَنْ») مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً خبرُه، والجملةُ عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَ«أَنَّ») مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (أنْ).

(فَالْجَارُّ) الفاء للتفصيل، و(الجارُّ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهوٌل، نائب فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبره. (مِنْهُمَا) متعلِّقٌ بـ(يُحذَف)، والضميرُ راجعٌ إلى (أن، وأَنَّ). (قِيَاسًا) منصوبٌ مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لـ(يُحذَف) بتقدير المضاف أو الموصوف؛ أي: حَذْف قياسٍ، أو حذفاً قياسياً.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مجرورٌ مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى الله مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(قول). (تَعَالَى) ماضٍ فاعله فيه راجعٌ إلى الضمير المجرور الراجع إلى الله، والجملةُ معترضةٌ. (﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ * اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمٰىۜ﴾ [عبس: ١-٢]) هذا النظم مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(قول)، لا صفةٌ له[2] كما توَّهم[3]؛ لأنَّ ما أُرِيد به لفظه عَلَمٌ أو كالعلم، وهما لا يقعان صفتين، أو مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبٌ تقديراً مفعول (أعني) المقدَّر. ولا يجوز كونه منصوباً مقول القول؛ لأنَّه ليس على معناه المصدريّ؛

(١) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٢) الضمير في (له) راجعٌ إلى (لقول).

(٣) في الهامش: (المتوهِّم المعرب الأوَّل).

لعدم صحَّة المعنى، بل بمعنى المقول كما نقله شيخي عن شيخه، فاحفظه، فإنَّ أكثر الناس عنه غافلون.

وإذا أُريد المعنى؛ فـ ﴿عَبَسَ﴾ ماضٍ، فاعله [٣٤/أ] فيه راجعٌ إلى الرسول ﷺ، والجملةُ ابتدائيَّةٌ، والواو عاطفةٌ، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ ماضٍ فاعله فيه راجعٌ أيضـًا إلى الرسول عليه السلام، والجملةُ عطفٌ على جملة ﴿عَبَسَ﴾. و﴿أَنْ﴾ مصدريَّة، و(جاء) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح منصوبٌ محلًّا بـ ﴿أَنْ﴾، والضميرُ الراجعُ إلى الرسول عليه السلام منصوب المحلِّ مفعولٌ به صريحٌ لـ(جاء)، و﴿الْأَعْمَىٰ﴾ مرفوعٌ تقديراً فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها صلة لـ﴿أَنْ﴾، وهي في تأويل المفرد منصوبة المحلِّ مفعولٌ له لأحد الفعلين المتقدِّمَين على التنازع عند الخليل[1] وأكثر النحويين، وإليه ذهبَ المصنِّف. وقال سيبويه: الجملةُ في تأويل المصدر، فمحلُّه القريب مجرورٌ باللَّام المقدَّر، ومحلُّه البعيدُ نصبٌ مفعولٌ له لأحد الفعلين على التنازع.

هذا[2]، وأمَّا ما نقله جماعة ـ منهم ابن مالك ـ أنَّ الخليل يرى أنَّ الموضع جرٌّ، وأنَّ سيبويه يرى أنَّه نصبٌ، فسهوٌ[3]. كذا في «مغني اللبيب»، وارتضاه الشُّمُنِّيّ في شرحه فاحفظه، فإنَّ شرَّاح هذا المتن قالوا مثل قول الجماعة، ومنه سبحانه العَون والهداية.

---

(١) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن، من أئمَّة اللُّغة والأدب، وواضعٌ علم العروض، وهو أستاذ سيبويه النحويّ، ولد ومات في البصرة، من كتبه: «العين»، و«معاني الحروف»، توفِّي (١٧٠هـ). ينظر: «الأعلام» (٢/ ٣١٤).

(٢) في الهامش: (أي: خذ هذا).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ لشرَّاح هذا المتن).

(أَيْ) حرف تفسيرٍ. (لِأَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى) مرادٌ لفظه مع المحذوف؛ أي: عبس وتولى. مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لمجموع النظم الشريف، لا لـ﴿أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ بلا اعتبار المحذوف كما توهَّم[1]؛ لأنَّه جزء العلم، وهو لا يكون منه عطف بيانٍ، كما لا يخفى على ذوي سَلِيمات[2] الأذهان.

[ثانياً: حذف حرف الجرِّ سماعاً]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّمَاعِيُّ) مرفوعٌ مبتدأ. (فِيمَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملةُ عطفٌ على جملة: (فالقياسي... إلخ). (عَدَا) ماضٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ مجرورة [٣٤/ب] المحلِّ، أو لا محلَّ لها صفة (ما) أو صِلَته. (هَذِهِ) منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(عَدَا). (الثَّلَاثَةَ) منصوبةٌ لفظاً صفةٌ، أو عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من (هذه).

(مِمَّا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من فاعل (عدا). (سُمِعَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ مجرورة المحلِّ، أو لا محلَّ لها صفة (ما) أو صِلَته. (مِنَ الْعَرَبِ) متعلِّقٌ بـ(سُمِعَ). (فَيُحْفَظُ) الفاء عاطفةٌ، و(يحفظ) مضارعٌ مجهول، نائب فاعله فيه عائدٌ إلى (ما)، والجملةُ عطفٌ على جملة (سُمِعَ).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يُقَاسُ) مضارعٌ مجهول. (عَلَيْهِ) (على) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(لا يُقاس)، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مبنيٌّ على الكسر، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ به، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ نائب الفاعل، والجملةُ عطفٌ على جملة (يحفظ)،

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (من إضافة الصفة إلى موصوفها).

أو نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدره، أي: لا يقع القياس، فحينئذٍ (عليه) متعلِّقٌ به، وهذان الوجهان مطَّردان كما في «حاشية المطوَّل» للمولى حسن جلبي.

[الحذف والإيصال]

(ثُمَّ) حرف ابتداءٍ، فإنَّه يجيء بهذا المعنى كما مرَّ، فلا حاجة إلى تقدير المعطوف عليه. (الْقِيَاسُ) مرفوعٌ مبتدأ. (بَعْدَ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (القياس) بتقدير المتعلَّق معرفةً، أو خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والجملةُ معترضةٌ بين المبتدأ والخبر، أو حالٌ من (المبتدأ) بلا تأويلٍ عند ابن مالكٍ، أو بتأويله بالمفعول؛ أي: عرَّفتُ القياسي، عند الجمهور كما في «الأطول» وقد مرَّ. (الْحَذْفِ) مضافٌ إليه. (فِي غَيرِ) ظرفٌ للحذف، أو ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفةٌ له. (الْأَوَّلَيْنِ) مضافٌ إليه.

(أَنْ) ناصبةٌ. (تُوصِلَ) مضارعٌ مخاطَبٌ منصوبٌ بها، فاعله فيه (أنْ) في (أَنْتَ) عبارةٌ عن المخاطَب مرفوع المحلِّ فاعله، والتاء حرفٌ دالٌّ على [٣٥/أ] تذكير الفاعل المفرد، وقد مرَّ فيه قولان آخران فلا تغفل، والجملةُ لا محلَّ لها صلةٌ لـ(أن)، وهي في تأويل المفرد مرفوعةٌ محلًّا خبر المبتدأ. (مُتَعَلَّقَهُ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(تُوصِلَ)، والضميرُ الراجع إلى الجارِّ مضافٌ إليه. (إِلَى الْمَجْرُورِ) متعلِّقٌ بـ(تُوصِل). (فَتُظْهِرَ) الفاء عاطفةٌ، و(تُظهِر) مضارعٌ مخاطَبٌ منصوبٌ أيضًا بـ(أنْ)، فاعله فيه (أنت)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تُوصِل). (الْإِعْرَابَ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(تُظهِر). (الْمَحَلِّيَّ) صفة (الإعراب).

(و) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الإعراب المحليِّ). (النَّصْبُ) مرفوعٌ خبره. (عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(النصب). (أَوِ الرَّفْعُ)

عطفٌ على (النصب). (عَلَى النَّائِبِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(الرفع).

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (يُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ نائب الفاعل فيه عائدٌ إلى ما ذُكِرَ من حذف الجارِّ وإيصال متعلَّقه إلى المجرور وإظهار الإعراب المحلِّي. (حَذْفًا) منصوبٌ مفعولٌ ثانٍ لـ(يسمَّى). (وَإِيصَالاً) عطفٌ على (حَذفًا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجعُ إلى الله مضافٌ إليه لـ(قول). (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ﴾ [الأعراف: ١٥٥]) هذا النظم مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(قول)، أو مرفوعُ المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(أعني) المقدَّر، لا مَقولَ القول كما تُوهِّم على ما مرَّ تفصيله.

وإذا أُريد المعنى؛ فـ﴿اخْتَارَ﴾ ماضٍ، و﴿مُوسَىٰ﴾ مرفوعٌ تقديراً فاعله، و﴿قَوْمَهُ﴾ منصوب مفعول به صريحٌ لـ﴿اخْتَارَ﴾؛ لأنَّ الحذف والإيصال من أسباب التعديَّة كما في «مغني اللبيب»، وكلمة ﴿اخْتَارَ﴾ وإن كانت متعدِّيةً إلى مفعولٍ واحدٍ، وهو في [٣٥/ب] هذه الآية﴿سَبْعِينَ﴾، إلَّا أنَّها لازمةٌ بالنسبة إلى مفعولٍ آخَرَ، ولذا يتعدَّى إليه بـ(من) كما ذكره المولى أبو السعود، خلَّده الله تعالى في دار الخلود.

وفي «حاشية أنوار التنزيل» للشِّهاب: كون ﴿قَوْمَهُ﴾ من الحذف والإيصال هو الظاهرُ، وقيل: إنَّه مفعولٌ به لـ﴿اخْتَارَ﴾، و﴿سَبْعِينَ﴾ بدلٌ منه، بدلَ بعضٍ من كلٍّ، وقيل: عطف بيانٍ. انتهى. والضميرُ الراجع إلى ﴿مُوسَىٰ﴾ عليه السلام مضافٌ إليه.

(أَيْ) حرف تفسيرٍ. (مِنْ قَوْمِهِ) مراد اللَّفظ مع المحذوف؛ أي: واختار

موسى من قومه. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لِلَفظِ ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ﴾.

(وَنَحْوُ) عطفٌ على (نحو) المقدَّم. (قَوْلِهِمْ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى العَرب مضافٌ إليه لـ(قول). (مَالٌ مُشْتَرَكٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(قول)، وقد مرَّ في أمثاله وجهان آخران، فلا تغفلوا عنها يا أيُّها الإخوان.

وإذا أريد المعنى؛ فـ(مالٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. أو مبتدأٌ خبره محذوفٌ؛ أي: عندي مالٌ. و(مشتَرَكٌ) صفةُ (مالٌ).

(وَ) عاطفةٌ. (ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (مالٌ مشتَرَكٌ)، وإذا أُريد المعنى؛ فإعرابه مثل إعراب ما تقدَّم.

(أَيْ) حرف تفسيرٍ. (مُشْتَرَكٌ فِيهِ) مرادُ اللَّفظ مع المحذوف؛ أي: مالٌ. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لـ(مالٌ مشتَرَكٌ). (وَ) عاطفةٌ. (مُسْتَقَرٌّ فِيهِ) مراد اللَّفظ مع المحذوف؛ أي: ظرفٌ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (مشتَرَكٌ فيه).

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يَبْقَى) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه عائدٌ إلى المجرور، والجملةُ ابتدائيَّةٌ أو عطفٌ على ما قبله من حيث المعنى، فكأنَّه قيل: لا يبقى المجرور مجروراً [٣٦/أ] كثيراً، وقد يبقى. (مَجْرُوراً) منصوبٌ حالٌ من فاعل (يبقى). (عَلَى الشُّذُوذِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لـ(يبقى)، أي: يبقى بقاءً كائناً على الشذوذ. أو حالٌ من المستكنِّ فيه، أو مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: بقاؤه مجروراً ـ حاصلٌ على الشذوذ. وقيل: متعلِّقٌ بـ(يبقى).

(نَحْوُ) معلومٌ. (اللهِ لَأَفْعَلَنَّ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(اللهِ) مجرورٌ بواوٍ مقدَّرةٍ متعلِّقةٍ بـ(أُقْسِمُ) المقدَّر، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلَّقه، واللَّام جوابيَّةٌ للقَسَم، و(أَفْعَلَ) مضارعٌ متكلِّمٌ مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا بعاملٍ مَعنويٍّ. وقيل: مُعربٌ مرفوعٌ تقديراً على ما في «تحفة الغريب» للدَّمامِينِيِّ، فاعله فيه (أنا)، والجملةُ لا محلَّ لها جواب القَسَم، والنون المشدَّدةُ لتأكيد الفعل مبنيَّةٌ على الفتح لا محلَّ لها. (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (وَاللهِ) مراد اللَّفظ مع المحذوف؛ أي: لأَفعلَنَّ. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لمدخول (نحو).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَعَلُّقُ) فاعله. (الْجَارَّيْنِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعل (تَعَلُّقُ). (بِمَعْنًى) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (الجارَّين)، أو حالٌ منه. (وَاحِدٍ) مجرورٌ صفة (معنى). (بِدُونِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةٌ بعد صفةٍ للجارَّين، أو حالٌ منه، أو من ضميره في (بمعنى)، أو متعلِّقٌ بـ(تعلُّق) كما ذكره الأستاذ. (الْعَطْفِ) مضافٌ إليه. (بِفِعْلٍ) متعلِّقٌ بـ(تعلُّق). (وَاحِدٍ) صفةٌ.

(فَلَا) الفاءُ تفصيلٌ، أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمر كذلك. (يُقَالُ) مضارعٌ مجهولٌ. (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ بِعَمْرٍو) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب [٣٦/ب] الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها تفصيلٌ، أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (ضَرَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ السَّبْتِ) مرادٌ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

(بِخِلَافِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا.

والجملةُ الاسميَّةُ استئنافٌ أو اعتراضٌ. (**ضَرَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(خلاف)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(يوم) ظرفٌ لـ(ضربتُ) المطلق، و(الجمعةِ) مضافٌ إليها، و(أمامَ) ظرفٌ لـ(ضربتُ) المقيَّد بيوم الجمعة، و(الأمير) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (**أَكَلْتُ مِنْ ثَمَرِهِ مِنْ تُفَّاحِهِ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(أكلتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(من ثمرِ) متعلَّق بـ(أكلتُ) المطلق، والضميرُ الراجعُ إلى غائبٍ مضافٌ إليه، و(من تُفَّاحِ) متعلَّقٌ بـ(أكلتُ) المقيَّد بـ(من ثمره)، والضميرُ مثل الضمير السابق. هذا على مراد المصنِّف. ويجوز كون (من تُفَّاحه) بدلاً من (ثمره) بدلَ البعض بإعادة المبدَل منه، أو ظرفاً مستقرّاً حالاً من (ثمره) كما في «مغني اللبيب».

ولو قال المصنِّف بَدَلَه: «أكلتُ من بستانه من تُفَّاحه» لكان نصّاً في المقصود.

[أقسام العامل في اسمين]

(وَ) عاطفةٌ. (**الْعَامِلُ**) مرفوعٌ مبتدأ. (**فِي اسْمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (العامل)، وقيل: ظرفٌ له لِما فيه من معنى التأثير. (**عَلَى قِسْمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملةُ عطفٌ على قوله: (العامل في اسمٍ واحدٍ... إلخ). (**أَيْضاً**) منصوبٌ مفعولٌ مطلق لـ(آضَ) المقدَّر وجوباً، وقد مرَّ فيه وجهٌ آخرُ، فلا تغفل.

(**قِسْمٌ**) مرفوعٌ مبتدأٌ أوَّل مخصَّصٌ بصفةٍ مقدَّرةٍ؛ أي: منهما. (**مَنْصُوبُهُ**) مرفوعٌ مبتدأ ثانٍ، والضميرُ [٣٧/أ] الراجعُ إلى المبتدأ الأوَّل مضافٌ إليه. (**قَبْلَ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ الثاني، والجملةُ الصغرى مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ الأوَّل، والجملةُ الكبرى ابتدائيَّةٌ. (**مَرْفُوعِهِ**) مضافٌ إليه، والضميرُ

كضمير (مَنصُوبُهُ).

(وَ) عاطفةٌ. (قِسْمٌ) مرفوعٌ مبتدأ. (عَلَى الْعَكْسِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الكبرى.

[القسم الأوَّل: منصوبه قبل مرفوعه]

(الْقِسْمُ) مرفوعٌ مبتدأ. (الْأَوَّلُ) صفةٌ. (ثَمَانِيَةُ) مرفوعةٌ خبره، والجملة ابتدائيَّةٌ. (أَحْرُفٍ) مضافٌ إليها.

[الحروف المشبَّهة بالفعل]

(سِتَّةٌ) مرفوعةٌ مبتدأٌ. (مِنْهَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفة (ستَّةٌ)، والضميرُ راجعٌ إلى الثمانية. (تُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، نائب فاعله فيه (هي) راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ ابتدائيَّةٌ. (حُرُوفًا) منصوبةٌ مفعولٌ ثانٍ لـ(تُسمَّى). (مُشَبَّهَةً بِالْفِعْلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية كما في: «عبد الله».

(لِكَوْنِهَا) اللَّام متعلِّقٌ بـ(تسمَّى) لا بـ(مشبَّهةً) كما توهَّم[1]، و(كون) مجرورٌ به لفظًا ومنصوبٌ محلًّا مفعُول له لمتعلَّقه، والضميرُ الراجع إلى (ستَّة) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد رفعٌ اسمُ (كون). (عَلَى ثَلَاثَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كون). (أَحْرُفٍ) مضافٌ إليها. (فَصَاعِداً) الفاء عاطفةٌ، و(صاعداً) حالٌ من فاعل المعطوف على (كون) المحذوفِ[2] وجوبًا؛ أي: فذهاب عدد حروفها صاعداً إلى فوق، لا سافلاً إلى تحت.

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (قوله: المحذوف صفة المعطوف).

(وَفَتْحِ) عطفٌ على (كون). (أَوَاخِرِهَا) مجرورةٌ لفظًا مضافٌ إليها، ومرفوعةٌ محلًّا نائب الفاعل لـ(فتح)؛ إذ هو مصدرٌ مجهولٌ هنا، كما لا يخفى على أهل النُّهى. والضميرُ الراجع إلى السِّتَّة مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ [٣٧/ب]. (وُجُودِ) مجرورٌ عطفٌ على القريب أو البعيد. (مَعْنَى) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا نائب الفاعل لـ(وجود)؛ لأنَّه مصدرٌ مجهولٌ هنا، وإن كان يستعمَل معلومًا في مقامٍ مناسبٍ له؛ لأنَّه مصدر (وَجَدَه) كما في «القاموس». (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (فِي كُلِّ) ظرفٌ لـ(وجودِ). (مِنْهَا) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (كلِّ)، والضميرُ راجعٌ إلى ستَّةٍ.

(«إِنَّ») مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأوَّل**. والجملةُ استئنافٌ. (وَ) عاطفةٌ. («أَنَّ») مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الثاني**. والجملةُ عطفٌ على ما قبلها. (لِلتَّحْقِيقِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما. أو صفةٌ لـ(إنَّ، وأنَّ)، أي: الكائنان[١] للتَّحقيق، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ منهما؛ لكونهما نائبَي الفاعل في المعنى؛ أي: عُدَّ (إنَّ، وأنَّ) من الحروف المشبَّهة بالفعل حال كونهما للتَّحقيق، أو بلا تأويلٍ على قول مَن قال بكون الخبر ذا حالٍ.

اعلم أنَّ ما ذكرنا في (إنَّ، وأنَّ) على تقدير الحكاية فيهما، ويجوز كونهما مرفوعين لفظًا بلا حكايةٍ، إمَّا بالتنوين على التأويل باللفظ، أو بغيره على التأويل باللفظة أو الكلمة، فعلى الأوَّل هما منصرفان، وعلى الثاني غيرُ منصرفين، وهكذا كلُّ حرفٍ أو فعلٍ على ثلاثة أحرفٍ أُريد به لفظُه. وأمَّا إذا كان زائداً على الثلاثة؛

(١) في الهامش: (بتقدير المتعلَّق معرفةً كما مرَّ).

فالحكاية على ما كان، أو الإعراب لفظاً بغير التنوين على كونه غير منصرفٍ على ما في الرضيِّ.

(وَ«كَأَنَّ») مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملةُ عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (لِلتَّشْبِيهِ) مثل إعراب (للتحقيق).

(وَ«لَكِنَّ» لِلاسْتِدْرَاكِ، وَ«لَيتَ» لِلتَّمَنِّي[٣٨/أ]، وَ«لَعَلَّ» لِلتَّرَجِّي) قد عُلِم إعراب هذه الألفاظ ممَّا قبلها.

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَتَقَدَّمُ) مضارعٌ. (مَعْمُولُهَا) فاعلٌ، والضميرُ الراجع إلى الستَّة مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (عَلَيْهَا) متعلِّقٌ بـ(لا يتقدَّم)، والضميرُ راجعٌ إلى الستَّة.

(وَ) عاطفةٌ. (لَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ راجعٌ إلى الستَّة. (صَدْرُ) مرفوعٌ مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ الاسميَّةُ عطفٌ على جملة (لا يتقدَّم)، ولا يجوز كون الصدر فاعلَ الظرفِ المستقرِّ؛ لعدم الاعتماد على شيءٍ يجب اعتمادُه عليه، إلَّا على مذهب الكوفيِّين والأخفش، فإنَّ الاعتماد ليس بشرطٍ عندهم كما في «مغني اللبيب». (الْكَلَامِ) مضافٌ إليه.

(غَيْرَ) منصوبٌ مستثنى من الضمير في (لها). («أَنَّ») مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وقد مرَّ فيه وجهان آخران. فلا تغفل. (فَلَا) الفاء لتفصيلِ مُبهَمٍ فُهِم من الاستثناء، و(لا) نافيةٌ. (تَقَعُ) مضارعٌ فاعله فيه راجعٌ إلى (أنَّ). (فِي الصَّدْرِ) متعلِّقٌ بـ(لا تقع). (أَصْلاً) منصوبٌ مفعولٌ مطلقٌ لـ(أُصِّلَ) المقدَّر؛ أي: قُطِّعَ قَطْعاً، وهو ماضٍ مجهولٌ، نائب فاعله فيه عائدٌ إلى عدم الوقوع المفهوم من (لا تقع)، أو حالٌ من المستكنِّ في (لا تقع)، أي: مقطوعة، أو تمييزٌ من النسبة

المقدَّرة في الجملة؛ أي: بحسب القطع. ذكره[١] مولانا دَده أفندي[٢].

(فَتَلْحَقُهَا) الفاء عاطفةٌ، و(تلحق) مضارعٌ، والهاء منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به راجعٌ إلى (ستَّة). («مَا») مرادٌ لفظُه مرفوعٌ تقديراً فاعل (تلحق)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لها صدر الكلام) أو (لا يتقدَّم معمولها). (فَتُلْغَى) الفاء عاطفةٌ، و(تُلغى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً، نائب فاعله فيه عائدٌ إلى (ستَّة)، والجملةُ عطفٌ على جملة [٣٨/ب] (تلحقها ما) عطف المسبَّب على السبب. (عَنِ الْعَمَلِ) متعلِّقٌ بـ(تُلْغى).

(وَ) عاطفةٌ. (تَدْخُلُ) مضارعٌ، فاعله فيه عائدٌ إلى (ستَّة)، والجملة عطفٌ على جملة (تُلغى) عطف المسبَّب على السبب. (حِينَ) معربٌ منصوبٌ لفظاً ظرفٌ لـ(تدخل) أو مبنيٌّ على الفتح منصوبٌ محلًّا ظرفٌ على ما يجيء في أواخر الكتاب. (إِذٍ) مبنيٌّ على السكون تقديراً؛ إذ أصله: (إذْ) بالسكون، فلمَّا أدخل التنوين عوضـاً عن المضاف إليه المحذوف لقي ساكنان، فلِدَفع ذلك كُسِرَ الذال، ومجرورٌ محلًّا مضافٌ إليه لـ(حين)، وزعم الأخفش أنَّ (إذٍ) هنا معربةٌ؛ لزوال افتقارها إلى الجملة، وأنَّ الكسرةَ فيه حركةُ إعرابٍ، وردَّه السيوطيُّ[٣] في

---

(١) في الهامش: (في حاشية شرح العزِّ للمولى سعد الدين).

(٢) هو محمد (بير محمد دَدَه) بن مصطفى ابن حبيب الأرضرومي ثم القسطنطيني، زين الدين، المعروف بدده أفندي، من علماء الدولة العثمانية، فقيه حنفي، له كتب منها: «المدحة الكبرى»، و«الوسيلة العظمى»، و«شرح رسالة القياس» في المنطق، توفِّي منفيـاً في بروسة (١١٤٦هـ). ينظر: «الأعلام» (٧/ ١٠٠).

(٣) جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، إمامٌ حافظٌ مؤرِّخٌ أديبٌ، نشأ يتيمـاً ولمَّا بلغ أربعين سنة اعتزل الناس وخلا بنفسه، له نحو (٦٠٠) مصنَّف، (ت ٩١١هـ). ينظر: «الأعلام» (٢/ ٣٠١).

«الإتقان»(١)، وقال الرضيُّ: كلمة (حين) ليست بمضافةٍ إلى (إذ)، بل ما أضيف إليه (حين) محذوفٌ؛ أي: كان كذا، و(إذ) بدلٌ من (حين)، وأدخل تنوين العوض إلى البدل، وفيه زيادة تفصيلٍ، مَن رامَه(٢) فليراجع إليه.

ثم إنَّ إضافة (حين) إلى (إذ) من قبيل إضافة الأعمِّ إلى الأخصِّ، كـ«شجرُ الأراكِ»؛ لأنَّ معنى المضاف مطلق الوقت، ومعنى المضاف إليه الوقت المقيَّد بمضافٍ إليه محذوفٍ كما ذكره الدمامينيُّ(٣) والشهاب(٤) وسعدي جلبي. وقيل: من إضافة المسمَّى إلى الاسم. وقيل: من إضافة المؤكَّد إلى التأكيد. (**عَلَى الْأَفْعَالِ**) متعلِّقٌ بـ(تدخل).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**إِنَّمَا ضَرَبَ زَيْدٌ**) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أريد المعنى؛ فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل ملغًى عن العمل، و(ما) كافَّة عن العمل، و(ضَرَبَ) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعله.

(**فَـ«إِنَّ»**) الفاء تفصيلٌ، و(إنَّ) مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يُغَيِّرُ**) مضارعٌ، فاعله فيه عائدٌ إلى [٣٩/أ] المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبرُه. (**مَعْنَى**) منصوبٌ تقديراً مفعولٌ به لـ(لا يغيِّر). (**الْجُمْلَةِ**) مضافٌ إليها.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**«أَنَّ»**) مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً مبتدأ. (**مَعَ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفة (أنَّ)، أو منصوب المحلِّ حالٌ منه على قول ابن مالكٍ، أو من

---

(١) «الإتقان في علوم القرآن» لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ). ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٨).

(٢) رامَ الشيءَ طَلَبَه. ينظر: «مختار الصحاح» (روم).

(٣) في الهامش: (في شرح المغني).

(٤) في الهامش: (في حاشية أنوار التنزيل).

ضميره المستكنّ في قوله الآتي: (في حُكمِ)، أو ظرفٌ[١] له[٢]. (جُمْلَتِهَا) مضافٌ إليها، والضميرُ الراجعُ إلى (أنَّ) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (فِي حُكْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ عطفٌ على جملة (فإنَّ لا يغيِّر). (الْمَصْدَرِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (مِنْ) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(وَجَب) المؤخَّر، (ثَمَّةَ) اسم إشارةٍ مبنيٌّ على الفتح، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ بـ(من)، ومحلُّه البعيد نصبٌ مفعولٌ له لمتعلَّقه، والهاء حرف السكت لا محلَّ له. (وَجَبَ) ماضٍ. (الْكَسْرُ) فاعله، والجملةُ عطفٌ على جملة (فإنَّ لا يغيِّر معنى الجملة وأنَّ مع جملتها في حكم المصدر) عطف المسبَّب على السبب. (فِي مَوضِعِ) ظرفٌ لـ(وجَب)، (الْجُمَلِ) مضافٌ إليها.

(وَالْفَتْحُ) عطفٌ على (الكسر). (فِي) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(وجب) أيضـًا، فإنَّ تعلُّق الجارَّين بمعنى واحدٍ بفعلٍ واحدٍ بالعطف جائزٌ كما مرَّ. (مَوْضِعِ) مجرورٌ لفظـًا بـ(في)، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (في موضع). (الْمُفْرَدِ) مضافٌ إليه.

[مواضع كسر همزة (إنَّ)]

(فَكُسِرَتْ) الفاء لتفصيل موضع الجُمَلِ والمفرد كما ذكره الأستاذ، وقيل: تفريعيَّةٌ، و(كُسِرَت) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى مادَّة (ألِفٌ ونونٌ).

---

(١) في الهامش: (فإنَّ معمول الظرف المستقرِّ إذا كان ظرفـًا يجوز تقديمه عليه كما ذكره الرضيُّ والفاضل العصام في بحث الحال).

(٢) الضمير في (له) عائدٌ إلى (حكم).

(فِي الِابْتِدَاءِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من نائب الفاعل في (كُسِرَت).

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُريد المعنى؛ فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّه بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(قائمٌ) خبره.

(وَفِي جَوَابِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبٌ [٣٩/ب] المحلِّ عطفٌ على الحال السابق. (الْقَسَمِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (وَاللهِ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فالواو حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أُقْسِمُ) المقدَّر، ولفظ الجلال مجرورٌ به لفظاً، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريح لمتعلَّقه، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(قائمٌ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها جواب القَسم.

(وَفِي الصِّلَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ عطفٌ على القَريب أو البعيد،

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مجرورٌ مضافٌ إليه لـ(نحو)، والضميرُ الراجعُ إلى (الله) مضافٌ إليه، (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القَصَص:٧٦]) هذا النظمُ مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ أو بدلُ الكلِّ من القَول، أو مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو. أو منصوبٌ تقديراً مفعول (أعني) المقدَّر. وإذا أُريد المعنى؛ فـ(آتينا) فعلٌ وفاعل، والضميرُ الراجع إلى (قَارُونَ) منصوب المحلِّ مفعوله، و﴿مِنَ الْكُنُوزِ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (ما) بعده على قول مَن جوَّز تقديم (من) البيانيَّة على المبيَّن، وعلى قول مَن لم يجوِّزه ـ كما هو رأي الرضيِّ والفاضل العصام ـ حالٌ من المقدَّر الذي هو مفعولٌ ثانٍ لـ(آتينا) قبله؛ أي: شيئًا من الكنوز. فحينئذٍ (ما) الموصول بيانٌ له، وعلى الأوَّل مفعولٌ ثانٍ لـ(آتينا)، و﴿إِنَّ﴾ حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل،

و﴿مَفَاتِحَهُ﴾ منصوبةٌ اسم ﴿إِنَّ﴾، والضمير الراجع إلى (ما) مضافٌ إليه، واللَّام للابتداء، و(تنوء) مضارعٌ، فاعله فيه (هي) راجعٌ إلى المفاتح بتأويل الجماعة، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبره، والجملة [٤٠/أ] الاسميَّةُ لا محلَّ لها صلة الموصول، و﴿بِالْعُصْبَةِ﴾ متعلِّقٌ بـ(تنوء).

(وَفِي الْخَبَرِ) مثل ما قبله. (عَنِ اسْمٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفة (الخبر)، أو مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والجملةُ معترضةٌ بين الممثَّل والمثال، وقيل: متعلِّقٌ بـ(الخبر). وفيه أنَّ المراد به هنا معناه الاصطلاحيُّ لا اللُّغويُّ، فتدبَّر(١). (عَيْنٍ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ إِنَّهُ قَائِمٌ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أريد المعنى؛ فـ(زيد) مبتدأٌ، وجملة (إنَّه قائمٌ) مرفوعة المحلِّ خبره.

(وَفِي جُمْلَةٍ) مثل ما قبله. (دَخَلَتْ) ماضٍ. (عَلَى خَبَرِهَا) متعلِّقٌ بـ(دخلت)، والضميرُ الراجع إلى المستكنِّ في (كسرت) مضافٌ إليه. (لَامُ) فاعل، والجملةُ مجرورة المحلِّ صفة الجملة(٢). (الِابْتِدَاءِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ إِنَّ زَيْداً لَقَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أريد المعنى؛ فـ(علمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، وجملة (إنَّ زيداً لقائمٌ) منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(علمتُ) قائمةٌ مقام المفعولَين على أن يكون (علمتُ) من باب التَّعليق كما يجيء تفصيله.

---

(١) في الهامش: (وجه التدبُّر: أنَّه قد يتعلَّق حرف الجرِّ بلفظ أريد به معناه الاصطلاحيُّ باعتبار معناه اللُّغويُّ كما قال عصام الدين في «حاشية أنوار التنزيل»: «إنَّ» عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ متعلِّقٌ بـ ﴿الدِّينَ﴾ باعتبار كون معناه الجزاء في الأصل).

(٢) في الهامش: (والعائد إلى الموصوف محذوفٌ؛ أي: فيها).

(وَبَعْدَ) مثل ما قبله. (الْقَوْلِ) مضافٌ إليه. (الْعَرِيِّ) صفةٌ مشبَّهةٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى القول، وهو معه مركَّبٌ مجرورٌ لفظاً صفة القول. (عَنِ الظَّنِّ) متعلِّقٌ بـ(العريِّ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قُلْ إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَاحِدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(قل) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعله تحته (أنت)، وجملة (إِنَّ اللهَ تَعَالى وَاحِدٌ) مرادة اللَّفظ منصوبةٌ تقديراً مقول القول.

(وَبَعْدَ) مثل ما قبله. (حَتَّى) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الِابْتِدَائِيَّةِ) اسمٌ منسوبٌ، نائب فاعله فيه (هي) راجعٌ إلى (حتَّى)، وهو معه مركَّبٌ مجرورٌ لفظاً صفة (حتَّى) [٤٠/ب].

(نَحْوُ) معلوم. (أَتَقُولُ[١] ذَلِكَ حَتَّى إِنَّ زَيْداً يَقُولُهُ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. وإذا أُريد المعنى؛ فالهمزة للاستفهام، و(تقول) مضارعٌ مخاطَبٌ، فاعلُه فيه (أنت)، و(ذا) اسم إشارةٍ منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(تقول)؛ لكونه عبارةً عن الجملة[٢]، واللَّام حرف تبعيدٍ، والكاف حرفُ خطابٍ، و(حتَّى) ابتدائيَّةٌ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(يقول) مضارعٌ، فاعله فيه

(١) في الهامش: (قوله: «أتقول ذلك»، لا يقال إنَّ القول هنا ليس على معنى الحكاية، بل بمعنى الظن، وذلك مفعوله الأوَّل، ومفعوله الثاني محذوفٌ؛ لوقوعه بعد الاستفهام كما في قولهم: «أتقول زيداً عالماً»؛ أي: أتظنُّ زيداً عالماً؛ لأنَّا نقول كون القول بمعنى الظنِّ وإن مشروطاً بوقوعه بعد الاستفهام إلَّا أنَّه يجيء القولُ بعد الاستفهام بمعنى الحكاية كما في «شرح التسهيل» لابن مالك على أنَّه لا قرينةَ لحذف المفعول الثاني هنا، كما أنَّ قولَه: «حتى إنَّ زيداً يقولُه» يدلُّ على أنَّ القول الأوَّل بمعنى الحكاية فتدبَّر).

(٢) في الهامش: (كما في قولهم: «قلت حقّاً»، فإنَّ حقّاً وإن كان مفرداً لفظاً إلَّا أنَّه عبارة عن الجملة، إذ الحقيقة صفة الجملة لا المفرد، وتفصيل مواضع المقول مذكورةٌ في الرضيِّ فعليك به).

راجعٌ إلى (زيد)، والضمير الراجعُ إلى (ذلك) منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(يقول)، وجملته مرفوعة المحلِّ خبر (إنَّ).

(وَبَعْدَ) مثل ما قبله. (حُرُوفِ) مضافٌ إليها. (التَّصْدِيقِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (نَعَمْ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(نعم) حرف تصديقٍ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(قائم) خبرُه.

(وَبَعْدَ) مثل ما قبله. (حُرُوفِ) مضافٌ إليها. (الِافْتِتَاحِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ:) معلومٌ. (أَلَا إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(ألا) حرف افتتاحٍ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(قائمٌ) خبره.

(وَبَعْدَ) مثل ما تقدَّم. (وَاوِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه. (الْحَالِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى الله مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ [الأنفال:٥]) هذا النَّظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، أو مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوب المحلِّ مفعول (أعني) المقدَّر.

وإذا أُريد المعنى؛ فالواو حاليَّة، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و﴿فَرِيقًا﴾ اسمه، و﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفة ﴿فَرِيقًا﴾، واللَّام [٤١/أ] ابتدائيَّةٌ، و(كارهون) خبر (إنَّ)، والجملة منصوبةُ المحلِّ حالٌ ممَّا قبلها.

[مواضع فتح همزة (أَنَّ)]

(وَ) عاطفةٌ. (فُتِحَتْ) ماضٍ مجهولٌ، نائب فاعله فيه عائدٌ إلى مادَّة (ألف ونون)، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (كُسِرَتْ). (فَاعِلَةً) حالٌ من المستكنِّ في (فُتِحَتْ).

(نَحْوُ:) معلومٌ. (بَلَغَنِي أَنَّكَ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(بلغ) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعوله، و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والكاف منصوب المحلِّ اسمه، و(قائمٌ) اسم فاعلٍ، فاعله فيه (أنتَ) عبارةٌ عن المخاطَب، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظاً خبر (أنَّ)، واسمه وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحلِّ فاعل (بلغني).

(وَمَفْعُولَةً) عطفٌ على (فاعلة). (نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أَنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أريد المعنى؛ فـ(علمت) فعلٌ وفاعلٌ، و(أنَّ زيداً قائمٌ) في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(علمتُ) قائمٌ مقام المفعولَين عند سيبويه، وعند الأخفش مفعوله الأوَّل، ومفعوله الثاني محذوفٌ؛ أي: موجودٌ.

(وَمُبْتَدَأَةً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (نَحْوُ) معلومٌ. (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(عند) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ وجوباً كما في «الكافية»[1] وغيرها، والياء مجرور المحلِّ مضافٌ إليه، و(أنَّك قائمٌ) في تأويل المفرد مرفوع المحلِّ مبتدأٌ مؤخَّرٌ.

---

(١) «الكافية» في النحو، للشيخ جمال الدين، أبي عمرو، عثمان بن عمر، المعروف: بـ«ابن الحاجب»، المالكي، النحوي (ت ٦٤٦هـ)، وهي مختصرةٌ معتبرة، شهرتها مغنيةٌ عن التعريف. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(وَمُضَافًا) عطفٌ على القريب أو البعيد. (إِلَيْهَا) (إلى) حرف جرٍّ متعلَّقٌ بـ(مضافًا)، والضميرُ الراجعُ إلى مادَّة (ألف ونون) محلُّه القريبُ مجرورٌ به، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ نائبُ الفاعل لـ(مضافًا). ومَن قال[1]: إنَّ الضميرَ المجرورَ راجعٌ إلى الألف واللَّام المقَّدرة؛ فقد تكلَّف [٤١/ب] بغير داعٍ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (اجْلِسْ حَيْثُ أَنَّ[2] زَيْداً جَالِسٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(اجلس) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعله فيه أنت، و(حيث) ظرفٌ مبنيٌّ على الضمِّ على الأكثر، أو على الفتح، أو الكسر كما في «التسهيل»[3]، منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(اجلس)، و(أنَّ زيداً جالسٌ) في تأويل المفرد مجرور المحلِّ مضافٌ إليه لـ(حيث).

(وَبَعْدَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعد. («لَوْ») مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (لِأَنَّهُ) اللَّام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(فُتِحَتْ)،

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (اعلم أنَّه اختلف النُّحاة في (أنَّ) الواقعة بعد (حيث) هل هي مكسورةٌ أو مفتوحةٌ، قال صاحب الهادي: مكسورةٌ ولا يَبعُد فتحها عند مَن أضاف (حيث) إلى المفرد. انتهى.
وارتضى الكسر ابنُ هشامٍ وجوَّز الفتح ابن إياز؛ لأنَّها قد تُضاف إلى المفرد لكنَّه شاذٌّ، فالكسر أولى كذا في «حاشية القاضي» للشهاب في أوائل سورة النحل.
ومفتوحةٌ عند ابن الحاجب والمصنِّف ومَن تبعهما، وارتضاه الرضيُّ، وبيَّن وجهه. مَن أراد فليراجع إليه).

(٣) هو «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» في النحو للشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف بابن مالك الطائي النحوي (ت ٦٧٢هـ) وهو مجلد، أوله: (حامداً لله رب العالمين... الخ)، لخصه من مجموعته المسمَّاة: (بالفوائد)، وهو كتاب جامع لمسائل النحو، بحيث لا يفوت ذكر مسألة من مسائله، وقواعده، ولذلك اعتنى العلماء بشأنه، فصنَّفوا له شروحاً قد مرَّ بعضها وقد ترجمناها. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٠٦).

و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى (بعد لو) منصوبُ المحلِّ اسم (أنَّ). (فَاعِلٌ) خبرُ (أنَّ)، وهي مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ باللَّام، ومحلُّه البعيدُ نصبٌ مفعولٌ له لمتعلَّقه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَوْ أَنَّكَ قَائِمٌ لَكَانَ كَذَا) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(لو) حرف شرطٍ، و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والكافُ منصوب المحلِّ اسمه، و(قائمٌ) اسم فاعلٍ، فاعلُه فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظاً خبر (أنَّ)، وهي مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد مرفوعُ المحلِّ فاعل (ثَبَتَ) المقدَّر وجوباً لوجود مفسِّره وهو (أنَّ)، كما في «شرح العصام»[1]، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرطِ، واللَّام جوابيَّةٌ. و(كان) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه عائدٌ إلى غائب، و(كذا) كنايةٌ مبنيَّةٌ على السكون منصوبةُ المحلِّ خبر كان، والجملةُ لا محلَّ لها جواب (لو).

(أَي) حرفُ تفسيرٍ. (لَوْ ثَبَتَ قِيَامُكَ) مرادٌ لفظُه مع محذوفه، أي: لو ثبت قيامُك لكان كذا. مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لمدخول (نحو).

(وَبَعْدَ) مثل ما تقدَّم. (لَوْلَا) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ [٤٢/أ] إليه. (لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ) كإعرابِ (لأنَّه فاعلٌ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَوْلَا أَنَّكَ ذَاهِبٌ لَكَانَ كَذَا) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى؛ فـ(لو لا) حرفُ امتناعٍ، واسمُ (أنَّ) وخبرُه في تأويل المفرد مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، وخبرُه محذوفٌ وجوباً، أي: موجودٌ. واللَّام

---

(١) في الهامش: (ذكره في بحث: فعل الفاعل وجوباً)، وفيه أيضاً: (وقد غفل عمَّا ذكره الفاضل العصام كثيرٌ من الأنام، من المعلِّمين والمتعلِّمين، فخذ هذا وكن من الشاكرين).

جوابيَّةٌ، و(كان) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه عائدٌ إلى غائبٍ، و(كذا) كنايةٌ منصوبةُ المحلِّ خبر (كان)، والجملةُ لا محلَّ لها جواب (لولا). (أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (لَوْلَا ذَهَابُكَ مَوْجُودٌ) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لِمَا قبله.

(وَبَعْدَ) مثل ما تقدَّم. (مَا) مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الْمَصْدَرِيَّةِ) اسمٌ منسوبٌ نائبُ الفاعل فيه (هي) راجعٌ إلى (ما) بتأويل اللَّفظة أو الكلمة، وهو معه مركَّبٌ مجرورٌ لفظاً صفة (ما) كما مرَّ تفصيلُه. (التَّوقِيتِيَّةِ) كـ(المصدريَّة) مجرورةٌ لفظاً صفةٌ بعد صفةٍ لـ(ما). (لِأَنَّهُ فَاعِلٌ) إعرابه تقدَّم.

(لِاخْتِصَاصِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هذا ـ يعني: كونَه فاعلاً ـ حاصلٌ لاختصاصٍ. أو متعلِّقٌ بـ(حَكَمْنا هكذا) المقدَّر، وقيل: متعلِّقٌ بنسبةٍ حكميَّةٍ بين اسمِ (أنَّ) وخبرِه. (مَا) مرادُ اللَّفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ (اختصاص). (الْمَصْدَرِيَّةِ) صفةُ (ما). (بِالْفِعْلِ) متعلِّقٌ بـ(اختصاص).

(نَحْوُ) معلومٌ. (اجْلِسْ مَا أَنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى فـ(اجلسْ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعلُه فيه (أنت)، و(ما) مصدريَّةٌ توقيتيَّةٌ، و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمُه، و(قائمٌ) خبرُه، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صلةٌ لـ(أنَّ)، وهي في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ فاعلُ (ثَبَتَ) المقدَّرِ، وجملته فعليَّةٌ لا محلَّ لها صلةٌ لـ(ما)، وهي [٤٢/ب] في تأويل المفرد منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ لـ(اجلسْ) بتقديرِ المضافِ، أي: مدَّةَ. على مذهب الجمهور، أو بلا تقديره عند أبي عليٍّ؛ لأنَّ المصدرَ الصريح أو المؤوَّل به يقومُ مقامَ الزمان؛ لِمَا بينهما من التجانس؛

لكونهما مدلولَي الفعلِ كما في الرضيِّ.

[مطلب: في بيان معنى (ما) المصدريَّة التوقيتيَّة][1]

وفي «مغني اللبيب»: لو كان معنى كون (ما) المصدريَّة زمانيَّة أنَّها تدلُّ على زمانٍ بذاتها لا بالنِّيابة؛ لكانت اسماً، ولم تكن مصدريَّة كما قاله ابن السكِّيت[2]، وتَبِعَه ابن الشجري[3]. انتهى.

وبهذا عُرِفَ[4] أنَّ معنى (ما) المصدريَّة الزمانيَّة أنَّها النائبةُ عن الزمان، لا أنَّها زمانٌ في نفسها،كما في «الإتقان» للإمام السيوطي، فاحفَظْه، فإنَّ أكثَرَ الناس عنه غافلون.

(أَي) حرفُ تفسيرٍ. (مَا ثَبَتَ أَنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مرادُ اللَّفظ مع المحذوف، أي: اجلسْ ما ثَبَتَ أنَّ زيداً قائمٌ. مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لِمَا قبله. (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورٌ محلًّا صفةٌ لقوله: (ما ثبت أنَّ زيداً قائمٌ)، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو. (مُدَّةِ) مضافٌ إليها. (ثُبُوتِ) مضافٌ إليه. (قِيَامِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ (ثبوت). (زَيْدٍ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعلُ (قيام).

---

(١) عنوان من هامش المخطوط.

(٢) هو يعقوب بن إسحاق ابن السِّكِّيت، أبو يوسف، إمامٌ في اللُّغة والأدب، أخذ عن البصريين والكوفيين، كان معلِّماً للصبيان ببغداد، ثم أدَّب أولادَ المتوكل، وجعله من ندمائه، ثمَّ قتله. (ت ٢٤٤هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٣٤٩).

(٣) هو هبة الله بن علي ابن الشجري، أبو السعادات، من أئمَّة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب، له: «شرح اللمع لابن جني»، (ت ٥٤٢هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٣٢٤).

(٤) في الهامش: (فيه ردٌّ لأكثر الناس من المعلِّمين الجاهلين القاصرين المضلِّين للمتعلِّمين الغافلين).

(وَبَعْدَ) مثلُ ما تقدَّم. (حُرُوفِ) مضافٌ إليها. (الْجَرِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (نَحْوُ) معلومٌ. (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّكَ قَائِمٌ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى فـ(عجبتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(مِن) حرفُ جرٍّ متعلِّقٌ بـ(عجبتُ)، و(أنَّك قائمٌ) في تأويل المفرد، فمحلُّه القريبُ مجرورٌ به، ومحلُّه البعيدُ نصبٌ مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لمتعلَّقه.

(وَبَعْدَ) مثل ما تقدَّم. (حَتَّى) مرادُ اللَّفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ [٤٣/أ] إليه (الْعَاطِفَةِ) صفةُ (حتَّى). (لِلْمُفْرَدِ) متعلِّقٌ بـ(العاطفة).

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَرَفْتُ أُمُورَكَ حَتَّى أَنَّكَ صَالِحٌ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى فـ(عرفتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أمورَ) منصوبةٌ مفعولٌ به لـ(عرفتُ)، والكاف مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه، و(حتَّى) عاطفةٌ، و(أنَّك صالحٌ) في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ عطفٌ على الأمور.

(وَبَعْدَ) مثل ما تقدَّم. (مُذْ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَمُنْذُ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (مُذ)، هذا على تقدير الحكاية في (مُنْذُ) وهي الأكثرُ، ويجوز كونُه مجروراً لفظاً مع التنوين على الصَّرْف أو بغيره[1] على غير الصَّرْف كما مرَّ تفصيلُه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَنَّكَ قَائِمٌ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى فـ(ما) نافيةٌ، و(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والضميرُ الراجعُ إلى غائبٍ منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(رأيتُ).

---

(١) أي: بغير التنوين.

[مطلبٌ: في إعراب (مُذْ) و(مُنْذُ)][١]

و(مذ) اسمٌ من الظروفِ مبنيٌّ على السكون مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، و(أنَّك قائمٌ) في تأويل المفرد مرفوعُ المحلِّ خبرُه بتقديرِ المضاف، أي: زمانَ أنَّك قائمٌ. وهو قول[٢] المبرِّد وابن السرَّاج والفارسيِّ وفي «تحفة الغريب» للدمامينيِّ، هذا الإعراب هو الذي اختاره ابنُ الحاجب في «كافيته»، وصرَّح في غيرها بأنَّه مذهبُ المحقِّقين، لكنَّه مشكلٌ؛ لِعَدِّه لـ(مُذ ومُنْذُ) في الظروف مع اختياره لهذا الإعراب فيهما؛ إذ كونُهما مبتدأين منافٍ لكونهما ظرفين، ولم أَعثُرْ[٣] على جوابٍ مع شدَّة البحث عنه. فتأمَّل.

وفي «المُنْصِف من الكلام على مغني ابن هشام» للشُّمُنِّي: لا منافاةَ بين كونِهما مبتدأين وكونهما ظرفين؛ لجواز [٤٣/ب] كونهما ظرفين متصرِّفين، بأن يكونا مبتدأين، وقال الأخفش والزَّجاجُ بالعكس، وردَّه ابن الحاجب وابنُ هشامٍ[٤]. والجملة الاسميَّة لا محلَّ لها استئنافٌ.

وفي «شرح لبِّ الألباب»[٥] للسيِّد عبد الله[٦]: لم يعطف هذه الجملة على ما

---

(١) عنوان من هامش المخطوط.

(٢) في الهامش: (وفي الرضيِّ: وهو قول الجمهور).

(٣) في الهامش: (قوله: «ولم أعثر» من باب نَصَرَ؛ أي: لم أطَّلِع).

(٤) في الهامش: (مَن أراد التفصيل فليراجع إلى «شرح العصام»، و«شروح مغني اللبيب»).

(٥) «لبُّ الألباب، في علم الإعراب» للإسفرايني، وشرحه لنقره كار، ألفه للوزير فخر الدين أبي طالب العلوي، وهو أوَّل شرحٍ، على ما فُهِم من كلامه: (ولم يشرحه أحدٌ من فضلاء الدهر، وعلماء العصر...الخ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٥٤٥).

(٦) هو عبد الله بن محمَّد الحسيني النيسابوريُّ الحنفيُّ، الملقب بـ(النُّقْرَه كار)؛ أي صائغ الفضة، عالم بالعربية وأصول الفقه، ولي التدريس بحلب، وأقام بدمشق مدَّةً، وبالقاهرة مثلها. =

قبلها وإن جاز العطف في الجملة المفسَّرة لها؛ لشدَّة ارتباطها بالأولى، حتَّى صارا كجملةٍ واحدةٍ.

وفي «شرح الكافية» للفاضل العصام: والأوجَه أنَّ عدم العطف؛ لأنَّها أبداً جواب (متى) أو (كم). وقال السيرافيُّ[1]: هذه الجملةُ منصوبةُ المحلِّ على الحال.

ولا يَرِدُ عليه أنَّه لا بُدَّ في الجملة الاسميَّة من الواو؛ لأنَّ ذلك إذا لم يُجعَلْ الجملةُ مؤوَّلةً بالمفرد، كما في: «كلَّمتُه فوه إلى فيَّ»، فإنَّه بتأويل: مشافِهـاً، وقد فسَّر السيرافِيُّ: «مذ يوم الجمعة» بقوله: متقدِّمـاً. كذا في «شرح العصام».

وقال أكثر الكوفيِّين: (مذ) منصوب المحلِّ على الظرفيَّة لفعلٍ قبله، ومضافٌ إلى جملةٍ حُذف فعلُها، وبقي فاعلها؛ أي: «مذ كان أنَّك قائمٌ»، واختاره السُّهَيْلِيُّ[2].

وفي «شرح التسهيل» لمصنِّفه[3]: هو الصحيح عندي. وهكذا في «شرح لُبِّ

= له: «شرح المنار» في الأصول، و«شرح التسهيل» في النحو، و«شرح لب الألباب» في النحو، (ت ٧٧٦هـ). ينظر: «الأعلام» (٤/ ١٢٦).

(١) هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد، نحويٌّ، عالمٌ بالأدب، أصله من سيراف، تفقَّه في عمان، وكان معتزليّـاً، متعفِّفـاً، لا يأكل إلَّا من كسب يده، ينسخ الكتب بالأجرة ويعيش منها، له: «الإقناع» في النحو، أكمله بعده ابنه يوسف، و«صنعة الشعر»، و«البلاغة»، (ت ٣٦٨هـ). ينظر: «الأعلام» (٢/ ١٩٦).

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله الخثعميُّ السُّهَيْلِي، عالم باللغة والسِّيَر، وُلِد في مالقة، وعمي وعمره (١٧) سنة، من كتبه: «الروض الأنف» في شرح «السيرة النبويَّة» لابن هشام، و«تفسير سورة يوسف»، و«التعريف والإعلام فيما أُبهم في القرآن من الأسماء والإعلام»، (ت ٥٨١هـ). ينظر: «الأعلام» (٣/ ٣١٣).

(٣) هو «تسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد» في النحو، لابن مالك الطائي وقد تقدَّمت ترجمته، =

الألباب» للسيِّد عبد الله.

وقال بعض الكوفيِّين: (مذ) خبرٌ لمحذوفٍ؛ أي: ما رأيته من الزمان الذي هو أنَّك قائمٌ. بناءً على أنَّ (مذ) مركَّبٌ من كلمتين: (من) و(ذو) الطائيَّة[1]. كذا في «مغني اللبيب».

[جواز التقديرين]

(وَ) عاطفةٌ. (حَيْثُ) ظرف مكانٍ مبنيٌّ على الضمِّ على الأكثر، أو الفتح أو الكسر كما مرَّ، منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(جاز) الثاني. (جَازَ) ماضٍ. (التَّقْدِيرَانِ) فاعلٌ، والجملةُ مجرورة المحلِّ [٤٤/أ] مضافٌ إليها لـ(حيث). (جَازَ) ماضٍ. (الْأَمْرَانِ) فاعلٌ، والجملةُ عطفٌ على جملة (وجب الكسر في موضع الجُمل).

(كَالَّتِي) الكاف حرف جرٍّ، و(التي) اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون مجرورٌ به محلًّا، والجارُّ مع مجروره ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو الكاف اسم بمعنى المثل مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. على قول الأخفش، فحينئذٍ الكافُ مضافٌ، و(التي) مضافٌ إليه. (وَقَعَتْ) ماضٍ، فاعله فيه (هي) عائدٌ إلى الموصول، والجملةُ لا محلَّ لها صِلةٌ له. (بَعْدَ) ظرفٌ لـ(وقعت)، أو ظرفٌ مستقَرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من

= وللمصنِّف ابن مالك شرح له، وصل فيه إلى (باب مصادر الفعل)، يقال: إنَّه كمَّله، وكان كاملاً عند تلميذه الشهاب الشاغوري، فلما مات المصنِّف، ظنَّ أنهم يجلسونه مكانه، فلما خرجت عنه الوظيفة، تألَّم، فأخذ الشرح معه، وتوجَّه إلى اليمن، غضباً على أهل دمشق، وبقي الشرح مخروماً بين أهلها، ثم كمَّله ولده بدر الدين محمد (ت ٦٨٦هـ) من المصادر إلى آخر الكتاب، وكمَّله أيضاً خليل بن أيبك الصفدي (ت ٨٩٤هـ). ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٤٠٦).

(١) في الهامش: (أي: لفظ «من» و«ذو» الطائيَّة بيانٌ لكلمتين).

المستكنّ فيه، أو خبرٌ له إن تضمَّن معنى: صار. (فَاءِ) مضافٌ إليه. (الْجَزَاءِ) مضافٌ إليه.

[مطلب: في بيان إعراب (مَن يكرمني فإنِّي أكرمه)][1]

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَنْ يُكْرِمْنِي فَإِنِّي أُكْرِمُهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مَن) اسم شرطٍ مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، و(يُكرم) مضارعٌ مجزومٌ به، فاعله فيه راجعٌ إلى (مَن)، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولٌ به صريحٌ له، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ على قول بعض النحاة، وهو الذي صوَّبه ابن هشامٍ في «مغني اللبيب»، واختاره المصنِّف في شرحه لـ«الأحاديث الأربعين»[2]، والجملةُ الاسميَّةُ استئنافٌ. وقال بعضهم: الخبر مجموعُ الشرط والجزاء، وقال بعضُهم: الجزاء فقط، وقال بعضهم: لا خبرَ لهذا المبتدأ؛ لإغناء الشرط والجزاء عنه.

والفاء جزائيَّةٌ، و(إنَّ) بالكسر حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والياء منصوب المحلِّ اسمه، و(أُكْرِمُ) مضارعٌ متكلِّمٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه (أنا)، عبارةٌ عن المتكلِّم، والضمير الراجعُ إلى (مَن) منصوب المحلِّ مفعوله، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر (إنَّ)، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ [٤٤/ب] مجزومة المحلِّ جزاء الشرط. وعلى القول الثالث يكون المحلُّ لهذه الجملة مجزوماً من حيث كونُه جزاءَ الشرط، ومحلُّها البعيدُ مرفوعاً من حيث كونُه خبراً لمبتدأ كما في «شرح مغني اللبيب» للشُّمُنِّي.

---

(١) عنوان من هامش المخطوط.

(٢) ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٥٤).

وأمَّا على تقدير (أنَّ) بالفتح؛ فاسمه وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحلِّ مبتدأً، وخبرُه[١] محذوفٌ مقدَّماً عليه؛ أي: فثابتٌ إكرامي إيَّاه؛ لأنَّ المطَّردَ في خبر (أنَّ) بالفتح إذا ذُكِرَ، تقديمُه[٢]؛ لئلَّا يُتوهَّم أنَّها مكسورةٌ، فأُجري على المعتاد في الحذف كما في «حاشية أنوار التنزيل»[٣] للشِّهاب، أو مؤخَّراً عنه؛ أي: فإكرامي إيَّاه ثابتٌ. كما هو ظاهر كلام المصنِّف؛ لأنَّ وجوبَ تقديم الخبر إذا ذُكِرَ على المبتدأ، لمَّا كان لرفع الالتباس بـ(إنَّ) المكسورة، وحُذِفَ الخبرُ هنا؛ لم يَبْقَ[٤] وجهٌ لرفع الالتباس كما لا يخفى على أُولي الأفهام، وإن خفي على الفاضل العصام.

أو المؤوَّل بالمفرد مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: فجزاؤه إكرامي إيَّاه. وقد وُجِد في القرآن العظيم إيرادُ لفظ الجزاء بعد فاء الجزاء، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]، فلا عِبرةَ لإنكار الفاضل العصام[٥]، رداً للمولى الجامي[٦] رحمهما ربُّ الأنام.

أو منصوب المحلِّ مفعولٌ به لمقدَّرٍ؛ أي: فليعلم. كما في الحاشية[٧]

(١) في الهامش: (بالرفع خبرٌ لقوله: لأنَّ المطَّردَ).

(٢) في الهامش: (كما في «عندي أنَّك قائمٌ»).

(٣) في الهامش: (في سورة الأنفال).

(٤) في الهامش: (جواب لـمَّا).

(٥) في الهامش: (وقلَّده الشارح الأطوي).

(٦) هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي، نور الدين، مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر)، وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية، له: «تفسير القرآن»، و«شرح فصوص الحكم» لابن عربي، و«شرح الكافية» لابن الحاجب، وهو أحسن شروحها، سماه: «الفوائد الضيائية»، (ت ٨٩٨هـ). ينظر: «الأعلام» (٣/ ٢٩٦).

(٧) في الهامش: (في سورة الأعراف).

المذكورة للشهاب، والجملةُ الاسميَّةُ[1] أو الفعليَّةُ[2] في هذه الصورة كالجملة التي في صورة الكسر.

(فَإِنْ) الفاء تفصيلٌ، و(إن) شرطيَّةٌ. (كَسَرْتَ) ماضٍ معلومٌ مخاطبٌ، أو ماضٍ مجهولٌ غائبةٌ مبنيٌّ على السكون أو الفتح [٤٥/أ] مجزومٌ بـ(إن)، والتاء مرفوعُ المحلِّ فاعله، أو نائب الفاعل فيه (هي)، راجعٌ إلى مادَّة (ألف ونون)، والتاءُ علامة المؤنَّث لا محلَّ له، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (فَالْمَعْنَى) الفاء جزائيَّةٌ، و(المعنى) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (فَأَنَا أُكْرِمُهُ) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبره، والجملةُ مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (فَتَحْتَ) مثل (كَسَرْتَ). (فَالْمَعْنَى فَإِكْرَامِي إِيَّاهُ ثَابِتٌ) مثل (فالمعنى أنا أكرمه)، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة.

[تخفيف (إنَّ) المكسورة]

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ، وقيل: عطفٌ على قوله: (تلحقها). وفيه بعدٌ كما لا يخفى. (تُخَفَّفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمَكْسُورَةُ) نائب الفاعل. (فَيَلْزَمُ) الفاء عاطفةٌ، أو جوابُ شرطٍ مُقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمر كذلك، و(يلزم) مضارعٌ. (اللَّامُ) فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تُخفَّفُ) عطفَ المسبَّب على السبب، أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ. (فِي خَبَرِهَا) ظرفٌ لـ(يلزم)، والضميرُ الراجع إلى المكسورة المخففَّة مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (على تقدير كون المؤوَّل مبتدأً محذوف الخبر أو خبراً محذوفَ المبتدأ).

(٢) في الهامش: (على تقدير كون المؤوَّل مفعولَ فعلٍ مقدَّرٍ).

(وَ) عاطفةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (إِلْغَاؤُهَا) فاعلٌ، والضميرُ الراجعُ إلى المكسورة المخفَّفة محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ منصوبٌ مفعولٌ به لـ(إلغاء)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تُخفَّفُ المكسورة).

(وَ) استئنافٌ أو اعتراضٌ، وقيل: للعطف. (دُخُولُهَا) مبتدأٌ، والضميرُ الراجعُ إلى المكسورة المخفَّفة محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعل (دخول). (عَلَى فِعْلٍ) ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (يجوز إلغاؤها). (مِنْ أَفْعَالِ) [٤٥/ب] ظرفٌ مستقَرٌّ مجرور المحلِّ صفةُ (فعل)، أو منصوب المحلِّ حالٌ منه، وعدم تقدُّمه على ذي الحال ـ مع كونه نكرةً محضةً ـ؛ لكونه مجروراً بحرف الجرِّ كما مرَّ. وأمَّا كونه مرفوعَ المحلِّ على أنَّه خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، فاحتمالٌ بعيدٌ، لا ينظر إليه رجلٌ رشيدٌ. (الْمُبْتَدَأِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى) إعرابُ أمثال هذه الألفاظ قد مرَّ مِراراً، فلا نزيد بالإعادة كلاماً. (﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة:١٤٣]) هذا النظمُ مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ أو بدل الكلِّ من القول، وفيه توجيهٌ آخر، وقد سبق. وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿إِنْ﴾ مخفَّفةٌ من المكسورة ملغاةٌ عن العمل، و﴿كَانَتْ﴾ ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه (هي)، راجعٌ إلى القبلة(١)، والتاءُ علامةُ التأنيث لا محلَّ لها، واللام ابتدائيَّةٌ، و﴿لَكَبِيرَةً﴾ خبرُ ﴿كَانَتْ﴾.

(﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [الشُّعَرَاءُ:١٨٦]) هذا النظمُ مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على النظم السابق. وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) مخفَّفةٌ من

---

(١) في الهامش: (ولمرجع الضمير وجوهٌ أُخَرُ مذكورةٌ في «أنوار التنزيل»).

المكسورة ملغاةٌ عن العمل، و(نظنُّ) مضارعٌ متكلِّمٌ، فاعله فيه (نحن)، عبارةٌ عن المتكلِّم مع الغير، والكافُ منصوبُ المحلِّ مفعولُه الأوَّل، واللَّام ابتدائيَّةٌ، و(من الكاذبين) ظرفٌ مستقَرٌّ منصوب المحلِّ مفعوله الثاني.

[تخفيف (أنَّ) المفتوحة]

(وَ) عاطفةٌ. (تُخَفَّفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمَفْتُوحَةُ) نائب الفاعل، والجملةُ عطفٌ على جملة (تُخفَّفُ المكسورة). (فَتَعْمَلُ) الفاء عاطفةٌ أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمر كذلك. و(تعمل) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (المفتوحة)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تُخفَّف المفتوحة) عطفَ المسبَّب على السبب، أو جوابيَّةٌ [٤٦/أ]. (فِي ضَمِيرِ) ظرفٌ لـ(تعمل). (شَأْنٍ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف؛ لأنَّ (ضمير شأنٍ) اسمٌ لضميرٍ غائبٍ تقدَّم على الجملة، والجزءُ الأوَّل معربٌ، والثاني مشغولٌ بإعراب الحكاية، كما في: «عبد الله». وقيل: (شأن) مضافٌ إليه، وقد ردَّه المصنِّف في «الامتحان». وقيل[1]: إنَّه صفةٌ لـ(ضمير)، ولا يخفى ما فيه على العالِـم الخبير. فتدبَّر. (مُقَدَّرٍ) صفة (ضمير شأنٍ).

(وَ) عاطفةٌ. (يَلْزَمُ) مضارعٌ. (أَنْ) ناصبةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (قَبْلَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ لـ(ليكون)، والضميرُ الراجعُ إلى المفتوحة المخفَّفة مضافٌ إليه. (فِعْلٌ) مرفوع اسم (يكون)، وجملته في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ فاعل (يلزم)، وجملته عطفٌ على جملة (تعمل)، فتكون داخلةً في حيِّز التفريع، وقيل: عطفٌ على جملة (تُخفَّفُ). (مِنْ أَفْعَالِ) ظرفٌ

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (فعل)، أو منصوب المحلِّ حالٌ من ضميره المستكنِّ في (قَبْلَهَا)، لا حالٌ من (فِعلٌ) كما توهَّم[1]؛ لأنَّه نكرةٌ محضةٌ، فوجب تقديم الحال عليه كما سيجيء.

فإن قلتَ: هو مخصَّصٌ بتقدُّم خبر (يكون) عليه، كما في قولهم: «في الدار رجلٌ».

قلتُ: تقدُّم الخبرِ الظرفَ وإن كان مخصِّصاً للنكرة في باب المبتدأ، إلَّا أنَّه ليس بمخصِّصٍ في ذي الحال النكرةِ عند جمهور النحاة، ولهذا قالوا: إنَّ (قائماً) في قولهم: «في الدار رجلٌ قائماً» حالٌ من ضمير الرجل في الظرف المستقَرِّ، لا مِن (رجل)، إلَّا أنَّ سيبويه قال: إنَّ (قائماً) حالٌ من (رجل).

وفي «شرح التسهيل» لمصنِّفه: هو الصحيح؛ لأنَّ الحالَ خبرٌ في المعنى، فجَعْله لأظهر الاسمين أَولى من جَعْله لأَغْمَضِهما[2]. (التَّحْقِيقِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً [٤٦/ب] مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(علمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أن) مخفَّفةٌ من المفتوحة، اسمه ضمير شأنٍ مقدَّرٍ، وجملة (زيدٌ قائمٌ) مرفوعةُ المحلِّ خبرُ (أن)، واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(علمت) قائمٌ مقامَ المفعولَين عند سيبويه، وعند الأخفش مفعوله الأوَّل، والثاني محذوفٌ؛ أي: موجوداً.

(وَ) عاطفةٌ. (تَدْخُلُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى المفتوحة المخفَّفة،

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (لأخفاهما).

والجملةُ عطفٌ على جملة (يلزم) أو (تعمل). (عَلَى الْفِعْلِ) متعلِّقٌ بـ(تدخل). (مُطْلَقًا) حالٌ من (الفعل)، أو مفعولٌ مطلقٌ حقيقةً لـ(أُطْلِقَ) المقدَّر، وجملته حالٌ منه، أو مجازاً[1] لـ(تدخل)؛ أي: دخولاً مطلقاً. أو مفعولُ (أعني) المقدَّر.

(وَ) عاطفةٌ. (يَلْزَمُهَا) مضارعٌ، والضميرُ الراجعُ إلى المفتوحة المخفَّفة منصوب المحلِّ مفعولٌ به له. (مَعَ) منصوبٌ على الظرفيَّة ظرفٌ لـ(يلزم)، وظاهرُ كلام سيبويه أنَّ (مَعَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ ظرفٌ له كما في الرضيِّ، أو (مع) ظرفٌ مستقَرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من الضمير[2] المفعول. (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (الْمُتَصَرِّفِ) بكسر الراء اسم فاعلٍ من (تَصَرُّف)، وفتحُ الراءِ لحنٌ؛ للزوم الفعل كذا ذكره عليٌّ القاريُّ[3] في «شرح العز»[4]، ثم إنَّه مجرورٌ صفةُ (الفعل)، ويجوز كونُه مرفوعًا خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبًا بـ(أعني) المقدَّر.

(غَيْرَ) منصوبٌ حالٌ من (الفعل)، أو من ضميره المستكنِّ في (المتصرِّف)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو مجرورٌ عطفُ بيانٍ للفعل، أو صفةٌ له؛ لكون التعريف فيه للعهد الذهنيِّ، والمعهودُ الذهنيُّ في حكم النكرةِ في المعنى، حتَّى

---

(١) في الهامش: (أي: بتقدير الموصوف).

(٢) في الهامش: (في يلزمها).

(٣) هو علي بن سلطان محمد، نور الدين، الملَّا الهروي القاري، فقيه حنفي، من صدور العلم في عصره، ولد في هراة وسكن مكة وتوفِّي بها (١٠١٤هـ)، صنَّف كتباً كثيرةً، منها: «تفسير القرآن»، و«الأثمار الجنية في أسماء الحنفية»، و«الفصول المهمة» فقه، و«شرح مشكاة المصابيح». ينظر: «الأعلام» (٥/ ١٢).

(٤) «العزي في التصريف» للشيخ عز الدين، أبي الفضائل، إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت بعد ٦٥٥هـ)، وهو مختصر متداوَلٌ نافعٌ، وله شروح كثيرة منها: شرح الملَّا علي القاري. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١١٣٩)، و«خزانة التراث» (٦٨٩٢٩).

يجوز وصفُه بجملةٍ فعليَّةٍ فعلها مضارعٌ، والمفردِ النكرة الذي يمتنع دخول اللَّام عليه، [٤٧/أ] نحو: «مررتُ بالرجل مثلِكَ وخيرٍ منك» كما في «شرح العصام».

وكلمة (غير) مما يمتنع دخولُ اللام عليها كما نصَّ عليه سيبويه. ذكره صاحب «الهادي»[١]. وقال السيِّد الشريف في «شرح المفتاح»: لا يجوز إدخال اللام على (غير)، وهكذا في «حاشية المطول» للمولى حسن جلبي، وعلاء الدين البسطامي[٢].

أو مرفوعٌ خبرٌ بعد الخبر على تقدير رفع (المتصرِّف)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ على تقدير غيرِ رفعِه.

(الشَّرْطِ) مضافٌ إليه. (وَالدُّعَاءِ) عطفٌ على (الشرط). (حَرْفُ) فاعل (يلزم)، وجملته عطفٌ على جملة (تدخل). (النَّفْيِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أَنْ لَا تَقُومُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(علمت) فعلٌ وفاعلٌ، و(أن) مخفَّفةٌ من الثقيلة، اسمه ضمير شأنٍ مقدَّرٍ، و(لا) نافيةٌ، و(تقوم) مضارعٌ مخاطَبٌ، فاعله فيه (أنت)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر (أنْ)، واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(علمتُ) قائمٌ مقام المفعولين عند سيبويه.

(أَوِ السِّينِ) مرفوعٌ لفظًا عطفٌ على (حرف النفي). (نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ

---

(١) «الهادي» في النحو والصرف، للإمام عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني (ت ٦٥٥هـ)، وهو متن متوسط، أوَّله: (الحمد لله الذي بهرت حكمة عقول الناظرين... الخ)، ثم شرحه ممزوجًا، وسمَّاه: «الكافي». ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢٧).

(٢) في الهامش: (إلَّا أنَّ المولى الشهير بابن كمال الوزير قال في «شرح الهداية» في باب الحجِّ عن الغير: إنَّ اللَّام تدخل على غير. من رام التفصيل فليراجع إليه).

وعلاء الدين البسطامي: هو علي بن محمد البسطامي، المعروف: بمصنفك. وقد تقدَّمت ترجمته.

تَعَالَى) مرَّ إعراب أمثال هذه الألفاظ. (﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾[1] [الْمُزَمِّل:٢٠]) هذا النظم مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ أو بدل الكلِّ من القول، وقد سبق التفصيل. وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿عَلِمَ﴾ ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى الله، و﴿أَن﴾ مخفَّفةٌ، اسمه ضمير شأنٍ مقدَّرٍ، والسين حرف استقبالٍ، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ، و﴿مِنكُمْ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ لـ(يكون)، و﴿مَّرْضَىٰ﴾ مرفوعٌ تقديراً اسمه، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر ﴿أَن﴾، واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ [٤٧/ب] مفعولٌ به لـ﴿عَلِمَ﴾ قائمٌ مقامَ المفعولَين.

(أَو سَوْفَ) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(أَو قَدْ) مثل (سوف). (نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أَنْ قَدْ تَقُومُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(علمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أن) مخفَّفةٌ من الثقيلة، اسمه ضميرُ شأنٍ مقدَّرٍ، و(قد) للتحقيق مع التقليل، و(تقوم) مضارعٌ مخاطَبٌ، فاعله فيه (أنت)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر (أنْ)، واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(علمتُ) قائمٌ مقام المفعولَين.

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ. (لَوْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى الفعل. (غَيْرَ) خبرُ (كان)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (مُتَصَرِّفٍ) بكسر الراء كما مرَّ تفصيله، مضافٌ إليه. (أَوْ شَرْطًا) عطفٌ على (غير). (أَوْ دُعَاءً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (لَا) نافيةٌ. (يُحْتَاجُ) مضارعٌ مجهولٌ. (إِلَى أَحَدٍ) (إلى) متعلِّقٌ بـ(لا يُحتاج)، و(أحدٍ) مجرورٌ به لفظًا، ومرفوعٌ محلًّا نائبُ الفاعل لـ(لا يُحتاج)، أو نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدره، فحينئذٍ (إلى أَحَدٍ) مفعولٌ به

(١) في الهامش: (قوله: مرضى، آخر النظم ذكرناه وإن لم يذكره المصنِّف ليظهر الإعراب).

غير صريحٍ له، وعلى كِلا التقديرين فالجملةُ لا محلَّ لها جوابُ (لو)، والجملةُ الشرطيَّة استئنافٌ أو عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى، فكأنَّه قيل: لو كان الفعلُ متصرِّفاً غيرَ الشرط والدعاء يُحتاج إلى أحدِ هذه الحروف، ولو كان غير متصرِّفٍ... إلخ. (هَذِهِ) مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها. (الْحُرُوفِ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(هذه).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ تَعَالَى) قد مرَّ إعرابُ أمثال هذه الألفاظ. (﴿وَاَنْ عَسٰى اَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٥]) هذا النظم مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ [٤٨/ أ] من القول، والتفصيلُ قد سبق.

وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أنْ) مخفَّفةٌ، اسمه ضمير شأنٍ مقدَّرٍ، و﴿عَسٰى﴾ ماضٍ تامٌّ بمعنى: قَرُبَ، و﴿اَنْ﴾ مصدريَّةٌ، و﴿يَكُونَ﴾ مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ به، واسمه ضمير شأنٍ فيه، وخبره جملة: ﴿قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ﴾، وجملة ﴿يَكُونَ﴾ في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ فاعلُ ﴿عَسٰى﴾، وجملته مرفوعة المحلِّ خبر (أنْ).

(وَقَوْلِهِ) عطفٌ على مدخول (نحو)، والضمير الراجعُ إلى الله مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ اَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ [سَبَأ: ١٤]) هذا النظمُ مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ للقول، أو بدلُ الكلِّ منه، وفيه توجيهٌ آخر، وقد سبق.

وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ ماضٍ مؤنَّثٌ بمعنى: عَلِمَتْ أو وَضَحَتْ، و﴿الْجِنُّ﴾ فاعله، و﴿اَنْ﴾ مخفَّفةٌ اسمُه ضمير شأنٍ مقدَّرٍ، و﴿لَوْ﴾ حرف شرطٍ، و(كان) ماضٍ ناقصٌ، والواو اسمه عائدٌ إلى الجنِّ، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ مضارعٌ جمعُ

مذكَّرٍ، والواو فاعلُه راجعٌ إلى الجنِّ، و﴿الْغَيْبَ﴾ مفعولُه، والجملة منصوبةُ المحلِّ خبرُ ﴿كَانُوا﴾، وجملتُه لا محلَّ لها فعل الشرط، و﴿مَا﴾ حرف نفي، و﴿لَبِثُوا﴾ ماضٍ جمع مذكَّرٍ، والواو فاعله راجع إلى ﴿الْجِنُّ﴾، و﴿فِى الْعَذَابِ﴾ ظرف لـ﴿مَا لَبِثُوا﴾، و﴿الْمُهِينِ﴾ صفة ﴿الْعَذَابِ﴾، والجملةُ لا محلَّ لها جواب (لو)، وفعل الشرط مع جوابه فعليَّةٌ عند المصنِّف، وشرطيَّةٌ عند الإمام المطرزيِّ(١)، مرفوعةُ المحلِّ خبر (أنْ)، واسمُه وخبره في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ قائمٌ مقام مفعولَيه إن كان بمعنى: عَلِمَتْ ضعفاءُ الجنِّ أَنْ لو كان رؤساؤهم... إلخ، بتقدير المضافَين، أو مرفوعُ المحلِّ بدلُ اشتمالٍ من ﴿الْجِنُّ﴾ إن كان بمعنى: وَضَحَتْ الجنُّ للناس أن لو كانوا... إلخ. قال في «مغني اللبيب»: هذا هو الأَولى [٤٨/ب] للسَّلامة عن ارتكاب الحذف.

(وَقَوْلِهِ) عطفٌ على القول السابق، والضميرُ الراجعُ إلى الله مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَالْخَامِسَةَ اَنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهَآ﴾ [النُّور: ٩](٢)) هذا النظم مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من القول، وقد سبق التفصيل. وإذا أُرِيدَ المعنى، فالواو عاطفةٌ، و﴿الْخَامِسَةَ﴾ منصوبٌ عطفٌ على ﴿اَرْبَعَ﴾ فيما

(١) هو ناصر بن عبد السيِّد بن علي، أبو الفتح، برهان الدين، أديب، عالمٌ باللغة والنحو، من فقهاء الحنفية، وكان معتزليّاً، قرأ على الزمخشريِّ، من كتبه: «المغرب في ترتيب المعرب»، و«المصباح» في النحو، توفِّي في خوارزم سنة (٦١٠هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٣١١)، و«الأعلام» (٧/ ٣٤٨).

(٢) وهذا على قراءة الإمام نافع المدنيِّ، وقرأ يعقوبُ الحضرميُّ: ﴿اَنْ غَضَبُ اللهِ عَلَيْهَآ﴾ بالتخفيف مع رفع (غضب)، وأمَّا باقي القرَّاء قرأوا: ﴿اَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَآ﴾ بالتشديد. ينظر: «إتحاف فضلاء البشر» (ص ٤٠٩).

قبلها[١]، و﴿أَنْ﴾ مخفَّفةٌ، اسمُه ضمير شأنٍ مقدَّرٍ، و﴿غَضِبَ﴾ فعلٌ ماضٍ، ولفظةُ الجلالة فاعلُه، و﴿عَلَيْهَآ﴾ متعلِّقٌ بـ(غَضِبَ)، وجملته مرفوعةُ المحلِّ خبر (أَنْ)، واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ بدلٌ من (الخامسةَ)، أو مرفوع المحلِّ خبرِ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. كذا في «حاشية أنوار التنزيل» للشِّهاب.

[تخفيف (كأنَّ)]

(وَ) عاطفةٌ. (تُخَفَّفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (كَأَنَّ) مرادُ اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل، والجملةُ عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (فَتُلْغَى) الفاء عاطفةٌ أو جوابيَّةٌ لشرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمر كذلك. و(تُلْغَى) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (كأَنْ) المخفَّفة، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تُخفَّف كأَنَّ) عطفَ المسبَّبِ على السببِ، أو جوابيَّةٌ للشرط المقدَّر. (عَلَى الْأَفْصَحِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ، مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لـ(تُلْغَى)؛ أي: فتُلغَى إلغاءً كائناً على الأفصح، أو حالٌ من المستكنِّ في (فتُلغَى)، وقيل[٢]: مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، أي: هو ـ يعني: الإلغاء ـ على الأفصح. وقيل[٣]: متعلِّقٌ بـ(تُلغى).

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ[٤]) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه

---

(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النور:٨].

(٢) في الهامش: (القائل صاحبُ «الإفصاح»).

(٣) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٤) هو عَجزُ بيتٍ، وصدرُه: (وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحرِ...)، ويروى: (ونَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّون...)، ويروى أيضاً: (ووجهٍ مُشْرِقِ النَّحرِ...). ينظر: «المفصَّل» (٣٩٨)، و«شرح التسهيل» (٢/ ٤٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٣٩١).

لـ(نحو)، وإذا أريد المعنى، فـ(كأَنْ) مخفَّفةٌ ملغاةٌ عن العمل، و(ثدياه) مرفوعٌ بالألف مبتدأٌ، والضميرُ الراجعُ إلى «صدر» مضافٌ إليه، و(حُقَّانِ) مرفوعٌ بالألف خبرُه.

[تخفيف (لكنَّ)]

(**وَتُخَفَّفُ** لكِنَّ) مِثْلُ (وتخفَّفُ كأنَّ). (**فَيَجِبُ**) [٤٩/أ] الفاء عاطفةٌ، أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمر كذلك. و(يجب) مضارعٌ. (**إِلْغَاؤُهَا**) فاعلٌ، والجملةُ مثلُ إعرابِ (فتُلغى)، والضميرُ الراجعُ إلى (لكِنْ) المخفَّفة محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد منصوبٌ مفعول به لـ(إلغاء).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**مَا جَاءَنِي زَيْدٌ وَلكِنْ عَمْرٌو حَاضِرٌ**) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) حرف نفيٍ، و(جاء) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به صريحٌ لـ(جاء)، و(زيدٌ) فاعلُه، والواو عاطفةٌ، أو اعتراضٌ، قال الرضيُّ: وهو الأظهر من حيث المعنى، و(لكنْ) مخفَّفٌ مُلْغًى عن العمل، و(عمرٌو) مبتدأٌ، و(حاضِرٌ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها أو اعتراضٌ

(وَ) استئنافٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**حِينَ**) معربٌ منصوبٌ لفظًا، أو مبنيٌّ على الفتح منصوبٌ محلًّا ظرفُ (يجوز). (**إِذٍ**) مبنيٌّ على السكون تقديراً مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه لـ(حين)، والتفصيلُ قد مرَّ. (**دُخُولُهُمَا**) فاعلٌ، والضميرُ الراجع إلى (كأَنْ) و(لكنْ) المخفَّفَين محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعل (دخول). (**عَلَى الْفِعْلِ**) متعلِّقٌ بالدخول.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**كَأَنْ قَامَ زَيْدٌ**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كأَنْ) مخفَّفٌ مُلْغًى عن العمل، و(قام) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعلُه.

(وَمَا قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنْ قَعَدَ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو). وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) نافيةٌ، و(قام) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعلُه، والواو عاطفةٌ أو اعتراضٌ، و(لكنْ) مخففٌ مُلغًى عن العمل، و(قعد) ماضٍ، فاعلُه فيه عائدٌ إلى (زيدٌ)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها، أو اعتراضٌ.

[(إلا) في المستثنى المنقطع]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّابِعُ) مبتدأٌ. (إِلَّا) مرادُ اللفظ مرفوعٌ تقديراً [٤٩/ب] خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (فِي الْمُسْتَثْنَى) ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (إلَّا) بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائنُ. فيكون الظرفُ المستقَرُّ حينئذٍ مركَّبًا مرفوعَ المحلِّ، لا جملةً بتقدير (كان)؛ لأنَّها لا تَقَعُ صفةً للمعرفة إلَّا إذا نُكِّرَ (إلَّا) بأن يُرادَ به ما يسمَّى به، كما مرَّ تفصيلُه. وما قيل في تقدير المتعلَّق معرفةً، حَذْفُ الموصول مع بعض الصلة، والبصريُّون لا يجوِّزونه كما في بعض حواشي «المطول»، أجاب عنه المولى حسن جلبي بأنَّ «كائنٌ» هنا بمعنى الثبوت، واللامُ الداخلُ عليه حرفُ تعريفٍ بالاتِّفاق، فلا يلزم المحظورُ المذكور، فاحفظه فإنَّه ينفعكَ في مواضعَ شتَّى.

أو الظرفُ المستقَرُّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوب المحلِّ حالٌ من (إلَّا) على قول مَن قال بجواز كونِ الخبرِ ذا حالٍ.

(الْمُنْقَطِعِ) مجرورٌ صفةُ (المستثنى)، أو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، أو منصوبٌ مفعولُ (أعني) المقدَّر.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المستثنى المنقطع). (الَّذِي) اسمٌ موصولٌ مرفوعُ المحلِّ خبرُه. (لَمْ) جازمةٌ. (يُخْرَجْ)

مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ بها، نائبُ فاعلِه فيه عائدٌ إلى الموصول، والجملةُ لا محلَّ لها صلةُ الموصول. (مِنْ مُتَعَدِّدٍ) متعلِّقٌ بـ(لم يُخرَجْ).

(لِكَوْنِهَا) اللَّام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(يَنْصِبُ الاسمَ ويرفع الخبرَ) على التنازع المفهومَين من حُكْمِ الخبرِ ـ وهو (إلَّا) ـ على المبتدأ وهو (السابع). و(كونِ) مجرورٌ به لفظًا، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لمتعلَّقه، أو الجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: كونَه ناصبًا للاسم ورافعًا للخبر ـ كائنٌ [٥٠/أ] لكونِها... إلخ. والضميرُ الراجعُ إلى (إلَّا) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقَرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (كونِ). («لَكِنْ») مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(فَيُقَدَّرُ) الفاء عاطفةٌ على المتعلَّق المحذوفِ لقوله: (لكونِها)، أو جوابُ (إذا) المقدَّر، و(يُقدَّر) مضارعٌ مجهولٌ. (لَهُ) اللَّام للتعليل متعلِّقٌ بـ(يُقدَّر)، والضميرُ راجعٌ إلى (إلَّا). (الْخَبَرُ) نائبُ الفاعل.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا حِمَاراً) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني القوم) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، و(إلَّا) بمعنى (لكنْ)، و(حماراً) منصوبٌ اسم (إلَّا)، وخبرُه محذوفٌ؛ أي: لم يجئ. (أَي) حرف تفسيرٍ. (لَكِنَّ حِمَاراً لَمْ يَجِئْ) مرادُ اللفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني القوم. مجرورٌ تقديراً، عطفُ بيانٍ لِمَا قبله.

[(لا) النافية للجنس]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّامِنُ) مبتدأٌ. (لَا) مرادُ اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبره، والجملةُ عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (لِنَفْيِ) ظرفٌ مستقَرٌّ صفةُ (لا)، أو خبرُ مبتدأ

محذوفٍ، أو حالٌ من (لا) على قولٍ. (الْجِنْسِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(نفي).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (شَرْطُ) مبتدأٌ. (عَمَلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير الراجع إلى (لا) مضافٌ إليه. (أَنْ) ناصبةٌ، ويقال لها: حرفٌ موصولٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بـ(أنْ). (اسْمُهُ) اسمُ (يكونَ)، والضمير الراجع إلى (لا) مضافٌ إليه. (نكِرَةً) خبرُ (يكونَ)، وجملتُه لا محلَّ لها صلةٌ للحرف الموصول، وهي في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ. (مُضَافَةً) صفةُ (نكرةً).

(أَو مُشَبَّهَةً) عطفٌ على (مضافةً). (بِهَا) متعلِّقٌ بـ(مشبَّهةً)، والضميرُ راجعٌ إلى (مضافةً). (غَيْرَ) صفةٌ بعد صفةٍ لـ(نكرةً)، أو حالٌ من ضميرها المستكنِّ في (مضافةً) أو (مشبَّهةً)، [٥٠/ب] وكونه مفعولَ (أعني) المقدَّر، أو خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي، احتمالٌ بعيدٌ.

وقيل[1]: أو خبرٌ بعد خبرٍ لـ(يكونَ).

قلت: يأباه تأنيثُ (مفصولةٍ)؛ لأنَّ اسمَ (يكونَ) مذكَّرٌ، وضمير المؤنَّثِ لا يرجع إلى المذكَّر، إلَّا أن يُقال: اسمُ (يكونَ) وإن كان مذكَّراً لفظاً، فهو مؤنَّثٌ معنىً باعتبار الخبر، وهو النكرة؛ لكون الاسم عينَ الخبرِ في المعنى، كما في: «مَن كانت أمَّك»، ويقال لهذا الاعتبار: الميل إلى جانب المعنى، قال في «مغني اللبيب»: وهذا البابُ واسعٌ.

ولقد حكى [أبو] عمرو بن العلاء[2] أنَّه سَمِع رجلاً من أهل اليمن يقول:

---

(١) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمَّار بن عبد الله، المازني، النحوي، المقرئ، أحد القرَّاء السبعة =

فلانٌ لغوبٌ[1] أتته كتابي، فاحتقرها، فقال: كيف قلتَ: أتته كتابي؟ فقال: أليس الكتاب في معنى الصحيفة؟ انتهى. وبهذا التأويل ظَهَرَ جوازُ كونِ (مضافةً) خبراً بعد خبرٍ لـ(يكونَ).

(مَفْصُولَةٍ) مضافٌ إليها لـ(غيرَ). (عَنْهَا) متعلِّقٌ بـ(مفصولةٍ)، والضميرُ راجعٌ إلى (لا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَا غُلَامَ رَجُلٍ جَالِسٌ عِنْدَنَا) مرادُ اللفظ. مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لا) لنفي الجنسِ. و(غلامَ) منصوبٌ اسمُه. و(رجلٍ) مضافٌ إليه لـ(غلام). و(جالسٌ) خبرُه. و(عندنا) ظرفٌ لـ(جالسٌ)، أو ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ بعد الخبر لـ(لا)، و(نا) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه.

[القسم الثاني: مرفوعه قبل منصوبه]

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفةُ (القِسْم). (حَرْفَانِ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (القِسْمُ الأوَّلُ... إلخ).

(«مَا») مرادُ اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. (وَ) عاطفةٌ. («لَا») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل ما)، ويجوز كونُ (ما) مع ما عُطِفَ عليه

= المشهورين، اختُلِفَ في اسمه، والأصحُّ أنَّ اسمَه زَبَّان، كان إمامَ أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، أعلمَ الناس بالقراءات والعربيَّة وأيام العرب والشعر. (ت ١٥٤هـ)، وقيل: (١٥٩هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٢٣١)، و«الأعلام» (٢/ ٤١).

(١) في الهامش: (أي: أحمق).

عطفَ بيانٍ، أو بدلَ الكلِّ من (حرفان)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما، أو مفعول (أعني) المقدَّر.

(**الْمُشَبَّهَتَانِ**) مرفوعٌ بالألف صفةُ («ما» [٥١/أ] و«لا»)، ويحتمل كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما. وأمَّا نَصْبُه وإن لم يساعده رسمُ الخطِّ، فعلى أنَّه مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو صفةُ («ما» و«لا») على تقدير كونهما مفعولَي (أعني) المقدَّر. (**بِـ«لَيسَ»**) متعلِّقٌ بـ(المشبَّهتان). (**فِي كَونِهِمَا**) ظرفٌ للمشبَّهتان، والضميرُ الراجعُ إلى («ما» و«لا») محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ اسمُ (كونٍ). (**لِلنَّفْيِ**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (كون). (**وَالدُّخُولِ**) عطفٌ على (كون)، لا على النَّفيِ كما توهَّم[1]. (**عَلَى الْمُبْتَدَإِ**) متعلِّقٌ بـ(الدخولِ). (**وَالْخَبَرِ**) عطفٌ على (المبتدأ).

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**شَرْطُ**) مبتدأٌ. (**عَمَلِهِمَا**) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجعُ إلى («ما» و«لا») محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعل (عَمَل). (**أَنْ**) مصدريَّةٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يُفْصَلَ**) مضارعٌ مجهولٌ منصوبٌ بـ(أنْ)، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدره؛ أي: لا يقع الفصلُ، والجملةُ مؤوَّلةٌ بالمفرد مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ. (**بَيْنَهُمَا**) منصوبٌ على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(لا يَفْصِلَ)، والضميرُ الراجع إلى («ما» و«لا») مضافٌ إليه، ويجوز كونُ (بينَ) مرفوعًا تقديراً[2] نائب الفاعل لـ(لا يُفْصَلَ) عند الأخفش كما في «شرح العصام»،

---

(١) في الهامش: (المتوهِّمُ المعرِبُ الأوَّل).

(٢) في الهامش: (قوله: مرفوعٌ تقديراً يظهر منه أنَّ «بين» معربٌ عند الأخفش، وهو قول عامَّة العلماء، لكن قال أبو حيَّان: إنَّه مبنيٌّ لإضافته إلى المبنيِّ، وردَّه ابنُ عادلٍ في «تفسيره» بأنَّ عِلَلَ البناء محصورةٌ، ليس هذا منها. فتدبَّرْ).

وإن لم يجوِّزه الجمهور كما في «تحفة الغريب» للدمامينيِّ.

قال المصنِّف في «الامتحان»: الوجهُ الأوَّلُ هو الحقُّ، وقال الرضيُّ: يُشترَطُ في الظَّرف النائبِ منابَ الفاعل أن يكونَ متصرِّفًا، وقد أجاز بعضُهم في غير المتصرِّف، نحو: «قُعِد عندك»، وليس بوجهٍ. انتهى.

وقال بعض المعربين[(١)]: (بين) مرفوعٌ لفظًا نائب الفاعل، وهو مخالفٌ لمذهب الجمهور والأخفشِ جميعًا.

قال في «دُرَّة الغوَّاص» للحريريِّ[(٢)]: من خصائص (بينَ) الظرفيَّةِ: أن لا يدخلَ الضمُّ عليها بحالٍ، فأمَّا مَن قرأ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بالرفع[(٣)]؛ فإنَّه عَنَى بالبَيْنِ الوصلَ[(٤)]. انتهى.

وقال الدمامينيُّ: قُرِئَ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ [٥١/ب] بالرفع على معنى: تقطَّعَ وصلُكم.

(وَ) عاطفةٌ. (بَيْنَ) زائدٌ، لا معطوفٌ على (بينَ) السابق، ولا مضافٌ إلى ما

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٢) هو القاسم بن عليٍّ، أبو محمَّد، الحريري نسبةً إلى العمل بالحرير، الأديب الكبير، صاحب المقامات الحريرية، سمَّاه: «مقامات أبي زيد السروجي»، ومن كتبه: «ملحة الإعراب»، و«درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص»، وهو كتابٌ مشهورٌ، وعليه شروح وحواشٍ، (ت ٥١٦هـ). ينظر: «وفيات الأعيان» (٤/ ٦٣)، و«الأعلام» (٥/ ١٧٧).

(٣) قرأ حفص، ونافع، والكسائيُّ، وأبو جعفر، كلُّهم بنصب النون، وقرأ الباقون بالرفع. ينظر: «إتحاف فضلاء البشر» (٢٦٩).

(٤) في الهامش: (فإنَّ البينَ كما يجيء بمعنى الفِراق، يجيء بمعنى الوصل، على وجه الاشتراك اللفظيِّ، كما قال أبو عمرٍو وابنُ جنِّي والمهدويُّ والزهريُّ، خلافًا لابن عطيَّةَ فإنَّه قال: استعمال البَيْنِ بمعنى الوصل مجازيٌّ، ذكره ابن عادلٍ في «تفسيره»).

بعده، وإلَّا يلزمُ أن يكونَ كلٌّ من (بينَ) مضافـًا إلى غير متعدِّدٍ، وهو غيرُ جائزٍ؛ لأنَّ البَيْنِيَّةَ أمرٌ يقتضي الطرفَين كما في الرضيِّ، إلَّا أنَّه نازعَ فيه الفاضلُ العصامُ في الشرح. مَن أراد الاطِّلاع عليه فليُراجِعْ إليه. (اسْمِهِمَا) عطفٌ على الضمير المجرور في (بَيْنَهما)، لا مضافٌ إليه لـ(بَيْنَ) الثاني كما توهَّم[1]، والضميرُ الراجعُ إلى («ما» و«لا») مضافٌ إليه. (بِـ«إِنْ») متعلِّقٌ بـ(لا يُفْصَلَ). (وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدٌ. (بِخَبَرِهِمَا) الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(لا يُفصَلَ)، وقد مرَّ جوازُ تعلُّقِ الجارَّين بمعنى واحدٍ بعاملٍ واحدٍ بالعطف، و(خبرِ) مجرورٌ بالباء لفظـًا، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (بـ«إنْ»)، والضميرُ الراجع إلى («ما» و«لا») مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (بِغَيْرِهِمَا) الباءُ حرف جرٍّ متعلِّقٌ أيضـًا بـ(لا يُفْصَلَ)، و(غيرِ) مجرورٌ بالباء لفظـًا، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على القريب أو البعيد، والضميرُ الراجعُ إلى «إنْ» و«الخبرِ» مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (أَنْ) مصدريَّةٌ لا زائدةٌ[2]؛ إذ كونُها زائدةً في مواضعَ معدودةٍ، وهذا الموضعُ ليس منها، كما يظهر من الرضيِّ و«مغني اللبيب». (لَا) نافيةٌ[3]. (يَنْتَقِضَ) مضارعٌ منصوبٌ بـ(أنْ). (النَّفْيُ) فاعلُه، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على محلِّ (أَنْ لا يُفصَلَ). (بِـ«إِلَّا») متعلِّقٌ بـ(لا يَنْتَقِضَ).

(وَ) عاطفةٌ. (شُرِطَ) ماضٍ مجهولٌ. (فِي «لَا») ظرفٌ لـ(شُرِطَ). (مَعَهُمَا) منصوبٌ على الظرفيَّة ظرفٌ لـ(شُرِطَ)، أو ظرفٌ مستقَرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من نائبِ فاعلِه المؤخَّر، والضمير الراجع إلى عَدَمِ الفصلِ وعَدَمِ الانتقاضِ مضافٌ

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (لا زائدةٌ، كما توهَّمه المعرِب الأوَّل).

إليه لـ(مع). (كَوْنُ) نائبُ الفاعلِ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (وشَرْطُ عملِهما أن لا يُفصَلَ... إلخ) عطفَ الجملة الفعليَّةِ على الاسميَّة، وهو جائزٌ كثيرٌ. (اسْمِهِمَا) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه [٥٢/أ] ومرفوعٌ محلًّا اسمُ (كون)، والضميرُ الراجع إلى (لا) مضافٌ إليه. (نكِرَةً) منصوبةٌ خبرُ (كون).

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا زَيْدٌ قَائِمًا) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) مشبَّهٌ بـ(ليس)، و(زيدٌ) اسمُه، و(قائِمًا) خبرُه.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا رَجُلٌ حَاضِراً) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله. وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لا) مشبَّهٌ بـ(ليس)، و(رجلٌ) اسمُه، و(حاضِراً) خبرُه.

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) جازمٌ. (يُوجَدْ) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم) ومحلًّا بـ(إنْ). (أَحَدُ) نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرطِ. (الشُّرُوطِ) مضافٌ إليها. (لَمْ) جازمٌ. (تَعْمَلَا) مضارعٌ مجزومٌ لفظًا لـ(لم) ومحلًّا بـ(إن)، وعلامة الجزم سقوطُ النونِ، والألفُ مرفوعُ المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى («ما» و«لا»)، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ استئنافٌ أو عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى؛ أي: إن وجِدَ الشروطُ تعملان، وإن لم يوجَدْ أحدُ الشروط... إلخ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) مشبَّهٌ بـ(ليس) مُلغًى عن العمل، و(إنْ) زائدةٌ عند البصريَّة، ونافِيَةٌ مؤكِّدةٌ عند الكوفيَّة، والصوابُ الأوَّل، وتُسمَّى (إنْ) هذه أيضًا عازلةً عند الفريقين، كما في الرضيِّ، و(زَيدٌ) مبتدأٌ، و(قائِمٌ) خبرُه.

(وَمَا قَائِمٌ زَيْدٌ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا

أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) مشبَّه بـ(ليس) مُلغًى عن العمل، و(قائمٌ) خبرٌ مقدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، وأمَّا كونُ (قائمٌ) مبتدأً و(زيدٌ) فاعلَه السَّادَّ مَسَدَّ الخبرِ، فغيرُ مناسبٍ في هذا المقام(١)؛ إذ ليس فيه الفصلُ بين (ما) واسمِه بالخبرِ، وفيه الكلامُ.

(وَمَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً [٥٢/ب] عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) مشبَّهٌ بـ(ليس) مُلغًى عن العمل، و(زيدٌ) مبتدأٌ، و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(قائمٌ) خبرُه.

(وَ) استئنافٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَتَقَدَّمُ) مضارعٌ. (مَعْمُولُهُمَا) مرفوعٌ فاعلُه، والضميرُ الراجع إلى («ما» و«لا») مضافٌ إليه. (عَلَيْهِمَا) متعلِّقٌ بـ(لا يتقدَّمُ)، والضميرُ راجعٌ إلى («ما» و«لا»).

[العامل في الفعل المضارع]

(وَ) عاطفةٌ. (الْعَامِلُ) مبتدأٌ. (فِي الْفِعْلِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفةُ (العاملِ)، أي: الكائنُ في الفعل. وقد مرَّ وجهٌ آخَرُ. فلا تَغْفُل. (الْمُضَارِعِ) مشغولٌ بإعراب الحكايةِ عند المصنِّف. (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (العاملُ في الاسم... إلخ). (نَاصِبٌ وَجَازِمٌ) قد مرَّ إعرابُهما مفصَّلاً فيما سبق.

[النّاصب في الفعل المضارع]

(فَالنَّاصِبُ) الفاء للتَّفصيل، و(الناصبُ) مبتدأٌ. (أَرْبَعَةُ) خبرُه. (أَحْرُفٍ) مضافٌ إليها.

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوّل).

(«أَنْ») مرادُ اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. وقد مرَّ في أمثاله التفصيلُ، فلا تَغْفُلْ. (لِلْمَصْدَرِيَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو صفةٌ لـ(أَنْ)؛ أي: الكائِنَةُ.

(وَ) عاطفةٌ. («لَنْ») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها. (لِلنَّفْيِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو صفةٌ لـ(لن)؛ أي: الكائنةُ للنَّفي. (الْمُؤَكَّدِ) صفةُ (النَّفيِ). (فِي الِاسْتِقْبَالِ) ظرفٌ مستقَرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من الفعل المفهوم من قوله: (للنَّفيِ)؛ أي: لنَفْيِ الفعل مُستَعمَلاً في زمان الاستقبال.

(وَ«كَيْ» لِلسَّبَبِيَّةِ، وَ«إِذَنْ» لِلشَّرْطِ) الإعرابُ مثلُ ما سَبَقَ. (وَ) عاطفة. (الْجَزَاءِ) عطفٌ على (الشرط).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (شَرْطُ) مبتدأٌ. (عَمَلِهِ) مضافٌ إليه لـ(شَرْطُ)، والضميرُ الراجع إلى (إِذَنْ) [٥٣/أ] مضافٌ إليه لـ(عمل). (أَنْ) مصدريَّةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بـ(أن). (فِعْلُهُ) اسم (يكون)، والضميرُ الراجعُ إلى (إذن) مضافٌ إليه. (مُسْتَقْبَلًا) خبر (يكون)، وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ. (غَيْرَ) منصوبٌ خبرٌ بعد خبرٍ، أو حالٌ من المستكنِّ في (مستقبلا)، أو صفةٌ لـ(مستقبلا)، أو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، وأمَّا كونه مفعول (أعني) المحذوف، فاحتمالٌ مرجوحٌ. (مُعْتَمِدٍ) مضافٌ إليه. (عَلَى مَا) متعلِّق بـ(مُعتمِدٍ). (قَبْلَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفةُ (ما) أو صِلَته، والضميرُ الراجعُ إلى (إذن) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عاطفٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (أُرِيدَ) ماضٍ مجهولٌ مبنيٌّ على الفتح مجزومٌ محلًّا بـ(إن). (بِهِ) متعلِّق بـ(أُرِيد)، والضميرُ راجعٌ إلى الفعل. (الْحَالُ) نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (أَو) عاطفٌ. (اعْتَمَدَ) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح مجزومٌ محلًّا بـ(إن)، فاعله فيه عائدٌ إلى الفعل، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها. (عَلَى مَا) متعلِّقٌ بـ(اعتمد). (قَبْلَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (ما) أو صِلَته، والضميرُ الراجع إلى (إذن) مضافٌ إليه. (لَمْ) جازمٌ. (تَعْمَلْ) مضارعٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم) ومحلًّا بـ(إن)، فاعله فيه عائدٌ إلى (إذن)، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملةُ الشرطيَّة استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى؛ أي: إن لم يُرَدْ به الحال ولم يَعْتَمِدْ على ما قبلَه تعمل، وإن أُرِيد... إلخ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِذَنْ أَظُنُّكَ كَاذِبًا) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إذن) ملغًى عن العمل، و(أظنُّ) مضارعٌ متكلِّمٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والكافُ منصوب المحلِّ مفعوله الأوَّل، و(كاذبًا) مفعوله الثاني، والجملةُ [٥٣/ب] لا محلَّ لها جوابيَّةٌ كما في الرضيِّ. (لِمَنْ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من مدخول (نحو)، فإنَّه وإن كان مضافًا إليه لفظًا فهو مفعولٌ به معنًى؛ أي: أُمَثِّل هذا اللفظ. كما في «حاشية المطوَّل» للمولى حسن جلبي، أو صفةٌ له بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائن. أو مرفوعُ المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (قَالَ:) ماضٍ، فاعله فيه عائدٌ إلى (مَن)، والجملةُ صفة (مَن) أو صِلَته.

(«قُلْتُ هَذَا الْقَوْلَ») مراد اللفظ منصوبٌ تقديراً مقول القول، وإذا أُرِيد

المعنى؛ فـ(قلت) فعلٌ وفاعلٌ، والجملة ابتدائيَّةٌ، و(هذا) اسم إشارةٍ منصوبُ المحلِّ مقول القول؛ لكونه عبارةً عن الجملة، و(القول) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذا).

(**وَنَحْوُ**) عطفٌ على (نحو) السابق. (**أَنَا إِذَنْ أُكْرِمُكَ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(أنا) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، و(إذن) ملغًى عن العمل، و(أكرمُ) مضارعٌ متكلِّمٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والكاف منصوب المحلِّ مفعولٌ به له، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلَّ لها جوابيَّةٌ. (**لِمَنْ قَالَ**) مثل إعراب (لِمَن قال) السابق. («**جِئْتُكَ**») مراد اللفظ منصوبٌ تقديراً مقول القول، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جئتك) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، والجملةُ ابتدائيَّةٌ.

(**وَ**) استئنافٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**إِضْمَارُ**) فاعله. («**أَنْ**») مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(إضمار). (**خَاصَّةً**) منصوبةٌ حالٌ من (أنْ) بمعنى: مخصوصاً. أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(خُصَّ) المقدَّر، وجملته اعتراضٌ، أو حالٌ من (أنْ). (**فَيَنْتَصِبُ**) الفاء جوابيَّةٌ أو عاطفةٌ، و(ينتصب) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (**الْمُضَارِعُ**) [٥٤/أ] فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها جواب شرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذ كان الأمر كذلك. أو عطفٌ على جملة (يجوز إضمار أن). وقيل[1]: (ينتصب) منصوبٌ بـ(أنْ) المقدَّر، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوع المحلِّ عطفٌ على (إضمار أن). (**بِهِ**) متعلِّقٌ بـ(ينتصب)، والضميرُ راجعٌ إلى (أن).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**زُرْنِي فَأُكْرِمَكَ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه

(١) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زُرْ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعله فيه (أنت)، والنونُ وقايةٌ، والياءُ منصوب المحلِّ مفعوله، والفاءُ عاطفةٌ سببيَّةٌ، و(أكرم) مضارعٌ متكلِّمٌ منصوبٌ بـ(أن) مقدَّرةً، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والكاف منصوبُ المحلِّ مفعوله، والجملة مؤوَّلةٌ بالمفرد مرفوعة المحلِّ عطفٌ على الزيارة المفهومة من (زُرني) على ما هو المشهور، فيما بين الجمهور.

وقال الرضيُّ والسيِّد عبد الله[1]: الفاء للسببيَّة المحضة بلا عطفٍ، والمؤوَّل بالمفرد مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، وخبره محذوفٌ وجوباً؛ أي: زرني فإكرامي إيَّاك ثابتٌ، فتكون الجملةُ الاسميَّةُ جواباً لِمَا قبلها. كذا في «شرح العصام». ومَن قال[2]: إنَّ هذه الجملة الاسميَّة عطفٌ على جملة: (زرني) على هذا القول؛ فقد حَمَلَ كلام المتكلِّم على ما هو بريءٌ منه كما يظهر بالمراجعة إلى الرضيِّ.

[الجازم في الفعل المضارع]

(وَ) عاطفةٌ. (الْجَازِمُ) مبتدأٌ. (خَمْسَ عَشْرَةَ[3]) تركيبٌ تعداديٌّ مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا خبرُه، والجملةُ عطفٌ على جملة: (فالناصب أربعة). (كَلِمَةً) منصوبةٌ على التمييز من (خمسَ عشْرَةَ[4]).

[ما يجزم فعلاً واحداً]

(أَرْبَعَةٌ) مبتدأٌ. (مِنْهَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفة (أربعة)، ولا يجوز

---

(١) هو عبد الله بن محمَّد الحسيني النيسابوريّ الحنفيّ، الملقب بـ(النُّقْرَه كار). تقدَّمت ترجمته.

(٢) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٣) في الأصل: (خَمْسَةَ عَشَرَ)، والمثبت من المطبوع القديم.

(٤) في الأصل: (خَمْسَةَ عَشَرَ).

كونه حالاً منها؛ لكونها نكرةً محضةً. (**حُرُوفٌ**) خبر المبتدأ، والجملةُ ابتدائيَّةٌ. (**تَجْزِمُ**) مضارعٌ، فاعله فيه (هي) راجعٌ إلى الحروف بتأويل الجماعة، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ صفة الحروف، أو لا محلَّ لها [٥٤/ب] استئنافٌ. (**فِعْلاً**) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(تجزِمُ). (**وَاحِداً**) منصوبٌ صفةُ (فعلاً).

(وَ) استئنافٌ. (**هِيَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الحروف بتأويل الجماعة. («**لَمْ**») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً مع ما عُطِف عليه خبر المبتدأ. (وَ«**لَمَّا**») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (لم). (**لِنَفْيِ**) ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما كائنان لنفي. أو صفة («لم» و«لَمَّا»)؛ أي: الكائنان لنفيٍ. (**الْمَاضِي**) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(نفي).

(**وَلَامُ**) مرفوعٌ لفظاً عطفٌ على القريب أو البعيد. (**الْأَمْرِ**) مضافٌ إليه. (وَ«**لَا**») مرادٌ لفظه مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما. (**النَّهْيِ**) مضافٌ إليه، وفيه وجوهٌ أُخَر ذكرناها في خواصِّ الفعل. (**لِلطَّلَبِ**) مثل (لنفي الماضي).

[ما يجزم فعلين]

(وَ) عاطفةٌ. (**أَحَدَ عَشَرَ**) تركيبٌ تعداديٌّ مبنيٌّ على الفتح مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (**مِنْهَا**) ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ صفة (أحد عشر)، ولا يجوز كونه حالاً منه ولو عند ابن مالكٍ، فإنَّه وإن جوَّز الحالَ عن المبتدأ، إلَّا أنَّه نكرةٌ محضةٌ هنا، فوجب تقديم الحال عليها كما ذكره في «شرح التسهيل»، والضميرُ راجعٌ إلى (خمسَ عشْرَةَ[١])، وما قيل[٢]: إنَّه راجعٌ إلى (أحد عشر)؛ فلعلَّه من تحريف

(١) في الأصل: (خَمْسَةَ عَشَرَ).

(٢) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

الناسخ. (تَجْزِمُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ عطفٌ على جملة (أربعة منها... إلخ). (فِعْلَيْنِ) مفعولٌ به لـ(تجزم).

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَا) ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح مجزومٌ محلًّا بـ(إن)، والألف مرفوع المحلِّ اسمه راجعٌ إلى الفعلين. (مُضَارِعَيْنِ) منصوبٌ بالياء خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوبًا عند البصريين بقرينة ما قبلَها؛ أي: فأحد عشر منها تجزم. وعند الكوفيِّين ما تقدَّم جزاءٌ. كذا في الرضيِّ، وقد تقدَّم. والجملة الشرطيَّة [٥٥/أ] استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (تُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (أحدَ عشرَ)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرٌ بعد الخبر للمبتدأ، أو لا محلَّ لها استئنافٌ. (كَلِمَ) مفعولٌ ثانٍ لـ(تسمَّى). (الْمُجَازَاةِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليها.

(وَ) استئنافٌ. (هِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. («إِنْ») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً مع ما عُطِفَ عليه خبرُه. (لِلشَّرْطِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو صفةٌ لـ(إنْ). (وَالْجَزَاءِ) عطفٌ على (الشرط).

(وَ«حَيْثُمَا») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (إنْ). (وَ«أَيْنَ») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ«أَنَّى») مثل (أين). (لِلْمَكَانِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي أو هُنَّ. أو صفةٌ للثلاثة الأخيرة؛ أي: الكائنة أو الكائنات للمكان.

(وَ«إِذْ مَا»، وَ«إِذَا مَا»، وَ«مَتَى») مثل ما سبق. (لِلزَّمَانِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي أو هُنَّ[1]. أو صفةٌ لما قبله؛ أي: الكائنة أو

(١) في الهامش: (قوله: أي: هي أو هُنَّ، الأوّل: بتأويل الثلاثة بالجماعة، والثاني: بعدم التأويل كما =

الكائنات للزمان.

(وَ«مَهْمَا»، وَ«مَا»، وَ«مَنْ»، وَ«أَيٌّ») مثل ما سبق.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (إِضْمَارُ) فاعلٌ. («إِنْ») مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(إضمار). (خَاصَّةً) قد مرَّ إعرابها. (فَيَنْجَزِمُ الْمُضَارِعُ بِهَا) مثل: (فينتصب المضارع به).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زُرْنِي أُكْرِمْكَ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زُر) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعله فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطب، والنون وقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(زُر)، و(أُكْرِمْ) مضارعٌ مجزومٌ بـ(إنْ) مقدَّرةً، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ [٥٥/ب] عن المتكلِّم، والكاف منصوب المحلِّ مفعوله، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط المقدَّر؛ أي: إنْ تزرني أُكرمك. والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ.

[الثاني: العامل القياسيُّ]

(وَ) عاطفةٌ. (الْعَامِلُ) مبتدأٌ. (الْقِيَاسِيُّ) صفتُه. (مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ، مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (فالسماعيُّ... إلخ). (يُمْكِنُ) مضارعٌ. (أَنْ) مصدريَّةٌ. (يُذْكَرَ) مضارعٌ مجهولٌ منصوبٌ بـ(أن). (فِي عَمَلِهِ) ظرفٌ لـ(يُذْكَرَ)، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مضافٌ إليه. (قَاعِدَةٌ) نائب الفاعل، والجملةُ مؤوَّلةٌ بالمفرد مرفوعة المحلِّ فاعل (يمكن)، وجملته صفة (ما) أو صِلَته. (كُلِّيَّةٌ) صفةُ القاعدة. (مَوْضُوعُهَا) مبتدأٌ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ

= في «الأشجار قطعت» أو «قطعنا».

إلى القاعدة الكلِّيَّة. (غَيْرُ) خبر المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ صفةٌ بعد صفةٍ للقاعدة الكلِّيَّة. (مَحْصُورٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَضُرُّهُ) مضارعٌ، والضميرُ الراجعُ إلى (القياسيِّ) منصوب المحلِّ مفعولُه. (كَوْنُ) فاعلُه. (صِيغَتِهِ) مجرورةٌ لفظًا مضافٌ إليها، ومرفوعةٌ محلًّا اسم (كون)، والضميرُ الراجع إلى (العامل القياسيِّ) مضافٌ إليه. (سَمَاعِيَّةً) اسمٌ منسوبٌ، نائب فاعله فيه (هي) راجعٌ إلى اسم (كون)، وهو معه مركَّبٌ منصوبٌ لفظًا خبر (كون).

(نَحْوُ) معلومٌ. (كُلُّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ تَرْفَعُ الْفَاعِلَ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(كلُّ) مبتدأٌ، و(صفةٍ) مضافٌ إليها، و(مشبَّهةٍ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةٌ للصفة، و(ترفع) مضارعٌ، فاعله فيه (هي) راجعٌ إلى (كلّ)، فإنَّه وإن كان مذكَّراً لفظًا، إلَّا أنَّه مؤنَّثٌ معنًى؛ لكونه عبارةً عن المؤنَّث كما في «حاشية الضوء» لقاضيجق[1]. و(الفاعل) [٥٦/أ] مفعولُ (ترفع)، وجملته مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ استئنافٌ.
وما قيل[2] من أنَّ الجملة الاسميَّةَ من غير إرادة اللفظ مضافٌ إليها لـ(نحو)؛ ففيه أنَّ الجملةَ لا تكون مضافًا إليها لغير الظروف.

---

(١) «الضوء» لمحمَّد بن محمَّد الأسفرايني، ومن حواشي الضوء: «أبكار الأفكار» لـ«قاضيجق»، وهو كلمة تدلُّ على التصغير عند الروميِّين، وقد تُبدَّل القاف بالكاف، وقد اشتهر به المولى، المعروف بقاضي بلاط، وحاشيته هذه مقبولةٌ بين الناس، أجاد فيها، واسمه: عبد اللطيف بن جلال الدين، محمد بن عبد الرحمن القزويني، خطيب دمشق. المعروف بقاضي بلاط المتوفى سنة (٨٥٣هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٠٨)، و«هدية العارفين» (١/ ٦١٦).

(٢) في الهامش: (القائل بعض الناظرين).

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ. (هُوَ) مرفوع المحلّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (العامل القياسيّ). (تِسْعَةٌ:) خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلّ لها عطفٌ على جملة (العامل القياسيُّ ما يمكن... إلخ)، أو استئنافٌ.

[أقسام العامل القياسيّ]

[الأول: الفعل مطلقاً]

(الْأَوَّلُ:) مبتدأٌ. (الْفِعْلُ) خبره، والجملة استئنافٌ.

(فَكُلُّ) الفاء للتفصيل، و(كلُّ) مبتدأٌ. (فِعْلٍ) مضافٌ إليه. (يَرْفَعُ) مضارعٌ، فاعله فيه عائدٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلّ خبر المبتدأ. (وَ) عاطفٌ. (يَنْصِبُ) مضارعٌ، فاعله فيه عائدٌ إلى المبتدأ. (مَعْمُولَاتٍ) منصوبةٌ بالكسرة مفعولٌ به لـ(ينصبُ)، وجملته مرفوعةُ المحلّ عطفٌ على جملة (يرفع). (كَثِيرَةً) منصوبةٌ صفةُ المعمولات بتأويلها بالجماعة، فَوُجِد المطابقةُ بين الصفة والموصوف في الإفراد بهذا التأويل.

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُ) فاعلُه، والجملةُ لا محلّ لها عطفٌ على جملة (كلُّ فعلٍ يَرْفَعُ)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (مَنْصُوبِهِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلّاً مفعول التقديم، والضميرُ الراجع إلى (كلّ فعلٍ) مضافٌ إليه. (عَلَيْهِ) متعلّقٌ بالتقديم، والضميرُ راجعٌ إلى (كلِّ فعلٍ).

[الفعل اللّازم والمتعدّي]

(وَ) عاطفٌ، وقيل: استئنافٌ. (هُوَ) مرفوع المحلّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الفعل). (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلّ

لها عطفٌ على جملة (الأوَّل الفعل)، أو استئنافٌ على ما قيل. (لَازِمٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل، والجملةُ استئنافٌ. (وَ) عاطفةٌ. (مُتَعَدٍّ) مرفوعٌ تقديراً خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني، [٥٦/ب] والجملة الاسميَّة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها، وقد سبق التفصيلُ في أمثالهما، فلا تغفلْ.

(فَاللَّازِمُ) الفاء للتفصيل، و(اللَّازم) مبتدأٌ. (مَا) موصوفٌ أو موصولٌ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ. (يَتِمُّ) مضارعٌ. (فَهْمُهُ) فاعلٌ، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مضافٌ إليه، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (بِغَيْرِ) متعلِّقٌ بـ(يتمُّ). (مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (وَقَعَ) ماضٍ. (عَلَيْهِ) متعلِّق بـ(وقع)، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (الْفِعْلُ) فاعله، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَعَدَ زَيْدٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(قعد زيدٌ) فعلٌ وفاعلٌ.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَنْصِبُ) مضارعٌ، فاعله فيه عائدٌ إلى اللَّازم، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (اللازم ما يتمُّ)، لا على جملة (يتمُّ) كما قيل[1]؛ لأنَّ عدم نَصْبِ اللازمِ المفعولَ به ليس جزءاً من تعريفه؛ بل من أحكامه. (الْمَفْعُولَ) مفعولٌ به لـ(ينصِب). (بِهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (بِغَيْرِ) متعلِّق بـ(لا ينصب). (حَرْفِ) مضافٌ إليه. (الْجَرِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو مضافٌ إليه.

[أفعال المدح والذمِّ]

(فَمِنْهُ) الفاء للتفصيل، و(من) حرف جرٍّ، والضميرُ الراجع إلى (اللازم)

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

مجرورُ المحلِّ به، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ. (**أَفْعَالُ**) مرفوعةٌ مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (**الْمَدْحِ**) مضافٌ إليه. (**وَالذَّمِّ**) عطفٌ على (المدح).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هِيَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (أفعال المدح والذمِّ). («**نِعْمَ**») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً مع ما عُطِفَ عليه خبر المبتدأ، وقد عرفتَ جواز كون (نِعْمَ) مرفوعـًا لفظًا بالتنوين على الصرف، وبغير التنوين على غير الصرف. فلا تغفل. (**لِلْمَدْحِ**) ظرفٌ مستقَرٌّ [٥٧/أ] مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو صفةٌ لـ(نعم)؛ أي: الكائن للمدح. (وَ«**بِئْسَ**») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (نِعْمَ). (**لِلذَّمِّ**) مثل (لِلْمدح).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**شَرْطُهُمَا**) مبتدأٌ، والضميرُ الراجعُ إلى (نِعْمَ وبئس) مضافٌ إليه. (**أَنْ**) مصدريَّةٌ. (**يَكُونَ**) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (**الْفَاعِلُ**) اسم (يكون). (**مُعَرَّفًا**) خبرُه، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ. (**بِاللَّامِ**) متعلِّقٌ بـ(معرَّفـًا). (**أَو مُضَافًا**) عطفٌ على (مُعرَّفـًا). (**إِلَيْهِ**) متعلِّقٌ بـ(مضافًا)، والضميرُ راجعٌ إلى المعرَّف باللام.

(**أَو مُضْمَراً**) عطفٌ على (معرَّفـًا) أو (مضافًا). (**مُمَيَّزاً**) صفةُ (مضمَراً). (**بِنكِرَةٍ**) متعلِّق بـ(مميَّزاً).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**يُذْكَرُ**) مضارعٌ مجهولٌ. (**بَعْدَ**) ظرفٌ لـ(يُذكَر)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المخصوص الآتي، والأوَّل[1] هو الظاهرُ. (**ذَلِكَ**) اسم إشارةٍ إلى الفاعل المذكور مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه لـ(بعد)، واللامُ حرف تبعيدٍ، والكافُ حرف خطابٍ. (**الْمَخْصُوصُ**) نائب

(١) في الهامش: (والثاني مجرَّد الاحتمال).

الفاعل. (**مُطَابِقًا**) حالٌ من (المخصوص)، (**لِلْفَاعِلِ**) اللام للتقوية، فَلَكَ أن تقول بتعلُّقه بـ(مطابقًا) وعدمِ تعلُّقه به، فعلى الأوَّل محلُّ المجرور مفعولٌ به غير صريحٍ، وعلى الثاني مفعولٌ به صريحٌ لمتعلَّقه كما مرَّ.

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المخصوص). (**مُبْتَدَأٌ**) خبره. (**وَ**) عاطفٌ. (**مَا**) موصوفٌ، أو موصولٌ مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (**قَبْلَهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته، والضميرُ الراجعُ إلى المبتدأ مضافٌ إليه. (**خَبَرُهُ**) خبر المبتدأ، والضميرُ الراجعُ إلى المبتدأ مضافٌ إليه، والجملةُ الاسميَّة عطفٌ على جملة (هو مبتدأٌ)، ويجوز كون (ما) عطفًا على المبتدأ، وخبره عطفًا على خبر المبتدأ على ما صرَّح به الفاضل [٥٧/ب] العصام في أمثالِه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(نِعْمَ) فعل مدحٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، و(الرجلُ) فاعلُه، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والرابطُ في الخبر إلى المبتدأ: ادِّعاءُ كون الفاعل عين المخصوص. وقيل: لام التعريف كما في «شرح الأستاذ» و«مغني اللبيب» الرابط العموم، أو إعادة المبتدأ بمعناه على الخلاف في اللام أَلِلْجنس أم للعهد؟

وفي «شرحه» للشمُنِّي: وذلك أنَّها إن كانت للجنس، فالرابط العموم، وإن كانت للعهد، فالرابطُ الإعادة. انتهى.

أو الجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، فحينئذٍ (زيدٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ وجوبًا؛ أي: هو. كما في «الفوائد الضيائيَّة»، أو الممدوح كما في «مغني اللبيب»، أو مبتدأٌ

خبره محذوفٌ وجوباً؛ أي: الممدوح على الاختلاف فيما بين النحاة. ورُدَّ الأخيرُ بأنَّه لم يسدَّ شيءٌ مسدَّ الخبر، فكيف يُحذَفُ وجوباً كما في «مغني اللبيب» وغيره؟

(وَنِعْمَ غُلَامَا الرَّجُلِ الزَّيْدَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(نعم) فعل مدحٍ، و(غلامَ) مرفوعٌ تقديراً؛ لسقوط ألِف التثنية في التلفُّظ[1] لالتقاء الساكنين فاعلُه، و(الرجلِ) مضافٌ إليه، والجملة الفعليَّةُ مرفوعة المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(الزيدان) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، أو لا محلَّ لها استئنافٌ، فحينئذٍ (الزيدان) خبر مبتدأ محذوفٍ وجوباً؛ أي: هما، أو الممدوحان. أو مبتدأٌ، وخبره محذوفٌ وجوباً؛ أي: الممدوحان.

(وَنِعْمَ رَجُلاً زَيْدٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(نِعْمَ) فعل مدحٍ، فاعله فيه ضميرٌ مُبهَمٌ لا مرجعَ له لفظاً، و(رجلاً) [٥٨/أ] تمييزٌ عن الضمير المُبهَم، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، أو لا محلَّ لها استئنافٌ، فحينئذٍ (زيدٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ وجوباً؛ أي: هو، أو الممدوح. أو مبتدأٌ، وخبره محذوفٌ وجوباً؛ أي: الممدوح.

(وَ) عاطفةٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمَخْصُوصُ) نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُذكَر). (إِذَا) لمجرَّد الظرفيَّة منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(يُحْذَفُ). (عُلِمَ[2]) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (المخصوص)، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا).

(١) في الهامش: (وإن كان ثابتاً في الخطِّ).

(٢) في المطبوع من متن الإظهار بعدها زيادةٌ: (بِالْقَرِينَةِ نَحْوُ قَولِهِ تَعَالَى: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ﴾ [ص:٣٠]) ويبدو أنها غير موجودة في النسخة التي اعتمدها المعرب.

(وَ) عاطفةٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يَتَقَدَّمُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (المخصوص)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُحذَفُ). (عَلَى الْفِعْلِ) متعلِّق بـ(يتقدَّمُ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (الزَّيْدُونَ نِعْمَ الرِّجَالُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُريد المعنى، فـ(الزيدون) مبتدأٌ، وجملة (نِعمَ الرجال) مرفوعةُ المحلِّ خبره.

(وَ«سَاءَ») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (نِعْمَ)، أو (بِئْسَ). (مِثْلُ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. («بِئْسَ») مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(مثل).

(وَ«حَبَّذَا») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِلْمَدْحِ) ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو صفةٌ لـ(حبَّذا)؛ أي: الكائن للمدح. (وَ) عاطفٌ، أو اعتراضٌ، أو استئنافٌ. (فَاعِلُهُ) مبتدأٌ، والضميرُ الراجعُ إلى (حبَّذا) مضافٌ إليه، (ذَا) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبر المبتدأ، والجملةُ عطفٌ على جملة (هو للمدح)، أو اعتراضٌ، أو استئنافٌ على تقدير[1] كون (للمدح) صفة (حبَّذا).

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَتَغَيَّرُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ذا)، أو الفاعل، أو (حبَّذا)، والجملةُ لا محلَّ لها [٥٨/ب] عطفٌ على جملة (فاعلُه ذا)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (بَعْدَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ

---

(١) في الهامش: (أي: كون الجملة اعتراضاً أو استئنافاً على تقدير كون قوله: «للمدح» صفة حبَّذا).

خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ الراجعُ إلى المستكنّ في (لا يتغيَّر) مضافٌ إليه. (**الْمَخْصُوصُ**) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يتغيَّر) أو (فاعله ذا)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(**وَ**) عاطفٌ، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**إِعْرَابُهُ**) مبتدأٌ، والضميرُ الراجعُ إلى مخصوصِ حبَّذا مضافٌ إليه. (**كَإِعْرَابِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**مَخْصُوصِ**) مضافٌ إليه. (**نِعْمَ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**حَبَّذَا زَيْدٌ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(حبَّ) فعل مدحٍ، و(ذا) اسم إشارةٍ مرفوع المحلِّ فاعلُه، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والرابطُ في الخبر: اسم الإشارة، أو لا محلَّ لها استئنافٌ، فحينئذٍ (زيدٌ) خبر المبتدأ المحذوف؛ أي: هو أو الممدوح. أو مبتدأٌ، وخبره محذوفٌ؛ أي: الممدوح. وقيل: بدلٌ من (ذا). وقيل: عطف بيانٍ له. وإذا قيل: بأنَّ (حبَّذا) اسمٌ للمحبوب؛ فهو مبتدأٌ، و(زيدٌ) خبره، أو بالعكس، وإذا قيل بأنَّ (حبَّذا) كلَّه فعلُه؛ فـ(زيدٌ) فاعلُه، وهذا أضعف ما قيل؛ لجواز حَذْفِ المخصوص. كذا في «مغني اللبيب».

[الفعل المتعدِّي وأنواعه]

(**وَ**) عاطفةٌ. (**الْمُتَعَدِّي**) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**مَا**) موصوفٌ، أو موصولٌ، مرفوع المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (اللازم ما يتمُّ). (**لَا**) نافيةٌ. (**يَتِمُّ**) مضارعٌ. (**فَهْمُهُ**) فاعله، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مضافٌ إليه، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَته. (**بِغَيْرِ**) متعلِّقٌ بـ(لا يتمُّ). (**مَا**) موصوفٌ، أو موصولٌ

مجرور المحلِّ مضافٌ إليه [٥٩/أ]. (وَقَعَ) ماضٍ. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(وقع)، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (الْفِعْلُ) فاعلُه، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته.

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المتعدِّي). (عَلَى ثَلَاثَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (المتعدِّي ما لا يتمُّ... إلخ)، أو استئنافٌ. (أَضْرُبٍ) مضافٌ إليها.

[الضرب الأوَّل: متعدٍ إلى مفعول واحد]

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (مُتَعَدٍّ) مرفوعٌ تقديراً خبره. (إِلَى مَفْعُولٍ) متعلِّقٌ بـ(مُتعدٍّ). (وَاحِدٍ) صفة (مفعولٍ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(ضَرَبَ) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعله، و(عَمْراً) مفعولُه.

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُ) فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل مُتعدٍّ)، أو استئنافٌ. (مَفْعُولِهِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(حَذْفُ)، والضميرُ الراجعُ إلى (المتعدِّي) المذكور مضافٌ إليه. (بِقَرِينَةٍ) الباء للاستعانة متعلِّقٌ بـ(حَذف)، أو بمعنى (مع)، فحينئذٍ الجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المحذوف عند الجمهور، وقال الرضيُّ: الظاهرُ لا منع من كونه ظرفاً لغواً كما مرَّ. (وَ) عاطفةٌ. (بِدُونِهَا) الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(حَذْفُ)، و(دون) مجرورٌ به لفظاً، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (بقرينةٍ)، أو الجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ[1] منصوب المحلِّ عطفٌ على جملة (بقرينةٍ)، والضميرُ الراجعُ إلى

(١) في الهامش: (فيه لفٌّ ونشرٌ، الأوَّل: على تقدير كون باء «بقرينة» متعلِّقاً بـ«حذف»، والثاني: أن =

(قرينةٍ) مضافٌ إليه.

[الضرب الثاني: متعدٍّ إلى مفعولين]

(وَ) عاطفٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأ. (مُتَعَدٍّ) مرفوعٌ تقديراً خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل مُتعدٍّ). (إِلَى مَفْعُولَيْنِ) متعلِّقٌ بـ(متعدٍّ).

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المتعدِّي) المذكور. (عَلَى ثَلَاثَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الثاني متعدٍّ)، [٥٩/ب] أو استئنافٌ. (أَقْسَامٍ) مضافٌ إليها.

[القسم الأول: ما كان مفعوله الثاني مبايناً للأوَّل]

(الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الْأَوَّلُ) صفةٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (مَفْعُولُهُ) اسم (كان)، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مضافٌ إليه. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفة المفعول. (مُبَايِنًا) خبر (كان)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (لِلْأَوَّلِ) متعلِّقٌ بـ(مباينًا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَعْطَيْتُ زَيْداً دِرْهَمًا) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى. فـ(أعطيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(زيداً) مفعولُه الأوَّل، و(دِرْهمًا) مفعوله الثاني.

(وَ) عاطفٌ، أو استئنافٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُهُمَا) فاعلُه، والضميرُ الراجعُ إلى المفعولين محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ منصوبٌ

= يكون بمعنى مع).

مفعولُ (حَذف)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (القِسْم الأوَّلُ ما كان)، أو استئنافٌ.

(**وَحَذْفُ**) عطفٌ على (حَذْفُهما). (**أَحَدِهِمَا**) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(حَذْفُ)، والضميرُ الراجعُ إلى المفعولَين مضافٌ إليه. (**مَعَ**) ظرفٌ لـ(أحد) الحذفين[1] على التنازُعِ، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ منه[2] على التنازع، قال القُهُسْتانِيُّ[3]: كلمة (مع) بالفتح ظرفٌ بالإجماع بلا خلافٍ، وسكونُه لغةٌ، وظرفٌ لِمَا قبلَه بمعنى: وقتَ مصاحبةِ قرينةٍ، وقيل: حالٌ. انتهى. (**قَرِينَةٍ**) مضافٌ إليها.

(**وَ**) عاطفٌ. (**بِدُونِهَا**) الباء سببيَّةٌ، و(دون) مجرورٌ به لفظًا، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على ما قبلَه بحسب المعنى، كأنَّه قيل: يجوز حذفهما، أو حذف أحدهما بقرينةٍ أو بدونها، أو الباء ظرفيَّةٌ، فمحلُّ المجرور عطفٌ على لفظ (مع)، أو للمصاحبة، فحينئذٍ الجارُّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ عطفٌ على محلِّ (مع) على تقدير كونه ظرفًا مستقرّاً، والضميرُ الراجعُ إلى (قرينةٍ) مضافٌ إليه، فاحفظ ما قُرِّر هنا، فإنَّه من مَزالِق أقدام بعض أُولِي النُّهى.

[القسم الثاني: أفعال القلوب]

(**وَ**) عاطفةٌ [٦٠/أ]. (**الْقِسْمُ**) مبتدأٌ. (**الثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً صفةٌ. (**أَفْعَالُ**)

---

(١) في الهامش: (وما قيل ـ القائل المعرب الأوَّل ـ: إنَّ «مع» منصوبٌ لفظًا على الظرفيَّة؛ لكونه بمعنى «عند» ومفعولٌ فيه لحذفين على سبيل التنازع، ومحلًّا على الحاليَّة من حذفين في موضعين، فخارجٌ عن القولين. فتدبَّر).

(٢) أي: من أحد الحذفين.

(٣) في الهامش: (في «شرح مختصر الوقاية» المسمَّى بـ«جامع الرموز»).

خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (القِسْم الأوَّل ما). (الْقُلُوبِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليها.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (أفعال القلوب). (أَفْعَالٌ) خبره. (دَالَّةٌ) صفة (أفعال). (عَلَى فِعْلٍ) متعلِّقٌ بـ(دالَّةٌ). (قَلْبِيٍّ) صفة (فِعلٍ). (دَاخِلَةٌ) صفةٌ بعد صفةٍ لـ(أفعال). (عَلَى الْمُبْتَدَأ) متعلِّقٌ بـ(داخلة). (وَالْخَبَرِ) عطفٌ على (المبتدأ). (نَاصِبَةٌ) صفةٌ ثالثةٌ لـ(أفعال)، ويجوز كون (داخلة) و(ناصبة) حالين من المستكنِّ في (دالَّة)، وكون (داخلة) حالاً منه، و(ناصبة) حالاً من المستكنِّ في (داخلة) على الترادف والتداخل.

[مطلبٌ: في إعراب (إِيَّاهُمَا)]

(إِيَّاهُمَا[1]) (إيَّا) ضميرٌ منصوبٌ[2] منفصلٌ، منصوب المحلِّ مفعولٌ به،

---

(١) في الهامش: (بكسر الهمزة وتشديد الياء وقد تفتح الهمزة وقد تُبْدَلُ الهمزةُ مفتوحة أو مكسورة هاءً. كذا في الرضيّ).

(٢) في الهامش: (قوله: «إيَّا ضميرٌ منصوب... إلخ». قال الرضيُّ: اختلف النحاة فيه:
فقال سيبويه والأخفش والمازنيُّ وأبو عليٍّ: إنَّ الاسم المضمر هو «إيَّا». إلَّا أنَّ سيبويه قال: ما يتَّصل به بعده حرفٌ يدلُّ على أحوال المرجوع إليه من التكلُّم والغيبة والخطاب لما كان «إيَّا» مُشتركًا، كما هو مذهب البصريِّين في التاء التي بعد «أن» في «أنت، وأنت، وأنتما، وأنتم، وأنتن»، وقد مضى.
وقال الخليل والأخفش: «ما يتَّصل بها أسماءٌ أضيف «إيَّا» إليها، لقولِهم: «فإيَّاه وإيَّا الشواب»، وهو ضعيفٌ؛ لأنَّ الضمائر لا تُضاف».
وقال الزجاجُ والسيرافيُّ: «إيَّا» اسمٌ ظاهرٌ مضافٌ إلى المضمرات.
وقال قومٌ من الكوفيِّين: «إيَّاك وإيَّاه وإيَّاي» أسماءٌ يُكنَى لها. وهو ضعيفٌ إذ ليس في الأسماء الظاهرة ولا في المضمرة ما يختلف آخِرُه كافًا وهاءً وياءً.
وقال بعض الكوفيِّين وابنُ كَيسان من البصريِّين: «إنَّ الضمائرَ هي اللاحقة بـ إيَّا، وإيَّا دعامةٌ له؛ لتصير بسببها منفصلةً، وليس هذا ببعيدٍ من الصواب كما قدَّمنا في أنت». انتهى).

لـ(ناصبة). و(هما) حرفٌ زِيدَ لبيان الغَيبة لا محلَّ له من الإعراب، كالتاء في (أنت)، والكاف في (أَريتَك).

وقال الخليلُ: (إيَّا) مضافٌ إلى (هما)، واحتجَّ بما حكاه عن بعض العرب: إذا بلغ الرجل الستين فإيَّاه وإيَّا الشواب، وهو شاذٌّ لا يُعتمَد عليه.

وقيل: (هما) ضميرٌ، و(إيَّا) عمادٌ، فإنَّه لمَّا فُصِل عن العامل تعذَّر النطقُ مفرداً فضُمَّ إليه؛ ليستقلَّ به.

وقيل: الضمير هو المجموع كذا في «أنوار التنزيل».

(**عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ**) متعلِّقٌ بـ(ناصِبةٌ).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**عَلِمْتُ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**وَرَأَيْتُ، وَوَجَدْتُ، وَزَعَمْتُ، وَظَنَنْتُ، وَخِلْتُ، وَحَسِبْتُ، وَهَبْ**) كلٌّ منها مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله. (**بِمَعْنَى**) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفة (هَبْ)؛ أي: الكائنُ بمعنى. أو منصوب المحلِّ حالٌ منه، أو مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (**احْسَبْ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**غَيْرَ**) حالٌ من (هَبْ)، أو من ضميره المستكنِّ في (بمعنى)، أو خبرٌ[1] بعد الخبر للمبتدأ المحذوف؛ لقوله: (بمعنى)، أو خبرٌ[2] للمبتدأ المحذوف؛ أي: هو. أو صفة (هَبْ) بجعله نكرةً بإرادة ما يسمَّى به. وقد مرَّ. (**مُتَصَرِّفٍ**) مضافٌ إليه.

(**وَ**) عاطفٌ، أو استئنافٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**حَذْفُ**) فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (القِسْم الثاني: أفعال القلوب)، أو

(١) في الهامش: (على تقدير كون «بمعنى» خبر مبتدأ محذوفٍ).

(٢) في الهامش: (على تقدير كون «بمعنى» صفةً أو حالاً).

استئنافٌ. (مَفْعُولَيْهَا) مجرورٌ لفظًا بالياء مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولُ (حَذْفُ)، والضميرُ الراجعُ إلى (أفعال القلوب) مضافٌ إليه. (مَعًا) نصب على الظرفيَّة ظرفٌ لـ(حَذْفُ) [٦٠/ب] بمعنى: في زمان. وقيل: على الحاليَّة من (مَفعولَيها)؛ أي: مجتمعين. كذا في الرضيِّ. (أَو أَحَدِهِمَا) عطفٌ على (مفعوليها)، والضميرُ الراجعُ إلى (مفعوليها) مضافٌ إليه. (بِدُونِ) متعلِّقٌ بـ(حَذْفُ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ منه، أو مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. يعني: عدمُ حذفهما معًا أو أحدهما حاصلٌ بدون... إلخ. (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليها.

(وَ) عاطفةٌ. (مَعَ) نصب على الظرفيَّة ظرفٌ لـ(كَثُرَ) الآتي، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من فاعله. (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليها. (كَثُرَ) ماضٍ. (حَذْفُهُمَا) فاعلُه، والضميرُ الراجعُ إلى (مفعوليها) محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد منصوبٌ مفعولُ (حَذْفُ)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يجوز). (مَعًا) قد مرَّ إعرابه آنفًا.

(وَقَلَّ) ماضٍ. (حَذْفُ) فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (كَثُرَ). (أَحَدِهِمَا) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولُ (حَذْفُ)، والضميرُ الراجع إلى المفعولَين مضافٌ إليه. (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابه.

(وَ) استئنافٌ. (مِنْ خَصَائِصِهَا) ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ الراجعُ إلى (أفعال القلوب) مضافٌ إليه. (جَوَازُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (الْإِلْغَاءِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعل (جواز). (وَالْإِعْمَالِ) عطفٌ على (الإلغاء).

(إِذَا) ظرفٌ محضٌ، منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(جواز). (تَوَسَّطَتْ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (أفعال القلوب)، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها.

(بَيْنَ) منصوبٌ على الظرفيَّة، ظرفٌ لـ(توسَّطَتْ). ثمَّ إنَّ معناه لمَّا احتمل الزمانِيَّ والمكانِيَّ؛ خصَّه بالمكانِيِّ قولُه[1] (بين)، فلا حاجةَ إلى أن يقال: إنَّ (توسَّطتْ) بمعنى (وقعت) على التجريد، أو ذُكِرَ (بين) تصريحًا بما عُلِم ضمنًا. كذا في «شرح العصام». (مَعْمُولَيْهَا) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجعُ إلى (أفعال القلوب) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ عَلِمْتُ مُنْطَلِقٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه [٦١/أ] لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(منطلِقٌ) خبرُه، وجملة (عَلِمتُ) لا محلَّ لها اعتراضٌ بينهما.

(أَو تَأَخَّرَتْ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (أفعال القلوب)، والجملةُ مجرورة المحلِّ عطفٌ على جملة: (توسَّطَتْ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ عَلِمْتُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(منطلِقٌ) خبره، وجملة (علمتُ) لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (مِنْهَا) ظرفٌ مستقرٌّ، خبرٌ مقدَّمٌ. (جَوَازُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (من خصائصها جواز الإلغاء). (أَنْ) مصدريَّةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (فَاعِلُهَا) اسم (يكون)، والضميرُ الراجعُ إلى (أفعال القلوب) مضافٌ إليه. (وَمَفْعُولُهَا) عطفٌ على (فاعلُها)، والضمير كضمير (فاعلُها). (ضَمِيرَيْنِ) خبر (يكون)، وجملته في تأويل المفرد، فمحلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعلُ (جواز). (مُتَّصِلَيْنِ) صفة

(١) في الهامش: (بالرفع فاعلٌ لقوله: خصَّه).

(ضميرَين). (مُتَّحِدَي الْمَعْنَى) صفةٌ بعد صفةٍ لـ(ضميرين)، و(المعنى) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُنِي قَائِمًا) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(عَلِمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والنون وقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولٌ أوَّلٌ لـ(عَلِمت)، و(قائمًا) مفعوله الثاني.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (حُمِلَ) ماضٍ مجهولٌ. (عَدِمَ[1]) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل. (وَفَقَدَ[2]) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (عَدِم). (فِي هَذَا) متعلِّقٌ بـ(حُمِلَ) ظرفٌ له. (الْجَوَازِ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذا). (عَلَى «وَجَدَ») متعلِّقٌ بـ(حُمِلَ).

(وَ) عاطفةٌ. (مِنْهَا) ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ راجعٌ إلى الخصائص. (جَوَازُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (من خصائصها جواز الإلغاء)، أو على جملة (منها جواز أن يكون... إلخ). (دُخُولِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه [٦١/ب]، ومرفوعٌ محلًّا فاعل (جواز). («أَنَّ») مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعل (دخول). (عَلَى مَفْعُولَيْهَا) متعلِّقٌ بـ(دخول)، والضميرُ الراجعُ إلى (أفعال القلوب) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أَنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(علمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(قائمٌ) خبره، وهما في تأويل المفرد منصوب المحلِّ مفعولٌ به

---

(١) في الهامش: (من الباب الرابع). وهو باب: فَعِل يفعَل. كـ«علم».

(٢) في الهامش: (من الباب الثاني). وهو باب: «فعَل يفعِل» كـ«ضرب».

قائمٌ مقامَ المفعولَين لـ(عَلِمتُ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ. (أَمَّا) شرطيَّةٌ لمجرَّد الاستئناف، أو لتفصيل ما أجملَه المتكلِّم في الذهن، فحينئذٍ قسيمُه ما قبلَه بحسب المعنى. (التَّعْلِيقُ) مبتدأٌ. (بِكَلِمَةِ) متعلِّقٌ بـ(التعليق). (الِاسْتِفْهَامِ) مضافٌ إليه. (أَو النَّفْيِ) عطفٌ على (الاستفهام). (أَو لَامِ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الِابْتِدَاءِ) مضافٌ إليه. (أَوِ الْقَسَمِ) عطفٌ على (الابتداء).

(أَو «إِنَّ») مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمَكْسُورَةِ) صفة (إنَّ)، ويجوز كونُها خبرَ مبتدأٍ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعولَ (أعني) المقدَّر. (إِذَا) ظرفٌ مجرَّدٌ منصوب المحلِّ، ظرفٌ للمكسورة، أو ظرفٌ مستقرٌّ صفةٌ بعد صفةٍ لقوله: (إنَّ)؛ أي: الكائن إذا... إلخ. كما ذكره الأُستاذ في الشرح، أو خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو - يعني: التعليق بلفظ (إنَّ) المكسورة - حاصلٌ إذا... إلخ. ويجوز كون (إذا) شرطيَّةً، وجوابها محذوفاً؛ أي: يعلَّق بها. وقيل[1]: إنَّه ظرفٌ للتعليق أو لـ(يَعُمُّ) الآتي. انتهى. ولا يخفى ما في الأخيرَين من الأبعديَّة من جهة المعنى. (دَخَلَ) ماضٍ. (فِي خَبَرِهَا) ظرفٌ لـ(دخل)، والضميرُ الراجعُ إلى (إنَّ) المكسورة مضافٌ إليه. (لَامُ) فاعلٌ، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (الِابْتِدَاءِ) مضافٌ إليه.

(أَيْ) حرف تفسيرٍ على القول الشهير، وقيل: حرف عطفٍ، فعلى الأوَّل قوله: (إِبْطَالُ) عطف بيانٍ للتعليق [٦٢/أ] كما في «المطوَّل»، أو بدل الكلِّ كما في «حاشيته» للمولى حسن جلبي. وعلى الثاني عطف تفسيرٍ له على ما في «الأطول».

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(الْعَمَلِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(إبطال). (عَلَى سَبِيلِ) متعلِّقٌ بـ(إبطال)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ مفعولٌ مطلقٌ له[١] مجازاً؛ أي: إبطالاً كائناً على سبيل. (الْوُجُوبِ) مضافٌ إليه.

(لَفْظاً) تمييزٌ عن نسبة (إبطال) إلى (العمل)، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(إبطال) مجازاً؛ أي: إبطالاً لفظيّاً، أو إبطال لفظٍ. بتقدير الموصوف أو المضاف إن لم يكن قوله: (على سبيل) مفعولاً مطلقاً؛ إذ لا يجوز تعدُّد المفعول المطلق النوعيِّ بلا تبعيَّةٍ على ما في «حاشية القاضي» للمولى الشهاب، أو حالٌ من (العمل) بمعنى: لفظيّاً. أو مفعول (أعني) المقدَّر. (لَا) عاطفةٌ. (مَعْنًى) منصوبٌ تقديراً عطفٌ على (لفظاً).

(فَيَعُمُّ) الفاء جواب (أمَّا)، و(يعمُّ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبره، والجملةُ الاسميَّةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى؛ أي: أمَّا جواز الإلغاء والإعمال إذا توسَّطت بين معموليها أو تأخَّرت، وجواز أن يكون فاعلُها ومفعولُها ضميرَين متَّصلَين متَّحدَي المعنى فمن الخصائص، وأمَّا التعليق... إلخ. (هَذِهِ) منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(يعمُّ). (الْأَفْعَالَ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذه)، وقد عرفتَ عدمَ جواز كونها خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولَ (أعني) المقدَّر فيما سبق.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرٌو؟) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(علمت) فعلٌ وفاعلٌ، والهمزةُ حرف استفهامٍ، و(زيدٌ) مبتدأٌ، و(عندكَ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملةُ

---

(١) أي: لإبطال.

منصوبة المحلِّ مفعولٌ به [٦٢/ب] قائمٌ مقامَ المفعولَين لـ(عَلِمْتُ)، والضميرُ مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه لـ(عند). و(أَمْ) عاطفةٌ متَّصِلةٌ، و(عَمْرٌو[١]) عطفٌ على (زَيدٌ).

ثمَّ إنَّ في هذا المثال إشكالاً، وهو أنَّ (عَلِمْتُ) يقتضي كونَ ما بعده معلوماً للمتكلِّم، والاستفهامُ يقتضي كونَ ما بعده مشكوكاً له، ومُتَعَلَّقُهما واحدٌ، وهو مضمونُ الجملةِ، فكيف يجتمعان؟

وجوابه من وجهَين:

الأوَّل: وهو الذي اختاره أكثرُ المحقِّقين كالإمام المرزوقيِّ[٢] وابن الحاجب ومَن تبعهما: أنَّ المضاف مقدَّرٌ؛ أي: عَلِمْتُ جوابَ هذا اللفظِ.

والثاني: وهو الذي اختاره الرضيُّ: أنَّ الاستفهامَ هنا ليس للشكِّ الراجع إلى المتكلِّم، بل للتشكيك الراجع إلى المخاطَب، والمعنى: علمتُ المشكوكَ الذي هو مضمونُ الجملةِ. والعدول عن التصريح بالمعلوم المجزوم مبنيٌّ على نكتةٍ له في ذلك، كالإبهام في قولِه تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]، كذا في «شرح المصباح»[٣] للمولى مصنفك.

---

(١) في الهامش: (وخبرُه المحذوف؛ أي: عندك. عطفٌ على عندك المذكور عطفَ مفردٍ على المفرد، ويجوز عطف الجملة على الجملة، كما صرَّح به الفاضل العصام في «الأطول»، وههنا أبحاثٌ ذُكِرَتْ في «المطوَّل» وحواشيه، مَن أراد الاطِّلاع فليراجع إليها).

(٢) هو الإمام أحمد بن محمَّد المرزوقي، أبو عليٍّ، من أهل أصبهان، كان غايةً في الذكاء والفِطنة وحسن التصنيف وإقامة الحجج وحسن الاختيار، قرأ على أبي عليٍّ الفارسي، من كتبه: «شرح الحماسة»، و«شرح المفضليات»، وغيرها، (ت ٤٢١هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٣٦٥).

(٣) وهو شرحٌ مفيدٌ، ذكر فيه أنّه شرحه أوّلا مقتصِراً على حلِّ ألفاظه، ثم رأى كثيراً من الفضلاء، يشتغلون بتدريسه، والتمسوا أن يشرحه لهم ثانياً مفصّلاً فأجاب. وهو شرحٌ ممزوجٌ، ذكر فيه =

قلتُ: الجوابُ الأوَّل غير متمشٍّ هنا؛ لأنَّ الجملةَ الاستفهاميَّةَ حينئذٍ مرادةُ اللفظ مضافٌ إليها للمقدَّر الذي هو مفعولُ (عَلِمْتُ)، فلا تعليقَ حينئذٍ في الكلام؛ لأنَّ الجملةَ المعلَّقَ عنها مرادةُ المعنى، منصوبةُ المحلِّ على المفعوليَّة، كما يتَّضِحُ من بَحْثِ الجمل على أُولِي الأفهام.

(وَرَأَيْتُ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) نافيةٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ، و(مُنْطَلِقٌ) خبرُه، والجملةُ منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(رأيتُ) قائمٌ مَقامَ مفعولَيْه.

(وَوَجَدْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ[1]) مرادُ اللَّفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(وجدتُ) فعلٌ وفاعلٌ، واللَّام ابتدائيَّة، و(زيدٌ) مبتدأٌ، و(مُنْطَلِقٌ) خبرُه، [٦٣/أ] والجملةُ منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(وجدتُ) قائمٌ مَقامَ مفعولَيه.

(وَكُلَّ) منصوبٌ عطفٌ على (هذه). (فِعْلٍ) مضافٌ إليه. (قَلْبِيٍّ) صفةُ (فعلٍ). (غَيْرِهَا) مجرورٌ صفةٌ بعد صفةٍ، أو منصوبٌ حالٌ من (كلَّ فعلٍ)، أو من المستكنِّ في (قَلْبِيٍّ)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، والجملةُ الاسميَّةُ صفةٌ بعد الصفة، أو حالٌ أيضـاً من أَحَدِ[2] ما ذُكِرَ، أو استئنافٌ، والضميرُ الراجعُ إلى هذه الأفعال مضافٌ إليه.

= أنَّه أتمَّه في شوال، سنة (٨٢٤ هـ)، بالغياثية بهراة، وهو ابن إحدى وعشرين سنة. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٠٨).

(١) في المطبوع من متن «الإظهار» بعدها زيادةٌ: (وَعَلِمْتُ إِنَّ زَيداً لَقَائِمٌ)، ويبدو أنها غير موجودة في النسخة التي اعتمدها المعرِب.

(٢) في الهامش: (وهو «كل فعل» أو ضميره المستكن في قوله «قلبي»).

(نَحْوُ) معلومٌ. (شَكَكْتُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فهو فعلٌ وفاعلٌ، وكذا ما سيأتي. (وَنَسِيتُ، وَتَبَيَّنْتُ) كلٌّ منهما مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

(وَكُلَّ) منصوبٌ عطفٌ على (كلَّ) أو (هذه). (فِعْلٍ) مضافٌ إليه. (يُطْلَبُ) مضارعٌ مجهولٌ. (بِهِ) متعلّقٌ بـ(يُطْلَبُ)، والضميرُ راجعٌ إلى (فعلٍ). (الْعِلْمُ) نائبُ الفاعل، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ صفةُ (فعلٍ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (امْتَحَنْتُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَسَأَلْتُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (مِنْهُ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ راجعٌ إلى (فعلٍ يُطلَب به العلمُ). (أَفْعَالُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، وقد مرَّ الإعراب إذا كان (من) اسمًا بمعنى البعض في صدر الكتاب، فلا تَغفُل. (الْحَوَاسِّ) مضافٌ إليها. (الْخَمْسِ) صفةٌ، أو عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من أفعال الحواسِّ.

(كَـ«لَمَسْتُ») ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي، أو الكافُ بمعنى المثل مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، و(لمستُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَأَبْصَرْتُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (لَمَسْتُ). (وَسَمِعْتُ، وَشَمَمْتُ، وَذُقْتُ) كلٌّ منها مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً [٦٣/ب] عطفٌ على القريب أو البعيد.

[القسم الثالث: ما يلحق بأفعال القلوب]

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّالِثُ) صفتُه. (أَفْعَالٌ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلّ لها عطفٌ على جملة (القِسْمُ الأوَّل)، أو على جملة (القِسمُ الثاني).

(مُلْحَقَةٌ) صفةُ (أفعالٌ). (بِأَفْعَالِ) متعلِّقٌ بـ(مُلحَقَةٌ). (الْقُلُوبِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (فِي مُجَرَّدِ) ظرفٌ لـ(مُلحَقةٌ). (الدُّخُولِ) مضافٌ إليه. (عَلَى الْمُبْتَدَإِ) متعلِّقٌ بـ(الدخولِ). (وَالْخَبَرِ) عطفٌ على (المبتدأ).

(وَعَدَمِ) عطفٌ على (الدخول). (جَوَازِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولُ[1] (عَدم)، أو مرفوع محلًّا نائب الفاعل له، إن كان مصدراً مجهولاً. (حَذْفِهِمَا) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعل (جواز)، والضميرُ الراجعُ إلى (المبتدأ والخبر) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ نصبٌ مفعولُ (حَذْفِ)، ويحتمل كونُه مصدراً مجهولاً، فحينئذٍ مضافٌ إلى نائب الفاعل. (مَعًا) نصب على الظرفيَّة، ظرف لـ(حَذْفِ)، أو نصب على الحاليَّة من الضمير المجرور في (حَذْفِهِمَا)؛ لكونه مفعولاً في الحقيقة له كما مرَّ.

(أَو حَذْفِ) عطفٌ على (حَذْفِ). (أَحَدِهِمَا) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(حَذْفِ)، والضميرُ الراجعُ إلى (المبتدأ والخبر) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابُه على التفصيل. (بِلَا قَرِينَةٍ) متعلِّقٌ بـ(حَذْفِ).

(وَقِلَّةِ) عطفٌ على (عَدَمِ) أو (مجرَّدِ الدخولِ). (حَذْفِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا فاعل (قِلَّة). (أَحَدِهِمَا) مثل (أحدهما) السابق. (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابه. (بِهَا) الباء سَبَبِيَّةٌ أو مُلابَسةٌ، فعلى الأوَّل متعلِّقٌ بـ(حَذْفِ)، وعلى الثاني الجارُّ والمجرورُ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (حَذْفِ) عند

---

(١) في الهامش: (ويجوز أن يكونَ مرفوع المحلِّ فاعلُ عَدِم، إن كان مصدر عَدُم كَكَرُمَ من الباب الخامس، كما في «القاموس»، وهذا أظهر هنا).

الجمهور، وعند الرضيّ: لا بأسَ في التعليق بـ(حَذْفِ) كما في الأوَّل، كما مرَّ، والضميرُ راجعٌ إلى (قرينةٍ).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (صَيَّرَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**وَجَعَلَ، وَتَرَكَ، وَاتَّخَذَ**) كلٌّ منها مرادُ اللفظ [٦٤/أ] مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

[الضرب الثالث: المتعدِّي إلى ثلاثة مفاعيل]

(وَ) عاطفةٌ. (**الثَّالِثُ**) مبتدأٌ. (**مُتَعَدٍّ**) مرفوعٌ تقديراً خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل متعدٍّ)، أو على جملة (الثاني متعدٍّ). (**إِلَى ثَلَاثَةِ**) متعلِّقٌ بـ(مُتعدٍّ). (مَفَاعِيلَ) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ، مضافٌ إليها.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**أَعْلَمَ**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**وَأَرَى**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (أعلم).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هَذِهِ) مرفوعةُ المحلِّ مبتدأٌ أوَّل. (**مَفْعُولُهَا**) مبتدأٌ ثانٍ، والضميرُ الراجعُ إلى (هذه) مضافٌ إليه. (**الْأَوَّلُ**) صفةُ (مفعول). (**كَمَفْعُولِ**) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ المبتدأ الثاني، والجملةُ الصُّغرى مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ الأوَّل، والجملةُ الكبرى لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (بَابِ) مضافٌ إليه. (**أَعْطَيْتُ**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(بابِ).

(وَ) عاطفةٌ. (**الْأَخِيرَانِ**) مبتدأٌ بحَذْفِ الموصوف؛ أي: مفعولاها الأخيران، (**كَمَفْعُولَيْ**) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ المبتدأ، والجملة مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على الجملة الصغرى. (بَابِ) مضافٌ إليه. (**عَلِمْتُ**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(باب).

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْراً بَكْراً فَاضِلاً) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أعلَمَ زيدٌ) فعلٌ وفاعلٌ، و(عَمْراً) مفعولُه الأوَّل، و(بَكْراً) مفعولُه الثاني، و(فاضلا) مفعولُه الثالث.

(ثُمَّ) حرفُ ابتداءٍ، أو عطفٍ. (اعْلَمْ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، وفاعلُه فيه (أنتَ)، وقد مرَّ التفصيل، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى؛ أي: اعلمْ أنَّ الفعلَ يكون هكذا، ثمَّ اعلَمْ... إلخ. كما ذكره الأستاذ.

(أَنَّهُ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ ضميرُ شأنٍ لا مَرجِعَ له لفظًا، منصوبُ المحلِّ اسمُ (أنَّ). (لَا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسمُ (لا). (لِكُلِّ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ (لا)، واسمُه وخبره في [٦٤/ب] تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به قائمٌ مقامَ المفعولَين لـ(اعْلَمْ) عند سيبويه. (فِعْلٍ) مضافٌ إليه. (مِنْ مَرْفُوعٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ بعد خبرٍ لـ(لا)، وله وجوهٌ أُخَرُ قد مرَّت.

(فَإِنْ) الفاء للتفصيل، و(إن) حرفُ شرطٍ. (تَمَّ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ بـ(إن)، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (فعلٍ)، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرطِ. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(تمَّ)، والضميرُ راجعٌ إلى المرفوع. (كَلَامًا) تمييزٌ عن نسبة (تمَّ) إلى فاعله، أو حالٌ منه، أو خبرٌ منصوبٌ لـ(تمَّ) إن كان بمعنى (صَارَ).

(وَ) عاطفةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَحْتَجْ) مضارعٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم)، ومحلًّا بـ(إن)، فاعلُه فيه عائدٌ إلى (فعلٍ)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تمَّ). (إِلَى غَيْرِهِ) متعلِّقٌ بـ(لم يَحْتَجْ)، والضميرُ الراجع إلى (مرفوعٍ) مضافٌ إليه.

(يُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، وعدمُ الجزم فيه لاعتبار إلغاء (إنْ) فيه بحيلولة الماضي كما في الرضيّ، وقد مرَّ التفصيل، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (فعلٍ)، والجملةُ لا محلَّ لها جزاءُ الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها تفصيليَّة. (فِعْلاً) مفعولٌ ثانٍ لـ(يُسمَّى). (تَامًّا) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةُ (فعلا).

(وَمَرْفُوعُهُ) عطفٌ على المستكنِّ في (يُسمَّى)، وتُرِكَ التأكيدُ بالمنفصل؛ لوجود الفاصل، والضميرُ الراجعُ إلى فعلٍ تامٍّ مضافٌ إليه. (فَاعِلاً) عطفٌ على (فعلا) من قبيل عطف شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ.

(وَمَنْصُوبُهُ) عطفٌ على (مرفوعُ)، أو المستكنِّ في (يُسمَّى)، والضميرُ الراجع إلى فعلٍ تامٍّ مضافٌ إليه. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إن)، اسمُه فيه راجعٌ إلى (فعلٍ تامٍّ). (مُتَعَدِّيًا) خبرُ (كان)، وجملتُه لا محلَّ لها فعل الشرطِ، والجزاءُ محذوفٌ وجوبًا [٦٥/أ] بقرينةِ ما قبله؛ أي: إنْ كان متعدِّيًا يُسمَّى منصوبُه مفعولاً. والجملةُ الشرطيَّة اعتراضٌ. (مَفْعُولاً) عطفٌ على (فاعلا)، أو (فعلا). (كَالْأَفْعَالِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (السَّابِقَةِ) صفةُ (الأفعالِ) بتأويلها بمعنى الجماعة.

[الأفعال الناقصة]

(وَ) عاطفةٌ. (إِن) شرطيَّةٌ. (احْتَاجَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (فعلٍ). (إِلَى مَعْمُولٍ) متعلِّقٌ بـ(احتاج)، وجملتُه لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (مَنْصُوبٍ) صفةُ (معمول). (يُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، نائبُ الفاعل فيه عائدٌ إلى (فعلٍ)، والجملةُ لا محلَّ لها جزاءُ الشرط،

والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (**فِعْلاً**) مفعولٌ ثانٍ لـ(يُسمَّى). (**نَاقِصًا**) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةٌ (فعلا).

(**وَ**) عاطفةٌ. (**مَرْفُوعُهُ**) عطفٌ على المستكنِّ في (يُسمَّى)، والضميرُ الراجعُ إلى (فعلٍ ناقصٍ) مضافٌ إليه. (**اسْمًا**) عطفٌ على (فعلا). (**لَهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفة (اسمًا)، والضميرُ راجعٌ إلى فعلٍ ناقصٍ.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**مَنْصُوبُهُ**) عطفٌ على (مرفوع)، أو المستكنِّ في (يُسمَّى)، والضمير كضمير (مرفوعُه). (**خَبَرًا**) عطفٌ على (اسمًا)، أو (فعلاً ناقصًا). (**لَهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفةُ (خبراً)، والضمير عائدٌ إلى فعلٍ ناقصٍ.

(**وَ**) عاطفةٌ أو استئنافٌ أو اعتراضٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَدْخُلُ**) مضارعٌ، فاعله فيه راجع إلى فعلٍ ناقصٍ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُسمَّى)، أو استئنافٌ أو اعتراضٌ. (**إِلَّا**) للاستثناء المفرَّغ. (**عَلَى الْمُبْتَدَإِ**) متعلِّقٌ بـ(لا يدخل). (**وَالْخَبَرِ**) عطفٌ على (المبتدأ). (**فِي الْأَصْلِ**) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ ممَّا قبله، أو صفةٌ له؛ أي: كائنين أو الكائنين في الأصل، ويجوز كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: [٦٥/ب] هما في الأصل.

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى فعلٍ ناقصٍ. (**عَلَى قِسْمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُه.

(**القِسْمُ**) مبتدأٌ. (**الْأَوَّلُ**) صفتُه. (**مَا**) موصوفٌ، أو موصولٌ، مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ استئنافٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَدُلُّ**) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَتُه. (**عَلَى مَعْنًى**) متعلِّقٌ بـ(لا يدلُّ). (**الْمُقَارَبَةِ**) مضافٌ إليها.

(فَهُوَ) الفاءُ للتفصيل، و(هو) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (ما) أو (القسم الأوَّل). (الشَّائِعُ) بالهمزة كـ(بائِع)، وقول العوامِّ بالياء لحنٌ، خبرُ المبتدأ. (الْمُتَبَادِرُ) صفةُ (الشائع)، أو خبرٌ بعد الخبرِ. (مِنْ إِطْلَاقِ) متعلِّقٌ بـ(المتبادَر). (الْفِعْلِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(إطلاق). (النَّاقِصِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو صفةُ الفعل.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَانَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَصَارَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (كانَ).

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (كَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه (هي، أو هنَّ) راجعٌ إلى المبتدأ المؤخَّر، وما عُطِفَ عليه على طريق: «الأشجار قُطِعَت أو قُطِعْنَ»، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ، أو مركَّبٌ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ. («آلَ») مرادُ اللفظ، مرفوعُ المحلِّ تقديراً مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى؛ أي: كان وصار مثالُ الأفعال الناقصة، وكذا آل... إلخ. أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. وما قيل[1] من أنَّ هذه الجملة باعتبار هذا اللفظ مجرورةُ المحلِّ عطفٌ على مدخول (كان)؛ فسهوٌ ظاهرٌ.

(وَرَجَعَ) مرادُ اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (آلَ). (وَحَالَ، وَاسْتَحَالَ، وَتَحَوَّلَ، وَارْتَدَّ، وَجَاءَ، وَقَعَدَ) كلٌّ منها مرادُ اللفظِ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (إِذَا) لمجرَّدِ الظرفيَّة [٦٦/أ] منصوبُ المحلِّ ظرفٌ للظَّرفِ المستقرِّ، وهو (كذا)، أو للكاف فيه[2]؛ لفهم معنى التشبيه منه، أو ظرفٌ مستقرٌّ

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (أي: في الظرف الذي هو «كذا»).

منصوبُ المحلِّ حالٌ من هذه المذكورات من (آلَ) إلى (قَعَدَ)، فإنَّها وإن كانت مبتدأ لفظًا، إلَّا أنَّها مفعولٌ معنىً؛ لمعنى التشبيه المستَفاد من الكاف؛ أي: أُشبِّه بهذا هذه المذكورات. أو مرفوعُ المحلِّ صفةٌ لها بتقدير المتعلَّق معرفةً، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. يعني: كونُ هذه المذكورات مثلَ (كان وصار) حاصلٌ إذا كُنَّ... إلخ. ويجوز كونُ (إذا) شرطيَّةً، وجوابُها محذوفًا؛ أي: إذا كُنَّ بمعنى (صار) فهذه المذكورات مثلُ (كان وصار).

(كُنَّ) ماضٍ ناقصٌ جمعُ مؤنَّثٍ، والنون مرفوعُ المحلِّ اسمُه، راجعٌ إلى هذه المذكورات، ومَن قال[١]: النونُ فاعلُه، فقد خَرَجَ عن طريق[٢] المصنِّفِ، كما لا يخفى على المُنْصِفِ. (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (كُنَّ)، وجملته مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (صَارَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (صار) أو (كان).

(**[وَأَصْبَحَ]، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَآضَ، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَا زَالَ، وَمَا فَتِئَ**) كلٌّ منها مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (**بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِهَا**) هذا بمنزلة الإعجام، ولذلك ترى بعضَهم لا يلتفتون إلى قراءة مثل هذا، وهو الأحسن كما في «حاشية الفوائد الضيائية»[٣] للمولى [غلامك][٤]،

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (بل هو طريق ابن الحاجب، فلذا لم يَذْكُرْ مرفوعَ باب كانَ من المرفوعات على حدِّه؛ لدخوله في حدِّ الفاعل).

(٣) التزم فيها الرد، والجواب للعصام، وأتمَّها في سنة (١٠٣٥هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(٤) في الأصل: (علامك) بالعين المهملة، وهو كذلك في «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠)، ولعل =

فعلى هذا لا يُعرَبُ. وقيل: يُقْرأ، فعلى هذا قولُه: (بفتحِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. و(التاءِ) مضافٌ إليه، و(كسرِها) عطفٌ على (الفتحِ)، والهاء مضافٌ إليه راجعٌ إلى التاء، فاحفظه، فإنَّه ينفعك في مواضعَ شتَّى.

(وَمَا بَرِحَ، وَمَا أَفْتَأَ، وَمَا وَنَى[1]، وَمَا رَامَ) كلٌّ منها مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب [٦٦/ب] أو البعيد. (كُلُّهَا) مبتدأٌ مضافٌ إلى الضمير الراجع إلى هذه المذكورات باعتبار كلِّ واحدٍ، (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (مَا زَالَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(معنى). (وَمَا دَامَ، وَلَيْسَ) كلٌّ منهما مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ على مقدَّرٍ؛ أي: لا يتضمَّنُ الفعل التامُّ معنى (صار) كثيراً. (قَدْ) تحقِيقِيَّةٌ مع التقليل. (يَتَضَمَّنُ) مضارعٌ. (الْفِعْلُ) فاعلُه. (التَّامُّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةٌ للفعل. (مَعْنَى) منصوبٌ تقديراً مفعولٌ به لـ(يتضمَّن). (صَارَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(فَيَصِيرُ) الفاء عاطفةٌ مع السببيَّة، أو لمجرَّد السببيَّة بلا عطفٍ، فإنَّه يجيء بهذا المعنى كما في «مغني اللبيب»، أو جوابيَّةٌ، و(يصيرُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه

= الصواب أنه بالغين، وهو محمَّد بن موسى البوسنويُّ، كان قاضي القضاة بحلب، ولد في بلدة سراي بالبوسنة، من كتبه: «حاشية على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب»، و«حاشية على تفسير البيضاوي»، وغيرها، والكاف في (غلامك) للتصغير بالفارسية، (ت ١٠٤٥هـ). ينظر: «خلاصة الأثر» (٤/ ٣٠٢)، و«الأعلام» (٧/ ١١٩).

(١) وَنَى في الأمر يني بالكسر وَنًى، ونيًا؛ أي: ضعف، فهو وَانٍ، وفلان لا يَنِي يفعل كذا؛ أي: لا يزال يفعله. ينظر: «مختار الصحاح» مادة: (ونى).

عائدٌ إلى (الفعل التامِّ). (نَاقِصًا) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (قد يتضمَّنُ الفعلُ) عطفَ المسبَّبِ على السبب، أو استئنافٌ، أو جوابُ الشرط المقدَّر؛ أي: إذا كان الأمر كذلك.

(نَحْوُ) معلومٌ. (تَمَّ التِّسْعَةُ بِهَذَا عَشَرَةً) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(تمَّ) ماضٍ ناقصٌ بمعنى صار، و(التسعةُ) اسمُه، والباء سببيَّةٌ متعلِّقٌ بـ(تمَّ)، أو للمصاحبة، فحينئذٍ الجارُّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (التسعة) عند الجمهور، وعند الرضيِّ: لا بأسَ بتعلُّقِ الجارِّ بـ(تمَّ) كما في الوجه الأوَّل، كما مرَّ مِراراً. و(عشرةً) خبرُ (تمَّ).

(أَيْ) حرف تفسيرٍ على القول الشهير. (صَارَ عَشَرَةً تَامَّةً) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لِمَا قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(صار) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (التسعة) بتأويل المذكور، كما ذكره الأستاذ، و(عشرةً) [٦٧/أ] خبرُه، و(تامَّةً) صفةُ (عشرةً)، أو خبرٌ بعد خبرٍ لـ(صار)، أو حالٌ من المستكنِّ فيه، فإنَّه وإن كان مذكَّراً بالتأويل المذكور، إلَّا أنَّ معناه مؤنَّثٌ، ومن المقرَّرِ أنَّ اللفظَ إذا كان مذكَّراً والمعنى مؤنَّثًا أو بالعكس؛ جاز الوجهان كما في «مغني اللبيب».

(وَكَمُلَ[١] زَيْدٌ عَالِمًا) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كَمَلَ) ماضٍ ناقصٌ بمعنى صار، و(زيدٌ) اسمُه، و(عالِمًا) خبرُه. (أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (صَارَ عَالِمًا كَامِلاً) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لِما قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(صار) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه

---

(١) كَمَل يكمُل كَمَالاً، وكَمُلَ بضم الميم لغةٌ، وكَمِلَ بكسرها لغةٌ وهي أردؤها. ينظر: «مختار الصحاح» مادة: (كمل).

راجعٌ إلى (زيد)، و(عالمـًا) خبرُه، و(كامِلا) صفةُ (عالمـًا)، أو حالٌ من المستكنّ فيه، أو خبرٌ بعد خبرٍ لـ(صار).

(وَغَيْرِ) عطفٌ على لفظ (تمَّ التسعة... إلخ)، أو (كمل زيدٌ عالمـًا). (ذَلِكَ) مجرور المحلّ مضافٌ إليه، وإشارةٌ إلى المثالَين المذكورَين بتأويلِ: ما تقدَّم، أو ما ذُكِرَ. وفي «شرح المغني»[1] للدمامِينيِّ: قال التفتازانِيُّ: يجوز أن يكنى باسم الإشارة الموضوعِ للواحد عن أشياءَ، باعتبار كونِها في تأويل: ما ذُكِرَ، أو ما تقدَّم.

(وَ) استئنافٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُ) فاعلٌ. (أَخْبَارِهَا) مجرورةٌ لفظـًا مضافٌ إليها، ومنصوبةٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(تقديم)، ومضافةٌ إلى الضمير الراجع إلى (أفعالٍ ناقصةٍ). (عَلَى أَنْفُسِهَا) متعلِّقٌ بـ(تقديم)، والضمير كضمير (أخبارها).

(إِلَّا) حرف استثناءٍ. (مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ، منصوب المحلّ مستثنى من ضمير (أخبارها)، أو من الأخبار بتقدير المضافِ؛ أي: إلَّا خبرَ ما. كذا ذكره الأستاذ. وقيل: مستثنى من (تقديم) بتقديرِ مضافَين؛ أي: تقديمَ خبرِ ما. وفيه زيادةُ التقدير، وتقليلُه مهما أمكنَ أَولَى، كما في «مغني اللبيب». (فِي أَوَّلِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ الراجعُ إلى (ما) مضافٌ إليه. («مَا») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً فاعلُ الظَّرفِ [٦٧/ب] المستقرّ، ويجوز كونُ الظرف المستقرّ مرفوعَ المحلّ خبراً مقدَّمـًا، و(ما) مبتدأً مؤخَّراً، وعلى التقديرَين؛ فالجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَتُه. (فَلَا)

---

(١) في الهامش: (وذلك أنّه لَمَّا كان تثنية أسماء الإشارة والموصولات وجمعِها ليست على قانون أسماء الأجناس، بأن يلحق بأواخرها ألفٌ ونونٌ، وواوٌ ونونٌ، بل بوَضعِ صيغٍ مخصَّصَةٍ، وكذا تأنيثُها ليس بإلحاق التاء؛ جوّزوا فيها ما لم يجوِّزوا في أسماء الأجناس، وأُرِيدَ بالمفرد منها ما يُرادُ بالتثنية والجمع، وبالمذكَّر ما يُراد بالمؤنَّث؛ ولذا جاز التعبير بلفظ «الذي» عن الجمع. كذا في «شرح المغني» للشُمُنِّيِّ نقلاً عن التفتازانِيِّ).

الفاء لتفصيلِ مُجْمَلٍ مفهومٍ من الاستثناء، أو جوابيَّةٌ لشرطٍ مقدَّرٍ، و(لا) نافيةٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**نَحْوُ**) فاعلُه، وقيل: فاعلُ (يجوز) مستكنٌّ فيه عائدٌ إلى التقديم، وإعراب (نحو) ظاهرٌ ممَّا تقدَّم مِراراً. (**قَائِمًا مَا زَالَ زَيْدٌ**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(**وَكَذَا**) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الحكمُ كذا. والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى؛ أي: الحكمُ هكذا في (ما) وكذا الحكمُ. وعلى التقادير هذه الجملةُ دليلُ الجزاءِ المحذوفِ عند البصريِّين. هذا[1]، وما قِيل[2]: إنَّه مفعولٌ مطلقٌ مجازاً للجزاء، أو متعلِّقٌ به؛ ففيه أنَّ معمولَ الجزاء لا يتقدَّمُ على أداة الشرط عند الجمهور، خلافاً للكسائيِّ والفرَّاء كما في «حاشية أنوار التنزيل» لسعدي جلبي، وأيضاً جَعْلُه دليلَ الجزاء يُنافِي كونَه مفعولاً مُطلقاً، أو ظرفاً لغواً؛ لأنَّ دليلَ الجزاء لا بدَّ أن يكونَ جملةً؛ فلذا جعلَه الكوفيُّون جزاءَ الشرطِ مُقدَّماً كما يظهر من الرضيِّ.

(**إِنْ**) شرطيَّةٌ. (**بُدِّلَ**) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). («**مَا**») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط، والجزاء محذوفٌ وجوباً بقرينةِ ما قبله؛ أي: فالحكمُ كذا. (**بِـ«إِنْ»**) متعلِّقٌ بـ(بُدِّلَ). (**النَّافِيَةِ**) صفةُ (إنْ).

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ، فعلى الأوَّلَين: قولُه. (**أَمَّا**) حرفُ شرطٍ لمجرَّد الاستئناف، فلا حاجةَ إلى العديل، وعلى الثاني: لتفصيلِ ما أجمَلَه

(١) في الهامش: (أي: خُذْ هذا).

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

المتكلِّمُ في الذهن، فعَدِيلُه ما قَبْلَه بحسب المعنى، فكأنَّه قيل: أمَّا إنْ بُدِّلَ (ما) بـ(إنْ) فلا يجوز، [٦٨/أ] وأمَّا إن بُدِّلَ بـ(لم)... إلخ.

(إنْ) شرطيَّةٌ. (بُدِّلَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما). (بِـ«لَمْ») متعلِّقٌ بـ(بُدِّلَ)، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط، ثمَّ إنَّ المصنِّفَ أدخل الباءَ في الموضعين على الحاصل دون الزائل، ومن المقرَّرِ أنَّ صِلَةَ التبديل تَدخُلُ على الزائل دون الحاصل، كما في قوله تعالى: ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾ [سبأ: ١٦]، كما ذكره الفاضل العصام والمولى سعدي جلبي، لكنَّ المولى أبا السعود قال في «تفسيره»[١]: تدخل صِلَةُ التبديل تارةً على الحاصل كما في قولك: «بدَّلْتُ الحَلَقَةَ بالخاتَم»، إذا أَذَبْتَها وجعلتَها خاتَماً، نصَّ عليه الأزهريُّ[٢]. انتهى.

فعلى هذا يصحُّ قول المصنِّف. خُذْ هذا وكُنْ من الشاكرين، فإنَّ أكثرَ الناس عنه لَمِنَ الغافلين.

(وَ«لَنْ») مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (لم). (فَيَجُوزُ) الفاءُ جوابُ (أمَّا)، و(يجوز) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى التقديم، أو فاعلُه (نحو) الآتي، والجملةُ لا محلَّ لها جوابُ (أمَّا)، أو مرفوعةُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ بعد (أمَّا)؛ أي: وأمَّا التقديم. كما مرَّ الاختلافُ فيما تقدَّم، وجزاءُ (إنْ) محذوفٌ بقرينةِ جوابِ (أمَّا)؛ أي: فيجوز. والجملةُ الشرطيَّة اعتراضٌ بين (أمَّا) وجوابه.

---

(١) واسمه: «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم». تقدَّمت ترجمته.

(٢) هو زين الدين، خالد بن عبد الله، الجرجاوي، الأزهري، الشافعي، النحوي، يُعرف بـ(الوقَّاد)، من كتبه: «المقدمة الأزهرية في علم العربية»، و«شرح الآجروميَّة»، و«الألغاز النحوية»، وغيرها، (ت ٩٠٥هـ). ينظر: «الكواكب السائرة» (١/ ١٩٠).

أو نقول: الفاءُ في (فيجوز) جزائيَّةٌ، وجملة (يجوز) مجزومُ المحلِّ جزاءُ الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ جوابُ (أمَّا)، فالفاء في (فيجوز) وإن كان داخلاً على جزاء (إن) في الظاهر، إلَّا أنَّه داخلٌ في جواب (أمَّا) معنىً كما مرَّ التفصيل. فلا تَغْفُل.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَائِمًا لَمْ يَزَلْ زَيْدٌ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(قائمًا) خبرٌ مقدَّمٌ لـ(لم يَزَلْ)، و(لم) فيه حرفٌ جازمٌ، و(يَزَلْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ به، و(زيدٌ) اسمُه.

[أفعال المقاربة]

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفتُه. [٦٨/ب] (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة عطفٌ على جملة (القِسمُ الأوَّل ما لا يدلُّ). (يَدُلُّ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَتُه. (عَلَى مَعْنَى) متعلِّقٌ بـ(يدلُّ). (الْقُرْبِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ. (يُسَمَّى) مضارعٌ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما) أو (القِسم الثاني)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يدلُّ) أو (القِسم الثاني ما)، أو استئنافٌ. (أَفْعَالَ) مفعولٌ ثانٍ لـ(يُسمَّى). (الْمُقَارَبَةِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو مضافٌ إليها.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبله. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ. (أَخْبَارُهَا) اسمُ (يكون)، والضميرُ مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (أفعال المقاربة). (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (فِعْلًا) خبرُ (لا يكون). (مُضَارِعًا) صفةٌ. (نَحْوُ) معلومٌ. (عَسَى) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (خَبَرُهُ) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى (عسى) مضافٌ إليه. (الْفِعْلُ) خبرُه. (الْمُضَارِعُ) صفةٌ. (مَعَ) ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفةُ (الفعل) بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائن. أو خبرٌ[1] بعد الخبرِ، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من (الفعل)، فإنَّه ـ لكونه معرَّفًا باللام ـ مفعولٌ به معنًى؛ أي: عرَّفْتُ الفعلَ كما ذكره[2] الفاضل العصام في «الأطول».(أَنْ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(غَالِبًا) ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة مثل (مَعَ) بتقدير الموصوف؛ أي: زمانًا غالبًا. أو للظَّرفِ المستقرِّ، وهو (مع)، أو مفعولٌ مطلَقٌ له مجازاً؛ أي: كونًا غالِبًا. وما قيل[3]: إنَّه ظرفٌ، أو مفعولٌ مطلَقٌ لفعلٍ مفهومٍ ممَّا قبله باعتبار الموصوف؛ أي: يُستعمَل خبرُ (عسى) هكذا مع (أَنْ) زمانًا أو استعمالاً غالبًا. ففيه ارتكابُ تكلُّفٍ بلا مقتضٍ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) مراد اللفظ [٦٩/أ] مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(عَسَى) ماضٍ من أفعال المقاربة، و(زيدٌ) اسمُه، و(أنْ) مصدريَّةٌ. (ويخرجَ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ في تأويل المفرد منصوبةُ المحلِّ خبرُه بتقدير المضاف؛ أي: ذا أن يخرجَ. أو بتأويل المصدر المؤوَّل باسم الفاعل، أو بتقدير المضاف في جانب الاسم؛ أي: عسى حالُ زيدٍ. أو بجعله من قبيل: زيدٌ عدلٌ؛ للمبالغة.

(١) في الهامش: (من قبيل «هذا حلوٌ حامضٌ»).
(٢) في الهامش: (وكذا ذكره المولى المشهور بكافيجي في «شرح قواعد الإعراب»).
(٣) في الهامش: (القائل المعرب الأوّل).

(وَقَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (أَنْ) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى؛ أي: يُذْكَرُ (أَنْ) كثيراً، وقد يُحْذَفُ.

(وَقَدْ تَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (عسى). (تَامَّةً) خبرُ (تكون)، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى؛ أي: تكون عسى ناقصةً كثيرةً وقد تكون تامَّةً. (بِـ«أَنْ») الباء للملابسة، و(أَنْ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ به تقديراً، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (تكون)، أو خبرٌ بعد خبرٍ له، ولا مانعَ لكونه ظرفًا لغواً له، على قول الرضيِّ وصاحبِ «اللباب»[1] كما مرَّ. (مَعَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (أَنْ). (الْمُضَارِعِ) مضافٌ إليه لـ(مَعَ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(عسى) فعلٌ تامٌّ بمعنى (قَرُبَ)، و(أنْ يخرجَ زيدٌ) في تأويل المفرد مرفوعُ المحلِّ فاعلُه.

ويجوز كون (عَسَى) في هذه الصورة ناقصًا، بأنْ يكونَ (أنْ) مع الفعل اسمًا له، واستُغْنِيَ عن الخبر، وهو: حاصلاً. لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب إليه، كما في: «علمتُ أنَّ زيداً قائمٌ». كذا في «الامتحان»، واختاره ابن مالك في «شرح التسهيل». أو بكون [٦٩/ب] (أنْ يخرجَ) خبراً مقدَّمًا، و(زيدٌ) اسمًا مؤخَّراً، فحينئذٍ في (أنْ يخرجَ) ضميرٌ عائدٌ إلى (زيد)؛ لتقدُّمه رتبةً، أو بجَعْلِ التنازعِ بين (عسى) و(يخرجَ) في (زيد)، فإنْ عَمِلَ (عسى) فـ(زيدٌ) اسمُه، وخبرُه

---

(١) هو محمَّد بن محمَّد، تاج الدين، الأسفراييني. تقدَّمت ترجمته.

(أنْ يخرجَ) مقدَّماً، وإنْ عَمِلَ (يخرجَ)؛ فـ(زيدٌ) فاعلُ (يخرجَ)، واسمُ (عسى) فيه، عائدٌ إلى (زيد)، وخبرُه (أنْ يخرجَ)، والارتباطُ[1] بين المتنازعَين عَمَلُ الأوَّلِ في محلِّ الثاني وما دخل عليه، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾ [الجن: ٤]. كذا في «تحفة الغريب» للدمامينيِّ.

(وَكَادَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (عسى). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (خبرُهُ) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى (كاد) مضافٌ إليه. (غَالِبًا) ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة بتقدير الموصوف أو المضاف؛ أي: زمانًا غالبًا، أو زمانٌ غالبٌ. (مُضَارِعٌ) خبرُ المبتدأ. (بِلَا أَنْ) الباء حرف جرٍّ، و(لا) نافيةٌ، و(أنْ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ بالباء تقديراً، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةٌ (مضارعٌ)، أو خبرٌ بعد خبرٍ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كاد) فعلُ مقاربةٍ، و(زيدٌ) اسمُه، و(يخرجُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيدٌ)، والجملةُ منصوبةُ المحلِّ خبرُه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَه من حيث المعنى. (قَدْ) تحقيقِيَّةٌ مع التقليل. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه عائدٌ إلى خبر (كاد)، أو المضارع. (مَعَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (يكون). (أَنْ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَكَرَبَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ)

(١) في الهامش: (فإنَّه لازمٌ في التنازع، فلا يقال: «ضُرِبَ قُتِلَ زيدٌ» بغير الواو، على ما في «مغني اللبيب» وغيره).

استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (كَرَبَ). (مِثْلُ) خبرُه. (كَادَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (فِي وَجْهَيهِ) ظرفٌ لـ(مِثْل)، والضميرُ [٧٠/أ] الراجعُ إلى (كادَ) مضافٌ إليه.

(وَهَلْهَلَ، وَطَفِقَ، وَأَخَذَ، وَأَنْشَأَ، وَأَقْبَلَ، وَهَبَّ، وَجَعَلَ، وَعَلِقَ) كلٌّ منها مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَأَخْبَارُهَا) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى هذه المذكورات مضافٌ إليه. (الْفِعْلُ) خبرُه، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمُضَارِعُ) صفةُ (الفعل)، أو مشغولٌ بإعراب الحكاية. (بِلَا أَنْ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفةٌ[1] بعد صفةٍ، أو خبرٌ بعد خبرٍ، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: الفعلُ المضارعُ ـ حاصلٌ بلا أنْ، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من (الفعل المضارع)، فإنَّه ـ لكونه مُعرَّفًا باللَّام ـ مفعولُ التعريف معنًى؛ أي: عرَّفْتُ الفعلَ المضارعَ حالَ كونه بلا أنْ.

(وَأَوْشَكَ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (أوشك). (يُسْتَعْمَلُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ. (اسْتِعْمَالَ) مفعولٌ مُطلَقٌ للنَّوع لـ(يُستَعْمَلُ) مجازاً؛ إذ أصله: يُسْتَعْمَلُ استعمالاً مثلَ استعمال عَسَى. فحُذف الموصوفُ، ثمَّ حُذِفَ المضافُ من الصفة، وأُقِيمَ المضافُ إليه مَقامَه. كذا في الرضيِّ. (عَسَى) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَكَادَ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (عسى).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُ) فاعلُه.

(١) في الهامش: (أو صفة المضارع، بتقدير المتعلّق معرفةً؛ أي: الكائنُ بلا أنْ. كما مرَّ).

(أَخْبَارِ) مجرورةٌ لفظاً مضافٌ إليها، ومنصوبةٌ محلّاً مفعولٌ به لـ(تقديم). (أَفْعَالِ) مضافٌ إليها. (الْمُقَارَبَةِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو مضافٌ إليها. (عَلَى أَنْفُسِهَا) متعلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجعُ إلى (أفعال المقاربة) مضافٌ إليه.

[الثاني: اسم الفاعل]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ [٧٠/ب] تقديراً مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوّل الفعل). (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(فَهُوَ) الفاء للتفصيل، و(هو) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (اسم الفاعل). (يَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُه. (عَمَلَ) مفعولٌ مطلقٌ للنَّوع لـ(يعمل) مجازاً؛ أي: عملاً مثلَ عَمَلِ. ففُعِل فيه ما تقدَّم آنفاً[١]، أو مفعولٌ به له بمعنى: يفعل عَمَلَ فِعْلِه. كذا في «الحرز الثمين شرح الحصن الحصين»[٢] للشيخ عليٍّ القاري رحمه الملك الباري. وقد صرَّح الشيخ الرضيُّ جوازَ الوجهَين في «شرح الكافية».

(فِعْلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (اسم الفاعل) مضافٌ إليه. (الْمَعْلُومِ) صفةُ الفعل، ويحتمل كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولَ (أعني) المقدّر.

[الثالث: اسم المفعول]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على

---

(١) في الهامش: (من حَذْفِ الموصوف والمضاف، وإقامة المضاف إليه مَقامَ المضاف).

(٢) «الحصن الحصين من كلام سيِّد المرسلين» للشيخ شمس الدين محمَّد بن محمَّد بن الجزري، الشافعي، شرحه الشيخ ملّا علي القاري، الهروي، شرحاً ممزوجاً بسيطاً، سمَّاه: «الحرز الثمين للحصن الحصين». ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٦٦٩).

القريب أو البعيد. (**الْمَفْعُولِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (**فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ**) مثل إعراب ما تقدَّم.

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**شَرْطُ**) مبتدأٌ. (**عَمَلِهِمَا**) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجعُ إلى اسم الفاعل واسم المفعول محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ فاعلُ (عَمَلَ). (**فِي الْفَاعِلِ**) ظرفٌ لـ(عَمَل). (**الْمُنْفَصِلِ**) صفةُ (الفاعل)، ويحتمل كونُه خبر مبتدأ محذوفٍ، أو مفعول (أعني) المقدَّر. (**وَالْمَفْعُولِ**) عطفٌ على (الفاعل). (**بِهِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(**أَنْ**) مصدريَّةٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَكُونَا**) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بـ(أَنْ) بحَذْفِ النونِ، والألفُ مرفوعُ المحلِّ اسمُ (يكون)، راجعٌ إلى اسم الفاعل واسم المفعول. (**مُصَغَّرَيْنِ**) خبرُه، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ضُوَيْرِبٍ**) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه. (**وَمُضَيْرِبٍ**) عطفٌ على (ضُوَيْرِبٍ).

(**وَ**) عاطفةٌ. (**لَا**) زائدةٌ. (**مَوصُوفَيْنِ**) [٧١/أ] عطفٌ على (مُصَغَّرَينِ).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**جَاءَنِي ضَارِبٌ شَدِيدٌ**) مرادُ اللَّفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولٌ به له، و(ضارِبٌ) فاعلُه، و(شديدٌ) صفةُ (ضارِبٌ).

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبله من حيث المعنى، فإنَّه في قوَّة: إنْ وُصِفَا قَبْلَ العملِ يَضُرُّ عَمَلَهما الآتي، وإنْ وُصِفَا... إلخ. وقيل[1]: عطفٌ على (شَرْط عملهما... إلخ). وفيه بُعْدٌ لا يخفى على ذَوِي النُّهَى. (**إِنْ**) شرطيَّةٌ.

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(وُصِفَا) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بها، والألِفُ مرفوعُ المحلِّ نائبُ الفاعل راجعٌ إلى اسمَي الفاعل والمفعول، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (بَعْدَ) ظرفُ (وُصِفَا). (الْعَمَلِ) مضافٌ إليه.

(لَمْ) جازمةٌ. (يَضُرَّ) مجزومٌ بها تقديراً ومحلًّا بـ(إنْ)، فاعلُه فيه راجعٌ إلى الوصف المدلول عليه بـ(وُصِفَا)، والجملةُ لا محلَّ لها جزاءُ الشرط، والجملةُ الشرطيّةُ لا محلَّ لها على الوجوه الثلاثة، التي ذُكِرَتْ في الواو[1]. (عَمَلَهُمَا) مفعولٌ به لـ(لم يَضُرَّ)، والضمير الراجع إلى اسمَي الفاعل والمفعول مضافٌ إليه. (السَّابِقَ) صفةُ العمل، ويحتمل كونُه خبر مبتدأ محذوفٍ، أو مفعول (أعني) المقدَّر.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَجُلٌ ضَارِبٌ غُلَامُهُ شَدِيدٌ) مرادُ اللَّفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني رجلٌ) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، والجملةُ ابتدائيَّةٌ، و(ضاربٌ) اسمُ فاعلٍ، و(غلام) فاعلُه، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا صفةُ (رجلٌ) كما مرَّ تفصيلُه، والضميرُ الراجعُ إلى (رجل) مضافٌ إليه، و(شديدٌ) صفةُ (ضاربٌ).

(ثُمَّ) حرف ابتداءٍ، أو عطفٍ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَا) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ محلًّا بها، والألفُ مرفوعُ المحلِّ اسمُ (كان) راجعٌ إلى اسمَي الفاعل والمفعول. (بِاللَّامِ) ظرفٌ مستقرٌّ[2] منصوب المحلِّ خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعلُ الشرط.

(لَا) نافيةٌ. (يُشْتَرَطُ) [٧١/ب] مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ لفظًا بـ(إنْ)، أو مرفوعٌ لفظًا بعاملٍ معنويٍّ لاعتبار إلغاء عَمَلِ (إنْ) فيه؛ لحيلولة الماضي، كما مرَّ

(١) في الهامش: (من الاستئناف، والاعتراض، والعطف على ما قبله من حيث المعنى).

(٢) في الهامش: (فاعله المنتقل من متعلَّقه المحذوف فيه «هما» راجعٌ إلى اسم كان).

التفصيل. (**لِعَمَلِهِمَا**) مفعولٌ له لـ(لا يُشتَرَطُ)، والضمير الراجع إلى اسمَي الفاعل والمفعول مضافٌ إليه. (**غَيْرُ**) نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها جزاءُ الشرط، والجملةُ الشرطيَّة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى. (**مَا**) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (**ذُكِرَ**) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صِلَةُ (ما) أو صفتُه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**الضَّارِبُ غُلَامُهُ عَمْراً أَمْسِ عِنْدَنَا**) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فاللَّام اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي، لا محلَّ له؛ لكونه في صورة الحرف، كما يجيء، و(ضاربُ) مبتدأٌ، و(غلامُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى اللَّام، و(عَمْراً) مفعولُه، و(أمسِ) مبنيٌّ على الكسر منصوبُ المحلِّ ظرفٌ للضارب، و(عندنا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، و(نا) مضافٌ إليه.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**إِنْ**) شرطيَّةٌ. (**كَانَا**) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها، والألف مرفوعُ المحلِّ اسمُ (كان) راجعٌ إلى اسمَي الفاعل والمفعول. (**مُجَرَّدَيْنِ**) خبرُ (كان)، وجملتُه لا محلَّ لها فعلُ الشرطِ. (**مِنْهَا**) متعلِّقٌ بـ(مجرَّدين)، والضميرُ عائدٌ إلى (اللَّام).

(**يُشْتَرَطُ**) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ لفظاً بـ(إنْ)، أو مرفوعٌ محلًّا بعاملٍ معنويٍّ؛ لكون الشرط ماضياً. (**الِاعْتِمَادُ**) نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (**عَلَى الْمُبْتَدَإِ**) متعلِّقٌ بـ(الاعتماد). (**أَوِ الْمَوْصُوفِ**) عطفٌ على (المبتدأ). (**أَوْ ذِي الْحَالِ**) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، و(الحالِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي زَيْدٌ رَاكِبًا غُلَامُهُ) مرادُ اللفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني زيدٌ) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، و(راكبًا) حالٌ من (زيدٌ)، و(غلامُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (زيدٌ).

(أَوِ [٧٢/أ] الِاسْتِفْهَامِ) عطفٌ على القريب أو البعيد.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالهمزة حرف استفهامٍ، و(قائمٌ) اسم فاعلٍ مبتدأٌ و(الزيدانِ) فاعله السادُّ مَسَدَّ الخبرِ، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ عند المصنِّف كما سيجيء، وهو مذهب صاحبِ «اللباب»، واسميَّةٌ عند الجمهور. كذا ذكره الشيخ زاده في «شرح قواعد الإعراب».

وقال بعض النُّحاة: إنَّ (أقائمٌ) في: (أقائمٌ الزيدانِ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ، وأصله: أقائمان الزيدان، حُذِفَ المبتدأُ الذي هو (الزيدان)، فبقي (أقائمان)، ثمَّ وُضِعَ الظاهرُ مَوضِعَ المُضمَرِ دفعًا للالتباس، واختاره المحقِّقُ التفتازاني.

وقيل: (الزيدان) مبتدأٌ، خبرُه (أقائمٌ)، تُرِكَ المطابقةُ؛ لكونه على صورة المُسنَدِ إلى الفاعل. كذا في «شرح العصام».

(أَوِ النَّفْيِ) عطفٌ على القريب أو البعيد.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) نافيةٌ، و(قائمٌ) مبتدأٌ، و(الزيدان) فاعلُه السادُّ مَسَدَّ الخبر، والجملةُ فعليَّةٌ أو اسميَّةٌ على الاختلاف كما مرَّ.

هذا مبنيٌّ على كون (ما) تَمِيمِيًّا غيرَ عاملٍ عَمَلَ (ليس)، وأمَّا إذا كان

حِجازِيًّا عاملاً عَمَلَ (ليس)؛ فـ(ما) مشبَّهٌ بـ(ليس)، و(قائمٌ) اسمُه القائمُ مَقامَ خبرِه، و(الزيدان) فاعلُه[١]. كذا في «شرح التسهيل» لابن مالك.

[مطلب: إعرابُ «غيرُ قائمٍ الزيدان»، و«ليس قائمٌ الزيدان»]

ثمَّ من أمثلة النفي قولُهم: «غيرُ قائمٍ الزيدان»، و«ليس قائمٌ الزيدان»، وإعرابهما مُشكِلٌ على كثيرٍ من العلماء الأعيان، إن أردْتَ الاطِّلاع عليه، فاستمِعْ لما يُتلى في حقِّه.

فنقول: كلمةُ (غيرُ) مبتدأٌ مغنٍ عن الخبر؛ لكونه بمعنى (لا). و(قائمٍ) مضافٌ إليه لـ(غير). و(الزيدان) فاعلُ (قائمٍ) كما في «مغني اللبيب» و«شرح التسهيل» لابن مالكٍ و«شرح العصام». وكلمة (ليس) فعلٌ ناقصٌ، و(قائمٌ) اسمُه القائمُ مقامَ خبرِه. و(الزيدان) فاعلُ (قائم) كما في «شرح التسهيل» لابن [٧٢/ ب] مالكٍ و«شرح الكافية»[٢] للخبيصي[٣].

(وَ) عاطفةٌ. **(يُشْتَرَطُ)** مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ لفظًا بـ(إن) العاملِ في المعطوف عليه، أو مرفوعٌ لفظًا بعاملٍ معنويٍّ على الوجهين المُحْتَمَلَين في المعطوف عليه، فتأمَّل حقَّ التأمل فيه. **(فِي نَصْبِهِمَا)** ظرفٌ لـ(يشترط)، والضميرُ الراجع إلى اسمَي الفاعل والمفعول محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعلُ (نَصْب). **(الْمَفْعُولَ)** مفعولٌ به له. **(بِهِ)** مشغولٌ بإعراب

---

(١) أي: فاعل قائمٌ.

(٢) سمَّاه: «الموشح»، وهو شرحٌ مختصرٌ ممزوجٌ، وقد أَلَّفَ عليه العلماء حواشٍ وشروح. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(٣) هو أبو بكر، شمس الدين محمَّد بن أبي بكر بن محمَّد الخبيصي، صاحب «شرح الحاجبيَّة» المشهور. ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٤٧٥).

الحكاية. (**الدَّلَالَةُ**) نائبُ الفاعل، والجملةُ على الوجهَين[١] لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُشترَطُ الاعتمادُ)[٢]. (**عَلَى الْحَالِ**) متعلِّقٌ بـ(الدلالة). (**أَوِ الِاسْتِقْبَالِ**) عطفٌ على (الحال).

(**وَتَثْنِيَتُهُمَا**) مبتدأٌ، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى اسمَي الفاعل والمفعول. (**وَجَمْعُهُمَا**) عطفٌ على التَّثْنِية، والضمير الراجع إلى اسمَي الفاعل والمفعول مضافٌ إليه. (**كَمُفْرَدِهِمَا**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ، والضميرُ الراجع إلى اسمَي الفاعل والمفعول مضافٌ إليه، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى، فإنَّه في قوَّة: «الحالُ في مفردهما كذا، وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما».

[أوزان مبالغة اسم الفاعل]

(وَ) استئنافٌ. (كَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّم. (**ثَلَاثَةٌ**) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ. (**أَوْزَانٍ**) مضافٌ إليها. (**مِنَ مُبَالَغَةِ**) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (ثلاثة)، أو حالٌ منها، فإنَّها مفعولُ معنى التشبيهِ المُستَفادِ من الكاف، ويحتمِل كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ. (**الْفَاعِلِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**فَعَّالٍ**) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه. (**وَفَعُولٍ**) عطفٌ على (فعَّال). (**وَمِفْعَالٍ**) عطفٌ على أحدهما.

---

(١) في الهامش: (من كون «يُشترَط» مجزومًا، ومرفوعًا).

(٢) في الهامش: (وما قيل: «إنَّها عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى؛ أي: يُشترَطُ ما ذُكِرَ في الفاعل ويشترط... إلخ» فتكَلُّفٌ بعيدٌ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبله من حيث المعنى، فإنَّه في قوَّة: «يُشترَطُ في عمل هذه الثلاثة الاعتمادُ على ما ذُكِرَ ولا يُشترطُ... إلخ». (لَا) نافيةٌ. (يُشْتَرَطُ) مضارعٌ مجهولٌ. (فِي عَمَلِ) [٧٣/أ] ظرفٌ لـ(لا يُشترَطُ). (هَذِهِ) مضافٌ إليها. (الثَّلَاثَةِ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذه). (مَعْنَى) مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل. (الْحَالِ) مضافٌ إليه. (وَالِاسْتِقْبَالِ) عطفٌ على (الحال).

[الرابع: الصفة المشبَّهة]

(وَ) عاطفةٌ. (الرَّابِعُ) مبتدأٌ. (الصِّفَةُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْمُشَبَّهَةُ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةٌ.

(فَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا) إعرابُه ظاهرٌ ممَّا تقدَّم. (بِالشُّرُوطِ) الباء سببيَّةٌ متعلِّقةٌ بـ(تعمل)، أو للمصاحَبة، فالجارُّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (تعمل)، ولا مَنْعَ من كونِه ظرفاً لغواً لـ(تعمل) عند الرضيِّ كما مرَّ، ولا يجوز كونُ الظرف المستقرِّ مفعولاً مطلقاً نوعيّاً مجازاً لـ(تعمل)؛ أي: تعمل عملاً كائناً بالشروط. إن كان العملُ مفعولاً مطلَقاً؛ لِمَا مرَّ من عدم جواز تعدُّدِ المفعول المطلَق النوعيِّ بلا تَبَعِيَّةٍ.

(الْمُعْتَبَرَةِ) صفةُ (الشروط). (فِي اسْمِ) ظرفٌ لـ(المعتبرةِ). (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (غَيْرَ) بمعنى «إلَّا» مستثنًى من (الشروطِ) أو من ضميرها(١) في (المعتبرة). (مَعْنَى) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الْحَالِ) مضافٌ إليه. (وَالِاسْتِقْبَالِ) عطفٌ على (الحال).

(فَإِنَّهُ) الفاء لتفصيل الاستثناء، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير

---

(١) في الهامش: (أي: من ضميرها المستكنِّ في «المعتبرة»).

منصوب المحلِّ اسمُه راجعٌ إلى المعنى. (لَا) نافيةٌ. (يُشْتَرَطُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه عائدٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبره. (فِي عَمَلِهَا) ظرفٌ لـ(لا يُشتَرَط)، والضميرُ الراجعُ إلى (الصفة المشبَّهة) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(حسنٌ) صفةٌ مشبَّهةٌ، و(وجهُه) فاعلُه، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا خبرُ المبتدأ، والضميرُ الراجع إلى (زيد) [٧٣/ب] مضافٌ إليه.

[الخامس: اسم التفضيل]

(وَ) عاطفةٌ. (الْخَامِسُ) مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملةُ عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (التَّفْضِيلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف.

(وَ) استئنافٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (اسم التفضيل). (لَا) نافيةٌ. (يَنْصِبُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ. (الْمَفْعُولَ) مفعولٌ به لـ(لا يَنْصِب). (بِهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (بِالِاتِّفَاقِ) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من المستكنِّ في (لا ينصب)، أو مفعولٌ مطلَقٌ له مجازاً؛ أي: لا ينصب نصبًا كائنًا بالاتِّفاق. أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو؛ يعني: عدمُ نَصْبِه المفعولَ به. وقيل: متعلِّقٌ بـ(لا)، وفيه تأمُّلٌ، فتدبَّرْ.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَرْفَعُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (لا يَنصِبُ). (الْفَاعِلَ) مفعولٌ به. (الظَّاهِرَ) صفةٌ.

(إِلَّا) حرف استثناءٍ. (إِذَا) لمجرَّد الظرفيَّة، منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(لا يَرفعُ). (صَارَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (اسم التفضيل). (بِمَعْنَى) ظرفٌ

مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (صار)، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (**الْفِعْلِ**) مضافٌ إليه.

(**بِأَنْ**) الباء حرف جرٍّ، بَيانِيَّةٌ وطريقيَّةٌ، و(أنْ) مصدريَّةٌ. (**يَكُونَ**) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها، اسمُه فيه راجعٌ إلى (اسم التفضيل). [(**وَصْفًا**)][1]. (**لِمُتَعَلِّقٍ**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (يكون)، وجملته في تأويل المفرد مجرورةٌ بالباء محلًّا، والجارُّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو بأن يكونَ... إلخ. كذا في «المعرب»[2]. ويجوز كونُ الباء متعلِّقةً بـ(صار). (**مَا**) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (**جَرَى**) ماضٍ، فاعله فيه عائدٌ إلى (اسم التفضيل)، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَتُه. (**عَلَيْهِ**) متعلِّقٌ بـ(جرى)، والضميرُ راجعٌ إلى (ما).

(**مُفَضَّلًا**) حالٌ من (متعلِّقٍ). (**بِاعْتِبَارِ**) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من المستكنِّ في (مُفَضَّلًا)، وقيل: متعلِّقٌ به. (**التَّعَلُّقِ**) مضافٌ [٧٤/أ] إليه. (**عَلَى نَفْسِهِ**) متعلِّقٌ بـ(مفَضَّلًا)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى المتعلِّقِ. (**بِاعْتِبَارِ**) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من النفس[3]، أو الضميرِ في (نفسه)، فإنَّ الحالَ عن المضاف إليه جائزٌ، إذا صحَّ وقوعُه موقعَ المضاف إذا حُذِفَ، كما في قوله تعالى: ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۚ﴾ [البقرة: ١٣٥]، وههنا يصحُّ أن يقال: «عليه». (**غَيْرِهِ**) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع

---

(١) (وصفًا): ليست في الأصل، وليست في نُسَخ «معرب الإظهار» المطبوعة، لكنَّها موجودة في متن «الإظهار» وفي شروحه، وعلى هذا يكون الإعراب: (وصفًا) خبر يكون. (لمتعلق) جارٌّ ومجرور متعلِّقان بصفةٍ محذوفةٍ لـ«وصفًا».

(٢) لعلَّه يقصد إعراب المعرِب الأوَّل.

(٣) في الهامش: (وقيل: حالٌ من فاعل «مفضلاً»، أو مفعولٌ مطلقٌ له؛ أي: تفضيلاً ملتبسًا باعتبار... إلخ، أو متعلِّقٌ بمفضَّلاً. انتهى. وفيه ما لا يخفى فتدبَّرْ).

إلى (ما) مضافٌ إليه. (مَنْفِيّاً) خبرٌ بعد خبرٍ لـ(يكون)، أو حالٌ من اسمه، أو مفعولٌ مطلَقٌ مجازاً لـ(مُفَضَّلا)؛ أي: تفضيلاً منفيّاً.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا رَأَيتُ رَجُلاً أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) حرف نفيٍ، و(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(رجلا) مفعولٌ به له، و(أحسنَ) صفةُ (رجلاً)، و(في عَينِه) متعلِّقٌ بـ(أحسنَ)، والضميرُ الراجعُ إلى (رجل) مضافٌ إليه، و(الكحلُ) فاعلُ (أحسَنَ)، و(منه) متعلِّقٌ به، والضميرُ راجعٌ إلى (الكحل)، و(في عَينِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من ضمير (منه)، و(زيدٍ) مضافٌ إليه.

(وَيَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعله فيه عائدٌ إلى (اسم التفضيل)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (لا يرفع) أو (لا ينصب)، وقيل: استئنافٌ. (فِي غَيْرِهِمَا) ظرفٌ لـ(يعمل)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى الفاعل والمفعول به.

[السادس: المصدر]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّادِسُ) مبتدأٌ. (الْمَصْدَرُ) خبرُه، والجملةُ عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَشَرْطُ) مبتدأٌ. (عَمَلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (المصدر) مضافٌ إليه. (فِي الْفَاعِلِ) ظرفٌ لـ(عمل). (وَالْمَفْعُولِ) عطفٌ على (الفاعل). (بِهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(أَنْ) مصدريَّةٌ، ويجوز كونُها مخفَّفةً، واسمُها ضميرُ شأنٍ مقدَّرٍ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بـ(أن)، أو مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، اسمه فيه راجعٌ إلى المصدر. (مُصَغَّراً) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها صلة لـ(أنْ)، وهي في تأويل

المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر (أنْ) المخفَّفة، [٧٤/ب] واسمها وخبرها في تأويل المفرد مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأِ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (السادسُ المصدرُ)، أو استئنافٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (مَوْصُوفـًا) عطفٌ على (مصغَّراً).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (مُقْتَرِنـًا) عطفٌ على القريب أو البعيد. (بِالْحَالِ) متعلِّقٌ بـ(مقترِنـًا).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (مُعَرَّفـًا) عطفٌ على أحدهما. (بِاللَّامِ) متعلِّقٌ بـ(معرَّفـًا). (عِنْدَ) ظرفٌ لـ(لا يكون)، أو ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقيل: ظرفٌ لـ(لا)؛ لكونه من معنى الفعل. وفيه: أنَّه إذا أمكَنَ إعمالُ العامل اللفظيِّ[١]، لا يُرْجَعُ إلى إعمال العامل المعنويِّ. كما في «مغني اللبيب». (الْأَكْثَرِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (عَدَداً) عطفٌ على أحدهما. (وَلَا نَوْعـًا، وَلَا تَأْكِيداً) مثل ما فُوَيْقَهُ.

(مَعَ) ظرفٌ لـ(لا يكون)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من الثلاثة الأخيرة، أو صفةٌ لها؛ لكونها[٢] نكرةً محضَةً بوقوعها في سِيَاق النفي، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: عدمُ كونه واحداً من هذه الثلاثة ـ حاصلٌ مع الفعل. والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (أَوْ)

---

(١) في الهامش: (أي: الظرفُ المستقرُّ).

(٢) في الهامش: (ومن القاعدة المقرَّرة أنَّه إذا وقع قبل الظرف المستقرِّ نكرةٌ محضةٌ، يجوز جعلُه حالاً، وصفةً لها).

عاطفةٌ. (بِدُونِهِ) الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(لا يكون)، و(دونِ) بمعنى «غير»، مجرورٌ به لفظـًا، منصوبٌ محلًّا عطفٌ على[١] لَفْظِ «مع».

أو (بدونِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ، أو مرفوع المحلِّ، عطفٌ[٢] على محلِّ (مع الفعل)، والضميرُ الراجع إلى (الفعل) مضافٌ إليه.

(وَ) حاليَّةٌ. (الْفِعْلُ) مبتدأٌ. (مُرَادٌ) خبرُه، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من (دونِ)، أو من المستكنِّ في الظرف المستقرِّ، أعني: «بدون». (غَيْرُ) خبرٌ بعد خبرٍ، أو بدلُ الكلِّ من المراد، أو عطفُ بيانٍ له، وأمَّا كون عطف البيان والمبيَّن معرفتَين، وإن كان شرطـًا عند البصريَّة، إلَّا أنَّ الكوفيِّين جوَّزوا كونَهما [٧٥/أ] نكرتَين، واختاره الشيخ في «شرح اللُّبِّ»[٣] والكواشي[٤] حيث قال: ﴿فَوَاكِهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهُ﴾ عطف بيانٍ لـ﴿رِزْقٌ﴾، وقد نصَّ عليه الزمخشريُّ في «الكشَّاف» في مواضعَ عديدةٍ. (لَازِمِ)[٥] مضافٌ إليه. (الْحَذْفِ) مجرورٌ لفظـًا مضافٌ إليه،

---

(١) في الهامش: (على تقدير كون «مع» ظرفـًا لـ«لا يكون»).

(٢) في الهامش: (على تقدير كون «مع» ظرفـًا مستقرًا).

(٣) يقصد به المصنف محمد بن بير علي البركوي، واسم شرحه: «امتحان الأذكياء»، وهو شرح على «لبّ الألباب» للبيضاوي.

(٤) هو الإمام موفَّق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشي الموصلي المفسر الفقيه الشافعي، نسبته إلى كواشة (أو كواشى) قلعةٌ بالموصل، من كتبه: «تبصرة المتذكر»، و«كشف الحقائق»، ويعرف بتفسير الكواشي، (ت ٦٨٠هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٤٠١)، و«الأعلام» (١/ ٢٧٤).

(٥) في الهامش: (لا يقال: كلمة «لازم» اسمُ فاعلٍ من المتعدِّي، ومعلومٌ أنَّ اسم الفاعل المتعدِّي ليس كالصفة المشبَّهة في جواز إضافته إلى المشبَّه بالمفعول الذي هو في الأصل فاعلٌ، فلا يقال: «زيدٌ ضاربُ الغلامِ» بمعنى ضارب غلامَه، على ما في الرضيِّ؛ لأنَّا نقول: جَعَلَ كلمة «لازم» لازمةً هنا، فجاز الإضافةُ المذكورة. فتأمَّل فإنَّه دقيقٌ، وبالقبول حَقِيقٌ).

منصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول، كما في: «حَسَنِ الوجهِ».

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (الفعل). (لَازِمَ) خبرُ (كان)، وجملتُه لا محلَّ لها فعل الشرط. (الْحَذْفِ) مثل (الحذف) المقدَّم. (فَيَعْمَلُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(يعمل) مضارعٌ. (الْمَصْدَرُ) فاعلُه، والجملةُ مجزومة المحلِّ جزاءُ الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلها بحسب المعنى.

(لِقِيَامِهِ) اللام متعلِّقٌ بـ(يعمل)، والقيام مجرورٌ به لفظًا، ومحلُّ المجرور نصبٌ، مفعولٌ له لمتعلَّقه، والضميرُ الراجع إلى (المصدر) مضافٌ إليه. (مَقَامَ) ظرفٌ لـ(قيام). (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (سَقْيًا زَيْدًا) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(سَقيًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(سَقَيْتُ) المحذوف وجوبًا، و(زيداً) مفعولٌ به لـ(سَقيًا).

(وَ) استئنافٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُ) فاعلُه. (فَاعِلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (المصدر) مضافٌ إليه. (بِلَا نَائِبٍ) متعلِّقٌ بـ(حَذْف).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (هَذَا) مبنيٌّ على السكون مرفوع المحلِّ فاعلُه، إشارةٌ إلى حَذْفِ الفاعلِ بلا نائبٍ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز). (فِي غَيْرِ) ظرفٌ لـ(لا يجوزُ). (الْمَصْدَرِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يُضْمَرُ) مضارعٌ مجهولٌ. (فِيهِ) متعلِّقٌ به، ونائبُ الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى (المصدر)، أو نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدره؛

[٧٥/ب] أي: لا يقع الإضمار. و(فيه) ظرفٌ له، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَتَقَدَّمُ) مضارعٌ. (مَعْمُولُهُ) فاعلُه، والضميرُ الراجع إلى (المصدر) مضافٌ إليه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(لا يتقدَّم)، والضميرُ راجعٌ إلى (المصدر).

[السابع: الاسم المضاف]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّابِعُ) مبتدأٌ. (الِاسْمُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْمُضَافُ) صفةٌ.

(وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الاسم المضاف). (يَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (السابعُ الاسمُ المضافُ)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْجَرَّ) مفعولٌ به لـ(يعمل).

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ. (شَرْطُهُ) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى (الاسم المضاف) مضافٌ إليه. (أَنْ) ناصبةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها، اسمُه فيه راجعٌ إلى (الاسم المضاف). (اسْمًا) خبرُه، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (هو يعملُ)، أو استئنافٌ. (مُجَرَّداً) صفةٌ. (عَنْ تَنْوِينِهِ) متعلِّقٌ بـ(مجرَّداً)، والضمير الراجع إلى (الاسم المضاف) مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (نَائِبِهِ) عطفٌ على (تنوينِ)، والضميرُ الراجع إلى التنوين مضافٌ إليه. (لِأَجْلِ) مفعولٌ له لـ(مجرَّداً). (الْإِضَافَةِ) مضافٌ إليها.

(وَ) عاطفةٌ. (أَنْ) ناصبةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بـ(أن)، اسمُه فيه عائدٌ إلى (الاسم المضاف). (مُسَاوِيًا) خبرُه، والجملة في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على محلِّ (أن يكون). (لِلْمُضَافِ) متعلِّقٌ بـ(مساويًا). (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (فِي الْعُمُومِ) ظرفٌ لـ(مساويًا). (وَ) عاطفةٌ. (الْخُصُوصِ) عطفٌ على (العموم).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (أَخَصَّ) عطفٌ على (مساويًا). (مِنْهُ) متعلِّقٌ [٧٦/أ] بـ(أخصَّ)، والضميرُ راجعٌ إلى المضاف إليه. (مُطْلَقًا) مفعولٌ مطلَقٌ مجازاً لـ(أخصَّ)؛ أي: خصوصًا مطلَقًا. وقيل: حالٌ من فاعلِه.

[نوعا الإضافة]

(وَ) استئنافٌ. (هِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الإضافة). (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُه. (مَعْنَوِيَّةٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. (وَ) عاطفةٌ. (لَفْظِيَّةٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها، وهنا احتمالاتٌ ذُكِرَتْ في أمثالهما، فلا تَغْفُلْ.

(فَالْمَعْنَوِيَّةُ) الفاء للتفصيل، و(المعنويةُ) مبتدأٌ. (أَنْ) ناصبةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (الْمُضَافُ) اسمُ (يكون). (غَيْرَ) خبرُه، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ، بتقدير المضاف في جانب الخبر؛ لتصحيح الحَمْلِ؛ أي: ذاتُ أن يكونَ. أو في جانب المبتدأ؛ أي: علامةُ المعنويَّةِ. والأوَّل أَولى؛ لكون التقدير في وقتِ الحاجة، كما في «مغني اللبيب». (صِفَةٍ) مضافٌ إليه. (مُضَافَةٍ) صفةٌ لـ(صفةٍ). (إِلَى مَعْمُولِهَا) متعلِّقٌ بـ(مضافةٍ)، والضميرُ الراجعُ إلى (صفةٍ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (غُلَامُ زَيْدٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَضَارِبُ عَمْرٍو أَمْسِ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (غلامُ زيدٍ).

(وَشَرْطُهَا) مبتدأٌ، والضميرُ الراجعُ إلى (المعنويَّة) مضافٌ إليه. (تَجْرِيدُ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (المعنويَّةُ أن يكونَ... إلخ)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمُضَافِ) مضافٌ إليه. (عَنِ التَّعْرِيفِ) متعلِّقٌ بـ(تجريدُ).

(وَهِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المعنويَّة). (إِمَّا) ترديديَّةٌ. (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. («مِنْ») مراد اللفظ [٧٦/ب] مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها. (الْمُضَافُ) اسمُه. (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (جِنْسًا) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاء محذوفٌ بقرينة ما قبلَه؛ أي: فالإضافة معنويَّةٌ. (شَامِلًا) صفةُ (جنسًا). (لِلْمُضَافِ) متعلِّقٌ بـ(شاملا). (وَغَيْرِهِ) عطفٌ على المضاف، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المضاف).

(نَحْوُ) معلومٌ. (خَاتَمُ فِضَّةٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(أَوْ) عاطفةٌ. (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على محلِّ (بمعنى «من»). (اللَّامِ) مضافٌ إليه. (فِي غَيْرِهِ) ظرفٌ للظرف المستقرِّ، أعني: بمعنى اللام. أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المستكنِّ فيه، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى جنسٍ شاملٍ. (وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، راجعٌ إلى كون المعنويَّةِ بمعنى اللَّام. (الْأَكْثَرُ) خبرُه،

والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ[1] على جملةِ (هو في غيرِه).

(نَحْوُ) معلومٌ. (غُلَامُ زَيْدٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (رَأْسُ عَمْرٍو) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (غلامُ زيدٍ).

(وَ) استئنافٌ. (تُفِيدُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (المعنويَّة). (تَعْرِيفًا) مفعولٌ به لـ(تُفِيدُ). (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها. (الْمُضَافُ) اسمُه. (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (مَعْرِفَةً) خبرُه[2]، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاء محذوفٌ بقرينةِ ما قبلَه؛ أي: تُفِيدُ تعريفًا.

(وَ) حاليَّةٌ، وقيل: عاطفةٌ. (الْمُضَافُ) مبتدأٌ، أو عطفٌ على اسم (كان). (غَيْرُ) بالرفع خبرُ المبتدأ، أو منصوبٌ عطفٌ على خبرِ (كان)، فعلى الأوَّل الجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من اسم (كان). («غَيْرٍ») مجرورٌ بالكسرةِ والتنوين على تأويله باللفظ، أو بالفتحة بلا تنوينٍ على تأويله [٧٧/أ] بالكلمة، فعلى الأوَّل منصرفٌ، وعلى الثاني غيرُ منصرفٍ للعَلَمِيَّةِ والتأنيث. كما ذكره الدمامينيُّ في «شرح المغني»، مضافٌ إليه لـ(غَيرُ).

(وَ) عاطفةٌ. («شِبْهٍ») عطفٌ على (غَيرٍ). (وَ) عاطفةٌ. («مِثْلٍ») عطفٌ على أحدهما. (فَإِنَّهَا) الفاء تفصيلٌ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ منصوب المحلِّ اسمُه راجعٌ إلى المذكورات. (لَا) نافيةٌ. (تَتَعَرَّفُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبرُ (إنَّ). (بِالْإِضَافَةِ) متعلِّقٌ بـ(لا تتعرَّف). (نَحْوُ) معلومٌ. (غُلَامُ زَيْدٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (على تقدير كون «في غيره» خبرَ مبتدأ محذوفٍ).

(٢) في الهامش: (أي: خبرُ كان).

(وَتَخْصِيصًا) عطفٌ على (تعريفًا). (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها، اسمُه فيه راجعٌ إلى المضاف إليه. (نَكِرَةً) خبره، والجملة لا محلَّ لها فعلُ الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوبًا بقرينةِ ما قبلَه؛ أي: تُفِيدُ تخصيصًا. (نَحْوُ) معلومٌ. (غُلَامُ رَجُلٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (اللَّفْظِيَّةُ) مبتدأٌ. (أَنْ) مصدريَّةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (الْمُضَافُ) اسمُه. (صِفَةً) خبرُه، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ بالتأويل المذكور في (المعنويَّة)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (المعنويَّةُ أن يكونَ... إلخ). (مُضَافَةً) صفةٌ لـ(صفةً). (إِلَى مَعْمُولِهَا) متعلِّقٌ بـ(مضافةً)، والضميرُ الراجع إلى (صفةً) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ. (لَا) نافيةٌ. (تُفِيدُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (اللفظيَّة). (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (تَخْفِيفًا) مفعولٌ به لـ(لا تُفِيدُ). (فِي اللَّفْظِ) ظرفٌ للتخفيف.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَارِبُ زَيْدٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَحَسَنُ الْوَجْهِ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله. (وَمَعْمُورُ الدَّارِ، وَالضَّارِبَا زَيْدٍ، وَالضَّارِبُو زَيْدٍ) كلٌّ منها مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَامْتَنَعَ) ماضٍ. (نَحْوُ) فاعلٌ [٧٧/ب]، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى، فإنَّه في قوَّة: «جاز نحو: ضاربُ زيدٍ... إلخ؛ لوجود التخفيف». (الضَّارِبُ زَيْدٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (لِعَدَمِ) متعلِّقٌ بـ(امتنع). (التَّخْفِيفِ) مضافٌ إليه.

(وَجَازَ) ماضٍ. (نَحْوُ) فاعلٌ، والجملةُ عطفٌ على جملة (امتنع).

(«الضَّارِبُ الرَّجُلِ») مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (حَمْلاً) مفعولٌ له لـ(جازَ)، بجَعْله مصدراً مجهولاً؛ ليكونَ فعلاً لفاعلِ الفِعْلِ المعَلَّلِ، أو لـ(إنَّما أجازوه) المقدَّر، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لـ(جازَ)؛ أي: جوازَ حملٍ. أو لـ(حُمِلَ) المقدَّر، أو حالٌ من مدخول (نحو)، بمعنى: محمولاً.

(عَلَى «الْحَسَنُ الْوَجْهِ») متعلِّقٌ بـ(حملا). (أَصْلُهُ) مبتدأٌ، مضافٌ إلى الضمير الراجع إلى (الحسَنِ الوجهِ). («الْحَسَنُ وَجْهُهُ») مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُ المبتدأ، والجملةُ استئنافٌ.

[الثامن: الاسم المبهم التامُّ]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّامِنُ) مبتدأٌ. (الِاسْمُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْمُبْهَمُ التَّامُّ) مشغولان بإعراب الحكاية، أو صفتان للاسم.

(فَإِنَّهُ) الفاء للتَّفصيل، أو تعليلٌ للنِّسبة الحكميَّة، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى الاسمِ المُبْهَمِ التامِّ منصوبُ المحلِّ اسمُه. (يَنْصِبُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبرُ (إنَّ). (اسْمًا) مفعولٌ به لـ(يَنصِبُ). (نكِرَةً) صفةُ (اسماً). (عَلَى التَّمْيِيزِ) متعلِّقٌ بـ(ينصِبُ).

(وَ) استئنافٌ. (تَمَامُهُ) مبتدأٌ، مضافٌ إلى الضمير الراجع إلى الاسمِ المبهمِ التامِّ. (أَيْ) حرف تفسيرٍ على القول الشهير. (كَوْنُهُ) مرفوعٌ، عطفُ بيانٍ لـ(تمام)، والضميرُ الراجع إلى الاسمِ المبهمِ التامِّ محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيدُ مرفوعٌ اسمُ (كون). (عَلَى حَالَةٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (كون). (يَمْتَنِعُ) مضارعٌ. (إِضَافَتُهُ) فاعلُه، والضميرُ الراجع إلى الاسمِ [٧٨/أ] المبهمِ التامِّ مضافٌ إليه، والجملة مجرورةُ المحلِّ صفةٌ لـ(حالةٍ). (مَعَهَا) ظرفٌ

لـ(يمتنع)، وقيل: ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (إضافة)، والضميرُ الراجع إلى الحالة مضافٌ إليه. (**بِأَحَدٍ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ. (**خَمْسَةِ**) مضافٌ إليها. (**أَشْيَاءَ**) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ بالاتِّفاق، مضافٌ إليها.

(**بِنَفْسِهِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ بدلٌ من (أحَدٍ) بدلَ الكلِّ، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأولُ تامٌّ بنفسه. والضميرُ الراجع إلى الاسم المذكور مضافٌ إليه.

(**وَ**) استئنافٌ. (**ذَلِكَ**) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، إشارةٌ إلى التامِّ بنفسه، واللَّام للتبعيد، والكاف حرف خطابٍ. (**فِي الضَّمِيرِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ. (**الْمُبْهَمِ**) صفةٌ.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**رُبَّهُ رَجُلاً**) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ربَّ) حرف جرٍّ غيرُ متعلِّقٍ بشيءٍ عند المصنِّف، والضمير محلُّه القريب مجرورٌ بـ(رُبَّ)، ومحلُّه البعيد نصبٌ، مفعولٌ به لـ(لَقِيتُ) المقدَّر، أو رفعٌ مبتدأٌ خبرُه محذوفٌ؛ أي: لقيتُه. و(رجلا) تمييزٌ عن الضمير المبهم. وتفصيل إعراب (رُبَّ) والاختلافُ فيه مبيَّنٌ في إعرابنا على «العوامل الجديدة».

(**وَيَا لَهُ رَجُلاً**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، واللام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أدعو) المقدَّر عند سيبويه، أو بحرف النداء عند المبرِّد، والضميرُ محلُّه القريب مجرورٌ باللَّام، ومحلُّه البعيد نصبٌ مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لـ(أدعو) أو (يا).

و(أدعو) وإن كان متعدِّياً بنفسه إلَّا أنَّه ضَعُفَ بالتزام الحَذْفِ، فقُوِّيَ

تعدِيَتُه باللّام كما قال ابن عصفور[١] وجماعة، واختاره أبو حيَّان. وقال ابن [أبي] الربيع[٢]: ضُمِّنَ (أدعو) معنى الالتجاءِ في هذا المثال، والتَّعَجُّبِ في نحو: «يا لَلدَّواهي». كذا [٧٨/ب] في «مغني اللبيب». وقال الفاضل العصام: اللّام زائدةٌ لمجرَّد الاستغاثة، فعَلَى هذا محلُّ المجرور نصبٌ مفعولٌ به صريحٌ لـ(أدعو) أو (يا). و(رجلا) تمييزٌ عن الضمير المبهَم.

(وَنِعْمَ رَجُلاً) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(نِعْمَ) فعل مدحٍ، فاعلُه فيه ضميرٌ مُبْهَمٌ لا مرجعَ له[٣]، و(رجلا) تمييزٌ عن ذلك الضمير.

(وَ) عاطفةٌ. (فِي اسْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على (في الضميرِ المبهَم). (الْإِشَارَةِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير الراجع إلى الله مضافٌ إليه. (تَعَالَى) معلومٌ. (﴿مَاذَآ أَرَادَ اللهُ بِهَٰذَا مَثَلاً﴾ [البقرة: ٢٦]) هذا النظم الشريف مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من القول، ويجوز كونُه

---

(١) هو علي بن مؤمن ابن عصفور، أبو الحسن النحوي الحضرمي الإشبيلي، حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس من كتبه: «الممتع» في التصريف، و«شرح الحماسة»، (ت ٦٦٩هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٢١٠)، و«الأعلام» (٥/ ٢٧).

(٢) في الأصل: (ابن الربيع)، والصواب ما أثبتناه. وهو عبيد الله بن أحمد، ابن أبي الربيع، أبو الحسين، الإشبيلي، إمام النحو في زمانه، من كتبه: «شرح كتاب سيبويه»، و«شرح الجمل»، و«الإفصاح في شرح الإيضاح»، وغيرها، (ت ٦٨٨هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ١٢٥)، و«الأعلام» (٤/ ١٩١).

(٣) في الهامش: (أي: لفظًا).

مرفوعـًا خبرَ مبتدأ محذوفٍ، ومنصوبـًا بـ(أعني) المقدَّر. وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) استفهاميَّةٌ مرفوعة المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ عند الجمهور، ومبتدأٌ عند سيبويه، و(ذا) اسمٌ موصولٌ بمعنى «الذي» مرفوعٌ محلًّا مبتدأٌ مؤخَّرٌ، أو خبرٌ، و﴿أَرَادَ﴾ ماضٍ، ولفظةُ الجلالة فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها صِلَةُ الموصول، والعائِدُ إليه الإظهارُ موقعَ الإضمارِ، إذ الظاهر (به)، إلَّا أنه قيل بدلَه ﴿بهذا﴾. و﴿بهذا﴾ متعلِّقٌ بـ﴿أَرَادَ﴾، و﴿مثلاً﴾ تمييزٌ عن (هذا).

(وَبِالتَّنْوِينِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على (بنفسِه)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: والثاني تامٌّ بالتنوين. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّلُ بنفسِه). وفي نسخة المُعرِبِ الأوَّل[1] وَقَعَ «أو» بدل «الواو»، وهي من الناسخ، ولم يتَنَبَّه له ذلك المعربُ حيث أَعْرَبَ، «أو بتنوين» كما أعرَبْنا، مع أنَّه لا يصحُّ الوجه الثاني، كما لا يخفى على أهل النُّهى.

(إِمَّا) حرف تَرْدِيدٍ. (لَفْظًا) حالٌ من (التنوين) بمعنى: ملفوظـًا، أو لفظيـًّا. [٧٩/أ] (نَحْوُ) معلومٌ. (رِطْلٌ زَيْتـًا) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(أَو تَقْدِيراً) عطفٌ على (لفظـًا) بمعنى: مقدَّراً، أو تقديريّـًا. (نَحْوُ) معلومٌ. (مَثَاقِيلُ ذَهَبـًا) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَأَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

[مميِّز ثلاثة إلى عشرة]

(وَ) استئنافٌ. (مُمَيِّزُ) مبتدأٌ. (ثَلَاثَةَ) مجرورةٌ بالفتحة بلا تنوينٍ؛ لكونها غيرَ

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

منصرفةٍ[1] بالعَلَمِيَّة لنفسها والتأنيثِ، مضافٌ إليها. (إِلَى عَشَرَةَ) متعلِّقٌ بـ(مُنْتَهِياً) المقدَّر الذي هو حالٌ من فاعل (وما زاد عليها) المقدَّر، المعطوف على الثلاثة؛ أي: «ومُمَيِّزُ ثلاثةَ وما زاد عليها حالَ كونِه منتهياً إلى عشرة». وكلمة (إلى) في هذا المقام لإسقاط ما وراءَها، لا لإنهاء الحكم في مدخولها، فيدخل (عَشَرَة) في الحكم المذكور بلا كلامٍ.

(لَا) نافيةٌ. (يُنْصَبُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (بَلْ) عاطفةٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (مميِّز ثلاثة). (مَجْرُورٌ) خبرُه، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (لا ينصَبُ)، أو لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (مميِّزُ ثلاثةَ إلى عشَرة لا يُنصَبُ). (وَمَجْمُوعٌ) عطفٌ على (مجرورٌ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (ثَلَاثَةُ رِجَالٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (فِي ثَلَاثِ مِئَةٍ) ظرفٌ لـ(مجموعٌ). (إِلَى تِسْعِ مِئَةٍ) (إلى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(منتهياً) المقدَّر الذي هو حالٌ من فاعل (وما زاد عليها) المقدَّر المعطوفِ على (ثلاثة مئة)؛ أي: إلَّا في ثلاثة مئةٍ وما زاد عليها منتيهاً إلى تسع مئةٍ.

[مميِّز أحد عشر إلى تسعٍ وتسعين]

(وَ) عاطفةٌ. (مُمَيِّزُ) مبتدأٌ. (أَحَدَ عَشَرَ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ) مثل إعراب ما سَبَقَ. (مَنْصُوبٌ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا

(١) في الهامش: (إلَّا أنَّ المختارَ عند الفاضل العصام انصرافُها وكونُها منوَّنةً؛ لأنَّ اللفظَ في استعماله الأقلّ مثلُه في استعماله الأكثر، وهو استعمالُه مراداً به المعنى، وردَّه الشارحُ الأطوي في «حاشية الامتحان»، نقلاً عن الرضيِّ).

محلَّ لها عطفٌ على جملة (مميزُ ثلاثة... إلخ). [٧٩/ب] (**مُفْرَدٌ**) صفةٌ، أو خبرٌ بعد الخبر. (**دَائِمًا**) ظرفٌ للـ(مَنصُوب) والـ(مُفرَد) على التنازع، بتقدير الموصوف؛ أي: زمانـًا دائمـًا. أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لهُمَا كذلك؛ أي: نصبـًا، أو إفراداً دائمـًا.

[مميّز مئةٍ وألفٍ]

(**وَ**) عاطفةٌ. (**مُمَيِّزُ**) مبتدأٌ. (**مِئَةٍ**) مضافٌ إليها. (**وَأَلْفٍ**) عطفٌ على (مِئَةٍ). (**وَتَثْنِيَتِهِمَا**) عطفٌ على القريب أو البعيد، والضميرُ الراجع إلى (مئةٍ، وألفٍ) مضافٌ إليه. (**وَجَمْعِهِ**) عطفٌ على القريب أو البعيد، والضميرُ الراجع إلى (أَلْفٍ) مضافٌ إليه. (**لَا**) نافيةٌ. (**يُنْصَبُ**) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

(**بَلْ**) عاطفةٌ. (**هُوَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (مميِّز مِئَةٍ... إلخ). (**مُفْرَدٌ**) خبرُه، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ، أو لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يُنصَبُ)، أو على جملةِ (مميِّز مئةٍ... إلخ). (**مَجْرُورٌ**) صفةٌ، أو خبرٌ بعد الخبر.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**مِئَةُ رَجُلٍ**) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**وَ**) عاطفةٌ. (**أَلْفُ دِرْهَمٍ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

(**وَبِنُونٍ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. (**التَّثْنِيَةِ**) مضافٌ إليها. (**نَحْوُ**) معلومٌ. (**مَنَوَانِ**(١) **سَمْنًا**) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

---

(١) منوان: مثنى «منا»، والمنا والمنُّ: عيارٌ قديمٌ يوزن به، وهو رطلان. ينظر: «لسان العرب» مادة (منن).

(وَيَجُوزُ) مضارعٌ. (فِي بَعْضِ) ظرفٌ لـ(يجوز). (هَذَيْنِ) مجرورٌ لفظـًا، أو محلًّا كما مرَّ الاختلافُ والتفصيلُ، مضافٌ إليه. (الْقِسْمَيْنِ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(هذين). (الْإِضَافَةُ) فاعلٌ، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (رِطْلُ زَيْتٍ) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (مَنَوَا سَمْنٍ) [٨٠/أ] مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (تَجُوزُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (الإضافة)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز). (فِي غَيْرِهِمَا) ظرفٌ لـ(لا تجوز)، والضميرُ الراجع إلى القِسْمَين مضافٌ إليه، وقيل: الضميرُ راجعٌ إلى التامِّ بالتنوين، والتامِّ بِنُونِ التثنية. وما قلنا أقربُ وأظهر. فتدبَّرْ[١].

(وَ) عاطفةٌ. (بِنُونِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الرابعُ. (شِبْهِ) مضافٌ إليه. (الْجَمْعِ) مضافٌ إليه. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (شِبهِ الجمعِ). (عِشْرُونَ) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُه. (إِلَى تِسْعِينَ) متعلِّقٌ بـ(منتهيـًا) المقدَّر، والتفصيل قد مرَّ آنفـًا.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عِشْرُونَ دِرْهَمـًا) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (بِالْإِضَافَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الخامسُ. (نَحْوُ) معلومٌ. (مِلْؤُهُ عَسَلًا) مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (وفي بعض النسخ: ولا تجوز الإضافة، فعلى هذا «الإضافة» فاعلُ «لا تجوز»، وعلى النسخة التي اخترناها نسخةُ المعربِ الأوَّل).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَتَقَدَّمُ) مضارعٌ. (مَعْمُولُ) فاعلُه. (الِاسْمِ) مضافٌ إليه. (التَّامِّ) صفةُ (الاسم). (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(لا يتقدَّم)، والضميرُ راجعٌ إلى (الاسم التامِّ).

[التاسع: ما يفهم منه معنى الفعل]

(وَ) عاطفةٌ. (التَّاسِعُ) مبتدأٌ. (مَعْنَى) مرفوعٌ تقديراً خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْفِعْلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمُرَادُ) مبتدأٌ. (مِنْهُ) متعلِّقٌ بـ(المراد)، والضميرُ راجعٌ إلى (معنى الفعل). (كُلُّ) خبرُه. (لَفْظٍ) مضافٌ إليه. (يُفْهَمُ) مضارعٌ مجهولٌ. (مِنْهُ) متعلِّقٌ بـ(يُفهَم)، والضميرُ راجعٌ إلى (لَفْظٍ). (مَعْنَى) مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ صفةُ (لفظٍ). (فِعْلٍ) مضافٌ [٨٠/ ب] إليه(١).

[أسماء الأفعال]

(فَمِنْهُ) الفاء للتفصيل، و(منه) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ راجعٌ إلى (معنى الفعلِ). (أَسْمَاءُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (الْأَفْعَالِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى اسم الفاعل الدالِّ عليه (أسماء الأفعال). (مَا) مرفوع المحلِّ خبرُه. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (ما). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُه،

---

(١) في الهامش: (قوله: «مضافٌ إليه»؛ أي: اتِّفاقاً؛ لأنَّ المرادَ بمعنى «فعل» هنا، المعنى الإضافيُّ، بخلاف معنى «الفعل» فيما سبق فإنَّ المرادَ به معناه الإفراديُّ الاصطلاحيُّ، فكان من قبيل «عبد الله» فلذلك قيل هنالك: إنَّ الفعلَ مشغولٌ بإعراب الحكاية).

والجملة صفةُ (ما)، أو صِلتُه. **(الْأَمْرِ)** مضافٌ إليه. **(أَوِ الْمَاضِي)** مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الأمر).

(وَيَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى اسم الفعل أو (ما)، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ أو عطفٌ على جملة (هو ما). **(عَمَلَ)** مفعولٌ به، أو مفعولٌ مطلَقٌ مجازاً لـ(يعمل) كما مرَّ التفصيلُ. **(مُسَمَّاهُ)** مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه بتقدير المضاف؛ أي: دالُّ مُسَمَّاه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى اسمِ الفعل، أو (ما).

(وَلَا) نافيةٌ. **(يَتَقَدَّمُ)** مضارعٌ. **(مَعْمُولُهُ)** فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يعمل)، والضمير كضمير (مسمَّاه). **(عَلَيْهِ)** متعلِّقٌ بـ(لا يتقدَّم)، والضميرُ راجعٌ إلى اسم الفعل، أو (ما).

(وَ) استئنافٌ[1]. **(الْأَوَّلُ)** مبتدأٌ. **(نَحْوُ)** خبرُه، وقيل[2]: خبرُ المبتدأ محذوفٌ؛ أي: ما سَيُذكَرُ. وهو تكلُّفٌ بعيدٌ. **(هَا زَيْداً)** مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ها) اسمُ فعلٍ بمعنى (خذ)، مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له على القول الصحيح[3]، وهو مُختار المصنِّف، فاعله فيه (أنت)، والجملةُ فعليَّةٌ عند صاحب «اللباب»، وإليه ذهب المصنِّف، واسميَّةٌ عند جمهور النحاة، كما في «شرح قواعد الإعراب» للشيخ زاده.

وقيل[4]: (ها) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، وفاعلُه سادٌّ مَسَدَّ الخبرِ، والجملة مثلُ

---

(١) في الهامش: (وفي النسخ الكثيرة بترك الواو في الأوَّل).

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

«أقائمٌ الزيدان»، فعليَّةٌ أو اسميَّةٌ على الاختلاف.

وقيل: منصوبُ المحلِّ مفعولٌ مطلَقٌ [٨١/أ] لـ(خُذْ) المقدَّر. (وزيداً) مفعولٌ به لها. (أَيْ) حرفُ تفسيرٍ على القول الشهير، (خُذْهُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لـ(ها زيداً)، وقيل: بدلُ الكلِّ منه.

(وَ) عاطفةٌ. (رُوَيْدَ زَيْداً) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (ها زيداً). (أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (أَمْهِلْهُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ ممَّا قبله، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعراب مثل إعراب (ها زيداً)، وكذا ما سيجيء من الأمثال.

(وَهَلُمَّ زَيْداً) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (أَيْ: أَحْضِرْهُ) قد مرَّ إعرابُه.

(«وَهَاتِ شَيْئاً»؛ أَي: أَعْطِهِ، وَ«حَيَّهَلَ الثَّرِيدَ»؛ أَي: ايتِهِ[1]، وَ«بَلْهَ زَيْداً»؛ أَيْ: دَعْهُ، وَ«عَلَيْكَ زَيْداً»؛ أَي: الْزَمْهُ، وَ«دُونَكَ عَمْراً»؛ أَيْ: خُذْهُ، وَ«تَرَاكِ زَيْداً»؛ أَي: اتْرُكْهُ) كلٌّ من هذه المذكورات مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وقد عُلِم إعرابُ تفسيرها، فلا تغفُل.

(وَغَيْرِ) مجرورٌ عطفٌ على القريب أو البعيد. (ذَلِكَ) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه إشارةٌ إلى المذكورات بتأويل: ما ذُكِرَ، أو ما تقدَّم.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (نَحْوُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل ما). (هَيْهَاتَ الْأَمْرُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً

---

(١) في الهامش: (قوله: «أي ايته» بالياء أصله أئته بالهمزتين، وقَلْبُ الهمزة الثانية ياءً وجوباً؛ لاجتماع الهمزتين كما في «شروح الشافية» فظهر أنَّ تكلُّمه بالهمزتين خطأٌ فاحشٌ).

مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هيهات) اسمُ فعلٍ بمعنى: (بَعُدَ)، مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له على المختار، و(الأمرُ) فاعله، والجملة فعليَّةٌ عند المصنِّف، واسميَّةٌ عند الجمهور كما مرَّ.

وقيل: (هيهات) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، وفاعله سادٌّ مَسَدَّ الخبر، والجملةُ فعليَّةٌ أو اسميَّةٌ كما في: «أقائمٌ الزيدان».

وقيل: منصوب المحلِّ مفعولٌ مطلقٌ لِـ(بَعُدَ) المقدَّر، و(الأمرُ) فاعل (هيهات). وقِس عليه ما سيأتي من الأمثال.

(**أَيْ**) حرفُ تفسيرٍ [٨١/ب] (**بَعُدَ**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لِما قبله، وقيل: بدلُ الكلِّ.

(**وَشَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(شتَّان) اسمُ فعلٍ بمعنى: (افترَقَ)، مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له على المختار، و(زيدٌ) فاعله، والجملةُ فعليَّةٌ عند المصنِّف، واسميَّةٌ عند الجمهور، و(عمرٌو) عطفٌ على (زيدٌ). (أَي) حرفُ تفسيرٍ. (**افْتَرَقَا**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لما قبلَه.

(**وَ«سَرْعَانَ زَيْدٌ»، وَ«وَشْكَانَ عَمْرٌو»**[١]) كلٌّ منهما مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (**أَيْ**) حرفُ تفسيرٍ. (**قَرُبَا**) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لـ(«سَرْعان زيدٌ»، و«وَشْكانَ عمرٌو»). (**وَغَيْرِ**) مجرورٌ عطفٌ على القريب أو البعيد. (**ذَلِكَ**) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه إشارةٌ إلى المذكورات

(١) يجوز في «سَرعان» فتحُ السين، وضمُّها، وكسرها، وفي «وَشكان» أيضاً فتح الواو، وضمُّها، وكسرها. ينظر: «شرح الكافية» للرضي (٣/ ١٠٤).

بتأويل: ما ذُكِرَ، أو ما تقدَّم.

[الظرف المستقَرُّ]

(وَ) عاطفةٌ لا استئنافٌ[(١)] كما توهَّم[(٢)]. (مِنْهُ) ظرفٌ مستقَرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ راجعٌ إلى معنى الفعل. (الظَّرْفُ) مبتدأٌ مؤخَّر، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (فمنه أسماء الأفعال)، فتكون تلك الجملة في حيِّز التفريع. (الْمُسْتَقَرُّ) صفة[(٣)] (الظرفُ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ. (مَرَّ) ماضٍ. (تَفْسِيرُهُ) فاعلٌ، والضميرُ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الظرف المستقرِّ).

(وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الظرف المستقرِّ). (لَا) نافيةٌ. (يَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة الاسميَّة لا محلَّ لها استئنافٌ أو اعتراضٌ. (فِي الْمَفْعُولِ) ظرفٌ لـ(لا يعمل). (بِهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (بِالِاتِّفَاقِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من فاعل (لا يعمل)، أو مفعولٌ مطلقٌ له؛ أي: لا يعمل عملاً كائنـاً بالاتِّفاق. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني عدم إعمال الظرف المستقرِّ في المفعول به ـ ملابسٌ بالاتِّفاق. [٨٢/أ] وقيل: متعلِّقٌ بـ(لا)؛ لكونه بمعنى: انتفى، أو ظرفٌ مستقرٌّ مفعولٌ مطلقٌ له؛ أي: انتفى انتفاءً ملابسـاً بالاتِّفاق.

---

(١) في الهامش: (لأنَّ المقام تفصيل إفراد معنى الفعل، حيث قال المصنِّف: فمنه أسماء الأفعال بفاء التفصيل، ولا بُدَّ من أن يكون واو لفظ «ومنه» عاطفة؛ ليدخل ما بعده تحت التفصيل كما لا يخفى على أرباب التحصيل).

(٢) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (أو مشغولٌ بإعراب الحكاية).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (فِي الْفَاعِلِ) عطفٌ على محلِّ (في المفعول به). (الظَّاهِرِ) صفة (الفاعل). (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (بِشَرْطِ) متعلِّقٌ بـ(لا يعمل). (الِاعْتِمَادِ) مضافٌ إليه. (عَلَى مَا) متعلِّقٌ بـ(الاعتماد). (ذُكِرَ) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (أَو) عاطفةٌ. (الْمَوْصُولِ) عطفٌ على (ما).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ فِي الدَّارِ أَبُوهُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(في الدار) ظرفٌ مستقرٌ، و(أبوه) فاعله، والضميرُ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (زيد)، وهو مع فاعله جملةٌ فعليَّةٌ كما هو مختار البصريِّين، أو مركَّبٌ كما هو مختار الكوفيِّين، مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ اسميَّةٌ استئنافيَّةٌ.

(وَمَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ما) حرف نفيٍ، و(في الدار) ظرفٌ مستقرٌ، و(أحدٌ) فاعله، والجملةُ فعليَّةٌ ابتدائيَّةٌ.

(وَجَاءَنِي الَّذِي فِي الدَّارِ أَبُوهُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به صريحٌ لـ(جاء) كما مرَّ، و(الذي) اسمٌ موصولٌ مرفوع المحلِّ فاعله، والجملةُ فعليَّةٌ ابتدائيَّةٌ. (وفي الدار) ظرفٌ مستقرٌ، و(أبوه) فاعله، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ بالاتِّفاق لا محلَّ لها صِلَة الموصول، والضميرُ الراجعُ إلى (الموصول) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (كَوْنُ) فاعلُه. (الظَّرْفِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلًّا اسم (كون). (خَبَراً) خبره. (مُقَدَّماً) صفةُ (خبراً).

(وَ) استئنافٌ. (إِذَا) شرطيّةٌ منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ للنسبة بين المبتدأ والخبر اللّذَين هما الجواب [٨٢/ب] عند الجمهور، أو لـ(لم يرفع) عند المحقِّقين، فحينئذٍ لا يُضاف (إذا) إليه؛ إذِ المضاف إليه لا يعمل في المضاف خلافاً لبعض النُّحاة كما مرَّ. (لَمْ) جازمةٌ. (يَرْفَعْ) مضارعٌ مجزومٌ بها، فاعله فيه راجعٌ إلى (الظرف المستقرِّ)، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا)، أو لا محلَّ لها فعل الشرط. (ظَاهِراً) مفعولٌ به لـ(لم يرفع). (فَفَاعِلُهُ) الفاء جوابيّةٌ، و(فاعل) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضمير راجعٍ إلى الظرف المستقرِّ. (ضَمِيرٌ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها جواب (إذا). (مُسْتَتِرٌ) صفة (ضمير). (فِيهِ) ظرفٌ لـ(مستترٌ)، والضميرُ راجعٌ إلى الظرف المستقرّ. (مُنْتَقِلٌ) صفةٌ بعد صفةٍ. (مِنْ مُتَعَلَّقِهِ) متعلِّقٌ بـ(منتقلٌ)، والضميرُ الراجعُ إلى الظرف المستقرِّ مضافٌ إليه. (الْمَحْذُوفِ) صفةُ (مُتَعلَّقِه)، ويحتمل كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولَ (أعني) المقدَّر.

(وَ) عاطفةٌ. (يَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (هو) في قوله: (وهو لا يعمل في المفعول به)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (لا يعمل)، لا استئنافٌ كما توهَّم[1]. (فِي غَيْرِهِمَا) ظرفٌ لـ(يعمل)، والضميرُ الراجعُ إلى المفعولِ به، والفاعلِ الظاهرِ مضافٌ إليه. (كَالْحَالِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو.

(وَالظَّرْفِ) عطفٌ على (الحال). (بِلَا شَرْطٍ) متعلِّقٌ بـ(يعمل)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من فاعل (يعمل)، أو مفعولٌ مطلَقٌ له؛ أي: يعمل عملاً كائناً بلا شَرطٍ.

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوّل).

[المنسوب]

(وَ) عاطفةٌ. (مِنْهُ) ظرفٌ مستقرٌ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ المجرور راجعٌ إلى معنى الفعل. (الْمَنْسُوبُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القَريبة أو البعيدة. (فَإِنَّهُ) الفاء للتفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى (المنسوب) منصوب المحلِّ اسمُ (إنَّ). (يَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملة مرفوعة المحلِّ خبرُه. (كَعَمَلِ) ظرفٌ مستقرٌ منصوب المحلِّ حالٌ من فاعل (يعملُ)، أو مفعولٌ مطلقٌ له؛ أي: يعمل عملاً [٨٣/أ] كائناً كعمل. قال في «مغني اللبيب»: الوجه الأوَّل أولى؛ للسلامة عن ارتكاب الحذف. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. ويجوز كون الكاف اسماً بمعنى المثل عند الأخفش، فهو حينئذٍ منصوب المحلِّ مفعولٌ مطلقٌ لـ(يعمل)؛ أي: يعمل عملاً مثل عملِ. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (اسْمِ) مضافٌ إليه. (الْمَفْعُولِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَاشِمِيٍّ أَخُوهُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(برجلٍ) متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، و(هاشميّ) صفة (رجلٍ)، و(أخوه) نائبُ فاعلِه، والضميرُ الراجع إلى (رجلٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (يُشْتَرَطُ) مضارعٌ مجهولٌ. (فِي عَمَلِهِ) ظرفٌ لـ(يُشتَرط)، والضميرُ الراجع إلى (المنسوب) مضافٌ إليه. (مَا) مرفوع المحلِّ نائب الفاعل، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (يعمل)، وقيل[1]: الجملةُ لا محلَّ لها

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

استئنافٌ. (يُشْتَرَطُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(يُشتَرَط)، والضميرُ راجعٌ إلى (اسم المفعول).

[الاسم المستعار]

(وَ) عاطفةٌ. (مِنْهُ) ظرفٌ مستقرٌ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ المجرور راجعٌ إلى معنى الفعل. (الِاسْمُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْمُسْتَعَارُ) صفة (الاسم).

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَسَدٍ) مضافٌ إليه. (فِي قَوْلِكَ) ظرفٌ مستقرٌ مجرور المحلِّ صفةُ (أسدٍ[1])، أو منصوب المحلِّ حالٌ منه، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وضمير الخطاب مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسَدٍ غُلَامُهُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من القول، أو مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبٌ تقديراً مفعول (أعني) [٨٣/ب] المقدَّر، ولا يجوز كونُه مَقولَ القول كما قيل به؛ لأنَّ القولَ هنا ليس على معناه؛ بل بمعنى المفعول كما مرَّ تفصيله.

وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(برجلٍ) متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، و(أَسدٍ) بمعنى مُجترِئٍ صفةُ (رجلٍ)، و(غلامُ) فاعلُه، والضمير الراجعُ إلى (رجلٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (أَسَدٍ عَلَيَّ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مع المحذوف؛ أي: مررتُ برجلٍ. عطفٌ على لفظ: (مررت برجلٍ أَسدٍ غلامُه). وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(برجلٍ) متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، و(أسدٍ) صفة (رجلٍ)،

(١) في الهامش: (أي: الكائن أو كائناً في قولك).

و(عليٍّ) متعلِّقٌ بـ(أسدٍ). (أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (مُجْتَرِئٍ) مراد اللفظ مع المحذوف؛ أي: برجلٍ مُجترِئٍ، مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لما قبله.

(فَلِذَا) الفاء تفريعيَّةٌ، واللام متعلِّقٌ بـ(عَمِلَ) المؤخَّر، و(ذا) محلُّه القريب مجرورٌ به، ومحلُّه البعيد مفعولٌ له لمتعلَّقِه، وإشارةٌ إلى كون (أسدٍ) بمعنى مُجترئٍ. (عَمِلَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (أسدٍ)، لا إلى (الاسم المستعار) كما قيل به[1]. (عَمَلَهُ) مفعولٌ به، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(عَمِلَ)، والضميرُ الراجع إلى (مُجترئٍ) مضافٌ إليه.

[الاسم الذي يفهم منه معنى الصفة]

(وَمِنْهُ كُلُّ) إعراب أمثالِه سبق. (اسْمٍ) مضافٌ إليه. (يُفْهَمُ) مضارعٌ مجهولٌ. (مِنْهُ) متعلِّقٌ به، والضميرُ راجعٌ إلى (اسم). (مَعْنَى) مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملةُ مجرورة المحلِّ صفة (اسم). (الصِّفَةِ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَفْظَةِ) مضافٌ إليه. (اللهِ) مضافٌ إليه. (فِي قَوْلِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفةُ[2] (لفظةِ اللهِ)، أو منصوب المحلِّ حالٌ منها، ويحتمل كونُه مرفوعَ المحلِّ خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. والضميرُ الراجع إلى الله تعالى مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَهُوَ اللَّهُ فِى السَّمَٰوَاتِ﴾ [الأنعام:٣]) هذا النظم مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً أو محلًّا عطف بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من القول، وقد مرَّ في أمثاله وجهان آخَران، فلا تغفُلوا عنهما [٨٤/أ] يا أيُّها الإخوان.

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (قوله: «صفة لفظة الله... إلخ»، فعلى الأوَّل يُقدَّر المتعلَّقُ معرَّفاً باللَّام، وعلى الثاني منكَّراً؛ أي الكائنة، أو كائناً، ولم يذكره اكتفاءً بما سبق مراراً).

وإذا أُرِيد المعنى، فلفظ ﴿هُوَ﴾ مرفوع المحلّ مبتدأٌ، ولفظة الجلالة خبره، و﴿فِي السَّمَٰوَاتِ﴾ ظرفٌ لها[١]؛ لفهم معنى المعبود منها كما ذكره المصنِّف، أو معنى المسمَّى بهذا الاسم كما في «مغني اللبيب»، أو معنى المعروف بالإلهيَّة أو المتوحِّد بالإلهيَّة كما في «الكشَّاف»، هذا مبنيٌّ على قول مَن قال: إنَّ لفظة ﴿اللَّهُ﴾ عَلَمٌ للذات الواجبِ الوجودِ، وأمَّا على قول مَن قال: إنَّها وصفٌ في الأصل غَلَب على المعبود بالحقِّ، فالجارُّ متعلِّقٌ بها بلا ارتكاب تكلُّفٍ كما في «حاشية أنوار التنزيل» للمولى سعدي جلبي، وجُوِّزَ في «الكشاف» و«أنوار التنزيل» كونُ ﴿فِي السَّمَٰوَاتِ﴾ ظَرفًا مستقرّاً خبراً بعد خبرٍ للمبتدأ؛ بمعنى: أنَّه تعالى لِكَمال عِلْمِه بما فيهما[٢] كأنَّه فيهما.

(**أَي**) حرفُ تفسيرٍ. (**الْمَعْبُودُ فِيهَا**) مراد اللفظ مع المحذوف؛ أي: وهو. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لما قبلَه.

(**وَمِنْهُ اسْمُ**) مثل إعراب ما تقدَّم. (**الْإِشَارَةِ**) مشغولةٌ بإعراب الحكاية. (**وَلَيْتَ**) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (اسم الإشارة). (**وَلَعَلَّ**) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (**وَحَرْفُ**) مرفوعٌ لفظًا عطفٌ على أحدهما. (**النِّدَاءِ**) مجرورٌ مضافٌ إليه. (**وَالتَّشْبِيهِ**) عطفٌ على (النداء). (**وَالتَّنْبِيهِ**) عطفٌ على (النداء)، أو (التشبيه). (**وَالنَّفْيِ**) عطفٌ على القريب أو البعيد. (**وَغَيْرُهَا**) مرفوعٌ عطفٌ على (اسم الإشارة)، أو (حرف النداء)، والضميرُ الراجع إلى المذكورات مضافٌ إليه.

---

(١) أي: للفظة الجلالة.

(٢) في الهامش: (أي: في السموات والأرض).

(فَهَذِهِ) الفاء للتَّفصيل، و(ها) حرف تنبيهٍ، و(ذِه) اسم إشارةٍ، والمشار إليه من قوله: (ومنه كل اسمٍ يُفهم منه معنى الصفة) إلى هنا مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (تَعْمَلُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ [٨٤/ب]. (فِي غَيْرِ) ظرفٌ لـ(تعمل). (الْفَاعِلِ) مضافٌ إليه. (وَالْمَفْعُولِ) عطفٌ على (الفاعل). (بِهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (مِنْ مَعْمُولَاتِ) ظرفٌ مستقرٌ صفة (غير)، أو حالٌ منه، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (كَالْحَالِ) ظرفٌ مستقرٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (وَالظَّرْفِ) عطفٌ على (الحال).

[العامل المعنوي]

(وَ) عاطفةٌ. (الْعَامِلُ) مبتدأٌ. (الْمَعْنَوِيُّ) صفةٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (العاملُ اللفظيُّ ما). (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ. (لِلِّسَانِ) ظرفٌ مستقرٌ، خبرٌ مقدَّمٌ لـ(لا يكون). (فِيهِ) ظرفٌ للظرف المستقرِّ، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (حَظٌّ) اسمُ (لا يكون)، وجملته صفة (ما) أو صِلَته، وفيه احتمالاتٌ كثيرةٌ ذكرناها في (العامل اللفظيِّ).

(وَإِنَّمَا) (إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل مُلْغًى عن العمل، و(ما) كافَّةٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى العاملِ المعنويِّ. (مَعْنًى) مرفوعٌ تقديراً خبره، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (العاملُ المعنويُّ ما لا يكونُ). (يُعْرَفُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (معنًى)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ صفة (معنًى). (بِالْقَلْبِ) متعلِّقٌ بـ(يُعرَفُ). (وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى العامل المعنويِّ. (اثْنَانِ) خبرُه، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (العاملُ المعنويُّ ما لا يكون).

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (رَافِعُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ. (الْمُبْتَدَإِ) مضافٌ إليه. (وَالْخَبَرِ) عطفٌ على (المبتدأ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الرافع المذكور. (التَّجْرِيدُ) خبرُ المبتدأ. (عَنِ الْعَوَامِلِ) متعلِّقٌ بـ(التجريد). (اللَّفْظِيَّةِ) صفة (العوامل) بتأويلها بالجماعة. (لِأَجْلِ) مفعولٌ له للتَّجريد. (الْإِسْنَادِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ قَائِمٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(قائمٌ) خبرُه.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) [٨٥/أ] مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (رَافِعُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل رافعُ). (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (الْمُضَارِعِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الرافع المذكور. (وُقُوعُهُ) خبرُه، والضميرُ محلُّه القريبُ مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعل (وقوع) راجعٌ إلى (الفعل المضارع)، والجملة الاسميَّة استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (بِنَفْسِهِ) ظرفٌ مستقرٌ منصوب المحلِّ حالٌ من ضمير (وقوعه)، أو الباء زائدةٌ، و(نفسِه) تأكيدٌ معنويٌّ لذلك الضمير، وقد صرَّح الرضيُّ زيادةَ الباء في النفس والعين إذا كانتا تأكيدَين، والضميرُ الراجع إلى ذلك الضمير مضافٌ إليه. (مَوْقِعَ) ظرفٌ للوقوع. (الِاسْمِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ يَضْرِبُ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(يَضرِبُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيدٍ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(فَـ«يَضْرِبُ») الفاء للتفصيل، و(يضرِب) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (وَاقِعٌ) خبره. (مَوْقِعَ) ظرفٌ للواقع. (ضَارِبٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (ذَلِكَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (الْوُقُوعُ) صفةٌ، أو عطف بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من (ذلك). (إِنَّمَا) (إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل ملغىً عن العمل، و(ما) كافَّةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى المبتدأ. (إِذَا) ظرفٌ مستقرٌ منصوب المحلِّ خبر (يكون)، وجملته مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، ويجوز كون (إذا) ظرفًا لـ(يكون) إذا كان تامّا بمعنى (يوجد). (تَجَرَّدَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (الفعل المضارع)، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليه لـ(إذا). (عَنِ النَّوَاصِبِ) متعلِّقٌ بـ(تجرَّدَ). (وَالْجَوَازِمِ) عطفٌ على (النواصب).

(فَمَجْمُوعُ) الفاء فذلكةٌ، و(مجموع) مبتدأٌ. (مَا) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (ذَكَرْنَا) فعلٌ وفاعلٌ، والجملةُ [٨٥/ب] صفة (ما) أو صِلَته، والعائدُ إليه محذوفٌ؛ أي: ذكرناه. (مِنَ الْعَوَامِلِ) ظرفٌ مستقرٌ منصوب المحلِّ حالٌ من العائد المحذوف؛ أو من (ما). فحينئذٍ العامل في الحال النسبةُ بين المضاف والمضاف إليه.

أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ بعد صفةٍ[1] لـ(ما)، إن كان موصوفًا لا موصولاً؛ لأنَّ (ما) الموصوفة نكرةٌ، و(ما) الموصولة معرفةٌ، فيمتنع اجتماعُهما كما في «الامتحان» وغيره، لكن في «حاشية أنوار التنزيل» لسعدي جلبي: قال أبو حيَّان في

(١) في الهامش: (قوله: «صفةٌ بعد صفة... إلخ»، أو صِلة بعد صِلة لـ«ما» إن كان موصولاً. كما في «حاشية شرح المفتاح» للتفتازاني للمولى مصنفك في «الديباجة»).

«الارتشاف»[1]: هذا مذهب الكوفيِّين، والبصريُّون جوَّزوا كون (ما) الموصولة موصوفةً بالمعرفة، فيجوز عندهم نحو: «اشتريت ما جاءك الأبيض» خلافاً للكوفيِّين. (سِتُّونَ) خبرُ المبتدأ.

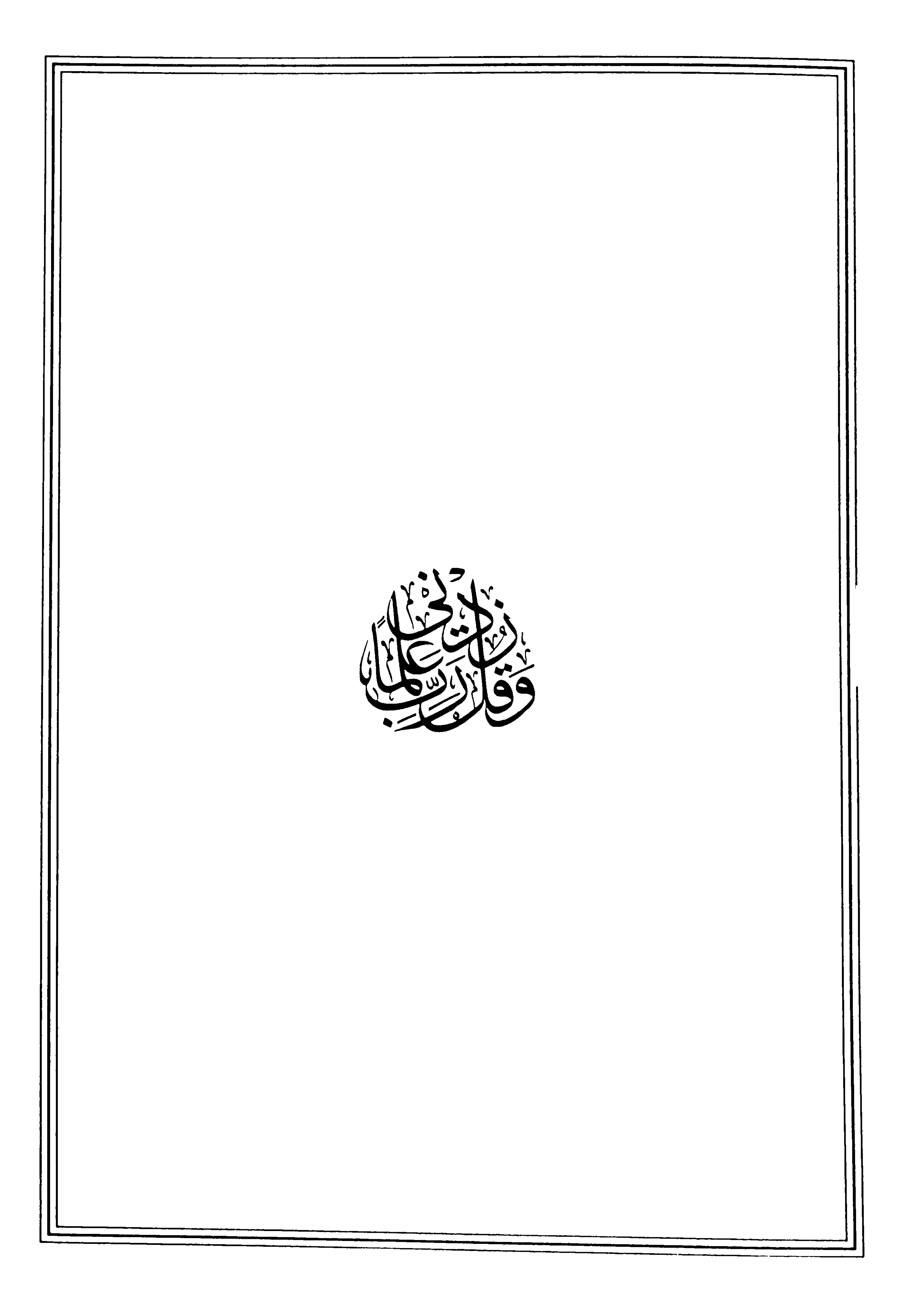
** ** **

(١) «ارتشاف الضرب في لسان العرب» في النحو، لأثير الدين أبي حيان، محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، ذكر فيه: أنَّ المتقدِّمين ربَّما أهملوا كثيراً من الأبواب، وأغفلوا ما فيه من الصواب، ولَمَّا كان كتابه: «شرح التسهيل» جامعًا، جرَّد أحكامه عن الاستدلال والتعليل؛ ليكون هذا مختصًا بزائد، فصارت معانيه تدرك بلمح البصر، لا يحتاج إلى إعمال فكرٍ، وجعله في جملتين: الأولى: في أحكام الكَلِم قبل التركيب. الثانية: في أحكامها حالة التركيب. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٦١).

البابُ الثّانِي

في

المعمولِ


وقل رب زدني علما

[الباب الثاني: في المعمول]

(الْبَابُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفةٌ. (فِي الْمَعْمُولِ) ظرفٌ مستقرٌ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ استئنافٌ.

(اعْلَمْ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعله فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، والجملة استئنافٌ. (أَوَّلاً) نصب على الظرفيَّة مفعولٌ فيه لـ(اعْلَمْ). (أَنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (الْأَلْفَاظَ) نَصْبٌ، اسمُ (أنَّ). (الْمَوْضُوعَةَ) صفةُ (الألفاظَ) بتأويلها بالجماعة.

(إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لـ(لَمْ تقع)، أو (لم تكن) على اختلاف النحاة. (لَمْ) جازمةٌ. (تَقَعْ) مضارعٌ مجزومٌ بها، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (الألفاظَ) بالتأويل المذكور، وإلَّا، فالواجب: (لم تقعن) بصيغة جمع المؤنَّث، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط على الوجه الأوَّل[1]، أو مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا) على الوجه الثاني. (فِي التَّرْكِيبِ) ظرفٌ لـ(لم تقع).

(لَمْ) جازمةٌ. (تَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (الألفاظ) بالتأويل المذكور. (مَعْمُولَةً) خبرُ (لم تكن)، وجملته لا محلَّ لها جوابُ (إذا)، وفعلُ الشرط والجواب جملةٌ فعليَّةٌ مرفوعة المحلِّ خبر (أنَّ). [٨٦/أ] هذا على الوجه الأوَّل، وعلى الوجه الثاني: إنَّ جملة (لم تكن) معمولةٌ لا محلَّ لها من حيث إنَّها جواب (إذا) الشرطيَّة، ومرفوعة المحلِّ من حيث خبرُ (أنَّ)، فإنَّه لا مانع في كون الشيءِ ذا إعرابٍ من جهةٍ وعدمِ كونه ذا إعرابٍ من جهةٍ

---

(١) في الهامش: (هو كونه ظرفًا لـ«لم تكن»).

أُخرى كما في «شرح المغني» للدمامينيّ. واسمُ (أنَّ) وخبره في تأويل المفرد منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به قائمٌ مقامَ المفعولَين لـ(اعلم) عند سيبويه، وعند الأخفَش: مفعوله الأوَّل، والثاني محذوفٌ؛ أي: موجوداً.

[فائدة: في (إذا) الشرطية]

اعلم: أنَّ وجه اختلاف إعراب الجواب على الوجهين المذكورين، أنَّ (إذا) الشرطيَّة إذا كانت ظرفاً لشرطها، فلا تكون مضافةً إليه، فيكون الشرطُ كالجواب جملةً مستقلَّةً، فيكون الإعراب لمجموعهما.

وأمَّا إذا كانت ظرفاً لجوابها، فتكون مضافةً إلى شرطها، فيكون الجوابُ جملةً، والشرطُ قَيداً له، فيكون الإعرابُ للجواب فقط، فاحفظه، فإنَّ أمثاله تجيء في هذا الكتاب، والعَون من الكريم الوهاب[1].

(**كَمَا**) الكاف حرف جرٍّ، و(ما) مصدريَّةٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**تَكُونُ**) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (الألفاظ). (**عَامِلَةً**) خبره، والجملة في تأويل المفرد مجرورة محلًّا بالكاف، والجارُّ والمجرور ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ[2] من المستكنِّ في (لم تكن)، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً له؛ أي: كوناً حاصلاً كما لا تكون. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقيل[3]: الكاف متعلِّقٌ بـ(لم). فتدبَّر.

---

(١) في الهامش: (وإن وقع الشبهة فيما قرَّرنا فعليك بـ«مغني اللبيب» فإنَّ فيه ما قلنا).

(٢) في الهامش: (وقيل: حالٌ من ضمير المصدر المؤكَّد المقدَّر كما هو رأي سيبويه. ذكره ابن عادلٍ في تفسير قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ...﴾ [البقرة: ٢٦٤] الآية).

(٣) في الهامش: (وفيه: أنَّ الكاف الجارّ لا يكون ظرفاً لغواً. كما في «حاشية أنوار التنزيل» للشهاب).

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (وَقَعَتْ) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح مجزومٌ بها محلًّا، فاعله فيه راجعٌ إلى (الألفاظ)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والتاء حرف تأنيثٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(وقَعَتْ)، والضميرُ راجعٌ إلى (التركيب). (فَعَلَى) الفاء جزائيَّةٌ، و(على) حرف جرٍّ. (ثَلَاثَةِ) مجرورةٌ به، والجارُّ والمجرور [٨٦/ب] ظرفٌ مستقرٌ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: فهي على ثلاثة. والجملةُ مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة مرفوعة المحلِّ عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (أَقْسَامٍ) مضافٌ إليها.

[ما لا يكون معمولاً أصلاً]

(الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الْأَوَّلُ) صفته. (مَا) مرفوع المحلِّ خبره، والجملة استئنافٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (ما). (مَعْمُولاً) خبرُه، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (أَصْلاً) مفعولٌ مطلَقٌ لفعلٍ مقدَّرٍ؛ أي: أُصِّل أصلاً. بمعنى: قُطِّع قَطَعـًا، وفيه وجهان آخَران، وقد سبقا في بحث الحروف المشبَّهة بالفعل.

(وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ عائدٌ إلى (القِسم الأوَّل). (اثْنَانِ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (القِسمُ الأوَّل ما).

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الْحَرْفُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ. (مُطْلَقـًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(أُطلِق) المقدَّر، أو حالٌ من (الحرف)، فإنَّه ـ لكونه معرَّفـًا باللام ـ مفعولٌ معنىً؛ أي: عرَّفْتُ الحرف. أو مفعولُ (أعنِي) المقدَّر.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (الْأَمْرُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّلُ الحرفُ). (بِغَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (الأمر)، أو حالٌ منه؛

أي: الكائن. أو كائناً بغير، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (اللّامِ) مضافٌ إليه. (عِنْدَ) ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: كونه مبنيّاً ـ عند (الْبَصْرِيِّينَ) مضافٌ إليه.

(فَإِنَّهُ) الفاء تعليلٌ للنِّسبة الحكميَّة كما ذكره الأستاذ. وقيل[1]: تفصيليَّةٌ. و(إن) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى (الأمرُ بغير اللَّام) منصوب المحلِّ اسمُه. (لَمَّا) ظرفٌ بمعنى (إذ) كما قال ابنُ مالكٍ، أو بمعنى (حين) كما قال [٨٧/أ] بعض النحاة.

قال في «مغني اللبيب»: الأوَّل حَسَنٌ؛ لأنَّه مختصٌّ بالماضي والإضافةِ إلى الجملة، وعلى كِلا القولَين هو منصوبُ المحلِّ ظرفٌ لجوابه. وعند سيبويه: (لَمَّا) حرفُ وجودٍ لوجود[2] لا محلَّ له من الإعراب. ويجوز أن يُقْرَأَ (لِمَا) مخفَّفاً بأن يكون اللَّام حرف جرٍّ متعلِّقاً بـ(خرج) الآتي، و(ما) مصدريَّة، فمدخولُها في تأويل المفرد، فمحلُّه القريب مجرورٌ باللَّام، ومحلُّه البعيدُ نصبٌ، مفعولٌ له لمتعلَّقِه. (حُذِفَ) ماضٍ مجهولٌ. (عَنْهُ) متعلِّقٌ بـ(حُذِفَ)، والضميرُ راجعٌ إلى الأمر المذكور. (حَرْفُ) نائب الفاعل، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(لَمَّا) عند الجمهور، أو لا محلَّ لها فعل الشرط عند سيبويه. (الْمُضَارَعَةِ) مضافٌ إليها.

(الَّتِي) اسمٌ موصولٌ مرفوع المحلِّ صفة (الحرف). (بِسَبَبِهَا) متعلِّقٌ بـ(صار) الآتي، قُدِّمَ عليه للحصر، والضمير الراجع إلى الاسم الموصول[3]

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِبُ الأوَّل).

(٢) في الهامش: (اللَّام للتعليل. كما في «تحفة الغريب» للدمامينيّ).

(٣) في الهامش: (الذي هو عبارةٌ عن حرف المضارعة، وأمَّا ما قاله المعرِب الأوَّل: من أنَّ هذا =

مضافٌ إليه. (صَارَ) ماضٍ ناقصٌ. (الْمُضَارِعُ) اسمه. (مُشَابِهًا) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها صِلَة الموصول. (لِلاسْمِ) اللَّام للتقوِية، فَلَكَ أن تتعلَّق بـ(مشابهًا) وألَّا تتعلَّق به، فعلى الأوَّل مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، وعلى الثاني مفعولٌ به صريحٌ كما مرَّ نقلاً عن الدمامينيِّ، وقِس عليه ما سيجيء من الأمثال.

(فَأُعْرِبَ) الفاء عاطفةٌ، و(أُعرِب) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (المضارع)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (صار). (وَ) عاطفةٌ. (عُمِلَ) ماضٍ مجهولٌ. (فِيهِ) (في) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(عُمِلَ)، والضميرُ الراجعُ إلى (المضارع) محلُّه القريب مجرورٌ به، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ نائب الفاعل لـ(عُمِلَ)، أو نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدرِه؛ أي: وَقَعَ العملُ. و(فيه) ظرفٌ لـ(عُمِلَ)، والجملةُ لا [٨٧/ ب] محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

(خَرَجَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى الأمر المذكور، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر (إنَّ). (عَنِ الْمُشَابَهَةِ) متعلِّقٌ بـ(خرج). (فَعَادَ) الفاء عاطفةٌ، و(عاد) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى الأمر، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (خرج). (إِلَى أَصْلِهِ) متعلِّقٌ بـ(عاد)، والضميرُ الراجع إلى الأمر مضافٌ إليه. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الأصل. (الْبِنَاءُ) خبرُه.

(وَقَالَ) ماضٍ. (الْكُوفِيُّونَ) فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى، فإنَّه في قوَّة: «قال البصريون هكذا، وقال الكوفيون». (هُوَ مُعْرَبٌ مَجْزُومٌ بِلَامٍ مُقَدَّرَةٍ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عند المصنِّف، أو محلًّا عند ابن الحاجب مقول (قال).

= الضمير راجعٌ إلى حرف المضارعة فسهوٌ ظاهرٌ؛ لأنَّه حينئذٍ يبقى الموصول بلا عائدٍ).

[ما يكون معمولاً دائماً]

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفته. (مَا) مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (القِسمُ الأوَّل ما). (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه عائدٌ إلى (ما). (مَعْمُولاً) خبر (يكون)، وجملته صفة (ما) أو صِلَته. (دَائِمًا) صفة (معمولاً)، أو حالٌ من المستكنِّ فيه، أو ظرفٌ لـ(يكون)، أو لـ(معمولاً) بتقدير الزمان؛ أي: زمانًا دائمًا. أو مفعولٌ مطلقٌ لأحدهما بتقدير الموصوف؛ أي: كونًا، أو عملاً دائمًا.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (القسمُ الثاني ما). (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (القِسم الثاني). (اثْنَانِ) خبره. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(آضَ) المقدَّر. (الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الِاسْمُ) خبره. (مُطْلَقًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(أُطلِقَ) المقدَّر، أو حالٌ من (الاسم)، أو مفعول (أعني) المقدَّر.

(حَتَّى) ابتدائيَّةٌ. (حُكِمَ) ماضٍ مجهولٌ. (عَلَى أَسْمَاءِ) متعلِّقٌ بـ(حُكِمَ)، ونائب الفاعل له، والجملةُ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ. (الْأَفْعَالِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (بِأَنَّهَا) [٨٨/أ] الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(حُكِمَ)، و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجع إلى (أسماء الأفعال) منصوب المحلِّ اسم (أنَّ). (مَرْفُوعَةٌ) خبره، واسمه مع خبره في تأويل المفرد، فمحلُّه القريب مجرورٌ بالباء، ومحلُّه البعيد نصبٌ، مفعولٌ به غير صريحٍ لـ(حُكِمَ). (الْمَحَلِّ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول، كما في: «حَسَنُ الوجه». (عَلَى الِابْتِدَاءِ) متعلِّقٌ بـ(مرفوعة).

(وَ) عاطفةٌ. (فَاعِلَهَا) منصوبٌ عطفٌ على اسم (أنَّ)، والضميرُ الراجعُ إلى (أسماء الأفعال) مضافٌ إليه. (سَادٌّ) مرفوعٌ عطفٌ على خبره[١] من قبيل عطفِ شيئَين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ. (مَسَدَّ) ظرفٌ لـ(سادٌّ). (الْخَبَرِ) مضافٌ إليه.

(أَو مَنْصُوبَةٌ) عطفٌ على (مرفوعة). (الْمَحَلِّ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول. (عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(منصوبةٌ).

(وَ) حاليَّةٌ[٢] عند الزمخشريِّ، أو عطفٌ عند الجَنْزيِّ[٣]، أو اعتراضٌ عند الرضيِّ. (إِنْ) وصليَّةٌ[٤]، وجزاؤها محذوفٌ بدلالة الجملة المتقدِّمة التي هي كالعوض عن الجواب المحذوف كما في الرضيِّ[٥]. (قَالَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ

(١) أي: خبر أنَّ.

(٢) في الهامش: (وفي «شرح مشكاة المصابيح» للشيخ عليِّ القاريِّ: «وتُسمَّى هذه الواو واوَ المبالغةِ، وإنْ بعدها تُسمَّى وصليَّةً، وجزاؤها محذوفٌ لدلالة ما قبلَها عليه»).

(٣) هو عمر بن عثمان بن شعيب أبو حفص التميمي الجَنْزيُّ، (ت ٥٥٠هـ)، أحد الأعلام في الأدب والشِّعْر، برع في العِلْم حتّى صار علَّامة زمانه، وشرع في إملاء تفسيرٍ لو تمّ لكان لا يوجد مثله، من كتبه: «تفسير القرآن» لم يَتِم، و«المكتفى في الأمر والنهي». ينظر: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٨٨)، و«هدية العارفين» (١/ ٧٨٣).

(٤) في الهامش: (وفي «حاشية المطول» للمولى حسن جلبي: إنْ هذا شرطٌ فأين جزاؤه؟ قلتُ: الجملة الشرطيَّة وقعت حالاً فاستُغني عن الجزاء لتجرُّدها عن معنى الشرط، وقيل: ما قبلها دليل الجزاء. والأوَّل هو الصحيح كما في «الكشف»).
وفي الهامش أيضاً: («إنْ» الوصلية في مثل هذا تَقترن بالواو. قال أبو حيَّان: إنَّها لازمةٌ لا يجوز إسقاطُها. كذا في الشهاب).

(٥) في الهامش: (وفي «الكشف»: إنَّ الشرط نُقِل لمجرَّد التسوية، وهذا الشرط لا يقتضي جواباً على الصحيح؛ لأنه خرج عن معنى الشرطيَّة، وإنَّما يقدرونه توضيحاً للمعنى وتصويراً له. =

بـ(إنْ). (بَعْضُهُمْ) فاعله، والضميرُ الراجع إلى النُّحاة مضافٌ إليه، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (مرفوعة)، أو (منصوبة) على التنازع، أو لا محلَّ لها عطفٌ على المقدَّر؛ أي: إن لم يقل بعضُهم لا محلَّ لها... إلخ. أو منصوبة المحلِّ، أو اعتراضيَّةٌ.

(لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ لِكَوْنِهَا بِمَعْنَى الْفِعْلِ) مراد اللفظ منصوبٌ تقديراً أو محلًّا مَقُول (قال).

وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(محلَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوب المحلِّ اسم (لا)، و(لها) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملة ابتدائيَّةٌ، و(من الإعراب) متعلِّقٌ بالظرف المستقرِّ أو المستكنِّ فيه الراجع إلى (المحلِّ)، فإنَّ المختار [٨٨/ب] عند العلماء الأخيار جوازُ تعلُّق الجارِّ بالضمير الراجع إلى المصدر، أو ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ بعد خبرٍ لـ(لا)، والتفصيل في أمثاله قد مرَّ. و(لكونِ) متعلِّقٌ[١] بـ(لا) في (لا محلَّ)؛ لفهم معنى الانتفاء منه، والضميرُ الراجع إلى (أسماء الأفعال) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون)، و(بمعنى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبره[٢]، و(الفعلِ) مضافٌ إليه للمعنى.

(وَ) عاطفةٌ. (عَلَى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(حُكِمَ) السابق، فإنَّ تعلُّق الجارَّين بمعنى واحدٍ بعاملٍ واحدٍ مع العطف جائزٌ كما مرَّ. (ضَمِيرِ) مجرورٌ به لفظاً ومرفوعٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (على أسماء الأفعال). (الْفَصْلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو مضافٌ إليه.

= «شهاب على القاضي».

(١) في الهامش: (ومفعولٌ له لمتعلَّقه؛ لكون اللّام للتعليل).

(٢) أي: خبر كون.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَانَ زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمَ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(كان) ماضٍ ناقصٌ، و(زيدٌ) اسمُه، و(هو) ضمير الفصل مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له؛ لكونه حرفًا، وتسميتُه بالضمير؛ لكونه على صورته، وبالفصل لفصل الخبر عن الصفة، والكوفيُّون يُسمُّونه: عِماداً؛ لكونه حافِظًا لما بعده، حتَّى لا يسقطَ عن الخبريَّة كالعِماد في البيت الحافِظ للسَّقْفِ من السقوط على ما في الرضيِّ. و(القائم) خبرُ (كان).

(بِالْحَرْفِيَّةِ) الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(حُكِمَ)، و(الحرفيَّة) مجرورةٌ بها لفظًا ومنصوبةٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (بأنَّها)، مرفوعةُ المحلِّ من قَبِيل عَطْفِ شيئَين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ. (خِلَافًا) مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ؛ أي: خالَفَ بعضهم خِلافًا. (لِبَعْضِهِمْ) اللَّام لتبيين الفاعل، فإنَّ أصل الكلام في هذا المقام: «خالَف بعضُهم خِلافًا»، فلمَّا حُذِف الفعلُ مع فاعله لدلالة المصدر عليه، وقع الإبهامُ في الفاعل، فبُيِّن ذلك [٨٩/أ] الفاعلُ بإتيان اللَّام التبيينيَّة على الفاعل.

ثمَّ هي(١) وما بعدها ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. يعني: «الخلافُ لبعضهم» على ما في الرضيِّ، أو «إرادتي لبعضهم» على ما في «مغني اللبيب»، أو منصوبة المحلِّ صفةٌ لـ(خلافًا)، وردَّه ابنُ هشامٍ في «مغني اللبيب» بأنَّ المصدر هنا نائبٌ مَناب الفعل، فكما أنَّ الفعل لا يُوصَف، كذلك لا يوصَف نائبُه. وأجاب عنه الأستاذ بأنَّ النائب لا يلزم أن يكون في حُكم المنوب عنه من كلِّ وجهٍ.

وقيل: اللَّام متعلِّقٌ بـ(خلافًا). وقيل: بـ(أعني) المقدَّر. وردَّهما ابنُ هشامٍ في «مغني اللبيب». مَن أراد وجهه، فليراجع إليه.

---

(١) أي: اللام.

(يَقُولُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى البعض، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ. (إِنَّهُ اسْمٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ) مراد اللفظ منصوبٌ تقديراً مقول (يقول)، وقد عرفتَ سابقًا ما المقول[١]. وإذا أُريد المعنى، فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجعُ إلى (ضمير الفصل) منصوب المحلِّ اسمُه، و(اسمٌ) خبره، والجملة استئنافٌ، و(لا) لنفي الجنس، و(محلَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسمه، و(له) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ مرفوعة المحلِّ صفة (اسمٌ)، و(من الإعراب) متعلِّقٌ بالظرف المستقرِّ أو بالمستكنِّ فيه الراجع إلى (محلَّ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر بعد الخبر لـ(لا)، والتفصيل قد مرَّ.

هذا[٢] على تقدير كَسْرِ (إنَّ)، وكونِ القولِ على معناه المشهور، ويجوز فتح (إنَّ) على أنَّ القول بمعنى الاعتقاد أو الجزم، فالفتح على الأوَّل؛ لكونه مفعولاً به، وعلى الثاني؛ لكونه مجروراً بحرف جرٍّ محذوفٍ قياسًا؛ أي: بأنَّه. كذا ذكره الدمامينيُّ [٨٩/ ب] في «تحفة الغريب».

[اللَّام الداخلة على الصفات]

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبله بحسب المعنى، فكأنَّه قيل: أمَّا أسماء الأفعال وضمير الفصل فحكمهما هكذا. (أَمَّا) استئنافٌ، أو لتفصيل ما أجمله المتكلِّم في الذِّهن. (اللَّامُ) مبتدأٌ. (الدَّاخِلَةُ) صفةٌ. (عَلَى

---

(١) في الهامش: (قوله: «وقد عرفتَ سابقًا ما المقول»؛ أي: قد عرفتَ سابقًا جوابَ هذا السؤال، وهو المفعولُ به عند جمهور النحاة خلافًا لابن الحاجب، فإنَّه مفعولٌ مطلقٌ عنده، وردَّه الرضيُّ كما مرَّ).

(٢) في الهامش: (أي: كون أنّه اسمٌ لا محلَّ له. اهـ. مراد اللفظ مقول قال).

الصِّفَاتِ) متعلِّقٌ بـ(الداخلةُ).

(فَقَالَ) الفاء جوابيَّةٌ، و(قال) ماضٍ. (بَعْضُهُمْ:) فاعلٌ، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والضميرُ الراجع إلى النُّحاة مضافٌ إليه. (إِنَّهَا حَرْفٌ كَغَيْرِهَا) مراد اللفظ منصوبٌ تقديراً مقول (قال)، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ الراجع إلى (اللَّام) منصوب المحلِّ اسمه، و(حرفٌ) خبره، و(كغيرِها) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (حرف)، والضميرُ الراجع إلى (اللَّام) مضافٌ إليه، وقد عرفتَ جواز فتح (إنَّ) على أن يكون القول بمعنى الاعتقاد أو الجزم، فلا تَغْفُل.

(وَ) عاطفةٌ. (قَالَ) ماضٍ. (أَكْثَرُهُمْ) فاعلٌ، والضميرُ الراجعُ إلى النُّحاة مضافٌ إليه، والجملة مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (قال بعضهم). (هِيَ اسْمٌ مَوصُولٌ بِمَعْنَى «الَّذِي»، أَو «الَّتِي») من هنا إلى قوله: (إلى الاسميَّة) مراد اللفظ منصوبٌ تقديراً مقول (قال).

وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هي) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (اللَّام)، و(اسمٌ) خبره، و(موصولٌ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةٌ عند غيره، هذا إن أُرِيد معناه الاصطلاحيُّ، وأمَّا إن أُرِيد به معناه اللغويُّ؛ فـ(الموصول) صفة (اسمٌ) لا غير، و(بمعنى) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ بعد الخبر للمبتدأ، أو صفةٌ لـ(اسم موصول)، أو صفةٌ[1] بعد صفةٍ للاسم، و(الذي) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، و(أو) عاطفةٌ، و(التي) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الذي).

(أُعْطِيَ) ماضٍ مجهولٌ. (إِعْرَابُهَا) نائب الفاعل، والجملةُ مرفوعة المحلِّ

(١) في الهامش: (على تقدير أن يكون المراد بـ(اسمٌ موصولٌ) معناه اللغويُّ).

[٩٠/أ] خبرٌ بعد الخبر للمبتدأ، أو صفةٌ بعد صفةٍ لـ(اسمٌ موصولٌ)، أو منصوبة المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (بمعنى) بلا تقدير (قد) كما هو مذهب الكوفيِّين، واختاره أبو حيَّان والمصنِّف كما يظهر من بحث الحال، أو لا محلَّ لها استئنافٌ، والضميرُ الراجع إلى اللَّام مضافٌ إليه. (لِمَا) اللام حرفُ جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أُعطِيَ) على تضمين معنى العُروض كما في «حاشية الفوائد الضيائية» للفاضل العصام، و(ما) موصوفٌ أو موصولٌ، فمحلُّه القريب مجرورٌ باللَّام، ومحلُّه البعيد نَصْبٌ، مفعولٌ به غيرُ صريحٍ[١] لمتعلَّقه.

وفي[٢] «حاشية العناية»[٣] لسعدي جلبي: اللَّام زائدةٌ كما في: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٧٢]، وعلى هذا محلُّه البعيد نصبٌ، مفعولٌ أوَّل لـ(أعطي)، ومفعوله الثاني نائب الفاعل، فلا وجهَ لتخطئة الشيخ أكمل الدين[٤] في «شرح الهداية»[٥] هذه

---

(١) في الهامش: (لا مفعول له؛ لأنَّ اللام صلة العروض لا للتعليل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للشيخ أكمل الدين).

(٣) «حاشية على العناية شرح الهداية». لسعدي چلبی (ت ٩٤٥هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢٢)، و«هدية العارفين» (١/ ٣٨٦).

(٤) هو أكمل الدين محمَّد بن محمود البابرتي الحنفي، علَّامةٌ بفقه الحنفيَّة، عارفٌ بالأدب، عرض عليه القضاء مراراً فامتنع، توفِّي بمصر (٧٨٦هـ). من كتبه: «شرح تلخيص الجامع الكبير» للخلاطي، و«العقيدة»، و«العناية في شرح الهداية» فقه، و«شرح مشارق الأنوار». ينظر: «الأعلام» (٧/ ٤٢).

(٥) «العناية شرح الهداية» لأكمل الدين محمَّد بن محمود البابرتي، ذكر أنه روى «الهداية» عن قوام الدين الكاكي، وهو شرح جليل معتبر في البلاد الروميَّة. ذكر في أوَّله: كتاب «النهاية»، وعسرة استحضارها في الدرس، لبعض إطناب فيه، وأنَّه اختصره على ما يحتاج إليه حل ألفاظ (الهداية)، فجمع منه ومن غيره، واجتهد في تنقيحه وتهذيبه، وسمَّاه: «العناية»؛ لحصوله بعون الله سبحانه وتعالى، وقد أحسن فيه، وأجاد. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢٢).

العبارةَ حيث قال: الصواب تَرْكُ اللَّام. (بَعْدَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته، والضميرُ الراجع إلى (اللَّام) مضافٌ إليه.

(لِمَا) اللام حرفُ جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أُعطِيَ)، و(ما) مصدريَّةٌ. (انْتَقَلَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما بعدها)، والجملةُ في تأويل المفرد، فمحلُّها القريب مجرورٌ باللام، ومحلُّها البعيد نصبٌ، مفعولٌ له لمتعلَّقه. (مِنَ الْفِعْلِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(انتقل). (إِلَى الِاسْمِيَّةِ) متعلِّقٌ به أيضاً.

(فَأَصْلُ) الفاء للتَّفصيل، و(أصلُ) مبتدأٌ. (جَاءَنِي الضَّارِبُ زَيْداً) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(الضاربُ) فاعله، و(زيداً) مفعولٌ به للضارب. (جَاءَنِي الَّذِي ضَرَبَ زَيْداً) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً خبر المبتدأ، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(الذي) مرفوع المحلِّ فاعله، وجملة (ضرب زيداً) لا محلَّ لها صلة الموصول.

(فَالْأَوَّلُ) الفاء للتفصيل، و(الأوَّل) مبتدأٌ. (مَعْمُولٌ) خبره. (وَالثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (غَيْرُ) خبره، والجملةُ لا [٩٠/ب] محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها. (مَعْمُولٍ) مضافٌ إليه.

(فَلَمَّا) الفاء تفريعيَّةٌ، أو تفصيليَّةٌ، و(لَمَّا) ظرفٌ بمعنى: (إذ)، أو بمعنى: (حين)، منصوب المحلِّ مفعولٌ فيه لـ(صار) الآتي فقط، ولا يجوز كونه ظرفاً لـ(غُيِّر) كما توهَّم(١)؛ إذ العاملُ في (لَمَّا) ـ على القول باسميَّته ـ الجوابُ كما في «مغني اللبيب». (غُيِّرَ) ماضٍ مجهولٌ. (هَذَا) مرفوع المحلِّ نائب الفاعل،

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

والجملة مجرورة المحلِّ[1] مضافٌ إليها لـ(لَمَّا). (الْكَلَامُ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذا).

(صَارَ) ماضٍ ناقصٌ. (الْأَوَّلُ) اسمه. (فِي صُورَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها جواب (لَمَّا)، وقد عرفتَ جواز قراءة (لِمَا) مخفَّفًا بأن يكون اللَّامُ حرفَ جرٍّ متعلِّقًا بـ(صار)، و(ما) مصدريَّةٌ، وجملة (غُيِّرَ هذا الكلامُ) مؤوَّلةٌ بالمصدر، فمحلُّها القريب مجرورٌ باللام، ومحلُّها البعيد نصبٌ، مفعولٌ له لمتعلَّقه. (الْحَرْفِ) مضافٌ إليه.

(وَالثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (الأوَّل). (فِي صُورَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ عطفٌ على (في صورة الحرف)، بطريق عَطْفِ شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ. (الِاسْمِ) مضافٌ إليه.

(فَانْعَكَسَ) الفاء عاطفةٌ، و(انعكس) ماضٍ. (الْحُكْمُ)، فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (صار)، عَطْفَ المسبَّب على السبب. (تَرْجِيحًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(انعكس) بتقدير المضاف؛ أي: انعكاسَ ترجيحٍ. أو مفعولٌ له لـ(عكسوا) المفهوم من (انعكس)، لا لـ(انعكس)؛ لفَقْدِ شَرْطِ تقدير اللام. كذا ذكره الأستاذ سلَّمه الْمَلك العلَّام. ويجوز كونه مفعولاً مطلقاً لرُجِّح المقدَّر، وقيل[2]: مفعولٌ له لـ(انعكس) بجَعْلِ المصدر مجهولاً، وفيه[3] أنَّ قوله: (لجانب اللفظ) يمنعُه. (لِجَانِبِ) متعلِّقٌ بـ(ترجيحًا). (اللَّفْظِ) مضافٌ إليه. (عَلَى جَانِبِ) متعلِّقٌ أيضًا [٩١/أ] بـ(ترجيحًا). (الْمَعْنَى) مضافٌ إليه. (فِي الْإِعْرَابِ) ظرفٌ لـ(ترجيحًا).

---

(١) في الهامش: (وعلى قول سيبويه: لا محلّ لهذه الجملة كما أنّه لا محلَّ لـ«لَمَّا»؛ لكونه حرفًا وقد مرَّ).

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوّل).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوّل).

(الَّذِي) اسمٌ موصولٌ مجرور المحلِّ صفة (الإعرابِ). (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الذي). (حُكْمٌ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها صِلة الموصول. (لَفْظِيٌّ) صفة (حكمٌ).

(وَالثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ، و(الْفِعْلُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّلُ الاسمُ). (الْمُضَارِعُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو صفةٌ للفعل.

[ما كان الأصل فيه أن لا يكون معمولاً، ونوعاه]

(وَالْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّالِثُ) صفةٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (الْأَصْلُ) اسمُه. (فِيهِ) ظرفٌ للأصل؛ لِمَا فيه من معنى الرجحان، والضميرُ راجعٌ إلى (ما)، أو ظرفٌ مستقرٌّ صفةٌ، أو حالٌ من (الأصل). (أَنْ) ناصبةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بـ(أنْ)، اسمه فيه راجعٌ إلى (ما). (مَعْمُولاً) خبر (لا يكون)، والجملةُ في تأويل المفرد منصوبة المحلِّ خبر (كان)، وجملته صفةُ (ما) أو صِلَتُه.

(لَكِنْ) مخفَّفٌ من (لكنَّ) المشدَّدة ملغًى عن العمل. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ مع التقليل. (يَقَعُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، لا إلى (القسم الثالث) كما توهَّم[1]، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، استدراكٌ عمَّا قبلَها. (مَوْقِعَ) ظرفٌ لـ(يقعُ). (الْقِسْمِ) مضافٌ إليه. (الثَّانِي) مجرورٌ تقديراً صفة (القِسْم). (فَيَكُونُ) الفاء عاطفةٌ، أو جوابيَّةٌ، أو سببيَّةٌ محضةٌ، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (ما). (مَعْمُولاً) خبر (يكون)، وجملته لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (قد يقع)، أو جوابٌ لشرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمر كذلك. أو استئنافٌ.

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (القِسْم الثالث). (اثْنَانِ) خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (القِسْم الثالث ما)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلقٌ [٩١/ ب] لـ(آض) المقدَّر وجوبًا.

[النوع الأوَّل: الفعل الماضي]

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الْمَاضِي) مرفوعٌ تقديراً خبره، والجملةُ استئنافٌ. (فَإِنَّهُ) الفاء للتَّفصيل، أو للتَّعليل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضميرُ العائد إلى (الماضي) منصوب المحلِّ اسمه. (إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لجوابه، أو شرطه على الاختلاف بين النُّحاة. (وَقَعَ) ماضٍ. فاعله فيه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا)، أو لا محلَّ لها فعل الشرط. (بَعْدَ) ظرفٌ لـ(وقع)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المستكِنِّ في (وقع)، أو خبرٌ له على تضمينه معنى (صار). (أَنِ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الْمَصْدَرِيَّةِ) صفة (أنْ). (يُحْكَمُ) مضارعٌ مجهولٌ. (عَلَى مَحَلِّهِ) متعلِّقٌ بـ(يُحكَمُ)، ونائب الفاعل له، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الماضي)، أو نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدِره؛ أي: يقع الحكم. و(على محلِّه) متعلِّقٌ بـ(يُحْكَمُ)، وعلى كِلا التقديرين، فالجملةُ لا محلَّ لها من حيث هي جوابٌ لـ(إذا)، ومرفوعةُ المحلِّ من حيث هي خبرُ (إن) كما في «شرح المغني» للدمامينيِّ، هذا على تقدير كون عامل (إذا) جوابَه، وعلى تقدير كونِه شرطَه فالجملةُ لا محلَّ لها جواب الشرط، والشرطُ مع جوابه جملةٌ فعليَّةٌ عند المصنِّف، أو شرطيَّةٌ عند البعض مرفوعة المحلِّ خبر (إن)، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ، أو تعليليَّةٌ للنسبة الحكميَّة قبلها. (بِالنَّصْبِ) متعلِّقٌ بـ(يُحكَمُ).

(وَ) عاطفةٌ. (إِذَا) شرطيَّةٌ منصوب المحلِّ ظرفٌ لجوابه أو شرطه. (وَقَعَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (الماضي)، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا)، أو لا محلَّ لها فعل الشرط. (بَعْدَ) ظرفٌ لـ(وقع)، وفيه احتمالٌ آخَرُ، وقد مرَّ آنفـًا. (الْجَازِمِ) مضافٌ إليه. (شَرْطًا) حالٌ من فاعل (وقع)، أو خبرٌ منصوبٌ له إن تضمَّن معنى (صار). (أَوْ جَزَاءً) عطفٌ على (شرطـًا). (يُحْكَمُ) مضارعٌ مجهولٌ. (عَلَى مَحَلِّهِ) نائب الفاعل، وقد مرَّ وجهٌ آخَرُ، والضميرُ الراجع إلى (الماضي) مضافٌ إليه، [٩٢/أ] والجملةُ لا محلَّ لها من حيث هي جوابُ (إذا)، ومرفوعة المحلِّ من حيث هي عطفٌ على جملة (يُحكَمُ على محلِّه بالنصب)، أو لا محلَّ لها[1] جواب (إذا)، والشرط مع جوابه جملةٌ فعليَّةٌ عند المصنِّف، أو شرطيَّةٌ عند البعض مرفوعة المحلِّ عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (بِالْجَزْمِ) متعلِّقٌ بـ(يُحكَمُ).

(لِظُهُورِ) متعلِّقٌ بـ(يُحكَمُ) في الموضعين على سبيل التنازع؛ لأنَّه عِلَّةٌ لحُكْمِ النَّصْبِ وحُكْمِ الجزم. (ذَلِكَ) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه، وإشارةٌ إلى ما ذُكِرَ من النصب والجزم، واللَّام حرف تبعيدٍ، والكافُ حرف خطابٍ. (الْإِعْرَابِ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(ذلك). (فِي الْمَعْطُوفِ) ظرفٌ لـ(ظهورِ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَعْجَبَنِي أَنْ ضَرَبْتَ وَتَقْتُلَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريد المعنى، فـ(أعجبني) فعلٌ ومفعولٌ، و(أنْ) مصدريَّةٌ، و(ضَرَبْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون منصوب المحلِّ بـ(أنْ)، والتاءُ مرفوع المحلِّ فاعله، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ فاعل (أعجبني)، والواو عاطفةٌ،

---

(١) في الهامش: (هذا على تقدير كون عامل (إذا) شرطه كما مرَّ آنفـًا فلا تَغْفُل).

و(تَقْتُلَ) مضارعٌ مخاطَبٌ منصوبٌ بـ(أنْ) عطفٌ على محلِّ (ضربْتَ) مع قطع النظر عن الفاعل، وفاعلُه فيه (أنتَ) عبارةٌ عن المخاطَب. وقيل: فاعله عطفٌ على فاعل (ضربتَ) كما في «شرح المغني» للدمامينيِّ.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ ضَرَبْتَ وَتَقْتُلْ ضَرَبْتُكَ وَأَقْتُلْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) شرطيَّةٌ، و(ضَرَبْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، والتاء مرفوع المحلِّ فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط، والواو عاطفةٌ، و(تَقْتُلْ) مضارعٌ مخاطَبٌ مجزومٌ بـ(إنْ) عطفٌ على محلِّ (ضربتَ) مع قطع النظر عن الفاعل، وفاعلُه فيه (أنت) [٩٢/ب] عبارةٌ عن المخاطَبِ، وقيل: الفاعل عطفٌ على فاعل (ضربتَ) كما في «شرح المغني» للدمامينيِّ، و(ضَرَبْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون مجزوم المحلِّ بـ(إنْ)، والتاء مرفوع المحلِّ فاعلُه، والكاف منصوب المحلِّ مفعولُه، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والواو عاطفةٌ، و(أَقْتُلْ) مضارعٌ متكلِّمٌ مجزومٌ بـ(إنْ) عطفٌ على محلِّ (ضربتُكَ) مع قطع النظر عن الفاعل، وفاعلُه فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، وقيل: الفاعل عطفٌ على فاعل (ضربتُك).

(وَفِي غَيْرِ) ظرفٌ لـ(لا يكون) الآتي. (هَذَيْنِ) اسم إشارةٍ مُعربٌ مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه على اختيار المصنِّف في «الامتحان»، وقيل: مبنيٌّ على الياء مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (الْمَوْضِعَيْنِ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذين). (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى الماضي. (مَعْمُولاً) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى، كأنَّه قيل: في هذين الموضعين يكون معمولاً، وفي غير هذين... إلخ. أو

مرفوعةُ المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: والماضي في غير هذين الموضعين لا يكون معمولاً. فـ(في غير) حينئذٍ[١] ظرفٌ لـ(لا يكون)، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفة الماضي؛ أي: والماضي الكائن في غير... إلخ.

[النوع الثاني: الجملة]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (الْجُمْلَةُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل الماضي).

(وَهِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الجملة). (عَلَى قِسْمَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على جملة (الثاني الجملة).

(فِعْلِيَّةٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. (وَ) استئنافٌ. (هِيَ) مرفوعة المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الفعليَّة). (الْمُرَكَّبَةُ) [٩٣/أ] خبره. (مِنَ الْفِعْلِ) متعلِّقٌ بـ(المركَّبةُ). (لَفْظًا) حالٌ من (الفعل)، بمعنى: لفظيًا أو ملفوظًا، أو تمييزٌ عن نسبة (المركَّبةُ) إلى (الفعل) بواسطة (من)؛ أي: من جهة لفظ الفعل. أو خبرٌ لـ(كان) المقدَّر؛ أي: سواءٌ كان لفظًا. أو مفعول (أعني) المقدَّر. (أَوْ) عاطفةٌ. (مَعْنًى) منصوبٌ تقديراً عطفٌ على (لفظًا).

(وَ) عاطفةٌ. (فَاعِلِهِ) مجرورٌ عطفٌ على (الفعل)، ويجوز[٢] كونُه منصوبًا مفعولاً معه للمركَّبة على أن يكون الواو بمعنى (مع)، والضميرُ الراجع إلى

---

(١) في الهامش: (قوله: «ففي غير حينئذٍ»؛ أي: قوله: في غير حين كان جملةً لا يكون معمولاً. خبرُ مبتدأ محذوفٍ).

(٢) في الهامش: (على ما ذكره المعرِب الأوَّل فتدبَّر).

(الفعل) مضافٌ إليه. (مِثْلُ)[1] معلومٌ. (ضَرَبَ زَيْدٌ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضرب) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعلُه.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) حرف شرطٍ، و(تُكْرِمْ) مضارعٌ مخاطَبٌ مجزومٌ به، فاعلُه فيه (أنتَ) عبارةٌ عن المخاطَب، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(تُكْرِم)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، و(أُكْرِمْ) مضارعٌ متكلِّمٌ مجزومٌ به، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والكاف منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(أُكرِم)، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والشرط مع جزائه جملةٌ فعليَّةٌ استئنافٌ.

(وَهَيْهَاتَ زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هيهات) اسم فعلٍ بمعنى: (بَعُدَ)، مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له على الأصحِّ، و(زيدٌ) فاعلُه، والجملة فعليَّةٌ ابتدائيَّةٌ.

(وَأَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ؟) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فالهمزة للاستفهام، و(قائمٌ) مرفوعٌ مبتدأٌ. و(الزَّيدَانِ) فاعلُه سادٌّ مَسَدَّ الخبر، والجملةُ فعليَّةٌ استئنافٌ.

(وَأَفِي الدَّارِ زَيْدٌ؟) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فالهمزة للاستفهام، و(في الدار) [٩٣/ب] ظرفٌ مستقرٌّ، و(زيدٌ) فاعلُه، والجملة فعليَّةٌ استئنافٌ.

---

(١) في مطبوع «متن الإظهار»: (نحو)، وكلاهما صحيحٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (اسْمِيَّةٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوّل فعليَّةٌ)، وقد مرَّ في أمثالِهما احتمالاتٌ أُخَرُ، فلا تَغْفُل.

(وَ) استئنافٌ. (هِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الاسميَّة). (الْمُرَكَّبَةُ) خبرُه. (مِنَ الْمُبْتَدَأِ) متعلِّقٌ بـ(المركَّبة). (وَالْخَبَرِ) عطفٌ على (المبتدأ).

(أَوْ) عاطفةٌ. (مِن اسْمِ) (من) متعلِّقٌ بـ(المركَّبةُ)، و(اسمِ) مجرورٌ به لفظاً، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (من المبتدأ). (الْحَرْفِ) مضافٌ إليه. (الْعَامِلِ) صفة الحرف. (وَ) عاطفةٌ. (خَبَرِهِ) مجرورٌ عطفٌ على (اسمِ)، والضميرُ الراجع إلى (الحرف العامل) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ. و(قائمٌ) خبره، والجملةُ اسميَّةٌ استئنافٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمه، و(قائمٌ) خبره، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ استئنافٌ.

[فائدة: إن أريد بالجملة لفظها]

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إنْ) شرطيَّةٌ. (أُرِيدَ) ماضٍ مجهولٌ مبنيٌّ على الفتح مجزوم المحلِّ بـ(إنْ). (بِالْجُمْلَةِ) متعلِّقٌ بـ(أُرِيد). (لَفْظُهَا) نائب الفاعل، والضميرُ الراجع إلى (الجملة) مضافٌ إليه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (فَلَا) الفاء جزائيَّةٌ. و(لا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوب المحلِّ اسمُ (لا). (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ (لا)، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ، والضميرُ

راجعٌ إلى اللَّفظ. (مِنْ إِعْرَابٍ) متعلِّقٌ بالظرف المستقرِّ؛ أي: له. أو بالضمير فيه الراجعِ إلى (بُدَّ)، وقد مرَّ التَّفصيل في أمثاله. (لِكَوْنِهِ) متعلِّقٌ بـ(لا) في: (لا بُدَّ)، وعِلَّةٌ له؛ لفهم معنى الانتفاء منه، والضميرُ الراجع إلى اللَّفظ محلُّه القريب مجرورٌ [٩٤/أ] مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون). (فِي حُكْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كون). (الِاسْمِ) مضافٌ إليه. (الْمُفْرَدِ) صفةٌ. (حَتَّى) ابتدائيَّةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (وُقُوعُهَا) فاعلٌ، والجملة استئنافٌ، والضميرُ الراجعُ إلى الجملة المذكورة محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد رفعٌ، فاعلٌ أو اسمٌ لـ(وقوع)[١]. (فِي كُلِّ) ظرفٌ لـ(وقوع)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرٌ لـ(وقوع) إن تضمَّن معنى الصيرورة. (مَا) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (وَقَعَ) ماضٍ، فاعله أو اسمه فيه راجعٌ إلى (الاسم المفرد)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(وقع)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرٌ له إن كان بمعنى: (صار)، والضميرُ راجعٌ إلى (ما).

(فَتَقَعُ) الفاء عاطفةٌ سببيَّةٌ، أو لمجرَّد السببيَّة، أو جوابيَّةٌ، و(تقع) مضارعٌ، فاعله أو اسمُه فيه راجعٌ إلى الجملة، والجملة[٢] لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز)، أو استئنافٌ، أو جوابُ (إذا) المقدَّر. (مُبْتَدَأً) حالٌ من فاعل (تقع)، أو خبرٌ منصوبٌ له إن كان بمعنى تصيرُ. (وَفَاعِلاً) عطفٌ على (مبتدأ). (وَنَائِبَهُ)[٣] عطفٌ على القريب أو البعيد من قَبيل[٤]:..............................

---

(١) في الهامش: (قوله: «فاعلٌ، أو اسمٌ لوقوع» الأوَّل: على أن يكون الوقوع بمعناه المشهور، والثاني: على أن يكون بمعنى الصيرورة كما مرَّ).

(٢) في الهامش: (أي: جملة تقع).

(٣) (ونائبه) ليست في مطبوع «متن الإظهار».

(٤) في الهامش: (لَمَّا ورَد عليه أنَّ «نائبَه» إذا كان عطفاً على «مبتدأ» على تقدير كونه حالاً، يلزمُ =

«رُبَّ شاةٍ وسَخْلَتِها[١]»، على تقدير كون (مبتدأ) حالاً. فتدبَّر. والضميرُ الراجع إلى الفاعل مضافٌ إليه. (وَغَيْرَ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (ذَلِكَ) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه إشارةً إلى الثلاثة المتقدِّمة بتأويل ما ذُكِرَ أو ما تقدَّم.

(نَحْوُ) معلومٌ. («زَيْدٌ قَائِمٌ»، جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريد المعنى، فـ(زيدٌ قائمٌ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. و(جملةٌ) خبره، و(اسميَّةٌ) صفة (جملة). (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (هَذَا اللَّفْظُ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جملةٌ اسميَّةٌ. مجرورٌ [٩٤/ب] تقديراً عطفُ بيانٍ لِمَا قبلَه. وما قيل[٢]: (هذا اللَّفظ) مرفوع المحلِّ عطف بيانٍ لـ(زيدٌ قائمٌ)؛ ففيه[٣] أنَّه يَلزَمُ حينئذٍ كونُ بعضِ العَلَمِ مبيَّناً على صيغة المفعول، وهو باطلٌ.

(وَ) استئنافٌ. (مِنْهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضميرُ راجعٌ إلى ما أُريد لفظُه. (مَقُولُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (الْقَوْلِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى الله مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ [البقرة:١٣]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ للقول، وقد مرَّ التفصيل في أمثالِه، وإذا أُريد المعنى، فـ﴿إِذَا﴾ منصوب المحلِّ ظرفٌ لجوابِه أو شرطِه، و﴿قِيلَ﴾ ماضٍ

= أن يكون الحالُ بواسطة العطف معرفةً، وهو لا يجوز، أجاب عنه: بأنَّه من قبيل... إلخ، يعني أنَّه قد يتحمَّل في المعطوف ما لا يتحمَّل في المعطوف عليه).

(١) السَّخْلَةُ: ولدُ الشَّاةِ من المَعْز والضَّأن، ذكراً أو أُنثى، والجمع سَخْلٌ وسِخَالٌ. ينظر: «لسان العرب» مادة: (سخل).

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

مجهولٌ، و﴿لَهُمْ﴾ متعلِّقٌ به، والضميرُ راجعٌ إلى المنافقين، و﴿ءامِنُوا﴾ مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل لـ﴿قِيلَ﴾، والجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ﴿إِذَا﴾، أو لا محلَّ لها فعل الشرط.

قال في «مغني اللبيب»: زعم ابنُ عصفورٍ أنَّ البصريِّين يقدِّرون نائبَ الفاعل ضميراً لمقدَّرٍ، وجملة الأمرِ والنهيِ مُفَسِّرةً لذلك المُضمَر. وقيل: ﴿لَهُمْ﴾ نائب الفاعل لـ﴿قِيلَ﴾، فالجملةُ في محلِّ نصبٍ. ويُرَدُّ بأنَّه: لا تتمُّ الفائدة بالظرف وبعدمِهِ في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ﴾، والصواب أنَّ النائبَ الجملةُ؛ لأنَّها لَمَّا كانت قبل حذف الفاعل منصوبةً بالقول؛ فكيف انقلبت مفسِّرةً؟ والمفعول به متعيِّنٌ للنِّيابة.

[فائدة: إن أريد بالجملة معنًى مصدري]

(وَكَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الحكم أو الجملة كذا. و(ذا) إشارةٌ إلى الجملة المذكورة بتأويل: ما تقدَّم، أو ما ذُكِرَ. والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى؛ أي: الحكم هكذا في الجملة التي أُرِيد بها لفظُها، [٩٥/أ] وكذا الحكم. وعلى التقادير الثلاثة، فهذه الجملةُ دليل الجزاء المحذوف، وما قيل[١] من أنَّ (كذا) دليلُ الجزاء منصوب المحلِّ مفعولٌ مطلقٌ للجزاء، أو متعلِّقٌ به، فقد سبق ردُّه في بحث الأفعال الناقصة. فلا تَغْفُل. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (أُرِيدَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بها. (بِهَا) متعلِّقٌ بـ(أُرِيد)، والضميرُ راجعٌ إلى الجملة المطلقة، لا الجملة التي

(١) في الهامش: (القائل المعرب الأوّل).

أُرِيد بها لفظُها كما توهَّم(١). (مَعْنًى) مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل. (مَصْدَرِيٌّ) صفة المعنى، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوباً بقرينة ما قبلَه؛ أي: إن أُرِيد بها معنًى مصدريٌّ فالحكمُ كذا.

(إِمَّا) ترديديَّةٌ. (بِوَاسِطَةِ) متعلِّقٌ بـ(أُرِيد)، وقيل: ظرفٌ مستقرٌّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أي: إرادة معنًى مصدريٍّ بالجملة إمَّا بواسطة («أَنَّ») بالفتح والتَّشديد، مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (أَوْ «أَنْ») بالفتح والتخفيف، مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (أنَّ). (أَوْ «مَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمَصْدَرِيَّتَيْنِ)(٢) صفة («أنْ» و«ما») احترازٌ عن (أَنْ) المفسِّرة والزائدة، و(ما) النافية، والاستفهاميَّة، والشرطيَّة، وغيرها، ولعدم كون (أنَّ) بالتَّشديد حرفاً غيرَ مصدريٍّ لم يقيِّدها بالمصدريَّةِ، لا لأنَّ المصدريَّةَ لا تُطلق عليها في عرفهم كما توهَّم(٣)؛ إذ إطلاقها عليها في عرفهم لا شبهةَ لأحدٍ؛ لأنَّها من حروف المصدر. فتدبَّر.

(كَقَوْلِكَ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وضمير الخطاب مجرور المحلِّ مضافٌ إليه، ويجوز كون الكاف بمعنى المثل على مذهب الأخفش مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. فهو(٤) حينئذٍ مضافٌ إلى القول. (بَلَغَنِي [٩٥/ب] أَنَّكَ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ للقول، وقد مرَّ التَّفصيل في أمثاله، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(بَلَغَ) ماضٍ، والنون

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٢) في مطبوع «متن الإظهار»: (المصدَّرتين).

(٣) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (أي: الكاف).

وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، و(أنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والكاف منصوب المحلِّ اسمه، و(قائمٌ) خبرُه، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صِلةٌ لـ(أنَّ)، وهي في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ فاعل (بلغ)، والجملة استئنافٌ.

(**وَكَقَوْلِهِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على (كقولك)، والضميرُ الراجع إلى الله تعالى مضافٌ إليه. (**تَعَالَى**) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة:١٨٤]) هذا النَّظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ للقول، وفيه احتمالٌ آخرُ، وقد سبق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿أَنْ﴾ مصدريَّةٌ، و﴿تَصُومُوا﴾ مضارعٌ مخاطَبٌ منصوبٌ بها بحذف النون، والواو مرفوع المحلِّ فاعله، والجملة لا محلَّ لها صلةٌ لـ﴿أَنْ﴾، وهي في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ مبتدأٌ. و﴿خَيْرٌ﴾ خبره، و﴿لَكُمْ﴾ متعلِّقٌ بـ﴿خَيْرٌ﴾.

(**أَو**) عاطفةٌ. (**بِغَيْرِهَا**) الباء حرفُ جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أُرِيد)، و(غيرِ) مجرورٌ به لفظًا ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (بواسطة)، والضمير مجرور المحلِّ مضافٌ إليه لـ(غير) راجعٌ إلى الواسطة، لا إلى (أنَّ، وأن، وما) كما توهَّم[1].

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**الْجُمْلَةِ**) مضافٌ إليها. (**الَّتِي**) اسمٌ موصولٌ مجرورُ المحلِّ صفة (الجملة). (**أُضِيفَ**) ماضٍ مجهولٌ. (**إِلَيْهَا**) متعلِّقٌ بـ(أضيف)، ونائب الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى (الجملة)، والجملة لا محلَّ لها صلة الموصول، أو نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى مصدرِه؛ أي: وقع الإضافة. فـ(إليها) حينئذٍ متعلِّقٌ بـ(أضيف) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، ورجوعُ ضميرِ المذكَّر في (أضيف) إلى

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرب الأوَّل).

الإضافة؛ لعدم الاعتداد بتأنيث المصدر كما ذكرَه الفاضل العصام(١).

(كَقَوْلِهِ تَعَالَى) إعراب هذه الألفاظ قد مرَّ مراراً. (﴿يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة:١١٩]) [٩٦/أ] هذا النظم مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وقد مرَّ التفصيل والتوجيه الآخَر في أمثالِه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿يَوْمُ﴾ معربٌ مرفوعٌ لفظـًا، أو مبنيٌّ على الفتح مرفوعٌ محلًّا خبر المبتدأ، وهو﴿هَٰذَا﴾؛ أي: هذا يوم ينفع... إلخ. برفع ﴿يَوْمُ﴾، أو بفتحه(٢) على القراءتين، وما في المعرِب أنَّ ﴿يَوْمُ﴾ منصوبٌ على أنَّه مفعولٌ به لـ(أذكر)؛ فسهوٌ ظاهرٌ(٣)؛ لأنَّ ما قبل هذا النظم: ﴿هَٰذَا﴾، ولقد أنطقه اللهُ تعالى بالحقِّ في أواخر الكتاب حيث قال: ﴿يَوْمُ﴾ خبرُ ﴿هَٰذَا﴾، و﴿يَنفَعُ﴾ مضارعٌ، و﴿الصَّادِقِينَ﴾ مفعولُه، و﴿صِدْقُهُمْ﴾ فاعلُه، والضمير الراجع إلى ﴿الصَّادِقِينَ﴾ مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه، والجملةُ في تأويل المفرد مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ﴿يَوْمُ﴾.

وفي «الامتحان»: الصحيحُ: أنَّ الجملةَ من حيث هي هي تقع مضافـًا إليها بلا تأويل المفرد، فعلى هذا فجملة ﴿يَنفَعُ﴾ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ﴿يَوْمُ﴾.

(أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (يَوْمَ نَفْعِ صِدْقِ الصَّادِقِينَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ ممَّا قبلَه.

(وَنَحْوِ) عطفٌ على الظرف المستقرِّ، وهو (كقوله)، أو على الكاف إن كان بمعنى المثل. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى

(١) في الهامش: (في «شرح الكافية» في بحث التنازع عند قول المصنِّف: وفي الفاعليَّة والمفعوليَّة مختلفين).

(٢) وهي قراءة الإمام نافع المدني، والباقون بالرفع. ينظر: «إتحاف فضلاء البشر» (٢٥٨).

(٣) في الهامش: (فيه بيانٌ لسهو المعرِب الأوَّل).

الله تعالى. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ [البقرة:٦]) هذا النَّظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وقد سبق التَّفصيل في أمثاله، وإذا أُرِيد المعنى: فـ﴿سَوَآء﴾ اسمٌ بمعنى الاستواء، نُعِتَ به كما نُعِتَ بالمصادر ـ الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث ـ سواءٌ؛ لأنَّه في الأصل مصدرٌ خبرُ ﴿إِنَّ﴾[1] قبله؛ أي: إنَّ الذين كفروا مستوٍ. و﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ متعلِّقٌ بـ﴿سَوَآءٌ﴾، والضميرُ راجعٌ إلى ﴿الَّذِينَ﴾، والهمزة للاستفهام، و(أنذرتَ) ماضٍ مخاطَبٌ من باب الأفعال، والتاء مرفوع المحلِّ فاعلُه، والضمير منصوب المحلِّ [٩٦/ب] مفعولُه راجعٌ إلى ﴿الَّذِينَ﴾.

والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ فاعلُ ﴿سَوَآءٌ﴾ كما في «الكشَّاف» والقاضي[2]، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ و﴿سَوَآءٌ﴾ خبرٌ مقدَّمٌ، أو خبرٌ و﴿سَوَآءٌ﴾ مبتدأٌ على الاختلاف بين النُّحاة، و﴿أَمۡ﴾ عاطفةٌ، و﴿لَمۡ﴾ جازمةٌ، و(تُنذِرْ) مضارعٌ مخاطَبٌ مجزومٌ بها، وفاعلُه فيه (أنتَ)، والضميرُ منصوبُ المحلِّ مفعوله راجعٌ إلى ﴿الَّذِينَ﴾، والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ عطفٌ على محلِّ ﴿أأنذرتهم﴾.

ثمَّ إنَّ كلمة الاستفهام و(أَمْ) مجرَّدتان عن معنى الاستفهام لمجرَّد الاستواء، فلا يَرِد ما قيل: إنَّ التسويةَ تكون بين الشيئين، و(أَمْ) لأحدهما، فبينهما تنافٍ، إلا أن يقال: إنَّ (أَمْ) بمعنى الواو فإنَّه ممَّا لم يقل به أحدٌ.

---

(١) في الهامش: (قولُه: «خبر إنَّ» خبرٌ بعد خبرٍ؛ لقوله: «فسواء». وقوله: «الإفراد»... إلخ، جملةٌ معترضةٌ).

(٢) وهي حاشية «عناية القاضي وكفاية الراضي» للقاضي شهاب الدين الخفاجي على «أنوار التنزيل»، وقد مرَّت مراراً.

قال السيرافيُّ في «شرح الكتاب»[1]: (سواءٌ) إذا دخلت بعدها ألف الاستفهام لَزِمت (أَمْ) بعدها كقولك: «سواءٌ عليَّ أقمتَ أم قَعَدْتَ»، وإذا كان بعد «سواء» فعلان بغير استفهامٍ؛ كان عَطْفُ أحدِهما على الآخر بـ(أو)، كقولك: «سواءٌ عليَّ قمتَ أو قَعَدْتَ»[2].

وقال الرضيُّ: (سواءٌ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأمران سواءٌ. فحينئذٍ جملة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة:٦] بيانٌ للأمرين.

(أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (إِنْذَارُكَ وَعَدَمُ إِنْذَارِكَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ ممَّا قبلَه.

(وَنَحْوِ) عطفٌ على (نحو)، أو على (كقوله)، أو على الكاف إن كان بمعنى المثل كما مرَّ. (تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريد المعنى، فـ(تسمعُ) مضارعٌ مخاطَبٌ، فاعلُه فيه (أنتَ)، والجملةُ في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ مبتدأً. و(بالمعَيدِيِّ) متعلِّقٌ بـ(تسمع)،

---

(١) في الهامش: (أي: «كتاب سيبويه»، فإنَّ «الكتاب» متى ذُكِرَ مطلقاً في هذا الفنِّ يُراد به كتابُ سيبويه).

(٢) في الهامش: (وفيه خلاف الفارسيِّ حيث قال: لا يجوز مجيء «أو» بعد «سواء»، فلا يقال: «سواءٌ عليَّ قمتَ أو قَعَدْتَ»؛ لأنَّه يكون المعنى سواءٌ عليَّ أحدهما، وذا لا يجوز؛ لأنَّ التسوية تقتضي شيئين فصاعداً. انتهى.

وظهر بما ذكر السيرافيُّ أنَّ قولَ ابنِ هشامٍ في «مغني اللبيب»: إنَّ قولَ الفقهاء: «سواءٌ عليَّ كان كذا أو كذا» خطأٌ، والصواب «أمْ كذا»، وقول الجوهريِّ في «الصحاح»: لا تقول: «سواءٌ عليَّ قمتَ أو قَعَدْتَ» سهوٌ ليس كما ينبغي، وتفصيل هذا المقال مذكورٌ في شروح «مغني اللبيب» فعليك بها لكن في «شرح المفتاح» للسيِّد الشريف: إنَّ «أو» في قولهم: «سواء كان كذا أو كذا» بمعنى الواو فتدبَّر.

وجه التدبُّر: أنَّ الخلاف بين السيرافيِّ والفارسيِّ يمكن أن يُحمَل على اللَّفظيِّ لا على الحقيقيِّ).

و(خيرٌ) خبره، و(من) حرفُ جرٍّ متعلِّقٌ بـ(خيرٌ)، و(أنْ) مصدريَّةٌ، و(تراه) مضارعٌ مخاطَبٌ منصوبٌ تقديراً بها، فاعله فيه (أنتَ)، والضميرُ منصوب المحلِّ مفعوله راجعٌ إلى (المعَيديِّ)، والجملة في تأويل المفرد، فمحلُّها القريب مجرورٌ بـ(من)، ومحلُّه [٩٧/أ] البعيد نصبٌ، مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلَّقه.

(أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (سَمَاعُكَ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: من أنْ تراه. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ ممَّا قبلَه.

(وَ) ابتدائيَّةٌ، أو اعتراضيَّةٌ. (هَذَا) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (الْأَخِيرُ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذا). (مَقْصُورٌ) خبرُ المبتدأ. (عَلَى السَّمَاعِ) متعلِّقٌ بـ(مقصورٌ).

[وقوع الجملة مرفوعة المحلِّ]

(وَفِي غَيْرِ) ظرفٌ لـ(لا يكون) الآتي. (هَذَيْنِ) معربٌ مجرورٌ لفظاً، أو مبنيٌّ على الياء مجرورٌ محلًّا مضافٌ إليه، وإشارةٌ إلى المذكورين أو المتقدِّمَين من الجملة التي أُرِيد بها لفظُها، والجملة التي أُرِيد بها معنًى مصدريٌّ. [(الْمَوْضِعَيْنِ)](١). (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ. (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ لـ(يكون)، والضمير راجعٌ إلى (غير). (إِعْرَابٌ) اسمه المؤخَّرُ، وجملته لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى، كأنَّه قيل: في هذين يكون للجملة إعرابٌ، وفي غير هذين لا يكون... إلخ. أو مرفوعة المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الواقع في غير هذين لا يكون له إعرابٌ. فـ(في غير) حينئذٍ

(١) (الموضعين) ليست في الأصل، لكنها موجودة في متن «الإظهار»، ولعلَّها غير موجودة في النسخة التي اعتمد عليها المعرب.

ظرفُ (الواقع)، وضميرُ (له) راجعٌ إليه[١]، والجملةُ الاسميَّة كما سبق.

(**إِلَّا**) للاستثناءِ. (**أَنْ**) مصدريَّةٌ. (**تَقَعَ**) مضارعٌ منصوبٌ بها، فاعله أو اسمه فيه راجعٌ إلى الجملة. (**خَبَراً**) حالٌ من فاعل (تقع)، أو خبرٌ منصوبٌ له إن كان بمعنى: (تصير)، والجملةُ لا محلَّ لها صِلةٌ لـ(أنْ)، وهي في تأويل المفرد منصوبةٌ محلًّا ظرْف لـ(لا يكون) بتقدير المضاف؛ أي: وقت أن تقع. عند الجمهور، أو بتنزيل المصدر المؤوَّل منزلةَ الظرف عند بعض النُّحاة، وإن كان أشهر الأقوال أنَّه لا يجوز ما لم يكن في المصدر المؤوَّل (ما) الدواميَّةُ[٢]، فقول أبي حيَّان ومَن تابعه[٣]: إنَّه لم يقل أحدٌ [٩٧/ب] من النُّحاة بتقدير الوقت في المصدر المؤوَّل الذي لم يكن فيه (ما) الدواميَّةُ مردودٌ كما في «حاشية القاضي» للشهاب، أو مفعولٌ به غير صريحٍ لـ(لا يكون) بحذف الجارِّ؛ أي: بأن تقع. وعلى كِلا التقديرين هذا المستثنى مُعرَبٌ على حسب العوامل؛ لكون الكلام غيرَ موجَبٍ، والمستثنى منه غيرُ مذكورٍ؛ أي: لا يكون[٤] له إعرابٌ في جميع الأوقات إلَّا وقتَ أن يقع. أو لا يكون له إعرابٌ بسببٍ إلَّا بسبب أن تقع. (**لِمُبْتَدَإٍ**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفةٌ لـ(خبراً)، ويحتمل كونه مرفوعَ المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقِسْ عليه ما سيأتي.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ أوَّل، و(أبوه) مبتدأٌ ثانٍ، والضميرُ الراجع إلى (زيدٍ)

---

(١) أي: إلى الواقع.

(٢) في الهامش: (قوله: «ما الدواميَّة»؛ أي: ما المصدريَّة التوقيتيَّة. اسمُ «لم يكن» مؤخَّراً، خبرُه المقدَّم قولُه: «في المصدر المؤوَّل»).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ لأبي حيَّان ومَن تابعه).

(٤) في الهامش: (قوله: «أي لا يكون... إلخ» التفسير الأوَّل للتقدير الأوَّل، والتفسير الثاني للتقدير الثاني).

مضافٌ إليه، و(قائمٌ) خبر المبتدأ الثاني، والجملة الصغرى مرفوعة المحلّ خبر المبتدأ الأوّل، والجملة الكبرى لا محلّ لها استئنافٌ.

(أَوْ لِبَابِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلّ، أو مرفوع المحلّ عطفٌ على (لمبتدأ). (إِنَّ) مراد اللّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنَّ زَيْداً قَامَ أَبُوهُ) مراد اللّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(زيداً) اسمُه، و(قام) ماضٍ، و(أبوه) فاعله، والضميرُ مجرور المحلّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (زيدٍ)، والجملةُ الفعليَّةُ مرفوعة المحلّ خبر (إنَّ).

(فَتَكُونُ) الفاء استئنافٌ، أو لتفصيلِ المجملِ المفهوم من الاستثناء، أو جوابيَّةٌ، وقيل: عاطفةٌ[1]، و(تكون) منصوبٌ بـ(أَنْ) عطفٌ على (تَقَع)، و(تكون) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ و(لـ«باب إنَّ»). (مَرْفُوعَةً) خبرُ (تكون)، وجملته استئنافٌ، أو تفصيليَّةٌ، أو جوابيَّةٌ [٩٨/أ] لشرطٍ مقدَّرٍ؛ أي: إذا كان الأمرُ كذلك. (الْمَحَلِّ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا على التَّشبيه بالمفعول.

[وقوع الجملة منصوبة المحلّ]

(أَو لِبَابِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلّ، أو مرفوعُ المحلّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (كَانَ) مراد اللّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَانَ زَيْدٌ أَبُوهُ عَالِمٌ) مراد اللّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كان) ماضٍ ناقصٌ، و(زيدٌ) اسمُه، و(أبوه) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع

(١) في الهامش: (قوله: «وتكون منصوبٌ بأنْ عطفٌ على تقع» داخلٌ في مَقُولِ القولِ).

إلى (زيدٌ) مضافٌ إليه، و(عالمٌ) خبرُه، والجملةُ منصوبةُ المحلِّ خبر (كان).

(أَو لِبَابٍ)[١] ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ، أو مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (كَادَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كادَ) ماضٍ ناقصٌ، و(زيدٌ) اسمه، و(يخرجُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، وفاعلُه تحته راجعٌ إلى (زيدٌ)، وهو معه جملةٌ فِعليَّةٌ منصوبة المحلِّ خبرُ (كاد).

(أَوْ مَفْعُولاً) عطفٌ على (خبراً). (ثَانِيًا) صفةٌ. (لِبَابٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةُ (مفعولاً ثانيًا)، وقد مرَّ وجهٌ آخر فلا تغفُل. (عَلِمَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمَ زَيْدٌ عَمْراً أَبُوهُ قَائِمٌ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(عَلِمَ) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعلُه، و(عَمْراً) مفعولُه الأوَّل، و(أبوه) مبتدأٌ، والضمير الراجعُ إلى عمرٍو مضافٌ إليه، و(قائمٌ) خبرُه، والجملة منصوبة المحلِّ مفعولٌ ثانٍ لـ(عَلِمَ).

(أَو ثَالِثًا) عطفٌ على (ثانيًا). (لِبَابٍ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (ثالثًا)، وقيل[٢]: صفةٌ لـ(مفعولاً) فيما سبق بعد التقييد بـ(ثالثًا)، ولا يخفى بُعْدُه. فتدبَّرْ. (أَعْلَمَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْراً بَكْراً أَبُوهُ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً

---

(١) قوله: (لباب) ليست في مطبوع «متن الإظهار».

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

مضافٌ إليه، [٩٨/ب] وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أَعْلَمَ) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعلُه، و(عَمْراً) مفعولُه الأوَّل، و(بكراً) مفعولُه الثاني، و(أبوه) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى بكرٍ مضافٌ إليه، و(قائمٌ) خبرُه، والجملةُ منصوبة المحلِّ مفعولُه الثالث.

(أَو مُعَلَّقـًا) عطفٌ على (مفعولاً)، أو (خبراً). (عَنْهَا) متعلِّقٌ بـ(معَلَّقـًا)، ونائبُ الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى الجملة، لا إلى الألف واللَّامِ المقدَّر؛ أي: المعلَّقُ عنها. كما زَعَمَ[١].

(نَحْوُ) معلومٌ. (عَلِمْتُ أَقَائِمٌ زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(عَلِمْتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والهمزة استفهاميَّةٌ، و(قائمٌ) مبتدأٌ، و(زيدٌ) فاعلُه سادٌّ مَسَدَّ الخبرِ، والجملة فِعليَّةٌ عند المصنِّف منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(عَلِمْتُ)، قائمٌ مقام المفعولَين، أو (قائمٌ) خبرٌ مُقَدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملة اسميَّةٌ منصوبة المحلِّ مفعولٌ به لـ(عَلِمْتُ) كما سبق. وفي هذا المثال إشكالٌ، بيَّنَّا جوابَه في بحث التعليق، بعون الملِك المتعال.

(أَو حَالاً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي زَيْدٌ وَهُوَ رَاكِبٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، والنون وِقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولُه، و(زيدٌ) فاعلُه، والواو حاليَّةٌ، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى زيدٍ، و(راكبٌ) خبرُه، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيدٌ).

(فَتكُونُ) الفاء للاستئناف، أو للتَّفصيل، أو جوابيَّةٌ، و(تكون) مضارعٌ ناقصٌ، واسمه فيه راجعٌ إلى الجملة الواقعةِ خبراً لِبَاب (كان) أو (كاد)، أو

---

(١) في الهامش: (الزاعمُ المعرب الأوّل).

مفعولاً ثانيًا لباب (عَلِمَ)، أو ثالثًا لباب (أَعْلَمَ)، أو معَلَّقًا عنها، أو حالاً. (مَنْصُوبَةَ) خبرُ (تكون)، وجملتُه لا محلَّ لها استئنافٌ، أو تفصيليَّةٌ، أو جوابُ (إذا) المقدَّر. (الْمَحَلِّ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبُ المحلِّ على التَّشبيه [٩٩/أ] بالمفعول.

[وقوع الجملة مجزومة المحلِّ]

(أَو جَوَابًا) عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِشَرْطٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةُ (جوابًا)، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (جَازِمٍ) صفةُ (شرطٍ). (بَعْدَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةٌ بعد صفةٍ لـ(جوابًا)، أو حالٌ من ضميره المستكنِّ في (لشرطٍ)، وقيل: ظرفٌ لـ(تَقَعُ) الواقعِ قبل معطوفٍ عليه. (الْفَاءِ) مضافٌ إليه. (أَوْ «إِذَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الفاء).

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنْ تُكْرِمْنِي فَأَنْتَ مُكْرَمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(إنْ) شرطيَّةٌ، و(تُكْرِمْ) مضارعٌ مجزومٌ بها، فاعلُه فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، والجملة لا محلَّ لها فِعلُ الشرط، والفاء جوابيَّةٌ، و(أنت) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، و(مُكْرَمٌ) خبرُه، والجملةُ مجزومة المحلِّ جزاءُ الشرطِ.

(فَتَكُونُ) الفاء كفاءِ (تكون) السابقِ، و(تكون) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى الجملة الواقعة جوابًا للشرط المذكور. (مَجْزُومَةَ) خبرُ (تكون)، وجملته استئنافٌ، أو تفصيلٌ، أو جوابُ (إذا) المقدَّر. (الْمَحَلِّ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول.

[وقوع إعراب الجملة على حسب إعراب المتبوع]

(أَو صِفَةً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِنكِرَةٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةُ الصفة، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَجُلٌ أَبُوهُ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، و(رجلٌ) فاعلُه، و(أبوه) مبتدأٌ، والضمير مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (رجلٌ)، و(قائمٌ) خبرُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفةُ (رجلٌ).

(أَو مَعْطُوفَةً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (عَلَى مُفْرَدٍ) متعلِّقٌ بـ(معطوفةً).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ ضَارِبٌ وَيَقْتُلُ) مراد اللَّفظ [٩٩/ب] مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(ضارِبٌ) خبرُه، والواو عاطفةٌ، و(يَقتُلُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيدٌ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ عطفٌ على (ضارِبٌ).

(أَو جُمْلَةٍ) عطفٌ على (مفردٍ). (لَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ. (مَحَلٌّ) فاعلُه، أو مبتدأٌ مؤخَّر، و(لها) خبرٌ مُقدَّمٌ، والجملة الفعليَّةُ أو الاسميَّةُ مجرورةُ المحلِّ صفةُ (جملةٍ). (مِنَ الْإِعْرَابِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (محلٌّ)، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من ضميره المستكنِّ في (لها).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ وَابْنُهُ قَاعِدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ أوَّلُ، و(أبوه) مبتدأٌ ثانٍ، مضافٌ إلى الضمير الراجعِ إلى (زيدٌ)، و(قائمٌ) خبرُ المبتدأ الثاني، والجملة اسميَّةٌ صُغرى مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ الأوَّل، وهو معه جملةٌ اسميَّةٌ كُبرى لا محلَّ لها استئنافٌ،

والواو عاطفةٌ، و(ابنُه) مبتدأٌ مضافٌ إلى الضمير الراجعِ إلى (زيدٌ)، و(قاعدٌ) خبرُه، والجملة مرفوعة المحلِّ عطفٌ على الجملة الصُّغرى. ويجوز كونُ (ابنُه) عطفاً على (أبوه)، و(قاعدٌ) عطفاً على (قائمٌ)، لكن لا يكون ممَّا نحن فيه.

(أَو بَدَلاً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (مِنْ أَحَدِهِمَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفة (بدلاً)، والضمير الراجع إلى المفردِ والجملةِ المذكورةِ مضافٌ إليه، وقيل: (من أحدهما) متعلِّقٌ بـ(بدلاً). وفيه نظرٌ؛ لأنَّ المرادَ بالبدل هنا «معناه الاصطلاحيُّ» لا اللغويُّ، فلا يصحُّ أن يكونَ متعَلَّقاً[1]؛ لأنَّه ليس بفعلٍ، ولا شِبْهِهِ، ولا معناه، إلَّا أنْ يقال: تعلُّقُه باعتبار معناه اللغويِّ. وقد مرَّ تفصيلُه.

(أَو تَأْكِيداً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِلثَّانِيَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةٌ للتَّأكيد، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. [١٠٠/أ] وقيل: متعلِّقٌ بالتَّأكيد. (أَو بَيَانـاً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (لَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةٌ للبيان، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقيل: متعلِّقٌ بالبيان، والضميرُ راجعٌ إلى (الثانية). (عَلَى رَأْيٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا.

(فَيَكُونُ) الفاء استئنافٌ، أو للتَّفصيل، أو جواب (إذا) المقدَّر، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ. (إِعْرَابُهَا) اسمُ (يكون)، والضمير الراجعُ إلى الجملة الواقعة تابعةً مضافٌ إليه. (عَلَى حَسَبِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (يكون). (إِعْرَابِ) مضافٌ إليه. (الْمَتْبُوعِ) مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (بفتح اللَّام).

[خلاصة أقسام الجملة]

(فَظَهَرَ) الفاء فذلكةٌ، وهي التي تدخل على الإجمال بعد التَّفصيل، كما في «حاشية القاضي» للشهاب، و(ظَهَرَ) ماضٍ. (مِنْ هَذِهِ) متعلِّقٌ بـ(ظَهَرَ). (الْجُمْلَةِ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(هذه). (أَنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (الْجُمْلَةَ) اسمُ (أنَّ). (قِسْمَانِ) خبرُه، واسمُه وخبرُه جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صِلةٌ لـ(أنَّ)، وهي في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ فاعلُ (ظَهَر).

(قِسْمٌ) مبتدأٌ مُخَصَّصٌ بصفةٍ مقدَّرةٍ؛ أي: منهما. (فِي تَأْوِيلِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة استئنافٌ. (الْمُفْرَدِ) مضافٌ إليه. (فَيَكُونُ) الفاء كفاءِ (يكون)[1] السابقِ، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ. (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرٌ مُقَدَّمٌ لـ(يكون)، والضميرُ راجعٌ إلى القِسْم المذكور. (إِعْرَابٌ) اسمُه المؤخَّرُ، والجملةُ كجملة[2] (يكون) السابق. (فِي كُلِّ) ظرفٌ لـ(يكون)، وقيل: للظرف المستقرِّ، وهو «له». (مَوْضِعٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ. (ذَلِكَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، وإشارةٌ إلى هذا القِسْم. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(آضَ) المقدَّر، وقد مرَّ وجهٌ آخَر، فلا تغفُل. (قِسْمَانِ) خبرُ المبتدأ.

(مَا) مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. وقد مرَّ في أمثاله احتمالٌ آخَر، فلا تغفُل. (أُرِيدَ) ماضٍ مجهولٌ. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(أُرِيدَ)، [١٠٠/ب]

---

(١) في الهامش: (قوله: «الفاء كفاء يكون... إلخ» ويجوز أن يكونَ عاطفًا، فحينئذٍ جملة «يكون له إعرابٌ» مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على جملة «في تأويل المفرد»).

(٢) في الهامش: (في كونها لا محلَّ لها من الإعراب، على الاستئناف، أو التفصيل، أو الجواب لـ«إذا» المقدَّر).

والضمير راجعٌ إلى (ما). (لَفْظُهُ) نائبُ الفاعل، والضمير الراجع إلى (ما) مضافٌ إليه، والجملة صفةُ (ما)، أو صِلَتُه.

(وَ) عاطفةٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها. (أُرِيدَ) ماضٍ مجهولٌ. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(أُرِيدَ)، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (مَعْنًى) مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملة صفةُ (ما)، أو صِلَته. (مَصْدَرِيٌّ) صفةُ (معنًى).

(وَ) عاطفةٌ. (قِسْمٌ) مبتدأٌ. (مِنَ الْجُمْلَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفةُ القِسم. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى القِسْم. (فِي تَأْوِيلِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (يكون)، وجملته مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة الاسميَّة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (قِسمٌ في تأويل المفردِ). (الْمُفْرَدِ) مضافٌ إليه.

(فَلَا) الفاء عاطفةٌ، أو استئنافُ، أو للتَّفصيل، أو جوابيَّةٌ، و(لا) نافيةٌ. (تَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى الجملة المذكورة. (مَعْمُولَةً) خبرُ (تكون)، وجملته مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ[1] على جملة (لا يكونُ في تأويل المفردِ)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ، أو تفصيليَّةٌ، أو جوابُ (إذا) المقدَّر. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (فِي خَمْسَةِ) ظرفٌ لـ(لا تكون). (مَوَاضِعَ) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ، مضافٌ إليها.

---

(١) في الهامش: (قوله: «عطفٌ على جملة لا يكون» فعلى هذا الضميرُ المستَتِرُ في «ولا تكون» راجعٌ إلى «قِسْم» بتأويله بالجملة؛ لكونه عبارةً عن الجملة، كما أنَّ الضميرَ في المعطوف عليه راجعٌ إليه باعتبار لفظه).

(خَبَرٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (وَ) عاطفةٌ. (مَفْعُولٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة عطفٌ على ما قبلها. (وَ) عاطفةٌ. (جَوَابُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملة عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (شَرْطٍ) مضافٌ إليه. (جَازِمٍ) صفةُ (شرطٍ). (مَعَ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (جواب)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (الْفَاءِ) مضافٌ إليه. (أَوْ) عاطفةٌ. (إِذَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الفاء). (وَحَالٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الرابع**. والجملة عطفٌ على القريبة [١٠١/أ] أو البعيدة. (وَتَابِعٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الخامس**. والجملة عطفٌ على القريبة أو البعيدة. ويجوز كونُ (خبرٌ) مع ما عُطِفَ عليه، عطفَ بيانٍ، أو بدلَ الكلِّ من (خمسةِ مواضعَ)، أو خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعولَ (أعني) المقدَّر، مع قَطْعِ النظر عن تحمُّل رسم الخطِّ، كما مرَّ تفصيله في أمثاله.

[أقسام المعمول]

(ثُمَّ) عاطفةٌ. (الْمَعْمُولَ) نصب، عطفٌ على اسم (إنَّ) في أوَّل الباب الثاني. (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على خبره من قبيل عَطْفِ الشيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ. ويجوز كونُ (ثمَّ) حرفَ ابتداءٍ، فحينئذٍ (المعمول) مبتدأٌ، و(على نوعين) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ.

(مَعْمُولٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأوَّل**. والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (بِالْأَصَالَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (معمولٌ)، وقيل: متعلِّقٌ بـ(معمولٌ) لِمَا فيه من معنى المتأثِّر.

(وَ) عاطفةٌ. (مَعْمُولٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الثاني**. والجملة عطفٌ على ما قبلها. (بِالتَّبَعِيَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (معمول)، وقيل: متعلِّقٌ بالمعمول لِمَا فيه من معنى المتأثِّر، وقد مرَّ في أمثالهما توجيهاتٌ أُخَر، فلا تغفُل.

[أقسام المعمول بالأصالة]

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (أَرْبَعَةُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (أَقْسَامٍ) مضافٌ إليها. (مَرْفُوعٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأول**. والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، وقد مرَّ في أمثاله احتمالٌ آخَر من وجوه الإعراب. (وَمَنْصُوبٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الثاني**. والجملة عطفٌ على ما قبلَها. (وَمَجْرُورٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الثالث**. والجملة عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَمَجْزُومٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الرابع**. والجملة عطفٌ على أحدهما.

[القسم الأوَّل: المرفوعات]

(أَمَّا) حرف شَرْطٍ للتفصيل. (الْمَرْفُوعُ) مبتدأٌ. (فَتِسْعَةٌ) الفاء جوابيَّةٌ، و(تسعةٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ.

[الأول: الفاعل]

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الْفَاعِلُ) خبرُه، [١٠١/ب] والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الفاعل). (مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ، مرفوع المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل [الـ]فاعل)، أو استئنافٌ. (أُسْنِدَ) ماضٍ مجهولٌ. (إِلَيهِ) متعلِّقٌ به، والضمير راجعٌ إلى (ما). (الْفِعْلُ) نائبُ الفاعل، والجملة صفةُ (ما)، أو صِلته. (التَّامُّ) صفةُ (الفعل). (الْمَعْلُومُ) صفةٌ بعد صفةٍ. (أَوْ) عاطفةٌ. (مَا) موصوفٌ، أو موصولٌ، مرفوعُ

المحلِّ عطفٌ على (الفعل). (**بِمَعْنَاهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (ما) أو صِلَته، والضميرُ الراجعُ إلى الفعل المذكور مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ضَرَبَ زَيْدٌ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضَرَب) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعله، والجملة استئنافٌ.

(**وَ«أَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ»**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالهمزة للاستفهام، و(قائمٌ) مبتدأٌ، و(الزيدانِ) فاعلُه السَّادُّ مَسَدَّ الخبرِ، والجملة فعليَّةٌ استئنافٌ.

(**وَ«هَيْهَاتَ زَيْدٌ»**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(هَيهَات) اسمُ فعلٍ بمعنى (بَعُدَ)، مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له على الأصحِّ، و(زيدٌ) فاعلُه، والجملة فعليَّةٌ استئنافٌ.

[الثاني: نائب الفاعل]

(**وَالثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**نَائِبُ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل الفاعلُ). (**الْفَاعِلِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (**وَهُوَ**) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، راجعٌ إلى (نائب الفاعل). (**مَا**) موصوفٌ، أو موصولٌ، مرفوع المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الثاني نائبُ الفاعلِ)، أو استئنافٌ. (**أُسْنِدَ**) ماضٍ مجهولٌ. (**إِلَيْهِ**) متعلِّقٌ بـ(أُسْنِدَ)، والضمير راجعٌ إلى (ما). (**الْفِعْلُ**) نائبُ الفاعلِ، والجملة صفةُ (ما)، أو صِلته. (**التَّامُّ**) صفةُ (الفعلُ). (**الْمَجْهُولُ**) صفةٌ بعد صفةٍ. (**أَوْ**) عاطفةٌ. (**مَا**) مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على (الفعل). (**بِمَعْنَاهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (ما)، [١٠٢/أ] أو صِلَته، والضميرُ الراجع إلى الفعل المذكور مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضُرِبَ زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضُرِبَ) ماضٍ مجهولٌ، و(زيدٌ) نائب الفاعل، والجملة استئنافٌ.

(وَ«أَمَضْرُوبٌ الزَّيْدَانِ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالهمزة للاستفهام، و(مضروبٌ) اسمُ مفعولٍ مبتدأٌ، و(الزيدانِ) نائبُ فاعلِه السَّادُّ مَسَدَّ الخبر، والجملة فعليَّةٌ استئنافٌ.

(وَلَا) نافيةٌ. (يَكُونَانِ) مضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ[1] بالعامل المعنويِّ، والألِفُ مرفوعُ المحلِّ اسمُه راجعٌ إلى الفاعل ونائبِه. (إِلَّا) حرفُ استثناءٍ. (اسْمَيْنِ) خبر (يكونان)، والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَوْ) عاطفةٌ. (فِي تَأْوِيلِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ عطفٌ على (اسمَين)، والضميرُ مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه، راجعٌ إلى الاسم المدلولِ عليه بقوله: (اسمَين).

(غَيْرَ) بمعنى (إلَّا)، نصب، مستثنى منقطعٌ من اسم (يكونان)، ويجوز كونُه مبنِيّاً على الفتح؛ لإضافته إلى (أَنَّ) وصِلَتِها، منصوبُ المحلِّ على المستثنى المنقطعِ كما في الرضيِّ، وفي «التسهيل»: إنَّ «غير» إذا وَلِيَه كلمة «أَنَّ» بالفتح، يكون مستعملاً في الاستثناء المنقطع كـ«بَيْدَ». وفي «شرح الأستاذ» تفصيلٌ في هذا المقام، فليُراجَعْ إليه إن كنتَ من أُولي الأَفهام.

(أَنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (النَّائِبَ) اسمُ (أنَّ). (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى النائب. (جَارّاً) خبرُ (يكون)، وجملته مرفوعة المحلِّ خبرُ (أنَّ)، واسمُه وخبرُه جملةٌ فعليَّةٌ لا محلَّ لها صِلةٌ لـ(أنَّ)، وهي في تأويل المفرد مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(غير). (وَ) عاطفةٌ.

---

(١) في الهامش: (بالنون).

[١٠٢/ب] (مَجْرُوراً) عطفٌ على (جارّاً).

(نَحْوُ) معلومٌ. («مُرَّ بِزَيْدٍ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مُرَّ) ماضٍ مجهولٌ، والباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(مُرَّ)، و(زيدٍ) مجرورٌ به لفظًا، ومرفوعٌ محلًّا نائبُ الفاعل لـ(مُرَّ)، والجملة استئنافٌ.

(فَيَجِبُ) الفاء عاطفةٌ، ويحتمل كونُه استئنافًا، وجوابَ (إذا) المقدَّر، وتفصيليًا، و(يجب) مضارعٌ. (إِفْرَادُ) فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (قد يكونُ جارّاً ومجروراً) عطفَ المسبَّبِ على السبب، أو لا محلَّ لها استئنافيَّةٌ، أو جوابُ الشرطِ المقدَّر، أو تفصيليَّةٌ. (عَامِلِهِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(إفراد)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى النائب الواقعِ جارّاً ومجروراً. (وَتَذْكِيرُهُ) عطفٌ على (إفراد)، والضمير محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد نَصْبٌ مفعولٌ به للتَّذكير.

(وَ) عاطفةٌ، وقيل: استئنافٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُمَا) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يكونان إلا اسمَين)، والضمير الراجع إلى الفاعل ونائبِه محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد نَصْبٌ مفعولٌ به لـ(تقديم). (عَلَى عَامِلِهِمَا) متعلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجعُ إلى الفاعل ونائبِه مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (حَذْفُهُمَا) عطفٌ على التقديم، والضميرُ كضميره(١). (مَعًا) حالٌ من الضمير في (حَذْفِهما) بمعنى مجتمِعَين على صيغة التثنية. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (مِنَ الْمَصْدَرِ) متعلِّقٌ بالحَذْفِ. (وَقَدْ) تحقيقيَّةٌ. (مَرَّ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ

(١) أي: التقديم.

إلى حَذْفِ الفاعل ونائبِه من المصدر، والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ. (كُلٌّ) مبتدأٌ. (**مِنْهُمَا**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (كلٌّ)، والضميرُ راجعٌ إلى الفاعل ونائبِه. (**قِسْمَانِ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يكونان إلا اسمَين)، أو على جملة (لا يجوز تقديمُهما)، أو استئنافٌ.

(**مُضْمَرٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأوَّل**. والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ.

(وَ) عاطفةٌ. [١٠٣/أ] (**مُظْهَرٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الثاني**. والجملة عطفٌ على ما قبلها.

(**فَالْمُضْمَرُ**) الفاء للتَّفصيل، و(المضمَر) مبتدأٌ. (**أَيضًا**) مفعولٌ مطلقٌ لـ(آض) المقدَّر. (**عَلَى قِسْمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ. (**مُسْتَتِرٌ، وَبَارِزٌ**) إعرابها كإعراب (مُضمَرٌ، ومُظهَرٌ).

(**فَالْمُسْتَتِرُ**) الفاء للتَّفصيل، و(المستَتِرُ) مبتدأٌ. (**أَيْضًا**) إعرابُه معلومٌ. (**قِسْمَانِ**) خبرُ المبتدأ، والجملة تفصيليَّةٌ.

(**وَاجِبُ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: **الأوَّل**. والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ. (**الإِسْتِتَارِ**) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومنصوبُ المحلِّ على التشبيه بالمفعول. (**بِحَيْثُ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ بدلُ الكلِّ من (واجب الاستِتَار)، أو خبرٌ بعد الخبر، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من الضمير الملحوظ[١] في (الاستِتار)؛ أي: واجبٌ استتارُه مُلْتَبِسًا بحيث... إلخ. كذا قال الأستاذ في «الشرح». ويجوز كونُه

(١) في الهامش: (فيكونُ ذو الحال معنويًا).

صفةً كاشفةً لـ(واجب الاستتار)، أو خبراً لمبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقيل: متعلِّقٌ بـ(واجب). فتدبَّرْ.

(لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (إِبْرَازُهُ) فاعلُه، والجملة مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(حيث)، والضميرُ الراجع إلى (واجب الاستتار) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد نصبٌ، مفعولٌ به لـ(إبراز).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يُسْنَدُ) مضارعٌ مجهولٌ. (عَامِلُهُ) نائبُ الفاعل، والجملة مجرورةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (لا يجوز)، والضمير الراجع إلى (واجبُ الاستِتَار) مضافٌ إليه. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (إِلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(لا يُسنَدُ)، والضميرُ راجعٌ إلى (واجب الاستتار).

(وَ) عاطفةٌ. (جَائِزُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة عطفٌ على ما قبلَها. (الِاسْتِتَارِ) مضافٌ إليه. (بِحَيْثُ يُسْنَدُ عَامِلُهُ) قد سبق إعرابُ مثله على وجه التَّفصيل. (تَارَةً)[1] ظرفٌ، أو مفعولٌ مطلَقٌ لـ(يُسنَد) على ما ذكره [١٠٣/ب] سيِّدُ المحقِّقين[2] في «شرح المفتاح»؛ أي: يُسنَد عاملُه إليه في بعض الأحيان، أو يسند عاملُه إسنادَ مرَّةٍ. بتقدير المضاف. (إِلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(يُسنَد)، والضميرُ راجعٌ إلى (جائزُ الاستتارِ). (وَ) عاطفةٌ. (تَارَةً) عطفٌ على (تارةً). (إِلَى اسْمٍ) (إلى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(يُسنَد)، و(اسمٍ) مجرورٌ به لفظاً، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على المحلِّ البعيد لـ(إليه)، من قَبِيلِ عَطْفِ الشيئَين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ. (ظَاهِرٍ) صفةُ الاسم.

---

(١) في الهامش: (تارةً مأخوذةٌ من التير، يقال: فَعَلَ ذلك تارةً بعد تارةٍ؛ أي: مرَّةً بعد مرَّةٍ، فيكون مفعولاً مطلقاً للعدد. من «شرح قواعد الإعراب» للكافيَجي).

(٢) هو السيد الشريف علي بن محمّد الجرجاني. سبقت ترجمته.

[أماكن وجوب استتار الضمير]

(**الْأَوَّلُ**[1]) مبتدأٌ. (**فِي الْمُتَكَلِّمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (**وَالْمُخَاطَبِ**) عطفٌ على (المتكلِّمَينِ). (**الْمُفْرَدِ**) صفةُ (المخاطبِ). (**الْمُذَكَّرِ**) صفةٌ بعد الصفة. (**مِنْ غَيْرِ**) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه (هي، أو هنَّ) راجعٌ إلى (المتكلِّمِين والمخاطَب)، كما في: «الأشجار قُطِعَتْ أو قُطِعْنَ»، منصوبُ المحلِّ حالٌ من مجموع (المتكلِّمِين والمخاطَب)، أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ له؛ أي: الكائنةُ، أو الكائناتُ للمتكلِّمين... إلخ. ويحتمل كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: ما ذُكِرَ من غيرِ... إلخ. (**الْمَاضِي**) مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**أَضرِبُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أَضرِبُ) مضارعٌ مُتَكَلِّم وحدَه، فاعلُه فيه (أنا). (**وَنَضْرِبُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(نَضْرِبُ) مضارعٌ متكلِّمٌ مع الغير، فاعلُه فيه (نحن). (**وَتَضْرِبُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(تَضرِبُ) مضارعٌ مُخاطَبٌ، فاعلُه فيه (أَنْ) في (أَنْتَ) عند البصريِّين، والتاءُ حرفٌ دالٌّ على تذكير الفاعل وإفراده، وفيه قولان آخَران، وقد سَبَقَا في أوَّل الكتاب أيُّها الإخوان.

(**وَاسْمِ**) عطفٌ على القريب أو البعيد. (**فِعْلِ الْأَمْرِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو الفعل [١٠٤/أ] مضافٌ إليه (للاسمِ)، ومضافٌ إلى (الأمر).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**نَزَالِ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(نَزَالِ) اسمُ فعلٍ بمعنى (انزِل)، مبنيٌّ على الكسر لا محلَّ له على

---

(١) في مطبوع «متن الإظهار»: (والأول) بزيادة الواو.

الأصحِّ، فاعلُه فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب. (وَصَهْ، وَمَهْ) كلٌّ منهما مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(صَهْ) اسمُ فعلٍ بمعنى (اسْكُتْ)، و(مَهْ) اسمُ فعلٍ بمعنى (اكفُفْ)، مَبنِيَّان على السكون لا محلَّ لهما على الأصحِّ، فاعلُهما فيهما (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب.

(وَأَفْعَلِ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (التَّفْضِيلِ) مضافٌ إليه. (فِي غَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (أفعلِ التفضيلِ)، أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ له، بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائنُ في غيرِ. أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقيل: ظرفٌ للظرف المستقرِّ باعتبار عَطْفِ (أفعلِ التفضيلِ) على مَدخُول (في)، والتقديرُ: في أفعلِ التفضيلِ في غيرِ. أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من فاعلِ الظرف المستقرِّ. انتهى، وفيه من البُعْدِ ما لا يخفى.

(مَسْأَلَةِ) مضافٌ إليها. (الْكُحْلِ) مضافٌ إليه. (نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(أفضلُ) خبرُه، فاعلُه فيه (هو) راجعٌ إلى (زيد)، و(من عمرٍو) متعلِّقٌ بـ(أَفْضَلُ).

(وَاسْمِ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (وَاسْمِ) عطفٌ على أحدهما. (الْمَفْعُولِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (وَ) عاطفةٌ. (مَا) مجرورُ المحلِّ عطفٌ على أحدهما. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه عائدٌ إلى (ما). (بِمَعْنَاهُمَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرُ (كان)، وجملته صفةُ (ما) أو صِلته، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى اسمَي الفاعل [١٠٤/ب] والمفعول.

(وَالصِّفَةِ) عطفٌ على أحدهما. (الْمُشَبَّهَةِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية. (وَالظَّرْفِ) عطفٌ على أحدهما. (الْمُسْتَقَرِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (إِذَا) ظرفٌ مُسْتَقَرٌّ مجرورٌ محلًّا صفةٌ لِمَا ذُكِرَ من اسم الفاعل إلى الظرف المستقرِّ؛ أي: الكائنةِ أو الكائناتِ إذا لم يوجد... إلخ. أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذه المذكورات كائنةٌ إذا لم يوجد. ويجوز كونُ (إذا) شرطيَّةً، وجوابُها محذوفًا؛ أي: يكونُ الاستتار واجبًا فيهنَّ. وقيل[1]: (إذا) ظرفٌ للظَّرف المستقرِّ، والتقدير: وجوبُ الاستتار في أَفْعَلِ التفضيلِ واسمِ الفاعل... إلخ إذا لم يوجد.

وفيه[2] من السَّهْوِ ما لا يخفى؛ لأنَّ (أفعلَ التفضيلِ) قُيِّدَ بقوله: (في غيرِ مسألةِ الكُحلِ)، وهذا القيدُ لِمَا وراءَه فقط، فالصواب أنْ يقال: والتقدير: وجوبُ الاستتار في اسم الفاعل... إلخ.

(لَمْ) جازمةٌ. (يُوجَدْ) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ بها. (شَرْطُ) نائبُ الفاعل، والجملة مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (عَمَلِهِنَّ) مضافٌ إليه، والضميرُ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى ما ذُكِرَ من اسم الفاعل، لا من (أَفْعَلِ التفضيلِ) كما توهَّم[3]، إلى الظرف المستقرِّ. (فِي الْفَاعِلِ) ظرفٌ لـ(عَمَلِ) لا لـ(شَرْطِ) كما توهَّم[4]. (الظَّاهِرِ) صفةُ (الفاعل).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي ضَارِبٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، والنون وقايةٌ، و(ضاربٌ) فاعلُه. (أَوْ) عاطفةٌ.

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(مَضْرُوبٌ) مرادٌ لفظه مع المحذوف؛ أي: جاءني. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، ولا يجوز عَطْفُ (مَضرُوبٌ) على (ضاربٌ) كما قيل على ما مرَّ وجهه سابقًا. وهكذا قوله: (أَو أَسَدٌ نَاطِقٌ) صفةُ (أسدٌ). (أَوْ هَاشِمِيٌّ أَوْ حَسَنٌ).

(وَ) عاطفةٌ. (نَحْوُ) عطفٌ على (نحو) السابق. (فِي الدَّارِ زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، [١٠٥/أ] فـ(في الدار) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ.

ثمَّ في كون هذا المثال مطابقًا لِمَا نحن فيه نظرٌ؛ لأنَّ الظرفَ المستقرَّ اعتَمَدَ على مبتدأ مؤخَّرٍ، فلا يجب الاستتار فيه، حتَّى يجوز أن يقال: «في الدار أبوه زيدٌ»(١)، فالمثالُ المطابِقُ لِمَا نحن فيه «معه»(٢) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ﴾ [الصافات: ١٠٢]، فإنَّ ﴿مَعَهُ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ استئنافيٌّ بيانِيٌّ، كأنَّه قيل: بِمَنْ؟ فقيل: معه. لا ظرفٌ لغوٌ لـ﴿بلغ﴾ كما ذكره صاحبُ «الكشاف» في تفسيره، وارتضاه المولى ابنُ هشام في «مغني اللبيب»، ومصنِّفك في «شرح المصباح»، فلا عبرةَ لِمَا قيل(٣) من أنَّ الظرفَ المستقرَّ لم يُستعمَلْ قَطُّ بدون شَرْطِ عَمَلِه في الفاعل الظاهر(٤).

---

(١) في الهامش: (وقد خَطَرَ بعناية المِلك القدير، لِبَالِ هذا الحقير، كونُ «والله لفي الدار» مثالاً لِمَا نحن فيه، إلَّا أنِّي أترَدَّدُ في جواز كونِ الظرفِ المستقرِّ جوابَ القَسَمِ بتقدير المتعلَّق فعلاً، ثمَّ رأيتُ بعد مدَّةٍ عديدةٍ، وزمنٍ عديدة في «حاشية أنوار التنزيل» للمولى شهاب الدين جوازَ كونِ الظرفِ مستقرّاً جزاءَ الشرط بتقدير المتعلَّق فعلاً، فإذا جَازَ هذا.. جَازَ ذلك، فمَن وَقَعَ في الارتياب هناك، فليراجع إليه).

(٢) «معه»: خبرٌ للمثال.

(٣) في الهامش: (القائل المعربُ الأوَّل وبعضُ العلماء).

(٤) في الهامش: (ولا يخفى أنَّه تخطئةٌ للنُّحاة من عند أنفسهم، بعَدَمِ وجدانهم مثالَ الظرف المستقرِّ الذي لم يوجد شرْطُ عمله في الفاعل الظاهر، ونِعْمَ ما قيل: =

(وَفِي تَثْنِيَتَي) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا عطفٌ على محلّ (في المتكلِّمين) فقط، لا عليه أو على الظرفِ المستقرِّ، فإنَّ إعادةَ الجارِّ تأبى عنه. فتدبَّرْ. (اسْمِ) مضافٌ إليه. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَاسْمِ) عطفٌ على (اسم الفاعل). (الْمَفْعُولِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَجَمْعِهِمَا) عطفٌ على (تثنيَتَي اسمِ الفاعل)، والضمير الراجع لاسمَي الفاعل والمفعولِ مضافٌ إليه. (السَّالِمِ) صفةُ الجمع. (مُطْلَقًا) مفعولٌ مطلَقٌ لـ(أُطْلِقَا)[1] المقدَّر، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، وقيل: حالٌ من التثنية والجمع.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَجُلَانِ ضَارِبَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(رجلان) فاعلُه، و(ضاربان) اسمُ فاعلٍ، فاعلُه فيه (هما) راجعٌ إلى (رجلان)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا صفةُ (رجلان).

(أَوْ) عاطفةٌ. (مَضْرُوبَانِ) مرادُ اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني رجلان، مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني رجلان) معلومٌ، و(مضروبان) اسم مفعول [١٠٥/ب] نائب فاعله فيه هما راجعٌ إلى (رجلان)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا صفةُ (رجلان).

(أَوْ) عاطفةٌ. (رِجَالٌ ضَارِبُونَ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني رجالٌ) معلومٌ، و(ضارِبون) اسمُ فاعلٍ، فاعلُه فيه (هم) راجعٌ إلى (رجالٌ)، وهو معه

= إذا قالت حَذَامِ فصدِّقوها * فإنَّ القولَ ما قالت حَذَامِ).

(١) في الهامش: (على صيغة التثنية، والألِفُ راجعٌ إلى التثنية والجمع).

مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا صفةُ (رجال).

(أَو) عاطفةٌ. (مَضْرُوبُونَ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني رجالٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني رجالٌ) معلومٌ، و(مَضرُوبون) اسمُ مفعولٍ، نائبُ فاعلِه فيه (هم) راجعٌ إلى (رجال)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا صفةُ (رجال).

(وَفِي «عَدَا») ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ«خَلَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (عدا). (فِعْلَيْنِ) حالٌ من («عدا»، و«خَلا»)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر كما ذكره الدمامينيُّ في أمثاله، فما ذكره الفاضلُ العصامُ[1] في «حاشية الفوائد الضيائيَّة» من أنَّ تقديرَ (أعني) يكونُ في مقامِ المَدْحِ، أو الذمِّ، أو الترحُّمِ لا غيرُ، فمَمْنُوعٌ ومخالِفٌ لقوله في «شرحه للكافية» حيث قال في قول ابن الحاجب: «أخوكَ، وأبوكَ، وحموكَ، وهنوكَ، وفوكَ، وذو مالٍ»، مضافةً إلى غير ياء المتكلم: «مضافةً» حالٌ من المبتدأ على قول المالكي[2]، أو بتقدير (أعني).

(وَفِي «مَا عَدَا») ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب، وهو (في عدا)، أو البعيد، وهو (في المتكلِّمين). (وَ«مَا خَلَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (ما عدا). (وَفِي «لَيْسَ») ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على (في

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للفاضل العصام).

(٢) المقصود بـ«المالكي»: ابن مالك صاحب «الألفية» و«التسهيل»، وهي نسبةٌ استخدمها الرضيُّ في «شرح الكافية» عندما ينسب بعض الأقوال لابن مالك، ولعلَّ الفاضل العصام تابعه عليها أيضاً.
ينظر: «موافقات الرضي لابن مالك» بحثٌ في مجلة «مركز الخدمة للاستشارات البحثية» جامعة المنوفية، كلية الآداب إصدار رقم (٤٩/ ٢٠١٤)، للدكتور أحمد بن محمد الغضيب (ص ١٠).

ما عدا)، أو (في المتكلِّمِين).

(وَ«لَا يَكُونُ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (ليس). (فِي بَابِ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفةٌ لهذه الأفعال؛ أي: الكائنةِ أو الكائناتِ في بابِ. أو منصوبُ المحلِّ [١٠٦/أ] حالٌ منها؛ أي: كائنةً أو كائناتٍ في بابِ. أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: وجوبُ الاستتار في هذه الأفعال ـ كائنٌ في باب. (الِاسْتِثْنَاءِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي الْقَوْمُ عَدَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني القومُ) معلومٌ، و(عَدَا) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح تقديراً، فاعلُه فيه راجعٌ إلى الجائي منهم، أو بعضٍ مُطلَقٍ، أو المجيء، والجملة منصوبةُ المحلِّ حالٌ من (القوم). وعَدَمُ ظهورِ (قد) فيه، وفي (خلا) مع كونهما ماضِيَين مُثْبَتَين؛ ليكونا أَشْبَهَ بـ(إلَّا) التي هي الأصلُ في باب الاستثناء، أو مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لزمانٍ مُقدَّرٍ، وهو ظرفٌ لـ(جاءني) كما في «شرح العصام»، أو لا محلَّ لها استئنافيَّةٌ كما في «مغني اللبيب». ومفعولُ (عَدَا)(١) محذوفٌ بقرينة المثال الأخيرِ اختصاراً.

(أَوْ لَيْسَ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني القوم. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني القومُ) معلومٌ، و(ليس) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى الجائي منهم، أو بعضٍ مُطلَقٍ، لا إلى المجيءِ؛ لِلُزُومِ الإخبار بالذات عن الحَدَثِ، وهو غيرُ جائزٍ؛ لعَدَمِ صِدْقِ الخبر على ما أُخبر عنه.

---

(١) في الهامش: (قوله: «ومفعولُ عدا محذوفٌ» هذا على وفقِ ما ذكره المعرِب الأوَّل، وفي النسخ التي عندنا فـ«زيداً» مذكورٌ بعد عَدَا وليس، فعلى هذا لا خلافَ في المفعول ولا في الخبر).

لا يقال: المضافُ مُقَدَّرٌ، والأصلُ: ليس هو؛ أي: قيامُهم قيامَ زيدٍ؛ لأنَّه دعوى مضافٍ محذوفٍ لم يُلْفَظْ قَطُّ. كذا في «شرح المغني» للشُّمُنِيِّ.

وقال بعض الأفاضل[١]: عَدَمُ رجوعِ الضمير إلى المصدر مع صحَّةِ وقوعِ العين خبراً عن المصدرِ في النفي وإن لم يصحَّ في الإثبات؛ لأنَّ نفيَ زيدٍ عن المجيءِ لا يوجِبُ إخراجَ زيدٍ عن المستثنَى منه.

وخبرُه محذوفٌ؛ أي: زيداً. بقرينة المثال الآتي، والجملةُ فعليَّةٌ منصوبةُ المحلِّ حالٌ من (القوم)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ.

[١٠٦/ب] (**أَوْ لَا يَكُونُ زَيْداً**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني القوم. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب (جاءني القوم) معلومٌ، و(لا) نافيةٌ، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى الجائي منهم، أو بعضٍ مطلقٍ، لا إلى المجيء لما مرَّ، و(زيداً) خبره، والجملة منصوبة المحلِّ حالٌ من (القوم)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ.

وقيل[٢]: إنَّ قوله: (زيداً) تنازع فيه (عدا) و(ليس) و(لا يكون).

وفيه[٣] نظرٌ؛ لأنَّ هذه الأفعال مرادةٌ بها ألفاظها، فتكون أسماء، فلا يتصوَّر كونها عاملةً، فكيف يوجد التنازع؟ وإن أراد بالتنازع: تنازعها في صورة كونها مرادةَ المعنى، فلا ارتباطَ بين هذه الألفاظ حينئذٍ؛ لأنَّها جملٌ استئنافيَّةٌ، وهو ممَّا لا بدَّ منه فيه، حتَّى لا يجوز: «جاءني أكرمني زيدٌ»؛ بل: «جاءني وأكرمني زيدٌ» بالعطف. صرَّح به في «مغني اللبيب» وغيره.

---

(١) في الهامش: (وهذا ممَّا طلع لِيال هذا الفقير قبل الاطِّلاع على كلام البعض).

(٢) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

[مواطن جواز استتار الضمير]

(**وَالثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**فِي الْغَائِبِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل في المتكلِّمين). (**الْمُفْرَدِ**) صفة (الغائب). (**وَالْغَائِبَةِ**) عطفٌ على (الغائب). (**الْمُفْرَدَةِ**) صفة (الغائبةِ).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**زَيْدٌ ضَرَبَ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(ضرب) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيدٌ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(**أَو يَضْرِبُ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيد المعنى؛ فالإعراب ظاهرٌ.

(**أَو لِيَضْرِبْ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، واللَّام لام الأمر، و(يضرب) مجزومٌ به، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ بلا احتياجِ [١٠٧/أ] إلى تقدير القول، وهو الحقُّ كما حقَّقه الفاضل العصام في «الأطول».

(**أَو لَا يَضْرِبْ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيد. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(لا) ناهيةٌ، و(يضربْ) مجزومٌ بها، فاعله في راجعٌ إلى (زيد)، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(**وَهِنْدٌ ضَرَبَتْ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(**أَو تَضْرِبُ، أَوْ لِتَضْرِبْ، أَوْ لَا تَضْرِبْ**) كلٌّ منها مع محذوفه؛ أي: هندٌ. مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى في هذه الأمثلة الأربعة، فالإعراب ظاهرٌ من الأمثلة المتقدِّمة.

(وَيُقَالُ) مضارعٌ مجهولٌ. (ضَرَبَ زَيْدٌ) مراد اللّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى، كأنَّه قيل: يقال هكذا ويقال: «ضرب زيدٌ». (وَكَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ. (الْبَوَاقِي) مرفوعةٌ تقديراً مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة: (يقال: ضرب زيدٌ)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(فَلَا) الفاء عاطفةٌ، أو استئنافيَّةٌ، أو جوابيَّةٌ، و(لا) نافيةٌ. (يَسْتَتِرُ) مضارعٌ. (فِيهِ) ظرفٌ له، والضميرُ راجعٌ إلى (ضرب). (ضَمِيرٌ) فاعله، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يقال)، أو استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر.

(وَفِي شِبْهِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على (في الغائب). (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (مِمَّا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (شبه الفعل)، أو مجرور المحلِّ صفةٌ له. (ذُكِرَ) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (إِذَا) منصوبُ المحلِّ ظرفٌ للظرف المستقرِّ؛ أي: في شبه الفعل. أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو - أي: جائز الاستتار في شبه الفعل - كائنٌ إذا... إلخ. (وُجِدَ) [١٠٧/ب] ماضٍ مجهولٌ. (شَرْطُ) نائب الفاعل، والجملة مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (عَمَلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (شبه الفعل). (غَيْرَ) منصوبٌ حالٌ من (ما)، أو ضميره في (ذُكِرَ)، أو من ضمير (عمله)، أو مستثنى من المستكِنِّ في (ذُكِرَ)، أو من ضمير (عمله)، فحينئذٍ يكون بمعنى (إلَّا)، أو مفعول (أعني) المقدَّر. (التَّثْنِيَةِ) مضافٌ إليها. (وَالْجَمْعِ) عطفٌ على (التثنية). (الْمَذْكُورَيْنِ) صفة (التثنية والجمع).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ ضَارِبٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(ضاربٌ) خبرُه.

(أَوْ مَضْرُوبٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيد. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(مضروبٌ) خبرُه.

(أَوْ أَسَدٌ نَاطِقٌ) صفة (أسدٌ). (أَوْ هَاشِمِيٌّ، أَوْ حَسَنٌ، أَوْ فِي الدَّارِ) كلٌّ منها مع محذوفه؛ أي: زيد. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعرابُ ظاهرٌ ممَّا قبله.

(وَيُقَالُ) مضارعٌ مجهولٌ. (زَيْدٌ ضَارِبٌ غُلَامُهُ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى كما مرَّ تفصيله، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(ضاربٌ) خبرُه، و(غلامُ) فاعلُ (ضارب)، والضميرُ مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (زيدٌ). (وَكَذَا الْبَوَاقِي، فَلَا يَسْتَتِرُ) إعراب هذه الألفاظ سبق مفصَّلاً، فلا تَغْفُلْ.

[الضمير البارز المتَّصل]

(وَ) استئنافٌ، أو عاطفةٌ. (أَمَّا) شرطيَّةٌ لمجرَّد الاستئناف، أو للتَّفصيل. (الْبَارِزُ) مبتدأٌ. (الْمُتَّصِلُ) صفة (البارز). (فَفِي ثَانِي) الفاء جوابيَّةٌ، و(في) حرف جرٍّ، و(ثاني) مجرورةٌ به تقديراً، والجارُّ مع المجرور ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا [١٠٨/أ] محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى، كأنَّه قيل: أمَّا المستتر ففي كذا وكذا، وأمَّا البارز... إلخ. (الْأَفْعَالِ) مضافٌ إليها. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراض. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (البارز المتَّصل) الواقع في ثاني الأفعال. (الْأَلِفُ) خبرُه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ضَرَبَا**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(ضربَ) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى الغائبين. (**وَضَرَبَتَا، وَضَرَبْتُمَا، وَيَضْرِبَانِ، وَتَضْرِبَانِ، وَلْيَضْرِبَا [وَلْتَضْرِبا]، وَاضْرِبَا، [وَلَا يَضْرِبَا]**[1]**، وَلَا تَضْرِبَا**) كلٌّ منها مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضربَ) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، والتاء حرفٌ لعلامة المؤنَّث، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى الغائبتين، و(ضربْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والتاء حرفُ خطابٍ لا محلَّ له، والميم زائدةٌ؛ لئلَّا يلتبس بألف الإشباع، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله، وقيل: الفاعلُ التاء وحده، والألف لرفع الالتباس بالمفرد، والميمُ زائدةٌ لما ذُكِرَ، وقيل: الفاعلُ مجموع (تما). و(يضربان) مضارعٌ مرفوعٌ بالنون بعاملٍ معنويٍّ، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى غائبَين، و(تضربان) مثله، واللَّام لام الأمر، و(يضربا) أمرٌ غائبٌ تثنيةٌ مجزومٌ بها، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى غائبَين، و(اضربا) أمرٌ حاضرٌ تثنيةٌ مبنيٌّ على الوقف بحذف نون التثنية، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله، و(لا) ناهيةٌ، و(تضربا) نهيٌّ حاضرٌ تثنيةٌ مجزومٌ بها بحذف نون التثنية، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعله.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**جَمْعِهَا**) عطفٌ على (تثاني الأفعال)، والضميرُ مجرور المحلِّ مضافٌ إليه راجعٌ إلى [١٠٨/ب] (الأفعال). (**الْمُذَكَّرِ**) صفة الجمع. (**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (البارز المتَّصل) الواقع في جمع الأفعال المذكَّر. (**الْوَاوُ**) خبرُه.

---

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، لكنّها موجودة في مطبوع متن «الإظهار».

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبُوا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضرب) ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لا محلَّ له، والواو مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى رجال غائبين. (وَضَرَبْتُمْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضربْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والتاء حرفُ خطابٍ، والميم حرفٌ زائدٌ لا محلَّ لهما، وفاعله محذوفٌ، وهو الواو، وقيل: الفاعلُ التاءُ وحده، وقيل: الفاعلُ مجموعُ التاء والميم.

(إِذْ) تعليليَّةٌ. (أَصْلُهُ) مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى (ضربتم) مضافٌ إليه. (ضَرَبْتُمُوا)[١] مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً خبره، والجملةُ لا محلَّ لها تعليليَّةٌ[٢] لـ(نحو) باعتبار عطف (ضربتم) على (ضربوا)، أو للفعل المقدَّر؛ أي: إنَّما مثَّلنا بضربتم على القول بكون (إذ) حرفَ تعليلٍ، وعلى القول بكونه ظرفاً لما ذُكِرَ، والتعليل مستفاداً من المقام، فالجملةُ مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذ) كما في «مغني اللبيب». (وَيَضْرِبُونَ، وَتَضْرِبُونَ) كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فهما مضارعان مرفوعان بالنون بعاملٍ معنويٍّ، والواو مرفوعُ المحلِّ فاعلهما. [(وَلْيَضْرِبُوا)][٣].

(وَ) عاطفةٌ. (جَمْعِهَا) عطفٌ على القريب أو البعيد، والضميرُ الراجع إلى (الأفعال) مضافٌ إليه. (الْمُؤَنَّثِ) صفة الجمع. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى البارز في الجمع المؤنَّث. (النُّونُ) خبرُه.

---

(١) في الأصل: (ضربتموه)، والمثبت من متن «الإظهار»، والمطبوع من «معرب الإظهار».

(٢) في الهامش: (أي: هذا ـ أي كون الجملة لا محلَّ لها تعليلاً لما ذُكِرَ ـ مبنيٌّ على القول).

(٣) ما بين معقوفين ليس في الأصل، لكنَّها موجودة في مطبوع متن «الإظهار».

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْنَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا [١٠٩/أ] أُرِيد المعنى، فـ(ضربْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والنون مرفوعُ المحلِّ فاعله. (وَضَرَبْتُنَّ، وَيَضْرِبْنَ، وَتَضْرِبْنَ، وَلْيَضْرِبْنَ، وَاضْرِبْنَ، وَلَا يَضْرِبْنَ، وَلَا تَضْرِبْنَ) كلٌّ منها مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(ضربْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والتاء حرف خطابٍ، والنون الأُولى مبدلةٌ من الميم الزائد حملاً على التثنية، والنون الثانية مرفوعة المحلِّ فاعله، و(يضربْ) مضارعٌ مبنيٌّ على السكون مرفوعُ المحلِّ بعاملٍ معنويٍّ عند الجمهور وإن قال بعضهم: إنَّه معربٌ مرفوعٌ تقديراً كما في «تحفة الغريب» للدمامينيّ، والنون مرفوعُ المحلِّ فاعله، وهكذا إعراب (تضربن)، واللام لام الأمر، و(يضربْ) مبنيٌّ على السكون مجزومٌ به محلًّا، والنون فاعله، و(اضرب) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والنون فاعله، و(لا) ناهيةٌ، و(يضربْ) و(تضربْ) مبنيَّان على السكون مجزومان محلًّا بها، والنون فاعلُهما.

(وَفِي الْمُخَاطَبِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمُفْرَدِ) صفة (المخاطَب). (مُذَكَّرًا) خبرٌ مقدَّمٌ لـ(كان) بعده. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (المخاطَب المفرد)، والجملةُ[1] في تأويل المفرد مبتدأٌ خبره محذوفٌ؛ أي: سواء. والجملة الاسميَّةُ بيانٌ لما قبلَها. (أَوْ مُؤَنَّثًا) عطفٌ على (مذكَّراً).

(وَالْمُتَكَلِّمِ) عطفٌ على (المخاطَب). (وَحْدَهُ) حالٌ من (المتكلِّم) بمعنى: منفرداً، أو مفعولٌ [١٠٩/ب] مطلقٌ لـ(يتوحَّد) المقدَّر، وجملته حالٌ منه، والضميرُ

---

(١) في الهامش: (قوله: «والجملة في تأويل المفرد..إلخ»، ويجوز أن تكون الجملة منصوبة المحلِّ على أن تكون حالاً من المخاطَب المفرد).

الراجع إلى (المتكلِّم) مضافٌ إليه. (فِي الْمَاضِي) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفة (المخاطَب والمتكلِّم)، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ منهما، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (البارز المتَّصل) في هذين المذكورين. (التَّاءُ) خبرُه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْتُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضرب) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، والضميرُ مرفوعُ المحلِّ فاعله، هذا التعبير باسمه العامِّ، وإذا عُبِّر عن الفاعل باسمه الخاص، فـ(تُوْ)[1] مبنيٌّ على الضمِّ، و(تِيِ)[2] مبنيٌّ على الكسر، والتاء[3] مبنيٌّ على الفتح، مرفوعاتٌ محلًّا فواعل لـ(ضَرَب)[4]. وإيَّاك أن تقول: (تُ) مبنيٌّ على الضمِّ، و(تِ) مبنيٌّ على الكسر، و(تَ) مبنيٌّ على الفتح كما يقوله بعض الطالبين؛ إذ لا يكون اسمٌ هكذا، على ما فُصِّل وحُقِّق في «مغني اللبيب» وشروحه. (بِحَرَكَاتِ التَّاءِ) هذا[5] يُرَى ولا يُقرَأ كما قاله الفاضل العصام، فحينئذٍ لا يُعرَب، وقيل: بالعكس، فحينئذٍ قولُه: (بحركاتٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (ضَرَبْت)، والعامل فيه معنى التَّمثيل المستفاد من (نحو)، أو مجرور المحلِّ صفةٌ له؛ أي: الكائن بحركات. أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو كائنٌ بحركاتٍ. والتاء مضافٌ إليه.

(وَالْمُتَكَلِّمِ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (مَعَه) ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ

---

(١) في الهامش: (بالواو المشدَّدة).

(٢) في الهامش: (بالياء المشدَّدة).

(٣) أي: في ضربتَ.

(٤) في الهامش: (وقد ذكرناه في معرَبنا على «العوامل الجديد» فعليك به).

(٥) في الهامش: (خذ هذا وكن من الشاكرين، فإنَّ أكثرَ الناسِ عن هذِه القاعدةِ لمن الغافلين).

مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المتكلِّم). (غَيْرُهُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المتكلِّم)، وهو معه جملةٌ فعليَّةٌ منصوبة المحلِّ حالٌ من [١١٠/أ] (المتكلِّم)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ. (فِي الْمَاضِي) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (المتكلِّم)، أو حالٌ منه، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(آض) المقدَّر. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى البارز المتَّصل في المتكلِّم المذكور. (نَا) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْنَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضربْ) ماضٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، و(نا) مرفوعُ المحلِّ فاعله.

(وَفِي الْمُخَاطَبَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على جملة (في المخاطَب المفرد) أو (في تثاني الأفعال)، وعطفه على (المتكلِّم) يأبى[1] عنه كلمة (في)، كما لا يخفى على الطالب الذكي[2]. (الْمُفْرَدَةِ) صفة (المخاطَبة). (فِي غَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (المخاطبة)، أو حالٌ منها، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. وقيل: ظرفٌ للظرف المستقرِّ؛ أي: في المخاطبة. (الْمَاضِي) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى البارز المتَّصل في المخاطبة المذكورة. (الْيَاءُ) خبرُه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (تَضْرِبِينَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(تضربين) مضارعٌ مرفوعٌ بالنون بعاملٍ معنويٍّ، والياء مرفوعُ المحلِّ فاعلُه، هذا عند الجمهور، وقال الأخفشُ: الياءُ حرفٌ لعلامة المخاطبة، وفاعله

---

(١) في الهامش: (لأنّ إعادة الجارّ لتعيين المعطوفِ عليه).

(٢) في الهامش: (كما توهّمه المعرب الأوّل).

فيه (أنتِ) بالكسر. **(وَاضرِبِي، وَلَا تَضرِبِي)** كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(اضربي) أمرٌ حاضرٌ، مفردٌ مؤنَّثٌ مخاطَبةٌ، مبنيٌّ على الوقف[1] لا محلَّ له عند البصريِّين، والياء فاعله، و(لا) ناهيةٌ، و(تضربي) نهيٌ حاضرٌ مفردٌ مؤنَّثٌ مخاطبةٌ مجزومٌ بها بحذف النون، والياء فاعله.

(وَ) استئنافٌ، أو عاطفةٌ. **(أَمَّا)** شرطيَّةٌ لمجرَّد الاستئناف، أو للتَّفصيل. **(الْمُظْهَرُ)** [١١٠/ب] مبتدأٌ. **(فَظَاهِرٌ)** الفاء جوابيَّةٌ، و(ظاهرٌ) خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى، كأنَّه قيل: أمَّا المضمر فكذا، وأمَّا المظهر... إلخ، فيكون عديل (أمَّا) معنويّاً.

(وَ) استئنافٌ. **(إِذَا)** شرطيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لشرطها أو جوابها. **(أُسْنِدَ)** ماضٍ مجهولٌ. **(إِلَيْهِ)** متعلِّقٌ بـ(أُسنِدَ)، والضميرُ راجعٌ إلى (المظهر). **(الْعَامِلُ)** نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، أو مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). **(يَجِبُ)** مضارعٌ. **(إِفْرَادُهُ)** فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها جواب الشرط، والضمير الراجع إلى (العامل) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد نصبٌ، مفعولٌ به لـ(إفراد). **(وَغَيْبَتُهُ)** عطفٌ على (إفراد)، وضميره كضمير (إفراده). (وَ) حاليَّةٌ، أو اعتراضيَّةٌ، أو عاطفةٌ على اختلاف النُّحاة. **(لَوْ)** حرف شرطٍ للوصل هنا. **(كَانَ)** ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى (الظاهر). **(مُثَنًّى)** منصوبٌ تقديراً خبرُه، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من فاعل (يجب)، والرابط الواو، أو لا محلَّ لها اعتراضٌ، أو عطفٌ على نقيض الشرط المقدَّر؛ أي: إن لم يكن مثنًّى أو

---

(١) في الهامش: (والوقف هنا بحذف النون كما أنَّ الجزم في «لا تضربي» بحذفه، قال إمامنا الأعظم والهمام الأقدم في «المقصود»: حكم الموقوف كحكم المجزوم. فتدبَّر.).

مجموعـاً. وجواب (لو) محذوفٌ بدلالة الجملة المتقدِّمة التي هي كالعوض عن الجواب المحذوف. كذا في الرضيِّ. (أَوْ مَجْمُوعـًا) عطفٌ على (المثنَّى).

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبَ الزَّيْدَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضرب) ماضٍ، و(الزيدان) فاعله. (أَو الزَّيْدُونَ) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: ضَرَبَ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(ضرب) ماضٍ، و(الزيدون) فاعله.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ بها محلًّا، اسمه فيه راجعٌ إلى (الظاهر). (مُؤَنَّثـًا) خبر (كان)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (حَقِيقِيّـًا) صفة (مؤنَّثـًا). (مِنَ الْآدَمِيِّينَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة، أو حالٌ من المستكِنِّ في (حقِيقيّـًا)، أو من اسم [١١١/أ] (كان)، أو خبرٌ بعد خبرٍ لـ(كان). فتدبَّر. (مُفْرَداً) صفةٌ ثالثةٌ لـ(مؤنَّثـًا)، أو خبرٌ بعد خبرٍ لـ(كان)، أو حالٌ من اسم (كان)، أو من المستكنِّ في (حقيقِيّـًا)، أو في (من الآدميِّين)، أو مفعول (أعني) المقدَّر. (أَوْ مُثَنًّى) منصوبٌ تقديراً عطفٌ على (مفرداً). (مُتَّصِلاً) مثل (مفرداً)، أو حالٌ من المستكنِّ في (مفرداً)، أو (مُثنًّى) على التنازع. (بِعَامِلِهِ) متعلِّقٌ بـ(متَّصلا)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى المؤنَّث المذكور. (يَجِبُ) مضارعٌ مجزومٌ بـ(إن) إن لم يعتبر إلغائه[1]، أو مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ إن اعتُبر إلغائه بالنسبة إلى الجزاء كما مرَّ تفصيلُه. (تَأْنِيثُهُ) فاعل (يجب)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى العامل، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ

(١) أي: إلغاء «إن».

مجزوم المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى العامل. (مُتَصَرِّفًا) بكسر الراء، وفتحُها لحنٌ كما مرَّ، خبرُ (كان)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ بقرينة ما قبلَه؛ أي: يجب تأنيثه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبَتْ هِنْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (أَوِ الْهِنْدَانِ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: ضربتْ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى فيهما، فـ(ضرب) ماضٍ، والتاء حرفٌ لعلامة المؤنَّث، و(هندٌ) أو (الهندان) فاعلُه. (وَزَيْدٌ ضَارِبَةٌ جَارِيَتُهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(ضاربةٌ) اسم فاعلٍ، و(جاريةٌ) فاعلُها، وهي معه مركَّبةٌ مرفوعةٌ لفظًا خبر المبتدأ، والضميرُ الراجعُ إلى (زيدٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ. (كَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الحكم. والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلها بحسب [١١١/ب] المعنى، كأنَّه قيل: الحكم هكذا إذا أُسند العامل إلى ظاهر المؤنَّث المذكور، وكذا الحكم... إلخ. (إِذَا) ظرفيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ للظرف المستقرِّ؛ أي: كذا. أو للكاف؛ لفهم معنى التَّشبيه منه، وقيل[١]: شرطيَّةٌ، وجوابُها محذوفٌ بقرينة ما تقدَّم؛ أي: فالحكم كذا. (أُسْنِدَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (العامل)، والجملة مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (إِلَى ضَمِيرِ) متعلِّقٌ بـ(أُسند). (الْمُؤَنَّثِ) مضافٌ إليه. (غَيْرَ) منصوبٌ حالٌ من (المؤنَّث)، فإنَّه وإن كان مضافًا إليه لفظًا، إلَّا أنَّه لَمَّا صحَّ حذف المضاف وإقامة المضاف إليه

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

مقامَه؛ كان مفعولاً بواسطة حرف الجرِّ معنىً، أو مستثنًى منه إذا كان بمعنى (إلّا)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي [هو][1]. وقيل[2]: حالٌ من المستكِنِّ في (المؤنَّث). وفيه[3] إخراج اللَّفظ عن معناه الاصطلاحيِّ إلى اللغويِّ، وهو قبيحٌ كما في «حاشية الفوائد الضيائية» لعصمة الله[4]. (**جَمْعِ**) مضافٌ إليه. (**الْمُذَكَّرِ**) مضافٌ إليه. (**الْمُكَسَّرِ**) صفة الجمع. (**الْعَاقِلِ**) صفةٌ بعد الصفة.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**هِنْدٌ ضَرَبَتْ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هندٌ) مبتدأٌ، و(ضَرَبَتْ) ماضٍ مؤنَّث، والتاء علامة المؤنَّث، وفاعله فيه راجعٌ إلى (هندٌ)، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(**أَو ضَارِبَةٌ**) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: هندٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال المتقدِّم، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هندٌ) مبتدأٌ، و(ضاربةٌ) اسم فاعلٍ مؤنَّثٌ فاعلُها فيها راجعٌ إلى (هندٌ)، وهي معه مركَّبةٌ مرفوعةٌ لفظًا خبر المبتدأ.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**الشَّمْسُ طَلَعَتْ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(الشمس) مبتدأٌ، وجملة (طلعت) خبرُه.

(**أَو طَالِعَةٌ**) إعرابه مثل إعراب (أو ضاربةٌ).

(**وَفِي غَيْرِهِمَا**) ظرفٌ لـ(يجوز) الآتي، والضميرُ مضافٌ إليه [١١٢/أ] راجعٌ

---

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من المطبوع من «معرب الإظهار».

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٤) «حاشية الفوائد الضيائيّة» للمولى محمّد عصمة الله بن محمود البخاري، وكتب إلى نصف الكتاب، أوله: (منك البداية والهداية يا كريم... الخ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

إلى المؤنَّث الحقيقيِّ، وضمير المؤنَّث المذكورين[١]. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**تَأْنِيثُ**) فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على جملة الحكم كذا، أو الجملة الشرطيَّة المتقدِّمة. (**عَامِلِهِ**) مضافٌ إليه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (غير). (**وَتَذْكِيرُهُ**) عطفٌ على التأنيث، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى العامل. (**إِنْ**) شرطيَّةٌ. (**كَانَ**) ماضٍ ناقصٌ، مجزومُ المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (غير). (**مُؤَنَّثًا**) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ بقرينة ما تقدَّم.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**طَلَعَتْ أَوْ طَلَعَ الشَّمْسُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(طلعت) ماضٍ، والتَّاء حرف تأنيثٍ، و(الشمسُ) فاعله، وكذا إعراب (طلع الشمسُ).

(وَ) عاطفةٌ. (**نَحْوُ**) عطفٌ على (نحو) السابق. (**سَارَتْ أَوْ سَارَ النَّاقَةُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعرابُ ظاهرٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (**نَحْوُ**) عطفٌ على (نحو) القريب أو البعيد. (**جَاءَتْ أَوْ جَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعراب ظاهرٌ.

(**وَنَحْوُ**) عطفٌ على (نحو) القريب أو البعيد. (**جَاءَتْ أَوْ جَاءَ الْقَاضِيَ الْيَومَ امْرَأَةٌ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءتْ) ماضٍ مؤنَّثٌ، والتاء حرفُ تأنيثٍ، و(القاضيَ) منصوبٌ لفظًا مفعولٌ به صريحٌ له، وقد تقدَّم أن (جاء) قد يتعدَّى بنفسه، فلا حاجة إلى اعتبار الحذف والإيصال، و(اليوم) ظرفٌ له، و(امرأةٌ) فاعله، وهكذا (جاء القاضيَ اليوم امرأةٌ).

---

(١) في الهامش: (فيما تقدَّم).

(وَالرِّجَالُ جَاءَتْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو) الأخير، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(الرجال) مبتدأٌ، و(جاءت) ماضٍ مؤنَّثٌ، والتاء علامةُ المؤنَّث، فاعله فيه راجعٌ إلى (الرجال) بتأويل الجماعة، والجملةُ مرفوعةُ [١١٢/ب] المحلِّ خبر المبتدأ. (أَوْ جَاؤُوا) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: الرجال. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(الرجال) مبتدأٌ، و(جاؤوا) ماضٍ جمعٌ مذكَّرٌ مبنيٌّ على الضمِّ لا محلَّ له، والواو مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى (الرجال)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(أَوْ جَاءَتْ أَوْ جَاءَ الرِّجَالُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعراب ظاهرٌ مما تقدَّم.

[المؤنَّث وعلاماته]

(١)(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمُؤَنَّثُ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبره. (فِيهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (عَلَامَةُ) فاعله، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، والجملةُ الفعليَّةُ أو الاسميَّة صفة (ما) أو صِلَته. (التَّأْنِيثِ) مضافٌ إليه. (لَفْظًا) حالٌ من (علامة)، أو من ضميرها المستكنِ في الظرف المستقرِّ بمعنى: ملفوظة، أو تمييزٌ عن نسبة الظرف المستقرِّ إلى فاعله، أو مفعولٌ مطلقٌ للظرف المستقرِّ بتقدير الموصوف؛ أي: كونـًا لفظيـًا. أو خبر (كان) المقدَّر؛ أي: سواء كانت لفظـًا... إلخ. (أَوْ تَقْدِيراً) عطفٌ على (لفظـًا).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هِيَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى العلامة. (التَّاءُ) خبره. (الْمَوْقُوفُ) صفة (التاء). (عَلَيْهَا) متعلِّقٌ بـ(الموقوف)، ونائب

---

(١) في الهامش: (مطلبٌ في المؤنَّث).

الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى الألف واللَّام. (هَاءً) حالٌ من ضمير (عليها).

(نَحْوُ) معلومٌ. (ظُلْمَةٍ) مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها. (وَشَمْسٍ) مجرورةٌ لفظًا عطفٌ على (ظُلْمَةٌ).

(وَالْأَلِفُ) عطفٌ على (التاء). (الْمَقْصُورَةُ) صفة (الألف). (نَحْوُ) معلومٌ. (حُبْلَى) مجرورةٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَدَعْوَى) مجرورةٌ تقديراً عطفٌ على (حُبْلَى).

(وَالْأَلِفُ) مرفوعٌ عطفٌ على (التَّاء)، أو على (الألف المقصورة). (الْمَمْدُودَةُ) صفةُ (الألف). (نَحْوُ) معلومٌ. (حَمْرَاءَ) مجرورةٌ لفظًا بالفتحة؛ لكونها غير منصرفةٍ مضافٌ إليها.

(وَ) [١١٣/أ] استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هَذَا) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ إشارةٌ إلى كون المؤنَّث بعلامة التأنيث. كذا قال الأستاذ في شرحه. وقيل: إشارةٌ إلى كون المؤنَّث ملتبسًا بالتاء، أو الألفِ المقصورة، أو الألف الممدودة. (فِي غَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ. (ثَلَاثَةَ) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ للعلميَّة لنفسها والتأنيث، مضافٌ إليها. (إِلَى عَشَرَةَ) متعلِّقٌ بـ(منتهيًا) الذي هو حالٌ من المعطوف المحذوف؛ أي: وما فوقها.

(فَإِنَّ) الفاء للتَّفصيل، أو استئنافٌ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (مُذَكَّرَهَا) اسمُ (إنَّ)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (ثلاثةَ وما فوقَها إلى عشرةَ) باعتبار كلِّ واحدٍ، أو إلى (ثلاثةَ) فقط بتقدير (إلى عشرةَ) بقرينة ما قبلَها، فيكون المعنى: فإنَّ مذكَّرها ومذكَّر ما فوقَها إلى عشرةٍ. (بِالتَّاءِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر (إنَّ).

(وَمُؤَنَّثَهَا) عطفٌ على اسم (إنَّ)، والضميرُ كضمير (مُذكَّرها). (بِحَذْفِهَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على خبر (إنَّ) عطفَ شيئين بحرفٍ واحدٍ على

معمولَي عاملٍ واحدٍ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (التاء)، ويجوز كون (مؤنَّثها) مرفوعـًا مبتدأً، و(بحذفِهَا) خبرُه، والجملةُ حينئذٍ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (فإنَّ مذكَّرها... إلخ)، أو استئنافٌ.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ثَلَاثَةُ رِجَالٍ**) مضافٌ إليها. (**وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ**) عطفٌ على ما قبلَه.

(**وَإِذَا**) شرطيَّةٌ منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ لشرطها أو جوابها. (**رُكِّبَتْ**) ماضٍ مجهولٌ، والتاء علامة المؤنَّث، أو معلومٌ، والتاء مرفوعُ المحلِّ فاعلُه. (**ثَلَاثَةُ**) مرفوعةٌ بلا تنوين؛ لكونها غير منصرفةٍ نائب الفاعل، أو منصوبةٌ كذلك[1] مفعولٌ به لـ(رَكَّبْتَ)، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، أو مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (**إِلَى تِسْعَةَ**) [١١٣/ب] متعلِّقٌ بـ(منتهيـًا) الذي هو حالٌ من المعطوف المحذوف؛ أي: وما فوقها. (**مَعَ**) ظرفٌ لـ(رُكِّبَتْ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من (ثلاثةُ إلى تِسعةٌ). (**عَشَرَةَ**) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ، مضافٌ إليها. (**أُثْبِتَتْ**) ماضٍ مجهولٌ، أو معلومٌ مخاطَبٌ. (**التَّاءُ**) مرفوعٌ نائبُ الفاعل، أو منصوبٌ مفعولٌ به لـ(أَثْبَتَّ)، والجملةُ لا محلَّ لها جواب الشرط، والجملةُ الشرطيَّةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، وقيل: عطفٌ على ما قبلَها. (**فِي الْأَوَّلِ**) ظرفٌ لـ(أُثبِتَ)، (**فَقَطْ**) مرَّ إعرابُه على التَّفصيل. (**فِي الْمُذَكَّرِ**) ظرفٌ له أيضـًا من قبيل: «ضَرَبْتُ يوم الجمعة أمام الأمير».

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**فِي الثَّانِي**) (في) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أُثْبِتَ)، و(الثاني) مجرورٌ

---

(١) أي: منصوبةٌ بلا تنوين.

به تقديراً، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (في الأوَّل). (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابُه. (فِي الْمُؤَنَّثِ) (في) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(أُثْبِتَ)، و(المؤنَّثِ) مجرورٌ به لفظًا، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (في المذكَّر) عَطْفَ شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولي عاملٍ واحدٍ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

[المؤنَّث الحقيقي]

(وَالتَّأْنِيثُ) مبتدأٌ. (الْحَقِيقِيُّ) صفة (التأنيث). (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (المؤنَّث ما فيه علامة التأنيث). (بِإِزائِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى ما. (ذَكَرٌ) فاعلُه، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، والجملة الفعليَّة أو الاسميَّة صفة (ما) أو صِلَته. (مِنَ الْحَيَوَانِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفة (ذَكَرٌ)، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من ضميره المستكنِّ في (بإزائه)، وقيل[1]: حالٌ من ضمير[2] (بإزائه)، وفيه بُعدٌ. فتدبَّر.

(نَحْوُ) معلومٌ. [١١٤/أ] (امْرَأَةٍ) مضافٌ إليها. (وَنَاقَةٍ) عطفٌ على (امرأةٍ).

[المؤنَّث اللَّفظي]

(وَاللَّفْظِيُّ) مبتدأٌ. (بِخِلَافِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (التأنيث الحقيقي ما... إلخ)، والضميرُ الراجعُ إلى (التأنيث الحقيقيّ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (غُرْفَةٍ) مضافٌ إليها. (وَشَمْسٍ) عطفٌ على (غُرْفةٍ).

---

(١) في الهامش: (القائلُ المعرِب الأوَّلُ).

(٢) في الهامش: (وهو الضمير المجرورُ).

[الجمعُ المكسَّر]

(وَالْجَمْعُ) مبتدأٌ. (الْمُكَسَّرُ) صفةُ (الجمع). (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، وقيل(١): استئنافٌ. (تَغَيَّرَ) ماضٍ. (صِيغَةُ) فاعلُه، والجملة صفة (ما) أو صِلَتُه. (مُفْرَدِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (ما) مضافٌ إليه. (نَحْوُ) معلومٌ. (رِجَالٍ) مضافٌ إليه.

[جمع المذكَّر السالم]

(وَجَمْعُ) مبتدأٌ. (الْمُذَكَّرِ) مضافٌ إليه. (السَّالِمُ) صفة الجمع. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (لَحِقَ) ماضٍ. (آخِرَ) مفعولُه. (مُفْرَدِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى (ما). (وَاوٌ) فاعله، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (مَضْمُومٌ) صفة الواو. (مَا) مرفوعُ المحلِّ نائب الفاعل لـ(مضموم). (قَبْلَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَتُه، والضميرُ الراجعُ إلى الواو مضافٌ إليه.

(أَو يَاءٌ) عطفٌ على الواو. (مَكْسُورٌ) صفة الياء. (مَا) مرفوعُ المحلِّ نائب الفاعل لـ(مكسورٌ). (قَبْلَهَا) مثل (قبْلَها) السابق صفة (ما) أو صِلَتُه، والضميرُ الراجعُ إلى الياء مضافٌ إليه.

(وَنُونٌ) عطفٌ على أحد الأمرين من(٢) الواو والياء، وقيل(٣): عطفٌ على الواو. وفيه تأمُّلٌ. فتدبَّر. (مَفْتُوحَةٌ) صفة النون. (فِي غَيْرِ) ظرفٌ لـ(لَحِقَ).

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (بيانٌ للأمرين لا لأحدٍ، وإلَّا فالصواب أن يقال: «أو الياء: بأو الفاصلة).

(٣) في الهامش: (القائل المعرب الأوَّل).

(الْإِضَافَةِ) مضافٌ إليه. (فَإِنَّ) الفاء للتَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (النُّونَ) اسم (إنَّ). (تُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (النون)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ [١١٤/ب] خبر (إنَّ). (فِيهَا) ظرفٌ لـ(تُحْذَفُ)، والضميرُ راجعٌ إلى الإضافة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مُسْلِمُونَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَمُسْلِمِينَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (مسلِمونَ).

[جمع المؤنَّث السالم]

(وَجَمْعُ) مبتدأٌ. (الْمُؤَنَّثِ) مضافٌ إليه. (السَّالِمُ) صفة (جمع). (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (لَحِقَ) ماضٍ. (آخِرَ) مفعولُه. (مُفْرَدِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى (ما). (أَلِفٌ) فاعلُه، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (وَتَاءٌ) عطفٌ على (ألفٌ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (مُسْلِمَاتٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

[التثنية]

(وَالتَّثْنِيَةُ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (لَحِقَ) ماضٍ. (آخِرَ) مفعولُه. (مُفْرَدِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى ضمير راجعٍ إلى (ما). و(أَلِفٌ) فاعلُه، والجملة صفة (ما) أو صِلَتُه. (أَوْ يَاءٌ) عطفٌ على (ألفٌ). (مَفْتُوحٌ) صفة (ياء). (مَا) مرفوعُ المحلِّ نائب الفاعل لـ(مفتوح). (قَبْلَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (ما) أو صِلَتُه، والضميرُ الراجع إلى الياء مضافٌ إليه. (وَنُونٌ) عطفٌ على أحد الأمرين المذكورين. (مَكْسُورَةٌ) صفةٌ (نون). (فِي غَيْرِ) ظرفٌ لـ(لحق). (الْإِضَافَةِ) مضافٌ إليها. (وَ) استئنافٌ. (فِيهَا) ظرفٌ لـ(تُحذَفُ)

الآتي، والضمير راجعٌ إلى (الإضافة). (تُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى النون. (نَحْوُ) معلومٌ. (مُسْلِمَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَمُسْلِمَيْنِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(وَ) استئنافٌ. (كُلُّ) مبتدأٌ. (جَمْعٍ) مضافٌ إليه. (غَيْرِ) مجرورٌ صفة (جَمْعٍ)، أو منصوبٌ مستثنى منه كما قال الأستاذ في الشرح. (جَمْعٍ) مضافٌ إليه. (الْمُذَكَّرِ) مضافٌ إليه. (السَّالِمِ) صفة (جَمْعٍ). (مُؤَنَّثٌ) خبر المبتدأ. (لِكَوْنِهِ) متعلِّقٌ بالنسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، أو بحكمنا هكذا المقدَّر، ومفعولٌ له لمتعلَّقه، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: كونه هكذا ـ كائنٌ لكونه... إلخ. والضميرُ الراجعُ إلى (كلُّ) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ [١١٥/أ] خبرُ (كون)، (الْجَمَاعَةِ) مضافٌ إليها.

(وَأَمَّا) حرف شرطٍ لمجرَّد الاستئناف، أو للتَّفصيل. (جَمْعُ) مبتدأٌ. (الْمُذَكَّرِ) مضافٌ إليه. (السَّالِمُ) صفة الـ(جمع). (فَيَجِبُ) الفاء جوابيَّةٌ، و(يجب) مضارعٌ. (تَذْكِيرُ) فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة الاسميَّةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى. (عَامِلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (جمع المذكَّر السالم) مضافٌ إليه.

(فَتَقُولُ:) الفاء للتَّفصيل، و(تقول) مضارعٌ مخاطَبٌ، فاعله فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب. (جَاءَ الْمُسْلِمُونَ) مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً مقول القول، وإذا أُريد المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، و(المسلمون) فاعلُه.

(أَوْ رَجُلٌ قَاعِدٌ نَاصِرُوهُ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاء. منصوبٌ تقديراً

عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، و(رجلٌ) فاعله، و(قاعدٌ) صفة (رجل)، و(ناصروه) فاعل (قاعدٌ)، ومضافٌ إلى الضمير الراجع إلى (رجلٌ).

(**وَإِذَا**) شرطيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لشرطها أو جوابها. (**أُسْنِدَ**) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى العامل، والجملة لا محلَّ لها فعلُ الشرط، أو مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (**إِلَى ضَمِيرِهِ**) متعلِّقٌ بـ(أُسْنِدَ)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (جمعِ المذكَّر السالم). (**يَجِبُ**) مضارعٌ. (**كَوْنُهُ**) فاعلٌ، والضمير الراجع إلى (جمع المذكَّر السالم) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون)، والجملةُ لا محلَّ لها جواب الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى، كأنَّه قيل: إذا أُسندَ العامل إلى ظاهر جمعِ المذكَّر السالم يجب تذكير عاملِه، وإذا أُسند إلى ضميره... إلخ. (**جَمْعًا**) خبرُ (كون). (**مُذَكَّراً**) صفة [١١٥/ب] (جمعًا).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**الْمُسْلِمُونَ جَاؤُوا**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى؛ فـ(المسلمون) مبتدأٌ، و(جاؤوا) ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لا محلَّ له، والواو مرفوعُ المحلِّ فاعله، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ.

(**أَو يَجِيئُونَ**) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: المسلمون. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(المسلمون) مبتدأٌ، و(يجيئون) مضارعٌ مرفوعٌ بالنون بعاملٍ معنويٍّ، والواو مرفوعُ المحلِّ فاعله، والجملةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ.

(**أَو جَاؤُونَ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: المسلمون. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(المسلمون) مبتدأٌ، و(جاؤون) اسم

فاعلٍ فاعله فيه (هم) راجعٌ إلى المبتدأ، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ بالواو خبر المبتدأ.

(وَ) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرفُ شرطٍ للتَّفصيل. (جَمْعُ) مبتدأٌ. (الْمُذَكَّرِ) مضافٌ إليه. (الْمُكَسَّرُ) صفة (جمعُ). (الْعَاقِلُ) صفةٌ بعد الصفة. (إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لشرطها أو جوابها الذي هو المحذوف بدلالة جواب (أَمَّا)؛ أي: يجب أن يكون... إلخ. والجملةُ الشرطيَّةُ اعتراضٌ بين المبتدأ والخبر، ولا يجوز كون (فيجب) جواب (إذا)، والجملة الشرطيَّة جواب (أمَّا)؛ لعدم الفاء فيها، إلَّا أن يقدَّر القول؛ أي: فمقولٌ في حقِّها: إذا أُسند... إلخ. أو ظرفيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لجواب (أمَّا). (أُسْنِدَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى عاملٍ، أو إلى مصدرِه؛ أي: إذا وقع الإسناد. والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط، أو مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا)، وعلى تقدير كون (إذا) ظرفيَّةً؛ فالجملةُ مضافٌ إليها بالاتِّفاق. (إِلَى ضَمِيرِهِ) متعلِّقٌ بـ(أُسْنِدَ) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، ويجوز كونه نائب الفاعل لـ(أُسْنِدَ)، فحينئذٍ لا ضميرَ فيه كما في [١١٦/أ] «حاشية المطول» للمولى حسن جلبي، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى الجمع المذكور.

(فَيَجِبُ) الفاء جواب (أمَّا)، و(يجب) مضارعٌ. (أَنْ) ناصبةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (عَامِلُهُ) اسم (يكون)، والضميرُ الراجع إلى جمع المذكَّر المذكور مضافٌ إليه. (مُفْرَداً) خبر (يكون)، وجملته في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ فاعل (يجب)، وجملته مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أمَّا جمع المذكَّر السالم... إلخ). (مُؤَنَّثاً) صفة (مفرداً). (أَو جَمْعاً) عطفٌ على (مُفرداً). (مُذَكَّراً) صفة الجمع.

(نَحْوُ) معلومٌ. (الرِّجَالُ جَاءَتْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا

أُرِيد المعنى، فـ(الرجال) مبتدأٌ، و(جاءَتْ) ماضٍ، والتاء علامةُ المؤنَّث، فاعلُه فيه (هي) راجعٌ إلى (الرجال) بتأويل الجماعة، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(أَو جَاؤُوا) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: الرجال. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(الرجال) مبتدأٌ، و(جاؤوا) ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لا محلَّ له، والواو مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى (الرجال)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(أَو جَائِيَةٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: الرجال. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(الرجال) مبتدأٌ، و(جائيةٌ) اسم فاعلٍ، فاعلُها فيها (هي) راجعٌ إلى (الرجال) بتأويل الجماعة، وهي معه مركَّبةٌ مرفوعةٌ لفظاً خبر المبتدأ.

(أَو جَاؤُونَ) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: الرجال. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(الرجال) مبتدأٌ، و(جاؤون) اسم فاعلٍ، فاعلُه فيه (هُمْ) راجعٌ إلى (الرجال)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ بالواو خبر المبتدأ.

(وَغَيرُهُمَا) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى الجمعَين المذكورَين مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (مِنَ الْجُمُوعِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفة غير، [١١٦/ ب] أو منصوبُ المحلِّ حالٌ منه على قول ابن مالكٍ. (إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لشرطها أو جوابها. (أُسْنِدَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى العامل أو إلى مصدرِه؛ أي: وقع الإسناد. والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، أو مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (إِلَى ضَمِيرِهَا) متعلِّقٌ بـ(أُسْنِدَ) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، ويجوز كونه نائب الفاعل له كما مرَّ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (غير) لكونه

عبارةً عن الجموع. كذا قاله الأستاذ. وقيل: راجعٌ إلى (الجموع).

(يَجِبُ) مضارعٌ. (كَوْنُ) فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها جواب (إذا)، والجملةُ الشرطيَّةُ مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، وقيل: عطفٌ على ما قبلَها، والتقديرُ: والجمعان المذكوران هكذا وغيرهما... إلخ. هذا على تقدير كون عامل (إذا) شرطَه، وعلى تقدير كونه جوابَه؛ فالجملةُ لا محلَّ لها من حيث هي جواب (إذا)، ومرفوعةُ المحلِّ من حيث هي خبر المبتدأ، وقد مرَّ جواز هذا، فلا تَغْفُلْ. (عَامِلِهَا) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، ومرفوعُ المحلِّ اسم (كون)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (غير)، أو (الجموع). (مُفْرَداً) خبر (كون). (مُؤَنَّثًا) صفة (مفرداً). (أَو جَمْعًا) عطفٌ على (مفرداً). (مُؤَنَّثًا) صفة (جمعًا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (الْمُسْلِمَاتُ جَاءَتْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى؛ فإعرابُه كإعراب (الرجال جاءت).

(أَو جِئْنَ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: المسلمات. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(المسلماتُ) مبتدأ، و(جِئْنَ) ماضٍ، والنون مرفوعُ المحلِّ فاعله راجعٌ إلى (المسلمات)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(أَو جَائِيَةٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: المسلمات. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(المسلمات) مبتدأٌ، و(جائيةٌ) اسم فاعلٍ، فاعلها فيها (هي) راجعٌ [١١٧/أ] إلى (المسلمات) بتأويل الجماعة، وهي مع فاعلها مركَّبةٌ مرفوعةٌ خبر المبتدأ.

(أَوْ جَائِيَاتٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: المسلمات. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(المسلمات) مبتدأٌ، و(جائياتٌ) اسم فاعلٍ، فاعلها فيها (هنَّ) راجعٌ إلى (المسلمات)، وهي مع فاعلِها مركَّبةٌ مرفوعةٌ خبر المبتدأ.

(وَالْأَشْجَارُ قُطِعَتْ، أَوْ قُطِعْنَ، أَوْ مَقْطُوعَةٌ، أَوْ مَقْطُوعَاتٌ) مثل إعراب ما قبلَه في إرادة اللَّفظ والمعنى، غير أنَّ مرفوعات هذه الألفاظ نوائبُ الفاعل كما لا يخفى.

[الثالث: المبتدأ وأنواعه]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مرفوعٌ مبتدأٌ. (الْمُبْتَدَأُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المبتدأ). (نَوْعَانِ) مرفوعٌ بالألف، خبرُه.

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الِاسْمُ) خبرُه. (أَوِ الْمُؤَوَّلُ) عطفٌ على (الاسم). (بِهِ) متعلّقٌ بـ(المؤوَّل)، والضميرُ راجعٌ إلى (الاسم). (الْمُسْنَدُ) صفةٌ لأحد الأمرَين المذكورَين. (إِلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(المسنَد) نائب الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى اللَّام. (الْمُجَرَّدُ) صفةٌ بعد الصفة. (عَنِ الْعَوَامِلِ) متعلِّقٌ بـ(المجرَّدُ). (اللَّفْظِيَّةِ) صفة (العوامل) بتأويل الجماعة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(قائمٌ) خبرُه.

(وَحَقٌّ أَنَّكَ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(حقٌّ) خبرٌ مقدَّمٌ وجوباً، و(أنَّك قائمٌ) في تأويل المفرد مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ مؤخَّرٌ.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا). (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر (لا)، والضميرُ راجعٌ إلى (الأوَّل). (مِنْ خَبَرٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ بعد الخبر لـ(لا)، وقد سبق في أمثاله توجيهاتٌ أُخَرُ، فلا تَغفُل.

(وَ) [١١٧/ب] عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (الصِّفَةُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل الاسم). (الْوَاقِعَةُ) صفةُ (الصِّفَةُ). (بَعْدَ) ظرفٌ للواقعة، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ فيها، أو خبرها إن كانت[1] بمعنى: الصائرةِ. (كَلِمَةِ) مضافٌ إليها. (الِاسْتِفْهَامِ) مضافٌ إليه. (أَوِ النَّفْيِ) عطفٌ على (الاستفهام). (رَافِعَةً) حالٌ من المستكنِّ في (الواقعةُ). (لِظَاهِرٍ) اللَّام للتَّقوية، ولك أن تقول بالتعلُّقِ بـ(رافعةً) وعدمِه كما في «تحفة الغريب»، وقد مرَّ التَّفصيل.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريد المعنى، فالهمزة حرفُ استفهامٍ، و(قائمٌ) اسم فاعلٍ مبتدأٌ، و(الزَّيدانِ) فاعله سادٌّ مَسَدَّ الخبر، والجملةُ فعليَّةٌ عند المصنِّف، وقيل: اسميَّةٌ.

(وَمَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُريد المعنى، فـ(ما) حرف نفيٍ، و(قائمٌ) اسم فاعلٍ مبتدأٌ، و(الزيدان) فاعله سادٌّ مَسَدَّ الخبر، والجملةُ فعليَّةٌ عند المصنِّف، وقيل: اسميَّةٌ.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) لنفي الجنس. (خَبَرَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا). (لِهَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر (لا).

---

(١) أي: الواقعة.

(**الْمُبْتَدَإِ**) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذا). (**لِكَوْنِهِ**) متعلِّقٌ بـ(لا)؛ لفهم معنى الانتفاء منه، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ بعد الخبر لـ(لا)، أو خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا الحكم كائنٌ لكونه. والضميرُ محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون) راجعٌ إلى (هذا المبتدأ). (**بِمَعْنَى**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبر (كون). (**الْفِعْلِ**) مضافٌ إليه.

(**بَلْ**) عاطفةٌ. (**فَاعِلُهُ**) مبتدأٌ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (هذا المبتدأ). (**سَادٌّ**) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا خبر لهذا المبتدأ)، وعلى القول بكون (بل) مختصّاً بعطف المفرد على المفرد، فـ(بل) [١١٨/أ] حرف ابتداءٍ، والجملةُ استئنافٌ على ما في «الإتقان» للسيوطي و«مغني اللبيب». (**مَسَدَّ**) ظرفٌ لـ(سادٌّ) بحذف (في)(١)؛ لوجود معنى الاستقرار فيهما(٢). (**الْخَبَرِ**) مضافٌ إليه.

(**وَلَا**) نافيةٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**تَعَدُّدُ**) فاعله، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**الْمُبْتَدَإِ**) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومرفوعٌ محلّاً فاعل (تعدُّد). (**وَالْأَصْلُ**) مبتدأٌ. (**تَقْدِيمُهُ**) خبرُه، والضميرُ الراجع إلى (المبتدأ) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد نصبٌ، مفعولُ (تقديم)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يجوز تعدُّد المبتدأ)، أو استئنافٌ.

(**وَشَرْطُهُ**) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (المبتدأ). (**أَنْ**) ناصبةٌ. (**يَكُونَ**) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (المبتدأ). (**مَعْرِفَةً**) خبرُ

---

(١) في الهامش: (أي: في مسدِّ الخبر).

(٢) في الهامش: (أي: في السادِّ والمسدِّ).

(يكون)، وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، أو استئنافٌ. (**أَوْ نكِرَةً**) عطفٌ على (معرفةً). (**مُخَصَّصَةً**) صفة النكرة.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**قَوْلِهِ**) مضافٌ إليه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى الله. (**تَعَالَى**) اعتراضيَّةٌ. (﴿**وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ**﴾ [البقرة:٢٢١]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، أو مرفوعُ المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبُ المحلِّ مفعولُ أعني المقدَّر، وقد سبق التَّفصيل في أمثاله، وإذا أُرِيد المعنى، فاللَّام ابتدائيَّةٌ، و(عبدٌ) مبتدأٌ، و﴿**مُؤْمِنٌ**﴾ صفةٌ، و﴿**خَيْرٌ**﴾ خبر المبتدأ، و﴿**مِنْ مُشْرِكٍ**﴾ متعلِّقٌ بـ﴿**خَيْرٌ**﴾.

(**وَيَجُوزُ**) مضارعٌ. (**حَذْفُهُ**) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المبتدأ)، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**عِنْدَ**) ظرفٌ لـ(حَذْفُ). (**قِيَامِ**) مضافٌ إليه. (**قَرِينَةٍ**) مضافٌ إليها.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**زَيْدٍ**) مجرورٌ مضافٌ إليه. (**فِي جَوَابِ**) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (زيدٍ)، أو مجرور المحلِّ صفة (زيدٍ)؛ أي: الكائن في جواب. (**مَنِ** [١١٨/ب] **الْقَائِمُ**؟) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مَنِ) استفهاميَّةٌ مرفوعة المحلِّ خبرٌ مُقدَّم عند الجمهور، ومبتدأٌ عند سيبويه، و(القائمُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، أو خبرٌ.

(**أَي**) حرف تفسيرٍ. (**الْقَائِمُ زَيْدٌ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لـ(زيد)، وإذا أُريدَ المعنى، فـ(القائمُ) مبتدأٌ، و(زيدٌ) خبرُه.

[الرابع: الخبر]

(وَ) عاطفةٌ. (الرَّابِعُ) مبتدأٌ[١]. (خَبَرُ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْمُبْتَدَإِ) مضافٌ إليه. (وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (خبرُ المبتدأ). (الْمُجَرَّدُ) خبرُه، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (عَنِ الْعَوَامِلِ) متعَلِّقٌ بـ(المجرَّدُ). (اللَّفْظِيَّةِ) صفةُ (العوامل) بتأويل الجماعة.

(الْمُسْنَدُ) صفة (المجرَّدُ). (بِهِ) متعَلِّقٌ بـ(المسنَد) نائبُ الفاعل له، والضمير راجعٌ إلى اللَّام، أو نائب الفاعل فيه ضميرُ المصدرِ، فـ(به) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ للمُسنَد، فعلى كِلا الوجهين فالباء للإلصاق أو للسببيَّة، وقيل: الباء بمعنى (إلى) متعَلِّقٌ بـ(المسنَد) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، ونائبُ فاعلِه فيه راجعٌ إلى اللَّام لا غير. (غَيْرُ) منصوبٌ حالٌ من ضمير (به) أو (المسنَد)، أو مرفوعٌ صفةٌ للمُسنَد؛ لإفادة التعريف بالإضافة إلى الضدِّ، ويحتمل كونُه خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أي: هو. أو مفعولَ (أعني) المقدَّر. (الْفِعْلِ) مضافٌ إليه. (وَمَعْنَاهُ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الفعل)، والضمير الراجع إلى (الفعل) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(نحو). (فِي «زَيْدٌ قَائِمٌ») ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (قائمٌ)، أو مجرور المحلِّ صفةٌ له؛ أي: الكائنُ في لفظِ «زيدٌ قائمٌ».

[تعدُّد الخبر]

(وَ) استئنافٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَعَدُّدُهُ) فاعله، والضميرُ الراجع إلى الخبر محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ فاعله.

---

(١) في الهامش: (مطلب الخبر).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ قَائِمٌ قَاعِدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(قائمٌ) خبرُه، [١١٩/أ] و(قاعِدٌ) خبرٌ بعد الخبر.

(وَقَدْ) تحقيقيَّةٌ مع التَّقليل. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى الخبر. (جُمْلَةً) خبر (يكون)، وجملته لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز). (اسْمِيَّةً) صفةُ (جملةً). (أَوْ فِعْلِيَّةً) عطفٌ على (اسميَّةً).

(فَلَا) الفاء جوابيَّةٌ، و(لا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوب المحلِّ اسمُ (لا). (مِنْ عَائِدٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ (لا)، واسمُه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها جواب (إذا) المقدَّر؛ أي: إذا كان الأمر كذلك. (إِلَى الْمُبْتَدَإِ) متعَلِّقٌ بـ(عائدٍ).

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم) ومحلًّا بـ(إنْ)، اسمُه فيه راجعٌ إلى الجملة الواقعةِ خبراً، أو إلى الخبر؛ لكونه عبارةً عن الجملة. (خَبَراً) خبرُ (يكُنْ)، وجملته لا محلَّ لها فِعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ بقرينة ما تقدَّمَ، أي: فلا بدَّ من عائدٍ. (عَنْ ضَمِيرٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفة (خبراً)، وقيل: متعَلِّقٌ به. فتدبَّر. (الشَّأْنِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ أوَّل، و(أبوه) مبتدأٌ ثانٍ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (زيدٌ)، و(قائمٌ) خبر المبتدأ الثاني، وهو معه جملة اسميَّةٌ صُغرى مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ الأوَّل، والجملة اسميَّةٌ كُبرى لا محلَّ لها استئنافٌ.

(أَوْ قَامَ أَبُوهُ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على

المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(قام) ماضٍ، و(أبوه) فاعلُه، مضافٌ إلى ضمير (زيد)، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ استئنافٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُهُ) فاعلُه، مضافٌ إلى ضمير الخبر، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (لِقَرِينَةٍ) اللَّام بمعنى (في) متعَلِّقٌ بـ(يجوز)، و(قرينةٍ) مجرورةٌ به لفظـًا، ومنصوبٌ [١١٩/ب] محلًّا ظرفٌ لمتعلَّقه، لا للتَّعليل؛ لأنَّ قيام القرينة مُصحِّحٌ لا باعِثٌ كما في «حاشية الفوائد الضيائيَّة»[١] للمولى عبد الغفور[٢].

(نَحْوُ) معلومٌ. (الْبُرُّ[٣] الْكُرُّ[٤] بِسِتِّينَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(البُرُّ) مبتدأٌ أوَّلٌ، و(الكُرُّ) مبتدأٌ ثانٍ، و(بستِّين) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ الثاني، والجملةُ اسميَّةٌ صغرى مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ الأوَّل، والجملة اسميَّةٌ كبرى استئنافٌ، والعائدُ إلى المبتدأ الأوَّل محذوفٌ ـ أي: الكُرُّ منه ـ بقرينةِ أنَّ البائعَ لا يُسَعِّرُ غيرَ ما بين يديه. ثمَّ إنَّ هذا المحذوفَ ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ الكُرِّ؛ إذ تعريفُه غيرُ مقصودٍ كما في:

---

(١) «حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية»، للمولى عبد الغفور اللَّاري، تلميذ الجامي، كتبها إلى قريب من نصفه، (ت ٩١٢هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

(٢) هو عبد الغفور بن صلاح اللَّاري الأنصاري، نسبته إلى اللَّار (بين الهند وشيراز)، أديبٌ، نحويٌّ، كان تلميذاً للملَّا جامي، من كتبه: «حاشية على الفوائد الضيائية» شرح «الكافية» للجامي، و«حاشية على رسالة للقوشجي» في البلاغة، (ت ٩١٢هـ). ينظر: «الأعلام» (٤/ ٣٢).

(٣) البُرُّ جمع بُرَّةٍ من القَمح. ينظر: «مختار الصحاح» مادة (برر).

(٤) الكُرُّ: مكيالٌ لأهل العراق، وهو اثنا عشر وَسْقـًا، كلُّ وَسْقٍ ستون صاعـًا. ينظر: «لسان العرب» مادة (كرر).

أمــرُّ علــى اللئــيم يســبُّني(١)

كما ذكره الشيخ الرضيُّ، أو بتقدير المتعلَّق معرفةً؛ أي: الكائن. نظراً إلى ظاهر التَّعريف، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من ضمير الكُرِّ المستكنِّ في (بستِّين) على مذهب الأخفش وابن بَرهان(٢)، فإنَّ الأخفش جوَّز تقديمَ الحال على عامله الظرفِ بشرط تقديم المبتدأ، وابن بَرهان جوَّزه مطلَقًا، خلافًا لسيبويه، فإنَّه لم يجوِّزه مطلَقًا، ولو قُدِّرَ (منه) بعد قوله: (بستِّين)؛ لكان حالاً من المستكنِّ فيه اتِّفاقًا.

(أَيْ) حرف تفسيرٍ. **(مِنْهُ)** مراد اللَّفظ مع محذوفه، أي: البُرُّ الكُرُّ منه بستِّين منه. مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لما قبله.

(وَ) استئنافٌ. **(أَصْلُهُ)** مبتدأٌ مضافٌ إلى الضمير الراجع إلى الخبر. **(أَنْ)** ناصبةٌ. **(يَكُونَ)** مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى الخبر. **(نكِرَةً)** خبرُ (يكون)، وجملته في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ. **(وَقَدْ)** للتَّحقيق مع التَّقليل. **(يَكُونُ)** مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى الخبر. **(مَعْرِفَةً)** خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أصلُه أنْ يكونَ).

(نَحْوُ) معلومٌ. **(اللهُ إِلَهُنَا)** [١٢٠/أ] مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(اللهُ) مبتدأٌ، و(إلهُ) خبرُه، و(نا) ضميرٌ مجرورٌ متَّصِلٌ، مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه.

---

(١) هو جزءٌ من بيتٍ، من البحر الكامل، لرجلٍ من بني سلول، وتمامه:

ولقــد أمــرُّ علــى اللئــيم يســبُّني * فمضــيتُ ثمَّــتَ قلــتُ لا يعنينــي

ينظر: «شرح الرضي على الكافية» (١/ ٢٣٩)، و«خزانة الأدب» (١/ ٣٤٨).

(٢) في الهامش: (بفتح الباء، كما في «شرح المغني» للشمُنِّي).

[حذف الخبر]

(وَيَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُهُ[١]) فاعلُه، مضافٌ إلى ضمير الخبر، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها، أو استئنافٌ. (عِنْدَ) ظرفٌ لـ(حَذْفُ). (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليها بتقدير المضاف؛ أي: عند وجود قرينةٍ.

(نَحْوُ) معلومٌ. («زَيْدٌ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (لِمَنْ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (زيدٌ)، والعامل فيه معنى التَّمثيلِ المستَفاد من (نحو)، أو مجرورٌ صفةٌ له؛ أي: الكائن لِمَن. أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو ظرفٌ لغوٌ لـ(مقولاً) المقدَّر الذي هو حالٌ من (زيدٌ)، فإنَّ حَذْفَ الحال وإن قال ابن المرحّل[٢]: لا يجوز ـ حكاه الزركشيُّ[٣] ـ إلا أنَّه قال في «المصابيح»[٤]: ما ذكره من عدم جواز حَذْفِ الحال ممنوعٌ، فقد ذكر ابنُ مالكٍ

---

(١) (حذفه): في الأصل: (حذف)، والمثبت من النُّسخ المطبوعة، وهو الموافق للإعراب حيث قال: «مضاف إلى ضمير...».

(٢) هو مالك بن عبد الرحمن بن علي، أبو الحكم، ابن المرحل، المالقي، النحوي، الأديب، كان ذاكراً للآداب واللغة، شاعراً رقيقاً، سريعَ البديهة، حسن الكتابة، والشعرُ أغلبُ عليه. ولي القضاء بجهات غرناطة، وله نظم فصيح في ثعلب وغيره، (ت ٦٩٩هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٢٧١).

(٣) هو محمَّد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين، عالمٌ بفقه الشافعيَّة، والأصول، تركيُّ الأصل، مصريُّ المولد والوفاة، له تصانيف كثيرة منها: «الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة»، و«لقطة العجلان» في أصول الفقه، و«البحر المحيط»، و«التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح»، (ت ٧٩٤هـ). ينظر: «الأعلام» (٦/ ٦٠).

(٤) «مصابيح السنة» للإمام حسين بن مسعود الفراء، البغوي، الشافعي (ت ٥١٦هـ) قيل: عدد أحاديثه (٤٠١٩) حديثاً، وترك ذكر الأسانيد اعتماداً على نقل الأئمَّة، وقسَّم أحاديثَ كلِّ بابٍ إلى صحاحٍ وحِسَانٍ، وعنى بالصِّحاح: ما أخرجه الشيخان، وبالحسان: ما أورده أبو داود، =

من شواهده قولُه تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]؛ أي: قائلين[١]، ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَٰمٌ عَلَيْكُم﴾ [الرعد: ٢٣]؛ أي: قائلين[٢] سلامٌ عليكم، وغيرَ ذلك. كذا في «شرح البخاريِّ»[٣] للقسطلانيِّ[٤].

(قَالَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (مَن)، والجملة صفةُ (مَن) أو صِلته. (أَزَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرٌو؟) مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً مَقُول (قال)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالهمزة استفهاميَّةٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ، و(قائمٌ) خبرُه، و(أَمْ) عاطفةٌ، و(عمرٌو) عَطْفٌ على (زيدٌ)[٥].

= والترمذي، وغيرهما، وما كان فيها من ضعيف، أو غريب أشار إليه، وأعرض عن ذكر ما كان منكراً، أو موضوعاً. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٦٩٨).

(١) في الهامش: (على صيغة التثنية).

(٢) في الهامش: (على صيغة الجمع).

(٣) واسمه «إرشاد الساري» شرح «صحيح البخاري»، لشهاب الدين، أحمد بن محمَّد الخطيب القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، وهو شرحٌ كبيرٌ ممزوجٌ، قال في أوَّله: «فدونك شرحاً أشرقت عليه من شرفاتها الجامع أضواءُ نوره اللامع، واختفت منه كواكب الدراري، وكيف لا وقد فاض عليه النور من فتح الباري» أراد بذلك أنَّ شرح ابن حجر مندرجٌ فيه. ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٥٥٢).

(٤) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المصري، أبو العباس، شهاب الدين، من علماء الحديث، مولده ووفاته في القاهرة، من كتبه: «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري»، و«المواهب اللدنيَّة في المنح المحمدية»، و«لطائف الإشارات في علم القراءات» (ت ٩٢٣هـ). ينظر: «الأعلام» (١/ ٢٣٢).

(٥) في الهامش: (وخبره المحذوف ـ أي: قائمٌ ـ عطفٌ على «قائم» المذكور عطفَ مفردٍ على المفردِ، ويجوز عطف الجملة على الجملة كما صرَّح به الفاضل العصام في «الأطول»، وفيه تفصيلٌ من أراد فليراجع إليه).

[وجوب دخول الفاء على الخبر]

(وَ) استئنافٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ بها محلًّا. (الْمُبْتَدَأُ) اسمُ (كان). (بَعْدَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل شرط، ويجوز كونُ (كان) تامّـًا بمعنى: وُجِدَ، فحينئذٍ (المبتدأُ) فاعلُه، و(بعد) ظرفٌ له، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (المبتدأ)، أو مرفوع المحلِّ صفتُه. («أَمَّا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. [١٢٠/ب]

(وَجَبَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (دُخُولُ) فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط. (الْفَاءِ) مضافٌ إليه. (فِي خَبَرِهِ) ظرفٌ لـ(دخول)، والضميرُ الراجع إلى (المبتدأ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أمَّا) حرفُ شرطٍ، أو حرفٌ متضمِّنٌ لِمَعنى الشرط على الاختلاف، و(زيدٌ) مبتدأٌ، والفاء جوابيَّةٌ، و(منطلِقٌ) خبر المبتدأ.

(إِلَّا) حرف استثناءٍ. (لِضَرُورَةِ) اللَّام للتَّعليل، أو بمعنى (في)، متعَلِّقٌ بـ(وَجَبَ)، و(ضرورةِ) مجرورةٌ به لفظـًا، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ له، أو فيه لـ(وَجَبَ). (الشِّعْرِ) مضافٌ إليه. (كَقَوْلِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى شاعرٍ، ويجوز كون الكاف بمعنى المِثْلِ على مذهب الأخفش، وقد مرَّ إعرابه.

(أَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمُ[1]) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدل الكلِّ، أو عطفُ

---

(١) البيت للحارث بن خالد المخزومي، وهو من البحر الطويل، وسيذكر المعرِبُ تمامَه، وهو في =

بيانٍ للقول، أو مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أو منصوبٌ تقديراً مفعولٌ به لـ(أعني) المقدَّر، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أمّا) حرف شرطٍ، و(القتالُ) مبتدأٌ، و(لا) لنفي الجنس، و(قتالَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسمُ (لا)، و(لديكم) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ (لا)، واسم (لا) مع خبره جملةٌ صغرى مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ بحَذْفِ الفاء الجوابيَّة، والرابطةُ للمبتدأ العمومُ المشتملُ على المبتدأ، فإنَّ (لا) لنفي الجنس، فالمعنى: القتال المذكور منفيٌّ عنكم؛ لاستلزامه نفيَ كلِّ قتالٍ عنكم. والمبتدأ مع خبره جملةٌ اسميَّةٌ كبرى لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ، وفي «شرح الشواهد»[(١)] للعينيِّ[(٢)]: وتمام البيت: (ولكنَّ سَيراً في عِراض المواكبِ).

و(عراض المواكب) بالعين المهملة والضاد المعجمة؛ أي: في شِقِّها وناحِيَتِها. وقد صحَّفَه مَن يقول: جَمْعُ عرضةِ [١٢١/أ] الدارِ، و(المواكب) جمع مَوكِب؛ أي: وهم القوم الركوب على الإبل المزيَّنة، وكذلك جماعةُ الفرسان. و(سيراً) نصب على المصدريَّةِ على تقدير: تسيرون سيراً. انتهى.

= الديوان، وفي جميع المصادر: (فأمّا القتال...) بالفاء. ينظر: «ديوان الحارث» (ص ٤٥)، و«خزانه الأدب» (١/ ٤٢٩).

(١) شرح شواهد الألفيّة، وهو اثنان: الكبرى، والصغرى، كِلاهما لبدر الدين العينيِّ، محمود بن أحمد (ت ٨٥٥هـ)، الكبرى: «المقاصد النحوية، في شرح شواهد شروح الألفية»، في مجلدين. والصغرى في مجلد، وهو أشهرهما، وعليه معوَّل الفضلاء، واسمه: «فرائد القلائد، في مختصر شرح الشواهد». ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٠٦٦).

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى العنتابي، الحنفي، بدر الدين العيني، قاضي القضاة، ولد بعنتاب، ونشأ بها وتفقَّه، وكان إماماً عالماً عارفاً بالعربية والتصريف وغيرهما، حافظاً لِلُّغة، من كتبه: «شرح البخاري»، و«شرح الشواهد» الكبير والصغير، و«شرح معاني الآثار»، (ت ٨٥٥هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٢٧٥).

(أَو لِإِضْمَارِ) عطفٌ على للضرورة. (الْقَوْلِ) مضافٌ إليه. (كَقَوْلِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى الله تعالى. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦]) هذا النَّظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وقد مرَّ التَّفصيل في أمثاله، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿أَمَّا﴾ حرف شرطٍ، و﴿الَّذِينَ﴾ اسمٌ موصولٌ مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، و﴿اسْوَدَّتْ﴾ ماضٍ، والتاء علامة المؤنَّث، و﴿وُجُوهُهُمْ﴾ فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها صِلة الموصول، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى الموصول، و﴿أَكَفَرْتُمْ﴾ مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً، نائبُ الفاعل لـ(يقال) المقدَّر، وجملته مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ بتقدير الفاء، والرابطةُ للمبتدأ محذوفٌ؛ أي: لهم. كما أشار إليه المصنِّفُ بقوله: (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (فَيُقَالُ لَهُمْ: أَكَفَرْتُمْ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: فأمَّا الذين اسودَّت وجوههم. مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لِمَا قبلَه.

[جواز دخول الفاء على الخبر]

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (المبتدأ). (اسْمًا) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها فعل الشرط. (مَوْصُولاً) صفةُ (اسمًا). (بِفِعْلٍ) متعَلِّقٌ بـ(موصولاً). (أَو ظَرْفٍ) عطفٌ على (فِعْلٍ).

(أَو مَوْصُوفًا) عطفٌ على (موصولاً). (بِهِ) متعَلِّقٌ بـ(موصوف)، والضميرُ راجعٌ إلى الموصول المذكور.

(أَو نَكِرَةً) عطفٌ على القريب أو البعيد. **(مَوْصُوفَةً)** صفةُ النكرة. **(بِأَحَدِهِمَا)** متعَلِّقٌ بـ(موصوفةً)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الفعل والظرف.

(أَو مُضَافًا) عطفٌ على أحدهما. **(إِلَيْهَا)** [١٢١/ب] متعَلِّقٌ بـ(مضافًا)، والضمير راجعٌ إلى هذه الستَّة المذكورة.

(أَو لَفْظَ) عطفٌ على أحدهما. («**كُلِّ**») مضافٌ إليه. **(مُضَافًا)** صفةُ (لفظ). كذا في شرح الأستاذ. وهو[١] وإن كان مضافًا إلى (كلِّ) الذي هو عَلَمٌ لنفسه، إلَّا أنَّه نُكِّرَ هنا بإرادة ما يُسمَّى به، كما في: «زَيدُنا». كما صرَّح به الدمامينيُّ في أمثاله، فكان (اللَّفظ) نكرةً؛ لإضافته إلى النكرة بالتأويل المذكور، وبهذا ظهر وجهُ قولِ المصنِّف في «شرح اللبِّ»[٢] في قوله: أو لفظُ (كلِّ) مضافٍ. بكونِ (مضافٍ) صفةَ (كلِّ)، فاحفظ ما قُرِّرَ هنا، فإنَّه ممَّا زلَّ بعضُ أقدام أُولي النُّهى. وقيل[٣]: إنَّ (مضافًا) حالٌ من (كلِّ)، أو خبرٌ بعد خبرٍ لـ(كان). انتهى.

ولا يخفى أنَّ المقالةَ الأخيرة سهوٌ بلا اشتباهٍ فيها[٤]؛ لأنَّه حينئذٍ يكون منقطعًا عن لفظ (كلِّ)؛ لرجوع فاعلِه إلى اسم (كان). فتدبَّر. ويحتمل كونُه مفعولَ (أعني) المقدَّر.

(إِلَى نَكِرَةٍ) متعَلِّقٌ بـ(مضافًا). **(مَوْصُوفَةٍ)** صفةُ (نكرةٍ). **(بِمُفْرَدٍ)** متعَلِّقٌ بـ(موصوفةٍ). **(أَو غَيْرِ)** عطفٌ على (موصوفةٍ). **(مَوْصُوفَةٍ)** مضافٌ إليها. **(أَصْلًا)** مفعولٌ مطلقٌ لـ(أُصِّلَ) المقدَّر؛ أي: قُطِّعَ قَطْعًا، وقد مرَّ وجهٌ آخر.

---

(١) أي: اللَّفظُ.

(٢) وهو «امتحان الأذكياء» وقد سبق تعريفه.

(٣) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(جَازَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (دُخُولُ) فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط. («الْفَاءِ») مضافٌ إليه. (فِي خَبَرِهِ) ظرفٌ لـ(دخول)، والضميرُ الراجع إلى (المبتدأ) مضافٌ إليه.

(وَكَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الحُكْمُ. والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى، كأنَّه قيل: المبتدأ الموصوف بما ذُكِرَ حكمُه هكذا، وكذا الحكم... إلخ. وعلى كِلا التقديرَين، فالجملةُ دليلُ جوابِ (إذا) الآتي.

(إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ لشرطها، أو جوابِها المحذوف. (دَخَلَ) ماضٍ. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(دخل)، والضميرُ راجعٌ إلى المبتدأ المذكور. («إِنَّ») بالكسر، مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، أو مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها [١٢٢/أ] لـ(إذا)، وجوابه محذوفٌ بقرينة ما قبله، أي: فالحكم كذا. ويجوز كونُ (إذا) ظرفيَّةً، فحينئذٍ هي منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ للظرف المستقرِّ، أي: كذا. (وَ«أَنَّ») بالفتح، مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (إنَّ). (وَ«لَكِنَّ») مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(بِخِلَافِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (سَائِرِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا مفعولُ (خِلافِ). (نَوَاسِخِ) مضافٌ إليها. (الْمُبْتَدَإِ) مضافٌ إليه. (حَرْفًا) خبرٌ منصوبٌ لقوله: (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (سائر)، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ وَقَعَ جواباً عن سؤالٍ مقدَّرٍ، كأنَّه قيل: هل المرادُ بالسَّائر حرفٌ أو فعلٌ؟ فأجاب بقوله: حرفاً كان... إلخ. أو منصوبةُ المحلِّ حالٌ من (سائرِ) بتقدير (قد) عند الجمهور من

البصريِّين، أو بلا تقديره عند الكوفيِّين، وإليه ذهب المصنِّف. (**أَو فِعْلاً**) عطفٌ على (حرفًا).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**«الَّذِي يَأْتِينِي»**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: فله درهمٌ. مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(الذي) اسمٌ موصولٌ، مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، و(يأتي) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى الموصول، والنون وقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولُ (يأتي)، وجملته لا محلَّ لها صِلةُ الموصول، والفاء جوابيَّةٌ، و(له) ظرفٌ مستقرٌّ، و(درهمٌ) فاعله، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، وعلى كِلا التقديرَين فالجملة مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ.

(**أَوْ فِي الدَّارِ فَلَهُ دِرْهَمٌ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: الذي. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(الذي) اسمٌ موصولٌ، مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، و(في الدارِ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى الموصول، والجملةُ لا محلَّ لها صِلته، وجملة (فله درهمٌ) مرفوعةٌ خبرُ المبتدأ.

(**وَقَوْلِهِ**) عطفٌ على مدخول (نحو)، والضميرُ الراجع إلى الله تعالى [١٢٢/ب] مضافٌ إليه. (**تَعَالَى**) اعتراضيَّةٌ. (﴿**قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ**﴾ [الجمعة:٨]) هذا النَّظْم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً، عطفُ بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿قُلْ﴾ أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على الوقف بحَذْفِ الحركة لا محلَّ له عند البصريِّين، فاعلُه فيه (أنت)، و﴿إِنَّ الْمَوْتَ﴾... إلخ مرادُ اللَّفظ منصوبٌ تقديراً مقول القول، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿إِنَّ﴾ حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و﴿الْمَوْتَ﴾ اسمُه، و﴿الَّذِى﴾ اسمٌ موصولٌ منصوب المحلِّ صفةُ

﴿الْمَوْتَ﴾، و﴿تَفِرُّونَ﴾ مضارعٌ، جمعُ مذكَّرٍ مخاطَبٌ، مرفوعٌ بالنون بعاملٍ معنويٍّ، والواوُ مرفوعُ المحلِّ فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها صِلة الموصول، و﴿مِنْهُ﴾ متعَلِّقٌ بـ﴿تَفِرُّونَ﴾، والضميرُ راجعٌ إلى الموصول، والفاء جوابيَّةٌ، و﴿إِنَّ﴾ حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير منصوب المحلِّ اسمه راجعٌ إلى ﴿الْمَوْتَ﴾[١]، و﴿مُلَاقِيهِ﴾ اسمُ فاعلٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، وهو معه مركَّبٌ مرفوعٌ تقديراً خبرُ (إنَّ)، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ مرفوعةُ المحلِّ خبر (إنَّ)، والضميرُ مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه لـ(مُلاقِي).

(وَ«رَجُلٌ يَأْتِينِي») مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: فله درهمٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رجلٌ) مبتدأٌ، وجملة (يأتِينِي) مرفوعةُ المحلِّ صفةُ (رجلٌ)، وجملة (فله درهمٌ) مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ.

(أَوْ فِي الدَّارِ فَلَهُ دِرْهَمٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: رجلٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رجلٌ) مبتدأٌ، وجملة (في الدارِ) مرفوعة المحلِّ صفتُه، وجملة (فله درهمٌ) مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ.

(وَغُلَامُ رَجُلٍ يَأْتِينِي) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: فلَه درهمٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(غلامُ) مبتدأٌ، و(رجلٍ) مضافٌ إليه، وجملة (يأتيني) مجرورة المحلِّ صفتُه، وجملة (فله درهمٌ) مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ. (أَوْ فِي [١٢٣/أ] الدَّارِ فَلَهُ دِرْهَمٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: غلامُ رجلٍ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(غلامُ)

---

(١) في الهامش: (لا إلى الموصول كما توهَّمه المعرِب الأوَّل، وإلَّا لبقيَ اسمُ إنَّ الأوَّل بلا عائدٍ، وهو باطلٌ كما لا يخفى).

مبتدأٌ، و(رجلٍ) مضافٌ إليه، وجملة (في الدارِ) مجرورةُ المحلِّ صفتُه، وجملة (فله درهمٌ) مرفوعة المحلّ خبرُ المبتدأ.

(وَكُلُّ رَجُلٍ عَالِمٍ فَلَهُ دِرْهَمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كلُّ) مبتدأٌ، و(رجلٍ) مضافٌ إليه، و(عالمٍ) صفة (رجلٍ)، وجملةُ (فله درهمٌ) مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ.

(وَكُلُّ رَجُلٍ فَلَهُ دِرْهَمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كلُّ) مبتدأٌ، و(رجلٍ) مضافٌ إليه، وجملة (فله درهمٌ) مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ.

(وَفِي غَيْرِهَا) ظرفٌ لـ(لا يجوزُ) الآتي، وقيل[1]: ظرفٌ لـ(لا)؛ لفَهْمِ معنى الانتفاء منه. وفيه[2] أنَّه لا يتقدَّمُ معمولُ معنى الفعلِ عليه ولو ظرفاً، إذا لم يكن ظرفاً مستقرّاً، كما في الرضيِّ و«شرح العصام»، فاحفظه فإنَّه من مَزالِق الأَقدام. والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى المواضع المذكورة. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى دخول الفاء، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى.

[الخامس: اسم باب (كان)]

(وَ) عاطفةٌ. (الْخَامِسُ) مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (بَابِ) مضافٌ إليه. («كَانَ») مرادٌ لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَحُكْمُهُ) مبتدأٌ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى اسمِ (كان). (حُكْمُ)

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ. (الْفَاعِلِ) مضافٌ إليه.

[السادس: خبر باب (إنَّ، وأنَّ)]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّادِسُ) مبتدأٌ. (خَبَرُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (بَابِ) مضافٌ إليه. («إِنَّ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَمْرُهُ) مبتدأٌ، مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (خبرُ بابِ إنَّ). (كَأَمْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ. (خَبَرِ) مضافٌ إليه. (الْمُبْتَدَأِ) مضافٌ إليه.

(لَكِنْ) مخفَّفٌ من المشدَّدِ مُلغًى عن العمل. (لَا) نافيةٌ [١٢٣/ب]. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعلُه، والضميرُ الراجعُ إلى (خبر بابِ إنَّ) مضافٌ إليه، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ وَقَعَ استدراكـًا عمَّا قبلَه. (عَلَى اسْمِهِ) متعَلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (خبر بابِ إنَّ)، أو إلى (بابِ إنَّ)، فعلى الأوَّل الإضافة لأدنى الملابسة، وعلى الثاني على حقيقتها.

(إِلَّا) حرف استثناءٍ. (أَنْ) مصدريَّةٌ. (يَكُونَ) منصوبٌ بها، اسمُه فيه راجعٌ إلى الخبر المذكور. (ظَرْفًا) خبرُ (يكون)، وجملته لا محلَّ لها صِلةٌ لـ(أَنْ)، وهي في تأويل المفرد منصوبةٌ محلًّا ظرفٌ لـ(لا يجوز) بتقدير المضاف؛ أي: وقتَ أنْ يكونَ. أو بتنزيلِ المصدرِ المؤوَّل منزلةَ الظرفِ على الاختلافِ بين النُّحاة كما مرَّ تفصيلُه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنَّ فِي الدَّارِ رَجُلًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، و(في الدارِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ، خبرٌ مقدَّمٌ وجوبـًا لـ(إنَّ) كما في «الامتحان». و(رجلا) اسمُه المؤخَّر.

[السابع: خبر (لا) لنفي الجنس]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّابعُ) مبتدأٌ. (خَبَرُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (لَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (لِنَفْيِ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفةُ (لا) بتقدير المتعَلَّقِ معرفةً إنْ أُبْقِيَ عَلَمِيَّتُه، أو بتقديره نكرةً إنْ أُزِيلَتْ بإرادة ما يُسمَّى به، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من (لا)، والعامل فيه معنى الفعلِ المستفاد من إضافة الخبرِ إلى (لا)؛ أي: خبرٌ ثَبَتَ له. كما ذكره الفاضلُ العصام، أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (الْجِنْسِ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (حُكْمُهُ) مبتدأٌ، والضميرُ الراجع إلى (خبر لا) مضافٌ إليه. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلَقٌ لـ(آضَ) المقدَّر. (كَحُكْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ. (خَبَرِ) مضافٌ إليه. (الْمُبْتَدَإِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَا غُلَامَ رَجُلٍ عِنْدَنَا) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(غلامَ) اسمُ (لا)، [١٢٤/أ] و(رجلٍ) مضافٌ إليه، و(عند) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُه، و(نا) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه.

[الثامن: اسم (ما، ولا) المشبَّهتين بـ(ليس)]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّامِنُ) مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. («مَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ«لَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على («ما»). (الْمُشَبَّهَتَيْنِ) مجرورٌ بالياء صفةُ («ما» و«لا»). (بِـ«لَيْسَ») متعَلِّقٌ به. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (حُكْمُهُ) مبتدأٌ، مضافٌ إلى

ضميرٍ راجعٍ إلى (اسم «ما» و«لا»). (كَحُكْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُه. (الْمُبْتَدَإِ) مضافٌ إليه.

[التاسع: المضارع الخالي عن النواصب، والجوازم]

(وَ) عاطفةٌ. (التَّاسِعُ) مبتدأٌ. (الْمُضَارِعُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (الْخَالِي) مرفوعٌ تقديراً صفةُ (المضارعُ). (عَنِ النَّوَاصِبِ) متعَلِّقٌ بـ(الخالي). (وَالْجَوَازِمِ) عطفٌ على (النواصب).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَضْرِبُ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(يضرب) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه راجعٌ إلى غائب. (وَيَضْرِبَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (يضربُ)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(يضربان) مضارعٌ مرفوعٌ بالنون بعاملٍ معنويٍّ، وأَلِفُ التثنية مرفوعُ المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى غائِبَين.

[القسم الثاني: المنصوبات]

(وَ) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرف شرطٍ. (الْمَنْصُوبُ) مبتدأٌ. (فَثَلَاثَةَ عَشَرَ) الفاء جوابيَّةٌ، و(ثلاثةَ عشرَ) تركيبٌ تعداديٌّ مبنيٌّ جُزْءَاه على الفتح مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أمَّا المرفوع فتسعةٌ).

[الأَوَّل: المفعول المطلق]

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الْمَفْعُولُ) خبرُه، والجملة استئنافٌ. (الْمُطْلَقُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، أو صفةٌ للمفعول.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المفعول

المطلق). (اسْمُ) خبرُه. (مَا) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (فَعَلَهُ) ماضٍ، والضميرُ منصوبُ المحلِّ مفعولُه راجعٌ إلى (ما). (فَاعِلُ) فاعلُه، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (عَامِلٍ) مضافٌ إليه. (مَذْكُورٍ) مجرورٌ صفةُ (عاملٍ). (لَفْظاً) مفعولٌ مطلقٌ لـ(مذكورٍ) مجازاً، أي: ذِكْراً لفظيّاً، أو تمييزٌ [١٢٤/ب] عن النسبة المقدَّرة في (مذكورٍ)، أو حالٌ من المستكنِّ في (مذكورٍ) بمعنى: ملفوظاً أو لفظيّاً، أو خبرٌ لـ(كان) المقدَّر، أي: سواءٌ كان المذكورُ لفظاً.

(أَو تَقْدِيراً) عطفٌ على (لفظاً). (بِمَعْنَاهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفةٌ بعد صفةٍ لـ(عاملٍ)، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (مذكورٍ)، أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وعلى تقدير أن يكون (مذكور) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ يكون (بمعناه) خبراً بعد الخبر له، والضميرُ الراجع إلى (اسم) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْتُ، ضَرْباً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتُ) فِعلٌ وفاعلٌ، و(ضَرْباً) مفعولٌ مطلقٌ للتَّأكيد.

(وَضِرْبَةً) بالكسر، مراد اللَّفظ مع محذوفه ـ أي: ضربتُ ـ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، لا على (ضَرْباً) كما توهَّم(١). صرَّح به الفاضلُ العصام في هذا المقام. وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(ضِرْبةً) مفعولٌ مطلقٌ للنَّوعِ.

(وَضَرْبَةً) بالفتح، مراد اللَّفظ مع محذوفه ـ أي: ضربتُ ـ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(ضَربةً) مفعولٌ مطلقٌ للعدد.

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(وَقَدْ) للتَّحقيق مع التَّقليل. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى العامل. (بِغَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (يكون)، وجملته لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على مقدَّرٍ؛ أي: يكون العامل بلفظِ المفعولِ المطلقِ كثيراً، وقد يكون... إلخ. (لَفْظِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (اسم).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَعَدْتُ جُلُوسًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(قَعَدْتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(جلوسًا) مفعولٌ مطلقٌ للتَّأكيد لـ(قَعَدْتُ). هذا على تقدير كونِ القعودِ والجلوس بمعنًى واحدٍ، قال زين العرب[1] في «شرح المصابيح»[2]: إنَّ الفصحاءَ يستعملون القعودَ في مقابَلَةِ القيام، والجلوسَ في [١٢٥/أ] مقابلة الاضطِجَاعِ[3]، وحُكِيَ أن نضر بن شميل[4] دخل

(١) هو عليُّ بن عبيد الله بن أحمد، الشهير بزين العرب، عالمٌ بالحديث والنحو، مصريٌّ، صنَّف كُتُباً منها: «شرح الأنموذج» للزمخشريِّ، و«شرح كليات القانون» لابن سينا، و«شرح مصابيح السنة» للبغوي، (ت ٧٥٨هـ). ينظر: «الأعلام» (٤/ ٣١٠).

(٢) «مصابيح السنَّة» للإمام حسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، شرحه علي بن عبيد الله بن أحمد، المعروف بزين العرب، والمفهوم من أوَّل شرحه أنَّه شرحه ثلاث مرات، والمتداول هو الأوسط، ذكر في أوسطه أنَّه ألَّفه في حدود سنة (٦٥٠هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٦٩٨).

(٣) في الهامش: (كذا في حاشية «المتوسط» للحلبي، ومثله في «القاموس» حيث قيل فيه: القعودُ والمقعدُ: الجلوسُ، أو هو من القيام، والجلوس من الضجعة أو من السجود. انتهى.
فما ذكره الفاضلُ العصام في «الشرح» و«الحاشية» من أنَّه ذُكِرَ في «شرح المصابيح» أنَّ القعودَ يكون من الاضطجاع، والجلوسَ من القيام، فلعله سهوٌ من الناسخ، والله تعالى أعلم، وإليه ينتهي السبيلُ الأقْوَم).

(٤) هو النضر بن شميل بن خرشة، المازنيُّ، التميميُّ، أبو الحسن، أحد الأعلام بمعرفة أيَّام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة، ولد بـمَرو (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة، فأقام زمناً، =

على المأمون[1]، وقام بين يديه، فقال له المأمون: اجلس. فقال: يا أمير المؤمنين، لست بمُضْطَجِعٍ فأجلس. قال: فكيف أقول؟ قال: اقعُدْ.

فعلى هذا فـ(جلوسًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(جلستُ) المقدَّر، أي: وجلستُ جلوسًا.

(وَ) عاطفةٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ مع التقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (فِعْلُهُ) نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها، والضميرُ الراجع إلى (المفعول المطلق) مضافٌ إليه. (لِقِيَامِ) ظرفٌ لـ(يُحْذَفُ)؛ لأنَّ اللَّام وَقْتِيَّةٌ كما مرَّ التَّفصيل. (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليها[2].

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَيْضًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فهو مفعولٌ مطلقٌ لـ(آضَ) المقدَّر وجوبًا كما في «الامتحان». (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (آضَ أَيْضًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لما قبله.

ثمَّ إنَّ هذا لمجرَّدِ تصوير حَذْفِ العاملِ، فلا يُنافي هذا ما ذكره المصنِّفُ في «الامتحان».

(وَ) عاطفةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعلُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ

= وعاد إلى مرو فوليَ قضاءها، واتَّصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقرَّبه، من كتبه: «المعاني»، و«غريب الحديث»، و«الأنواء»، (ت ٢٠٣هـ). ينظر: «الأعلام» (٨/ ٣٣).

(١) هو عبد الله بن هارون الرشيد، أبو العبَّاس، سابع الخلفاء من بني العبَّاس في العراق، وَلِيَ الخلافة بعد خلع أخيه الأمين، فقرب إليه العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلِّمين وأهلَ اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب، وكان فصيحًا مفوَّهًا، واسعَ العلم، محبًّا للعفو (ت ٢١٨هـ). ينظر: «الأعلام» (٤/ ١٤٢).

(٢) في الهامش: (قيل: المضاف مقدَّرٌ؛ أي: وقت قيامٍ. وفيه أنَّه لا حاجةَ إليه كما لا يخفى).

على القريبة أو البعيدة، والضميرُ الراجع إلى (المفعول المطلق) مضافٌ إليه. (**عَلَى عَامِلِهِ**) متعَلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول المطلق) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَلْزَمُ**) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (المفعول المطلق)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (**لِعَامِلٍ**) متعَلِّقٌ، ومفعولٌ له لـ(لا يَلْزَمُ).

[الثاني: المفعول به]

(وَ) عاطفةٌ. (**الثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**الْمَفْعُولُ**) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّلُ المفعولُ المطلقُ). (**بِهِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف؛ لأنَّ المراد به معناه الاصطلاحيُّ، وأمَّا في الأصل؛ فـ(به) متعَلِّقٌ بـ(المفعول) نائبُ الفاعل له، والضميرُ راجعٌ إلى الألف واللَّام، وكذا (فيه) و(له)(١).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المفعول به). (**اسْمُ**) خبرُه. (**مَا**) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (**وَقَعَ**) [١٢٥/ب] ماضٍ. (**عَلَيْهِ**) متعَلِّقٌ به، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (**فِعْلُ**) فاعلُه، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَته. (**الْفَاعِلِ**) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (**هُوَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المفعول به). (**عَلَى قِسْمَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (هو اسمُ ما)، وقيل: استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(**عَامٌّ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. وقد مرَّ في أمثاله وجوهٌ أُخَرُ. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (عامٌّ). (**الْمَجْرُورُ**)

---

(١) قوله: «وكذا فيه وله»؛ أي: في قولنا: «المفعول فيه»، و«المفعول له».

خبرُه. (بِالْحَرْفِ) متعَلِّقٌ بـ(المجرور). (وَ) عاطفةٌ. (خَاصٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل عامٌّ). (بِالْمُتَعَدِّي) متعَلِّقٌ بـ(خاصٌّ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ. (مَرَّ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (المتعدِّي واللَّازمِ) المذكورِ ضِمناً بتأويل كلِّ واحدٍ.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعلُه، والضميرُ الراجع إلى (المفعول به) مضافٌ إليه. (عَلَى عَامِلِهِ) متعَلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول به) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْداً ضَرَبْتُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيداً) مفعولٌ به لـ(ضربتُ) بَعْدَه، وهو فعلٌ وفاعلٌ.

(وَحَذْفُهُ) عطفٌ على (تقديمُ)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول به) مضافٌ إليه. (مُطْلَقاً) حالٌ من الحَذْفِ، فإنَّه فاعلٌ بواسطة العطفِ، أو مفعولٌ مطلَقٌ لـ(حَذْف) مجازاً؛ أي: حَذْفاً مطلَقاً. أو لـ(أُطْلِقَ) المقدَّر، وهو حالٌ من الحَذْفِ، وقد عرفتَ عَدَمَ لزومِ (قد) في الماضي المثبت عند المصنِّف، فلا تغفُل، أو مفعول (أَعْنِي) المقدَّر.

(وَحَذْفُ) عطفٌ على الحذف السابق. (فِعْلِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى الضمير الراجعِ إلى (المفعول به). (لِقِيَامِ) ظرفٌ للحَذْفِ؛ لكون اللَّام بمعنى (في) كما مرَّ تفصيلُه. (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْداً) مراد لفظُه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (لِمَنْ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من زيدٍ، أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ له؛ أي: كائناً، أو الكائن لِمَن. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. [١٢٦/أ] أو ظرفٌ

لـ(مَقول) المقدَّر هو حالٌ من (زيدٍ) كما مرَّ التَّفصيلُ. (قَالَ:) ماضٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (مَن)، والجملة صفتُه أو صِلَته. (مَنْ أَضْرِبُ؟) مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً مقولُ (قال)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مَن) استفهاميَّةٌ منصوبةُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(أضربُ)، قُدِّمَ عليه وجوباً لما له صَدْرُ الكلامِ، و(أَضْرِبُ) مضارعٌ متكلِّمٌ، فاعلُه فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم.

[الثالث: المفعول فيه]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مبتدأٌ. (الْمَفْعُولُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (فِيهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، والتَّفصيل مرَّ. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المفعول فيه). (اسْمُ) خبرُه. (مَا) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (فُعِلَ) ماضٍ مجهولٌ. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(فُعِلَ)، والضميرُ راجعٌ إلى (ما). (مَضْمُونُ) نائبُ الفاعل، والجملة صفةُ (ما) أو صِلته. (عَامِلِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (الاسم)، لا إلى (ما) كما توهَّم[1] على ما ذكره الأستاذ في الشرح. (مِنْ زَمَانٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفةُ (ما)[2]، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ منه، أو من الضمير المجرور في (فيه) أو (عامله). (أَو مَكَانٍ) عطفٌ على (زمانٍ).

(وَشَرْطُ) مبتدأٌ. (نَصْبِهِ) مضافٌ إليه، والضمير الراجعُ إلى (المفعول فيه) مضافٌ إليه. (لَفْظًا) تمييزٌ عن النسبة المقدَّرة في إضافة (نَصْبِ) إلى الضمير، أو

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للشارح الأطوي والمعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (قوله «صفة ما» أو صِلةٌ بعد الصِّلة لـ«ما» إن كان موصولاً، وقد مرَّ التَّفصيل قبيل الباب الثاني).

مفعولٌ مطلقٌ لـ(نَصْبٍ) مجازاً بتقدير الموصوف؛ أي: نَصْباً لفظيّاً. (تَقْدِيرُ) خبرُ المبتدأ، والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (هو اسمُ ما). (فِي) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ. (مَرَّ) ماضٍ. (شَرْطُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها. (تَقْدِيرِهِ) مضافٌ إليه لـ(شَرْطُ)، والضمير الراجع إلى (في) مضافٌ إليه.

(وَيَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المفعول فيه)، والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (شَرْطُ نَصْبِه... إلخ). (عَلَى عَامِلِهِ) متعَلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول فيه) مضافٌ إليه. (وَلَو) حرف شرطٍ للوصل. (كَانَ) ماضٍ [١٢٦/ب] ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (عاملٍ). (مَعْنَى) منصوبٌ تقديراً خبرُ (كان)، وجملته منصوبة المحلِّ حالٌ من (عاملٍ)، أو لا محلَّ لها اعتراضٌ، أو عطفٌ على مقدَّرٍ؛ أي: لو لم يكن معنى فعلٍ على اختلاف النُّحاة[1]. (فِعْلٍ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف.

(وَحَذْفُهُ) عطفٌ على (تقديمُ)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول فيه) مضافٌ إليه. (مُطْلَقاً) حالٌ من (حَذْفه)، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(حَذْفُ) مجازاً؛ أي: حَذْفاً مطلَقاً. أو لـ(أُطلِقَ) المقدَّر، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر.

(وَحَذْفُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (عَامِلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (المفعول فيه) مضافٌ إليه. (لِقَرِينَةٍ) ظرفٌ لـ(حَذْفُ)؛ إذ اللَّام بمعنى (في) كما مرَّ.

---

(١) في الهامش: (كما مرّ مفصّلاً).

[الرابع: المفعول له]

(وَ) عاطفةٌ. (الرَّابِعُ) مبتدأٌ. (الْمَفْعُولُ) خبرهُ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (لَهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المفعول له). (اسْمُ) خبرُه. (مَا) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه. (فُعِلَ) ماضٍ مجهولٌ. (لِأَجْلِهِ) متعَلِّقٌ بـ(فُعِلَ)، ومفعولٌ له له[1]، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (ما). (مَضْمُونُ) نائبُ الفاعل، والجملةُ صفةُ (ما) أو صِلَته. (عَامِلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الاسم)، لا إلى (ما) كما توهَّم[2] على ما ذكره الأستاذُ في الشرح.

(وَشَرْطُ) مبتدأٌ. (نَصْبِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (المفعول له) مضافٌ إليه. (لَفْظًا) تميزٌ عن النسبة المقدَّرة في إضافةِ (نَصْبِ) إلى الضمير، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(نَصْب) مجازاً؛ أي: نَصْباً لفظيّاً. (تَقْدِيرُ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (هو ما)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (اللَّامِ) مضافٌ إليه. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ. (مَرَّ) ماضٍ. (شَرْطُ) فاعلُه. (تَقْدِيرِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (اللَّام) مضافٌ إليه.

(وَيَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المفعول له)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (شَرْطُ نَصْبِه تقديرُ اللَّام)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (عَلَى عَامِلِهِ) متعَلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول له) مضافٌ إليه. [(وَتَرْكُهُ) عطفٌ على (تقديم)، والضمير الراجع إلى

(١) أي: لفُعِلَ.

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للشارح الأطوي).

(المفعول له) مضافٌ إليه][1]. (وَحَذْفُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (عَامِلِهِ) [١٢٧/أ] مضافٌ إليه، والضمير الراجع إلى (المفعول له) مضافٌ إليه. (لِقَرِينَةٍ) ظرفٌ لـ(حذف)؛ إذ اللَّام بمعنى (في) كما مرَّ.

[الخامس: المفعول معه]

(وَ) عاطفةٌ. (الْخَامِسُ) مبتدأٌ. (الْمَفْعُولُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (مَعَهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، وأمَّا في الأصل؛ فقيل: (معه) نائبُ الفاعل للمفعول كـ(«به»، و«له»، و«فيه»)، ورَفْعُه تقديريٌّ؛ لِلُزوم ظرفيَّتِه، كأنَّه مشغولٌ بالإعراب المحكيِّ، وهكذا كلُّ لازمِ الظرفيَّةِ.

ورَدَّه المصنِّفُ في «الامتحان»، وقال: الحقُّ: أنَّ نائبَ الفاعل ضميرُ[2] المصدرِ في المفعول، و(معه) ظرفٌ له.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المفعول معه). (الْمَذْكُورُ) خبرُه. (بَعْدَ) ظرفٌ للمذكور. (الْوَاوِ) مضافٌ إليه. (لِمُصَاحَبَةِ) مفعولٌ له للمذكور. (مَعْمُولِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به للمصاحبة، أو مرفوعٌ محلًّا فاعلُها من قبيل إضافة المصدرِ إلى مفعوله، أو إلى فاعله، كما ذكره الأستاذ في الشرح. (عَامِلٍ)[3] مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جِئْتُ وَزَيْداً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا

---

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من النسخ المطبوعة.

(٢) في الهامش: (أي: فَعَلَ الفعلَ معه، وللفاضل العصام هنا اعتراضٌ أجاب عنه الشارح الأطوي في «شرح الإظهار» و«حاشية الامتحان» مَن أراد فليراجع إليه).

(٣) في الهامش: (وفي بعض نسخ المتن «عامله»، بالإضافة إلى الضمير).

أُرِيدَ المعنى، فـ(جئتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والواو بمعنى (مع)، و(زيداً) مفعولٌ معه لـ(جئتُ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المفعول معه). (عَلَى عَامِلِهِ) متعَلّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (المفعول معه).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (عَلَى الْمَعْمُولِ) (على) حرف جرٍّ متعَلّقٌ بـ(تقديم)، و(المعمولِ) مجرورٌ به لفظـًا، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (على عامِلِه). (الْمُصَاحَبِ) صفةُ (المعمولِ). (وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (تَعَدُّدُهُ) عطفٌ على (تقديمُ)، والضميرُ الراجع إلى (المفعول معه) مضافٌ إليه.

[السادس: الحال]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّادِسُ) مبتدأٌ. (الْحَالُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الحال). (مَا) مرفوع المحلِّ خبره. (يُبَيِّنُ) مضارعٌ، فاعلُه [١٢٧/ب] فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (هَيْئَةَ) مفعولٌ به لـ(يُبَيِّنُ). (الْفَاعِلِ) مضافٌ إليه. (أَوِ الْمَفْعُولِ) عطفٌ على (الفاعلِ). (بِهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (لَفْظـًا) حالٌ من أحد الأمرَين بمعنى: ملفوظـًا، أو لفظيّـًا. أو خبرُ (كان) المقدَّر، أي: سواءٌ كان لفظـًا. (أَو مَعْنًى) عطفٌ على (لفظـًا).

(مِثْلُ) كإعرابِ (نحو). (ضَرَبْتُ زَيْداً قَائِمـًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(زيداً) مفعولُه، و(قائمـًا) حالٌ من الفاعل، أو المفعول به اللفظيَّان.

(وَهَذَا زَيْدٌ قَائِمًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ها) حرف تنبيهٍ، و(ذا) اسم إشارةٍ مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ، و(زيدٌ) خبرُه، و(قائمًا) حالٌ من (ذا)، فإنَّه وإن كان مبتدأً في اللَّفظ إلَّا أنه مفعولٌ به في المعنى، إذ التقدير: «أنبِّه[1] على ذا قائمًا». أو من (زيدٌ)، فإنَّه وإن كان خبراً في اللفظ إلَّا أنَّه مفعولٌ به، إذ التقدير: «أشيرُ[2] إلى زيدٍ قائمًا». والعاملُ في الحال معنى التنبيهِ، أو الإشارةِ المفهومُ من الهاء و(ذا)، قال الدمامينيُّ في «شرح مغني اللبيب»: لمَّا اجتمع هنا عاملان: معنى التنبيه ومعنى الإشارة، فالأَوْلى بالعمل عند الكوفيِّين ما في هاء التنبيه ـ وهو أنبِّه ـ لسَبْقِه، وعند البصريِّين ما في اسم الإشارة ـ وهو أشيرُ ـ لقُربه. انتهى.

وقيل[3]: يجوز كونُ (قائم) حالاً من فاعل (أشيرُ) المفهوم من (ذا)، فيكون الفاعل معنويًّا.

وفيه نظرٌ[4]؛ لأنَّ مثلَ هذا العامل لا يعمل في الفاعل والمفعول به، بل في غيرهما من معمولات الفعل، كالحال والظرف كما سَبَقَ.

وأمَّا ما ذكره القاضي البيضاويُّ في تفسير قوله تعالى: ﴿يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩]، من أنَّ ﴿يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ صفةٌ ثانيةٌ لـ﴿مَاءٍ﴾، أو حالٌ من ﴿الْمُهْلِ﴾، أو الضميرِ في الكافِ؛ فالمراد بالضمير في الكاف: [١٢٨/أ]

---

(١) في الهامش: (لا «أنبِّه»، كما سبق إلى بعض الأوهام؛ لأنَّ المنبَّهَ اسم مفعول هو المخاطَبُ، لا «ذا»، كما لا يخفى على أولي الأفهام، والله سبحانه وليُّ التوفيق والإنعام).

(٢) في الهامش: (لا «أشير زيداً» إذ الإشارةُ لازمةٌ غيرُ متعدِّيةٍ إلى المفعول به).

(٣) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

الضميرُ في الكاف مع مدخوله، لا الضميرُ المستترُ في الكاف؛ لأنَّه ليس صفةً مشتقَّةً حتَّى يَسْتَتِرَ فيه الضمير كما ذكره شهابُ الدين(١).

(وَعَامِلُهَا) مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى (الحال) مضافٌ إليه. (الْفِعْلُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (هي ما). (أَوْ شِبْهُهُ) عطفٌ على (الفعلُ)، والضميرُ الراجع إلى (الفعل) مضافٌ إليه. (أَوْ مَعْنَاهُ) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، والضمير الراجع إلى (الفعل) مضافٌ إليه.

(وَشَرْطُهَا) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (الحال). (أَنْ) ناصبةٌ. (تَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (الحال). (نَكِرَةً) خبرُ (تكون)، وجملتُه لا محلَّ لها صِلةٌ لـ(أنْ)، وهي في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (تَتَقَدَّمُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (الحال)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (عَلَى الْعَامِلِ) متعَلِّقٌ بـ(لا تتقدَّم). (الْمَعْنَوِيِّ) صفةُ (العاملِ).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (عَلَى) حرفُ جرٍّ متعَلِّقٌ بـ(لا تتقدَّم) أيضاً، فإنَّ تعلُّقَ الجارَّين بمعنًى واحدٍ بفعلٍ واحدٍ بالعطف جائزٌ كما مرَّ. (ذِي) مجرورٌ تقديراً بـ(على)، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (على العاملِ). (الْحَالِ) مضافٌ إليه. (الْمَجْرُورِ) صفةُ (ذي الحالِ).

---

(١) هو القاضي شهاب الدين الخفاجيُّ، صاحبُ الحاشية المعروفة على تفسير البيضاوي «عناية القاضي وكفاية الراضي» سبقت ترجمته.

(فَلَا) الفاء للتَّفصيل، أو جوابُ (إذا) المقدَّر، و(لا) نافيةٌ. (يُقَالُ:) مضارعٌ مجهولٌ. (مَرَرْتُ جَالِسًا بِزَيْدٍ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل.

(وَلَوْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (صَاحِبُهَا) اسمُ (كان)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الحال). (نكِرَةً) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (مَحْضَةً) صفةُ النَّكِرَة. (وَجَبَ) ماضٍ. (تَقْدِيمُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها جواب (لو)، والجملةُ الشرطيَّةُ [١٢٨/ب] لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا تتقدَّم)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْحَالِ) مضافٌ إليه. (عَلَيْهَا) متعلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ راجعٌ إلى النَّكِرَة المَحْضَةِ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَ) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(جاء)، و(راكِبًا) حالٌ من (رجلٌ)، وهو فاعلُ جاءَ.

(وَتَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (الحال). (جُمْلَةً) خبرُه، والجملةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على مقدَّرٍ؛ أي: تكون الحالُ مفردةً. (خَبَرِيَّةً) صفةُ الجملة. (فَلَا) الفاء عاطفةٌ، أو جوابُ (إذا) المقدَّر، و(لا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسمُ (لا). (فِيهَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ (لا)، والضميرُ راجعٌ إلى الجملة، واسمُ (لا) وخبرُه جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (تكونُ جملةً)، أو جوابيَّةٌ. (مِنْ رَابِطٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ بعد الخبر لـ(لا)، وقد مرَّ وجوهٌ أُخَرُ، فلا تغفُل.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الرابط. (الضَّمِيرُ) خبرُه (فَقَطْ) إعرابُه ذُكِرَ مفصَّلاً فيما سبق. (فِي الْمُضَارِعِ) متعلِّقٌ

بالنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (الضمير)، فإنَّه ـ لكونه مُعَرَّفًا باللَّام ـ مفعولُ التعريفِ؛ أي: عرَّفْتُ الضميرَ. كما مرَّ، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (**الْمُثْبَتِ**) صفةُ (المضارعِ).

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**جَاءَنِي زَيْدٌ يَرْكَبُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَ) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(جاءَ)، و(زيدٌ) فاعله، و(يركبُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيدٌ).

(**أَوْ**) عاطفةٌ. (**مَعَ**) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (الضمير)، منصوبُ المحلِّ عطفٌ على (فقط) بحسب المعنى، كأنَّه قيل: الضميرُ وحدَه أو مع... إلخ. أو حالٌ من المعطوف [١٢٩/أ] المقدَّر؛ أي: أو الضميرُ حالَ كونِه مع الواو. أو مرفوعٌ صفةٌ له[١]. (**الْوَاوِ**) مضافٌ إليه.

(**أَو**) عاطفةٌ. (**الْوَاوُ**) عطفٌ على (الضمير). (**وَحْدَهُ**) حالٌ من (الواو)؛ لكونِه بمعنى: مُنفَرِداً. أو لكون إضافتِه عهداً ذهنيّاً، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(يتوحَّدُ) المقدَّر الذي هو حالٌ من (الواو)، أو استئنافٌ[٢]، أو[٣] ظرفٌ للنِّسبة بين المبتدأ والخبر على الاختلاف بين النُّحاة[٤]، والضمير الراجع إلى (الواو) مضافٌ إليه.

(**أَوِ الضَّمِيرُ**) عطفٌ على القريب أو البعيد. (**وَحْدَهُ**) حالٌ من (الضمير)،

---

(١) أي: صفةٌ للمعطوف المقدَّر.

(٢) في الهامش: (أي: جملة «يتوحَّد» المقدَّر حالٌ من الواو، أو جملةٌ مستأنفةٌ).

(٣) في الهامش: (عطفٌ على قوله: «حال»، أو على قوله: «أو مفعولٌ مطلقٌ»).

(٤) في الهامش: (أي: ما ذكر في إعراب «وحده» مبنيٌّ على اختلاف النُّحاة).

والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الضمير)، وقد مرَّ تفصيله. (**فِي غَيرِهِ**) متعَلِّقٌ بالنِّسبة الحكميَّة، أو ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: كونُ الرابط أحدَ هذه الثلاثة ـ كائنٌ في غيره. أو حالٌ منه، والضميرُ الراجع إلى (المضارعِ المُثْبَتِ) مضافٌ إليه.

(**لَكِنَّ**) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (**الْغَالِبَ**) اسمُه. (**فِي الِاسْمِيَّةِ**) ظرفٌ للغالِب. (**الْوَاوُ**) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها اسميَّةٌ وقَعَتْ استدراكًا عمَّا قبلها.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**جَاءَنِي زَيْدٌ لَا يَرْكَبُ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَ) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، و(زيدٌ) فاعله، و(لا) نافيةٌ، و(يركبُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيدٌ)، والجملة منصوبةُ المحلِّ حالٌ من زيدٍ، والرابط الضميرُ فقط.

(**أَوْ**) عاطفةٌ. (**وَلَا يَرْكَبُ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه ـ أي: جاءني زيدٌ ـ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، لا على (يركبُ) كما توهَّم[1]، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني زيدٌ) معلومٌ، والواو حاليَّةٌ، و(لا) نافيةٌ، و(يركبُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيد)، والرابط الواو مع الضمير.

[(**أَوْ وَلَا يَرْكَبُ عَمْرٌو**)][2].

(**أَوْ**) عاطفةٌ. (**رَكِبَ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه ـ أي: جاءني زيد ـ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو [١٢٩/ب] البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرب الأوَّل).

(٢) ما بين معقوفين زيادة من مطبوع متن «الإظهار».

زيدٌ) معلومٌ، و(رَكِبَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيدٌ)، والرابط الضميرُ فقط.

(أَوْ) عاطفةٌ. (وَرَكِبَ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني زيدٌ) معلومٌ، والواو حاليَّةٌ، و(ركِبَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيد)، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيد)، والرابط الضميرُ مع الواو.

[(أَوْ وَرَكِبَ عَمْرٌو)][1].

(أَوْ) عاطفةٌ. (هُوَ رَاكِبٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني زيدٌ) معلومٌ، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (زيدٌ)، و(راكبٌ) خبر المبتدأ، والجملة اسميَّةٌ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيدٌ)، والرابط الضميرُ وحدَه.

(أَوْ) عاطفةٌ. (وَهُوَ رَاكِبٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: جاءني زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني زيدٌ) معلومٌ، والواو حاليَّةٌ، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (زيدٌ)، و(راكِبٌ) خبر المبتدأ، والجملة اسميَّةٌ منصوبة المحلِّ حالٌ من (زيد)، والرابط الواوُ مع الضمير.

[(أَوْ وَعَمْرٌو رَاكِبٌ)][2].

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَعَدُّدُ) فاعلُه. (الْحَالِ) مضافٌ إليه.

---

(١) ما بين معقوفين زيادة من مطبوع متن «الإظهار».

(٢) ما بين معقوفين زيادة من مطبوع متن «الإظهار».

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي زَيْدٌ رَاكِبًا ضَاحِكًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني زيدٌ) مرَّ إعرابه، و(راكبًا) حالٌ من (زيدٌ)، و(ضاحِكًا) حالٌ بعد حالٍ منه، فالحال حينئذٍ مُترادِفةٌ، أو حالٌ من المستكنِّ في (راكبًا)، فالحال حينئذٍ متداخلةٌ، أو صفةُ (راكبًا).

(وَحَذْفُ) عطفٌ على (تعدُّد). (عَامِلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الحال). (لِقَرِينَةٍ) متعلِّقٌ بـ(حَذْف)، ومفعولٌ فيه؛ إذ اللَّام للتَّوقيتِ، لا بـ(الجواز)[(١)] كما توهَّم[(٢)]؛ إذ القرينةُ للحذف لا للجواز.

(نَحْوُ) معلومٌ. (رَاشِداً مَهْدِيًّا) مراد اللَّفظ [١٣٠/أ] مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(راشداً) حالٌ من فاعل (سِرْ) المحذوف، و(مَهدِيًّا) حالٌ منه، أو من المستكنِّ في (راشداً)، أو صفةٌ لـ(راشداً). (لِمَنْ) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من مدخولِ (نحو)، أو صفةٌ له؛ أي: كائنًا، أو الكائنِ لِمَن. أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو متعلِّقٌ بـ(مقولاً) هو حالٌ من مدخولِ (نحو). (قَالَ) ماضٍ فاعله فيه راجعٌ إلى (مَن)، والجملة صفةُ (مَن) أو صِلته. (أُرِيدُ السَّفَرَ) مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً مقولُ (قال)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أريدُ) مضارعٌ متكلِّمٌ، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، و(السفرَ) مفعولُه.

[السابع: التَّمييز]

(وَ) عاطفةٌ. (السَّابِعُ) مبتدأٌ. (التَّمْيِيزُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما.

---

(١) أي: متعلِّقٌ بـ(حذف)، لا بـ(يجوز).

(٢) في الهامش: (المتوهِّم المعرب الأوَّل).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (التمييز). (مَا) مرفوع المحلِّ خبره. (يَرْفَعُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفةُ (ما) أو صِلَته. (الْإِبْهَامَ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(يرفع). (عَنْ ذَاتٍ) متعلِّقٌ بـ(يرفعُ). (مَذْكُورَةٍ) صفةُ (ذاتٍ). (تَامَّةٍ) صفةٌ بعد الصفة. (بِأَحَدِ) متعلِّقٌ بـ(تامَّة). (الْأَشْيَاءِ) مضافٌ إليها. (الْخَمْسَةِ) صفةُ (الأشياء). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ. (سَبَقَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى التمييز الموصوفِ بما ذُكِرَ.

(أَو مُقَدَّرَةٍ) عطفٌ على (مذكورةٍ). (فِي جُمْلَةٍ) ظرفٌ لـ(مقدَّرَةٍ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(طاب) ماضٍ، و(زيدٌ) فاعله، و(نفسًا) تمييزٌ عن الذات المقدَّرة في نسبة (طاب) إلى فاعله، وهو (شيءٌ)، كما أشار إليه بقوله: (أَيْ) حرفُ تفسيرٍ. (طَابَ شَيءُ زَيْدٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من (طاب زيدٌ نفسًا).

(أَوْ) عاطفةٌ. (مَا) موصوفٌ أو موصولٌ، [١٣٠/ب] مجرورٌ محلًّا عطفٌ على (جملةٍ). (ضَاهَأَهَا[١]) ماضٍ، من باب المفاعلة، فاعِلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفةُ (ما) أو صِلته، والهاء ضميرٌ منصوبٌ متَّصلٌ، منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(ضاهأ)، راجعٌ إلى الجملة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (الْحَوْضُ مُمْتَلِئٌ مَاءً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ

---

(١) المُضاهَأَةُ: المُشاكَلَةُ، وقال صاحب «العَين»: ضَاهَأْتُ الرجلَ وضَاهَيتُه؛ أي: شابَهْتُه. يُهمَز، ولا يُهمَز، وقُرِئَ بهما قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿يُضاهِئُون قولَ الذين كَفَرُوا﴾ [التوبة:٣٠]. ينظر: «لسان العرب» مادة: (ضها).

إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(الحوض) مبتدأٌ، و(ممتلئٌ) خبرُه، و(ماءً) تمييزٌ عن الذات المقدَّرةِ في نسبة (ممتلئ) إلى فاعله المستَتِرِ، وهو (شيءٌ).

(وَالْأَرْضُ مُفَجَّرَةٌ عُيُونًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(الأرضُ) مبتدأٌ، و(مفجَّرةٌ) خبره، و(عيونًا) تمييزٌ عن ذاتٍ مقدَّرةٍ في نسبةِ (مفجَّرةٌ) إلى نائب فاعله المستَتِرِ فيه، وهو (شيءٌ).

(وَزَيْدٌ طَيِّبٌ أَبًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(طيِّبٌ) خبره، و(أبًا) تمييزٌ عن ذاتٍ مقدَّرةٍ في نسبة (طيِّبٌ) إلى فاعله المستَتِرِ وهو (شيءٌ).

(وَأُبُوَّةً) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ طيِّبٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالإعراب كإعراب ما سبق.

(وَدَاراً) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ طيِّبٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالإعراب كإعراب ما سبق.

(وَحَسَنٌ وَجْهًا) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(حسنٌ) خبرُه، و(وجهًا) تمييزٌ عن ذاتٍ مقدَّرةٍ في نسبة (حسنٌ) إلى فاعله المستَتِرِ.

(وَأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو عِلْمًا) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(أفضلُ) خبره، و(من عَمرٍو) متعلِّقٌ به، و(عِلمًا) تمييزٌ عن ذاتٍ مقدَّرة في نسبة (أفضلُ) إلى فاعله المستَتِرِ.

(أَوْ فِي إِضَافَةٍ) (في) [١٣١/أ] حرفُ جرٍّ متعلِّقٌ بـ(مقدَّرةٍ)، و(إضافةٍ)

مجرورةٌ به لفظًا، ومنصوبٌ محلًا عطفٌ على محلِّ (في جملةٍ)، لا على (ما ضَاهَأها)؛ لعدم وجود (في) فيه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَعْجَبَنِي طِيبُهُ أَبًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أعجَبَ) ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوبُ المحلِّ مفعولُه، و(طِيبُ) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى غائبٍ، و(أبًا) تمييزٌ عن ذاتٍ مقدَّرةٍ في نسبة (طِيبُ) إلى الضمير، وهو (شيءٌ). (وَأُبُوَّةً) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: أعجبني طِيبُهُ أُبُوَّةً. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإعرابه على إرادة المعنى كإعراب ما سبق.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هَذَا) الهاء حرف تنبيهٍ، و(ذا) اسم إشارةٍ مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (التَّمْيِيزُ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(هذا). (فَاعِلٌ) خبر المبتدأ. (فِي الْمَعْنَى) ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، أو ظرفٌ مستقرٌّ صفة (فاعل)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو -يعني: كونُه فاعلاً- كائنٌ في المعنى.

(فَلِذَا) الفاء تفريعيَّةٌ، واللَّام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بقوله: (لَا يَتَقَدَّمُ) بعده، و(ذا) اسم إشارةٍ، فمحلُّه القريب مجرورٌ باللَّام، ومحلُّه البعيد نصبٌ، مفعولٌ له لمتعلَّقه. وقيل[1]: متعلِّقٌ بـ(لا)، وفيه أنَّ معمولَ حرفِ النَّفي لا يتقدَّم عليه لضعفه. (لَا) نافيةٌ. (يَتَقَدَّمُ) مضارعٌ. فاعله فيه راجعٌ إلى هذا التمييز. (عَلَى عَامِلِهِ) متعلِّقٌ بـ(لا يتقدَّم) والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى هذا التمييز.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، وقيل: عاطفٌ على ما قبلَها. (التَّمْيِيزُ) مبتدأٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى المبتدأ. (إِلَّا) حرف

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

استثناءٍ. (نكِرَةً) خبرُ (لا يكون)، وجملتُه مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ.

[الثامن: المستثنى]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّامِنُ) مبتدأٌ. (الْمُسْتَثْنَى) مرفوعٌ تقديراً خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى [١٣١/ب] (المستثنى). (نَوْعَانِ) خبرُه.

(مُتَّصِلٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى المستثنى المتَّصل. (الْمُخْرَجُ) خبرُ المبتدأ. (عَنْ مُتَعَدِّدٍ) متعلِّقٌ بـ(المُخرَج). (بِـ«إِلَّا») متعلِّقٌ به أيضاً. (أَوْ) عاطفةٌ. (إِحْدَى) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (إلَّا). (أَخَوَاتِهَا) مضافٌ إليها، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (إلَّا).

(وَ) عاطفةٌ. (مُنْقَطِعٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة: (الأوَّلُ متَّصلٌ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى المستثنى المنقطع. (الْمَذْكُورُ) خبرُ المبتدأ. (بَعْدَهَا) ظرفٌ للمذكور، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (إلَّا) أو إحدى أخواتها. (غَيْرَ) منصوبٌ حالٌ من المستكِنِّ في (المذكور)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو مرفوعٌ خبرٌ بعد الخبر. (مُخْرَجٍ) مضافٌ إليه.

[(عَنْ مُتَعَدِّدٍ)][(١)].

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمُسْتَثْنَى) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (مَنْصُوبٌ) خبرُه. (إِذَا) ظرفيَّةٌ منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ لـ(منصوبٌ). (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمه

---

(١) ما بين معقوفين زيادة من مطبوع متن «الإظهار».

فيه راجعٌ إلى (المستثنى). (بَعْدَ) ظرفٌ لخبرِ (كان)، وهو الظرف المستقرُّ بعده؛ أي: في كلامٍ. أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ فيه على مذهب الأخفش وابن بَرهان، وعلى كِلا الوجهَين قُدِّمَ على عاملِه ليتشاركَ فيه المعطوفان على خبر (كان)؛ لأنَّ المعطوف على مُقيَّدٍ بقَيدٍ مُتَقدِّمٍ يشاركه فيه لا محالةَ، أو خبرُ (كان) كما ذكره المولى الجامي، وردَّه عصامُ الدين، ثمَّ أجاب. («إِلَّا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (غَيْرِ) مجرورٌ صفةُ (إلَّا)، أو مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبٌ مفعولُ (أعني) المقدَّر. (الصِّفَةِ) مضافٌ إليها. (فِي كَلَامٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، وجملته مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (مُوجَبٍ) بفتح الجيم، صفةُ (كلامٍ). (تَامٍّ) [١٣٢/أ] صفةٌ بعد الصفة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءَني القومُ) معلومٌ، و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(زيداً) منصوبٌ مُستثنى من (القوم).

(أَو مُقَدَّمـًا) عطفٌ على خبر (كان). (عَلَى الْمُسْتَثْنَى) متعلِّقٌ بـ(مقدَّمـًا). (مِنْهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْداً أَحَدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) حرف نفيٍ، و(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(زيداً) منصوبٌ مستثنى من (أحدٌ)، وهو فاعلُ (جاءني).

(أَو مُنْقَطِعـًا) عطفٌ على القريب أو البعيد. (نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا حِمَاراً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني القومُ) معلومٌ، و(إلَّا) للاستثناء المنقطع، يقتضي اسمـًا منصوبـًا وخبراً مرفوعـًا،

و(حماراً) منصوبٌ اسمُه، وخبرُه محذوفٌ؛ أي: لم يجئ. واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ وقعَتْ استدراكـًا عمَّا قبلَها.

(أَوْ كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (المستثنى). (بَعْدَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، وجملته مجرورةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (كان) المتقدِّم. («خَلَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (أَوْ «عَدَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (خلا). (فِي الْأَكْثَرِ) ظرفٌ لـ(منصوبٌ) الملحوظ بطريق الانسحاب، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: كونه منصوبـًا بعدهما ـ كائنٌ في أكثر الِاستعمال.

وجوَّز بعضُهم كونَه ظرفـًا للنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر. انتهى. وفيه إعمالُ العامل المعنويِّ مع إمكان إعمال اللَّفظيِّ، وهو لا يجوز قطعـًا كما مرَّ عن «مغني اللبيب».

(أَوْ «مَا خَلَا»، أَوْ «مَا عَدَا»، أَوْ «لَيْسَ»، أَوْ «لَا يَكُونُ») كلٌّ منها مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. [١٣٢/ب] (وَيَجُوزُ) مضارعٌ. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(يجوز) و(يُخْتَارُ) بعدَه على سبيل التنازع، وأيُّهما عَمِلَ فيه، فمعمولُ الآخَرِ محذوفٌ بقرينةِ المعمول المذكور، وتنازُعُ الفعلَين في المعمول المتوسِّطِ وإن نَفَاه ابنُ الحاجب ومَن تَبِعَه إلَّا أنَّ الحقَّ جَرَيانُه فيه كما في «الامتحان». والضميرُ راجعٌ إلى (المستثنى). (النَّصْبُ) فاعلُ (يجوز)، وجملته استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلها من حيث المعنى، كأنَّه قيل: يجب في المستثنى المذكور النصبُ ويجوز فيه... إلخ. (عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ) متعلِّقٌ بـ(النصب).

(وَيُخْتَارُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْبَدَلُ) نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها

عطفٌ على جملة (يجوز). (فِي كَلَامٍ) ظرفٌ لأحد الفعلَين المتقدِّمَين على التنازع من قبيل: «ضربت يوم الجمعة أمام الأمير»، أو للفعل الأخير؛ لأنَّ جواز النصب في المستثنى هو الأصل، وإنَّما الحاجة إلى الاشتراك اختيارُ الرفع كما ذكره المولى عبد الغفور. ويجوز كونُه ظرفًا مستقرّاً حالاً من الضمير المجرور في (فيه). (غَيْرِ) صفةُ (كلامٍ)، ويحتمل كونه خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولَ (أعني) المقدَّر. (مُوجَبٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) حاليَّةٌ. (الْمُسْتَثْنَى) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (مِنْهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (مَذْكُورٌ) خبرُ المبتدأ، والجملة منصوبة المحلِّ حالٌ من الضمير المجرورٌ في (فيه)، أو من المستكنِّ في (كلامٍ) على تقدير كونِه ظرفًا مستقرّاً، وقيل[1]: حالٌ من (النصب) و(البدل) على التنازع. ولا يخفى أنَّه بعيدٌ. فتأمَّل.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) نافيةٌ، وإعراب (جاءني القومُ) معلومٌ، و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(زيداً) منصوبٌ مستثنى من (القوم).

(أَو إِلَّا زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: ما جاءني القومُ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ [١٣٣/أ] على المثال المذكور، لا على (إلَّا زيداً) كما مرَّ تحقيقه. وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (ما جاءني القومُ) معلومٌ، و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(زيدٌ) مرفوعٌ بدلُ بعضٍ من (القوم).

(وَيُعْرَبُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (المستثنى).

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز... إلخ)، وقيل[1]: اعتراضٌ. (عَلَى حَسَبِ) متعلِّقٌ بـ(يُعرَب) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له، أو نائب الفاعل لـ(يُعرَب)، فلا ضميرَ فيه، ويُقدَّرُ حينئذٍ لفظُ (فيه). (الْعَوَامِلِ) مضافٌ إليها. (إِذَا) ظرفيَّةٌ، منصوبة المحلِّ ظرفٌ لـ(يُعرَب). (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (الْمُسْتَثْنَى) مرفوعٌ تقديراً اسمُ (كان). (مِنْهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (غَيْرَ) خبرُ (كان)، وجملته مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (مَذْكُورٍ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ما) نافيةٌ، و(جاء) ماضٍ، والنون وقاية، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(زيدٌ) مرفوعٌ، فاعلُ (جاء).

وفي «الإفصاح»: (إلَّا) هذه ملغًى عن العمل. وفيه: أنَّه لا يعمل عند جمهور العلماء. ومنهم ابنُ الحاجب، فكيف يُلغى عن العمل؟ فتدبَّر.

(وَمَخْفُوضٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: وهو مخفوضٌ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة السابقة، ولا يصحُّ أن يكونَ معطوفًا على (منصوبٌ) في قوله: (والمستثنى منصوبٌ)؛ لوقوع الفواصل. كذا في «شرح العصام». وقيل: عطفٌ على (منصوب). (بَعْدَ) ظرفٌ لـ(مخفوضٌ). («غَيْرٍ») مجرورٌ بالكسرة لكونه منصرفًا بتأويل اللفظ، أو بالفتحة لكونه غيرَ منصرفٍ بتأويل الكلمة كما مرَّ تفصيله، مضافٌ إليه. (وَ«سِوًى») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (غيرٍ). (وَ«سَوَاءٍ» وَ«حَاشَا») كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (فِي الْأَكْثَرِ) ظرفٌ لـ(مخفوضٌ) المذكور بطريق [١٣٣/ب] الانسحاب، أو

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

ظرفٌ مستقرٌ حالٌ من (حاشا)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: كونُه مخفوضـاً بعد (حاشا) ـ كائنٌ في الأكثر. (وَ«عَدَا» وَ«خَلَا») كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (فِي الْأَقَلِّ) مثل (في الأكثرِ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَصْلُ) مبتدأٌ. («غَيْرٍ») مضافٌ إليه. (أَنْ) مصدريَّةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (غير). (صِفَةً) خبرُ (يكون)، وجملته في تأويل المفرد مرفوعةٌ محلًّا خبر المبتدأ. (وَيُحْمَلُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (غير)، والجملةُ عطفٌ على جملة (أصلُ «غير» أن يكونَ... إلخ). (عَلَى «إِلَّا») متعلِّقٌ بـ(يُحْمَلُ). (فِي الِاسْتِثْنَاءِ) ظرفٌ لـ(يُحْمَلُ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (إلَّا)، أو مجرورُ المحلِّ صفةٌ له، أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو في الاستثناء. أو لا محلَّ لها استئنافٌ[١].

(وَيُعْرَبُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (غير)، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُحمَلُ). (كَإِعْرَابِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (يُعرَب)، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً بتقدير الموصوف؛ أي: إعرابًا كائنًا كإعرابِ. وقيل: متعلِّقٌ بـ(يُعرَب). (الْمُسْتَثْنَى) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (بِـ«إِلَّا») متعلِّقٌ بـ(المستثنى) إن أُرِيدَ به اللغويُّ، وإن أُرِيد المعنى الاصطلاحيُّ؛ فـ(بـإِلَّا) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من (المستثنى)، أو صفةٌ له، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو بـإلَّا. والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

(١) في الهامش: (وقد عرفتَ فيما سبق وقوعَ الظرف المستقرِّ استئنافاً، كما نصَّ عليه صاحب «الكشَّاف»).

(عَلَى التَّفْصِيلِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (إعرابِ)، فإنَّه مفعولُ معنى التشبيهِ المفهومِ من الكاف؛ أي: أُشَبِّه إعراب «غير» بإعراب المستثنى بـإلَّا. أو صفةٌ له، أو حالٌ من (المستثنى) من قبيل: ﴿اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣]، أو صفةٌ له، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو - يعني: المستثنى بـإلَّا - كائنٌ على التَّفصيل.

والجملة استئنافٌ [١٣٤/أ] أو اعتراضٌ، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً لـ(إعراب)؛ أي: إعرابًا كائنًا على التَّفصيل، إن أُريد به المعنى اللغويُّ، أو لـ(يعرب)، أو لمعنى الفعل المفهومِ من الكاف كما قيل.

(وَ) عاطفةٌ. (أَصْلُ) مبتدأٌ. («إِلَّا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الِاسْتِثْنَاءُ) خبره، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أصلُ «غير» أن يكونَ صفةً).

(وَ) عاطفةٌ. [(قَدْ)][1]. (يُحْمَلُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (إلَّا)، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أصلُ «إلَّا» الاستثناءُ). (عَلَى غَيْرِ) متعلِّقٌ بـ(يُحمَل). (فِي الصِّفَةِ) ظرفٌ لـ(يُحمَلُ)، ويجري فيه ما ذُكِرَ في قوله: (في الاستثناءِ). (إِذَا) ظرفيَّةٌ منصوبة المحلِّ ظرفٌ لـ(يُحمَل) من قبيل: «ضربت يوم الجمعة أمام الأمير». (تَعَذَّرَ) ماضٍ. (الِاسْتِثْنَاءُ) فاعله، والجملةُ مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا).

(فَيَكُونُ) الفاء للسببيَّةِ المجرَّدة، أو مع العطف، و(يكونُ) مضارعٌ ناقصٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ اسمُ (يكون). (بَعْدَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (ما) أو صِلته،

---

(١) ما بين معقوفين زيادة من مطبوع متن «الإظهار».

والضمير الراجع إلى (إلَّا) مضافٌ إليه. (صِفَةٌ) خبرُ (يكون)، والجملةُ لا محلَّ لها ابتدائيَّةٌ، أو عطفٌ على جملة (يُحمَل) عطفَ المسبَّب على السبب. (لَا) عاطفةٌ. (مُسْتَثْنىً) منصوبٌ تقديراً عطفٌ على (صفةٌ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير الراجعُ إلى الله مضافٌ إليه لـ(قول). (تعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أو منصوب المحلِّ بـ(أعني) المقدَّر، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿لَوْ﴾ حرف شرطٍ، و﴿كَانَ﴾ ماضٍ ناقصٌ، وقيل: تامٌّ، و﴿فِيهِمَآ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرٌ مُقدَّم لـ(كان)، و﴿ءَالِهَةٌ﴾ اسمُه المؤخَّر، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، و﴿إِلَّا﴾ اسمٌ بمعنى: (غير)، [١٣٤/ب] مرفوعٌ محلًّا صفةُ (آلهة)، ولفظةُ الجلالة مجرورةٌ تقديراً؛ لكونها مشغولةٌ بالضمَّةِ الـمَأتِيِّ بها لبيان الإعراب المحلِّي لـ(إلَّا)، مضافٌ إليها لـ(إلَّا) كما في «الامتحان» وحاشيتِه، فاحفظه فإنَّ أكثرَ الطلاب متحيِّرون في إعرابه.

وبه اندفع استشكالُ بعضِ الطلبة بأنَّا إنْ قلنا: إنَّ (إلَّا) صفةٌ، فالحرف لا يكون صفةً. وإن قلنا: إنَّ لفظةَ الجلالة صفةٌ، فالعَلَمُ لا يقعُ صفةً.

واللَّام جوابيَّةٌ، و(فسدتا) ماضٍ، والتاء علامة المؤنَّثِ، والألف مرفوع المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى السموات والأرض، والجملة لا محلَّ لها جوابُ (لو). (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (غَيْرُ اللهِ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: لو كان فيهما آلهةٌ غيرُ اللهِ. مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ لِمَا قبله.

[التاسع: خبر باب (كان)]

(وَ) عاطفةٌ. (التَّاسِعُ) مبتدأٌ. (خَبَرُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (بَابِ) مضافٌ إليه. («كَانَ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَمْرُهُ) مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى (خبر بابِ «كان») مضافٌ إليه. (كَأَمْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ المبتدأ، أو الكاف بمعنى المثل مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والأمر مضافٌ إليه. (خَبَرِ) مضافٌ إليه. (الْمُبْتَدَأ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُ) فاعلُه. («كَانَ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (دُونَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (كان). (غَيْرِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى (كان) مضافٌ إليه. (عِنْدَ) ظرفٌ لـ(حَذْف). (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (النَّاسُ مَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ[١]) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(النَّاسُ) مبتدأٌ، و(مجزيُّونَ[٢]) خبرُه، و(بأعمالهم) متعلِّقٌ بـ(مجزيُّون)، والضميرُ الراجع إلى (الناس) مضافٌ [١٣٥/أ] إليه، و(إن) حرف شرطٍ، و(خيراً) خبرُ (كان) المحذوفِ مع اسمه؛ أي: إن كان عملُهم خيراً. والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والفاء جزائيَّةٌ، و(خيرٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: فجزاؤه. والجملة مجزومة المحلِّ جزاء

(١) قال السخاويُّ والسيوطيُّ: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» عن ابن عباس موقوفاً. ينظر: «المقاصد الحسنة» (٢٨٢)، و«الدرر المنتثرة» (١/ ١٩٧).

(٢) في الهامش: (اسمُ مفعولٍ، ونائب الفاعل تحتَه «هم» راجعٌ إلى الناس، والواو علامةُ الرفع).

الشرط، والجملة الشرطيَّةُ استئنافٌ، والواو عاطفةٌ، و(إن شرّاً فشَرٌّ) كإعراب ما سبق، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّةِ السابقة.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، وقيل: عاطفةٌ على جملة (يجوز) السابق. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (فِي مِثْلِهِ) ظرفٌ لـ(يجوز)، والضميرُ الراجع إلى المثال المذكور مضافٌ إليه. (أَرْبَعَةُ) فاعلُ (يجوز). (أَوْجُهٍ) مضافٌ إليها.

[العاشر: اسم باب (إنَّ)]

(وَ) عاطفةٌ. (الْعَاشِرُ) مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (بَابِ) مضافٌ إليه. («إِنَّ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(باب). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (اسم بابِ «إنَّ»). (كَالْمُبْتَدَإِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبر المبتدأ. (لَكِنْ) مخفَّفٌ من المشدَّدِ ملغًى عن العمل. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُهُ) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (اسم بابِ «إنَّ»)، والجملة استئنافٌ، أو استدراكٌ عمَّا قبلها.

[الحادي عشر: اسم (لا) التي لنفي الجنس]

(وَ) عاطفةٌ. (الْحَادِي عَشَرَ) تركيبٌ تعداديٌّ، الجزء الأوَّلُ مبنيٌّ على السكون، والجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (اسْمُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (لَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الَّتِي) اسمٌ موصولٌ مجرورُ المحلِّ صفةُ (لا). (لِنَفْيِ) ظرفٌ مستقرٌّ فاعلُه فيه راجعٌ إلى الموصول، والجملة لا محلَّ لها صلة الموصول. (الْجِنْسِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَا غُلَامَ رَجُلٍ عِنْدَنَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(غلامَ) منصوبٌ لفظًا اسمُه مضافٌ إلى

(رجلٍ)، [١٣٥/ب] و(عندنا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبره، و(نا) مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه.

(وَقَدْ) تحقيقيَّةٌ مع التقليل. **(يُحْذَفُ)** مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (اسمِ «لا»)، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على مقدَّرٍ؛ أي: يُذْكَرُ كثيراً وقد يُحْذَف. **(عِنْدَ)** ظرفٌ لـ(يُحْذَف). **(وُجُودِ)** مضافٌ إليه لـ(عند). **(الْخَبَرِ)** مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. **(لَا عَلَيْكَ)** مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، واسمه محذوفٌ، وهو: بأس. و(عليك) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره. **(أَيْ)** حرف تفسيرٍ على القول الشهير. **(لَا بَأْسَ)** مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لِمَا قبلَه، وقيل: بدل الكلِّ. وعند مَن قال: إنَّ (أي) حرف عطفٍ ـ كما هو رأيُ السكاكي(١) ـ فهو عطف تفسيرٍ له.

[الثاني عشر: خبر (ما، ولا) المشبَّهتين بـ(ليس)]

(وَ) عاطفةٌ. **(الثَّانِي عَشَرَ)** تركيبٌ تعداديٌّ، الجزء الأوَّل مبنيٌّ على السكون، والجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح، مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. **(خَبَرُ)** خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. **(«مَا»)** مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. **(وَ«لَا»)** مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على («ما»). **(الْمُشَبَّهَتَيْنِ)**

---

(١) هو يوسف بن أبي بكر، أبو يعقوب، السكَّاكي، سراج الدين، كان علَّامةً بارعاً في فنون شتَّى خصوصاً، المعاني والبيان، إماماً في النحو والتصريف والاستدلال والعروض والشعر، وعلم الكلام، وله كتاب «مفتاح العلوم»، فيه اثنا عشر علماً من علوم العربيَّة، مات بخوارزم سنة (٦٢٦هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (٢/ ٣٦٤).

صفةُ («ما» و«لا»). (بِـ«لَيسَ») متعلِّقٌ به. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (خبر «ما» و«لا»). (مِثْلُ) خبرُه. (خَبَرِ) مضافٌ إليه. (الْمُبْتَدَإِ) مضافٌ إليه.

[الثالث عشر: المضارع الداخل عليه إحدى النواصب]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثَ عَشَرَ) تركيبٌ تعداديٌّ، الجزءان مبنيَّان على الفتح، مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ. (الْمُضَارِعُ) خبرُه، والجملة عطفٌ على أحدهما. (الدَّاخِلُ) صفةُ (المضارعُ). (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ به، والضمير راجعٌ إلى (المضارع). (إِحْدَى) مرفوعةٌ تقديراً فاعلُ (الداخل). (النَّوَاصِبِ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَنْ يَضْرِبَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لن) حرفٌ ناصبٌ، و(يَضرِبَ) مضارعٌ منصوبٌ [١٣٦/أ] به، فاعله فيه راجعٌ إلى غائبٍ.

[القسم الثالث: المجرورات]

(وَ)(١) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرف شرطٍ للتَّفصيل. (الْمَجْرُورُ) مبتدأٌ. (فَاثْنَانِ) الفاء جوابيَّةٌ، و(اثنان) خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أمَّا المنصوب... إلخ)، أو على جملة: (أمَّا المرفوع... إلخ).

[الأوَّل: المجرور بحرف الجر]

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (الْمَجْرُورُ) خبره، والجملة استئنافٌ. (بِحَرْفِ) متعلِّقٌ بـ(المجرور). (الْجَرِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَقَدْ) تحقيقِيَّةٌ. (مَرَّ) ماضٍ.

(١) في الهامش: (مطلبٌ: باب المجرورات).

(بَيَانُهُ) فاعلٌ، مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (المجرورُ بحرفِ الجرِّ)، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

[الثاني: المجرور بالإضافة]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (الْمَجْرُورُ) خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل المجرورُ... إلخ). (بِالْإِضَافَةِ) متعلِّقٌ بـ(المجرور).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (تَقْدِيمُهُ) فاعله، والضمير الراجع إلى (المجرور بالإضافة) مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (مَعْمُولُهُ) مرفوعٌ عطفٌ على (تقديمُه) بحَذْفِ المضافِ وإقامة المضافِ إليه مُقامه؛ أي: ولا تقديمُ معمولِه. أو مجرورٌ بمضافٍ مقدَّرٍ بقرينةِ ما قبله؛ أي: ولا تقديمُ معمولِه. والمضافُ المقدَّر عطفٌ على فاعل (لا يجوز)، فيكون من قبيل: {يُرِيدُ الآخرةِ} بجرِّ الآخرةِ على قراءة على النُّدور كما سيجيء. كما قال ابنُ هشامٍ في «مغني اللبيب» في قوله تعالى: ﴿وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ٢١٧]: إنَّ خَفْضَ ﴿المسجدِ الحرام﴾ بباءٍ محذوفةٍ لدلالة ما قبلها عليها، لا بالعطف، ومجموع الجارِّ والمجرورِ عطفٌ على ﴿به﴾، ولا يكون خفضُ ﴿المسجدِ﴾ بالعطفِ على الهاء؛ لأنَّه لا يُعْطَفُ على الضمير المخفوضِ إلَّا بإعادة الخافضِ. انتهى.

والضمير الراجعُ إلى (المجرور بالإضافة) مضافٌ إليه، ولهذا العطف غيرُ ما ذُكِرَ من التوجيه ذكره الأستاذُ في الشرح، مَن أراد [١٣٦/ب] الاطِّلاع عليه يَجِد التفصيل فيه. (عَلَى الْمُضَافِ) متعلِّقٌ بالتقديم.

(إِلَّا) حرف استثناءٍ. (أَنْ) ناصبةٌ. (يَكُونَ) مضارعٌ ناقصٌ منصوبٌ بها. (الْمُضَافُ) اسمه. (لَفْظَ) خبرُه، والجملة في تأويل المفرد منصوبة المحلِّ ظرفٌ لـ(لا يجوز)، بتقدير المضاف عند الجمهور؛ أي: وقتَ أن يكونَ. أو بلا تقديره بتنزيل المصدر المؤوَّل منزلةَ الظرف عند البعض كما مرَّ. («غَيْرِ») مضافٌ إليه، وقد سبق جوازُ كونِه منصرفـًا وغيرَ منصرفٍ. فلا تغفُل.

(فَيَجُوزُ) الفاء لتفصيل المجمل المفهوم من الاستثناء، أو استئنافٌ، أو جوابُ (إذا) المقدَّر، و(يجوز) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، وقيل: الفاء عاطفةٌ، و(يجوز) منصوبٌ بـ(أن) عطفٌ على (يكونَ). (تَقْدِيمُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها تفصيلٌ، أو استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر. (مَعْمُولِ) مضافٌ إليه. (الْمُضَافِ) مضافٌ إليه. (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بالتقديم، والضميرُ راجعٌ إلى المضاف.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَنَا زَيْداً غَيْرُ ضَارِبٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أنا) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، و(زيداً) منصوبٌ مفعولُ (ضارِبٍ)، و(غيرُ) مرفوعٌ خبر المبتدأ، و(ضاربٍ) مجرورٌ مضافٌ إليه. (لِكَوْنِهِ) متعلِّقٌ ومفعولٌ له لـ(يجوز)، والضمير الراجع إلى (غيرُ ضاربٍ) محلُّه القريب مجرورٌ مضافٌ إليه، ومحلُّه البعيد مرفوعٌ اسم (كون). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (كون). (لَا ضَارِبٍ) مجرورٌ لفظـًا مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (الْفَصْلُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (بَيْنَهُمَا) ظرفٌ للفصل، ومضافٌ إلى الضمير الراجعِ إلى المضاف والمضاف إليه.

(بِشَيْءٍ) متعلِّقٌ بـ(الفصل). (فِي السَّعَةِ[1]) بفتح السين، وكسرُها خطأٌ[2]، ظرفٌ أيضًا لـ(الفصل) من قبيل: «ضربت يوم الجمعة أمام الأمير». [١٣٧/أ] (غَيْرِ) بمعنى (إلَّا)، مجرورٌ بدلٌ من الشيءِ، وهو المختار، ويجوز كونُه منصوبًا مستثنى منه. (مَا) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (سُمِعَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفةُ (ما) أو صِلَته.

(وَلَا) نافيةٌ (يُقَاسُ) مضارعٌ مجهولٌ. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ به، نائبُ الفاعل، والضميرُ راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ عطفٌ على جملة (سُمِعَ).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (فِي الضَّرُورَةِ[3]) ظرفٌ لـ(الفصل) المقدَّر الذي هو عطفٌ على (الفصل) المذكور. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (بِالظَّرْفِ) متعلِّقٌ بما تعلَّقَ به قولُه: (في الضرورة). كذا قال الأستاذُ.

وقيل: متعلِّقٌ بـ(الفصل) المذكور، وإنَّ قولَه: (في الضرورة) عطفٌ على قوله: (في السَّعَة)، وفيه تأمُّلٌ. فتأمَّلْ.

(وَقَدْ) للتَّحقيق مع التقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمُضَافُ) نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يجوز تقديمُه)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (فَيُعْطَى) الفاءُ عاطفةٌ، و(يُعطَى) مضارعٌ مجهولٌ. (إِعْرَابُهُ) نائب

---

(١) أي: في غير الضَّرورة.

(٢) في الهامش: (قوله: «خطأٌ» هذا على ما ذكره الجوزيُّ، وفي «القاموس» جوَّز الوجهين حيث قال: وسعه الشيء بالكسر يسعَه، كَيَضَعُهُ، سَعَةً، كدَعَةٍ، وزِنَةٍ). ينظر: «القاموس المحيط»: باب العين، فصل الواو.

(٣) أي: في الشعر.

الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (قد يُحذَفُ) عطفَ المسبِّب على السبب، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى المضاف. (لِلْمُضَافِ) اللَّام زائدةٌ، و(المضافِ) مجرورٌ به لفظًا، منصوبٌ محلًّا مفعولٌ أوَّلُ لـ(يُعطى)، ومفعولُه الثاني نائبُ الفاعل، أو اللَّام متعلِّقٌ بـ(يُعطَى) على تضمين معنى العُروض؛ أي: يُعطَى إعرابُه عارضًا للمضافِ. وقد سبق تفصيل هذا البحث في أوائل الباب الثاني. (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الإعطاء المذكور. (الْقِيَاسُ) خبرُ المبتدأ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الله. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَسْـَٔلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف:٨٢]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وقد سبق في أمثاله [١٣٧/ب] وجهٌ آخَرُ، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(اسأَلِ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون تقديراً[١] لا محلَّ له، فاعله فيه (أنتَ) عبارةٌ عن المخاطَب، و(القريةَ) مفعولُه. (أَيْ) حرف تفسيرٍ، أو عطفٍ. (أَهْلَ الْقَرْيَةِ) مراد اللَّفظ مع محذوفه[٢]؛ أي: اسأل. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ ممَّا قبله، أو عطفُ تفسيرٍ له.

(وَ) عاطفةٌ. (قَدْ) للتحقيق مع التقليل. (يَبْقَى) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه راجعٌ إلى المضاف إليه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُعطَى). (مَجْرُوراً) حالٌ من المستكنِّ في (يبقى) (عَلَى النُّدُورِ) متعلِّقٌ بـ(يَبقَى).

(١) في الهامش: (لكون اللَّام مكسوراً؛ لاجتماع الساكنين).

(٢) في الهامش: (وقيل: لا حذفَ في الآية، فإنَّ {القريةَ} كما تجيء بمعنى الأَبْنِيَةِ المجتمِعَة، تجيء بمعنى الناس المجتمِعة. كما في «شرح مغني اللبيب» للدمامينيِّ).

(نَحْوَ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الله. (تَعَالَى) اعتراضيةٌ. (﴿يُرِيدُ الْآخِرَةِ﴾ [الأنفال: ٦٧]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وقد سبق التَّفصيل، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿يُرِيدُ﴾ مضارعٌ فاعله فيه راجعٌ إلى الله، و﴿الْآخِرَةِ﴾ مجرورةٌ مضافٌ إليها لِمقدَّرٍ هو مفعولٌ به لـ﴿يُرِيدُ﴾؛ أي: يريد ثوابَ الآخرةِ. (بِجَرِّ ﴿الْآخِرَةِ﴾) المشهورُ أنَّ أمثالَه تُرَى ولا تُقْرَأُ، فلا تُعْرَب، وقيل: بالعكس، فعلى هذا هو ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو صفةٌ للنَّظمِ، أو حالٌ منه. (عَلَى قِرَاءَةٍ[1]) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا ـ يعني: جرُّ الآخرةِ ـ كائنٌ على قراءةٍ. (أَيْ) حرف تفسيرٍ. (ثَوَابَ الْآخِرَةِ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: يُرِيدُ. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ ممَّا قبله.

(وَقَدْ) تحقيقيَّةٌ مع التقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (الْمُضَافُ) نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَيَبْقَى) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً. (الْمُضَافُ) فاعله، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (قد يُحذَف المضافُ). (عَلَى حَالِهِ) متعلِّقٌ بـ(يبقى)، والضمير [١٣٨/أ] مضافٌ إليه راجعٌ إلى المضاف.

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (عُطِفَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بها. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(عُطِفَ)، والضمير راجعٌ إلى المضاف. (مَا) مرفوع المحلِّ نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ بقرينة ما قبله؛ أي: يبقى

---

(١) قرأها سليمان بن جمَّاز المدني، وهي ليست من القراءات العشر المتواترة. ينظر: «حاشية الشهاب على أنوار التنزيل» (٤/ ٢٩١).

المضافُ على حاله. (أُضِيفَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفتُه، أو صِلته. (إِلَى مِثْلِ) متعلِّقٌ بـ(أُضِيفَ). (الْمَحْذُوفِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وفي «شرح الشواهد» للعَيني، صدرُه:

يَـا مَـن رَأَى عَارِضـًا أُسَـرُّ بِـهِ[1]

ويُروى[2]: أُكَفْكِفُه[3]، ويروى: أرقتُ له. انتهى. فـ(يا) حرف نداءٍ، و(مَن) موصولٌ مُنادَى، أو استفهاميَّةٌ مبتدأٌ والمنادَى محذوفٌ؛ أي: يا قومُ. ذكره الدمامينيُّ في «شرح مغني اللبيب».

و(رأى) ماضٍ من الرؤية[4]، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (مَن) والجملة لا محلَّ لها صِلة الموصول، أو مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ على تقدير كونِ (مَن) استفهاميَّةً، والعارِض: السحابُ، مفعولُ (رَأَى)، و(أُسَرُّ) مضارعٌ متكلِّمٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه (أنا)؛ أي: أُجْعَلُ مسروراً وفَرِحًا. و(به) متعلِّقٌ به، والضمير راجعٌ إلى العارض، والجملة صِفةٌ للعارِض، و(بَينَ) ظرفٌ لـ(رأى) دونَ (أُسَرُّ بِه)؛ لفساد المعنى كما ذكره العَينيُّ، و(ذراعَي) مضافٌ إليه لـ(بَينَ)، والمضافُ إليه

(١) قائله هو الفرزدق، وهو من بحر المنسرِح. ينظر: «شرح الشواهد» (٣/ ١٣٦١).

(٢) أي: قوله: «أُسَرُّ به»، يروى...إلخ. ينظر: «شرح الشواهد» (٣/ ١٣٦١).

(٣) (أكفكفه): صُحِّفت في المخطوط إلى (أكفكه)، وفي المطبوع إلى (أكف به)، والصحيح ما أثبتناه وهو من «شرح الشواهد» وغيره من كتب النحو، وقال العيني: يقال: يُكَفْكِفُ دمعَه؛ أي: يمسحه مرَّةً بعد أخرى ليردَّه. ينظر: «شرح تسهيل الفوائد» لابن مالك (٣/ ٢٤٩)، و«شرح الشواهد» (٣/ ١٣٦١).

(٤) في الهامش: (أي البَصَرِيَّة).

لـ(ذراعَي) محذوفٌ؛ أي: الأسدِ. و(وجبهةِ) عطفٌ على (ذراعَي)، و(الأسدِ) مضافٌ إليه لـ(جبهةِ).

وذراعَا الأسدِ: كوكبان نيِّران يَنزِلُهما القمرُ، وجبهةُ الأسدِ: أربعةُ أنجمٍ ينزلها القمرُ أيضـًا. كما ذكره الدمامينيُّ في الشرح المذكور.

[(أَيْ) حرف تفسيرٍ. (**ذِرَاعَيِ الْأَسَدِ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: ذراعَي الأسد، وجبهة الأسد. مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لِما قبله عند الجمهور، وقد مرَّ في أمثاله وجهٌ آخَرُ فتدبَّر.](١).

(**أَو كُرِّرَ**) ماضٍ مجهولٌ. (**مُضَافٌ**) نائبُ الفاعل، والجملة لا [١٣٨/ب] محلَّ لها عطفٌ على جملة (عُطِفَ). (**إِلَى مِثْلِ**) متعلِّقٌ بـ(مضافٌ). (**الْمَحْذُوفِ**) مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ**(٢)) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، و(تيمَ) منصوبٌ لفظـًا مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، مضافٌ إلى (عَدِيٍّ) المحذوف، و(تيمَ) الثاني منصوبٌ لفظـًا تأكيدٌ لفظيٌّ لـ(تَيمَ) الأوَّل، مضافٌ إلى (عَدِيٍّ) المذكور.

---

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من المطبوع.

(٢) هذا جزءٌ من بيتٍ لجرير، من البحر البسيط، وتمامه:

يـا تَـيمَ تَـيمَ عَـدِيٍّ لا أبَـا لَكُـمُ * لا يُلْقِيَـنَّكُمُ في سَـوْءَةٍ عُمَـرُ

يريد تَيمَ بن عبد مَناةَ، وهو من قومِ عمر بن لَجَأ، وعَدِيٌّ أخوهم، يقول: تَنَبَّهُوا حتَّى لا يُلْقِيَكم عمرُ في مكروهٍ، أي: يُوقِعَكم في هِجاءٍ فاحشٍ من أجل تعرُّضه، كأنَّه ينهاهم عن أذاهُ، ويأمرهم بالإقرار لفَضْله. ينظر: «شرح المفصل» ابن يعيش (١/ ٣٤٨).

(وَ) عاطفةٌ. (إِلَّا) مركَّبةٌ من: «إنْ» «لَا»، قُلِبَ النونُ لَامـًا لِقُرْبِ مَخرَجِها، ثمَّ أُدغِمَ؛ أي: إنْ لا يُعطَفَ ولا يُكَرَّر. فـ(إنْ) حرف شرطٍ، و(لا) نافيةٌ، وفعلُ الشرطِ مع معطوفه محذوفٌ بقرينةِ ما قبله. (فَيُنَوَّنُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(يُنَوَّنُ) مضارعٌ مجهولٌ، مرفوعٌ بالعامل المعنويِّ. (الْمُضَافُ) نائب الفاعل، والجملة مجزومة المحلِّ جزاءُ الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة حقيقةً لا معنًى كما قيل[1]. (عِوَضـًا) مفعولٌ له لـ(يُنَوَّن). (عَنْهُ) متعلِّقٌ بـ(عِوَضـًا)، والضمير راجعٌ إلى المضاف إليه.

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظـًا بـ(لم)، ومحلًّا بـ(إنْ). (الْمُضَافُ) اسمُه. (غَايَةً) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ بقرينةِ ما قبله؛ أي: يُنَوَّنُ المضافُ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضميرُ الراجع إلى الله مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَكُلًّا ءَاتَيْنَا﴾ [الأنبياء:٧٩][2]، هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدل الكلِّ من القول، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(كلاًّ) منصوبٌ مفعولٌ به لـ(آتينا) المضمَر على شريطة التفسير، و(آتيناه) فعلٌ وفاعلٌ،

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) صُحِّفت هذه الآيةُ في الأصل إلى: (وكلاً آتيناه)، والمعرِبُ أعربها كما صُحِّفت، وهي كذلك في المطبوع من «معرب الإظهار»، والمطبوع قديمـًا من «متن الإظهار»، ولعلَّه وقع سهواً من الناسخ؛ إذ لا يوجد آية في القرآن بهذا اللفظ، والصواب ما أثبتناه.

وعلى هذا يكون إعراب الآية: (كلا) مفعول به أوَّل مقدَّمٌ لـ(آتينا)، و(آتينا) فعلٌ وفاعل، و(حُكْماً) مفعولٌ ثانٍ. ينظر: «إعراب القرآن وبيانه» لمحيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (٦/ ٣٤٢).

والآيةُ مثالٌ لِما حُذِفَ فيه المضافُ إليه ـ أي: كلَّ واحدٍ ـ وعُوِّضَ عنه بالتنوين لعدم كونه غايةً. ينظر: «ينابيع الألفاظ شرح الإظهار» لشامل شاهين (ص ٢٠٩).

والضمير منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(آتينا) راجعٌ إلى (كلاً)، والجملة تفسيرٌ لـ(آتينا) المضمر(١).

(وَ) عاطفةٌ. (نَحْوُ) عطفٌ على [١٣٩/أ] (نحو) السابق. («حِينَئِذٍ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. («يَوْمَئِذٍ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله. (أَيْ) حرف تفسيرٍ(٢). (كُلَّ وَاحِدٍ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: آتيناه، مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ لقوله: ﴿وَكُلًّا آتَيْنَا﴾ [الأنبياء:٧٩].

(وَ) عاطفةٌ. (حِينَ إِذْ كَانَ كَذَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله. (وَ) عاطفةٌ. (يَوْمَ إِذْ كَانَ كَذَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى المضاف. (غَايَةً) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هِيَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (غاية). (الْجِهَاتُ) خبرُه. (السِّتُّ) صفتُها.

(وَ«حَسْبُ») مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً عطفٌ على (غاية). (وَ«لَا غَيْرُ»، وَ«لَيْسَ غَيْرُ») كلٌّ منهما مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (مَنْوِيًّا) حالٌ من (غاية) وما عُطِفَ عليها؛ لكونها نائبةَ الفاعل في المعنى؛ أي: إنْ أُضِيفَ غايةٌ وما عُطِفَ عليها حالَ كونِه مَنْوِيًّا فيها المضافُ إليه. فإنَّ (غاية) وإن

(١) هذا الإعراب مبنيٌّ على أن الآية: (وكلاً آتيناه)، وقد تبيَّن ممَّا سبق أنَّ الآية الصحيحة: ﴿وَكُلًّا آتَيْنَا﴾.

(٢) في الهامش: (ولا يخفى ما في هذا الكلام من اللَّفِّ والنشر المرتَّب؛ لأنَّ التفسير الأوَّل كما ذُكِرَ أوّلاً، والثاني للثاني، والثالث للثالث).

كان نكرةً محضةً إلَّا أنَّها شاركَها المعرفةُ، فصحَّ كونُها ذا الحالِ بلا تقديم الحال عليها، كما في الرضيِّ.

أو صفةٌ لـ(غايةً) وما عُطِفَ عليها إنْ نُكِّرَ المعطوفاتُ، بأنْ يُرادَ بهنَّ ما يُسمَّى بهنَّ، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. وقيل[1]: خبرٌ بعد الخبر لـ(كان) من قبيل: «هذا حلوٌ حامضٌ». انتهى. وفيه ما لا يخفى[2].

(فِيهَا) ظرفٌ لـ(مَنْوِيّاً)، والضمير راجعٌ إلى المذكورات. (الْمُضَافُ) نائب الفاعل لـ(مَنْوِيّاً). (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (يُبْنَى) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى المضاف، والجملة لا محلَّ لها [١٣٩/ب] جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (إن لم يكن المضاف... إلخ) حقيقةً لا معنًى كما قيل[3]. (عَلَى الضَّمِّ) ظرفٌ لغوٌ لقوله: (يُبنَى).

[القسم الرابع: المجزومات]

(وَ) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرف شرطٍ للتَّفصيل. (الْمَجْزُومُ) مبتدأٌ. (فَفِعْلٌ) الفاء جوابيَّةٌ، و(فعلٌ) خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (مُضَارِعٌ) صفةٌ. (دَخَلَهُ) ماضٍ، والضمير الراجع إلى الفعل المضارع منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(دخل). (إِحْدَى) مرفوعةٌ تقديراً فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفةٌ بعد الصفة لـ(فعلٌ)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ. (الْجَوَازِمِ) مجرورةٌ مضافٌ إليها. (الْمَذْكُورَةِ) صفتها. (سَابِقًا) ظرفٌ مجازاً، أو مفعولٌ مطلقٌ مجازاً للمذكورة؛ أي: زماناً، أو ذكراً سابقاً.

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إنْ) حرف شرطٍ. (كَانَتْ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بـ(إن)، اسمه فيه راجعٌ إلى (الجوازم)، والتاء علامة المؤنَّث. (كَلِمَ) خبر (كانت)، وجملته لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (الْمُجَازَاةِ)(١) مشغولةٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (تَقْتَضِي) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (كَلِم المجازاةِ)، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ. (شَرْطًا) مفعولٌ به لـ(تقتضي). (وَجَزَاءً) عطفٌ على (شرطًا).

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل أيضًا، و(إن) حرف شرطٍ. (كَانَا) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، والألف مرفوع المحلِّ اسمه راجعٌ إلى الشرط والجزاء. (مُضَارِعَيْنِ) خبر (كانا)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (أَوِ الْأَوَّلُ) عطفٌ على اسم (كان) للتَّشريك في الخبر؛ أي: كان الأوَّل (مُضَارِعًا). وعَدَمُ التأكيد بالمنفصل؛ لوجود الفصل بينهما كما في: «ضربت اليوم وزيدٌ». (بِغَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبٌ [١٤٠/أ] صفة (مضارعَين) باعتبار الثاني منهما؛ أي: كائنًا المضارع الثاني من المضارعين بلا فاءٍ. كذا في «شرح الأستاذ»، أو حالٌ من اسم (كان) الراجع إلى الشرط والجزاء باعتبار الجزاء، وعلى كِلا التقديرين، ففي العبارة مسامحةٌ، والمراد ظاهرٌ.

وقال بعض الفضلاء(٢): هو حالٌ من اسم (كان) بعد العطف، وفائدة التقييد باعتبار الكلِّيِّ، فيكفي الاحتراز عن كون الجزاء بالفاء، على أنَّه بالنسبة إلى الشرط بيانٌ للواقع.

---

(١) المقصود بـ(كَلِم المجازاة) هي: (إنْ)، و (مَهما)، و (إذما)، و (حَيْثُما)، و (أين)، و (متى)، و (ما)، و (منْ)، و (أيُّ)، و (أنَّى). ينظر: «الكافية» (ص ٤٦).

(٢) في الهامش: (عبدُ العزيز أفندي شيخُ مشايخنا).

وأمَّا ما قيل[١]: من أنَّه حالٌ من الجزاء المتضمِّن في ضمير (مضارعَين)؛ ففيه نظرٌ[٢]؛ لأنَّ (مضارعين) مرادٌ به معناه الاصطلاحيُّ بلا مِريةٍ، فيكون اسمًا لا صفةً، فالقول باستتار الضمير فيه كَذِبٌ وفِريةٌ[٣].

(فَاءٍ) مضافٌ إليه لـ(غير). (**فَالْجَزْمُ**) الفاء جزائيَّةٌ، و(الجزم) مبتدأٌ. (**فِي الْمُضَارِعِ**) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (الجزم)؛ أي: الكائن في المضارع. أو حالٌ من المستكِنِّ في (واجب)، أو مِن (الجزم)، فإنَّه ـ لكونه معرَّفًا باللَّام ـ مفعولُ التعريف؛ أي: عرَّفت الجزم. أو على قول ابن مالكٍ[٤]، أو ظرفٌ لـ(واجب)، وقيل: للجزم[٥]. (**وَاجِبٌ**) خبر المبتدأ، والجملة اسميَّةٌ مجزومةُ المحلِّ جزاء الشرط.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**إِنْ**) حرف شرطٍ. (**كَانَ**) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ به محلًّا. (**الْأَوَّلُ**) اسمه. (**مَاضِيًا**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (**وَالثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (الأوَّل). (**مُضَارِعًا**) عطفٌ على (ماضيًا) من قبيل عطف شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولَي عاملٍ واحدٍ. (**جَازَ**) ماضٍ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (**الْجَزْمُ**) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (**وَالرَّفْعُ**) عطفٌ على (الجزم). (**فِي الثَّانِي**) ظرفٌ لـ(جاز)، وقيل: للجزم والرفع على التنازع.

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٣) الفِرْيَةُ بالكسر: الكذِبُ، وهو اسمٌ من الافتراءِ، والجمعُ فِرًى كسِدْرَةٍ وسِدرٍ. ينظر: «تاج العروس» (٢٠/ ٤٧).

(٤) في الهامش: (فإنَّه جوَّز الحالَ من المبتدأ).

(٥) في الهامش: (ضعَّفه للزوم إخراج الجزمِ عن معناه الظاهر العرفيِّ القريب، وحملَه على معناه اللغويِّ البعيد).

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ به. (الْجَزَاءُ) اسمُه. (مَاضِيًا) [١٤٠/ب] خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (مُتَصَرِّفًا) صفة (ماضيًا)، وقيل[١]: خبرٌ بعد الخبرِ لـ(كان). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة، أو حالٌ من المستكِنِّ في (مُتصرِّفًا)، وقيل[٢]: خبرٌ ثالثٌ لـ(كان). (الْمُضَارِعِ) مضافٌ إليه. (أَو مُضَارِعًا) عطفٌ على (ماضيًا). (مَنْفِيًّا) صفة (مضارعًا). (بِـ«لَمْ») متعلِّقٌ بـ(مَنفيًّا). (أَوْ «لَمَّا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (لَم). (فَلَا) الفاء جزائيَّةٌ، و(لا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (دُخُولُ) فاعلُه، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها. وأمَّا ما قيل[٣]: من أنَّ جملةَ (فلا يجوز) لا محلَّ لها؛ فسهوٌ ظاهرٌ[٤]. (الْفَاءِ) مضافٌ إليه. (فِيهِ) ظرفٌ لـ(دخول)، والضميرُ راجعٌ إلى الجزاءِ المتَّصف بالصفات المذكورة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) حرف شرطٍ، و(ضَرَبتَ) ماضٍ مجزوم المحلِّ به، والتاء مرفوع المحلِّ فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعلُ الشرط، و(ضَرَبتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط.

(أَوْ لَمْ أَضْرِبْ) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: إن ضربتَ. مجرورٌ تقديراً

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (لما سبق في بحثِ الجملة من أنَّ الجملةَ الجزائيَّةَ إذا وقعت بعد الفاء يكون محلُّ الجملةِ مجزومًا).

عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب (إن ضربتَ) معلومٌ، و(لم) حرفٌ جازمٌ، و(أَضرِبْ) مضارعٌ متكلِّمٌ مجزومٌ به لفظًا ومحلًّا بـ(إنْ)، فاعلُه فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّمِ، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها. (الْجَزَاءُ) اسمُه. (جُمْلَةً) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (اسْمِيَّةً) صفتُها. (أَوْ مَاضِيَّةً) بتشديد الياء أو تخفيفها، عطف على (اسميَّةً) كما في الشروح، وقال بعض الأفاضل: إنَّها عطفٌ على (جملة)، فحينئذٍ الظاهر التذكير، والتأنيث للمشاكلة. (غَيْرَ) منصوبٌ صفة (ماضيَّةً)، أو حالٌ من المستكِنِّ فيها الراجع إلى الجملة، أو مفعول (أعني) المقدَّر، أو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. [١٤١/أ] وما قيل[1] من أنَّه صفةٌ بعد صفةٍ لـ(جملة)؛ فسهوٌ ظاهرٌ. (مُتَصَرِّفَةٍ) مضافٌ إليها. (أَوْ بِمَعْنَاهُ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ عطفٌ على (غير متصرِّفةٍ)، والضميرُ الراجع إلى جملةٍ ماضيةٍ بتأويل ما ذكر مضافٌ إليه، أو على (ماضيَّةً) بتقدير الموصوف؛ أي: ماضيًا بمعناه. وفي بعض النسخ: (أو ما بمعناه)، فيحتملُ أن يكون في الأصل ماضيًا، فسقطَ مِن قلَم الناسخ الأوَّل ما سقطَ، وبقي ما بقي، أو (ما) موصولةٌ عبارةٌ عن الماضي. كذا ذكره الأُستاذ في الشرح.

(فَلَا) الفاء جواب (إذا) المقدَّر، و(لا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا). (حِينَئِذٍ) منصوبٌ على الظرفيَّة، أو مبنيٌّ على الفتح منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(لا)؛ لِانفِهام معنى الِانتفاء منه، أو[2] لـ(لا ينتفي البدُّ) المفهوم من السباق، و(إذ) مبنيٌّ على السكون تقديراً مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (صرَّح به القاضي البيضاويُّ في أمثالِه).

لِلْحين، وقد سبق التفصيل[1]، فارجع إليه إن كنتَ من أصحاب التَّحصيل. (مِنْ قَدْ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعٌ محلًّا خبر (لا).

(ظَاهِرَةً) منصوبةٌ حالٌ من (قد)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو خبرُ (كان) المقدَّر الراجع اسمُه فيه إلى (قد)، وجملته منصوبة المحلِّ حالٌ من (قد)، أو لا محلَّ لها استئنافٌ، أو مجرورةٌ صفةٌ لـ(قد) بجعلِه نكرةً بإرادة ما يسمَّى به كما ذكره الدمامينيُّ، أو مرفوعةٌ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. (أَو مُقَدَّرَةً) منصوبةٌ، أو مجرورةٌ، أو مرفوعةٌ عطفٌ على (ظاهرةً).

(أَوْ مُضَارِعًا) عطفٌ على (جملةً). (مُقْتَرِنًا) صفةٌ لـ(مضارعًا). (بِالسِّينِ) متعلِّقٌ بـ(مقترنًا). (أَوْ سَوْفَ) مراد اللَّفظ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

[(أَو «لَنْ»، أَو «مَا») كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه][2].

(أَو فِعْلِيَّةً) عطفٌ على (مضارعًا) أو (جملةً) بتقدير الموصوف؛ أي: جملةً فعليَّةً. لا على (اسميَّةً)؛ للزوم الفصل بين المعطوفين بالأجنبيِّ، وهو عطف (مضارعًا) على (جملةً). (إِنْشَائِيَّةً) صفةُ (فعليَّةً). [١٤١/ب] (كَالْأَمْرِيَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. (وَالنَّهْيِيَّةِ، وَالِاسْتِفْهَامِيَّةِ، وَالدُّعَائِيَّةِ) كلٌّ منها مجرورٌ لفظًا عطفٌ على ما قبلَه.

(يَجِبُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ لا عملَ لـ(إنْ) فيه؛ لكونِه مُلغًى عن العمل بالنسبة إليه لحيلولة الماضي، فصار مثل (لم) و(لمَّا) كما في «شرح العصام»،

---

(١) في الهامش: (في بحث الحروف المشبَّه بالفعل، في بحث دخولِ ما الكافَّة عليها).

(٢) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مطبوع «معرب الإظهار».

ويجوز جزمُه بـ(إن) لصلاحيَّته للجزم. (دُخُولُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة القريبة أو البعيدة. (الْفَاءِ) مضافٌ إليه. (فِيهِ) ظرفٌ للدخول، والضمير راجعٌ إلى الجزاء.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنْ ضَرَبْتَ فَأَنْتَ مَضْرُوبٌ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) حرف شرطٍ، و(ضربْتَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ به، والتاء مرفوع المحلِّ فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والفاء جزائيَّةٌ، و(أنتَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، و(مضروبٌ) خبره، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(وَ) عاطفةٌ. (نَحْوُ) عطفٌ على (نحو) السابق. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير الراجع إلى الله مضافٌ إليه. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِى شَىْءٍ﴾ [آل عمران: ٢٨]، ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْـًٔا﴾ [النساء: ١٩]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطف بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من القول، وقد مرَّ في أمثالِه غير هذا الإعراب، ثمَّ إنَّ الظاهرَ ينبغي للمصنِّف أن يقول: و﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ...﴾ الآيةَ، بواو العطف، وليس حَذْفُ حرف العطف من ذلك بمقيسٍ حتَّى يرتكبَه كما ذكره الدمامينيُّ في «شرح المغني» في أمثال هذا.

وقال المولى الشُّمُنِّي[1] في شرحه على «المغني»: لمَّا كان الغرض هنا مجرَّدَ التعدادِ، تُرِكَ [١٤٢/أ] العطفُ كما يتركه المُمْلِي[2] على الكاتب أسماءَ لِيرفَع حسابَها، فيقولُ مثلاً: «دار، كتاب، فرس» من غير عطفٍ. انتهى. فاحفظْه فإنَّه ممَّا ينفعكَ في مواضع شتَّى.

(١) في الهامش: (جوابًا عن اعتراض الدمامينيِّ).

(٢) في الهامش: (بالميمين اسم فاعلٍ من الإملاء).

وإذا أُريد المعنى، فـ﴿مَنْ﴾ شرطيَّةٌ مرفوعة المحلِّ مبتدأٌ، و﴿يَفْعَلْ﴾ مضارعٌ مجزومٌ بها، فاعلُه فيه راجع إلى ﴿مَنْ﴾، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، و﴿ذَٰلِكَ﴾ منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ﴿يَفْعَلْ﴾، واللَّام حرف تبعيدٍ، والكاف حرف خطابٍ، والفاء جزائيَّةٌ، و(ليس) ماضٍ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى ﴿مَنْ﴾، و﴿مِنَ اللهِ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (ليس) بتقدير المضاف؛ أي: من أولياء الله. و﴿فِى شَىْءٍ﴾ ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من المستكِنِّ في (ليس)، أو خبرُ (ليس)، و﴿مِنَ اللهِ﴾ حالٌ من ﴿شَىْءٍ﴾ بتقدير المضاف؛ أي: من ولاية الله. كما في «تفسير ابن عادل»(١)، لكنَّ تقديم الحال على ذي الحال المجرور مذهبُ ابنُ كَيسانَ(٢) وأبي عليٍّ(٣) وابنِ بَرهانَ، وجملة ﴿فَلَيْسَ﴾ مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة مع جزائها مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، أو الخبرُ فعلُ الشرط فقط، أو الجزاءُ فقط، أو لا خبرَ لهذا المبتدأ، وقد سبق التَّفصيل، فلا تغفُل إن كنت من أصحاب التَّحصيل.

و﴿إِنْ﴾ في الآية الثانية شرطيَّةٌ، و﴿كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ ماضٍ جمع مذكَّرٍ مخاطبٍ مجزوم المحلِّ بها، والتاء حرف خطابٍ، والميم زائدةٌ، والواو مرفوع المحلِّ

---

(١) «تفسير ابن عادل» واسمه: «اللباب، في علوم الكتاب» لسراج الدين ابن عادل، أبي حفص: عمر ابن علي بن عادل الحنبلي، الدمشقي (ت ٨٨٠هـ)، وهو تفسير مشهور. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٥٤٣).

(٢) هو محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن، المعروف بابن كيسان، عالم بالعربية، من أهل بغداد، أخذ عن المبرِّد وثعلب، من كتبه: «تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها»، و«المهذب» في النحو، و«غلط أدب الكاتب»، (ت ٢٩٩هـ). ينظر: «بغية الوعاة» (١/ ٧)، و«الأعلام» (٥/ ٣٠٨).

(٣) هو أبو عليٍّ الفارسيُّ. وقد تقدَّمت ترجمته.

فاعله، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، و(هنَّ) منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(كرهتمو)، والفاء جزائيَّةٌ، و(عسى) ماضٍ تامٌّ بمعنى: قَرُبَ، و﴿أَنْ﴾ مصدريَّةٌ، و﴿تَكْرَهُوا﴾ مضارعٌ جمع مذكَّرٍ مخاطبٌ منصوبٌ بها بحذف النون، والواو مرفوع المحلِّ فاعلُه، و﴿شَيْئًا﴾ مفعولُه، والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحلِّ فاعل (عسى)، وجملته مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(وَ) عاطفةٌ.[١٤٢/ب] (﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ﴾ [يوسف:٢٦]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على النظم السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿إِنْ﴾ شرطيَّةٌ، و﴿كَانَ﴾ ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بها، و(قميصُ) اسمه، والضميرُ الراجع إلى يوسف عليه السلام مضافٌ إليه، و﴿قُدَّ﴾ ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى اسم (كان)، والجملة منصوبة المحلِّ خبر (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعلُ الشرط، و﴿مِنْ قُبُلٍ﴾ متعلِّقٌ بـ﴿قُدَّ﴾، والفاء جزائيَّةٌ، و(صدقَتْ) ماضٍ مؤنَّثٌ، والتاء علامة المؤنَّث، فاعلُه فيه راجعٌ إلى امرأةِ العزيز، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط بتقدير (قد)؛ أي: فقد صَدَقَتْ.

(وَ) عاطفةٌ. (﴿إِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿إِنْ﴾ شرطيَّةٌ، و﴿تَعَاسَرْتُمْ﴾ ماضٍ جمعُ مذكَّرٍ مخاطَبٌ مجزوم المحلِّ بها، والواو المحذوف مرفوع المحلِّ فاعلُه عند المصنِّف، والتاء حرف خطابٍ، والميم حرفٌ زائدٌ، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والفاء جزائيَّةٌ، والسين حرف استقبالٍ، و(تُرضِعُ) مضارعٌ مؤنَّثٌ غائبةٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، و﴿لَهُ﴾

متعلِّقٌ به، والضمير عائدٌ إلى الزوج[١]، لا إلى الولد كما توهَّم[٢]، و﴿أُخْرَىٰ﴾ مرفوعةٌ تقديراً فاعلُه بتقدير الموصوف؛ أي: امرأةٌ أخرى. كما يستفاد من «أنوار التنزيل». وما قيل[٣] من أنَّ فاعل (تُرْضِعُ) ضمير اللَّام فيه، و﴿أُخْرَىٰ﴾ منصوبةٌ تقديراً مفعولُه؛ فخطأٌ[٤]، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(وَ) عاطفةٌ. (﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٨٥]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ﴿مَن﴾ اسم شرطٍ مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، و﴿يَبْتَغِ﴾ مضارعٌ مجزومٌ به بحذف الياء في الآخِر، فاعلُه فيه راجعٌ [١٤٣/أ] إلى ﴿مَن﴾، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، و﴿غَيْرَ﴾ منصوبٌ حالٌ من ﴿دِينًا﴾ قُدِّمَ عليه لكونه نكرةً محضةً، أو مفعولٌ به لـ﴿يَبْتَغِ﴾، و﴿الْإِسْلَامِ﴾ مضافٌ إليه، و﴿دِينًا﴾ على الأوَّل مفعولٌ به لـ﴿يَبْتَغِ﴾، وعلى الثاني تمييزٌ من ﴿غَيْرَ﴾، أو بدلٌ منه كما في «تفسير ابن عادلٍ»، والفاء جزائيَّةٌ، و(لن) حرفٌ ناصبٌ، و﴿يُقْبَلَ﴾ مضارعٌ مجهولٌ منصوبٌ به، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (دِين)، و﴿مِنْهُ﴾ متعلِّقٌ بـ﴿يُقْبَلَ﴾، والضمير راجعٌ إلى ﴿مَن﴾، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة مع جزائها مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، وقد مرَّ التَّفصيل في أمثالِه فلا تغفُل.

(وَنَحْوُ) عطفٌ على (نحو) السابق. (إِنْ ضَرَبَكَ زَيْدٌ فَاضْرِبْهُ) مراد اللَّفظ

---

(١) في الهامش: (كما في «معرِب القرآن»).

(٢) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّلِ).

مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) حرف شرطٍ، و(ضَرَبَ) مجزوم المحلِّ به، والكاف منصوب المحلِّ مفعولُه، و(زيدٌ) فاعله، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والفاء جزائيَّةٌ، و(اضربْ) أمرٌ حاضرٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعلُه فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، والضمير الراجع إلى (زيد) منصوب المحلِّ مفعولُه، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(**أَو فَلَا تَضْرِبْهُ**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: إنْ ضَربكَ زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب (إنْ ضربكَ زيدٌ) معلومٌ، والفاء جزائيَّةٌ، و(لا) ناهِيَةٌ جازمةٌ، و(تضرِبْه) مضارعٌ مخاطَبٌ مجزومٌ بها، وفاعلُه فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، والضمير الراجع إلى (زيد) منصوب المحلِّ مفعولُه، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(**أَوْ فَهَلْ تَضْرِبُهُ؟**) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: إنْ ضربكَ زيدٌ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب (إنْ ضربكَ زيدٌ) معلومٌ، والفاء جزائيَّةٌ، و(هل) استفهاميَّةٌ، [١٤٣/ب] و(تضرِبُه) مضارعٌ مخاطَبٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، والضمير الراجع إلى (زيد) منصوب المحلِّ مفعولُه، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(وَ) عاطفةٌ. (**إِنْ أَكْرَمْتَنِي فَيَرْحَمُكَ اللهُ تَعَالَى**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(إنْ) شرطيَّةٌ، و(أكرمْتَني) ماضٍ مخاطَبٌ مجزوم المحلِّ بها، والتاء مرفوع المحلِّ فاعلُه، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والفاء جزائيَّةٌ، و(يرحمُ) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، والكاف منصوب المحلِّ مفعولُه، ولفظةُ

الجلالة فاعلُه، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، و(تعالى) اعتراضيَّةٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بها، اسمُه فيه راجعٌ إلى الجزاء. (مُضَارِعًا) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (بِغَيْرِهَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبٌ محلًّا صفة (مضارعًا)، والضمير الراجع إلى المذكورات مضافٌ إليه. (مُثْبَتًا) صفةٌ بعد الصفة، أو حالٌ من المستكِنِّ في (بغيرها)، أو خبرٌ لـ(كان) المقدَّر، والتَّفصيل مرَّ، وقيل[1]: خبرٌ بعد الخبرِ لـ(كان).

(أَو مَنْفِيًّا) عطفٌ على (مُثبَتًا)، (بِـ«لَا») متعلِّقٌ بـ(مَنفيًّا). (فَيَجُوزُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(يجوز) مضارعٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (الْفَاءُ) فاعلُه، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها. (مَعَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (الفاء)، أو ظرفٌ لـ(يجوز) كما مرَّ التَّفصيل. (الرَّفْعِ) مضافٌ إليه.

(وَحَذْفُهُ) عطفٌ على (الفاء)، والضمير الراجع إلى (الفاء) مضافٌ إليه. (مَعَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من الحذفِ أو ظرفٌ لـ(حَذْفُ). (الْجَزْمِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنْ تَضرِبْ أَضْرِبْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ [١٤٤/أ] تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريد المعنى، فـ(إنْ) شرطيَّةٌ، و(تضرِبْ) مضارعٌ مخاطَبٌ مجزومٌ بها، فاعله فيه (أنت) عبارةٌ عن المخاطَب، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، و(أضربْ) مضارعٌ متكلِّمٌ مجزومٌ بها، فاعلُه فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط.

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(أَوْ فَأَضْرِبُ) مراد اللَّفظ مع محذوفِهِ؛ أي: إنْ تضربْ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب (إنْ تَضربْ) معلومٌ، والفاء جزائيَّةٌ، و(أضربُ) مضارعٌ متكلِّمٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

(أَوْ لَا أَضْرِبْ) مراد اللَّفظ مع محذوفِهِ؛ أي: إنْ تضربْ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب «إنْ تضربْ» معلومٌ، و(لا) نافيةٌ، و(أضربْ) مضارعٌ متكلِّمٌ مجزومٌ بـ(إنْ)، فاعلُه فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط.

(أَوْ فَلَا أَضْرِبُ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: إنْ تضربْ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فإعراب (إن تضرب) معلومٌ، والفاء جزائيَّةٌ، و(لا) نافيةٌ، و(أضربُ) مضارعٌ متكلِّمٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه (أنا) عبارةٌ عن المتكلِّم، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط.

[المعمول بالتَّبعية]

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ. (أَمَّا) حرفُ شرطٍ للتَّفصيل، أو لمجرَّد الِاستئناف. (الْمَعْمُولُ) مبتدأٌ. (بِالتَّبَعِيَّةِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو متعلِّقٌ بـ(المعمول). (فَخَمْسَةٌ) الفاء جوابيَّةٌ، و(خمسةٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل أربعةُ أقسامٍ) بحسب المعنى، كأنَّه قيل: أمَّا الأوَّل[1] فأربعةٌ، وأمَّا المعمول بالتبعيَّة فخمسةٌ، أو استئنافٌ.

---

(١) في الهامش: (الذي هو المعمولُ بالأصالة).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**تَقْدِيمُ**) فاعلُه. (**شَيْءٍ**) مضافٌ إليه. [١٤٤/ب] (**مِنْهَا**) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفة (شيء)، أو منصوب المحلِّ حالٌ منه، وعدم تقدُّمِه عليه مع كونه نكرةً محضةً؛ لكونه مجروراً بالإضافة، والضمير راجعٌ إلى (خمسةٌ). (**عَلَى مَتْبُوعِهَا**) متعلِّقٌ بـ(تقديم)، والضميرُ الراجع إلى (خمسةٌ) مضافٌ إليه.

(**وَعَامِلُهَا**) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (خمسةٌ). (**عَامِلُ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (لا يجوز تقديم... إلخ)، أو استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**مَتْبُوعِهَا**) مضافٌ إليه، والضمير الراجع إلى (خمسةٌ) مضافٌ إليه. (**وَإِعْرَابُهَا**) مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى (خمسةٌ) مضافٌ إليه، (**كَإِعْرَابِهِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (عاملُها عاملُ متبوعِها)، والضمير راجعٌ إلى (متبوع).

[القسم الأوَّل: الصفة]

(**الْأَوَّلُ**) مبتدأٌ. (**الصِّفَةُ**) خبرُه. (وَ) استئنافٌ. (**هِيَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى ([الـ]صفة). (**تَابِعٌ**) خبرُه. (**يَدُلُّ**) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (تابعٌ)، والجملةُ مرفوعة المحلِّ صفةُ (تابعٌ). (**عَلَى مَعْنًى**) متعلِّقٌ بـ(يدُلُّ). (**فِي مَتْبُوعِهِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفة (معنًى)، والضمير الراجع إلى الـ(تابع) مضافٌ إليه. (**مُطْلَقًا**) مفعولٌ مطلقٌ للظرف المستقرِّ مجازاً بتقدير الموصوف؛ أي: كونـًا مطلقـًا. وقيل: لـ(يدُلُّ)؛ أي: دلالة مطلقة. وقد ردَّه المصنِّف في «الامتحان». (وَ) استئنافٌ. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**تَعَدُّدُهَا**) فاعلُه مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (الصِّفة).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(الرَّجلُ) فاعلُه، و(العالِمُ) صفة (الرجلُ)، و(الفاضلُ) صفةٌ بعد الصفة.

(وَ) استئنافٌ، وقيل: عاطفةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (وَصْفُ) فاعلُه. (النَّكِرَةِ) مضافٌ إليها. (بِالْجُمْلَةِ) متعلِّقٌ بـ(وَصْفُ). (الْخَبَرِيَّةِ) مجرورةٌ صفةُ (الجملة)، أو مرفوعةٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو منصوبةٌ مفعول (أعني) المقدَّر. (وَيَلْزَمُ) مضارعٌ. (فِيهَا) [١٤٥/أ] ظرفٌ لـ(يلزم)، والضمير راجعٌ إلى الجملة الخبريَّة. (الضَّمِيرُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز... إلخ) عطفَ المسبِّب على السبب.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَجُلٌ قَامَ أَبُوهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(رجلٌ) فاعلُه، و(قام) ماضٍ، و(أبوه) فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفة (رجلٌ)، والضمير الراجع إلى (رجلٌ) مضافٌ إليه.

(وَقَدْ) للتَّحقيق مع التَّقليل. (يُحْذَفُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى الضمير، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على مقدَّر؛ أي: يُذكَرُ الضمير كثيراً وقد يُحذَف. أو استئنافٌ. (لِقَرِينَةٍ) ظرفٌ لـ(يُحذَف)؛ إذ اللَّام بمعنى (في).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يُوصَفُ) مضارعٌ مجهولٌ. (بِحَالِ) متعلِّقٌ بـ(يُوصَفُ)، ونائب الفاعل له، أو نائب الفاعل فيه ضميرُ المصدر، و(بحالِ) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له. (الْمَوْصُوفِ) مضافٌ إليه. (وَبِحَالِ) عطفٌ على (بحالِ). (مُتَعَلِّقِهِ) مضافٌ إليه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الموصوف.

(فَالْأَوَّلُ) الفاء للتَّفصيل، و(الأوَّل) مبتدأٌ. (يَتْبَعُهُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والضمير منصوب المحلِّ مفعوله راجعٌ إلى الموصوف. (فِي التَّعْرِيفِ) ظرفٌ لـ(يتبعُه). (وَالتَّنْكِيرِ) عطفٌ على (التعريف). (وَالْإِفْرَادِ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ) كلٌّ منها عطفٌ على القريب أو البعيد.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(رجلٌ) فاعلُه، و(عالمٌ) صفة (رجلٌ).

(وَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاء) ماضٍ، والتَّاء علامةُ المؤنَّث، والنون وقايةٌ، [١٤٥/ب] والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، و(امرأةٌ) فاعلُه، و(صالحةٌ) صفة (امرأةٌ).

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ، خبره محذوفٌ بقرينة السباق؛ أي: يتبعه، والجملة اسميَّةٌ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل يتبعُه)، فحينئذٍ قوله: (في الأوَّلَينِ) ظرفٌ للخبر المحذوف، أو (الثاني) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على المستكِنِّ في (يتبعه) الراجع إلى (الأوَّل)، وتُرِكَ التأكيد بالمنفصل؛ لوجود الفاصل، و(فِي الْأَوَّلَيْنِ) عطفٌ على (في التعريف)، فيكون من قبيل عطف شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولي عاملٍ واحدٍ[1]. (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابُه.

(نَحْوُ) معلومٌ (جَاءَنِي رِجَالٌ رَاكِبٌ غُلَامُهُمْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(رجالٌ) فاعلُه، و(راكبٌ) صفة الرِّجال، و(غلامُ) فاعلُه، والضمير الراجع إلى الرجال مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (ويجوز كون الثاني مبتدأً بتقدير المضاف؛ أي: وتبعية الثاني. وقولُه: «في الأوَّلَين» ظرفاً مستقرّاً خبراً للمبتدأ).

[المعرفة والنكرة]

(وَ) استئنافٌ. (الْمَعْرِفَةُ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُه. (وُضِعَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (لِشَيْءٍ) متعلِّقٌ بـ(وُضِعَ) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له؛ إذ اللَّام صلة الوضع، لا للتَّعليل كما صرَّح في «حاشية الفوائد الضيائية». (بِعَيْنِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفةٌ لـ(شيءٍ)، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ منه، وعدمُ تقدُّم الحال عليه مع كونِهِ نكرةً مَحْضَةً؛ لكونه مجروراً بحرف الجرِّ كما مرَّ؛ أي: ملابسٌ أو ملابساً بتعيُّنه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (شيءٍ).

(وَ) عاطفةٌ. (النَّكِرَةُ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة السابقة. (وُضِعَ) ماضٍ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفةُ (ما) أو صِلَته. (لِشَيْءٍ) مفعولٌ به غيرُ صريحٍ[1] لـ(وُضِعَ). (لَا) نافيةٌ. (بِعَيْنِهِ) مثل إعراب (بعينه) السابق. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمَعْرِفَةُ) مبتدأٌ. (سِتَّةُ) خبرُه. (أَنْوَاعٍ)[١٤٦/أ] مضافٌ إليها.

[النوع الأوَّل: المضمرات]

(النَّوْعُ) مبتدأٌ. (الْأَوَّلُ) صفتُه. (الْمُضْمَرَاتُ) خبره. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، وقيل: عاطفةٌ. (هِيَ) مبتدأٌ راجعٌ إلى (المضمرات). (أَرْبَعَةُ) خبرُه. (أَقْسَامٍ) مضافٌ إليها.

(الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الْأَوَّلُ) صفتُه. (مَرْفُوعٌ) خبره، والجملة استئنافٌ. (مُتَّصِلٌ)

(١) في الهامش: (لأنَّ اللَّام صلة الوضع لا للتَّعليل).

صفة (مرفوعٌ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيّةٌ. (سَبَقَ) ماضٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى المرفوع المتَّصل.

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفتُه. (مَرْفُوعٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل مرفوعٌ... إلخ). (مُنْفَصِلٌ) صفةُ (مرفوعٌ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ:) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (مرفوعٌ منفصلٌ). (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، أَنَا، نَحْنُ) هذا المجموع مرادُ اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عند المصنِّف، أو محلًّا عند ابنِ الحاجب، خبرُ المبتدأ.

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الثَّالِثُ) صفتُه. (مُشْتَرَكٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (بَيْنَ) ظرفٌ لـ(مُشْترَكٌ). (مَنْصُوبٍ) مضافٌ إليه. (مُتَّصِلٍ) صفتُه. (وَمَجْرُورٍ) عطفٌ على (منصوبٍ). (مُتَّصِلٍ) صفتُه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبَهُ، ضَرَبَهَا، ضَرَبَهُمَا، ضَرَبَهُمْ، ضَرَبَهُنَّ، ضَرَبَكَ، ضَرَبَكِ، ضَرَبَكُمَا، ضَرَبَكُمْ، ضَرَبَكُنَّ، ضَرَبَنِي، ضَرَبَنَا) هذا المجموع مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَنَحْوُ) عطفٌ على (نحو) السابق. (لَهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (إِلَى آخِرِهِ[1]) متعلِّقٌ بمنتهياً المقدَّر الذي هو حالٌ من المعطوف المحذوف؛ أي: وما بعده حال كونه منتهياً إلى آخره. والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (له).

(وَ) عاطفةٌ. (الْقِسْمُ) مبتدأٌ. (الرَّابِعُ) صفتُه. (مَنْصُوبٌ) خبرُه، والجملةُ لا

---

(١) أي: (لها، لهما، [لهم]، لهنَّ، لكَ، لكِ، لكما، [لكم]، لكنَّ، لي، لنا)، كذا ذكرهم في «ينابيع الألفاظ شرح الإظهار» (ص ٢١٥).

محلَّ لها عطفٌ على القريبةِ أو البعيدة. (مُنْفَصِلٌ) صفةُ (منصوبٌ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجع إلى المنصوبِ المفصل. (إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، [١٤٦/ب] إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا) هذا المجموع باعتبار هذا اللَّفظ مرفوعُ المحلِّ تقديراً خبر المبتدأ.

[النوع الثاني: العَلَم]

(وَ) عاطفةٌ. (النَّوْعُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفةُ (النوع). (الْعَلَمُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (النوع الأوَّل... إلخ). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ. (قِسْمَانِ) خبرُه. (عَلَمُ) خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. (شَخْصٍ) مضافٌ إليه. (نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٍ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (عَلَمُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة السابقة. (جِنْسٍ) مضافٌ إليه. (نَحْوُ) معلومٌ. (أُسَامَةَ) مجرورةٌ بالفتحة؛ لكونها غيرَ منصرفةٍ للعلميَّة والتأنيث مضافٌ إليها. (وَسُبْحَانَ) مجرورٌ بالفتحة أيضًا؛ لكونه غيرَ منصرفٍ للعلميَّة والألف والنون المشابهتين لألفَي التأنيث عند البصريَّة، والزائدتين عند الكوفيَّة كما في الرضيِّ، عطفٌ على (أُسامةَ).

[النوع الثالث: أسماء الإشارة]

(وَ) عاطفةٌ. (النَّوْعُ) مبتدأٌ. (الثَّالِثُ) صفتُه. (أَسْمَاءُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْإِشَارَةِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليها.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هِيَ:) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (أسماء الإشارة). (ذَا) مراد اللَّفظ مع ما عُطف عليه مرفوعٌ تقديراً خبرُ المبتدأ، ويجوز كونُ خبرِ (هي) محذوفاً؛ أي: ما سيُذكر. فحينئذٍ (ذا) مبتدأٌ، خبرُه قوله: (للمُذكَّرِ)، أو (ذا) مبتدأٌ ثانٍ، خبرُه محذوفٌ؛ أي: منها. والجملة خبر المبتدأ الأوَّل، فحينئذٍ قولُه: (للمذكَّر) حالٌ من المستكِنِّ في (منها)، أو خبر المبتدأ الثاني (للمذكَّر)، و(منها) المحذوفُ حالٌ من المستكِنِّ فيه. (لِلْمُذَكَّرِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (ذا) بتقدير المتعلَّق معرفةٌ؛ أي: الكائن. أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقيل[1]: حالٌ من (ذا)، وردَّه المصنِّف في «الامتحان» بأنَّا لم نرَ مَن جوَّز الحالَ عن الخبر، و[١٤٧/أ] جَعَلَ العاملَ النسبةَ. انتهى. لكن في «المطول»[2] في التذنيب[3] ما يدلُّ على الجواز عند البعض[4].

(وَ) عاطفةٌ. (لِمُثَنَّاهُ:) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ ممَّا بعدَه، والضمير الراجع إلى (ذا) مضافٌ إليه، أو مرفوع المحلِّ خبر مبتدأ محذوفٍ، أي: هو ـ يعني: ذان ـ لمثنَّاه، ورجوع الضمير إلى المتأخِّر لتقدُّمه رتبةً. (ذَانِ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (ذا)، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، خبرُه (لمثنَّاه)، والجملة عطفٌ على جملة (هي ذا)، ويجوز كونُها استئنافاً أو اعتراضاً.

---

(١) في الهامش: (القائل: الفاضل الجاميُّ).

(٢) «المطول» شرح العلامة مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) شرحاً عظيماً ممزوجاً، وفرغ من تأليفه: في صفر، سنة (٧٤٨هـ).

(٣) التذنيب: جعل شيءٍ عقيب شيءٍ لمناسبةٍ بينهما من غير احتياجٍ من أحد الطرفين. ينظر: «التعريفات» (ص ٧٧).

(٤) في الهامش: (وهكذا في حاشية الختاني لعبد الله اليزيديِّ، و«حاشية المطوَّل» للمولى حسن جلبي).

قال الفاضل العصام: إنَّ (ذا) خبرٌ لـ(هي)، و(للمذكَّر) خبرُ مبتدأ محذوفٍ، و(لمثنَّاه) عطفٌ على (للمذكَّر)، وتقديمُه على (ذان) ليكون أقرب إلى المعطوف عليه، و(ذان) عطفٌ على (ذا) عطفَ معمولَي عاملَين غيرِ مختلفين على معمولَين لهما، فإنَّ العاملَ في المعطوف عليه الابتداءُ في مبتدئه، وفي المعطوف الابتداءُ في مبتدئه. انتهى. (وَذَيْنِ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (ذان).

(وَ) عاطفةٌ. (لِلْمُؤَنَّثِ:) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه (هي)، أو (هنَّ) راجعٌ إلى الألفاظ الآتية منصوبُ المحلِّ حالٌ من قولِه: (تَا) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (ذان)، أو (ذا)، وفيه احتمالٌ آخَرُ سبقَ في (لمثنَّاه ذان)، فلا تغفُل.

(وَذِي) مرادُ اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (تا). (وَتِي، وَتِهْ، وَذِهْ، وَتِهِي، وَذِهِي) كلٌّ منها مرادُ اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَلِمُثَنَّاهُ: تَانِ، وَتَيْنِ) إعرابُه مثل إعراب: (ولمثنَّاه ذان وذين).

(وَ) عاطفةٌ. (لِجَمْعِهِمَا:) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ ممَّا بعدَه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى المذكَّر والمؤنَّث. (أُولَاءِ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. وفيه احتمالٌ آخَرُ سبقَ في (لمثنَّاه ذان). (مَدّاً) [١٤٧/ب] حالٌ من (أُولَاءِ) لكونِها فاعلاً في المعنى؛ أي: يثبت أولاءِ لجمعها حال كونه ممدوداً. أو مِن ضميره المستكِنِّ في (لجمعهما)، أو مفعول أعني المقدَّر، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ مدَّ المقدَّر، وجملته حالٌ من (أولاء)، أو استئنافٌ. (وَقَصْراً[١]) عطفٌ على (مدّاً)، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(قُصِرَ) المقدَّر، وجملتُه حينئذٍ عطفٌ على جملة (مدَّ مدّاً).

---

(١) وقد حكى الفرّاء أنَّ المدَّ لغة الحارثيين، وأنَّ القصر لغة التميميِّين. ينظر: «شرح التسهيل» ابن مالك (١/ ٢٤١).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَلْحَقُ) مضارعٌ. (أَوَائِلَهَا) مفعولٌ به له، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (أسماء الإشارة). (حَرْفُ) فاعلُه. (التَّنْبِيهِ) مضافٌ إليه. (نَحْوُ) معلومٌ. (هَذَا) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (يَتَّصِلُ) مضارعٌ. (بِأَوَاخِرِهَا) متعلِّقٌ بـ(يتَّصل)، والضمير الراجع إلى (أسماءِ الإشارة) مضافٌ إليه. (كَافُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يَلْحقُ). (الْخِطَابِ) مضافٌ إليه. (فَيُقَالُ) الفاء عاطفةٌ، أو للتَّفصيل، أو جوابٌ لـ(إذا) المقدَّر، و(يقال) مضارعٌ مجهولٌ. (ذَاكَ، ذَاكِ، ذَاكُمَا، ذَاكُمْ، ذَاكُنَّ) مرادُ اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يتَّصل) عطفَ المسبَّب على السبب، أو تفصيلٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (كَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ مقدَّمٌ. (الْبَوَاقِي) مرفوعةٌ تقديراً مبتدأٌ مؤخَّرٌ.

(وَ) عاطفةٌ، أو اعتراضٌ. (يُجْمَعُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه ضمير المصدر على ما اختاره المصنِّف في «الامتحان» في أمثال[1]، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يلحقُ) أو (يتَّصل)، أو اعتراضٌ. (بَيْنَهُمَا) ظرفٌ لـ(يجمع)، ويجوزُ كونُه مرفوعـًا تقديراً نائب الفاعل لـ(يجمع) عند الأخفش، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى حرف التَّنبيه وكاف الخطاب. (نَحْوُ) معلومٌ. (هَذَاكَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (يُقَالُ) مضارعٌ مجهولٌ. (تِلْكَ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملة لا [١٤٨/أ] محلَّ لها عطفٌ على جملة (يُقال ذاك).

---

(١) (في أمثال): هكذا في الأصل، ولعله: (في أمثاله).

(وَأُولَالِكَ[١]، وَذَانِّكَ، وَتَانِّكَ) كلُّ واحدٍ منها مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه. (مُشَدَّدَتَيْنِ) حالٌ من الأَخيرَين؛ لكونِهما نائبَي الفاعل بواسطة العطفِ، أو مفعول (أعني) المقدَّر. (لِلْبَعِيدِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من هذه المذكورات كما ذكره الفاضلُ العصامُ[٢]، أو مرفوع المحلِّ خبرٌ لقوله: (تلك) وما عطف عليه، والجملة باعتبار هذا اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل لـ(يقال)، أو صفةٌ للمذكورات؛ أي: الكائنة أو الكائنات. أو خبر مبتدأ محذوفٍ كما قيل.

(وَ) استئنافٌ، أو عطفٌ. (أَمَّا) حرفُ شرطٍ للاستئناف، أو للتَّفصيل. (ثَمَّةَ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (وَهُنَا) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (ثمَّةَ). (وَهَهُنَا، وَهَنَّا، وَهُنَالِكَ) كلٌّ منها مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (فَلِلْمَكَانِ) الفاء جوابيَّةٌ، و(للمكان) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى؛ أي: أمَّا ذا ونحوه فعامٌّ للمكان وغيره، وأمَّا ثمَّةَ... إلخ. (خَاصَّةً) حالٌ من فاعل الظرف المستقرِّ، في «القاموس»: الخاصَّة: نقيض العامَّة.

(١) (أولالِك) بالقصر؛ لأنَّ «أولاء» الممدود لا تلحقه اللَّام، وهذه اللام زائدةٌ كما في «ذلِكَ»؛ لقولهم في معناه: «ذا»، و«ذاكَ» من غير لامٍ، وتزاد في «هُنالك»؛ لأنّك تقول في معناه: «هُناكَ». وإنّما زيدت اللامُ في أسماء الإشارة لتدلَّ على بُعْد المشار إليه، فهي نقيضةُ «ها» التي للتنبيه، ولذلك لا تجتمعان، فلا يقال: «هاذلك»؛ لأنّ «ها» تدلُّ على القرب، واللام تدلُّ على بعد المشار إليه، فبينهما تنافٍ وتضادٌّ. وكُسِرَت هذه اللام؛ لئلَّا تلتبس بلام المِلْك، لو قلت: «ذا لَكَ». ينظر: «شرح المفصل» ابن يعيش (٥/ ٣٤٥)، و«حاشية الصبَّان على شرح الأشموني للألفية» (٤/ ٣٧٩).

(٢) في الهامش: (في شرحه للكافية عند قول ابن الحاجب: «ويقال ذا للقريب»).

هذا[١]، وكأنَّ التاء للنَّقل من الوصفيَّة إلى الاسميَّة، وما في الهندي[٢] من أنَّ التاءَ إمَّا للمبالغة، أو هو مصدرٌ كالعافية، محتاجٌ إلى تصحيح النقل. كذا في «شرح العصام». فعلَى تقدير كونها مصدراً، إمَّا حالٌ من المستكِنِّ في (للمكان) بمعنى: مخصوصةً، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(خُصَّ) المقدَّر، وجملتُه حالٌ من المستكِنِّ المذكور، أو استئنافٌ.

ويجوز كون (خاصَّة) اسمَ فاعلٍ بمعنى: المخصوصة، أو اسمٌ منسوبٌ؛ أي: ذات خصوصٍ، مثل: لابِنٌ، وتامِرٌ[٣]، كما قالوا في قوله تعالى: ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [القارعة: ٧]، [١٤٨/ب] فعلى الأوَّل التاء للتَّأنيث، وعلى الثاني للمبالغة؛ لِاستواء المذكَّر والمؤنَّث فيه، لكن بحث فيه الشهاب في «حواشي الرضي» كما ذكره في «حاشية أنوار التنزيل».

[النوع الرابع: الموصولات]

(وَ) عاطفةٌ. (النَّوْعُ) مبتدأٌ. (الرَّابِعُ) صفتُه. (الْمَوْصُولُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَلَا) لنفي الجنس. (بُدَّ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا). (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبره، والجملة لا

(١) في الهامش: (أي: خذ هذا).

(٢) هو أحمد بن عمر الدولت آبادي، شهاب الدين ابن شمس الدين، الهندي، فقيه حنفي أديب بالعربية. مولده في دولت آباد، ووفاته في جونفور (٨٤٩هـ)، كان يُنعَت بملك العلماء، من كتبه: «الإرشاد» في النحو، و«شرح قصيدة بانت سعاد»، و«المعافية» شرح «الكافية» لابن الحاجب. ينظر: «الأعلام» (١/ ١٨٧).

(٣) أي: قد يجيء «فاعل» مقصوداً به النَّسَب كـ«لابِنٍ»؛ أي: صاحب لبن، و«تَامِرٍ» صاحبِ تمر. ينظر: «معجم القواعد العربية» للدقر (٢/ ٤٥).

محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، والضمير راجعٌ إلى (الموصول). (مِنْ صِلَةٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ بعد الخبرِ لـ(لا)، أو ظرفٌ لغوٌ متعلِّقٌ بالضمير في الظرف المستقرِّ الراجع إلى (بُدَّ)، وقد مرَّ التَّفصيل.

(جُمْلَةٍ) صفةٌ لـ(صلةٍ). (خَبَرِيَّةٍ) صفة (جملةٍ). (مَعْلُومَةٍ) صفةٌ بعد صفةٍ لـ(جملةٍ)، وقيل: لـ(صلةٍ). (لِلسَّامِعِ) متعلِّقٌ بـ(معلومةٍ). (فِيهَا) ظرفٌ مستقرٌّ، والضميرُ راجعٌ إلى (جملةٍ)، وقيل: إلى (صلةٍ). (ضَمِيرٌ) فاعلُه، وهو معه مجرورة[1] المحلِّ صفةٌ ثالثة لـ(جملةٍ)، أو لـ(صلةٍ) كما قيل، أو الظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(ضميرٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملة الاسميَّة مجرورة المحلِّ صفةٌ لـ(جملةٍ). (عَائِدٌ) صفة (ضميرٌ). (إِلَى الْمَوصُولِ) متعلِّقٌ بـ(عائدٌ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (حَذْفُهُ) فاعلُه، والضمير الراجعُ إلى الضمير مضافٌ إليه. (عِنْدَ) ظرفٌ لـ(يجوز). (قَرِينَةٍ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الموصول). (الَّذِي) مرادُ اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُه. (لِلْوَاحِدِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو حالٌ من (الذي) على قول مَن جوَّز الحالَ من الخبر، وقيل: صفةُ (الذي).

(وَ) عاطفةٌ. (لِمُثَنَّاهُ:) ظرفٌ مستقرٌّ خبر مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو ـ يعني: اللَّذان ـ لمثنَّاه. والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الذي)، والجملة لا محلَّ لها معترضةٌ بين حرف العطف والمعطوف. (اللَّذَانِ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ

(١) لعل المقصود: «وهو معه جملة مجرورة»، أو أن يكون كما في نسخة أخرى لمطبوع «معرب الإظهار»: «وهو معه مجرور». والله أعلم.

على (الذي)، و[١٤٩/أ] قد مرَّ التَّوجيه الآخَر في قوله: (ولِمُثنَّاه ذان). (وَاللَّذَيْنِ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (اللَّذان).

(وَلِجَمْعِهِ الَّذِينَ) مثل إعراب (ولِمُثنَّاه اللَّذان). (فِي الْأَحْوَالِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا اللفظُ كائنٌ في الأحوال. أو صفةٌ، أو حالٌ من (اللَّذَين)، أو ظرفٌ للنِّسبة بين المبتدأ والخبر. (الثَّلَاثِة) صفةُ (الأحوال).

(وَالَّتِي) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِلْوَاحِدَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. (وَلِمُثَنَّاهُ[١]: اللَّتَانِ وَاللَّتَيْنِ) مثل إعراب (ولِمُثنَّاه اللَّذَان واللَّذَين). (وَلِجَمْعِهَا) مثل إعراب لِمُثنَّاه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الَّتي. (اللَّوَاتِي، وَاللَّائِي، واللَّايْ[٢]، وَاللَّاتِي، وَاللَّاتِ، وَاللَّوَائِي) كلٌّ منها مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَذَا) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (بَعْدَ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفة (ذا)؛ أي: الكائنةُ بعد (ما). أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو - يعني: كونُه اسمًا موصولاً[٣] - بعد (ما). أو منصوب المحلِّ حالٌ من (ذا)، وقيل: خبرٌ لـ(كان) المقدَّر؛ أي: إذا كان بعد (ما). وفيه بُعْدٌ كما لا يخفى، على ذوي النُّهى. (مَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه لـ(بعد). (لِلاسْتِفْهَامِ[٤]) ظرفٌ مستقَرٌّ مجرور المحلِّ صفةُ (ما)، أو منصوب المحلِّ حالٌ منه، أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو.

---

(١) (ولمثنَّاه): في متن «الإظهار»: (ولمثنَّاها).

(٢) اللَّايْ: بياءٍ ساكنةٍ بعد الألف، من غير همزةٍ. ينظر: «شرح الرضي على الكافية» (٣/ ٢١).

(٣) (اسمًا موصولاً): في الأصل: (اسم موصول)، ولعلَّه وقع سهواً من الناسخ، والله أعلم.

(٤) في الهامش: (وفي بعض النسخ: «الاستفهاميَّة» بلا اللَّام الجارَّة، فهي حينئذٍ صفةُ «ما»).

(وَمَنْ، وَمَا، وَأَيٌّ، وَأَيَّةٌ، وَالْأَلِفُ) كلٌّ منها عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَاللَّامُ) عطفٌ على (الألف). (فِي اسْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةٌ، أو حالٌ من الألف واللَّام، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو ظرفٌ للنِّسبة بين المبتدأ والخبر. (الْفَاعِلِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه. (وَالْمَفْعُولِ) عطفٌ على (الفاعل). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ صفةٌ بعد الصفة للألف واللَّام، أو حالٌ من ضميره المستكنِّ في الظرف المستقرِّ، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. [١٤٩/ب] أو خبرٌ بعد الخبر للمبتدأ المحذوف لقوله: (في اسم الفاعل). (الَّذِي) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (أَوِ الَّتِي) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (الَّذي).

[النوع الخامس: المعرَّف باللَّام]

(وَ) عاطفةٌ. (النَّوعُ) مبتدأٌ. (الْخَامِسُ) صفتُه. (الْمُعَرَّفُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (بِاللَّامِ) متعلِّقٌ بـ(المعرَّف). (سَوَاءٌ) خبرٌ مقدَّمٌ، أو مبتدأٌ على الاختلاف بين النُّحاة. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى اللَّام. (لِلْعَهْدِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، والجملة في تأويل المفرد مرفوعةُ المحلِّ مبتدأٌ مؤخَّرٌ، أو خبرُ المبتدأ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي رَجُلٌ فَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني رجلٌ) معلومٌ، والفاء عاطفةٌ، و(أكرمتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والجملة عطفٌ على جملة (جاءني رجلٌ)، و(الرجلَ) مفعولٌ به لـ(أكرمتُ).

(أَوْ) عاطفةٌ بمعنى الواو؛ لئلَّا يَلزمَ التناقضُ بين التسوِيَة التي تقتضي شيئَين، وبين (أو) الذي يقتضي أحدَ الأمرَين. (لِلْجِنْسِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ عطفٌ على (للعهد).

وقال الرضيُّ: كلمة (سواءٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأمران سواءٌ. فحينئذٍ جملة (كان) بيانٌ لِمَا قبله، و(أو) على معناه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(الرجلُ) مبتدأٌ، و(خيرٌ) خبره، و(من المرأة) متعلِّقٌ بـ(خيرٌ).

(وَ) عاطفةٌ. (بِحَرْفِ) الباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(المعرَّف)، و(حرفِ) مجرورٌ لفظًا به، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّ (باللَّام)، فإنَّ تعلُّقَ الجارَّين بمعنًى واحدٍ، بفعلٍ واحدٍ، بالعطف جائزٌ، كما مرَّ في المتن. (النِّدَاءِ) مضافٌ إليه. (إِذَا) منصوب المحلِّ ظرفٌ للمعرَّف. (قُصِدَ) ماضٍ مجهولٌ. (بِهِ) متعلِّقٌ به، والضمير راجعٌ إلى (حرف النداء). (مُعَيَّنٌ) نائب الفاعل، والجملة مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَا رَجُلُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، [١٥٠/أ] و(رجلُ) مبنيٌّ على الضمِّ، منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر.

[النوع السادس: المضاف إلى أحد هذه الخمسة]

(وَ) عاطفةٌ. (النَّوعُ) مبتدأٌ. (السَّادِسُ) صفتُه. (الْمُضَافُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (إِلَى أَحَدِ) متعلِّقٌ بـ(المضافِ). (هَذِهِ) مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها. (الْخَمْسَةِ) صفةٌ، أو بدل الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(هذه). (إِضَافَةً) مفعولٌ مطلقٌ للمضاف. (مَعْنَوِيَّةً) صفةُ (إضافةً). (نَحْوُ) معلومٌ. (غُلَامُ زَيْدٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

[القسم الثاني: العطف]

(وَ) عاطفةٌ. (**الثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**الْعَطْفُ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّلُ الصفةُ). (**بِالْحَرْوفِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو متعلِّقٌ بـ(العطف). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (العطفُ بالحروف). (**تَابِعٌ**) خبرُه.

(**يَتَوَسَّطُ**) مضارعٌ. (**بَيْنَهُ**) ظرفٌ لـ(يتوسَّطُ)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (تابعٌ)، ثمَّ إنَّ معناه لمَّا احتمل الزمانيَّ والمكانيَّ خصَّه بالمكانيِّ قولُه[1] (بين). كذا في «شرح العصام». فلا حاجةَ إلى أن يقال: إنَّ (يتوسَّط) بمعنى: يقعُ على التجريد، أو ذُكِرَ (بين)[2] تصريحاً بما عُلِمَ ضِمناً.

(وَ) عاطفةٌ. (**بَيْنَ**) زائدٌ لا عملَ ولا إعرابَ له بالاتِّفاق، وإلَّا يلزم أن يكونَ كلٌّ من (بين) مضافاً إلى غيرِ متعدِّدٍ، وهو محالٌ كما في الرضيِّ. (**مَتْبُوعِهِ**) مجرورٌ عطفٌ على ضمير (بَينَه)، لا مضافٌ إليه لـ(بين) الثاني، وهو عطفٌ على (بين) الأوَّل كما توهَّم[3]، والضمير الراجع إلى (تابع) مضافٌ إليه. (**أَحَدُ**) فاعلُ (يتوسَّطُ)، والجملة مرفوعة المحلِّ صفةُ (تابعٌ)، أو منصوبةُ المحلِّ حالٌ من المستكِنِّ فيه. كذا في «الإفصاح»[4]. (**الْحُرُوفِ**) مضافٌ إليها. (**الْعَشَرَةِ**) صفةُ (الحروف)، أو عطفُ بيانٍ، أو بدل الكلِّ منها.

---

(١) في الهامش: (بالرفع، فاعلُ خصَّه).

(٢) في الهامش: (نائبُ الفاعل لـ«ذُكِرَ»).

(٣) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(٤) في الهامش: (وفيه: إنَّه يلزم حينئذٍ إخراجُ التابع عن معناه الاصطلاحيِّ واستعماله في معناه اللغويِّ، وهو خلاف الظاهر).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هِيَ) مرفوع المحلّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الحروفِ العشرةِ). (**الْوَاوُ**) مرفوعٌ لفظًا مع ما عُطِفَ عليه خبرُ المبتدأ. (**وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَلَا، وَبَلْ، وَلَكِنْ**) [١٥٠/ب] كلٌّ من هذه المذكورات مرفوعٌ[١] عطفٌ على ما قبله.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**إِذَا**) شرطيَّةٌ منصوبة المحلّ ظرفٌ لجوابها أو شرطِها، على الاختلاف بين النُّحاة. (**عُطِفَ**) ماضٍ مجهولٌ. (**عَلَى الضَّمِيرِ**) متعلّقٌ بـ(عُطِفَ)، والمجرور مرفوع المحلّ نائب الفاعل لـ(عُطِفَ)، أو نائب الفاعل ضميرُ المصدر فيه، والجارُّ متعلّقٌ به مفعولٌ له غيرُ صريحٍ له، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، أو مجرورةُ المحلّ مضافٌ إليها لـ(إذا). (**الْمَرْفُوعِ**) صفةُ (الضمير). (**الْمُتَّصِلِ**) صفةٌ بعد الصفة.

(**يَجِبُ**) مضارعٌ. (**تَأْكِيدُهُ**) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها جواب (إذا)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الضمير المذكور. (**بِمُنْفَصِلٍ**) متعلّقٌ بالتأكيد. (**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ضَرَبْتُ أَنَا وَزَيْدٌ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أنا) مرفوع المحلّ تأكيدٌ لفظيٌّ للتاء، والواو عاطفةٌ، و(زيدٌ) عَطْفٌ على التاء.

(**إِلَّا**) حرف استثناءٍ. (**أَنْ**) مصدريَّةٌ. (**يَقَعَ**) مضارعٌ منصوبٌ بها. (**فَصْلٌ**) فاعلُه، والجملةُ في تأويل المفرد منصوبة المحلّ ظرفٌ لـ(يجبُ) بتقدير المضاف عند الجمهور؛ أي: إلَّا وقتَ وقوعِ الفصلِ. أو بتنزيل المصدرِ منزلةَ الظرفِ على قولٍ كما مرَّ.

---

(١) في الهامش: (أي: مرفوعٌ لفظاً في الفاء، وتقديراً في البواقي).

(فَيَجُوزُ) الفاء لتفصيل المُجمَل الذي فُهِمَ من الاستثناء، أو استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر، أو عاطفةٌ كما قيل. و(يجوز) مضارعٌ مرفوعٌ، أو منصوبٌ[1] بـ(أَنْ) السابقة عطفٌ على (يَقَعَ). (تَرْكُهُ) فاعلُ (يجوز)، والجملة تفصيليَّةٌ، أو استئنافٌ، أو جوابيَّةٌ لـ(إذا) المقدَّر، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى التأكيد.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْتُ الْيَومَ وَزَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(اليومَ) ظرفٌ له، والواو عاطفةٌ، و(زيدٌ) عَطْفٌ على التاء.

(وَ) عاطفةٌ. (إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ لجوابها [١٥١/أ] أو شرطها. (عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ) قد مرَّ إعرابه. (الْمَجْرُورِ) صفةُ (الضمير). (أُعِيدَ) ماضٍ مجهولٌ. (الْخَافِضُ) نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها جواب (إذا)، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(بكَ) متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، والواو عاطفةٌ، والباء حرف جرٍّ زائدٌ لا عملَ له على المختار، أو له عملٌ على غير المختار كما في الرضيِّ، فعلى الأوَّل (زيدٍ) مجرورٌ لفظًا عطفٌ على المحلِّ القريب لـ(بكَ)، وعلى الثاني مجرورٌ بالباء لفظًا، ومنصوبٌ محلًّا عطفٌ على محلِّه البعيد.

(وَ) عاطفةٌ. (الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(المالُ) مبتدأٌ، و(بين) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع

(١) في الهامش: (على تقدير كون الفاء عاطفة).

المحلِّ خبره، والياء مجرور المحلِّ مضافٌ إليه، والواو عاطفةٌ، و(بين) زائدٌ مُلغًى عن العمل بالاتِّفاق، والكافُ مجرور المحلِّ عطفٌ على الياء.

(وَالْمَعْطُوفُ) مبتدأٌ. (فِي حُكْمِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على إحدى الجملتين الشرطيَّتَين المذكورتَين. (الْمَعْطُوفِ) مضافٌ إليه. (عَلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو متعلِّقٌ بـ(المعطوف) نائبُ الفاعل له. (فِيمَا) ظرفٌ لقوله: (في حُكْمِ). (يَجِبُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (وَ) عاطفةٌ. (يَمْتَنِعُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة مجرورة المحلِّ، أو لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجب). (لَهُ) متعلِّقٌ بالفعلَين المذكورَين على التنازع، مفعولٌ له لمتعلَّقِه، والضميرُ راجعٌ إلى (المعطوف عليه).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (عَطْفُ) فاعلُه. (شَيْئَيْنِ) مضافٌ إليه. (بِحَرْفٍ) متعلِّقٌ [١٥١/ب] بـ(عَطْفُ). (وَاحِدٍ) صفتُه. (عَلَى مَعْمُولَيْ) متعلِّقٌ بـ(عَطْف) أيضاً. (عَامِلٍ) مضافٌ إليه. (وَاحِدٍ) صفتُه. (بِالِاتِّفَاقِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من العطف؛ أي: حالَ كونِه ملابِساً بالاتِّفاق. أو مفعولٌ مطلَقٌ لـ(يجوز)؛ أي: جوازاً ملابِساً بالاتِّفاق. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا بالاتِّفاق.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً، وَبَكْرٌ خَالِداً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضَرَبَ زيدٌ) فعلٌ وفاعلٌ، و(عمراً) مفعوله، والواو عاطفةٌ، و(بكرٌ) عَطْفٌ على (زيدٌ)، و(خالداً) عَطْفٌ على (عمراً).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى العطف بحرفٍ واحدٍ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يجوز). (عَلَى مَعْمُولَيْ) متعلِّقٌ بفاعلِ (لا يجوز) الراجعِ إلى المصدر، فإنَّ تعلُّقَ الجارِّ بالضمير الراجعِ إلى المصدر جائزٌ على ما اختاره المتأخِّرون كما مرَّ التفصيل. (عَامِلَيْنِ) مضافٌ إليه. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (عِنْدَ) ظرفٌ لـ(لا يجوز). (تَقَدُّمِ) مضافٌ إليه. (الْجَارِّ) مضافٌ إليه. (عَلَى رَأْيٍ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا الجوازُ على رأيٍ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (فِي الدَّارِ زَيْدٌ، وَالْحُجْرَةِ عَمْرٌو) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ففي الدارِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ مقدَّمٌ، و(زيدٌ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والواو عاطفةٌ، و(الحجرةِ) مجرورةٌ عطفٌ على (الدار)، و(عَمرٌو) مرفوعٌ عطفٌ على (زيدٌ).

[القسم الثالث: التأكيد]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مبتدأٌ. (التَّأْكِيدُ) خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (التأكيد). (قِسْمَانِ) خبره.

(لَفْظِيٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. وقد مرَّ في أمثاله توجيهٌ آخَرُ، فلا تغفُل. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى اللفظيِّ. (تَكْرِيرُ) خبره. (اللَّفْظِ) مضافٌ [١٥٢/أ] إليه. (الْأَوَّلِ) صفتُه. (أَوْ) عاطفةٌ. (مُرَادِفُهُ) مرفوعٌ عطفٌ على (تكريرُ)، أو مجرورٌ عطفٌ على (اللَّفظِ) بتقدير المضاف؛ أي: ذِكْرُ مرادِفِه. كما ذكره الأستاذُ في الشرح، والضميرُ مضافٌ إليه

راجعٌ إلى (اللَّفظِ الأوَّل). (فِي الْمُضْمَرِ[1]) ظرفٌ مستقرٌّ صفة المرادِف، أو حالٌ منه، وقيل: خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. (الْمُتَّصِلِ) صفةُ (المضمَر).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجْرِي) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (اللفظيِّ). (فِي الْأَلْفَاظِ) ظرفٌ لـ(يجري). (كُلِّهَا) تأكيدٌ معنويٌّ للألفاظ، والضمير الراجع إلى (الألفاظ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريدَ المعنى، فـ(جاءني زيدٌ) إعرابه معلومٌ، و(زيدٌ) الثاني تأكيدٌ لـ(زيدٌ) الأوَّل.

(وَضَرَبْتَ أَنْتَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال المذكور، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضربتَ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أنتَ) مرفوع المحلِّ تأكيدٌ لفظيٌّ للتاء.

(وَضَرَبَ ضَرَبَ زَيْدٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضَرَبَ) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، و(ضَرَبَ) الثاني مثلُ الأوَّل تأكيدٌ لفظيٌّ للأوَّل، و(زيدٌ) فاعلُ الأوَّلِ.

فإن قلتَ: التأكيدُ من المعمول التَّبَعِيِّ، ولا بدَّ له من الإعراب لفظاً، أو تقديراً، أو محلّاً، فكيف تقول: إنَّ (ضربَ) الثاني تأكيدٌ للأوَّل مع عدم الإعرابِ فيهما؟!

قلتُ: التأكيد المعرَّفُ وإن كان من المعمول التَّبَعِيِّ الذي لا بدَّ له من الإعراب، إلَّا أنَّ البيانَ يكون أوسعَ من المبيَّن، حتَّى يجري التأكيدُ اللَّفظيُّ في الحرف، نحو: «إنَّ إنَّ زيداً قائمٌ»، مع عدم إمكانِ الإعراب فيها، فاحفظْه فإنَّه ممَّا زلّ بعضُ أقدام أُولِي النُّهى.

(١) في مطبوع متن «الإظهار»: (الضمير).

(وَزَيْدٌ قَائِمٌ زَيْدٌ قَائِمٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً [١٥٢/ب] عطفٌ على أحدهما، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(قائمٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، و(زيدٌ) الثاني مبتدأٌ، و(قائمٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها تأكيدٌ لفظيٌّ للجملة المتقدِّمة.

(وَ) عاطفةٌ. (مَعْنَوِيٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّلُ لفظيٌّ). (مَخْصُوصٌ) صفةُ (معنويٌّ). (بِالْمَعَارِفِ) متعلِّقٌ به. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مبتدأٌ راجعٌ إلى المعنويِّ. (نَفْسُهُ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً خبره.

(وَعَيْنُهُ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على ما تقدَّم. (وَكِلَاهُمَا، وَكِلْتَاهُمَا، وَكُلُّهُ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) كلٌّ منها عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هَذِهِ) مرفوعة المحلِّ مبتدأٌ، إشارةٌ إلى الثلاثة الأخيرة. (الثَّلَاثَةُ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(هذه). (أَتْبَاعٌ) بفتح الهمزة على ما هو المشهور، جَمْعُ تَبَعٍ، كفَرَسٍ وأفراسٍ، بمعنى: تابعٍ، خبرُ المبتدأ، لا جمعُ تابعٍ؛ فإنَّ جمعَ «فاعلٍ» على «أفعالٍ» مُختَلَفٌ فيه. كذا في «شرح العصام». (لِـ«أَجْمَعَ») متعلِّقٌ بـ(أتباع)، مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له.

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (تَتَقَدَّمُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى الثلاثة الأخيرة، والجملة لا محلَّ لها عطفُ تفسيرٍ لجملة (هذه الثلاثةُ أتباعٌ)، أو مرفوعة المحلِّ عطفٌ على (أتباع)، ومَن قال[1]: إنَّها تفصيلٌ للجملة المتقدِّمة، يَرِدُ عليه:

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

أنَّه يقتضي حينئذٍ أن يقال: «فلا يتقدَّم» بالفاء، كما في «الكافية». فتدبَّر. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(لا تتقدَّم)، والضمير راجعٌ إلى (أجمع).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (تُذْكَرُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى هذه الثلاثة، والجملة لا محلَّ لها، أو مرفوعة المحلِّ عطفٌ على جملة (لا تتقدَّم)، أو على ما عُطِفَتْ تلك الجملةُ[1] [١٥٣/أ] عليه. (بِدُونِهِ) متعلِّقٌ بـ(لا تُذْكَرُ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من المستكِنِّ فيه، والضمير الراجع إلى (أجمع) مضافٌ إليه. (فِي الْفَصِيحِ) ظرفٌ لـ(لا تُذكَر)، أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من المستكنِّ فيه، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا.

(وَإِذَا) شرطيَّةٌ، منصوبة المحلِّ ظرفٌ لجوابها أو شرطها. (أُكِّدَ) ماضٍ مجهولٌ. (الْمُضْمَرُ) نائبُ الفاعل، والجملة مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا)، أو لا محلَّ لها فعل الشرط. (الْمَرْفُوعُ) صفةُ (المضمَر). (الْمُتَّصِلُ) صفةٌ بعد الصفة. (بِالنَّفْسِ) متعلِّقٌ بـ(أُكِّدَ). (وَالْعَيْنِ) عطفٌ على (النفسِ). (أُكِّدَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى ذلك المضمَر، والجملة لا محلَّ لها جواب الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَوَّلاً) ظرفٌ لـ(أُكِّدَ). (بِمُنْفَصِلٍ) متعلِّقٌ بـ(أُكِّدَ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٌ ضَرَبَ هُوَ نَفْسُهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(زيدٌ) مبتدأٌ، و(ضَرَبَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (زيدٌ)، والجملة مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ، و(هو) ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ،

(١) في الهامش: (وهو جملة: «هذه الثلاثة أتباع» أو «أتباع»).

مرفوع المحلِّ تأكيدٌ لفظيٌّ للمستكنِّ في (ضَرَبَ)، و(النفسُ) تأكيدٌ معنويٌّ له، والضمير الراجع إلى (زيدٌ) مضافٌ إليه.

(أَو عَيْنُهُ) مراد اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: زيدٌ ضَرَبَ هو. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال المذكور، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالإعراب مثل إعراب المثال المتقدِّم.

[القسم الرابع: البدل]

(وَ) عاطفةٌ. (الرَّابِعُ) مبتدأٌ. (الْبَدَلُ) خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مبتدأٌ، راجعٌ إلى (البدل). (الْمَقْصُودُ) خبره. (بِالنِّسْبَةِ) متعلِّقٌ بـ(المقصود).

وقيل[1]: يجوز كون الباء زائدةً في التمييز.

أقول: [١٥٣/ب] صرَّح النُّحاة بكون (مِن) زائدةً فيه، نحو: «عزَّ مِن قائلٍ»، وأمَّا زيادةُ الباء فيه؛ فمحتاجٌ إلى النقل الصريح. والعلمُ عند الملك الخبير.

(دُونَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من الضمير في (المقصود)؛ أي: مجاوزاً ذلك التابعُ المتبوعَ. وقيل: ظرفٌ لـ(المقصود)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى المتبوع.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَقْسَامُهُ) مبتدأٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (البدل). (أَرْبَعَةٌ) خبره.

(بَدَلُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. وقد مرَّ في أمثاله توجيهاتٌ أُخَرُ، فلا تغفُل. (الْكُلِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف؛ لأنَّ مجموعَه اسمٌ،

---

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

مثلُ «عبدُ اللهِ»، كما في «شرح العصام»، أو مضافٌ إليه عند البعض اعتباراً لمعناه الأصليِّ. وما قيل: إنَّ هذه الإضافة بيانيَّةٌ؛ فالمراد: أنَّها بيانيَّةٌ في الأصل، قبل النقل إلى أحدِ أقسام البدل، وكذا ما يقال في بدلِ البعضِ. (مِنَ الْكُلِّ) مشغولٌ أيضـًا بإعراب الحكاية، أو متعلِّقٌ بـ(بدلُ).

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (صَدَقَا) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، مجزومٌ بها محلًّا، والألف راجعٌ إلى البدل والـمُبدَلِ منه، مرفوع المحلِّ فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، وجزاؤه محذوفٌ وجوبـًا بقرينة ما قبله؛ أي: فالبدلُ بدلُ الكلِّ من الكلِّ. (عَلَى وَاحِدٍ) متعلِّقٌ بـ(صَدَقَا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعراب (جاءني زيدٌ) معلومٌ، و(أخوكَ) بدلُ الكلِّ من (زيدٌ)، مضافٌ إلى الكاف.

(وَ) عاطفةٌ. (بَدَلُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل بدلُ الكلِّ). (الْبَعْضِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه. (مِنَ الْكُلِّ) سبق إعرابه. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى (البدل) بتقدير المضاف؛ أي: مدلولُ البدلِ. (جُزْءَ) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط، وجزاؤه محذوفٌ؛ أي: [١٥٤/أ] فالبدلُ بدلُ البعضِ. (الْمُبْدَلِ) مضافٌ إليه. (مِنْهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو متعلِّقٌ بـ(المبدَل) نائبُ فاعلِه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (ضَرَبْتُ زَيْداً رَأْسَهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريدَ المعنى، فـ(ضَرَبْتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(زيداً) مفعوله، والرأسُ بدلُ بعضٍ

من زيدٍ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى زيدٍ.

(وَ) عاطفةٌ. (بَدَلُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الِاشْتِمَالِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه. (إِنْ) شرطيّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها. (بَيْنَهُمَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ، خبرٌ مقدَّمٌ لـ(كان)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى البدل والمبدل منه. (تَعَلُّقٌ) اسمُ (كان)، أو فاعلُه إن كان تامّاً بمعنى: ثَبَتَ، فـ(بين) حينئذٍ ظرفٌ لـ(كان)، أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من فاعله، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، وجزاؤه محذوفٌ؛ أي: فالبدلُ بدلُ الاشتمال.

(بِغَيْرِهِمَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةُ (تعلُّقٌ)، أو منصوبٌ محلّاً حالٌ من ضميره المستكنِّ في (بينهما).

وقيل[1]: حالٌ من (تعلُّق). وفيه[2] أنَّه نكرةٌ مَحضَةٌ، فوجب تقديمُ الحال عليها عند جمهور النُّحاة، فلذا قالوا: إنَّ «قائماً» في قولهم: «في الدار رجلٌ قائماً» حالٌ من ضمير الرجل في قوله: «في الدار»، لا من «رجل». إلَّا أنَّ سيبويه[3] قال: إنَّ «قائماً» حالٌ من «رجل». قال ابن مالك في «شرح التسهيل»: وهو الصحيحُ. كما مرّ التفصيل. والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الكليَّة والجزئيَّة.

(بِحَيْثُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ صفةٌ بعد الصفة، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من (تعلُّق) لتخصُّصِه بالصفة، أو من ضميره المستكِنِّ في (بينهما) أو

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (قوله: «إلَّا أنَّ سيبويه...إلخ»، لكنَّ هذا ليس مذهب المصنِّف).

(بغيرهما)، وقيل[١]: متعلِّقٌ بالتعلُّق، أو بالخبرِ الظرفِ. فتدبَّر. (تَنْتَظِرُ) مضارعٌ. (النَّفْسُ) فاعلُه، ومفعوله محذوفٌ بقرينة اللَّحاق؛ أي: الثاني. [١٥٤/ب] والجملة مجرورة المحلِّ مضافٌ إليها لـ(حيث). (بَعْدَ) ظرفٌ لـ(تنتظرُ). (ذِكْرِ) مضافٌ إليه. (الْأَوَّلِ) مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (تَتَشَوَّقُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه (هي) راجعٌ إلى (النفس)، والجملة مجرورةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (تنتظرُ). (إِلَى الثَّانِي) متعلِّق بـ(تتشوَّق) لا بـ(تنتظرُ)[٢]؛ لأنَّه متَعَدٍّ بنفسه كما في «القاموس»، فَجَعْلُهُ من باب التنازعِ للفعلَين المذكورين؛ فيه التنازعُ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(سُلِبَ) ماضٍ مجهولٌ، و(زيدٌ) نائب الفاعل، والثوبُ بدلُ الاشتمالِ من (زيدٌ)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (زيدٌ).

(وَ) عاطفةٌ. (بَدَلُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الرابعُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (الْغَلَطِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بها. (ذِكْرُ) اسمُه. (الْمُبْدَلِ) مضافٌ إليه. (مِنْهُ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو نائب الفاعل للمُبدَل. (غَلَطًا) خبره، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، وجزاؤه محذوفٌ؛ أي: فالبدلُ بدلُ الغلطِ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (رَأَيْتُ رَجُلاً حِمَاراً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(رجلا) مفعولُه، و(حماراً) بدلُ الغلطِ من (رجلا).

---

(١) في الهامش: (القائلُ المعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَقَعُ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (بدل الغلطِ). (فِي كَلَامِ) ظرفٌ لـ(لا يقع). (الْفُصَحَاءِ) مضافٌ إليه. (بَلْ) حرف إضرابٍ، للانتقال من غَرَضٍ إلى غرضٍ، وليس بعاطفٍ على الصحيح، لِوَلْيِ الجملةِ له، بل حرف ابتداءٍ كما في قوله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا﴾ [المؤمنون: ٦١، ٦٢]، على ما في «الإتقان» للسيوطيِّ، و«مغني اللبيب». (يُورِدُونَهُ) مضارعٌ، جمعُ مذكَّرٍ غائب، والواو مرفوع المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى الفصحاءِ، والضمير منصوبُ المحلِّ مفعوله، والجملة لا محلَّ لها [١٥٥/أ] استئنافٌ. وما قيل: إنَّها عطفٌ على ما قبلَها، صحيحٌ على المذهب الغيرِ الصحيح. (بِـ«بَلْ») متعلِّقٌ بـ(يُورِدُونَه).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجِبُ) مضارعٌ. (وَصْفُ) فاعلُه. (النَّكِرَةِ) مضافٌ إليها. (مِنَ الْمَعْرِفَةِ) متعلِّقٌ بـ(الـمُبْدَلَةِ) المحذوفةِ الصفةِ(١) للنكرة. (بَدَلَ) مفعولٌ مطلقٌ للنوع لـ(الـمُبْدَلَة). (الْكُلِّ) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الله. (تَعَالَى) اعتراضيَّةٌ. (﴿بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ [العلق: ١٥-١٦]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدلُ الكلِّ، أو عطف بيانٍ، والتفصيل مرَّ مراراً، وسبق كراراً.

وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ متعلِّقٌ بـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ قَبْلَها، و﴿نَاصِيَةٍ﴾ بدلُ الكلِّ منها، و﴿كَاذِبَةٍ﴾ صفتُها.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، وقيل: عاطفةٌ. (لَا) نافيةٌ. (يُبْدَلُ) مضارعٌ مجهولٌ.

---

(١) في الهامش: (قوله: «الصفةِ» صفةٌ لـ«المحذوفة»).

(**الظَّاهِرُ**) نائبُ الفاعل. (**مِنَ الْمُضْمَرِ**) متعلِّقٌ بـ(لا يُبدَلُ). (**بَدَلَ**) مفعولٌ مطلقٌ للنوع له. (**الْكُلِّ**) مضافٌ إليه. (**إِلَّا**) حرف استثناءٍ. (**مِنَ**) حرف جرٍّ زائدٌ لا عملَ له. (**الْغَائِبِ**) مجرورٌ، بدلُ بعضٍ من (المضمرِ)، ولا يجوز أن يقال: إنَّه مجرورٌ لفظاً بـ(مِن)، ومنصوبٌ محلًّا مستثنى من المضمَر كما توهَّم؛ لأنَّه وإن جاز النصبُ على الاستثناء، واختير البدلُ في كلامٍ غيرِ موجَبٍ، والمستثنى منه مذكورٌ، إلَّا أنَّه لـمَّا أُعِيدَ الجارُّ هنا تعيَّن البدلُ، كما في «حاشية المطوَّل» للمولى حسن جلبي.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**ضَرَبْتُهُ زَيْداً**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضَرَبْتُه) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، و(زيداً) بدلُ الكلِّ من الضمير الغائب.

[القسم الخامس: عطف البيان]

(**وَ**) عاطفةٌ. (**الْخَامِسُ**) مبتدأٌ. (**عَطْفُ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (**الْبَيَانِ**) مشغولٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليه. (**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مبتدأٌ راجعٌ إلى (عطف البيان).[١٥٥/ب] (**تَابِعٌ**) خبرُه. (**جِيءَ**) ماضٍ مجهولٌ. (**بِهِ**) متعلِّقٌ ونائبُ الفاعل لـ(جِيءَ)، والضمير راجعٌ إلى (تابع)، والجملة مرفوعة المحلِّ صفة (تابعٌ). (**لِإِيضَاحِ**) متعلِّقٌ ومفعولٌ له لـ(جيء). (**مَتْبُوعِهِ**) مضافٌ إليه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (تابع).

(**وَ**) عاطفةٌ. (**لَا**) نافيةٌ. (**يَدُلُّ**) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (تابع)، والجملة مرفوعةُ المحلِّ عطفٌ على جملة (جِيءَ). (**عَلَى مَعْنًى**) متعلِّقٌ بـ(لا يدلُّ). (**فِيهِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفة (معنًى)، أو منصوب المحلِّ حالٌ منه، وعدم تقدُّمِه عليه؛ لكونه مجروراً بحرف الجرِّ، والضميرُ راجع إلى المتبوع.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ[1])[2] مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(أَقْسَمَ) ماضٍ، و(باللهِ) متعلِّقٌ به، و(أبو حفصٍ) جزؤه الأوَّلُ مرفوعٌ فاعلُه، والجزء الثاني مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف كما مرَّ، (وعُمَرُ) عطف بيانٍ لـ(أبو حفصٍ).

(فَمَجْمُوعُ) الفاء فَذْلَكَةٌ، وقد مرَّ[3] ما الفذلكةُ، و(مجموعُ) مبتدأٌ. و(مَا) مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (ذَكَرْنَا) ماضٍ، و(نا) فاعلُه، والجملة صفةُ (ما) أو صِلته، والعائد إلى (ما) محذوفٌ؛ أي: ذكرناه. (مِنَ الْمَعْمُولَاتِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من العائد المحذوف. (ثَلَاثُونَ) خبر المبتدأ.

** ** **

---

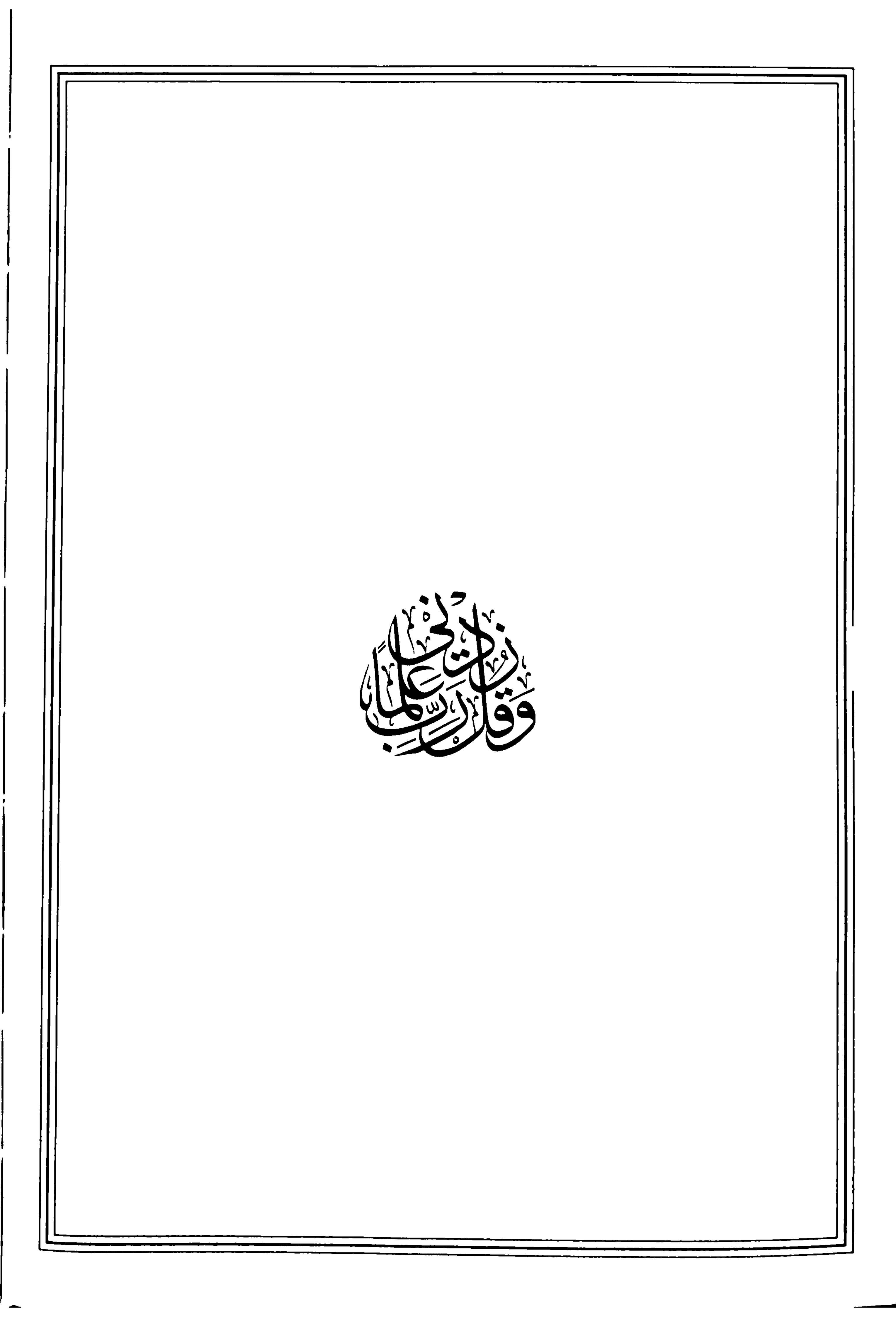
(١) في الهامش: (قوله: «أبو حفص» بالصاد المهملة، كنية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، قال في «القاموس»: الحفصُ ولد الأسد، وبه كنَّى النبيُّ صلَّى الله تعالى عليه وسلَّم عمرَ رضي الله تعالى عنه. فظَهَرَ أنَّ الكتابةَ بالضاد المعجمة في بعض النسخ تحريفٌ من الناسخ).

(٢) هذا المثالُ شطرُ بيتٍ قاله أعرابيٌّ اسمه عبد الله بن كَيْسَبَة، كان قد استحمل أميرَ المؤمنين عمر ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: إن ناقتي قد نَقِبَتْ ـ أي رقَّتْ أخفافُها ـ فقال له: كذبتَ. ولم يحمله، فقال ـ وهو من الرجز ـ:

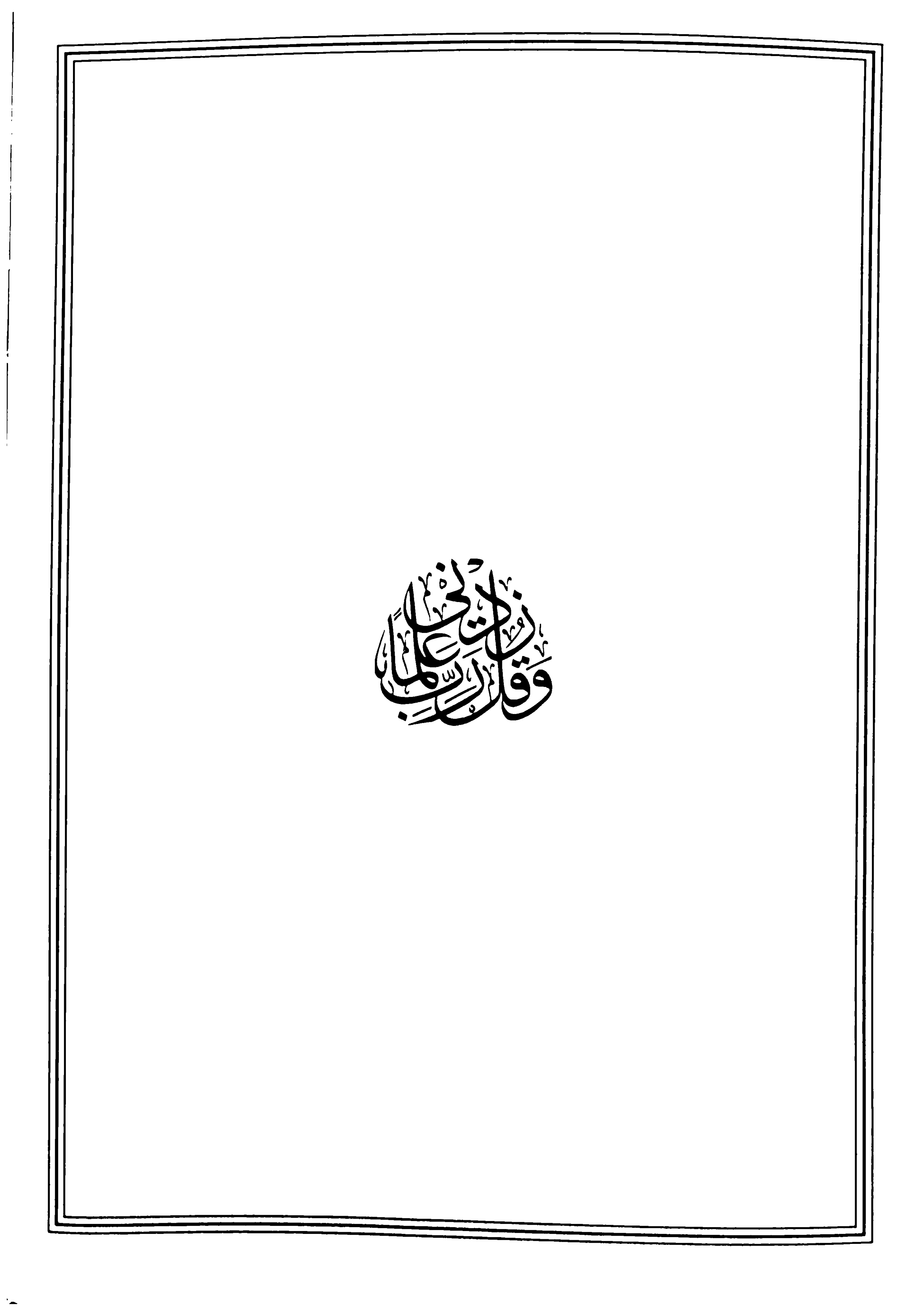
أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرْ
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرْ

قوله: «ولا دَبَر» من دَبَرَ البعيرُ إذا حَفِي، يقال: أدبر الرجلُ إذا دَبَر بعيرُه، وأَنْقَبَ إذا حَفِيَ خُفُّ بعيرِه، وقوله: «إن كان فَجَر» أي: إن كان كَذَبَ ومَالَ عن الصِّدق، وأصلُه: الميلُ. وقد نسبه ابنُ يعيش إلى رؤبة بن العجاج، وهو خطأ؛ لأنه لم يدرك عمرَ بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ينظر: «المقاصد النحوية، شرح الشواهد» للعينيِّ (١/ ٣٥٥)، و«خزانة الأدب» (٥/ ١٥٤).

(٣) في الهامش: (أي: وقد مرَّ جواب هذا اللفظ).


وقل رب زدني علما

البَابُ الثَّالِثُ
فِي
الإِعْرَابِ


وقل رب زدني علما

[الباب الثالث: في الإعراب]

(**الْبَابُ**) مبتدأٌ. (**الثَّالِثُ**) صفتُه. (**فِي الْإِعْرَابِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ.

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الإعراب). (**شَيْءٌ**) خبره. (**جَاءَ**) ماضٍ، فاعله فيه عائدٌ إلى (شيء)، والجملة مرفوعة المحلِّ صفة (شيءٌ). (**مِنَ الْعَامِلِ**) متعلِّقٌ بـ(جاء). (**يَخْتَلِفُ**) مضارعٌ. (**بِهِ**) متعلِّقٌ به، والضميرُ عائدٌ إلى (شيءٌ). (**آخِرُ**) فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفةٌ بعد الصفة لـ(شيءٌ). (**الْمُعْرَبِ**) مضافٌ إليه.

(**وَ**) استئنافٌ، [١٥٦/أ] أو اعتراضٌ. (**لَهُ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضمير راجعٌ إلى (الإعراب). (**تَقْسِيمَاتٌ**) مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (**أَرْبَعَةٌ**) صفةُ التَّقسيمات. (**مُتَدَاخِلَةٌ**) صفةٌ بعد الصفة بتأويلِ التَّقسيماتِ بالجماعة.

[التَّقسيم الأوَّل: الإعراب بحسب الذات والحقيقة]

(**التَّقْسِيمُ**) مبتدأٌ. (**الْأَوَّلُ**) صفتُه. (**بِحَسَبِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، وقيل: ظرفٌ لغوٌ متعلِّقٌ بمقدَّرٍ، وهو خبرُ المبتدأ؛ أي: تقسيمُه. (**الذَّاتِ**) مضافٌ إليه. (**وَالْحَقِيقَةِ**) عطفُ تفسيرٍ للذَّات.

(**فَنَقُولُ**) الفاء للتَّفصيل، و(نقول) مضارعٌ متكلِّمٌ مع الغير، فاعله فيه (نحن) عبارةٌ عن المتكلِّمِ مع الغير. (**هُوَ إِمَّا حَرَكَةٌ، أَوْ حَرْفٌ، أَوْ حَذْفٌ**) هذا الكلام إلى قوله: (فالمجموعُ عشرةٌ) مرادُ اللَّفظ منصوبٌ تقديراً عند المصنِّف، ومحلًّا عند

ابن الحاجب، مفعولٌ به لـ(نقول) عند الجمهور، ومفعولٌ مطلَقٌ عند ابن الحاجب، وقد مرَّ التَّفصيل.

وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الإعراب، و(إمَّا) ترديدِيَّةٌ، و(حركةٌ) خبرُه، و(أو) عاطفةٌ، و(حرفٌ) عطفٌ على (حركةٌ)، و(أو) عاطفةٌ، و(حَذْفٌ) عطفٌ على أحدهما.

(**وَالْحَرَكَةُ**) مبتدأٌ. (**ثَلَاثَةٌ**) خبرُه، والجلمة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على جملة (هو إمَّا حركةٌ). (**ضَمَّةٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأَوَّلُ. (**وَفَتْحَةٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة السابقة. (**وَكَسْرَةٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، أو المجموع بدلُ الكلِّ، أو عطف بيانٍ لـ(ثلاثةٌ)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعول (أعني) المقدَّر.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**جَاءَنِي زَيْدٌ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعرابه معلومٌ.

(**وَرَأَيْتُ زَيْداً**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعرابه معلومٌ.

(**وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ**) مراد [١٥٦/ب] اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فإعرابه معلومٌ.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**الْحَرْفُ**) مبتدأٌ. (**أَرْبَعَةٌ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الحركةُ ثلاثةٌ). (**وَاوٌ، وَأَلِفٌ، وَيَاءٌ**) مثل إعراب (ضمةٌ، وفتحةٌ، وكسرةٌ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي أَبُوهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَ) فعلٌ ماضٍ، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولُه، و(أبوه) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى غائب.

(وَرَأَيْتُ أَبَاهُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أباه) مفعولُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى غائب.

(وَمَرَرْتُ بِأَبِيهِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(بأَبِيه) متعلِّقٌ به، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى غائبٍ.

(وَ) عاطفةٌ. (نُونٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الرابعُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، ويجري في هذا المجموعِ ما يجري في مجموعِ (ضمةٌ، وفتحةٌ، وكسرةٌ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَضْرِبَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(يضربان) مضارعٌ مرفوعٌ بالنونِ بعاملٍ معنويٍّ، والألفُ مرفوع المحلِّ فاعله راجعٌ إلى غائبَين.

(وَ) عاطفةٌ. (الْحَذْفُ) مبتدأٌ. (ثَلَاثَةٌ) خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (حَذْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. (الْحَرَكَةِ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَمْ يَضْرِبْ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يَضْرِبْ) مجزومٌ به[1]، فاعله فيه راجعٌ إلى غائبٍ.

(١) في الهامش: (والجزمُ فيه بحذفِ الحركةِ).

(وَ) عاطفةٌ. (حَذْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلها. (الْآخِرِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَمْ يَغْزُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يَغْزُ) مضارعٌ [١٥٧/أ] مجزومٌ به[١]، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائبٍ.

(وَ) عاطفةٌ. (حَذْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، ويجري في المجموع ما يجري في أَخَوَيه. (النُّونِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَمْ يَضْرِبَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يضربا) مضارعٌ مجزومٌ به[٢]، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى غائبَين.

(فَالْمَجْمُوعُ) الفاء فذلكةٌ، و(المجموعُ) مبتدأٌ. (عَشَرَةٌ) خبرُه.

[التقسيم الثاني: الإعراب بحسب المحل]

(وَالتَّقْسِيمُ) مبتدأٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفةٌ. (بِحَسَبِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (التقسيمُ الأوَّلُ... إلخ)، وقيل: متعلِّقٌ بالخبر المحذوف؛ أي: تقسيمُه. (الْمَحَلِّ) مضافٌ إليه.

(فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المحلِّ).

---

(١) في الهامش: (والجزمُ فيه بحذفِ الآخِرِ).

(٢) في الهامش: (والجزم فيه بحذف نونِ التثنية، إذ أصله «يضربان»).

(إِمَّا) ترديدِيَّةٌ. (بِالْحَرَكَةِ[١]) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ؛ أي: كائنٌ بالحركةِ لا مُعرَبٌ بها، وإلَّا[٢] يكون الظرفُ لغواً لا مستقرّاً. وما قيل: إنَّ خصوصَ المتعلَّقِ لا يمنع استقرارَ الظرف إذا فُهِمَ بحَسَبِ المقام؛ ففيه: إنَّه وإن ذهب إليه بعضُ المحقِّقِين إلَّا أنَّه ليس مذهب المصنِّف، كما لا يخفى على الـمُنْصِف. (الْمَحْضَةِ[٣]) صفةُ الحركةِ.

(أَوْ بِالْحُرُوفِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على (بالحركةِ). (الْمَحْضَةِ) صفةُ الحروفِ، بتأويلها بالجماعة، وإلَّا لقيل: «المحضات» بصيغة الجمع، وما قيل: الإفراد والتثنية والجمع فيها سواء، فخطأٌ بيِّنٌ للأذكياء.

(أَوْ بِالْحَرَكَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (مَعَ) ظرفٌ للظرف المستقرِّ، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من (الحركةِ). (الْحَذْفِ) مضافٌ إليه. (أَوْ بِالْحُرُوفِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (مَعَ) مثلُ (مع) السابق. (الْحَذْفِ) مضافٌ إليه.

(وَ) ابتدائيَّةٌ. (الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. [١٥٧/ب] (إِمَّا) ترديدِيَّةٌ. (تَامُّ) خبرُه. (الْإِعْرَابِ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه، ومنصوبٌ محلًّا على التشبيه بالمفعول، كما في «حسنُ الوجهِ»، على ما في «مغني اللبيب». (بِالْحَرَكَاتِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ بعد الخبر، أو صفةٌ كاشفةٌ لـ(تامّ الإعرابِ)، أو بدلُ الكلِّ منه، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (تامّ)،

(١) في مطبوع متن «الإظهار»: (بالحركات).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (قوله: «المحضة» صفةٌ مشبَّهةٌ على وزن شكسة، بمعنى الخالصة).

أو لا محلَّ لها استئنافٌ، وقد سبق جوازُ كونِ الظرفِ المستقرِّ استئنافـاً، فلا تغفُل. **(الثَّلَاثِ)** صفةُ الحركاتِ.

(بِالضَّمَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ خبرٌ بعد الخبر، أو حالٌ من المستكنِّ في (تامٍّ) أو (بالحركاتِ)، أو بدلُ الكلِّ مع ما عُطِفَ عليه، أو عطفُ بيانٍ لـ(بالحركاتِ)، أو استئنافٌ.

(رَفْعاً) حالٌ من المستكنِّ في (بالضمَّةِ) بمعنى: مرفوعـاً. أو من نائب الفاعل للمقدَّر؛ أي: أُعْرِبَ هذا النوعُ بالضمَّةِ حالَ كونِه مرفوعـاً. أو من فاعلِ ماضٍ مخاطَبٍ؛ أي: أَعْرَبْتَه حالَ كونكَ رافعـاً إيَّاه. أو ظرفٌ للظرف المستقرِّ، بتقديرِ المضافِ عند الجمهور، أو بلا تقديرٍ بالتنزيلِ منزلةَ الظرفِ عند بعضٍ. هذا لو أُرِيدَ بالرفع معناه المصدريُّ، وأمَّا لو أُرِيدَ به معناه الاصطلاحيُّ ـ وهو كونُه اسماً لأحد الإعراب الثلاثة ـ فلا بدَّ من تقدير المضافِ، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(رُفِعَ) المقدَّر، وجملتُه حالٌ من المستكنِّ في (بالضمَّة)، أو استئنافٌ.

(وَالْفَتْحَةِ) عطفٌ على (الضمَّةِ). **(نَصْباً)** عطفٌ على (رفعـاً) من قَبِيل: «في الدار زيدٌ والحجرةِ عمرٌو». **(وَالْكَسْرَةِ)** عطفٌ على القريب أو البعيد. **(جَرّاً)** عطفٌ على (رفعـاً) أو (نصبـاً).

(فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، راجعٌ إلى المحلِّ الذي هو (تامُّ الإعرابِ). **(الِاسْمُ)** خبره. **(الْمُفْرَدُ)** صفةٌ. **(وَالْجَمْعُ)** عطفٌ على (الاسمُ). **(الْمُكَسَّرُ)** صفةٌ. **(الْمُنْصَرِفَانِ)** صفةُ الاسمِ والجمعِ المذكورَين.

(نَحْوُ) معلومٌ. **(جَاءَنِي رَجُلٌ وَرِجَالٌ)** مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ

إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَنِي) فعلٌ ومفعولٌ، و(رجلٌ) فاعلُه، والواو [١٥٨/أ] عاطفةٌ، و(رجالٌ) عطفٌ على (رجلٌ).

(وَرَأَيْتُ رَجُلاً وَرِجَالاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(رجلا) مفعولُه، والواو عاطفةٌ، و(رجالاً) عطفٌ على (رجلا).

(وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَبِرِجَالٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(برجلٍ) متعلِّقٌ به، والواو عاطفةٌ، و(برجالٍ) عطفٌ على (برجلٍ).

(أَو نَاقِصٍ) عطفٌ على (تامٌّ). (الْإِعْرَابِ) مجرورٌ لفظًا مضافٌ إليه، منصوبُ المحلِّ على التَّشبيه بالمفعول. (بِالْحَرَكَتَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةٌ كاشِفةٌ، أو بدلُ الكلِّ من (ناقصُ الإعرابِ)، أو حالٌ من المستكنِّ في (ناقص)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو استئنافٌ. (إِمَّا) حرف ترديدٍ. (بِالضَّمَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من المستكنِّ في (ناقص) أو (بالحركتَين)، أو بدلُ الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ مع المعطوف لـ(بالحركتين)، أو خبرٌ بعد الخبر، أو استئنافٌ. (رَفْعًا) حالٌ من المستكنِّ في الظرف المستقرِّ، وقد مرَّ التَّفصيل. (وَالْفَتْحَةِ) عطفٌ على (الضمَّةِ). (نَصْبًا) عطفٌ على (رفعًا). (وَجَرًّا) عطفٌ على (نصبًا).

(فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، راجعٌ إلى هذا المحلِّ. (غَيْرُ) خبرُه. (الْمُنْصَرِفِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف، ومَن قال: إنَّه مضافٌ إليه؛ فهو عن مذهب المصنِّفِ منصرفٌ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي أَحْمَدُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَرَأَيتُ أَحْمَدَ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيدَ المعنى في هذه الأمثلة، فالإعراب ظاهرٌ.

(وَ) زائدةٌ على القول الصحيح، وقد بَيَّنَّا الاختلافَ في مُعْرِبِنا على «العوامل الجديدة»، بعون الله الحميد المجيد. (إِمَّا) عاطفةٌ. (بِالضَّمَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ عطفٌ على (إمَّا بالضمَّةِ). (رَفْعًا) مثلُ (رفعًا) الماضِي. (وَالْكَسْرَةِ) [١٥٨/ب] عطفٌ على (الضمَّة). (نَصْبًا) عطفٌ على (رفعًا). (وَجَرًّا) عطفٌ على (نصبًا).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى هذا المحلِّ. (جَمْعُ) خبرُه. (الْمُؤَنَّثِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (السَّالِمُ) صفةُ (جمعُ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي مُسْلِمَاتٌ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) الإعراب في هذه الأمثلة على إرادة اللَّفظ، والمعنى ظاهرٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلقٌ لـ(آضَ) المقدَّر. (إِمَّا) حرف ترديدٍ. (تَامٌّ) خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل إمَّا تامٌّ). (الْإِعْرَابِ) مضافٌ إليه. (بِالْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ: بِالْوَاوِ رَفْعًا، وَالْأَلِفِ نَصْبًا، وَالْيَاءِ جَرًّا) إعراب هذه الألفاظ مثل إعراب (بالحركات الثلاثة بالضمَّة رفعًا... إلخ)، فلا تغفُل.

(فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى هذا المحلِّ. (الْأَسْمَاءُ) خبرُه. (السِّتَّةُ) صفةٌ. (الْمُضَافَةُ) صفةٌ بعد الصفة. (إِلَى غَيْرِ) متعلِّقٌ بـ(المضافة). (يَاءِ) مضافٌ إليه. (الْمُتَكَلِّمِ) مضافٌ إليه. (الْمُفْرَدَةُ) صفةٌ ثالثةٌ للأسماء. (الْمُكَبَّرَةُ) صفةٌ رابعةٌ لها.

(وَ) زائدةٌ على القول المشهور فيما بين الجمهور. (إِمَّا) عاطفةٌ. (نَاقِصُ) عطفٌ على (تامٌّ). (الْإِعْرَابِ) مضافٌ إليه. (بِالْحَرْفَيْنِ: إِمَّا بِالْوَاوِ رَفْعًا، وَالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرّاً) إعرابُه مثل إعراب (بالحركتين: إمَّا بالضمَّة رفعًا، والفتحة نصبًا وجرّاً). (فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى هذا المحلِّ. (جَمْعُ) خبرُه. (الْمُذَكَّرِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. (السَّالِمُ) صفة الجمع.

(وَأُولُو[١]) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (جمع المذكَّر السالم). (وَعِشْرُونَ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، ولا يجوز كون هذين اللَّفظين مرفوعين لفظًا كما توهَّم[٢]؛ لأنَّ الواو فيهما لم يجئ من العامل، بل لحكاية حالة الرفع كما ذكره [١٥٩/أ] الفاضل العصام. (وَأَخَوَاتُهُ[٣]) عطفٌ على (عشرونَ)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (عشرونَ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَأُولُو مَالٍ وَعِشْرُونَ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَأُولِي مَالٍ وَعِشْرِينَ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ، وَأُولِي مَالٍ وَعِشْرِينَ) إعراب هذه الأمثلة على إرادة اللَّفظ والمعنى ظاهرٌ.

(أَو بِالْأَلِفِ) ظرفٌ مستقرٌّ عطفٌ على (بالواو). (رَفْعًا) مرَّ إعرابُه. (وَالْيَاءِ) عطفٌ على (الألف). (نَصْبًا) عطفٌ على (رفعًا). (وَجَرّاً) عطفٌ على (نَصْبًا). (فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى هذا المحلِّ. (الْمُثَنَّى) مرفوعٌ تقديراً خبرُه. (وَاثْنَانِ) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (المثنَّى).

---

(١) في الهامش: (كتب فيه بالواو حملاً على «أولي»، وفيه لئلَّا يلتبس بـ«إلى» الجارَّة).

(٢) في الهامش: (المتوهِّم بعض المعربين).

(٣) في مطبوع متن «الإظهار»: (وأخواتها).

(وَ«كِلَا») بلا تنوينٍ على ما ذكره الفاضل العصام مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (مُضَافًا) حالٌ من (كِلَا)، فإنَّه نائب الفاعل معنًى؛ أي: يُعرَب «كِلا» بالحرفين المذكورين حالَ كونه مضافًا. أو مفعول (أعني) المقدَّر. (إِلَى مُضْمَرٍ) متعلِّقٌ بـ(مضافًا).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي مُسْلِمَانِ، وَاثْنَانِ، وَكِلَاهُمَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، (ومسلمان) فاعلُه، و(اثنان) عطفٌ على (مسلمان)، و(كِلَاهما) عطفٌ على القريب أو البعيد، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى غائبين. (وَرَأَيْتُ مُسْلِمَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَكِلَيْهِمَا، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَكِلَيْهِمَا) كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعراب ظاهرٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مبتدأٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ. (إِلَّا) حرف استثناءٍ. (تَامَّ) خبرُه، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْإِعْرَابِ) مضافٌ إليه. (فهو) الفاء للتَّفصيل. (وَهُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الثالثُ). [١٥٩/ب] (قِسْمَانِ) خبرُه. (لِأَنَّ) اللَّام حرف جرٍّ متعلِّقٌ بالِانحصار المفهوم من قوله: (قسمان)؛ لأنَّ التعداد يدلُّ على الحصر غالبًا؛ أي: منحصرٌ فيهما. أو بالانحصار المقدَّر؛ أي: إنَّما انحصر هذا القسم في القسمين. (مَحْذُوفَهُ) اسمُ (أنَّ)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الثالثُ). (إِمَّا) ترديديَّةٌ. (حَرَكَةٌ) خبر (أنَّ)، واسمُه وخبره في تأويل المفرد، فمحلُّه القريب مجرورٌ باللَّام، ومحلُّه البعيد منصوبٌ مفعولٌ له للانحصار المذكور. (أَو حَرْفٌ) عطفٌ على (حركةٌ).

(فَالْأَوَّلُ) الفاء للتَّفصيل، و(الأوَّل) مبتدأٌ. (الْفِعْلُ) خبرُه. (الْمُضَارِعُ) صفةٌ. (الَّذِي) مرفوعُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَتَّصِلْ) مضارعٌ مجزومٌ به. (بِآخِرِهِ) متعلِّقٌ بـ(لم يتَّصل)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الذي). (ضَمِيرٌ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها صلة الموصول.

(وَ) حاليةٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (آخرِ)، أو الضمير المجرور المتَّصل به، والأوَّل هو المناسب لقوله: (إن كان آخرُه حرفَ علَّةٍ). (صَحِيحٌ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ منصوبة المحلِّ حالٌ من الآخِرِ، أو مِن الضمير المجرورِ، وعلى الثاني يكون من قبيل: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ﴾ [النساء: ١٢٥].

(فَرَفْعُهُ) الفاء للتَّفصيل، والرفعُ مبتدأٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى المضارعِ المذكور. (بِالضَّمَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ.

(وَ) عاطفةٌ. (نَصْبُهُ) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المضارع المذكور. (بِالْفَتْحَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (رفعُه بالضمَّة)، ويجوز عطفُ (نصبُه) على (رفعُه)، و(بالفتحةِ) على (بالضمَّةِ).

(وَ) عاطفةٌ. (جَزْمُهُ) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المضارع المذكور. (بِحَذْفِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْحَرَكَةِ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَضْرِبُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً [١٦٠/أ] مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يضربُ) مضارعٌ مرفوعٌ بالضمَّة بعاملٍ معنويٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب. (وَلَنْ يَضْرِبَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال

السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لن) حرفٌ ناصبٌ، و(يضربَ) مضارعٌ منصوبٌ به بالفتحة، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب. (**وَلَمْ يَضْرِبْ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يضربْ) مضارعٌ مجزومٌ به بحذف الحركة، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب.

(**وَ**) عاطفةٌ. (**الثَّانِي**) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (**الْمُضَارِعُ**) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل الفعلُ المضارعُ). (**الْمَذْكُورُ**) صفةٌ، أو مفعول (أعني) المقدَّر. (**إِنْ**) شرطيَّةٌ. (**كَانَ**) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بها. (**آخِرُهُ**) اسمُ (كان)، والضميرُ الراجع إلى المضارع المذكور مضافٌ إليه. (**حَرْفَ**) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاء محذوفٌ بقرينة ما قبله؛ أي: فالثاني المضارع المذكور. ولا يجوز كون الجزاء قوله: (فرفعُه بالضمَّة) كما توهَّم[1]؛ لفساد المعنى، كما لا يخفى على أُولي النُّهى.

(**عِلَّةٍ**) مضافٌ إليها. (**فَرَفْعُهُ**) الفاء تفصيليَّةٌ، و(رفعُه) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المضارع المذكور. (**بِالضَّمَّةِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ. (**وَ**) عاطفةٌ. (**نَصْبُهُ**) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المضارع المذكور. (**بِالْفَتْحَةِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (رفعه بالضمَّة). (**وَ**) عاطفةٌ. (**جَزْمُهُ**) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المضارع المذكور. (**بِحَذْفِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (**الآخِرِ**) مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**يَغْزُو**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً [١٦٠/ب] مضافٌ إليه،

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب الأوَّل).

وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يغزو) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بالضمَّة بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب. (وَلَنْ يَغْزُوَ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لن) حرفٌ ناصبٌ، و(يغزُو) مضارعٌ منصوبٌ به، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب. (وَلَمْ يَغْزُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يَغْزُ) مضارعٌ مجزومٌ به بحذف الآخِر، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب.

(وَ) عاطفةٌ. (الرَّابِعُ) مبتدأٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى المبتدأ. (إِلَّا) حرفُ استثناءٍ. (نَاقِصَ) خبرُ (يكون)، وجملتُه مرفوعةُ المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الْإِعْرَابِ) مضافٌ إليه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (الرابع). (الْفِعْلُ) خبرُه. (الْمُضَارِعُ) صفةٌ. (الَّذِي) مرفوعُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة. (اتَّصَلَ) ماضٍ. (بِآخِرِهِ) متعلِّقٌ بـ(اتَّصَلَ)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الموصول. (ضَمِيرٌ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها صلةُ الموصول. (مَرْفُوعٌ) بالرفع صفةُ (ضمير)، أو بالجرِّ مضافٌ إليه له.

(غَيْرُ) صفةٌ بعد الصفة، أو صفةٌ[1] لـ(ضمير)؛ لأنَّه لا يتعرَّفُ بالإضافة إلى المعرفة، ولو كان الإضافةُ إلى الضدِّ الواحد خلافاً لابن السرَّاج كما في «المغني» وشرحه للشُّمُنِّي، أو بدل الكلِّ منه، أو حالٌ من (ضمير)، أو ضميره المستكِنِّ في

(١) في الهامش: (الأوَّل على أن يكون المرفوعُ صفةً للضمير، والثاني على أن يكون المرفوع مضافاً إليه لضمير).

(مرفوع)، أو مفعول (أعني) المقدَّر، أو مستثنى من ضمير (مرفوع) إن كان بمعنى (إلَّا). (النُّونِ) مضافٌ إليه.

(فَرَفْعُهُ) الفاء للتَّفصيل، والرفعُ مبتدأٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الفعل المذكور. (بِالنُّونِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ. (وَ) عاطفةٌ. (نَصْبُهُ) مبتدأٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الفعل المذكور. (وَجَزْمُهُ) عطفٌ على النصب، [١٦١/أ] والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الفعل المذكور. (بِحَذْفِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه المنتقل من متعلَّقه المحذوف (هما) راجعٌ إلى النصب والجزم مرفوع المحلِّ فاعلُه والجملة مرفوعة المحلِّ خبرُ المبتدأ، والجملة الاسميَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (رفعُه بالنون)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى النون.

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَضْرِبَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يضربان) مضارعٌ مرفوعٌ بالنون بعاملٍ معنويٍّ، والألف مرفوعُ المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى غائبَين.

(وَلَنْ يَضْرِبَا) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لن) حرفٌ ناصبٌ، و(يضرِبا) مضارعٌ منصوبٌ به بحذف النون، والألفُ مرفوع المحلِّ فاعلُه راجعٌ إلى غائبَين.

(وَلَمْ يَضْرِبَا) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يَضْرِبا) مضارعٌ مجزومٌ به بحذف النون، والألفُ مرفوع المحلِّ فاعلُه.

(فَالْمَجْمُوعُ) الفاء فذلكةٌ، و(المجموع) مبتدأٌ. (تِسْعَةٌ) خبرُه.

[المنصرف وغير المنصرف]

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْمُرَادُ) مبتدأٌ. (بِالْمُنْصَرِفِ) متعلِّقٌ بـ(المراد). (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُه. (دَخَلَهُ) ماضٍ، والضمير الراجع إلى (ما) منصوبُ المحلِّ ظرفٌ لـ(دخل)[1]. (الْجَرُّ) فاعلُه، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (وَالتَّنوِينُ) عطفٌ على (الجرّ). (نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدٍ) مجرورٌ لفظاً مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (بِغَيْرِ) الباء متعلِّقٌ بالمراد المحذوف الذي هو المبتدأ، و(غير) مجرورٌ به لفظاً، منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلِّقِه. (الْمُنْصَرِفِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (اسْمٌ) خبر المبتدأ المحذوف، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (المرادُ بالمنصرف ما)، ولا يجوز عطفُ (بغير المنصرف) على (بالمنصرف)، و(الاسم) على (ما) عند الجمهور ومنهم المصنِّف؛ لكون العطف حينئذٍ من عطف شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولي [١٦١/ب] عاملين مختلفين من غير تقدُّم المجرور على المرفوع؛ لأنَّه لو عطف قوله: (بغير)؛ لكان عطفاً على محلِّ قوله: (بالمنصرف)، وهو منصوبٌ. نعم، لو تُرِكَ الباء في: (بغير المنصرف)، وعُطِفَ على (المنصرف)؛ لَتَقدَّم المجرورُ على المرفوع، جاز عندهم[2]. كذا قال الفاضل العصام في «الأطول».

وقال في «شرح الكافية» عند قول ابن الحاجب: «وهو من الثلاثيِّ سماعيٌّ ومن غيرِه قياسٌ»: هذا في تقدير، «وهو من غيره»؛ لئلَّا يكون من عطف معمولي عاملين مختلفين من غير تقدُّم المجرور، فإنَّه لا يصحُّ عنده. انتهى.

---

(١) في الهامش: (أي مفعولٌ فيه لدخل بتقدير «في»؛ لأنَّ دخل لازمٌ عند جمهور النحاة خلافاً للجرميِّ، فإنَّه مُتعدٍّ عنده فما بعده مفعولٌ به له كما مرَّ).

(٢) في الهامش: (قولُه: «جاز عندهم» جواب لو).

فبهذا عُرِفَ أنَّ قولَ بعضِهم: إنَّ (بغير) عطفٌ على (المنصرف)، و(الاسم) على (ما) على طريق عطف شيئين بحرفٍ واحدٍ على معمولي عاملين مختلفين بتقدُّم الجارِّ، وهو جائزٌ عند الجمهور؛ سهوٌ بيِّنٌ[١] كما لا يخفى على العارف بالقواعد المتقِنِ.

(**مُعْرَبٌ**) صفةُ (اسم). (**بِالْحَرَكَةِ**) متعلِّقٌ بـ(مُعْرَبٌ). (**لَا**) نافيةٌ. (**يَدْخُلُهُ**) مضارعٌ، والضمير منصوبُ المحلِّ ظرفٌ لـ(لا يدخلُ). (**الْجَرُّ**) فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفةٌ بعد الصفة. (**وَالتَّنْوِينُ**) عطفٌ على (الجرُّ).

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**هُوَ**) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (غير المنصرف). (**عَلَى نَوْعَيْنِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُه.

(**سَمَاعِيٌّ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل، وقد مرَّ في أمثالِه وجوهٌ أُخَرُ، فلا تغفُل.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**أُحَادَ**) مضافٌ إليه. (**وَمَوْحَدَ**) عطفٌ عليه. (**وَثُنَاءَ، وَمَثْنَى، وَثُلَاثَ وَمَثْلَثَ، وَرُبَاعَ، وَمَرْبَعَ، وَأُخَرَ**) كلٌّ منها عطفٌ على القريب أو البعيد. (**صِفَاتٍ**) منصوبةٌ بالكسرة حالٌ من المذكورات؛ لكونها مفعولاتٍ معنًى لمعنى التمثيل؛ أي: أُمثِّلُ هذا المذكورات لغير المنصرف حالَ كونها صفاتٍ. (**وَجُمَعَ، وَكُتَعَ، وَبُتَعَ، وَبُصَعَ**[٢]) كلٌّ منها عطفٌ على القريب أو البعيد. (**جُمُوعًا**) حالٌ من

---

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٢) كُتع: انْقبَض وانضَمّ. وبُصَع: جمع البَصِيع للعَرَقِ المُتَرَشِّحِ. وبُتَع: طولُ العنُقِ مع شِدَّةِ مَغرِزِه، تقول منه بتع بالكسر، وفرسٌ بتِعٌ والأنثى بتعَةٌ. ينظر: «الصحاح» مادة(بتل)، و«القاموس المحيط» (باب العين، فصل الباء)، و(باب العين، فصل الكاف).

هذه المذكورات. (وَعُمَرَ، وَزُفَرَ، [وزُحَلَ][١]، وَقُزَحَ[٢]) كلٌّ منها عطفٌ على القريب أو البعيد. [١٦٢/أ] (أَعْلَامـًا) حالٌ من هذه المذكورات.

(وَ) عاطفةٌ. (قِيَاسِيٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل سماعيٌّ). (وَهُوَ) مبتدأٌ راجعٌ إلى (القياسيِّ). (كُلُّ) خبرُه، والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (عَلَمٍ) مضافٌ إليه. (عَلَى وَزْنٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرور المحلِّ صفة (علمٍ). (مَخْصُوصٍ) صفةُ (وزنٍ). (بِالْفِعْلِ) متعلِّقٌ بـ(مخصوصٍ).

(كَضَرَبَ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو الكاف اسمٌ بمعنى المثل مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، و(ضَرَبَ) حينئذٍ مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه للكاف. (وَشَمَّرَ، وَاجْتَمَعَ، وَانْقَطَعَ، وَاسْتَخْرَجَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(أَوْ) عاطفةٌ. (فِي أَوَّلِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (وزنٍ) أو (علمٍ). (إِحْدَى) مرفوعةٌ تقديراً مبتدأٌ مؤخَّرٌ، أو فاعل الظرف المستقرِّ؛ لاعتماده على الموصوف بواسطة العطف، والجملةُ الاسميَّةُ أو الفعليةُ مجرورة المحلِّ عطفٌ على (مخصوصٍ). (زَوَائِدِ) مضافٌ إليه. (الْمُضَارِعِ) مضافٌ إليه.

---

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مطبوع متن «الأظهار».

(٢) وأوصلها السيوطي إلى أربعة عشر بقوله: (عمر، وَزفر، وَمُضر، وثعل، وهبل، وزحل، وعصم، وقزح، وجشم، وَقثم، وجمح، وجحا، ودلف، وبلع ـ بطن من قضاعة ـ، وَلم يُسمَع غير ذَلِك) اهـ. ينظر: «همع الهوامع» (١/ ١٠٣).

وفي حاشية الصبان (١/ ٣٨٦): (فعمر معدول عن عامر، وزفر معدول عن زافر، وكذا باقيها) اهـ.

(غيرَ) حالٌ من الضمير المجرور في (أوَّله) من قبيل: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ﴾ [النساء: ١٢٥] كما في «شرح الأستاذ»، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو، والجملة استئنافٌ، أو حالٌ من الضمير المجرورِ في (أوَّلِه)، أو بدل الكلِّ من ذلك الضمير، كما في «الإفصاح». وقيل[١]: (غير) صفةُ (وزنٍ)، أو حالٌ منه. وفيه[٢] أنَّه حينئذٍ يكون قيداً للمعطوف عليه، وبقي المعطوف بلا قيدٍ. وهذا مع كونه تكلُّفـًا وركيكـًا ممَّا لم يقل به أحدٌ. (قَابِلٍ) مضافٌ إليه. (لِلتَّاءِ) متعلِّقٌ بـ(قابلٍ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَزِيدَ) مجرورٌ بالفتحةِ؛ لكونه غيرَ منصرفٍ، مضافٌ إليه. (وَيَشْكُرَ) عطفٌ على (يزيدَ).

(وَكُلُّ) عطفٌ على (كلِّ علمٍ). (أَفْعَلِ) مضافٌ إليه. (التَّفْضِيلِ) مضافٌ إليه لـ(أفعل). (وَ) عاطفةٌ. (الصِّفَةِ) عطفٌ على (التَّفضيل).

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَفْضَلَ) مضافٌ إليه. [١٦٢/ب] (وَأَبْيَضَ) عطفٌ على (أفضلَ).

(وَكُلُّ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (اسْمٍ) مضافٌ إليه. (أَعْجَمِيٍّ) صفةُ (اسمٍ). (اسْتُعْمِلَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى الاسم الأعجميِّ، والجملة مجرورةُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة. (فِي أَوَّلِ) ظرفٌ لـ(استُعمِل). (نَقْلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الاسم الأعجميِّ. (إِلَى الْعَرَبِ) متعلِّقٌ بـ(نَقلِهِ). (عَلَمـًا) حالٌ من المستكِنِّ في (استُعمِلَ). (وَ) حاليةٌ. (هُوَ) مرفوع

---

(١) في الهامش: (القائلُ المعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الاسم الأعجميِّ. (زَائِدٌ) خبرُه، والجملة منصوبة المحلِّ حالٌ بعد الحال من ذلك المستكِنِّ. (عَلَى الثَّلَاثَةِ) متعلِّقٌ بـ(زائدٌ). (أَو مُتَحَرِّكُ) عطفٌ على الزائد. (الْأَوْسَطِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَالُونَ) مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (إِبْرَاهِيمَ) عطفٌ على (قالونَ)، (وَشَتَرَ) عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَكُلُّ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (مُؤَنَّثٍ) مضافٌ إليه. (بِالْأَلِفِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة المؤنَّثِ، لا ظرفٌ لغوٌ متعلِّقٌ به، قيل[1]: للزوم إخراجه حينئذٍ من معناه الاصطلاحي إلى معناه اللُّغويِّ، وهو قبيحٌ كما مرَّ. (مَقْصُورَةً) حالٌ من (الألف)، أو خبر (كانت) المقدَّرة، وجملتُه أيضًا حالٌ منها، أو استئنافٌ، أو مفعول (أعني) المقدَّر، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. (أَو مَمْدُودَةً) عطفٌ على (مقصورةً).

(نَحْوُ) معلومٌ. (حُبْلَى) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَحَمْرَاءَ) عطفٌ على (حبلى).

(وَكُلُّ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (عَلَمٍ) مضافٌ إليه. (فِيهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضمير راجعٌ إلى (علم). (تَاءُ) فاعلُ الظرف المستقرِّ، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، والجملة الفعليَّةُ أو الاسميَّةُ مجرورة المحلِّ صفةُ (علم). (التَّأْنِيثِ) مضافٌ إليه. (لَفْظًا) حالٌ من التاء، أو ضميرِه المستكِنِّ في (فيه)، لا من (التأنيث) كما قيل[2]، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. (نَحْوُ) معلومٌ.

(١) في الهامش: (القائلُ المعرِبُ الأوَّلُ).

(٢) في الهامش: (القائلُ المعرِبُ الأوَّلُ).

(فَاطِمَةَ) مضافٌ إليه. (وَحَمْزَةَ) عطفٌ على (فاطمةَ).

(أَوْ تَقْدِيراً) عطفٌ على (لفظًا). (وَ) حاليَّةٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ. (زَائِدٌ) خبرُه، والجملة [١٦٣/أ] منصوبة المحلِّ حالٌ من الضمير المجرور في (فيه). (عَلَى الثَّلَاثَةِ) متعلِّقٌ بـ(زائدٌ). (نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْنَبَ) مضافٌ إليه.

(أَو مُتَحَرِّكُ) عطفٌ على (زائدٌ). (الْأَوْسَطِ) مضافٌ إليه. (عَلَمًا) حالٌ من فاعل (متحرِّكُ)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. (لِمُؤَنَّثٍ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (عَلَمًا)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وفي بعض النسخ: (عَلَمُ المؤنَّث) بلام التعريف، فحينئذٍ (علم) صفة (متحرِّكُ الأوسطِ)، و(المؤنَّث) مضافٌ إليه، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر، أو حالٌ من المستكِنِّ في (متحرِّكُ)، فإنَّه - لكونه مضافًا إلى المعرَّف باللَّام للعهد الذهنيِّ - في حكم النكرة، كما أنَّ تلك المعرفة في حكمِها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَدَمَ) مضافٌ إليه. (اسْمَ) حالٌ من (قَدَمَ)، والعاملُ فيه معنى التَّمثيل المستفاد من (نحو)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. (امْرَأَةٍ) مضافٌ إليها.

(وَ) للاستئنافِ، أو الاعتراضِ. (لَوْ) شرطيَّةٌ. (سُمِّيَ) ماضٍ مجهولٌ. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(سُمِّيَ)، والضمير في (به) راجعٌ إلى (قَدَم). (مُذَكَّرٌ) نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (صُرِفَ) ماضٍ مجهولٌ، ونائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (قَدَمَ)، والجملة لا محلَّ لها جواب (لو) بتقدير اللَّام؛ أي: لصرف، كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾ [الواقعة: ٧٠]؛ أي: لجعلناه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ. (لَوْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (عَلَمُ) اسمُه. (الْمُؤَنَّثِ) مضافٌ إليه. (ثُلَاثِيًّا) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (سَاكِنَ) خبرٌ بعد الخبر، أو صفةٌ لـ(ثلاثيًّا)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. (الْأَوْسَطِ) مضافٌ إليه. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (صَرْفُهُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (عَلَمِ المؤنَّث) المذكور، والجملة لا محلَّ لها جوابُ (لو)، والجملةُ الشرطيَّةُ استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى، كأنَّه قيل: لو كان علمُ المؤنَّث متحرِّكَ الأوسطِ لا ينصرفُ أبداً. (وَمَنْعُهُ) عطفٌ على (صرفه)، وضميرُه [١٦٣/ ب] كضميرِ (صرفُه).

(نَحْوُ) معلومٌ. (هِنْدٍ) مضافٌ إليه.

(وَكُلُّ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (عَلَمٍ) مضافٌ إليه. (مُرَكَّبٍ) صفةُ (علمٍ). (مِنِ اسْمَيْنِ) متعلِّقٌ بـ(مُرَكَّبٍ). (لَيْسَ) ماضٍ ناقصٌ. (أَحَدُهُمَا) اسمُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الاسمين. (عَامِلًا) خبرُ (ليس)، وجملتُه مجرورة المحلِّ صفة الِاسمين، أو منصوبةُ المحلِّ حالٌ منه. (فِي الْآخَرِ) ظرفٌ لـ(عاملا).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (أحدُ). (صَوْتًا) عطفٌ على (عاملا). (وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (مُتَضَمِّنًا) عطفٌ على (صَوتًا). (لِمَعْنَى) متعلِّقٌ بـ(متضمِّنًا). (الْحَرْفِ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (بَعْلَبَكَّ) مضافٌ إليه. (وَحَضْرَمَوْتَ) عطفٌ على ما قبلَه.

وفي «شرح مشكاة المصابيح»[١] لعليٍّ القاريِّ: إنَّه اسمُ بلدٍ باليمن، وهما

(١) «مشكاة المصابيح» لمحمَّد بن عبد الله الخطيب (ت هـ)، وللشَّيخ علي القاري (ت ١٠١٤هـ)، =

اسمان جُعِلا اسماً واحداً، فهو غيرُ منصرفٍ بالعَلَمِيَّة والتركيب، وهو بفتح الحاءِ المهملة والراءِ والميمِ وسكون الضادِ الـمُعجَمة(١).

وفي «حاشية القاضي للشهاب»: «حضرموت» بلدٌ شرقيُّ عَدَنَ، وهي بفتح الرَّاء والميم، ويُضَمَّان، ويُبنَى ويضاف.

وفي «الكشاف»: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ صالحاً عليه السلام حين حضرَها مات، وهذه روايةٌ، وقيل: إنَّ قبرَه بالشام بعكَّا، وأمَّا كونه مات ثمَّة، ونُقِل إلى عكَّا؛ فخلاف الظاهر، ومثلُه يحتاج إلى النقل.

(وَكُلُّ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (مَا) مضافٌ إليه. (فِيهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضمير راجعٌ إلى (ما). (أَلِفٌ) فاعلُه، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، والجملةُ صفة (ما) أو صلتُه. (وَنُونٌ) عطفٌ على (ألفٌ). (زَائِدَتَانِ) صفة الألف والنون. (عَلَمًا) حالٌ من الضمير المجرور في (فيه)، أو مفعول (أعني) المقدَّر، أو خبرُ (كان) المقدَّر.

(أَوْ) عاطفةٌ. (وَصْفًا) عطفٌ على (عَلَمًا)، (لَا) نافيةٌ. (يَدْخُلُهُ) مضارعٌ، والضمير منصوب المحلِّ ظرفٌ لـ(لا يدخلُ)، راجعٌ إلى الوصف، لا إلى (ما)(٢) كما قيل(٣). (التَّاءُ) فاعلُه، والجملة منصوبةُ [١٦٤/أ] المحلِّ صفة (وصفًا).

= شرح عظيم، ممزوج على (المشكاة) مسمًّى بـ«المرقاة» جمع فيه جميع الشروح والحواشي. ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٦٩٨).

(١) في الهامش: (قولُه: «وسكون الضاد المعجمة» هكذا صحَّحَ في «شرح المشارق»، وبه ظهر أنَّ ما اشتهر بين الطلبة من فتح الضاد خطأً فاحشٌ).

(٢) في الهامش: (فإنَّه خطأ فاحشٌ).

(٣) في الهامش: (القائلُ المعرِبُ الأوَّل).

(نَحْوُ) معلومٌ. (عِمْرَانَ) مضافٌ إليه. (وَسَكْرَانَ) عطفٌ على (عمرانَ)، (وَرَحْمٰنَ) عطفٌ على القريب أو البعيد.

(وَكُلُّ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (جَمْعٍ) مضافٌ إليه. (عَلَى فَعَالِلَ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (جمع)، وجُوِّز[1] كونُه ظرفـًا لغواً لـ(جَمْعٍ)، وفيه: أنَّه حينئذٍ يكون المرادُ به المعنى اللُّغويِّ، فيفسد المعنى؛ إذ المعنى المصدريُّ ليس غير المنصرف كما لا يخفى. (أَو فَعَالِيلَ) عطفٌ على (فَعَالِلَ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَسَاجِدَ) مضافٌ إليه. (وَمَصَابِيحَ) عطفٌ على (مساجدَ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (صَرْفُهُ) فاعلُه، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى (غير المنصرِف). (لِضَرُورَةِ) ظرفٌ، أو مفعولٌ له[2] لـ(يجوز). (الشِّعْرِ) مضافٌ إليه. (أَو لِلتَّنَاسُبِ) عطفٌ على (الضرورةِ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الله. (تَعَالَى) معترضةٌ. (﴿سَلَاسِلَا﴾ [الإنسان: ٤]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بدلُ الكلِّ من القول، أو عطف بيانٍ، أو مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو منصوبٌ تقديراً مفعولٌ به لـ(أعني) المقدَّر. (وَ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥]) هذا النظم مراد اللَّفظ مجرورٌ، أو مرفوعٌ، أو منصوبٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (كُلُّ) مبتدأٌ. (مَا) مضافٌ إليه. (لَا) نافيةٌ. (يَنْصَرِفُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صلة (ما) أو صفتُه. (إِذَا) شرطيَّةٌ منصوبةُ المحلِّ ظرفٌ لشرطِها أو جوابِها. (أُضِيفَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب

---

(١) في الهامش: (المجوِّزُ المعرِبُ الأوَّل).

(٢) في الهامش: (فعلَى الأوَّل اللَّامُ للظرفيَّة، وعلى الثاني للتَّعليل).

الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة لا محلَّ لها فعلُ الشرط، أو مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا) كما مرَّ وجهه.

(**أَوْ دَخَلَهُ**) ماضٍ، والضمير منصوبُ المحلِّ ظرفٌ لـ(دخل). (**لَامٌ**) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها، أو مجرورة المحلِّ عطفٌ على جملة (أُضِيف). (**التَّعْرِيفِ**) مضافٌ إليه. (**انْصَرَفَ**) ماضٍ، فاعلُه فيه [١٦٤/ب] راجعٌ إلى المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها جواب (إذا)، ومجموع الجملة الشرطيَّة مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ على القول الأوَّل، وعلى الثاني جملة (انصرفَ) وحدها مرفوعةُ المحلِّ خبر المبتدأ على ما في «مغني اللَّبيب»، وقد مرَّ وجهه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**مَرَرْتُ بِالْأَحْمَرِ، وَأَحْمَرِنَا**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(بالأحمرِ) متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، و(أحْمَرِنا) عطفٌ على (الأحمر)، ومضافٌ إلى (نا).

[التَّقسيم الثالث: الإعراب بحسب النوع]

(**وَ**) عاطفةٌ. (**التَّقْسِيمُ**) مبتدأٌ. (**الثَّالِثُ**) صفتُه. (**بِحَسَبِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (**النَّوْعِ**) مضافٌ إليه. (**فَهُوَ**) الفاءُ للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الإعراب بحسَب النوع. (**أَرْبَعَةٌ**) خبرُه.

(**رَفْعٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. والجملة استئنافٌ. (**وَنَصْبٌ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة عطفٌ على ما قبلَها. (**مُشْتَرَكَانِ**) صفة الرفع والنصب، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما. (**بَيْنَ**) ظرفٌ للمشتركان. (**الِاسْمِ**) مضافٌ إليه. (**وَالْفِعْلِ**) عطفٌ على (الاسمِ).

(وَجَرٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملة عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (مُخْتَصٌّ) صفة الجرِّ، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (بِالِاسْمِ) متعلِّقٌ بالمختصِّ.

(وَجَزْمٌ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الرابعُ. والجملة عطفٌ على أحدهما. (مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ) مثل: (مختَصٌّ بالاسم).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (عَلَامَةُ) مبتدأٌ. (الرَّفْعِ) مضافٌ إليه. (أَرْبَعَةٌ) خبرُه. (ضَمَّةٌ، وَوَاوٌ، وَأَلِفٌ، وَنُونٌ) كلٌّ منها خبرُ مبتدأ محذوفٍ على منوال: (رفعٌ، ونصبٌ، وجرٌّ، وجزمٌ).

(وَ) عاطفةٌ. (عَلَامَةُ) مبتدأٌ. (النَّصْبِ) مضافٌ إليه. (خَمْسَةٌ) خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة: (علامةُ الرفع أربعةٌ). (فَتْحَةٌ، وَكَسْرَةٌ، وَأَلِفٌ، وَيَاءٌ، وَحَذْفُ) كلٌّ منها خبر مبتدأ [١٦٥/أ] محذوفٍ على منوال ما سبق. (النُّونِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (عَلَامَةُ) مبتدأٌ. (الْجَرِّ) مضافٌ إليه. (ثَلَاثَةٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو على البعيدة. (كَسْرَةٌ، وَفَتْحَةٌ، وَيَاءٌ) الإعرابُ في هذه الألفاظ مثل إعراب ما سبق.

(وَ) عاطفةٌ. (عَلَامَةُ) مبتدأٌ. (الْجَزْمِ) مضافٌ إليه. (ثَلَاثَةٌ) خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على أحدهما. (حَذْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّل. (الْحَرَكَةِ) مضافٌ إليها. (وَ) عاطفةٌ. (حَذْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. (الْآخِرِ) مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (حَذْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالث. (النُّونِ) مضافٌ إليه.

[التقسيم الرابع: الإعراب بحسب الصفة]

(وَ) عاطفةٌ. (التَّقْسِيمُ) مبتدأٌ. (الرَّابِعُ) صفةٌ. (بِحَسَبِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (الصِّفَةِ) مضافٌ إليها.

(فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الإعراب بحسَب الصفة. (ثَلَاثَةٌ) خبرُه.

(لَفْظِيٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. والجملة استئنافٌ. (يَظْهَرُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى اللَّفظيِّ، لا إلى (الإعراب) كما قيل[1]، والجملة صفةٌ كاشفةٌ للَّفظيِّ، أو استئنافٌ. (فِي اللَّفْظِ) ظرفٌ لـ(يظهرُ).

(وَ) عاطفةٌ. (تَقْدِيرِيٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها.

(وَ) عاطفةٌ. (مَحَلِّيٌّ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالث. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

(فَلْنَذْكُرْ) الفاء للتَّفصيل، واللَّام لامُ الأمر[2]، و(نذكرْ) أمرٌ متكلِّمٌ مع الغير معلومٌ، مجزومٌ به بحذف الحركةِ، فإنَّه وإن قيل بعدم مجيء المتكلِّمين في الأمر المعلوم؛ لئلَّا يلزم اتِّحاد الآمر والمأمور إلَّا أنَّه يجيء عند المصنِّف كما يظهر من

(١) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (وأمَّا ما قيل: إنَّه أمرٌ حاضرٌ متكلِّمٌ مع الغير كما هو المشهور بين الطلبة؛ فخطأٌ كما لا يخفى).

«الكفاية» للمصنِّف[١]، والتَّفصيل في شرحِها، فاعلُه فيه (نحن) عبارةٌ عن المتكلِّم مع الغيرِ. (الْأَخِيرَيْنِ) [١٦٥/ب] مفعولٌ به لقولِه: (فلنذكُرْ).

(حَتَّى) حرف جرٍّ بمعنى كي قطعاً[٢]، متعلِّقٌ بقولِه: (فلنذكُرْ). (يُعْلَمَ) مضارعٌ مجهولٌ منصوبٌ بـ(أن) المقدَّرة. (أَنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (مَا) منصوبُ المحلِّ اسمُ (أنَّ). (عَدَاهُمَا) ماضٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صلةُ (ما) أو صفتُه، و(هما) منصوبُ المحلِّ مفعولُه راجعٌ إلى التقديريِّ والمحليِّ. (لَفْظِيٌّ) خبرُ (أنَّ)، واسمُه وخبرُه في تأويل المفردِ مرفوعةُ المحلِّ نائب الفاعل لـ(يُعلَم)، وجملتُه في تأويل المفردِ بـ(أن) المقدَّرة، فمحلُّها القريب مجرورٌ بـ(حتَّى)، ومحلُّها البعيد نصبٌ مفعولٌ له لمتعلِّقِه.

(فَالتَّقْدِيرِيُّ) الفاء للتَّفصيل، و(التقديريُّ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُه. (لَا) نافيةٌ. (يَظْهَرُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (فِي اللَّفْظِ) ظرفٌ لـ(لا يظهرُ).

(بَلْ) حرف ابتداءٍ وإضرابٍ لِوَلْيِه الجملةَ على الصحيح[٣]، وقيل: عاطفةٌ. (يُقَدَّرُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة استئنافٌ[٤]، أو

---

(١) وهي «كفاية المبتدي» في التصريف للمولى البركوي (ت ٩٨١هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٥٠٠).

(٢) في الهامش: (فيه ردٌّ للمعرِب حيث قال: يجوز كون «حتَّى» بمعنى غيرِ «كي»، وفيه بحثٌ، أمَّا أوَّلاً فلأنَّه إن أراد أنَّ «حتَّى» بمعنى «إلى»، فهو غير ممكنٍ كما لا يخفى على أُولي النُّهى، وإن أراد أنَّه بمعنى غيرِ «كي» و«إلى»، فهو خلاف ما قال النحاة، فإنَّهم صرَّحوا بأنَّ «حتَّى» الداخلة على «أن» المقدَّرة بمعنى «إلى» أو «كي»).

(٣) في الهامش: (أي: هذا الصحيح).

(٤) في الهامش: (أي: على القول الصَّحيح).

عطفٌ[1] على جملة (يظهرُ). (فِي آخِرِهِ) ظرفٌ لـ(يقدَّر)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى اللَّفظ. (لِمَانِعٍ) مفعولٌ له لـ(يقدَّر). (فِيهِ) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفةُ (مانعٍ)، وقيل: ظرفٌ لغوٌ له، والضميرُ راجعٌ إلى اللَّفظ. (غَيْرِ) مجرورٌ صفةٌ بعد الصفة، أو حالٌ من (مانع)، أو من ضميره المستكِنِّ في (فيه)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (الْإِعْرَابِ) مضافٌ إليه. (الْحَقِيقِيِّ) صفةٌ.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (لَا) نافيةٌ. (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (التقديريِّ). (إِلَّا) حرفُ استثناءٍ. (فِي الْمُعْرَبِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (يكون)، أو ظرفٌ لغوٌ له إن كان بمعنى: (يوجد). (كَاللَّفْظِيِّ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكِنِّ في (لا يكون)، أو [١٦٦/أ] مفعولٌ مطلقٌ مجازاً له؛ أي: كوناً كائناً كاللَّفظيِّ. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (ذَلِكَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ، إشارةٌ إلى (التقديريِّ)، واللَّامُ حرف تبعيدٍ، والكاف حرفُ خطابٍ. (فِي سَبْعَةٍ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُه. (مَوَاضِعَ) مجرورةٌ بالفتحة مضافٌ إليها؛ لكونها غير منصرفةٍ.

(الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (مُفْرَدٌ) خبرُه. (آخِرُهُ) مبتدأٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (مفردٌ). (أَلِفٌ) خبرُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفة (مفرد).

(وَ) حاليَّةٌ، وقد مرَّ فيها وجهان آخران، فلا تغفلوا عنهما يا أيُّها الإخوان. (إِنْ) شرطيَّةٌ للوصل، وجوابُها محذوفٌ بدلالة الجملة المتقدِّمة التي هي كالعِوض عن الجواب المحذوف. كذا في الرضي كما مرَّ. (حُذِفَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومٌ المحلِّ بها، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى الألف، والجملة منصوبةُ المحلِّ

(١) في الهامش: (أي: على ما قيل).

حالٌ منها؛ لكونها فاعلاً في المعنى؛ أي: ثَبَتَ ألفٌ في آخره. (لِالْتِقَاءِ) مفعولٌ له لـ(حُذِفَ). (السَّاكِنَيْنِ) مضافٌ إليه.

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ به، اسمُه فيه راجعٌ إلى المفرد المذكور. (اسْمًا) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (فَإِعْرَابُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(إعرابُه) مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى المفردِ المذكورِ مضافٌ إليه.

(فِي الْأَحْوَالِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ صفةٌ للإعراب؛ أي: الكائنُ في الأحوال. أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا في الأحوال. والجملة معترضةٌ، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ من المبتدأ على قول ابن مالكٍ، لا من ضميره المستكِنِّ في (تقديري) كما توهَّم(١)؛ لأنَّ الحالَ لا يتقدُّم على العامل المعنويِّ في مثل هذا الموضع، أو ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، لا للتَّقديريِّ؛ لأنَّ الظرفَ لا يتقدُّم على العامل المعنويِّ إن لم يكن ذلك العاملُ ظرفًا مستقرّاً كما في الرضيِّ و«شرح العصام»، وقد مرَّ.

(الثَّلَاثِ) صفةُ [١٦٦/ب] (الأحوالِ). (تَقْدِيرِيٌّ) خبر المبتدأ، والجملة الاسميَّة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط. (نَحْوُ) معلومٌ. (الْعَصَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَعَصًا) عطفٌ على (العصا).

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بها، اسمُه فيه راجعٌ إلى المفرد المذكور. (فِعْلًا) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط.

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم المعرِب الأوَّل).

(فَرَفْعُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، (ورفعُه) مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى المفرد المذكور مضافٌ إليه. (وَنَصْبُهُ) عطفٌ على الرفع مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المفرد المذكور.

(تَقْدِيرِيٌّ) اسمٌ منسوبٌ، نائب الفاعل فيه (هو) راجعٌ إلى الرفع والنصب باعتبار كلٍّ واحدٍ، وإلَّا فالصواب أن يُقال: «تقديريَّان» للعطف بالواو كما في «شرح العصام»، وهو مع مرفوعه مركَّبٌ مرفوعٌ لفظًا خبر المبتدأ، والجملة الاسميَّةُ مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة.

ويجوز كون (التقديريّ) خبراً لقولِه (فرفعُه) فقط، وخبرُ (نصبه) محذوفًا بقرينة الخبر المذكور؛ أي: ونصبُه تقديريٌّ. والجملة لا محلَّ لها اعتراضٌ بين المبتدأ والخبر على ما ذكره الرضيُّ في أمثال هذا، أو مجزومة المحلِّ عطفٌ على محلِّ الجملة الجزائيَّة بناءً على ما جوَّزه الزمخشريُّ والإمامُ المرزوقيُّ من جواز تقديم بعض المعطوف على بعض المعطوف عليه في نيَّة التأخير كما في «الأطول».

ويجوز كون (التقديريّ) خبراً لقوله: (ونصبُه) فقط، وخبرُ (فرفعه) محذوفًا بقرينة الخبر المذكور؛ أي: فرفعه تقديريٌّ. فحينئذٍ تكون تلك الجملة مجزومةُ المحلِّ عطفًا على محلِّ هذه الجملة المحذوفة الخبر. فتدبَّر. وقِس عليه ما سيأتي من أمثاله.

(وَجَزْمُهُ) مبتدأٌ [١٦٧/أ] مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى المفرد المذكور. (لَفْظِيٌّ) خبرُه، والجملة مجزومة المحلِّ عطفٌ على محلِّ الجملة الجزائيَّة. ويجوز عطف (جزمه) على الرفع، أو النصب، و(لفظيٌّ) على التقديريِّ، فيكون من عطف المفرد على المفرد.

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَخْشَى) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يخشى) مضارعٌ مرفوعٌ تقديراً بعاملٍ معنويٍّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب.

(وَلَنْ يَخْشَى) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لن) حرفٌ ناصبٌ، و(يخشى) مضارعٌ منصوبٌ به تقديراً، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب.

(وَلَمْ يَخْشَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لم) حرفٌ جازمٌ، و(يخشَ) مضارعٌ مجزومٌ به لفظًا بحذف الياء، فاعلُه فيه راجعٌ إلى غائب.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل مفردٌ). (أُضِيفَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (إِلَى يَاءِ) متعلِّقٌ بـ(أُضِيف). (الْمُتَكَلِّمِ) مضافٌ إليه. (غَيْرَ) حالٌ من المستكِنِّ في (أُضيف). (التَّثْنِيَةِ) مضافٌ إليها.

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إن) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ به، اسمُه فيه راجعٌ إلى (ما). (جَمْعَ) خبر (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (الْمُذَكَّرِ) مضافٌ إليه. (السَّالِمَ) صفة الجمع. (فَرَفْعُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(رفعُه) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى اسم (كان)[1]. (تَقْدِيرِيٌّ) خبره، والجملة الاسميَّة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط. (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابُه.

(١) في الهامش: (لا إلى «ما» كما توهِّم).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي مُسلِمِيَّ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، (ومُسلِمِيَّ) مرفوعٌ تقديراً فاعلُه، وضمير المتكلِّم مجرور المحلِّ مضافٌ إليه. (أَصْلُهُ) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضمير [١٦٧/ب] راجعٍ إلى (مُسلِمِيَّ). (مُسْلِمُويَ[١]) مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً خبرُه.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ به، اسمُه فيه راجعٌ إلى (ما). (غَيْرَهُ) خبر (كان)، ومضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الجمع المذكور، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (فَالْكُلُّ) الفاء جزائيَّةٌ، و(الكلُّ) مبتدأٌ بمعنى الجميع، وإلَّا فلا يجوز إدخالُ الألف واللَّام عليه. قال في «صحاح الجوهري»[٢]: كلمة «كُلّ» و«بعض» معرفتان، ولم تجئ عن العرب بالألف واللَّام، وهو ـ أي: كونهما معرفتين ـ جائزٌ؛ لأنَّ فيهما معنى الإضافة، أضفتَ أو لم تُضِفْ. انتهى.

وهكذا نُقِلَ عن الأصمعيِّ كما في «حاشية المتوسط» للحلبيِّ[٣].

---

(١) قُلِبَت الواو ياءً وأُدغِمَت الياءُ في الياء، وكُسِر ما قبل الياء، فلم تبقَ علامةُ الرفع ـ التي هي الواو ـ في اللفظ، فصار الإعراب حالةَ الرفع تقديريًا. ينظر: «ينابيع الألفاظ» شرح «الإظهار» (٢٤٣).

(٢) هو «الصحاح في اللغة» للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، الفارابي (ت ٣٩٣هـ). قال السيوطي في «مزهر اللغة»: أول من التزم الصحيح مقتصراً عليه الإمام الجوهري، ولهذا سمي كتابه: «الصحاح». وقال في خطبته: (وقد أودعت في هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة، التي شرف الله تعالى مراتبها، وجعل علم الدين والدنيا منوطًا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أُغلب عليه، بعد تحصيلها بالعراق رواية، وإتقانها دراية، ومشافهتي بها العرب في ديارهم بالبادية). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٠٧٣).

(٣) «الوافية» شرح «الكافية» لحسن بن محمد الأسترابادي الحسيني، وهو شرح متوسط من شروح ثلاثة له، وعلى (المتوسط) حاشية لسراج الدين: محمد بن عمر الحلبي (ت ٨٥٠هـ). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٠).

وقال في «مغني اللَّبيب»: قد يُنكَّر (كلٌّ) بقطعِه عن الإضافة لفظًا ومعنىً، فيكون بمعنى: جميعًا، وهو نادرٌ. انتهى مُلخَّصًا.

وما ذكره المصنِّف مبنيٌّ على الاستعمال النادر، فاحفظه فإنَّه من النوادر.

إلَّا أنَّه قال ابنُ عادلٍ في «تفسيره»: اختلفوا في أنَّه هل يجوز إدخالُ اللَّام على «بعض»، و«كُلّ»؟ والصحيح جوازه. وفي «القاموس» إشارةٌ إلى هذا، حيث أورَدَ ما نُقِلَ عن الجوهريِّ بقيل.

(تَقْدِيرِيٌّ) خبر المبتدأ[1]، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي غُلَامِي، وَرِجَالِي، وَمُسْلِمَاتِي) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(غلامِي) مرفوعٌ تقديراً فاعلُه مضافٌ إلى ضمير المتكلِّم، و(رجالي) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (غلامِي) مضافٌ إلى ياء المتكلِّم، و(مسلماتي) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، والياء مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّالِثُ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على [١٦٨/أ] القريبة أو البعيدة. (فِي آخِرِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (ما). (إِعْرَابٌ) فاعله، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (مَحْكِيٌّ) صفة الإعراب. (إِمَّا) حرف ترديدٍ. (جُمْلَةً) منصوبةٌ حالٌ من الضمير المجرورِ في (آخِرِه)؛ لأنَّه يجوز أن يقال:

(١) وهو: (الكُلّ).

«فيه إعرابٌ... إلخ». كما ذكره الأستاذ في شرحه. (مَنْقُولَةً) صفة (جملةً). (إِلَى الْعَلَمِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(منقولةً).

(نَحْوُ) معلومٌ. (تَأَبَّطَ شَرّاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(أَو مُفْرَداً) عطفٌ على (جملةً). (فِي قَوْلِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. (الْحِجَازِيِّ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَنْ زَيْداً؟) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مَن) اسمُ استفهامٍ مرفوع المحلِّ مبتدأٌ عند سيبويه ومَن تابعه، أو خبرٌ مقدَّمٌ عند غيره، و(زيداً) مرفوعٌ تقديراً خبرٌ، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (لِمَنْ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من لفظ (زيداً)، أو مجرور المحلِّ صفةٌ له؛ أي: كائناً، أو الكائنُ لِمَن. أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو ظرفٌ لغوٌ متعلِّقٌ بـ(مقولاً)(١) المقدَّر. (قَالَ) ماضٍ، فاعله فيه راجعٌ إلى (مَن)، والجملة صفةُ (مَن) أو صِلَته. (ضَرَبْتُ زَيْداً) مراد اللَّفظ منصوبٌ تقديراً مقول (قال)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(ضرَبْتُ) فعلٌ وفاعلٌ. و(زيداً) مفعولُه.

(وَدَعْنِي عَنْ تَمْرَتَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (مَن زيداً)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(دَعْ) أمرٌ حاضرٌ، مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له، فاعله فيه (أنتَ) عبارةٌ عن المخاطَب، والنون وقايةٌ، والياء منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(دَعْ)، و(عن) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(دعني)، و(تمرتان) مجرورٌ به تقديراً، منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلَّقه. (لِمَنْ قَالَ) مثلُ (لِمَن قال) السابق. (أَلَكَ تَمْرَتَانِ؟)

(١) في الهامش: (وهو حالٌ من «زيداً»).

مراد اللَّفظ منصوبٌ [١٦٨/ب] تقديراً، مقول (قال)، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالهمزة للاستفهام، و(لكَ) ظرفٌ مستقرٌّ، و(تمرتان) مرفوعٌ لفظاً فاعله، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ.

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (كَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ، خبرٌ مقدَّمٌ. (كُلُّ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ. (عَلَمٍ) مضافٌ إليه. (مُرَكَّبٍ) صفةُ (عَلَمٍ). (جُزْؤُهُ) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (عَلَمٍ). (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً صفةُ الجزء. (مَعْمُولٌ) خبر المبتدأ، والجملة مجرورةُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة. (لِمَا) متعلِّقٌ بـ(معمولٌ). (لَا) لنفي الجنس. (إِعْرَابَ) مبنيٌّ على الفتح منصوب المحلِّ اسم (لا). (لَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، واسمه وخبره جملةٌ اسميَّةٌ لا محلَّ لها صفة (ما) أو صِلَته.

(نَحْوُ) معلومٌ. (إِنَّ زَيْداً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَهَلْ زَيْدٌ؟ وَمَنْ زَيْدٌ؟) كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(بِخِلَافِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذه الأمثلةُ كائنةٌ بخلاف. أو منصوب المحلِّ حالٌ من هذه الأمثلة، أو مجرور المحلِّ صفةٌ له. («عَبْدُ اللهِ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَ«مَضْرُوبٌ غُلَامُهُ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(فَإِنَّ) الفاء للتَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل. (إِعْرَابَ) اسمُ (إنَّ). (الْجُزْءِ) مضافٌ إليه. (الْأَوَّلِ) صفةُ (الجزءِ). (مِنْهُمَا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ صفةُ (الجزء الأوَّلِ)؛ أي: الكائن منهما. أو حالٌ منه؛ أي: كائناً منهما. فإنَّه وإن كان مضافاً إليه لفظاً، إلَّا أنَّه مفعولٌ معنًى؛ أي: إعرابٌ ثَبَتَ للجزء

الأوَّل حالَ كونه منهما. كما قال الفاضل العصام في أمثاله، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (عبد الله، ومضروبٌ غلامُه).

(لَفْظِيٌّ) خبرُ (إنَّ). (بِحَسَبِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ بعد الخبر لـ(إنَّ)، أو صفةٌ كاشفةٌ لـ(لفظيٌّ)، أو منصوب المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (لفظيٌّ)، وقيل: متعلِّقٌ باللَّفظيِّ. (الْعَامِلِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِيَ) [١٦٩/أ] منصوبٌ لفظًا عطفٌ على اسم (إنَّ)[1]. (مَشْغُولٌ) مرفوعٌ، عطفٌ على (لفظيٌّ)، ويجوز كون (الثاني) مرفوعًا تقديراً مبتدأ، وخبره مشغولاً، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو عطفٌ على جملة (فإنَّ إعرابَ الجزء الأوَّل... إلخ). (بِإِعْرَابِ) متعلِّقٌ بـ(مشغولٌ). (الْحِكَايَةِ) مضافٌ إليها.

(أَوْ بِنَاءٌ) عطفٌ على (إعرابٌ[2]). (مَحْكِيٌّ) صفةُ (بناءٍ). (نَحْوُ) معلومٌ. (خَمْسَةَ عَشَرَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (عَلَمًا) حالٌ من (خمسةَ عَشَرَ)، والعاملُ فيها معنى التمثيلِ المفهوم من (نحو)، أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. (عَلَى الْأَشْهَرِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا ـ يعني: كونُ إعرابِه حالَ كونه علمًا تقديريًا ـ مبنيٌّ على الأشهَر.

(وَ) عاطفةٌ. (الرَّابِعُ) مبتدأٌ. (مَا) مرفوع المحلِّ خبرُه، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (فِي آخِرِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (ما). (يَاءٌ) فاعلُه، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ،

---

(١) في الهامش: (وما قيل من أنَّ «الثَّاني» منصوبٌ تقديراً، أو منصوبٌ لفظًا معطوفٌ على اسم إنَّ، فسهوٌ بيِّنٌ كما لا يخفى).

(٢) أي: في قوله سابقًا: «والثالث ما في آخره إعرابٌ محكيٌّ... إلخ».

والجملة صفةُ (ما) أو صِلته. (مَكْسُورٌ) صفةٌ ـ جَرَتْ على غير مَن هي له ـ للياء. (مَا) مرفوع المحلِّ نائب الفاعل لـ(مكسورٌ). (قَبْلَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى الياء. (وَإِنْ حُذِفَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ) إعرابُه قد مرَّ في الموضع الأوَّل.

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ اسْمًا فَرَفْعُهُ وَجَرُّهُ تَقْدِيرِيٌّ) إعرابه مثلُ إعراب (وإن كان فعلاً فرفعُه ونصبُه تقديريٌّ).

(نَحْوُ) معلومٌ. (الْقَاضِي) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَقَاضٍ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (القاضي).

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ به، اسمه فيه راجعٌ إلى اسم (كان)(١). (فِعْلًا) خبره، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرطِ. (فَرَفْعُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، والرَّفْعُ مبتدأٌ، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ [١٦٩/ب] إلى اسم (كان)(٢). (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابُه. (تَقْدِيرِيٌّ) خبرُ المبتدأ، والجملةُ مجزومةُ المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة.

(إِنْ) حرف شرطٍ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَلْحَقْ) مضارعٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم)، ومحلًّا بـ(إنْ). (بِآخِرِهِ) متعلِّقٌ بـ(لم يَلحق)، والضمير الراجع إلى اسم (كان)(٣) مضافٌ إليه. (ضَمِيرٌ) فاعل (لم يَلحَق)، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاءُ محذوفٌ وجوبًا بقرينة ما قبلَه.

---

(١) في الهامش: (لا إلى «ما»، كما توهَّمه المعرِب الأوَّل).

(٢) في الهامش: (لا إلى الفعل، كما توهَّم).

(٣) في الهامش: (لا إلى الفعل كما توهَّم).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَرْمِي) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَتَرْمِي، وَأرْمِي، وَنَرْمِي) كلٌّ منها مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه.

(وَالْخَامِسُ) مبتدأٌ. (فِعْلٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (آخِرُهُ) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (فعلٌ). (وَاوٌ) خبرُه، والجملة مرفوعة المحلِّ صفة الفعل. (مَضْمُومٌ) صفةُ الواوِ. (مَا) مرفوع المحلِّ نائب الفاعل لـ(مضمومٌ). (قَبْلَهَا) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفةُ (ما) أو صِلَته، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الواو.

(فَرَفْعُهُ) الفاء للتَّفصيل، والرفعُ مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الفعل. (فَقَطْ) قد مرَّ إعرابه. (أَيْضًا) مفعولٌ مطلَقٌ لـ(آضَ) المقدَّر، (تَقْدِيرِيٌّ) خبر المبتدأ. (إِنْ لَمْ يَلْحَقْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ، نَحْوُ: يَغْزُو، وَتَغْزُو، وَأَغْزُو، وَنَغْزُو) الإعراب قد ظهر ممَّا سبق آنفًا، فلا تغفُل.

(وَ) عاطفةٌ. (السَّادِسُ) مبتدأٌ. (اسْمٌ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (إِعْرَابُهِ) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (اسمٌ). (بِالْحُرُوفِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملة مرفوعة المحلِّ صفةُ الاسمِ. (مُلَاقٍ) مرفوعٌ تقديراً صفةٌ بعد الصفة للاسمِ، أو خبرٌ بعد الخبر للمبتدأ[1]. (لِسَاكِنٍ) متعلِّقٌ بـ(ملاقٍ)، مفعولٌ به غيرُ صريحٍ له؛ لأنَّ اللَّام ليست للتَّعليل. (بَعْدَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ساكن)، والجملة مجرورة المحلِّ صفةُ [١٧٠/أ] ساكنٍ، أو منصوبة المحلِّ حالٌ منه، وعدم تقدُّمِ الحالِ عليه مع كونه نكرةً محضةً؛ لكونه مجروراً بحرف الجرِّ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الاسم أو الإعراب.

---

(١) في الهامش: (وهو «إعرابُه»).

(أَيْ) حرف تفسيرٍ على القول الشهير. (كَلِمَةٍ) عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من (ساكنٍ). (فِي أَوَّلِهَا) ظرفٌ مستقرٌّ. (هَمْزَةٌ) فاعله، أو مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والظرف المستقرُّ خبرٌ مقدَّمٌ، والجملة مجرورة المحلِّ صفةُ الكلمة، والضمير المجرور مضافٌ إليه راجعٌ إلى الكلمة. (وَصْلٍ) مضافٌ إليه.

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ به، اسمه فيه راجعٌ إلى الاسم المذكور. (مِنَ الْأَسْمَاءِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبرُ (كان)، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (السِّتَّةِ) صفةُ (الأسماء). (الْمَذْكُورَةِ) صفةٌ بعد الصفة.

(فَإِعْرَابُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، والإعراب مبتدأٌ مضافٌ إلى [الضمير، والضمير راجعٌ إلى][1] الاسم المذكور. (فِي الْأَحْوَالِ) قد مرَّ إعرابه على التَّفصيل في الموضع الأوَّل. (الثَّلَاثِ) صفةٌ. (تَقْدِيرِيٌّ) خبر المبتدأ، والجملةُ مجزومةُ المحلِّ جزاء الشرط.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي أَبُو الْقَاسِمِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَني) فعلٌ ومفعولٌ، والجزء الأوَّل من (أبو القاسم) مرفوعٌ تقديراً فاعلُه؛ لسقوط الإعراب من اللَّفظ؛ لالتقاء الساكنين، والجزء الثاني مشغولٌ بإعراب الحكاية. (وَرَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ، وَمَرَرْتُ بِأَبِي الْقَاسِمِ) كلٌّ منهما مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(أبا القاسمِ) منصوب تقديراً مفعولٌ به، و(القاسمِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية. و(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والباء

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبَت من المطبوع.

حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، و(أبي القاسمِ) مجرورٌ تقديراً به، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غير صريحٍ لمتعلَّقه، و(القاسمِ) مشغولٌ [١٧٠/ب] بإعراب الحكاية.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ به، اسمه فيه راجعٌ إلى الاسم المذكور. (جَمْعَ) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (الْمُذَكَّرِ) مضافٌ إليه. (السَّالِمَ) صفة الجمع.

(فَإِنْ) الفاء جزائيَّةٌ، و(إن) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ به. (مَا) مرفوع المحلِّ اسمه. (قَبْلَ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (حَرْفِ) مضافٌ إليه. (الْإِعْرَابِ) مضافٌ إليه. (مَفْتُوحًا) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مُصْطَفَوْنَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَمُصْطَفَيْنَ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

(فَيَتَحَرَّكُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(يتحرَّك) مضارعٌ مرفوعٌ. (الْوَاوُ) فاعله، والجملة مجزومةُ المحلِّ جزاء الشرط الثاني، والجملة الشرطيَّةُ مجزومةُ المحلِّ جزاء الشرط الأوَّل، وهذه الجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (فإن كان من الأسماء... إلخ)[1]. (بِالضَّمَّةِ) متعلِّقٌ بـ(يتحرَّك). (وَالْيَاءُ) عطفٌ على (الواو). (بِالْكَسْرَةِ) عطفٌ على محلِّ[2] (بالضمَّة).

(فَيَكُونُ) الفاء استئنافٌ، أو جوابيَّةٌ، أو عاطفةٌ على لفظ (يتحرَّك)، لا على

---

(١) في الهامش: (ولِمَا قلنا نظيرٌ في «مغني اللبيب» مَن أراد فليراجع إلى أوائل الجمل التي لا محلَّ لها من الإعراب).

(٢) في الهامش: (كما مرَّ التَّفصيل، فلا تغفُل).

محلِّ الفاء وما بعدها كما توهَّم[١]، وإلَّا لزِمَ أن يُقرَأ «يَكنْ» بالجزم، كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَيَذَرْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] بالجزم[٢] على العطف على محلِّ ﴿فَلَا هَادِيَ﴾، وقُرِئَ: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ بالرفع[٣] على الاستئناف كما في «أنوار التنزيل»، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، اسمه فيه راجعٌ[٤] إلى إعراب الجمع المذكور.

(لَفْظِيًّا) خبر (يكون)، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر.

(فِي الْأَحْوَالِ) ظرفٌ لـ(يكون) أو (لفظيًّا)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من اسم (يكون)، [١٧١/أ] أو من المستكنِّ في (لفظيًّا)، أو مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. والجملة معترضةٌ. (الثَّلَاثِ) صفة (الأحوال).

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي مُصْطَفَوُ الْقَوْمِ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءَني) فعلٌ ومفعولٌ، و(مصطَفَوُ القومِ) مرفوعٌ لفظاً فاعلُه، و(القومِ) مضافٌ إليه. (وَرَأَيْتُ مُصْطَفَيِ الْقَوْمِ، وَمَرَرْتُ بِمُصْطَفَيِ الْقَوْمِ) كلٌّ منهما مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالإعراب ظاهرٌ.

---

(١) في الهامش: (المتوهَّم المعرِب الأوَّل).

(٢) أي: بجزم الراءِ في ﴿ويَذَرْهُم﴾، وهي قراءة حمزة والكسائي وخَلَف. ينظر: «إتَّحاف فضلاء البشر» (٢٩٣).

(٣) وهي قراءة أبي عمرو، وعاصم، ويعقوب. وقرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، بالنون مع الرفع أي: ﴿ونَذَرُهُمْ﴾. ينظر: «إتحاف فضلاء البشر» (٢٩٣).

(٤) في الهامش: (قوله «راجعٌ إلى إعراب الجمع المذكر» كذا في «المعرب»، والأحسن أن يقال: إنَّ الضمير راجعٌ إلى الجمع المذكور بتقدير المضافِ، «إعرابُ الجمعِ»، وقِسْ عليه ما سيأتي من أمثال هذا).

(وَإِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظاً بـ(لم)، ومحلًّا بـ(إن)، اسمه فيه راجعٌ إلى (ما). (مَفْتُوحًا) خبرُ (لم يكن)، وجملتُه لا محلَّ لها فعل الشرط. (يُحْذَفَانِ) مضارعٌ مجهولٌ مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ، لا عمل لـ(إنْ) فيه؛ لاعتبار إلغائه بالنسبة إليه؛ لحيلولة الماضي كما مرَّ التفصيل، والألف مرفوعُ المحلِّ نائب الفاعلِ راجعٌ إلى الواو والياء، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ مجزومة المحلِّ عطفٌ على جملة (فإنْ كان ما قبل... إلخ).

(فَيَكُونُ) الفاء عاطفةٌ، أو استئنافٌ، أو جوابيَّةٌ، و(يكون) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى إعراب الجمع المذكور. (تَقْدِيرِيًّا) خبر (يكون)، وجملته لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يحذفان) عطفَ المسبَّب على السبب، أو استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر. (فِي الْأَحْوَالِ) قد مرَّ إعرابه على التفصيل آنِفًا. (الثَّلَاثِ) صفةٌ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي ضَارِبُو الْقَوْمِ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، (وضارِبُو القومِ) مرفوعٌ تقديراً فاعله، و(القومِ) مضافٌ إليه.

(وَرَأَيْتُ ضَارِبِي الْقَوْمِ، وَمَرَرْتُ [١٧١/ب] بِضَارِبِي الْقَوْمِ) كلٌّ منهما مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(ضارِبِي القومِ) منصوبٌ تقديراً مفعوله، و(القومِ) مضافٌ إليه. و(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ به، و(ضاربي القومِ) مجرورٌ به تقديراً، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لـ(مررتُ)، و(القومِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومٌ به محلًّا، اسمه فيه

راجعٌ إلى الاسم المذكور. (تَثْنِيَةً) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (فَرَفْعُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، والرفع مبتدأٌ مضافٌ إلى الاسم المذكور. (تَقْدِيرِيٌّ) خبر المبتدأ، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة القريبة أو البعيدة[1].

(وَ) عاطفةٌ، أو استئنافٌ. (فِي نَصْبِهِ) ظرفٌ لقوله الآتي: (تُحرَّك)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الاسم المذكور. (وَ) عاطفةٌ. (جَرِّهِ) عطفٌ على (نصبِه)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الاسم المذكور. (تُحَرَّكُ) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ تقديراً بـ(إن)؛ لإبدالِ السكونِ بالكسرة؛ لِالْتِقاءِ الساكنَين كما في: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البيِّنة: ١]، عطفٌ على محلِّ جملة (فرفعُه تقديريٌّ). هذا على تقدير كونِ الواوِ عاطفةً، وعلى تقدير كونِه استئنافاً هو مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ. (الْيَاءُ) نائب الفاعل، وعلى كِلا التقديرَين فالجملة لا محلَّ لها، وأمَّا على قول مَن قال[2]: إنَّ جملة (تُحَرَّكُ الياءُ) مجزومةُ المحلِّ عطفٌ على محلِّ الجزاء، فخطأٌ ظاهرٌ[3]، كما لا يخفى على العارف بهذا الفنِّ الماهر.

فيكون هذا الفعلُ على ما قلنا نظيرَ قولِه تعالى: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] بجزم ﴿يَذَرْهُمْ﴾ على العطف على محلِّ الجزاء، وبرفعه على الاستئناف كما مرَّ، هذا[4] وكن من الشاكرين، [١٧٢/أ] فإنَّ أكثرَ

---

(١) في الهامش: (الشرطيَّة القريبة قولُه «وإن كان جمع المذكر السالم... إلخ»، والبعيدةُ قولُه: «وإن كان من الأسماء الستة...إلخ»، كما يظهر بالتأمُّل الصادق).

(٢) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

(٣) في الهامش: (لظهور الجزم في اللفظ، فلا وجهَ لكون الجملة مجزومةَ المحلِّ).

(٤) في الهامش: (أي: خذ هذا).

الناظرين عنه لَمِن الغافلين.

(بِالْكَسْرِ) متعلِّقٌ بـ(تُحرَّك). (فَيَكُونُ) الفاء استئنافٌ، أو جوابيَّةٌ، أو عاطفةٌ على تقدير رفعِ (تُحرَّكُ)(١)، و(يكونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمه فيه راجعٌ إلى إعراب التثنية. (لَفْظِيًا) خبر (يكون)، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر، أو عطفٌ على (تُحرَّكُ الياءُ). وأمَّا قول مَن قال: إنَّها مجزومة المحلِّ عطفٌ على جملة (تحرَّك الياءُ)؛ فقد عرفتَ ما فيه، بلا نزاع لديه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي غُلَامَا ابْنِكَ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(جاءني) فعلٌ ومفعولٌ، و(غلاما ابنِكَ) مرفوعٌ تقديراً فاعلُه، والابن مضافٌ إليه ومضافٌ إلى الكاف.

(وَرَأَيْتُ غُلَامَيِ ابْنِكَ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(غلامَي) منصوبٌ لفظًا بالياء مفعولُه، والابن مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى الكاف.

(وَمَرَرْتُ بِغُلَامَيِ ابْنِكَ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(بغلامَي) متعلِّقٌ به، والابن مضافٌ إليه، ومضافٌ إلى الكاف.

(وَ) عاطفةٌ. (السَّابِعُ) مبتدأٌ. (الْمَوْقُوفُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (عَلَيْهِ) متعلِّقٌ بـ(الموقوف) نائبُ الفاعل له، والضمير راجعٌ إلى الألف واللَّام. (بِالْإِسْكَانِ) متعلِّقٌ بـ(الموقوف). (مِمَّا) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ حالٌ من نائب الفاعل. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (إِعْرَابُهُ) اسمُه،

---

(١) في الهامش: (وأمّا على تقدير جزمه فالفاء استئنافيّةٌ، أو جوابيّةٌ، لا عاطفةٌ، وإلا لقُرئ «فيكنْ» بالجزم).

مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى (ما). (بِالْحَرَكَةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته.

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إن) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ به، اسمه فيه راجعٌ إلى (الموقوف عليه بالإسكان). (غَيْرَ) خبر (كان)، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (مُنَوَّنٍ) مضافٌ إليه. [١٧٢/ب] (بِتَنْوِينِ) متعلِّقٌ بـ(منوَّنٍ). (التَّمَكُّنِ) مضافٌ إليه.

(أَوْ) عاطفةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إن). (فِي آخِرِهِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ لـ(كان)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى اسم (كان) السابق. (تَاءُ) اسمُه المؤخَّر، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (كان) السابق. (التَّأْنِيثِ) مضافٌ إليه.

(فَأَحْوَالُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، و(أحوال) مبتدأٌ، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الموقوف المذكور. (الثَّلَاثُ) صفةٌ. (تَقْدِيرِيٌّ) خبر المبتدأ، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ.

ثمَّ الظاهر أن يقال: «تقديريَّةٌ» بالتأنيث، أو «تقديرياتٌ» كما في: «الأشجار قُطِعَتْ أو قُطِعْن»، وغاية ما يمكن في التوجيه أن يؤوَّلَ الأحوالُ بما ذُكِرَ، أو يقدَّرَ المضافُ؛ أي: فإعرابُ أحوالِه. ولا يَبْعُد كلَّ البُعدِ أن يُقدَّرَ المبتدأُ للتقديريِّ؛ أي: الإعرابُ فيها تقديريٌّ. ويُجعلَ[1] الجملةُ خبراً لقوله: (فأحواله). فتأمَّل، وبالحق فتحمَّل.

---

(١) في الهامش: (فيكون التقدير «فأحواله الثلاثُ الإعرابُ فيها تقديريٌّ»، فتكون الجملةُ الاسميَّة خبراً عن الأحوال، والرابطُ إلى المبتدأ ضميرُ فيها).

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَحْمَدْ) مضافٌ إليه. (وَضَارِبَهْ، وَضَارِبَاتْ) كلٌّ منهما عطفٌ على ما قبله.

(وَإِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بها، اسمه فيه راجعٌ إلى الموقوف المذكور. (مُنَوَّنَا) خبر (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (بِغَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (منوَّنا). (هَاءٍ) بالهمزة، مجرورٌ مضافٌ إليه، والمراد به: تاءُ التأنيث. أو بلا همزةٍ، فهو حينئذٍ ضميرٌ مجرورٌ متَّصلٌ، مجرور المحلِّ، مضافٌ إليه، راجعٌ إلى التاء.

(فَرَفْعُهُ) الفاء جزائيَّةٌ، والرفع مبتدأٌ، والضمير الراجع إلى الموقوف عليه المذكور مضافٌ إليه. (وَجَرُّهُ) عطفٌ على الرفع، مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الموقوف عليه المذكور. (تَقْدِيرِيٌّ[1]) خبر المبتدأ، والجملة مجزومة المحلِّ جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها، عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (دُونَ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من المستكنِّ في (تقديريٌّ)، وقيل: ظرفٌ له. [١٧٣/أ] (نَصْبِهِ) مضافٌ إليه، وضميره كضمير (رَفعُه وجرُّه). (نَحْوُ) معلومٌ. (زَيْدِ) مضافٌ إليه.

[الإعراب المحلِّي]

(وَ) عاطفةٌ. (أَمَّا) حرفُ شرطٍ للتَّفصيل. (الْمَحَلِيُّ) مبتدأٌ. (فَفِي مَوْضِعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (وذلك في سبعة مواضع) معنًى، فكأنَّه قيل: أمَّا التقديريُّ ففي سبعةِ مواضعَ، وأمَّا المحليُّ ففي موضعَين.

(١) في الهامش: (والظاهر أن يقال: «تقديريَّان» على صيغة التثنية، والتَّوجيه قد مرَّ).

[الاسم المعرب]

(أَحَدُهُمَا) مبتدأٌ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى الموضعَين. (الِاسْمُ) خبرُه. (الْمُعْرَبُ) صفةٌ. (الْمُشْتَغِلُ) صفةٌ بعد الصفة. (آخِرُه) صفةُ (المشتغلُ)، لا نائبُ الفاعل له؛ لأنَّه اسمُ فاعلٍ لا مفعولٍ؛ للزوم فِعْلِه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الاسم). (بِإِعْرَابٍ) متعلِّقٌ بـ(المشتغِلُ). (غَيْرِ) صفةٌ. (مَحْكِيٍّ) مضافٌ إليه.

(نَحْوُ) معلومٌ. (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيدَ المعنى، فالإعراب ظاهرٌ.

(فَإِنَّهُ) الفاء للتَّعليل أو التَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير ضمير شأنٍ لا مرجعَ له لفظًا، وإن كان راجعًا إلى ما بعده معنًى، منصوبُ المحلِّ اسم (إنَّ). وأمَّا ما قيل[1]: إنَّه راجعٌ إلى الشأن؛ فلم أطَّلِع عليه في كتب النحو. (يُحْكَمُ) مضارعٌ مجهولٌ. (عَلَى مَحَلِّ) متعلِّقٌ بـ(يُحكَم) نائبُ الفاعل له، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر (إنَّ). (زَيْدٍ) مضافٌ إليه. (بِالنَّصْبِ) متعلِّقٌ بـ(يُحكَم). (عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(النَّصبِ).

(وَكَذَا) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ. (أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى، فكأنَّه قيل: «مَرَرتُ بزيدٍ» مثالٌ للمحلِّيِّ، وكذا «أعجبني ضَرْبُ زيدٍ».

(وَمُرَّ بِزَيْدٍ) مراد اللفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (أعجبني ضَرْبُ زيدٍ)،

(١) في الهامش: (القائل المعرِب الأوَّل).

[١٧٣/ب] وإذا أُرِيدَ المعنى، فـ(مُرَّ) ماضٍ مجهولٌ، و(بزيدٍ) متعلِّقٌ به ونائب الفاعل له.

(فَزَيْدٌ) الفاء للتَّفصيل، و(زيدٌ) مبتدأٌ. (مَرْفُوعُ) خبرُه. (الْمَحَلِّ) مضافٌ إليه. (عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ) متعلِّقٌ بـ(مرفوع). (فِي الْأَوَّلِ) ظرفٌ لـ(مرفوع). (وَالنَّائِبِيَّةِ) عطفٌ على (الفاعليَّةِ). (فِي الثَّانِي) عطفٌ على (في الأوَّل) من قبيل: «في الدار زيدٌ والحجرةِ عمرٌو».

[المبنيُّ]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (الْمَبْنِيُّ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة[1] (أحدُهما الاسمُ المعرَب). (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المبنيِّ). (مَا) مرفوع المحلِّ خبرُه. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (حَرَكَتُهُ) اسم (كان)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (ما). (وَسُكُونُهُ) عطفٌ على الحركة، وضميره كضميرها. (لَا) نافيةٌ. (بِعَامِلٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، وجملته صفةُ (ما) أو صِلته.

(بِخِلَافِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. (الْمُعْرَبِ) مضافٌ إليه.

(فَهُوَ) الفاء للتَّفصيل، و(هو) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (المعرَب). (مَا) مرفوع المحلِّ خبره. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ. (حَرَكَتُهُ) اسم (كان)، والضمير

(١) في الهامش: (لا على جملة «الأوّل الاسم المعرب» كما توهّم، إذ لم يُذكر «الأوّل» في السابق بل أحدهما).

مضافٌ إليه راجعٌ إلى (ما). (وَسُكُونُهُ) عطفٌ على الحركة، وضميره كضميرها. (بِعَامِلٍ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، وجملتُه صفة (ما) أو صِلته.

[أنواع المبنيِّ]

(وَالْمَبْنِيُّ) مبتدأٌ. (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ.

(مَبْنِيٌّ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ. (الْأَصْلِ) مضافٌ إليه. (وَ) عاطفةٌ. (مَبْنِيٌّ) مرفوعٌ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على ما قبلَها. (الْعَارِضِ) مضافٌ إليه، وقد مرَّ في أمثالهما وجوهٌ أُخَرُ[1]، فلا تغفُل.

[مبنيُّ الأصل]

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (الْأَوَّلُ) مبتدأٌ. (أَرْبَعَةٌ) خبرُه. (الْحَرْفُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الأوَّلُ.

(وَ) عاطفةٌ. (الْمَاضِي) مرفوعٌ تقديراً خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثاني. والجملة لا محلَّ لها [١٧٤/أ] عطفٌ على ما قبلها.

(وَ) عاطفةٌ. (الْأَمْرُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الثالثُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة. (بِغَيْرِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (الأمر)، أو حالٌ منه، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ. (اللَّامِ) مضافٌ إليه. (عِنْدَ) ظرفٌ للنسبة الحكميَّة بين المبتدأ والخبر، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. (الْبَصْرِيِّينَ) مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (في قوله: «ثمَّ العامل على ضربين: لفظيٌّ ومعنويٌّ»).

(وَ) عاطفةٌ. (الْجُمْلَةُ) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: الرابعُ. والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة، أو المجموع عطفُ بيانٍ، أو بدل الكلِّ من (أربعةٌ)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعول (أعني) المقدَّر.

[مبني العارض]

(وَ) عاطفةٌ. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً مبتدأٌ. (عَلَى نَوْعَيْنِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبره، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (الأوَّل أربعةٌ). (لَازِمٌ وَغَيْرُ) مثل إعراب (مبنيُّ الأصلِ، ومبنيُّ العارضِ). (لَازِمٍ). مضافٌ إليه.

[لازم البناء]

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (اللَّازِمُ) مبتدأٌ. (مَا) خبره. (لَا) نافيةٌ. (يَنْفَكُّ) مضارعٌ، فاعله فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (عَنِ الْبِنَاءِ) متعلِّقٌ بـ(لا ينفكُّ).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (ما). (الْمُضْمَرَاتُ) خبرُه. (وَأَسْمَاءُ) عطفٌ على (المضمراتُ). (الْإِشَارَاتِ) مشغولةٌ بإعراب الحكاية، أو مضافٌ إليها. (وَالْمَوْصُولَاتُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (غَيْرَ) مستثنى من (الموصولات)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أو مفعول (أعني) المقدَّر. وقيل[1]: حالٌ من فاعل (الموصولات). وفيه: أنَّ المراد بها معناها الاصطلاحي، فلا ضمير فيها. فتدبَّر.

(أَيٍّ) مضافٌ إليه. (وَأَيَّةٍ) عطفٌ على (أيٍّ). (فَإِنَّهُمَا) الفاء تفصيليَّةٌ، أو

---

(١) في الهامش: (القائل المعرب الأوّل).

تعليلٌ، أو استئنافٌ، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير منصوب المحلِّ اسم (إنَّ) راجعٌ إلى (أيٍّ وأيَّة). (مُعْرَبَانِ) خبرُه.

(وَأَسْمَاءُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْأَفْعَالِ) مشغولةٌ [١٧٤/ب] بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (قَدْ) تحقيقيَّةٌ. (سَبَقَتْ) ماضٍ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى هذه المذكورات الأربعة.

(وَمَا) مرفوعُ المحلِّ عطفٌ على القريب أو البعيد. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ، وقيل: تامٌّ، والظرف الآتي متعلِّقٌ به. (عَلَى «فَعَالِ») ظرفٌ مستقرٌّ منصوب المحلِّ خبر (كان)، وجملتُه صفة (ما) أو صِلَته. (مَصْدَراً) حالٌ من (فَعال)، أو خبرٌ لـ(كان) المقدَّر، وجملتُه حالٌ من (فَعال)، أو استئنافٌ، أو مفعول (أعني) المقدَّر.

(كَـ«فَجَارِ») ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (أَو صِفَةً) عطفٌ على (مصدراً). (نَحْوُ) معلومٌ. (يَا فَسَاقِ) مراد اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(أَو عَلَماً) عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِلْمُؤَنَّثِ) ظرفٌ مستقرٌّ صفةُ (عَلَماً)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. (نَحْوُ) معلومٌ. (حَذَامِ) مرادٌ لفظه مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (عِنْدَ) ظرفٌ لـ(نحو)؛ لِفَهْمِ معنى التمثيلِ منه، أو للنسبة الحكميَّة، أو ظرفٌ مستقرٌّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا. أو حالٌ من (حَذامِ)، أو صفةٌ له. (أَهْلِ) مضافٌ إليه. (الْحِجَازِ) مضافٌ إليه.

(وَالْأَصْوَاتُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ) استئنافٌ. (هُوَ) مرفوع المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى الصوت المفهوم من (الأصوات). (كُلُّ) خبرُه. (لَفْظٍ) مضافٌ إليه. (حُكِيَ) ماضٍ مجهولٌ. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(حُكِيَ)، والضمير راجعٌ إلى

اللفظ. (صَوْتٌ) نائب الفاعل، والجملة مجرورة المحلِّ صفة اللفظ. (كَـ«غَاقِ[١]») ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو.

(أَوْ صُوِّتَ) ماضٍ مجهولٌ. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(صُوِّتَ) نائب الفاعل له، والضمير راجعٌ إلى اللفظ، والجملة مجرورة المحلِّ عطفٌ على جملة (حُكِيَ). (لِلْبَهَائِمِ) متعلِّقٌ بـ(صُوِّتَ) مفعولٌ به غير صريحٍ له؛ لأنَّ اللَّام صِلَةُ التصويتِ، لا للتَّعليل. (كَـ«نَخٍّ[٢]») ظرفٌ مستقرٌّ مرفوع المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو.

(وَ [١٧٥/أ] بَعْضُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمُرَكَّبَاتِ) مضافٌ إليها. (وَهُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (بعض المركَّبات). (كُلُّ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (كَلِمَتَيْنِ) مضافٌ إليه. (لَيْسَتْ) ماضٍ ناقصٌ. (إِحْدَاهُمَا) مرفوعةٌ تقديراً اسمُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الكلمتَين. (عَامِلَةً) خبرُ (ليس)، وجملته مجرورة المحلِّ صفة الكلمتين. (فِي الْأُخْرَى) ظرفٌ للعاملة. (جُعِلَتَا) ماضٍ مجهولٌ، والتاء حرفُ تأنيثٍ، والألف مرفوع المحلِّ نائبُ الفاعل راجعٌ إلى الكلمتين، والجملة مجرورةُ المحلِّ صفةٌ بعد الصفة. (اسْمًا) مفعولٌ ثانٍ لـ(جُعِلَتا). (وَاحِداً) صفةُ الاسمِ.

(فَإِنْ) الفاء للتَّفصيل، و(إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بـ(إن). (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً اسمُ (كان). (صَوْتًا) خبرُه، والجملة لا محلّ لها فعل الشرط. (بُنِيَا) ماضٍ مجهولٌ مبنيٌّ على الفتح، مجزومُ المحلِّ

---

(١) حكايةُ صوت الغراب.

(٢) بفتح النون وكسر الخاء المعجمة، أو فتحها مع تشديدها، صوتٌ لإناخة البعير. ينظر: «شرح الأطه لي» (ص ٢٥٠).

بـ(إنْ)، والألف مرفوع المحلِّ نائبُ فاعلِه راجعٌ إلى الجزءان، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها تفصيليَّةٌ.

(وَ) عاطفةٌ. (كُسِرَ) ماضٍ مجهولٌ مبنيٌّ على الفتح، مجزومُ المحلِّ بـ(إن). (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملة مع ما عُطِفَ عليها لا محلَّ لها، عطفُ تفسيرٍ لجملة (بُنِيَا). (وَفُتِحَ) ماضٍ مجهولٌ مجزوم المحلِّ بـ(إن). (الْأَوَّلُ) نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (كُسِرَ الثاني). (نَحْوُ) معلومٌ. (سِيبَوَيْهِ) مضافٌ إليه.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظًا لـ(لم)، ومحلًّا بـ(إنْ)، اسمه فيه راجعٌ إلى (الثاني). (صَوْتًا) خبرُ (لم يكن)، وجملتُه لا محلَّ لها فعل الشرط.

(بُنِيَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (الْأَوَّلُ) نائب الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. (عَلَى الْفَتْحِ) متعلِّقٌ بـ(بُنِيَ).

(إِنْ) حرف شرطٍ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ [١٧٥/ب] المحلِّ به. (آخِرُهُ) اسمُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الأوَّل). (حَرْفًا) خبر (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاء محذوفٌ وجوبـًا بقرينة ما قبلَه. (صَحِيحًا) صفةٌ.

(نَحْوُ) معلومٌ. (بَعْلَبَكَّ) مضافٌ إليه. (وَحَضْرَمَوْتَ) عطفٌ على ما قبلَه.

(وَعَلَى السُّكُونِ) عطفٌ على محلِّ (على الفتحِ). (إِنْ كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ) مثل إعراب (إن كان آخرُه حرفـًا). (عِلَّةٍ) مضافٌ إليها. (نَحْوُ) معلومٌ. (مَعْدِي كَرِبَ) مضافٌ إليه.

(وَأُعْرِبَ) ماضٍ مجهولٌ، مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً نائب الفاعل، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (بُنِيَ الأوَّل). (غَيْرَ) حالٌ من (الثَّاني). (مُنْصَرِفٍ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف. (عَلَى اللُّغَةِ) متعلِّقٌ بالفعلَين المذكورين على التنازع، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: ما ذُكِرَ كائنٌ على اللُّغة. (الْفَصِيحَةِ) صفةُ (اللُّغة).

(وَ) استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (تُجْعَلَا) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم) ومحلًّا بـ(إنْ)، والألف مرفوعُ المحلِّ نائب الفاعل راجعٌ إلى الكلمتين، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (اسْمًا) مفعولٌ ثانٍ لـ(لم تُجعلا). (وَاحِداً) صفةُ الاسم.

(وَ) اعتراضٌ، أو عاطفةٌ. (لَكِنْ) مخففٌ من المشدَّد مُلغًى عن العمل وجوبًا. (تَضَمَّنَ) ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له، أو مجزوم المحلِّ بـ(إن) على تقدير كون الواو عاطفةً. (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً فاعله، والجملة لا محلَّ لها اعتراضٌ، أو عطفٌ على جملة (لم تُجعلا). (حَرْفًا) مفعولٌ به لـ(تضمَّنَ).

(فَإِنْ) الفاء جزائيَّةٌ، و(إنْ) حرف شرطٍ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (تَكُنْ) مضارعٌ ناقصٌ مجزومٌ لفظًا بـ(لم) ومحلًّا بـ(إنْ). (الْأُولَى) مرفوعٌ تقديراً اسم (لم تكن). (لَفْظَ) خبرُ (لم تكن)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط. (اثْنَيْنِ) مضافٌ إليه. (بُنِيَا) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، والألف مرفوعُ المحلِّ [١٧٦/أ] نائب الفاعل راجعٌ إلى الجزأين، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط لـ(إنْ) الثَّاني، والجملة الشرطيَّة مجزومة المحلِّ جزاءٌ لـ(إنْ) الأُولى، وهذه الجملة الشرطيَّة استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على قوله: (جُعلتا اسمًا واحداً) من حيث المعنى.

(عَلَى الْفَتْحِ) متعلِّقٌ بـ(بُنِيَا). (إِنْ كَانَ آخِرُهُمَا حَرْفًا صَحِيحًا) إعرابُه قد سبق، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الجزأين.

(وَعَلَى السُّكُونِ) عطفٌ على محلِّ (على الفتح). (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَ) ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، اسمُه فيه راجعٌ إلى الآخِر. [(آخِرُهُمَا)][1]. (حَرْفَ) خبرُ (كان)، وجملته لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاء محذوفٌ بقرينة ما قبله. (عِلَّةٍ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (أَحَدَ عَشَرَ) مضافٌ إليه. (وَإِحْدَى عَشْرَةَ) عطفٌ على ما قبله. (وَثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَحَادِي عَشَرَ، وَحَادِيَةَ عَشْرَةَ) كلٌّ منها مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (إِلَى) حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(منتهيًا) المقدَّر الذي هو حالٌ من المعطوف المحذوف؛ أي: وما زاد عليها. (تِسْعَ عَشْرَةَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً بـ(إلى)، ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لمتعلَّقِه. (وَتَاسِعَةَ عَشْرَةَ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله.

(وَنَحْوُ) عطفٌ على (نحو) السابق. (هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هو) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى غائب، و(جار) مرفوعٌ تقديراً خبرُ المبتدأ، والياء مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه، و(بيتَ بيتَ) مركَّبٌ مبنيٌّ جُزءَاه على الفتح منصوب المحلِّ حالٌ من (جاري) على قول مَن قال بكون الخبر ذا الحال، أو مرفوعُ المحلِّ خبرٌ بعد الخبر للمبتدأ؛ أي: هو جاري حالَ كونه قريبًا. أو هو جاري قريبٌ.

---

(١) ما بين معقوفين زيادة من مطبوع متن «الإظهار».

قال السيِّد عبدُ الله في «شرح لُبِّ الألباب» في تفسير معنى (بيتَ بيتَ): أي: ملاصقًا بيتي وبيتُه. أو بيتٌ منه مُنْتَهٍ إلى بيتٍ منِّي، أو ملاصقٌ لبيتٍ منِّي، ثم كثر استعمالُه حتَّى [١٧٦/ب] يفهم منه القرب من غير نظرٍ إلى البيت والبيت، فصار اسمًا واحداً، وبُنيا. انتهى.

وهذا يدلُّ على ما قلنا، وذكر في «المعرب» في إعرابه وجوهٌ كثيرةٌ كلُّها بملاحظة مفهومات المفردات، وقد عرفت أنَّ المجموع صار اسمًا واحداً، ونظير ما ذكرناه ما ذكره سيِّدُ المحقِّقين وسندُ المدقِّقين السيِّد الشريف في «منهوات شرح المفتاح» المسمَّى[١] بـ«المصباح»[٢] حيث قال: وقد سبق إلى بعض أوهام القاصرين أنَّ نحو: «فاهُ إلى فيَّ» جملةٌ مبنيَّةٌ مع إجراء إعرابِها الذي استحقَّه على الجزء الأوَّل، أعني: فاه، وليس بشيءٍ، فإنَّ ذلك الإجراءَ إنَّما هو بسبب أنَّ مجموع هذه الكلمات صار بمعنى: مشافهًا. من غير أن يلاحظ هناك مفهومات هذه المفردات أصلاً، كما صرَّح الشيخ ابن الحاجب في «شرح المفصَّل»[٣]، فيكون مفرداً لا جملةً. انتهى.

(وَبَيْنَ بَيْنَ) مرادُ اللَّفظ مع محذوفه؛ أي: هو. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(هو) مبتدأٌ، و(بين بين[٤]) اسمٌ مركَّبٌ بمعنى

---

(١) في الهامش: (كما قاله في «حاشية الكشاف»، وإن لم يذكر اسمه في ديباجة الشرح).

(٢) والمنهوات: التعليقات والحواشي، فقد قال حاجي خليفة: (وقد دوَّن ـ أي السيِّد الشريف ـ حواشي هذا الشرح التي علَّقها الشارح، على وجه الاستقلال). ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٦٢).

(٣) «المفصل» في النحو، للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، وقد اعتنى عليه أئمّة هذا الفنّ، فشرحه: الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمرو المعروف: بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ). وسمَّاه: «الإيضاح». ينظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٧٦).

(٤) في الهامش: (قال المولى الشهاب في «حاشية البيضاوي»: قوله: «بين بين» ظرفُ مكانٍ مُبهَم، =

المتوسِّط بين هذا وبين ذاك، مبنيٌّ جزءاه على الفتح مرفوعُ المحلِّ خبر المبتدأ.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) شرطيَّةٌ. (كَانَت[١]) ماضٍ ناقصٌ مجزوم المحلِّ بـ(إنْ). (الْأُولَى) مرفوعةٌ تقديراً اسمُه. (لَفْظَ) خبرُ (كان)، وجملتُه لا محلَّ لها فعل الشرط. (اثْنَيْنِ) مضافٌ إليه. (بُنِيَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (الثَّانِي) مرفوعٌ تقديراً نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة، وهي (إن لم تكن الأولى لفظَ اثنين... إلخ).

(وَأُعْرِبَ) [١٧٧/أ] ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (الْأَوَّلُ) نائبُ الفاعل، والجملةُ لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (بُنِي). (وَحُذِفَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (نُونُهُ) نائب الفاعل، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الأوَّل)، لا إلى (الثاني) كما توهَّم[٢]، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أُعرِب) فقط، لا على القريب أو البعيد كما توهَّم[٣].

(نَحْوُ) معلومٌ. (جَاءَنِي اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(جاء[ني]) فعلٌ ومفعولٌ، و(اثنا) مرفوعٌ لفظـًا، و(عشَرَ) مبنيٌّ على الفتح مرفوعُ المحلِّ فاعلُه، و(رجلا) تمييزٌ عن (اثنا عشر).

= وهما اسمان ركِّبا وبُنيا على الفتح كـ«خمسةَ عشر»، وجُعلا اسمـًا واحداً بتقدير: «بين التخفيف والإبدال»، أو «بين الهمزة والهاء».

(١) جملة (كانت الأولى)، في الأصل (كان الأولى)، وفي بعض النسخ: (كان الأول)، والمثبت من الطبعة القديمة.

(٢) في الهامش: (المتوهِّمُ المعرِبُ الأوَّل).

(٣) في الهامش: (المتوهِّمُ المعرِبُ الأوَّل).

(وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(رأيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(اثني) منصوبٌ لفظًا، و(عشرَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبٌ محلًّا مفعوله، و(رجلا) تمييزٌ عن (اثني عشر).

(وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(مررتُ) فعلٌ وفاعلٌ، والباء حرف جرٍّ متعلِّقٌ بـ(مررتُ)، و(اثني) مجرورٌ به لفظًا، و(عشرَ) مبنيٌّ على الفتح مجرورٌ به محلًّا، والمجرور منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به غيرُ صريحٍ لمتعلَّقِه، و(رجلا) تمييزٌ عن (اثني عشر).

(وَبَعْضُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْكِنَايَاتِ) مضافٌ إليها. (وَ) ابتدائيَّةٌ، أو اعتراضيَّةٌ. (هُوَ) مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ راجعٌ إلى (بعض الكنايات). («كَمْ») مرفوعٌ تقديراً خبرُه، (يَكُونُ) مضارعٌ ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (كم). (لِلاسْتِفْهَامِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ خبر (يكون)، وجملته استئنافٌ.

(فَيَنْصِبُ) الفاء عاطفةٌ، أو استئنافٌ، أو جوابيَّةٌ، وقيل: تفصيليَّةٌ، و(ينصِبُ) مضارعٌ مرفوعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (كم)، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (يكون)، أو استئنافٌ، أو جواب (إذا) المقدَّر. (مَا) [١٧٧/ب] منصوبُ المحلِّ مفعولُه. (بَعْدَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صلتُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (كم). (عَلَى التَّمْيِيزِ) متعلِّقٌ بـ(ينصِبُ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ حالٌ من (ما)، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(ينصِبُ) مجازاً؛ أي: نصبًا كائنًا على التمييز. أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا النصب كائنٌ على التمييز.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَمْ رَجُلاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَلِلْخَبَرِيَّةِ) ظرفٌ مستقرٌّ منصوبُ المحلِّ عطفٌ على محلِّ (للاستفهام). (بِمَعْنَى) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (الخبريَّة)، أو حالٌ من ضمير (كم) المستكِنِّ في (للخبريَّة). (التَّكْثِيرِ) مضافٌ إليه.

(فَيُضَافُ) الفاء استئنافٌ، أو جواب شرطٍ مقدَّرٍ، و(يُضافُ) مضارعٌ مرفوعٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (كم). (إِلَى مَا) متعلِّقٌ بـ(يُضافُ). (بَعْدَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ صفة (ما) أو صِلَتُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (كم) الخبريَّة.

(نَحْوُ) معلومٌ. (كَمْ رَجُلٍ) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَ«كَذَا») مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على (كم). (لِلْعَدَدِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. أو صفةٌ لـ(كذا)، أو حالٌ منه على قول[1]. (يَنْصِبُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (كذا)، والجملة استئنافٌ. (مَا) منصوب المحلِّ مفعولُه. (بَعْدَهُ) ظرفٌ مستقرٌّ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملة صفة (ما) أو صِلَته، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (كذا). (عَلَى التَّمْيِيزِ) متعلِّقٌ بـ(يَنصِبُ)، وقد مرَّ توجيهٌ آخرُ، فلا تغفُل.

(نَحْوُ) معلومٌ. (عِنْدِي كَذَا دِرْهَمًا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(عند) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ، والضمير مجرورُ المحلِّ مضافٌ إليه، و(كذا) كنايةٌ عن العدد مبنيٌّ على السكون مرفوعُ المحلِّ مبتدأٌ مؤخَّرٌ، و(دِرهمًا) تمييزٌ عن (كذا).

---

(١) في الهامش: (وهو قولُ مَن جوَّز الحال عن الخبر).

(وَ«كَيْتَ»، وَ«ذَيْتَ»[١]) كلٌّ منهما [١٧٨/أ] مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (لِلْحَدِيثِ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هما. أو صفةٌ لهما[٢]؛ أي: الكائنان للحديث.

(وَالْكَلِمَاتُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمُتَضَمِّنَةُ) صفةُ (الكلمات) بتأويلها بالجماعة. (بِمَعْنَى) متعلِّقٌ بـ(المتضمِّنة). («إِنْ») مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (أَوِ الِاسْتِفْهَامِ[٣]) مجرورٌ لفظًا عطفٌ على (إنْ). (غَيْرَ) حالٌ، أو مستثنى من المستكِنِّ في (المتضمِّنة)، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعول (أعني) المقدَّر. (أَيٍّ) مضافٌ إليه. (وَأَيَّةٍ) عطفٌ على (أي).

(وَبَعْضُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الظُّرُوفِ) مضافٌ إليها. (نَحْوُ) معلومٌ. (أَمْسِ) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَقَطُّ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (أمسِ). (وَعَوْضُ[٤]، وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَإِذَا، وَإِذْ، وَلَمَّا، وَمَتَى، وَأَنَّى، وَأَيَّانَ، وَكَيْفَ، وَحَيْثُ، وَلَدَى، وَلَدُنْ، وَلَدْ) كلٌّ منها مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على

---

(١) (كيت، وذيت) كنايتان عن الحديث والخبر. كما تقول: «كان من القصة كيت وكيت، وذيت وذيت». ينظر: «شرح المفصل» (٣/ ١٦٥).

(٢) في الهامش: (أي: كيت وذيت).

(٣) في الأصل: (والاستفهام)، والمثبت من مطبوع متن «الإظهار» وهو الصحيح.

(٤) (عَوْض) ظرفٌ للمستقبَلِ، على سبيل الاستغراق أيضـًا، يستغرقُ جميعَ ما يُستقبلُ من الزمان. والمشهورُ بناؤهُ على الضمِّ. ويجوزُ فيه البناءُ على الفتح والكسر أيضـًا. فإن أُضيفَ فهو مُعرَبٌ، نحو «لا أفعلهُ عَوضَ العائضين».
وهو منقولٌ عن العَوْضِ بمعنى الدَّهر. والعَوْضُ في الأصل مصدرُ عاضهُ من الشيءِ يَعوضُهُ عوْضـًا وعوَضـًا وعياضـًا، إذا أعطاهُ عوَضـًا، أي خلفـًا. سُميَ الدهرُ بذلك، لأنه كلما مضى منهُ جُزءٌ عُوّضَ منه آخر، فلا ينقطعُ. ينظر: «جامع الدروس العربية» (٣/ ٥٧).

القريب أو البعيد.

(وَالْكَافُ) مرفوعٌ لفظًا عطفٌ على (بعضُ الظروفِ)، وهو القريب، أو على (المضمراتُ)، وهي البعيدة، لا على مدخول (نحو) كما توهَّم[١]. (وَ«عَلَى») مراد اللَّفظ مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَ«عَنْ») مثل (على). (الِاسْمِيَّةُ) صفةٌ للثلاثة الأخيرة.

[غير لازم البناء]

(وَ) عاطفةٌ. (غَيْرُ) مبتدأٌ. (اللَّازِمِ) مضافٌ إليه. (مَا) مرفوعُ المحلِّ خبرُه، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (اللَّازم ما لا ينفكُّ). (قُطِعَ) ماضٍ مجهولٌ، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى (ما)، والجملةُ صفة (ما) أو صِلَته. (عَنِ الْإِضَافَةِ) متعلِّقٌ بـ(قُطِعَ).

(مَنْوِيًّا) حالٌ من المستكِنِّ في (قُطِعَ). (فِيهِ) ظرفٌ لـ(منويًّا)، والضمير راجعٌ إلى المستكِنِّ في (قُطِعَ). (الْمُضَافُ) مرفوعٌ نائب الفاعل لـ(مَنْوِيًّا). (إِلَيْهِ) مشغولٌ بإعراب الحكاية عند المصنِّف.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَبْلُ) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (وَبَعْدُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (قبل). (وَتَحْتُ، [وَفَوقُ]، وَقُدَّامُ، [وَأَمَامُ][٢] وَخَلْفُ، [١٧٨/ب] وَوَرَاءُ، وَلَا غَيْرُ، وَلَيْسَ غَيْرُ، وَحَسْبُ) كلٌّ منها مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (وَالْآنَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (ما قُطِعَ).

---

(١) في الهامش: (المتوهِّم الشارحُ الأطوى).

(٢) ما بين معقوفين من مطبوع متن «الإظهار».

[المنادى المفرد المعرفة]

(وَالْمُنَادَى) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمُفْرَدُ) صفةُ (المنادى). (الْمَعْرِفَةُ) صفةٌ بعد الصفة. (فَإِنَّهُ) الفاء للتَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير منصوبُ المحلِّ اسمُه راجعٌ إلى المنادى المذكور. (مَبْنِيٌّ) خبرُ (إنَّ). (عَلَى مَا) متعلِّقٌ به. (يُرْفَعُ) مضارعٌ مجهولٌ، نائبُ الفاعل فيه راجعٌ إلى المنادى المذكور، والجملة صفة (ما) أو صِلَته. (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(يُرفَعُ)، والضمير راجعٌ إلى (ما).

(إِنْ) شرطيَّةٌ. (لَمْ) حرفٌ جازمٌ. (يَلْحَقْ) مضارعٌ مجزومٌ لفظاً بـ(لم) ومحلًّا بـ(إنْ). (بِآخِرِهِ) متعلِّقٌ بـ(لم يَلْحق)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى المنادى المذكور. (أَلِفُ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط، والجزاء محذوفٌ وجوباً بقرينة ما قبلَه. (الِاسْتِغَاثَةِ) مضافٌ إليها. (أَوْ النُّدْبَةِ) عطفٌ على (الاستغاثة).

(وَ) عاطفةٌ. (لَا) زائدةٌ. (بِأَوَّلِهِ) عطفٌ على محلِّ (بآخرِه)، والضمير كضمير (أوَّله). (لَامٌ) عطفٌ على الألِف.

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَا زَيْدُ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرفُ نداءٍ، و(زيدُ) مبنيٌّ على الضمِّ منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر.

(وَ) عاطفةٌ. (يَا مُسْلِمَانِ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على (يا زيد)، وإذا أُريد المعنى، فـ(يا) حرفُ نداءٍ، و(مُسلِمانِ) مبنيٌّ على الألف، منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر.

وأمَّا قول المتقدِّمين: إنَّ (يا مُسلِمانِ) مبنيٌّ على الضمِّ، فمن إطلاق الحركة البنائيَّة على الحرف البنائيِّ مجازاً، فلا وجه لردِّ ابن الحاجب إطلاقَهم. كذا في الرضيِّ، وارتضاه الفاضلُ العصام.

(وَيَا مُسْلِمُونَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد [١٧٩/أ] المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، و(مسلمونَ) مبنيٌّ على الواو، منصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر. وما قيل: إنَّه مبنيٌّ على الضمِّ، فلِمَا ذكرناه في (يا مُسلِمان).

(وَ) عاطفةٌ. **(إِنْ)** حرفُ شرطٍ. **(كَانَ)** ماضٍ ناقصٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، اسمُه فيه راجعٌ إلى المنادى. **(مُضَافًا)** خبرُ (كان)، والجملة لا محلَّ لها فعلُ الشرط. **(أَو مُشَابِهًا)** عطفٌ على (مُضافًا). **(بِهِ)** متعلِّقٌ بـ(مشابِهًا)، والضمير راجعٌ إلى المضاف. **(أَوْ نكِرَةً)** عطفٌ على (مضافًا) أو على (مشابِهًا).

(يُنْصَبُ) مضارعٌ مجهولٌ مجزومٌ لفظًا بـ(إنْ)، أو مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ لكون الشرط ماضيًا، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى المنادَى، والجملةُ لا محلَّ لها جزاء الشرط، والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة السابقة. ولا حاجة إلى أن يُقال: إنَّها عطفٌ على ما قبلَها بحسب المعنى كما قيل[١]. **(بِفِعْلٍ)** متعلِّقٌ بـ(يُنصَبُ). **(مُقَدَّرٍ)** صفةُ (فعل).

(نَحْوُ) معلومٌ. **(يَا عَبْدَ اللهِ)** مرادُ اللفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، و(عبدَ) منصوبٌ لفظًا مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، ولفظةُ الجلالة مشغولةٌ بإعراب الحكاية.

---

(١) في الهامش: (القائلُ المعرِبُ الأوَّل).

(وَيَا خَيْراً مِنْ زَيْدٍ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، و(خيراً) منصوبٌ لفظاً مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، و(مِن زيدٍ) متعلِّقٌ بـ(خيراً)،

(وَيَا رَجُلاً) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، و(رجلا) منصوبٌ لفظاً مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر.

(وَ) عاطفةٌ. (إِنْ) حرفُ شرطٍ. (لَحِقَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ). (بِآخِرِهِ) متعلِّقٌ بـ(لَحِقَ)، والضميرُ مضافٌ إليه راجعٌ إلى المنادى، (أَلِفٌ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعل الشرط. (بُنِيَ) ماضٍ مجهولٌ مجزومُ المحلِّ بـ(إنْ)، نائب الفاعل فيه راجعٌ إلى المنادى، والجملة لا محلَّ لها جزاء الشرط. [١٧٩/ب] والجملة الشرطيَّةُ لا محلَّ لها عطفٌ على الجملة الشرطيَّة القريبة أو البعيدة. (عَلَى الْفَتْحِ) متعلِّقٌ بـ(بُني).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَا زَيْدَاه) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرف نداءٍ، و(زيدَاه) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، والألف للاستغاثة، والهاء للوقف.

(وَ) عاطفةٌ. (إِن) حرف شرطٍ. (اتَّصَلَ) ماضٍ مجزومُ المحلِّ به. (بِأَوَّلِهِ) متعلِّقٌ بـ(اتَّصل)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى المنادى. (لَامٌ) فاعلُه، والجملة لا محلَّ لها فعلُ الشرط. (يَجِبُ) مضارعٌ مجزومٌ لفظاً بـ(إن)، أو مرفوعٌ بعاملٍ معنويٍّ؛ لأنَّ الشرط إذا كان ماضياً والجزاءُ مضارعاً، جاز الوجهان كما مرَّ. (جَرُّهُ) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى المنادى، والجملةُ لا محلَّ لها جزاءُ

الشرط، والجملة الشرطيَّة لا محلَّ لها عطفٌ على القريبة أو البعيدة.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**يَا لَزَيْدٍ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرفُ نداءٍ، واللَّام حرف جرٍّ زائدٍ لمجرَّد الاستغاثة على ما ذكره الفاضل العصام، و(زيدٍ) مجرورٌ به لفظًا ومنصوبٌ محلًّا مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، وقد مرَّ التَّفصيل والِاختلاف في (يا له رجلاً).

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**الْبَدَلُ**) مبتدأٌ أوَّل. (**وَالْمَعْطُوفُ**) عطفٌ على (البدل). (**الْخَالِي**) مرفوعٌ تقديراً صفةُ (المعطوف). (**عَنِ اللَّامِ**) متعلِّقٌ بـ(الخالي)، (**حُكْمُهُ**) مبتدأٌ ثانٍ مضافٌ إلى ضميرٍ راجعٍ إلى البدل والمعطوف المذكور باعتبار كلِّ واحدٍ. (**حُكْمُ**) خبرُ المبتدأ الثاني، والجملة الصغرى مرفوعة المحلِّ خبر المبتدأ الأوَّل مع ما عُطِفَ عليه، والجملةُ الكبرى لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ.

ويجوز[١] كون الجملة الصغرى مرفوعةَ المحلِّ خبراً لقوله: (البدل) فقط، بإرجاع ضمير [١٨٠/أ] (حكمه) إليه فقط، وخبر قوله: (والمعطوف) محذوفٌ بقرينة الخبر المذكور؛ أي: والمعطوف الخالي عن اللَّام كذلك، والجملة لا محلَّ

(١) في الهامش: (قوله: «ويجوز كون الجملة الصغرى... إلخ» فيكون حينئذٍ من قبيل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ على ما ذكره السكاكيُّ في «المفتاح»؛ أي: «والله أحقُّ، ورسوله كذلك». فـ﴿أَحَقُّ﴾ خبر الأوَّل أُخِّرَ إلى موضع خبر الثاني؛ ليكون كالعوض، أو خبر الثاني دالٌّ على خبر الأوَّل.

قال السيِّدُ الشريف في شرحه: وفي كلامه إشارةٌ إلى أنَّ هناك وجهٌ آخَرُ أرجح، وهو ألَّا حذف فيه، و﴿أَحَقُّ﴾ خبرٌ عنهما، وإفراد الضمير في ﴿يُرْضُوهُ﴾؛ لكونهما في حكم رضًى واحدٍ، فإنَّ رضى رسولِ الله رِضَى اللهِ، وفيه اعتبارٌ لطيفٌ، وهو التنويه برفعة شأنه وعلوِّ مكانِه ﷺ انتهى).

لها عطفٌ على ما قبلَها، ويجوز العكس. (**الْمُنَادَى**) مضافٌ إليه.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**يَا رَجُلُ زَيْدُ**) مراد اللَّفظِ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرفُ نداءٍ، و(رجلُ) مبنيٌّ على الضمِّ منصوبُ المحلِّ مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، و(زيد) مبنيٌّ على الضمِّ منصوب المحلِّ بدل الكلِّ من (رجل).

(**وَيَا زَيْدُ وَعَمْرُو**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على المثال السابق، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يا) حرفُ نداءٍ، و(زيدُ) مبنيٌّ على الضمِّ منصوب المحلِّ مفعولٌ به لـ(أدعو) المقدَّر، والواو عاطفةٌ، و(عمرُو) مبنيٌّ على الضمِّ منصوبُ المحلِّ عطفٌ على محلِّ (زيد).

[حروف النداء]

(**وَ**) استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (**حُرُوفُ**) مبتدأٌ. (**النِّدَاءِ**) مضافٌ إليه. (**يَا**) مرفوعٌ تقديراً مع ما عطف عليه خبر المبتدأ. (**وَأَيَا، وَهَيَا، وَأَيْ**) كلٌّ منها مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على ما قبله. (**وَالْهَمْزَةُ**) مرفوعةٌ لفظًا عطفٌ على القريب أو البعيد.

(**وَ«وَا»**) مرفوعٌ تقديراً عطفٌ على أحدِهما. (**مُخْتَصٌّ**) خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. والجملة استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو صفةٌ لـ(وا) إن نُكِّرَ بأن يراد ما به يُسمَّى به كما مرَّ. (**بِالنُّدْبَةِ**) متعلِّقٌ بـ(مختصٌّ).

[اسم (لا) النافية للجنس]

(**وَاسْمُ**) عطفٌ على (المنادى)، أو على (ما قطع). (**لَا**) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**لِنَفْيِ**) ظرفٌ مستقرٌّ مجرورُ المحلِّ صفة (لا)، أو منصوبُ المحلِّ حالٌ منه، أو مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هو. وقد مرَّ التَّفصيل. (**الْجِنْسِ**) مضافٌ إليه.

(إِذَا) منصوبُ المحلِّ ظرفٌ للنِّسبة الحكميَّة بواسطة العطف، وقيل: للفعل المفهومِ من عَدِّ اسمِ (لا) من المبنيِّ، وهو يُبنَى ـ أي: يُبنى اسم لا ـ إذا كان...إلخ، أو ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا ـ يعني: كونه مبنيّاً ـ كائنٌ إذا. (كَانَ) ماضٍ [١٨٠/ب] ناقصٌ، اسمُه فيه راجعٌ إلى (اسم لا). (مُفْرَداً) خبرُ (كان)، وجملتُه مجرورةُ المحلِّ مضافٌ إليها لـ(إذا).

(نكِرَةً) صفةُ المفردِ، والمطابقة غيرُ لازمةٍ؛ لأنَّ النكرة ليست من المشتقَّات. (مُتَّصِلَةً) صفةُ الصفةِ[١]، لا خبرٌ بعد الخبر لـ(كان)؛ لأنَّه يجب حينئذٍ أن يقال: «متَّصلاً» بلا تاءٍ؛ لأنَّ اسم (كان) مذكَّرٌ. فتدبَّر. (بِـ«لَا») متعلِّقٌ بـ(متَّصلة).

(غَيْرَ) حالٌ من (لا)، أو صفةٌ له بتأويله بالنكرة بأن يُراد به: ما يُسمَّى به، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هي. أو مفعولُ (أعني) المقدَّر. (مُكَرَّرَةٍ) مضافٌ إليها.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَا رَجُلَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(رجلَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا)، وخبرُه محذوفٌ؛ أي: عندنا.

[المضارع المتَّصل به نون النِّسوة، أو نون التوكيد]

(وَالْمُضَارِعُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْمُتَّصِلُ) صفةُ (المضارعُ). (بِهِ) متعلِّقٌ بـ(المتَّصل)، والضميرُ راجعٌ إلى (المضارع). (نُونُ) فاعلُ (المتَّصل). (جَمْعِ) مضافٌ إليه. (الْمُؤَنَّثِ) مضافٌ إليه. (أَوْ نُونُ) عطفٌ على (نون). (التَّأْكِيدِ) مضافٌ إليه.

---

(١) في الهامش: (وهي: «نكرةً»).

(نَحْوُ) معلومٌ. (يَضرِبْنَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(يضرِبْ) مضارعٌ جمعُ مؤنَّثٍ مبنيٌّ على السكون مرفوعُ المحلِّ بعاملٍ معنويٍّ، والنون مرفوعُ المحلِّ فاعلُه.

(وَتَضرِبْنَ) مجرورٌ تقديراً عطفٌ على ما قبلَه، وإذا أُرِيد المعنى، فالإعرابُ كإعراب (يضربْنَ).

(وَهَلْ يَضْرِبَنَّ؟ وَهَلْ تَضْرِبَنَّ؟) كلٌّ منهما مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد، وإذا أُرِيد المعنى فيهما، فـ(هل) حرف استفهامٍ، و(يَضرِبَ) مضارعٌ غائبٌ، و(تَضرِبَ) مضارعٌ غائبةٌ، مبنيَّان على الفتح مرفوعان محلًّا بعاملٍ معنويٍّ، وفاعلُ الأوَّل فيه (هو) راجعٌ إلى غائبٍ، وفاعل الثاني فيه (هي) راجعٌ إلى غائبةٌ، والنون فيهما حرفُ تأكيدٍ لا محلَّ له.

(وَ) [١٨١/أ] استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (هَذِهِ) مبتدأٌ. (الْأَلْفَاظُ) صفةٌ، أو بدلُ الكلِّ، أو عطفُ بيانٍ لـ(هذه). (يَجِبُ) مضارعٌ. (بِنَاؤُهَا) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (هذه).

[جائز البناء]

(وَأَمَّا) استئنافٌ، أو تفصيلٌ. (جَائِزُ) مبتدأٌ. (الْبِنَاءِ) مضافٌ إليه. (فَالظُّرُوفُ) الفاء جوابيَّةٌ، و(الظروفُ) خبر المبتدأ، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ، أو عطفٌ على ما قبلَها من حيث المعنى، كأنَّه قيل: أمَّا واجبُ البناء فهذه المذكورات، وأمَّا جائز البناء... إلخ. (الْمُضَافَةُ) صفةُ (الظروف). (إِلَى الْجُمْلَةِ) متعلِّقٌ بـ(المضافة). (وَ«إِذْ») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على الجملة.

(فَإِنَّهَا) الفاء للتَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، والضمير منصوبُ المحلِّ اسم (إنَّ) راجعٌ إلى الظروف المذكورة. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (بِنَاؤُهَا) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى اسم (إنَّ)، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر (إنَّ). (عَلَى الْفَتْحِ) متعلِّقٌ بالبناء.

(نَحْوُ) معلومٌ. (قَوْلِهِ) مضافٌ إليه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الله. (تَعَالَى) اعتراضٌ. (﴿يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة:١١٩]) هذا النَّظمُ مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ من القول، وقد مرَّ في أمثاله توجيهٌ آخَرُ فلا تغفُل، وإذا أُرِيد المعنى، فقد أعربناه فيما سبق[١]. فتذكَّر.

(وَحِينَئِذٍ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ [على القول. (وَيَوْمَئِذٍ) مرادُ اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ][٢] على القريب أو البعيد.

(وَكَذَلِكَ) ظرفٌ مستقرٌّ مرفوعُ المحلِّ خبرٌ مقدَّمٌ. («مِثْلُ») مبتدأٌ مؤخَّرٌ، والجملة لا محلَّ لها عطفٌ على جملة (أمَّا جائز البناءِ فالظروف). (وَ«غَيْرُ») عطفٌ على (مثلُ). (مَعَ) ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من (مثل وغير)؛ لكونهما مفعولين معنًى؛ أي: أشبِّه (مثل وغير) بذلك، فالعامل في الحال معنى الفعلِ المفهومُ من الكاف كما في قولهم: «زيدٌ قائماً كعمرٍو قاعداً». وقيل: هما فاعلٌ في المعنى؛ أي: بُنِيَ مثل وغير. وما ذكرنا هو الظاهرُ. أو صفةٌ لهما، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ؛ أي: هذا ـ يعني: كونهما كذلك ـ حاصلٌ مع... إلخ. («مَا») مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً [١٨١/ب] مضافٌ إليه. (وَ«أَنْ») مخفَّفٌ، مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على

---

(١) في الهامش: (في بحث الجملة).

(٢) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مطبوع «معرب الإظهار».

(ما). (وَ«أَنَّ»») مشدَّدٌ، مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً عطفٌ على القريب أو البعيد.

(**وَاسْمُ**) عطفٌ على (الظروف). (**لَا**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (**الْمُكَرَّرَةِ**) صفةُ (لا). (**الْمُتَّصِلُ**) صفةُ (اسم). (**بِهَا**) متعلِّقٌ بـ(المتَّصل)، والضميرُ راجعٌ إلى (لا). (**الْمُفْرَدُ**) صفةٌ ثانيةٌ للاسم. (**النَّكِرَةُ**) صفةٌ ثالثةٌ.

(**نَحْوُ**) معلومٌ. (**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(حولَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا)، والواو عاطفةٌ، و(لا) أيضـًا لنفي الجنس، و(قوَّةَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا)، وخبرُهما محذوفٌ؛ أي: موجودان. و(إلَّا) حرف استثناءٍ، و(بالله) متعلِّقٌ بالخبر المحذوف، أو خبرهما (إلَّا بالله)؛ أي: كائنًا بالله. فحينئذٍ عطفُ (ولا قوَّةَ) على (لا حولَ) من عطف المفردِ على المفرد.

ويجوز أن يُقدَّر لكلٍّ من (لا) خبرٌ على حِدَةٍ؛ أي: لا حولَ موجودٌ، ولا قوَّة موجودةٌ إلَّا بالله. وأن يُجعَلَ (إلَّا بالله) خبراً لـ(لا) الثانية، ويُجعَلَ خبرُ (لا) محذوفـًا بقرينة المذكور، ويجوز العكس، فحينئذٍ يكون العطفُ من عطف الجملة على الجملة. كذا في «شرح مغني اللبيب» للشمُنِّي.

(**فَإِنَّهُ**) الفاء للتَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، وضمير الشأن منصوبُ المحلِّ اسمُه. (**يَجُوزُ**) مضارعٌ. (**بِنَاؤُهُمَا**) فاعلُه، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الِاسمين لـ(لا) الأولى والثانية. (**عَلَى الْفَتْحِ**) متعلِّقٌ بالبناء. (**وَرَفْعُهُمَا**) عطفٌ على (بناؤُهما)، وضميرُه كضميرِه.

(**وَفَتْحُ**) عطفٌ على القريب أو البعيد. (**الْأَوَّلِ**) مضافٌ إليه. (**مَعَ**) ظرفٌ لـ(فَتْحُ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من (الأوَّل). (**نَصْبِ**) مضافٌ إليه. (**الثَّانِي**)

مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه،[(وَرَفْعِهِ) عطفٌ على النصب، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (الثَّاني)](١).

(وَ [١٨٢/أ] رَفْعُ) عطفٌ على القريب أو البعيد. (الْأَوَّلِ) مضافٌ إليه. (مَعَ) ظرفٌ لـ(رَفعُ)، أو ظرفٌ مستقرٌّ حالٌ من (الأوّل). (فَتْحِ) مضافٌ إليه. (الثَّانِي) مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه.

(وَهَذِهِ) مبتدأٌ. (خَمْسَةُ) خبرُه، والجملة لا محلَّ لها استئنافٌ، أو اعتراضٌ. (أَوْجُهٍ) مضافٌ إليها. (تَجُوزُ) مضارعٌ، فاعلُه فيه راجعٌ إلى (خمسةُ أوجهٍ)، والجملة استئنافٌ، أو صفةٌ لـ(خمسةُ أوجهٍ). (فِي أَمْثَالِهِ) ظرفٌ لـ(تجوز)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى (لا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله).

(وَصِفَةُ) عطفٌ على (الظروف) أو (اسم لا). (اسْمِ) مضافٌ إليه. (لَا) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه. (الْمَبْنِيِّ) صفةُ الاسم. (الْمُفْرَدَةُ) صفةٌ للصفةِ. (الْمُتَّصِلَةُ) صفةٌ بعد الصفةِ. (بِهِ) متعلّقٌ بـ(المتَّصلة)، والضميرُ راجعٌ إلى الاسمِ.

(فَإِنَّهُ) الفاء للتَّفصيل، و(إنَّ) حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل، وضميرُ الشأن منصوبُ المحلِّ اسمُه. (يَجُوزُ) مضارعٌ. (بِنَاؤُهَا) فاعلُه، والجملة مرفوعة المحلِّ خبر (إنَّ)، والضمير مضافٌ إليه راجعٌ إلى الصفة. (عَلَى الْفَتْحِ) متعلّقٌ بالبناء.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَا رَجُلَ ظَرِيفَ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، وإذا أُريد المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(رجلَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا)، وخبرُه محذوفٌ؛ أي: عندنا. مثلاً. و(ظريفَ) مبنيٌّ على الفتح منصوب المحلِّ صفةُ (رجلَ).

---

(١) ما بين معقوفين ليس في الأصل، والمثبت من نسخ مطبوعة لمتن «الإظهار»، و«معرب الإظهار».

(وَإِعْرَابُهَا) عطفٌ على (بناؤُها)، والضميرُ كضميره. (رَفْعًا) مفعولٌ مطلقٌ مجازاً للإعراب؛ أي: إعرابَ رفعٍ. أو حقيقةً لـ(رفعتُ) المقدَّر، وجملتُه حالٌ من الضمير في (إعرابها)، أو حالٌ بمعنى مرفوعة من ذلك الضمير. (وَنَصْبًا) عطفٌ على (رَفْعًا)، أو مفعولٌ مطلقٌ لـ(نصبتُ) المقدَّر، وجملتُه منصوبة المحلِّ عطفٌ على جملة (رفعتُ) المقدَّر.

(نَحْوُ) معلومٌ. (لَا رَجُلَ ظَرِيفٌ) مراد اللَّفظ مجرورٌ تقديراً مضافٌ إليه، [١٨٢/ب] وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(رجلَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا)، و(ظريفٌ) مرفوعٌ صفة (رجلَ) حملاً على محلِّه البعيد، وخبرُ (لا) محذوفٌ؛ أي: عندنا. مثلاً.

(وَظَرِيفًا) مراد اللَّفظ مع محذوفِه؛ أي: لا رجلَ. مجرورٌ تقديراً عطفٌ على مدخول (نحو)، وإذا أُرِيد المعنى، فـ(لا) لنفي الجنس، و(رجلَ) مبنيٌّ على الفتح منصوبُ المحلِّ اسم (لا)، وخبرُه محذوفٌ؛ أي: عندنا. و(ظريفًا) منصوبٌ صفةُ (رجلَ) حملاً على لفظه تشبيهًا للفتحة العارضة الدائرة على (لا) وجوداً وعدمًا، بالإعراب الدائر على العامل كذلك. كذا في «شرح العصام»، فاحفظه فإنَّه من مَزالق الأقدام.

ويجوز أن يكون صفة (رجل) حملاً على محلِّه القريب. كما في الرضيِّ.

هذا آخرُ ما أوردناه من الإعراب على «إظهار الأسرار»، بعون الله الملك الستَّار. إعانةً للطَّلاب المشتاقِين الحريصِين إلى معرفة الإعراب. وطلبًا لمرضاة ربِّ العالمين المرشد إلى الصواب. والمأمولُ من الناظرين ذوي الصلاح، إصلاحُ ما يقبل الإصلاح، وعدمُ التبادر إلى التخطِئة فيما هنالك، لعلَّ المخطئَ

يكون ابنَ أختِ خالتك، مع أنِّي معترفٌ بالخطأ والنسيان، كيف وهو من خصائص الإنسان؟!

اللَّهمَّ اجعله خالصاً لوجهك الكريم، وسبباً للنجاة يومَ لا ينفع مالٌ ولا بنون إلَّا مَن أتى الله بقلبٍ سليمٍ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ الذي أُرسِلَ رحمةً للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين. تمَّت.

قد وقع الفراغ عن كتابة هذا المُعرِب بعون الله القدير، على يد مؤلِّفه الفقير، وجامعه الحقير، بعد العصر يوم الخميس في أوائل الربيع الأوَّل سنةَ ستين ومئةٍ وألف من هجرة مَن ارتَدى بالعزِّ والشرفِ(١).

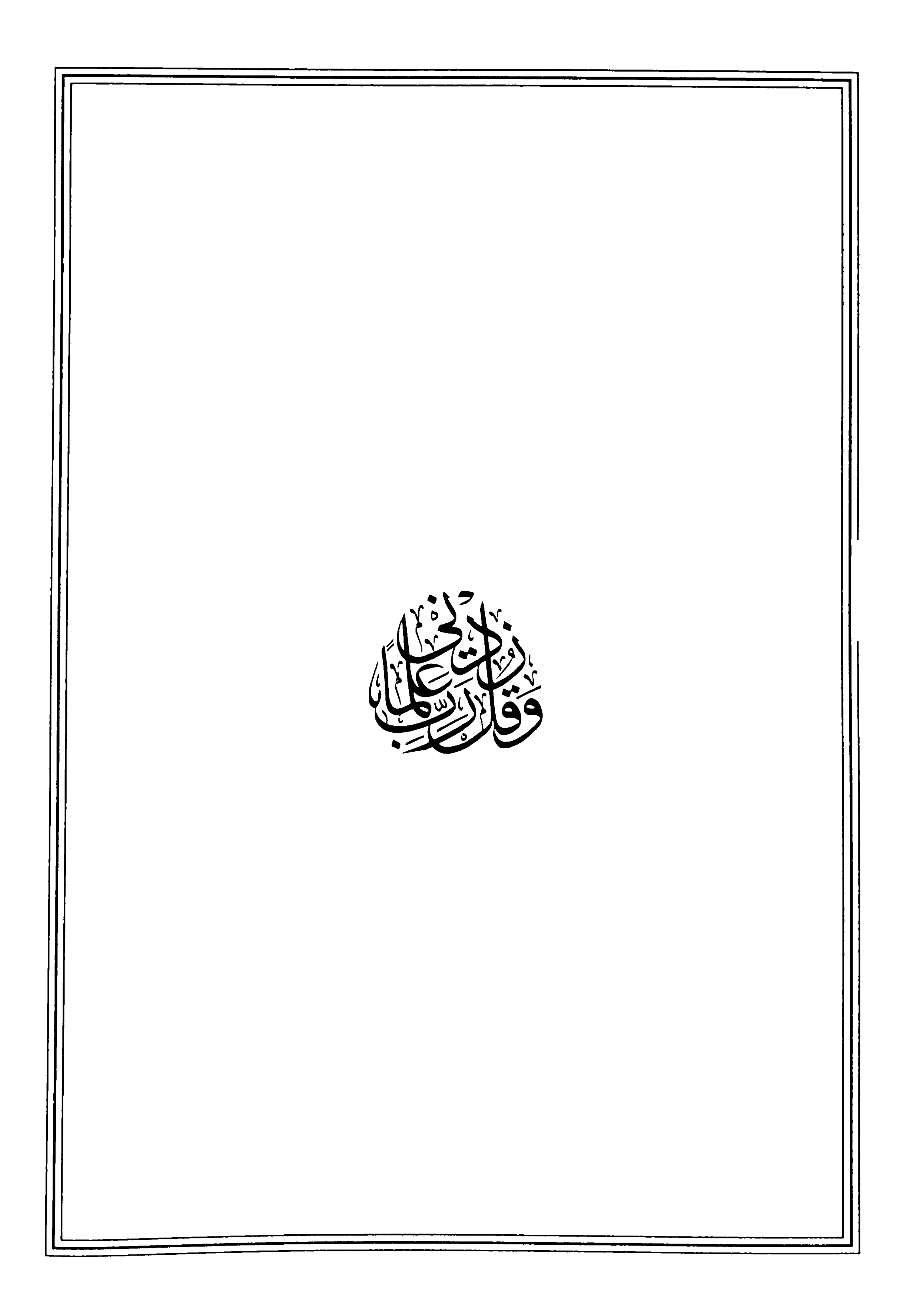
تم بحمد الله

*** *** ***

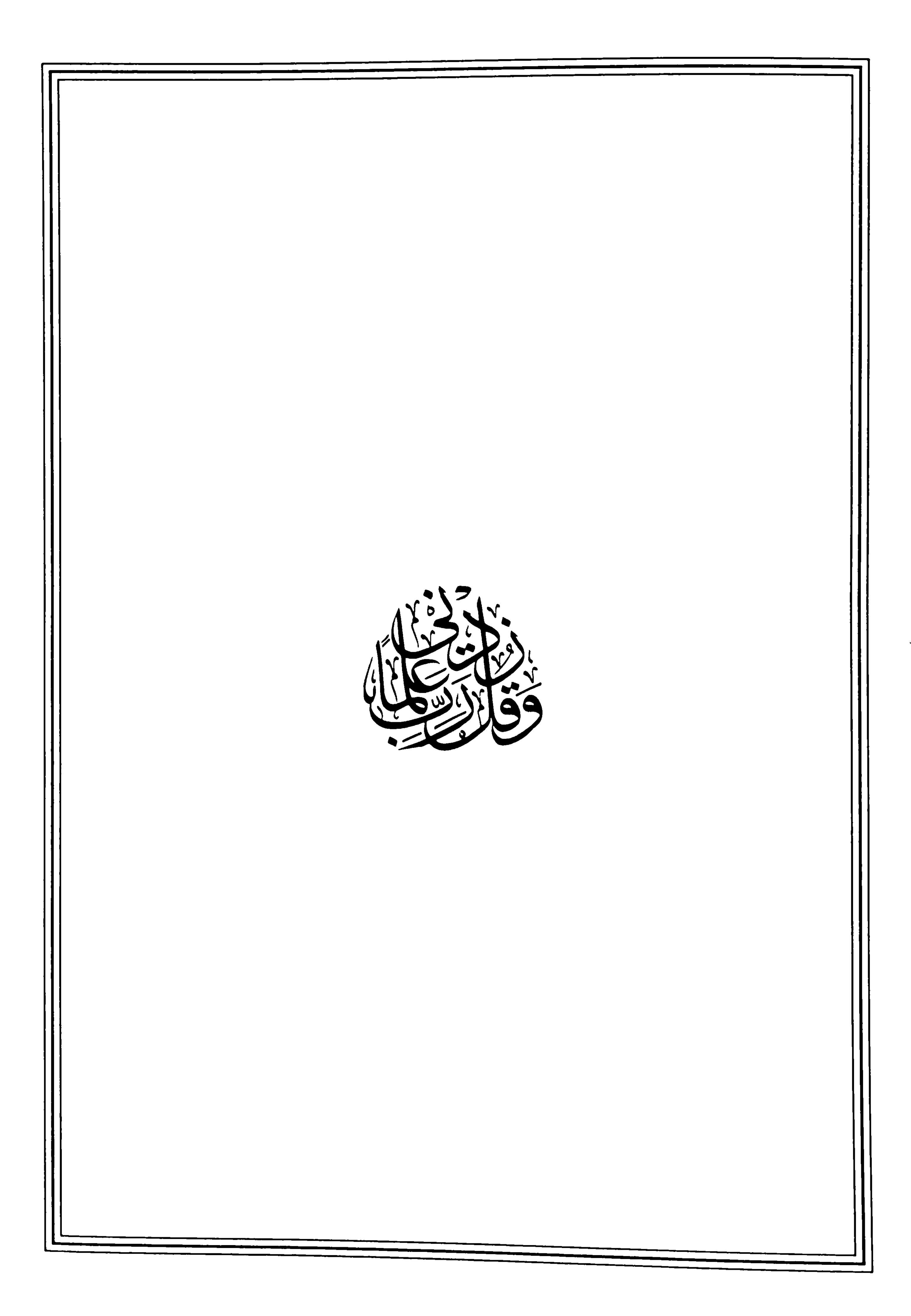
---

(١) في الهامش: (وقع التبيض بعد صلاة العصر من يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الآخر، المنتظم في سلك شهور سنة اثنين وخمسين ومئة وألف من هجرة من ارتدى بالعزِّ والشرف).
(اجتهدت في تصحيح هذا الكتاب بعون الله الملك الوهَّاب بجدٍ كبيرٍ، وجهدٍ كثيرٍ، حتَّى ظننت أنَّه لم يبقَ فيه غلطٌ قطُّ، فإن وجدتَ فيه الغلطَ أقرأُ لكَ شعراً:

قابلتُـــــــه مجتهـــــــداً * صـــــحتَه عــــن الغلــــط
قـــلْ للـــــذي يلـــومني * مَـــن الـــذي لـم يـــنسَ قـــط؟!)


وقل رب زدني علما

فِهرِسُ الكِتَابِ


وقل رب زدني علما

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

طرف الآية الكريمة	السورة والرقم	الصفحة
﴿يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾	الفتح: ١٠	٤٠
﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾	الواقعة: ٧٠	٤٧٢
﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ...﴾	الجمعة: ٥	١٠٦
﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ...﴾	الجمعة: ٨	٣٦٠
﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللهِ شَطَطًا﴾	الجن: ٤	٢٢٢
﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾	الْمُزَمِّل: ٢٠	١٦٥
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	المدَّثر: ٤	٥٣
﴿سَلَاسِلَا﴾	الإنسان: ٤	٤٧٥
﴿قَوَارِيرَا﴾	الإنسان: ١٥	٤٧٥
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى...﴾	عبس: ١-٢	١٣٠
﴿بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾	العلق: ١٥	٤٤٧
﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾	القارعة: ٧	٤٣٠

** ** **

فهرس الأحاديث النبويَّة الشريفة

الصفحة	الحديث الشريف
٣٩٤	«الناسُ مجزيون بأعمالهمْ إن خيراً فخيرٌ وإن شرّاً فشرٌّ»
٣٢	«كُلُّ أمْرٍ ذِي بالٍ لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطعُ»
٣٢	«كلُّ أمرٍ ذِي بالٍ لم يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذمُ»

❊❊ ❊❊ ❊❊

فهرس الأعلام

❋❋ ❋❋ ❋❋

فهرس الأشعار

*** *** ***

فهرس المصادر والمراجع

❖ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية/ لبنان، الطبعة الثالثة (٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ).

❖ أسماء الكتب، المؤلف: عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (المتوفى: ١٠٧٨هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الفكر/ دمشق، الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

❖ إعراب القرآن وبيانه، المؤلف: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣هـ)، (دار الإرشاد للشئون الجامعية/ حمص - سورية)، (دار اليمامة/ دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير/ دمشق - بيروت)، الطبعة الرابعة (١٤١٥هـ).

❖ إعراب الكافية، المؤلف: زيني زادة، تحقيق: رضا جمال عبد الرشيد حسن، رسالة ماجستير في جامعة القاهرة، كلية دار العلوم.

❖ الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر (٢٠٠٢م).

❖ الأغاني، المؤلف: علي بن الحسين المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (ت: ٣٥٦هـ)، دار إحياء التراث العربي/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

❖ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، المؤلف: ادوارد كرنيليوس فانديك (ت: ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)/ مصر (١٣١٣هـ - ١٨٩٦م).

❖ أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر

الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية/ لبنان.

❖ تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، دار الفكر/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).

❖ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (٢٠٠٣م).

❖ التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

❖ جامع الدروس العربية، المؤلف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية/ صيدا – بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

❖ الجامع الصغير من حديث البشير النذير، المؤلف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، جامعة قار/ يونس – ليبيا (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

❖ حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المسمَّاة بـ عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، المؤلف: أحمد بن محمد الخفاجي المصري الحنفي، دار صادر/ بيروت.

❖ حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

❖ خزانة التراث - فهرس مخطوطات، المؤلف: قام باصداره مركز الملك فيصل، نبذة: فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

❖ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر/ بيروت.

❖ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد/ الهند (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).

❖ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود/ الرياض.

❖ الدليل إلى المتون العلمية، المؤلف: عبد العزيز بن إبراهيم، دار الصميعي للنشر والتوزيع/ الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

❖ ديوان الحارث بن حلزة، المؤلف: الحارث بن حلزة، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م).

❖ ديوان النابغة الذبياني، المؤلف: زياد بن معاوية الذبياني الغطفاني (ت: ٦٠٥ م).

❖ سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، مكتبة أبي المعاطي.

❖ السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية/ بيروت، الطبعة الثالثة، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

❖ سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير/ دمشق (١٤٠٦هـ).

❖ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المؤلف: ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث/ القاهرة، دار مصر للطباعة، الطبعة العشرون (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

❖ شرح التسهيل المسمَّى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، المؤلف: محمد بن يوسف محب الدين الحلبي، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة/ القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

❖ شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م).

❖ شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، المؤلف: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار/ يونس - ليبيا (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

❖ شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

❖ شرح تسهيل الفوائد، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

❖ شرح شواهد المغني، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، لجنة التراث العربي (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م).

❖ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف: أحمد بن مصطفى أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت: ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي/ بيروت.

❖ الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين/ بيروت، الطبعة الرابعة (١٩٩٠م).

❖ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة/ بيروت.

❖ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، المؤلف: المولى تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدّاريّ الغزّيّ المصريّ الحنفيّ، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي.

❖ طبقات المفسرين، المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي (ت: قرن ١١هـ)، تحيقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم/ السعودية، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

❖ القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع/ بيروت، الطبعة الثامنة (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

❖ الكافية في علم النحو، المؤلف: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت: ٦٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب/ القاهرة، الطبعة الأولى (٢٠١٠م).

❖ كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

❖ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي/ بيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ).

❖ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى/ بغداد (١٩٤١م).

❖ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١ هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

❖ لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر/ بيروت، الطبعة الأولى.

❖ مختار الصحاح، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

❖ معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذُيِّل بالأملاء، المؤلف: عبد الغني بن علي الدقر (ت: ١٤٢٣هـ)، دار القلم/ دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

❖ معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى/ بيروت، دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

❖ المفصل في صنعة الإعراب، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال/ بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).

❖ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

❖ المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، وأ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، ود. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة/ القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

❖ موافقات الرضي لابن مالك، بحثٌ في مجلة «مركز الخدمة للاستشارات البحثية» جامعة المنوفية، كلية الآداب إصدار رقم (٤٩/ ٢٠١٤)، للدكتور أحمد بن محمد الغضيب.

❖ نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، المؤلف: الشيخ محمد الطنطاوي رحمه الله، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى (٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ).

❖ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول (١٩٥١م)، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية/ مصر.

❖ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر/ بيروت.

❖ ينابيع الألفاظ شرح الإظهار في علم النحو، المؤلف: د. شامل شاهين، مؤسسة الرسالة/ بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

*** *** ***

فهرس الموضوعات

تمت

❊❊ ❊❊ ❊❊


ISBN 978-605-68682-7-6
9 786056 868276
دار السراج
THG
0812633
NSS
0812633-NSS